شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الرياض النضرة في فضائل العشرة

المؤلف

أحمد بن عبدالله بن محمد (الطبري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ولي الدين بتركيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

رياض الحظرة في فضائل العشرة

للطبري

٥٧٤
٥٧٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وجد بخط المولى الحافظ العلامة محب الدين
الطبري ما صورته الحمد لله العلي رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم
النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد فهذا مختصر يتضمن بعض فضائل العشرة الكرام البررة
وذكر ما يرجح بيان المصطفى من عظيم الشان وخصيصتهم بالدلو لاختصاصهم من النحلة الشريفة
أكمل مزيد وتخصيص سيد المرسلين لهم بكل وصف حميد عاد الله تعالى على مناسبهم وحشرنا في زمرتهم بمنه
لكنه يخص من يشاء برحمته ونسير من شيعته له منه الحسنى إثواب عنايته ومفضل بعض الخلق على
بعض له من طريف منه وهو لما يفعله ويصرف الاحكام في العبيد فمن شقي وسعيد
ومعرب ومريد لا يسأل عما يفعل ولا راد لمقتضى إرادته وصلوات الله وسلامه على سيد
أنبيائه وأول أولي بأبه وصفي صفيه محمد المحلى من خالصة المجد الأثيل وبيته المحلى من أعلام
الكرم الأصيل وذروته وعلى شريف ذريته الطاهرة وأفنان غصون دوحته الفاخرة
وجميع أقاربه المعظم وعترته أما بعد فإن الله سبحانه وجل جلاله اختار لرسوله صلى الله عليه وسلم
أصحابا فجعلهم خير الأنام وأصفى من أصحابه جملة العشرة الكرام فرضيهم لعترته
وموالاته وفضلهم بالاتصال به على حباته ونعم علمهم تما أولا لهم من أصناف
موجبات كرمه وأسعدهم بما سلف لهم في سابق قدم قدمه واشتغى قوما
بارتكاب الهوى منهم في الخوض في أمورهم فيما لا يعنيهم واختارهم على الأيام على السفهاء بهم
ووسمهم بالبين فيهم حتى لقد شنفوا بطنهم على من علم تعديله وعضوا بجهلهم على من رضي الله
عنهم ورسوله فجعلوهم عرضا لهتاتهم العظيم وزورهم وقد تدحضهم آيات القرآن الكريم
قال الله الملك الجليل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في
التوراة ومثلهم في الإنجيل الآية فهل أولئك الموصوف أو خرج عنهم المخصوص
الباقي دون الغرب فليس منهم أم هل يكن منهم من يدعي أن العشرة لم تشتد على
الكفار وتضرب وجوههم بالسيف بين يدي الله صلى الله عليه وسلم أو يقال أن واحدا منهم لم يكن معه غيره منهم
أم يدعيه لأحد وأفنان مهم إليها من لا يحسن معه الالتفات والاحتفاف أو يقال بأنهم زايلوا

دليل الوصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

البخاري ومسلم والموطأ والترمذي ومسند الشافعي وسنته ومسند القاسم بن سلام
البغدادي المسمى غريب الحديث وسنن ابي داود وسنن الدارقطني وسنن ابن ماجه
عن الحافظ الوهبي في الموافقات والمناسبات والانواع لابن حبان وكتاب الموافقات للحافظ ابي
القاسم علي بن عساكر الدمشقي وجزء الصحاح لورين والجمع بين الصحيحين للحميدي وكتاب الموافقات للحافظ
علي بن عساكر الدمشقي والمستدرك عليها للحاكم والمستدرك عليها لابي ذر الهروي وكتاب المصابيح للبغوي
وشرف النبوة لابي سعد عبد الملك بن عثمان الواعظ وفوائد غانم الواري ونزهة الابصار لابي عبد الله
محمد بن احمد الصقلي الواري ولطائف الانوار للغلعي وكتاب اسير المؤمنين علي لابي بكر احمد بن خليل
وكتاب مناقب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق لابي عبد الله محمد بن مسدي وكتاب مناقب امير
المؤمنين عمر بن الخطاب وكتاب الاحاد والمثاني وفضائل الصحابة لابي بكر احمد بن عمرو بن عاصم الضحاك بن مخلد
وكتاب السابق واللاحق وكتاب الموافقة فضائل الصحابة بحجته بن سليمان الاطرابلسي وكتاب منهاج الاصابة
في معجمة الصحابة لابن الجوزي وكتاب الموافقة بين اهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق الاخر للحافظ ابي سعد
اسمعيل بن علي بن الحسن التمار ومعجم الصحابة لابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ومعجم ابي القاسم
ابن احمد بن ايوب الطبراني ومعجم الحافظ ابي بكر اسمعيل الاسماعيلي ومعجم الحافظ ابي القاسم الدمشقي ومعجم الشيوخ
ومعجم البلدان للحافظ ومعجم الحافظ ابي يعلى احمد بن علي الموصلي الواعظ ومعجم الحافظ ابي الخير مهدي بن احمد العتكي وشرح
ابن اسحق وكتاب المعرف لابن قتيبة وكتاب الاحداث لابي عبد القاسم بن سلام وكتاب الرد والنوح لابي الحسن
علي بن محمد القرشي والانموذج لابي عمر عبد الباقي وصفو الصفوة لابي الفرج ابن الجوزي وتاريخ الخطيب ما خرجه
عن رستم في كتابه الذي ذكره وفوح الشام لابي حفص ابن شاهين الواعظ وسيرة الماء عن محمد بن الحصين وكتاب
المشتبه من كتاب المعاملات لابي حاتم شهريار بن شيرويه الديلمي الهمداني ونزهة الناظر لابي حاتم
راهويه بن سنم الاصفهاني ومن كتاب النفيس الوسط الواحدي واثار النزول له وكتاب المشتري وكتاب
النزول لابي الفرج بن الجوزي ومن كتاب السراج شرح المشكل في الصحيحين لابي الفرج بن الموري وغريب النهاية
وتهاية الغريب للحدث الاديب الموصلي وصحاح الجوهري وذكر الاجزاء الكلعيات لابي الحسن علي بن الحسين
الكلعي المعتنيات الحافظ ابي عبد القاسم بن الفضل بن احمد الصفي الاصفهاني والاجزاء المرويات لعلماء
من حديث ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم النقاش رواه ابو طالب محمد بن ابراهيم بن غلان واجزاء من الحديث ابن الحدهان
لابي الحسن علي بن الحسن السلفيات الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن سلفة السلفي من اصول الشيخ الحافظ
ومن اصول ابي الطيب وغيرها ومنتخبة البغدادية وغيرها وعليها تردد على مائة جزء واجزاء من حديث ابي الحسن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدارقطني وكثير من المجلدات للحافظ ابي عبد الحسين اسمعيل الحافظ وابي [illegible]
الزاهري يجمع الحافظ السلفي واجزاء من حديث الحافظ ابي القاسم اسمعيل بن محمد السرقسطي
ابي الحسن علي بن عمر الحربي النحوي واجزاء من حديث ابي عمرو عثمان بن السماك واجزاء
من المجلسات من حديث ابي طاهر محمد بن احمد بن العباس المخلص الذهبي واجزاء من امالي الحافظ ابي
الفضل محمد بن ناصر السلامي واجزاء من حديث ابي الحسن علي بن حرب الطائي وجزءان من امالي ابي علي الملك
ابي علي الحسن علي بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن جعفر بن عبد الله الاصبهاني
واجزاء من امالي الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن الدمشقي واجزاء من حديث ابي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن
المعدل واجزاء من امالي ابي القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد بن سلمان بن حبيب الوزان واجزاء من امالي ابي بكر
ابي عبد الله الحسين بن هرون الصفي واجزاء من امالي ابي احمد حمزة بن محمد بن العباس الفضل بن الحسن واجزاء
من حديث الحافظ الخطيب ابي بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الاربعينات الاربعون الطوال للحافظ
ابي القاسم علي بن الحسن الدمشقي الاربعون البلدانية الاربعون في فضائل العباس للحافظ ابي القاسم بن منده
الاصبهاني الاربعون في فضائل عثمان واربعون في فضائل علي بن ابي طالب كلاهما للامام ابي الخير الحسن بن احمد بن
يوسف الغزوني الكاتبي الاربعون المرجحة بالمعين لابراهيم بن محمد بن عبد الله الطيب الجذامي الاربعون للحافظ
ابي عبد الله الغتي الاصبهاني واجزاء منتخبة من جزء مرجم من كتاب النسائي لعلي بن الحسن بن محمد بن علي السري
وجزء ومرجم لابي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري جزء مرجم بكتاب التحفة لابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الصباغ المكي
المجود من كلمة النفس مجالي الدعاء كتاب النفس من غير بعد الموت الاربعة لابي بكر احمد بن الحسين البيهقي
بعاد مسند الامام علي بن موسى الرضا في فضل اهل البيت الدرية الطاهرة لابي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم
جزء الحسن عرفة العبدي جزء من حديث ابي بكر عبد الله بن داود السجستاني جزء من حديث محمد بن ابراهيم
الذراع لعرفة بجزء ابن يونس جزء من كتاب جامع عبد الرزاق بن همام الصنعاني جزء ابي موسى الفرج بن الاصبهاني
ابي محمد عبد الباقي جزء ابي عبد الله محمد بن كليب العطار مسنجه ابي مسهر ونحي بن صالح الوحاظي يجمع ابي بكر
عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي جزء من حديث اسيد بن عاصم جزء حديث ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي
جزء من حديث سعدان بن نصر بن منصور جزء من حديث ابي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي جزء من حديث
ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون جزء من حديث ابي جعفر محمد بن عبد الملك بن عيسى بن عبد الله بن الفطاب
جزء من حديث اسمعيل بن احمد بن يوسف السلمي جزء من حديث الحافظ ابي سعد محمد بن علي بن محمد بن

واصحابه حرصهم الشديد على سنة وفي قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى لنا ان نقاتل
في الدنيا فان لنا ما كنا لو وجدت رعدة ولما لم يترك فارس الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن سعد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ورجل في اصطلح فيما بين عبادي ثم جاء الى مهران اصحابك عندي بمنزلة النجوم بعضها اقوى
من بعض فمن اخذ شيئا مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى خرجه بطام الملك في اماليه وفيه دلالة
على ان كل مجتهد مصيب وعن المقدام الاسدي الذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاترالون بخير ما دام
فيكم من رآني وصاحبني والله لاترالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحبني والله لاترالون بخير ما دام فيكم
من رأى من رآني ومن رأى من صاحبني خرجه الحافظ السلفي في الثلاثيات وعن ابي رزين الاسدي انه دخل على
زياد فقال ان من شر الرعاء الحطمة فقال له اسكت فلك من يخالف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال
له المسلمون وهل كان لاصحاب محمد يومئذ الا ان نوالي ونكرم واما لا اذخل عليك ابدا وفي الروح خرجه ابو الحسن
ابن علي الكتبي في شرح الحطمة التي هي على فعلة ومنه سميت النار الحطمة ومعنى شر الرعاء الحطمة اي الذي يتولى
عنهم امر رعية المال يحطمها بالسوق بعضها على بعض ومنه قول الشاعر قد لفها الليل بسواق حطم
وقد يستعار للامر الامر وهو المراد ههنا والمحالة حالة الدفء والليل حالصة وعن سعد بن ابي وقاص
انه مرض مرضا فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا
خرجاه وعن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحابي خيار
وخيار اصحابي اصحابي ثم يجيء قوم ينتحلون ولا يوفون ولا يعطون حتى يحلف احدهم قبل ان يستحلف
احسن الناس قولا ويحلف قبل ان يستحلف خرجه الترمذي وقال حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن رآني او رأى من رآني ولا يدخل النار احد ممن رأى من رآني
حتى يلج الجمل في سم الخياط خرجه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد ممن رآني او رأى من رآني ولا يدخل النار احد ممن رأى من رآني حتى يلج الجمل في سم الخياط
خرجه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن
رآني او رأى من رآني ولا يدخل النار احد ممن رأى من رآني حتى يلج الجمل في سم الخياط خرجه الطبراني في الاوسط

فصل اهل بدر والحديبية

وعن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وطلحة والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال لا تعجل علي
اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون
قرابتهم واهليهم ولم يكن لي قرابة احميها اهلي فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي واهلي والله يا رسول الله ما فعلت ذلك وعن سهل بن مالك عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه اتدرون ايكم اعلى اعلى ما اعلم الناس ان الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم خرجه الطبراني في معجمه وعن ام مبشر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه لا يدخل النار احد من
اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقال الم تسمعي قوله تعالى وان منكم الا واردها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا خرجه مسلم وعن ابي عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر في قصة حاطب بن ابي بلتعة وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لم يخرجه مسلم باخراجه وبنحو ما في حديث عمر وعن جابر ان
عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن حاطب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية وعن ابي عباس قال اتى
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان في اصحابك او امتك بعدك او في امتك من افضل المسلمين او قال نحوها قال اي ذلك
من شهد بدرا من الملائكة خرجه المارودي سيرته وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة خرجه الترمذي وقال صحيح وخرجه الملائي سيرته وزاد
يعني بالحديبية ولا يمس النار احد ممن رآني او رأى من رآني ممن لمس بي وجملة العشرة واطول في
حكم البدريين من حضر ومن لم يحضر فان من لم يحضر اعطي حكم الحاضر في الاجر والسهم على ما سنذكره
في ابوابه وذلك من جار عن سعيد السجزي وهو عمار بن ياسر عنه قصب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل اهل بيعة الرضوان

ضرب باحدى يديه على الاخرى وقال هذه لعثمان خرجه الترمذي في الحث على جهيز
والاحسان اليهم بالاسعاف والله اعلم وعن ابي الكنود عن شجرة بنت عبد الله مشعوذ قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله حيث ترى ان اجعل ابا قتادة ولي الحوض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدر ب العجلة وعن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قال وما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر فارجو ان
اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم اخرجه مسلم وعن انس بن مالك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا اعددت لها فقال ما
اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك مع
من احببت اخرجه مسلم وعن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مثل مقامي هذا فينا فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اخرجه الحافظ الذهبي وخرجه الحافظ
ابن ناصر السلامي وقال احد صحيح رجاله رجال مخرج عنهم في الصحيحين وهذه وصية من رسول الله صلى
الله عليه وسلم باصحابه والاحسان اليهم بصحبتهم والاستغفار لهم والترحم عليهم والكف عما شجر بينهم وعن
عبد الله بن الزبير ان عمر بن الخطاب حلفهم بالجابية وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا اصحابي ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اخرجه ابو عمر بن النمالك واكرامهم كما تقدم من الاحسان اليهم وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن القول [illegible] من اسوء القول يا اصحابي ان
طائفا لستي وماواه النار رواه البزار من المصرحرجه في زوائد السنن ابو سعد وفي رواية من احسن القول يا
اصحابي فهو مردود اخرجه ابن علان وعن عائشة قالت امروا ان يستغفروا لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم
اخرجه مسلم وابو موسى وهذا مؤيد ما تقدم في تاويل اكرامهم والاحسان اليهم وعن سهل بن مالك عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان استطعت ان تصبح ولا غل في قلبك لاحد اصحابي
فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة اخرجه
الحافظ ابو القاسم الاصبهاني في ترغيبه وقال ابن
حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم
وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله يوشك
ان ياخذه اخرجه الحافظ الذهبي وخرجه الحافظ ابو القاسم الاصبهاني في ترغيبه وقال ابن
حجر الهيتمي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم وذلك ما قبله وما بعده مثل لوعظه وهو حديث
بسند شرطه الاتحجي عن النبي صلى الله عليه وسلم بحور واه ابن مغفل رواه الحافظ الذهبي

ذكر ما جاء في التعديل والخوض فيما شجر بينهم والنهي عن سبهم وقد تقدم

في الفصل الاول طرف من النهي عن سبهم وفي الثاني طرف من النهي عن ذكر ما شجر بينهم وعن حذيفة بن اليمان
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لاصحابي من يعلي نيله يعني فضله عند الله عز وجل لهم نسابتهم يعني صهره
يا فلان ومعرفتهم بكم عند الله وعلى ما فارقتم حرجه تمام الرازي في فوائده قوله لعل بها
قوم من بعدهم يحورون ويبدلون مبتلون في الصور فيخرجون على الائمة باذناب خيل يصولون
في ذلك مثل ما وقع من الصحابة اولا واخرا فابطل صلى الله عليه وسلم هذا القياس وقبح الوقوف عليه
بعدهم وحذر من ذلك ليكون العامل على بصيرة من امره فلا يعتد بحجة يملك بها ويريد بطلان
فضائلها فما جرى بعدهم من الوقوع فمن بعدهم وخطاه والاجر في عرصة فمن صلى الله عليه
وسلم ان الله قد غفر لهم وتجاوز عنهم ومن كان كذلك لم يسع لاحد الوقوع فيه هو اول من صلى
سبيل الرشد

وعن ابن ابي اوفى قال خطب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله جعل
سطرني وصحابي وسفارهم وسعد الهم حتى يوافوا عنده طائعا فوافوا عنده واسى عليه
ثم قال اني محمد نعم رسول الله فاحفظوني وعوني وحدثوا به من بعدي ان الله اصطفى من جميع خلقه ثم
الله اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا وجعلهم اخيارا واني اصطفيكم من جميع الناس
ومواخيتكم كما اخا الله عز وجل بين ملائكته فهل انتم تاركوا صاحبي ابا بكر فاخبرني ربي قال لكل عبد من
امتي محمد الا لا احد كخليلا فاتخذت ابا بكر خليلا فقضى وحشدني ثم تحى ابو بكر فقال ادن يا عمر فدنا منه
فقال لقد كنت سديدا شديدا على اباحفص يعون الله ان عز الاسلام بك او بابي جهل بن هشام
فعل الله ذلك بك وكنت احبهما الى الله فاستحيا اخيه فاستحيا منه للامة ثم تحى عمر ثم تحى
عثمان وبين ابي بكر ثم دعا عثمان فقال ادن يا عمر وادن يا عمر فلم يزل يدنوه حتى الصق ركبته بركبته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء فقال سبحان الله العظيم ما ترى ثم نظر الى عثمان وكان ازار
محلولة فزرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال اجمع عطفي رداءك على عاتقك ثم قال انك لستانا
في اهل السماء من يرد علي حوضي وادخل بسببه دنيا فاقول من فعل بك هذا فعل فلان وفلان
وذلك ظالم جبريل اذا هابت منه من السماء فقال الا ان عثمان امير على كل مؤمن ثم تحى عثمان ثم
دعى عبد الرحمن عوف فقال ادن يا [illegible] اسم الله وسمي الا بين يسلطك الله على ملك
بالحول الا ان لك عند الله جنة وعدتها وقد اخبرتها قال اخبرني يا رسول الله قال احملي يا عبد الرحمن
امانة ثم قال ان لك شانا يا عبد الرحمن اما انه انزل الله مالك وجعل يقول بيده هكذا وهكذا ووصفه
لنا حسين ثم جعل يحنو بيده ثم تحى عبد الرحمن ثم احنى عثمان ثم دعى طلحة والزبير فقال لهما
ادنوا مني فدنوا منه فقال لهما انتما حواري لحواري عيسى بن مريم ثم احنى عليهما ثم دعى عمار بن ياسر فقال
وقال يا عمار ستملك الفئة الباغية ثم احنى عليه ثم دعا سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وابا الدرداء وسلمان الفارسي فقال
يا سلمان انت منا اهل البيت وقد انا الله العلم الاول والاخر والظاهر والباطن الاولون والاخرون فقال الا ارشدك
يا ابا الدرداء قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال ان يصعدهم يصعدوك وان يركبهم لا يركبوك وان يترس بهم يدفعوك
فاوصيهم عرضك ليوم فقرك واعلم ان الخير الملك ثم احنى عليه ومن سلمان ثم نظر الى من حوله من اصحابه ثم قال ابشروا وانذروا
غيركم قال اسم اول من يرد علي الحوض واسمه في التوراة الغريق ثم نظر الى عبد الله بن عمر فقال الحمد لله [illegible]

قال علي لقد دعته رؤوس المطلب حين انك فعلت باصحابك ما فعلت غيرك فكان من سخط
على ملك العبي والعكرمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما احزنك الا لعنني وانت
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا نبي الله قال ما
ورث الانبياء من قبلي قال وما ورثت الانبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في قصري
في الجنة مع فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون
في الله عز وجل بعضهم الى بعض خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في الاربعين الطوال وخرج
الامام احمد حديثا في ذكر علي طالب معنى حديث المواخاة مختصرا وقال انا اخي النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحابه قال علي فذهبت الى اخر وخرجه ابو سعد في شرف النبوة وعبد بن هذا عن عمر عن عاصم الكوفي
سعيد بن لطيفة ولم يذكر فيه علي بن لطيفة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بكر وعمر ان اذا في منهم
اسما اخوان في الدنيا والاخرة فسلم كل منهما على الاخر وليصافحه فاخذ ابو بكر بيد عمر فسلم قال زيد بن طلحة
تعالى اذا حي بعضنا اسما اخوان في الدنيا والاخرة فسلم كل منهما على صاحبه وليصافحه فصنعا
ثم قال عبد الرحمن بن عمان تعالى اسرت ان اذا حي بعضنا فاسما اخوان في الدنيا والاخرة فليسلم كل واحد
منهما على صاحبه وليصافحه فصنعا ثم قال لابي كعب وابن مسعود مثل ذلك فصنعا ثم قال لابن عبد بن الجراح
وسالم مولى ابي حذيفة مثل ذلك فصنعا ثم قال لابي الدرداء وسلمان مثل ذلك فصنعا ثم قال لسعد بن
معاذ وعباد بن بشر وصهيب مثل ذلك فصنعا ثم قال لابي ايوب الانصاري ولبلال مثل ذلك فصنعا ثم اخى اسامة بن زيد
وبين هذيل الجام فقال له مثل ذلك فصنعا ثم قال لعمر ان اذا حي بين فاطمة وام سلمة هنا لام سلمة وادرت
ان اذا حي عائشة وهي اي ابو بكر الا جزا الله ان طلحة قال ان ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
وخرج ابن سعد ذكر المواخاة بين المهاجرين والانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر ناخوا
في الله اخوين اخوين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال هذا اخي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي اخوين وكان حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوين وجعفر بن ابي طالب
ومعاذ بن جبل اخوين سلمة بن سلامة بن وقش واخو بكر وخارجة بن زيد اخوين الحرث بن الخزرج اخوين وعثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف اخوين وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ اخوين عبد الاشهل
اخوين وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع اخوين الحارث بن الخزرج اخوين والزبير بن العوام وسلمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو شكر الغنم المعجمة بهيج الشر وهو شعب الخبز والاقوال شعب بالتحريك يقول شعبت عليهم وبهم وشعبتهم بمعنى والاوداج جمع ودج بالتحريك وهو عرق في العنق وهما وجان فاطلق لفظ الجمع عليهما ودلك سائع في الكلام لتخيره ما استحسن من شعب الضرع اللبن يقول منه شعب يشعب شعبا والاسم الشعب بالضم والله اعلم **الباب الثاني** فيما جاء معنا ذكر العشرة ذكر النسب في انساب العشرة وفيه بيان فضله احتاجوا في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المثال

محمد عبد الله عبد المطلب هاشم عبد مناف قصي كلاب مرة كعب لؤي غالب فهر مالك النضر كنانة

ان خزيمة مدركة الياس مضر نزار معد عدنان الى هنا متفق عليه وقد روي ان الله جمع بين ارواح العشرة قبل خلقهم وخلق ارواحها طيارا واحدا وهو في الجنة خرجه الملا وغيره فجمع الله بينهم ارواحا قبل خلقهم اشباحا جمع بينهم اشباحا وارواحا في النسب والصحبة والاخاء والتوادد والتراحم في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة على ما سنذكره فالتعديد من تولي جلبتهم ولم تغرب احدهم وتشكل بحلمهم والسعي من تعرض للحوض فيشرب منهم واتبع نفسه هواها في نيل احد منهم فسد اهل الشقاق اعادنا من ذلك ونسئله دوام نعمته وتمامها امين امين **ذكر ما جاء في اثناء محبته** صلى الله عليه وسلم للكل واحد منهم وان تفاوتت مراتبهم في الاحسن عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عائشة قال قلت من الرجال قال ابو بكر قلت ثم قال عمر قلت ثم قال عمار قلت ثم قال علي فامسكت قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله عائشة قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك بعد علي قال طلحة ثم الزبير ثم سعد ثم عبد الرحمن عوف ثم ابو عبيدة بن الجراح خرجه الملا في سيره وهو عند والصحيح حديث عمرو بن العاص قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها

قلت ثم من قال عمر فعد رجالا آخرجه احمد ومسلم وابو حاتم وفي رواية يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش ذات السلاسل وفي لفظ ابو بكر وعمر فحدثني يعني اني لم اسأله يعني على اي بكر الا لمنزلته ان اعاد فاسكت حتى تعرف بي بدء فعلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال الحديث وخرجه ابو حاتم ايضا في فضل عائشة عن انس وعلي ونملل حمل الجمل على المبرد وكون المراد بالرجال هو لا على هذا الزمان الا ان الذكر وخرج عن عائشة انها سئلت اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب اليه قالت ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت ابو عبيدة بن الجراح وسمى لها رجالا من الانصار خرجه ابو نعيم واخرج عن عائشة ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان احب اربعة فاحبوهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقولها ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرت بحبهم وانا احبهم خرجه الترمذي وقال حسن غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله تعالى انه احب اربعة من اصحابي فاخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله سمهم لنا قال ابو بكر وعمر وعلي وسلمان امرت بحبهم خرجه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة وانه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقولها ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرت بحبهم وانا احبهم خرجه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة وانه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقولها ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرت بحبهم وانا احبهم خرجه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة وانه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقولها ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرت بحبهم وانا احبهم خرجه الطبراني في الاوسط

ذكر ما جاء في شهادته صلى الله عليه وسلم للعشرة بالجنة عن عبد الرحمن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد عمرو بن نفيل في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة خرجه احمد والترمذي والبغوي والمصابيح في الحسان واخرجه ابو حاتم وفيه تقديم وتاخير وقال ليس ذكر ابي عبيدة مصوبا الى العشرة الا في هذا الحديث قلت فما سنده قال تقدم حديث سعيد مرفوعا رواه الزهري والدارقطني وابو داود اعني ابا حاتم وهو وعن سعيد بن زيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة والزبير وعبد الرحمن عوف وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم نشدك الله يا ابا الاعور من العاشر قال نشدتموني الله ابو الاعور في الجنة خرجه الزهري وقال ابو عبد الله يعني البخاري هو اصح من الحديث الاول يعني حديث عبد الرحمن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال العشرة من قريش في الجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن عوف وسعد بن مالك وابو عبيدة بن الجراح قال سعيد بن المسيب وحال الجزم به ما تريدون اي عن بعضهم خرجه الدارقطني وخرجه ابو طالب العلوي معجمه عن ابن عمر وقال سعيد بن زيد وعمر اي دريان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل عائشة فقال عائشة ١٧ اشعر قلت لي يا رسول الله قال ابو بكر في الجنة ورفع عمر في الجنة ورفع نوح على السلام وعثمان في الجنة ورفع انا وعلي في الجنة ورفع يحيى زكريا وطلحة في الجنة ورفع داود والزبير في الجنة ورفع اسحاق وسعد بن ابي وقاص في الجنة ورفع سليمان داود وسعيد في الجنة ورفع موسى عمران وعبد الرحمن عوف في الجنة ورفع عيسى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ام مريم وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ورفعه ادريس عليه السلام وقال عائشة انا سيد المرسلين وابو بكر افضل
الصديقين واسم المبشر جرجه الملائي سيرته **الفصل الرابع في صفة فضل واحد للعشرة بصحيح عن**
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واشدهم حياء عثمان واقضاهم
علي لطالب ولكل نبي حواري وحواري طلحة والزبير وحبك لسعد لي وقاص كان يحب معه وسعيد ردي واحيا
الرحمن وعبد الرحمن عوف ومحبار الرحمن وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله ولكل نبي صاحب سر وصاحبه سر
معوية بن سفيان فراجعهم فقد نحاور بعضهم فقد هلك اخرجه الملائي سيرته **ذكر انهم الثلثة**
سبقت لهم من الحسنى عن علي انه لما قال ابن سبقت لهم من الحسنى قال انا منهم وابو بكر وعمر وعثمان الى تمام العشرة
ذكره ابو الفرج في اسباب النزول **الباب الثالث في ذكر دون العشرة ممن ذكر ان**
انضم اليهم عزهم عن محض الاربعة اكلفا او بعضهم **ذكر ما جاء في لسان الصديقة لبعض الشهادة**
لبعضهم عن زهير بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحرك
الصخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك الا نبي او صديق او شهيد وفي رواية وسعد بن ابي وقاص
ولم يذكر علي او جهما منهم والغرض انما خرجه الحميدي في مسند عثمان ولم يذكر سعدا وقال الهيثمي رجال
حديث صحيح ذكره الحميدي ايضا عن سعد بن زيد وذكره كان على العشرة الا انا عبيدة وقال انبت حراء اخرجه الحاكم وخرجه
الكلبي عنه ولفظه انه قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد ولم يذكر علي او جهما منهم
او عثمان ولم يذكر سعدا وقال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح وذكره كان على العشرة الا انا عبيدة وخرجه الحربي عن ابن عباس ولفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك الا نبي وصديق وشهيد وذكره
كان على العشرة الا انا عبيدة وخرجه الحربي عن ابن عباس ولفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على حراء فتحرك الجبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد وخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس ولفظه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف على حراء فتحرك الجبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد وخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس ولفظه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد
وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حراء فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد
وعبد الرحمن بن عوف وخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك الجبل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف
وخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسكن حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وخرجه الحاكم في المستدرك
عن ابن عباس ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانما عليك
نبي او صديق او شهيد وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف

في تصغير ابو بكر بانه لم يسمّ وانبات رضاه صلى الله عليه وسلم بجمع منهم وعن غيرهم عن سهل بن مالك عن ابيه
عرجه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
يا ايها الناس ان ابا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك يا ايها الناس ابى راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الاولين فاعرفوا لهم ذلك خرجه الخطيب والحافظ الدمشقي

ذكر ما جاء في وصف جميع الصحابة جميلا

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقرأهم لكتاب الله ابي كعب وافرضهم زيد بن ثابت ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح خرجه ابو حاتم والبزار وقال غريب وخرجه الطبراني وقال ارحم امتي بامتي ابو بكر واقواهم في امتي عمر ولعضا امتي على امتي عثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله معنى ما بقي

ذكر ما جاء في احباب

صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح خرجه ابو حاتم وخرجه البزار وزاد نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس وقدم بعضا واخر بعضا وقال احدث حسن شرح نعم وبئس فعلان ماضيان لا يصرفان تصرف الافعال لانهما اسمان للحال بمعنى الماضي نعم مدح وبئس ذم وفيهما اربع لغات فتح العين واتباعها وكسرها على الاتباع وتسكين العين مع كسر الاول وفتحه

ذكر ما جاء في احباب

صلى الله عليه وسلم عرج ابو بكر الى الله ورسوله وصلاته عليهم عرج بحام السكسكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على ابي بكر فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عمر فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عثمان فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على ابي عبيدة بن الجراح فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عمر بن العاص فانه يحبك ويحب رسولك خرجه الطبري

ذكر ما جاء في احبة بعضهم الى بعض

الى النبي صلى الله عليه وسلم عرسوق قال قلت لعائشة اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم من قالت ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت خرجه البزار وقال حسن صحيح

ذكر ما جاء في دعاية صلى الله عليه وسلم لجميعهم بهم جل واحد بدعائه لجميعهم

وبلوغ جميعهم الى الدرجة العليا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اللهم اركب لامتي في صحابتي ولا تسلبهم البراءة واجعلهم على البر كرما ولا تسلبهم ما اعطيتهم فانه لم يزل يوشك ان يركب على امره اللهم واعز عمر بالخطاب وصهيب وعمر وعلا واعز الظلمة وثبت الدين وسلم سعدا ووفر عبد الله والحق السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان

خرجه الحافظ السلفي وخرجه الواحدي مسندا وزاد بعد قوله ولا تسلبهم البركة وبارك لاصحابي في البركة ولا تسلبهم واجعلهم

ذكر ما جاء في شوق الله صلى الله عليه وسلم

عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل لاصحابي الجنة فاعطانيها وسألته ان لا يعذبهم فاعطانيها خرجه ابو الحسن الحامي العوفي في فضائل الصحابة وقد سأله صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا صاحبني او صاهرني اليه وقد دخل في هذه الخصلة جميع من رآني واحبني او احب من رآني واحب من يراه الى يوم القيامة خرجه الطبراني

ذكر ما جاء في

مرور سبعين الف جمع منهم في الجنة عن ابن ابي اوفى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه محمد لعدا الى لعز وجل منا بالمر في الجنة وقد سبقنا اكثر من سبعين الف العف الى علي وقال اعلى امتي ان يكون منزلك بحذا منزلي كما تواجه منزل الاحوص قال علي يا رسول الله بكم اقبل علي ابي بكر فقال الى عمر اسم رجل واسم ابيه واسم امه اذا دخل الجنة لم يسمع عرفه عرفها ولا سمعه مرشرشها الا قال مرحبا مرحبا فقال سلمان يا رسول الله هذا الغنى بها قال ذاك ابو بكر ليس لمحادم اقبل على عمر فقال يا حميس لعد رأيت قصرا في الجنة مرجوه بيضاء سرفها لو لو انيس فلا يضوان بالعشي وبالبكر فقلت انه لي فقال هو لعمر بالخطاب يا معشر الرادظ الامعرس يونك يا حمص فكا عمر وقال بابي انت وامي اعليك اغار يا رسول الله من العف الى عمان وقال يا عمار ان لك شيعا وانت فيئي في الجنة من العف الى عبد الرحمن فقال يا رسول الله ما يعطى بك عني من اصحابك ما جستك فقال يا رسول الله ما زلت اسأل عن علي مرارا صنيعه وفي اي منعة حتى طسب اني الاراك قال عبد الله حسن ما رأيت جاب مصر عليها يجان استدل انها بين الما هل المدينة وانبارها لعل الله عز وجل ان يحفف عني بهم العف الا طلحة والزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواري ابتا خرجه الماضي ابو بكر يوسف بن فارس

ذكر اسبقية

فضل بعضهم في السوء يوم الجمعة حين انصرف الناس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فانهم ابو بكر وعمر خرجه مسلم غير الى المدينة فاسرعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر خرجه مسلم

ذكر ما جاء دليلا على تأهل بعضهم للخلافة

وانعوته عن عائشة وقد سئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر فقيل لها من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل لها من بعد عمر قال ابو عبيدة ابن الجراح لو ادركت ان اسبقهما احد خرجه مسلم

ذكر ما جاء في

نزلت في الدرع اسبقا هما والرسول قالت نزلت وشعير جلا منهم ابو بكر والزبير اسد بواحين بدر رسول الله تعالى الدرع اسبقا هما والرسول قالت نزلت وشعير جلا منهم ابو بكر والزبير اسد بواحين بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد لاسماعهم ذكر الواحدي وابو الفرج وغيرهما وعن عطاء في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول قالت نزلت في جميع من ذكرنا خرجه الطبري

اعوف وسعد بن زيد وعبد الله سعود حرجه حبش بن سليمان وعن علي صالح نحوه وعن ابن مسعود قال ابو بكر
وابي بكر وعمر وعلي قبل له فاي عمل هو قال عمل اكابا هليه قال ابن عباس وفي هذا نزل فاما من اعطى واتقى
فاما اسلم هو الخابوا وكذب الحسنى قال ابو بكر الصديق واما بخل واستغنى وكذب بالحسنى قال ابو بكر
العول وسعود احسنه قال لما اسلم ابو بكر جاء عبد الرحمن عوف وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن زيد وسعد
ابن ابي وقاص وسالوه فاخبرهم بايمانه فامنوا وانزل فيهم عباد الذين يستمعون العول فيتبعون احسنه
وهم الصحابة في قوله تعالى والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون الاية فاسم بايمانه ابو بكر وعلي
وزيد وطلحة والزبير وسعد وحمزة وعمر باسمهم الحمد لله بهم للعدد صدقوا به وقال مجاهد نزلت هذه الاية في ابي بكر
هو صديق وعلى الاية وقال المعالي هم الذين لم تسلوا الى الرسل حين اخبروهم ولم تحدثوهم ساعة وذكر
الواحدي وابو الفرج في اسباب النزول وعن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله تعالى فمهل رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم عمار ابو بكر لما سخا على ابي طالب بسعود فضائل الله وضوانا طلحة والزبير سيماهم
في وجوههم سعد بن وقاص وعبد الرحمن عوف وحرجه ابن السمان في الموافقة وعن ابن مسعود في قوله تعالا لا
تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية نزلت في ابي بكر دعا ابنه يوم بدر الى البراز فقال
رسول الله عليه السلام ابو بكر اول من اسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بنفسك يا ابا بكر اما علمت ان عندي
منزلة سمعي وبصري وعن ابن عباس في قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الاية نزلت في ابي بكر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن عوف وابي عبيدة بن الجراح
ابن عتبة يوم بدر وفي اي عبيدة الجراح قتل ابا عبيدة سعود وواحد وسعد وعمر قتل احاه عبد الرحمن
عمير يوم احد وذلك قوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او عشيرتهم حرجه الواحدي وابو الفرج
شرح الاعتقاد جماعة الجيل وذلك الاعلة الباب الرابع فيما جاء مختصا بالاربعة الخلفاء
وخصائصهم باختيار الله تعالى اياهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا فجعلهم خير اصحابي وفي اصحابي كلهم خير واختار امتي على الامم واختار امتي اربعة قرون
القرن الاول والثاني والثالث والرابع حرجه البزار في مسنده حكاه عنه عبد الحق في الاحكام وحرجه ابن السمان
في كتاب الموافقة مختصرا وقال اختار اصحابي على جميع العالمين الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ذكر امر
الله على علانية صلى الله عليه وسلم ان تحد كلامهم لمعنى وصف تحميدهم بالايمان وتمجيدهم بالتحور والتسمية على
كلامهم عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان الله امرني ان احد ابا بكر وزيرا
وعمر مشيرا وعثمان سندا وابا الطيب اسم اربعة فاخذ الله بيدي فلم يزل يحمد الله بالمحامد حتى غشي عليه
فقلت ما شأنك يا رسول الله فقال ما احصوه معاشر الملائكة

الا فاجرا نم خلائف امتي وعفده دمتي وحجتي على امتي لا تطعوا ولا تدبروا ولا تعاقبوا حرجه
الثمان في الموافقة وحرجه ايضا وطريق اخر عن جده وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تجمع حب هو لا الاربعة الا في قلب مؤمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي حرجه ابن السمان وابن ناصر السلامي وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محبهم يعني الاربعة اولياء الله ومبغضهم اعداء الله حرجه الملائي

ذكر وصفه صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهم وثنائه عليه ودعائه او الحث على محبته ولعن مبغضه عن

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وزيري والعالم في امتي بعدي وعمر حبي وسطوتي على اعدائي وعثمان
مني وعلي اخي وصاحب لوائي حرجه ابن السمان في الموافقة وعن علي لما طلبه قال رسول الله عليه السلام
رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق الاماء والعبيد رحم الله عمر يقول الحق وان كان
مرا تركه الحق ما له صديق رحم الله عثمان يستحي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار اخرجه
الترمذي والحلبي وابن السمان وعن انس مالك قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فرحل الله تعالى واثنى عليه
ثم قال الى ارى الدين تختلفون في اصحابي اما علمتم ان ربي وحب اهل بيتي وحب اصحابي وفضائلهم على امتي اليوم العظيم
ثم قال ابن ابو بكر قال هاندا يا رسول الله قال ادن مني فضم الى صدره وقبل بين عينيه وداينا ودموع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تجري على خده ثم اخذ بيده وقال يا علي صو معاشر المسلمين هذا ابو بكر الصديق هذا سيد المهاجرين
والانصار هذا صاحب صدقتي حين بخل الناس وحين ظن ظنوا وحين هربوا واشتروا الى الاسلام تالله تعالى معصية لعنه الله
ولعنة اللاعنين والله منه بري وانا منه بري في الجنة بريء الله ومني ملتبس امن ابي بكر الصديق وليبلغ
الشاهد الغائب ثم قال له اطب يا ابا بكر فوعزة الله لكلامك اطيب من كلامي قال صلى الله عليه وسلم ابن عمر الخطاب
فوثب اليه عمر فقال هاندا يا رسول الله قال ادن مني فدانا منه فضم الى صدره وقبل بين عينيه وداينا ودموع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجري على خده ثم اخذ بيده وقال يا علي صو معاشر المسلمين هذا عمر الخطاب سيد المهاجرين
والانصار هذا الذي ينزل الله الحق على قلبه ولسانه ويدين هو الذي يرد له
الحق والله ان صديق هو الذي يقول الحق وان كان مرا هو الذي لا يخاف في الله لومة لائم هو الذي يعرف الشياطين
من شخصه هو شراج امة الحبيب فعلى مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه بري وانا منه بري قال ابن عمر قال ابن عمان
عفان هو شه عثمان وقال هاندا يا رسول الله قال ادن مني فدانا منه فضم الى صدره وقبل بين عينيه وداينا ودموعه
تجري على خده ثم اخذ بيده وقال يا معاشر المسلمين هذا عثمان بن عفان هذا سيد المهاجرين والانصار هذا الذي
استحيت منه الملائكة اراحه سندا واحتنا على ابني ولو كان عندي ابنة اخرى لزوجتها اياه هذا الذي استحيت منه لا يحبه الا تقي
ولا يبغضه الا شقي لعنة الله ولعنة اللاعنين ثم قال ابن علي لطالبه هو بنا لبه وقال هانذا يا رسول الله قال ادن مني فدانا منه
فضم الى صدره وقبل بين عينيه ودموعه تجري على خده ثم اخذ بيده فقال يا علي هو ذا معاشر المسلمين هذا سيد المهاجرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا اخي وابن عمي وحتف هذا الحي وذي وشوري هذا ابو السبطين الحسن والحسين سيوريه اهل الجنة
هذا مدرج الكرع عن هذا اسد الله وسيفه في ارضه على اعدائه فعلى من عضه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه
بريء وانا منه بريء فراجب ان يراه الله ومني وملائكته على طالب واسبغ الساهد منهم الغائب ثم قال
اطلس يا الحسن فعد عرف للدلك خرجه ابو سعد في شرف النبوة **ذكر افتراض محبتهم عن انس**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله افترض عليكم حب اربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كما افترض عليكم الصلاة والزكاة
والصوم والحج فمن انكر فضلهم فلا تصل منه الصلاة ولا الزكاة ولا الصوم ولا الحج خرجه الملا في سيرته عن
محمد وزر قال اتاني ملك الى صلى الله عليه وسلم في المنام وهو متغير فقلت يا سلام عليك يا رسول الله فقال لي وعليك
السلام يا محمد وزر لكل حاجة فقلت لهم رسول الله انا سيح حسن البضاعة كثير العيال اربد ان اعلمني دعوات
ادعوها في سفري وفي حضري واستعين بها على امور فقال لي اقعد هود اعلمك بلاث دعوات فاقرع بها
وجل وجه شكله وفي دبر كل صلاة فقال فقال لي قل اللهم الا احسان وبامر احسانه فوفل احسان وبالمال
الدنيا والاخرة المتنع وقال احتمدار تموت على الاسلام والسنة وعلى حب هولاء اربعة ابو بكر وهذا عمر
وهذا عثمان وهذا علي فانه لا تمسك النار خرجه الصابوني **ذكر السطة بن كل واحد من**
سي من الانبيا عليهم السلام عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الاولة بطن واحد
فانه بطن ابرهيم وعمر بطن نوح وعمار بطن هرون وعلي بطن يوسف خرجه الجلعي والملا في سيرته
ذكر ان ابا بكر وعمر خلقا من طينة واحدة وان عمار وعلي خلقا من طينة اخرى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق ابو بكر وعمر من طين واحد وخلق عمار وعلي من طين واحد خرجه في فضائل عمر **ذكر انهم ورسول**
الله صلى الله عليه وسلم خلقوا من عصاة واحدة من الجنة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني
جبريل ان الله تعالى لما خلق ادم واخذ الدرع في حسبك امرني ان اخذ بعاصة من الجنة فاعصرها في حلقة
فعصرتها وفيه فخلق الله البطة الاولى من الياسة ابا بكر ومن الياسة عمر ومن الياسة عثمان ومن الياسة عليا
قال ادم من هولاء الذين هم قال الله تعالى هولاء صفوة اشاح من ذريتك وقال هولاء الاربعة عدد جميع
خلقي قال فلي عصي ادم ربه فاتاب ربه اولئك الاسباح الخمسة الذين فضلتهم الامة على قدر الله
عليه **ذكر انهم والنبي صلى الله عليه وسلم كانوا انوارا قبل خلق ادم ووصف كل منهم بصور النجوم** روى
عن مهدي بن سابق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انت انا وابو بكر وعمر وعثمان وعلي انوار اعلى عهد العرش
قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما خلق الله ادم سلك انوارنا في الاصلاب فكنا انا في صلب عبد الله والى صلى الله
صلب عبد الله وعلي ابا طالب وانا في صلب آمنة وابو بكر في صلب الخطاب وعثمان في صلب عفان وعلي عليا
في صلب ابي طالب ثم اختارهم الى اصحابا فجعل انا بارا صديقا وعمر فاروقا وعثمان ذا النورين وعليا وصيا

الألوكة
www.alukah.net

فمن سبب اصحابي فعليه لعنتي ومن سبني فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خرجه الملا في سيرته
ذكر انهم اول من بعث من الارض عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يبعث
وسلم انا اول من يبعث من الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم اول المبعث ثم انا بطائر الكرامة
عنهم ثم يعود الكلام خرجه الملا **ذكر مراتبهم في الحساب** يعني الغيبة عن ابي امامة قال سمعت ابا بكر الصديق
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اول من يحاسب قال انت قال انا يا بكر قال ثم من قال ثم عمر قال ثم من قال علي
قال وعثمان قال سالت ربي ان يعجل حسابه فلما حاسبه فوهب لي خرجه الخجندي وقال ابو بكر الخياط
النجاد ير وفي رواية اخرى قصر لحاجة سالت الله ان يحاسبني بعد علي ولا تناقض بين الروايتين
بل تحمل الاولى على انه علم ان الحاجة جعل الناس فوهب له ذلك وجعل هذا دينا وفي حوائج بكر ترجيح
للطريقة انه لا يحاسب وسبب في خصائصه وقول يعني اول من يحاسب اول من يعث للحساب لانه اول من يعث
الارض فلا يعلم ثم لا يحاسب **ذكر بشره صلى الله عليه وسلم الاربعة** بالجنة عن ابن عمر قال طلبني النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته في حائط من حوائط المدينة ما يا تحت حجر او نخلة فذكرت له ان اوظفه فوجدت عسيبا فكنت
فاستنط النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابشر بالجنة ثم ابو بكر الثاني والثالث والرابع قال مجاهد بكوة من كوى مرور الكاتبة
ورد السلام وبشره بالجنة ثم جاء عمر ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة
ثم جاء علي ففعل مثل ذلك خرجه ابو بكر الاسماعيلي في معجمه شرح العسيب واحد العذب وهي سعف النخل والجمع
العراجين والعسونة الجريد وعرجت بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اسلم لكم ابل الجنة فلنا بلى يا رسول
الله قال النبي والجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمدرز وراظ الله في الجنة خرجه خيثمة من سليمان
وقد ثبت الصديقة لابي بكر والشهادة لعلي **ذكر قصة دخولهم الجنة مع النبي صلى الله عليه وسلم**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من دار المدينة متكئا على ابي بكر وبيساره على عمر وعثمان احد بطرفي ثوبه
وعلى رسوله فقال هكذا ندخل الجنة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله **ذكر ان كل واحد منهم اصدر كم ارتال الحوض**
يعني المعنى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوضي اربعة اركان الركن الاول في دار ابي بكر الصديق والثاني
في دار عمر الفاروق والثالث في دار عثمان ذي النورين والرابع في دار علي بن ابي طالب وكان محبا لابي بكر معظما لعمر
ابو بكر وعمر كان محبا لعلي معظما لعمر وعثمان محب ابي بكر وعمر امام الدين مراجع عمر بعد او صح السبيل ومحب عثمان
وعمار مدير وكان احسن الرسل كان احب الاربعة **ذكر اختصاص كل منهم بنوع الغيبة** بخصوصه شرفه عن اعين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى مناد يوم القيمة بحذا العرس ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هوى ابو بكر
وعمر وعثمان وعلى فمال الا بكر هو على بالجنة فدخل مرسيته رحمه الله ودفع مرسيته بعلم الله ودعا العرعمر الخطاب
وهو عند الميزان فثقل مرسيته برحمه الله ودفع مرسيته بعلم الله وبكتنا عمان جليق وبقال له النشهما
قال جلعتهما وادخرتهما حبرا شار جلو السموات والارض ويعطى على لى طالب عصا عوسج من الشجره
التى عرتها الله سبده واخبره فعال ذد الناس عن الحوض فعل بعض اهل العلم لعد واتى الله قال
سهم في الفضل والكرام رواه بن عدان **ذكر اثبات اسمائهم على العرش** عن جعفر عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اسبكم يا على العرش ملتوب فلنا بلى يا رسول الله قال على
العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق وعمان الشهيد على الرضا خرجه ابو سعد في
شرف النبوة **ذكر اثبات اسمائهم في لوح الكهف** عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن لوح الكهف
فقال الملائكة ثقاف وكل سقف منها ما بين السماء والارض على السقف الاولى مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب
وعلى الثانية لا اله الا الله محمد رسول الله على الثالثة ابو بكر الصديق عمر الفاروق وعمان ذو النورين على الرابعة
خرجه الملا **ذكر ما خصهما الله** عز وجل على جلالة الاربعة وقدمهما في الذكر الثاني وهذا الباب طرف من ذلك
عن سفينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم يكون ملكا قال فاسك جلافة
ابي بكر سنتين وجلافة عمر عشر وجلافة عمان بثنى عشرة وجلافة على ستة قال على لكعبد فلكا داسفينة القائل
امثل قال نعم خرجه ابو حاتم وهذا معايرلما ذكره اهل التاريخ وجلافة على وانها اربع سنين وبانية اشهر
والصحيح في مدة ولاية الاربعة انها ثلثون سنة وجملة ايام سنان وثلثة اشهر وعدة ايام جلافة
ابي بكر وعشر سنين وستة اشهر وجملة ايام جلافة عمر واحدى عشر سنة الا اثني عشر يوما جلافة عمان وارع عشر سنين
وبانية اشهر جلافة علي فاما ان يكون اطلق على لك بلسي لقربها منها او يكون مدة جلافة احسن محسوبة منها وهي ستة اشهر
وعن سهل بن احمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوان الخلافة بعدي اربعة وثلاثة بعدي يكون ستة
سنين ورحمة ثم جلافة ورحمة ثم ملك بمن جبرية وطواغيت ثم عدل وقسط الاوان خير هذه الامة اولها واخرها
اخرجها ابو بكر المروزي الحاكمي وعن علي لك طالب قال ان الله فتح هذه الخلافة على يدي ابي بكر وختم بقتلة عمان
وختمها في خاتمة سوء فمن صلى الله عليه وسلم وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنا حتى عبد الى
ان ابا بكر على الاثر بعده ثم عمر بعده ثم الى ملا اجتمع على وعنه لمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استو
الى ان ابا بكر يستولي بعدي ثم ذكر معنى لا عدم ولم يقل ملا اجتمع على ولب وهذا الحديث بعد صحته
لحلف على عدم ان بكر بستة اشهر وبسنته الى بيان الحديث وعلى هذا المدة بعد يوم بويعه وان عمان على

التحكم ما يوجد ذلك ولو كان عند الله عز وجل ما يدل عليه لوجد في الموصوف عن ابي بكر الصديق عن
احد من الاشياخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لصفات يا بكر اذا رأيت الامر بعدي قال قل
ذلك اموت يا رسول الله قال فانت اعرف بي على ذلك اذا قال فما عمان قال الجل الطعم والاسم فلا
اطلم قال اجل الموت واحض الصوت واقسم الهمة واحمى الجمة قال الله كم سلبي وبك يا رب العالمين
خرج الاربعون السماع المواقفة وعن سمرة بن جندب ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيت كان دلوا دلي
من السماء حتى انوجد واحد بعد واقفها فمر به رجل ضعيف فجاء بعرقها فمر حتى تضلع ثم
جاء عمان فجد بعد واقفها فاشتط واضعف عليه منه شيء فمر حتى تضلع ثم جاء علي فاجد بعد واقفها فاشتطت
خرجه الحمد بن شرح العراقي اعواد تخالف منهم تشد في عرى الدلو واحد منها عرقوة وهو اصلع
اي استوفا من الشرب حتى امتلأ اضلاعه رياوا وانشاط الدلو اضطرابها حتى يصبح ماؤها وقوله
شرب اصعبها اساره الى قصيدته وهي سنان وعمر عمر سنين وذلك معنى تضلعه والاشتاط اسراع في الضطراب
والاضلاع عليه **ذكر اي تأويل فهم عن ابن عباس** في قوله تعالى وملهون الاحجار الزرع احرث حطام
الزرع محمد صلى الله عليه وسلم وسطاء ابو بكر فاروق عمر فاسعط عمان فاستوى بعلي رضي الله عنهم اجمعين
خرجه الجوهري وابن عبد الباقي في امالية وعن ابي رجب قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنون في النوم
فعلمت يا رسول الله اني اراني افدك ما تعبرها قال اما العصر فسم من الله تعالى اخر النهار ان الانسان لفي خسر ابو جهل
ابن هشام الا الذين امنوا ابو بكر الصديق وعلى الصالحات عمر الخطاب وتواصوا بالحق عمان عفان
وتواصوا بالصبر علي لك طالب خرجه الوحدي **ذكر افضلية الاربعة** بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عمر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل ابا بكر وعمر وعمان وعليا خرجه
ابو الحسن الحربي وعن الاصبغ بن نباته قال قلت لعلي يا امير المؤمنين من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قلت ثم من قال عمان قلت ثم من قال انا خرجها ابو القاسم حبابة وعن
علي انه خطب خطبة وقال في اخرها واعلموا ان خير الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر
الفاروق قد عمان ذو النورين شهيدا وقد رمت بها في وقايكم ووراطهور فلا حجة لكم على خرجه ابن السمان
في الموافقة وعن علي لك طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله خلفاي قالوا ومن خلفاك
يا رسول الله قال ابو بكر وعمر ثم قال رحم الله خلفاي قالوا ومن خلفاك قال عمان وعلي خرجه بطام الملك واللفظ
وان كان عاما لكن تخصه قرينة السلم وعلى الجملة فعلم افرد من بعضهم والله اعلم **ذكر ثناء عباس**
على الاربعة عن ابن عباس ورد سئل عن ابي بكر فقال رحم الله ابا بكر ان ابا بكر ما هاج ولا ماج ولا ارتاب ولا

امرا واليه صابرا وعن الميل الى المحشا ساهيا وبالليل قائما وبالنهار صائما ومن الله عارفا ومن الله خائفا
وعن المحارم خائبا وعن المآثم حاسا وعن الجوعات صارفا وفي اصحابه ورعا وقناعه وزاد مراد امانه وعصب الله
من طعن عليه السعاة الى يوم التلاق قيل وماكان يعس خالد حين ولى الامر قال يعس عليه عبد الليل وجب
خليل قيل له فما قول في عمر قال رحمه الله على ابي حفص كان والله حليما الاسلام ومأوى الايتام ومحل الايمان
ومنتهى الاحسان وبادي الضعفا ومعقل الحلفا كان الحق حصنا والناس عونا فالحق لله صابرا محتسبا
حتى اظهر الدين وفتح الديار ودوخ الله عز وجل على اللال والبقاع ونور الله له والرضا والسلام شكورا
له وقيل وقف فاعفف الله مرعضه الندامه الى يوم القيامه قيل فما يعس خالد حين ولى الامر قال يعس عليه
الله المعين لمن صبر قيل فما قول في عثمان قال رحمه الله على ابي عمرو كان والله افضل البره واكرم الخلفه
لم الاسعفا ومجادا بالاسحار سريع الدموع عند ذكر النار دايم الفكر فيما يعنيه بالليل والنهار مسارعا في الي
كل مكرمه وساعيا الى كل منجيه وزاهدا في كل مهلكه وفيا لقبا حفظا محبا حسن العشر وصاحب برزومه
وحبر المصطفى صلى الله عليه وسلم واعفه الله من قبله العباد الى يوم التناد قيل فما يعس على خامته
حين ولى الامر قال يعس عليه اللهم اجني سعيدا وامتني شهيدا انو الله لعد عاس سعدا ومات شهيدا قيل
فما قول في علي قال رحمه الله على ابي الحسن كان والله علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجى وغيث الندى
ومنتهى العلم للورى ونورا اسفر ظلم الرجى وداعيا الى المحجه المصطفى يمسكا بالعروه الوثقى ايمن من
تعض واريدي واكرم من رشد النحوى بعد ابي المصطفى وصاحب المعلى وابو السبطين ورحمه جبر النسا
فاسوده احد لم يرعساي مسلم ولم اسمع عمله في الحرب جبانا ولا فارا ولا الاطال شقا لا دعلى من بعضه
لعنه الله وعنا العباد الى يوم التناد قيل فما يعس خالد حين ولى الامر قال يعس عليه اسد الملك حرجه بطاله
الاصفهاني وابو الفتح العواس شرح الموطأ الملكات بقول منه وموثق ووثق يقول اذا هلك
مرداه نصرف نفسه عما وجب الهلاك من المعصيه الهادي والهدى المجلس ومنه واحسن
نويا والمعقل المحاه وقورا اي معظما والوقار العظم ومنه لا ترجون لله وقارا والوقار ايضا الوزانه
والحلم يقول منه وقر يوقر وقارا وقوره وقورا وقوره الخفه الخفا للعمل واكرمه واحمد ايضا
اولا الاولاد واحمد الاختار وهي هنا اما بمعنى الاعوان او الاحسان هجيا بالاسحار اي نهارا
قال الكوهري يجيد ويهجد من الاضداد يقال لك اذا سهر واذا نام وقال غيره الهجود النوم والتهجد
التهر والهاء النوم حسنا بزا وصولا معسا طويلا وجبل عظيم اسعر منه للتعظيم والنهى العقول والحجى
ايضا العقل والنحوى المساوره والمشاوره مع احضار حتى المصطفى اي زوج ابنه قال الكسائي مرر
الحتن بالتحريك عند العرب كل ما كان من قبل المرأه مثل الاب والاخ والاحمام هذا عند العرب واما عند

العامه فحتن الرجل بضم الحاء وسئل جعفر الصادق عن الخلفا الاربعه فقال سئل جعفر الصادق عن الخلفا الاربعه فقال
قال سئل جعفر الصادق عن الصحابه فقال ابو بكر الصديق لما رآه شاهده الربوبيه وقال لا سبيل لاحد
فراجل ذلك كان اكثر صلاته لا اله الا الله وقال عمر يرى كل ما دون الله صغيرا لحب عظمه الله وقال لا يرى العظيم
لغير الله فراجل ذلك كان اكثر صلاته الله اكبر وعثمان كان يرى كل ما دون الله معلولا اراد ان رجعه الى الفنا وقال لا يرى الغير
الا سئل راجل ذلك كان اكثر صلاته سبحان الله وعلي بن ابي طالب كان يرى ظهور الكون من الله وقيام الكون بالله وحبه الكون الى
الله سئل راجل ذلك كان اكثر صلاته الحمد لله حرجه الحميدي في الاربعين ذكر موافقه الاربعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في حبه لله وبغضهم لما سئل ابن عباس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم حب الى من دنياكم ثلث الطيب والنساء وجعل
قره عيني في الصلاه قال ابو بكر وانا يا رسول الله حبب الي من الدنيا ثلاث النظر الى وجهك وجمع المال لانفاقه عليك والتوسل
بنسبك اليك وقال عمر وانا يا رسول الله حبب الي من الدنيا ثلاث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بالحق لله وقال
عثمان وانا يا رسول الله حبب الي من الدنيا ثلاث اتباع الجايع وارواء الظمان وكسوه العاري وقال علي بن ابي طالب وانا يا
رسول الله حبب الي من الدنيا ثلاث الصوم في الصيف والضرب بين يدي السيف حرجه الحميدي ايضا
الباب الخامس فيما جاء في حضا ابي بكر وعمر وعثمان دار المواريث سئل بعضهم بعض يعلم في الذكر
الملك من الباب الطرف من الاعراب ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان من ذنبا نازل من السما فورث
امك وابو بكر وحجنات وورث ابو بكر وعمر وحج ابو بكر وورث عمر وعثمان وحج عمر بهم رفع المنبر فاستقبلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسناه ذلك فعال حلاله بنو تيم الله الملك يشاحرخبا ابو داود والمعوى في
المصابيح في الحسان والحافظ الدمشقي في الموافقات وحرجه سليمان برداه والطبراني صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصبح يسول هل احد منكم راى رؤيا فعال رجل انا رايت رسول الله كان ميزانا نزل من السما فوضعت
في فيه وابو بكر في كفه وحجت ووضعت ووضع عمر في فيه وحج ابو بكر بهم ورفع ابو بكر ووضع عثمان في فيه وحج عثمر
وقوله فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يحتمل ان يكون ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر درجات
الفضل ورجاء ان يكون له الاجر بذلك فاعلم الله تعالى ان الفضل الذي الى الله الورفيه فساه ذلك ذكر رجحان
كل واحد منهم بحج الامه عن عمر قال حرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداه بعد طلوع الشمس قال رايت
قبل البحر كان اعطيت المعاليد والموازين فاما المعاليد فهي المفاتيح واما الموازين فهذه التي يوزن بها وضعت
في كفه ووضعتني في كفه فوزنتهم وحجتهم حتى بلغ ابو بكر فوزنهم وحج بهم حتى بلغ عمر فوزنهم وحج بهم حتى بلغ عثمان فوزن
بهم فرجح بهم رجحه حرجه احمد في مسنده وفي روايه فوزنهم كلهم وحج بهم حرجها ابو اكبر الغزوني الحاكمي في الاربعين

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت هذا ابو بكر يستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي ادخل وهو
الله صلى الله عليه وسلم يتشكر بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست ووددت ان احي تعالى بالحق فعلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد باخاه ان كان يأت به فاذا انسان يحرك الباب فعلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فعلت على رسلك ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يساره كما صنع ابو بكر ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست وقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت فاذا انسان يحرك
الباب فعلت من هذا فقال عثمان بن عفان فعلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئت فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم خرجه احمد ومسلم وابو داود والترمذي واخرجه البخاري
وزاد بعد قوله فاولتها قبورهم احمد وعثمان خرجه مسلم وابو داود والترمذي اضا مطولا من اخر عنه في فضائل عثمان وابن ماجه
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة وهو يقول يعود في الماء الطين بيده فجاء رجل فاستفتح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فاذا هو ابو بكر فبشرته بالجنة ثم استفتح اخر فجلس تجاهه
ثم قال افتح له وبشره بالجنة فاذا هو عمر فبشرته بالجنة ثم استفتح اخر فجلس تجاهه ثم قال افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه قال فجئت فاذا هو عثمان فبشرته بالجنة وقلت له الذي قال اللهم صبرا والله المستعان
وخرج المرادي معنا عنه ولفظ انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل حائطا للانصار فقضى حاجته
فقال لي يا ابا موسى املك على الباب فلم ار جلا على اصل الابار في حائط فجلست فذكر هذا فقال ابو بكر قلت يا رسول الله
هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم ذكر نحوه في عمر وعثمان وهذا الحديث يدل على تكرر القصة فان ابا
موسى ذكر في حديث مسلم الاول انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فعلى وجه هذا فاسم ابن وهذا الحديث مطلق
بابه انطلق معه ويحتمل ان يكون لما اسمع ابن يحرسه فلما دخول الحائط الذي فيه البئر جلس ثم انطلق فجاء حتى دخل
فقال لي يا ابا موسى ذكر بعض طرقه ولم يذكر فيها علما ولا ذكر في بعض طرقه انه قال لعثمان الحق
والقصة واحدة وخرج ذلك البخاري في صحيحه فلما علا ذكر في بعض طرقه انه قال لعثمان الحق
بالجنة على بلوى تصيبه وفي عثمان فلما دخل واحد منهما قال اللهم صبرا وخرج ابو الحسن
حتيم سليمان عن انس وزاد بعد قول ابي بكر وبشره بالجنة وبالجنة على بلوى تصيبه وعمر وانطلق مسرعا
وعثمان واجلع رويدا عمر ولعثمان سلم منه ما هو فيه فاعوذ بالله ان اصبر وخرج ابن ماجه الزيادة عن انس المشتمل
على صحته ولفظه قال لقيني ابن جا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اتى بك ها انس فقلت له مثل ما بشره بالجنة

وبشره بالكلام نفسه قال فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلمه فاذا ابو بكر رضي الله عنه فقلت لقيته وبشرته بالجنة وبشرته بالكلام نفسه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عمر وعثمان ما لك قالا الكلام نفسه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد وانه يقتل قال
فجئت فاذا عثمان قال لي اعلمه انه بالجنة وابشره بالكلام نفسه وزاد انه مقتول قال فدخل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لم ار عليه ولا عنده ولا مسسته ذكر بعضهم بعضا بعكس قال هو ذاك يا عثمان وعند ابي يعلى
قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر لعثمان فجاء ابو بكر وعمر وعثمان عليهم السلام فقرعوا الباب فقال لي قم وافتح لهم وبشرهم
بالجنة غير انه خص عثمان بسبي دون صاحبيه خرجه الحافظ الدمشقي من حديث صحيح عن عائشة قال لما اطلع الله تعالى
في الطور على عثمان ارسل الى سعد وطلحة والزبير فقال اشدد والا سلام هذا علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا من حوائط الانصار واجلس على الباب رجلا فقال لا يدخل علي احد الا بادن فجاء ابو بكر فاستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فدخل وهو يقول اللهم صبرا جاء عثمان فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وهو يقول اللهم صبرا ثم
جيء فاستأذن فجعل عثمان بالباب فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى قال اللهم صبرا ثم خرجه البخاري شرح بسيره
اربس الاربس الزراع والجمع اوارسه والعقيا بالضم اربع ارض الارض وذلك العقعه واطلع على اربع من
البير على ركبتي يهوك ويودنك الجلوس على هينة والحائط البستان نكت يعود في الماء الارض اذا ضربها
بالمعول فاثر فيها الملا على الباب اي اسدد علي وملئ المحي الملء الملكا بالفتح اذا شددت عجبه بهاء ودمه مرهون الماء
بهراقة بفتح الهاء اراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقة وفي لغة اخرى اهراق يهريق اهراقا على العلا بفتح الواو وعلى
ربرب ابهم قال يحيى الى صلى الله عليه وسلم اذهب الى ابي بكر فاحمله وزاد ان محمدا سأل له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعود للسلام ويقول ابشر بالجنة ثم اطلع الاعرابي فاخبره بالسر على جاريته وصلحته فقال له ان النبي صلى
الله عليه وسلم يعود للسلام ويقول ابشر بالجنة ثم اطلع الاعرابي فاخبره بالسر على جاريته وصلحته فقال له ان النبي صلى
الله عليه وسلم يعود للسلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد قال فاطلعه فاطلعهم فوجدهم قال فقال صلى الله عليه وسلم قال
عمار ابن ياسر صلى الله عليه وسلم قلت عمار ذهبت احد سدري حتى اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الله الدار ريدا ان
وقال داود اقال بلا نصبي ولا تعب خرجه ابو الحسن حتيم بن سليمان بسرح بسلسل اي
ذهبت مني ناحية مني ومني بمعنى اي ذهب قال الهروي ذكر مجلس الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه
وقارئ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه ابو القاسم السهيلي في فضائل العشرة والملحق ذكر ما جاء في فضل
على جلالهم وعلى صحبتها سائر الذي صلى الله عليه وسلم لاختصاص اصحابه بهذا الذكر الا ترى احديث الموازنة وحديث على والكتيبة

الألوكة
www.alukah.net

وفي الذكر دل هذا خبر المشتبه بالحسنة والكلام وهو صريح في ذلك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ارتاد الليل رجل صالح او ابا بنيط رسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بالي بلد وبنيط عمار بعير فقال فقنا
مرعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما دره مربوط بعضهم بعض فهم
ولاه هذا الامر الذي بعثه الله به صلى الله عليه وسلم حرجها بوجهه وصححه وهكذا الرواية ارب والصواب اربى
الليلة شرح النوط مصدر ناط الشيء بنوطه نوطا اذا علقه وعن نهيل بن احمد قال باب اعرابي الى صلى الله عليه
وسلم فقال على الاعرابي اتب النبي صلى الله عليه وسلم فسله ان الى علي اجلم بعضه فاتى الاعرابي الى صلى الله عليه وسلم
فسله فقال لعضيك ابو بكر فخرج الى علي فاجره فقال ارجع فسله ان الى علي ان اكرا جلم لعضيه فاتى الاعرابي النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال لعضيك عمر فقال علي الاعرابي سله ويحك عمر فقال لعضيك عمان فقال علي الاعرابي النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فسله ان الى علي عمان اجلم بعضه فسأله فقال صلى الله عليه وسلم اذا الى علي اي بل اجلم وعمر وعمان
قال اسطعت ان تموت فسر حجه الاسما علي في معجمه واجره ايضا وحديث ابن هريرة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بايع اعرابيا فلما انفض الى البطحاء فقال يا رسول الله ان انحلة لي بنيك قم بعضني قال ابو بكر قال عمر علي بابن مسعود قم بعضني
قال عثمان قال عمر علي بعمر سله قم بعضني قال عمان قال عمر علي بعمان منيه قم بعضني قال ان اسطعت ان تموت
والله تعلم وجره الكلبي بمحضر الحفاظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي اذا اتيت وقال ابو بكر وعمر وعمان
عمار

اكلعمان الدار اخذها لنهر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهبا بالصلاة وهو مصيا وهذا الذي اخذ له
مثاني قد اصيب فيما بعي اهل اليمن واهل هذين المصرين حرجه ابو احمد حمزة بن الحدث وابو العصلين
حيوون وخرجه ابن السمان في الموافقة وزاد بعد قوله واهل هذين المصرين يعني ان معوية بن سبب رجا
يعني باهل الشام فلت والله احوبهامنه ووالله لوان ابا بكر حيث يوبخ ما دعوه لعامل ولواع حين يوبخ
يوبخ لعامل فقال لي صدوت والله يا بالحسن وبررت واحسحت ولنت احوبهامنه وفي روايه عبد انها قال له
احيونا عن مالك هادبر الرجليه يعني ظلمه والزبير وهما صاحباك في الهجره وفي سعد الرحمن وفي السوري
قال ابعاني المدينه وحلعاني بالبصه ولوان رجلا بايع ابا بكر ثم جاء والسلاح الا ولوان رجلا بايع عمر ثم
جاء والسلاح وعن عبد الملك عمير قال ارسلت امراه من الانصار الى النعمن بن بشير بسله عن ظلم خارجه
عند الموت فلت انها الى احبرك الى حضره نعرج بروحه حتى يستكن انه الموت اذا عاد الله اليه
روحه تعالى فهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين كاردلك في الكتاب الاول صدوصدت ابو بكر الصديق
الله عليه وسلم الصعيف في بعضه القوي في امر الله عز وجل كاردلك في الكتاب الاول صدوصدق عمر الخطاب
وهو اقوى الملائه القوي في امر الله عز وجل القوي في بعضه كاردلك في الكتاب الاول صدوصدق وصدق
عمان بن عفان كاردلك في الكتاب الاول صدوصدق وابى ايوب احلف الناس اجعوا الى حلفه فانه مظلوم
حرجه حيثمه بن سليمان عن العمار بن بشير قال كان زيد بن خارجه من مهرة الانصار وكان ابوه خارجه من شهد
حين هاجر ابو بكر الى علية بني دينار وتزوج امه انه خارجه وكان الهاروح تعالى فاستعمل ابو بكر
واخوه سعد بن خارجه فلما بعدها حياه النبي صلى الله عليه وسلم وخلافه ابو بكر وعمر وعثمان رحلا عثمان
فمما هو يسير باطريق المدينه بين المغرب والعصر اذ خر قوي فاعلمته الانصار فاتوه فاحملوه الى بيته ينسحن
كما يدين وفي الليل يسار يسا الانصار يكبن عليه ورجال ورجالهم وكمث على حالي حتى اذا كان بين الوجوب
والعسا الاخره سمعوا صوتا قايلا يقول انصتوا فنظروا فاذا الصوت من تحت الثياب فحشروا عن وجهه وصدره
فاذا القايل يقول على لسانه محمد رسول الله النبي الامي خاتم النبيين لا نبي بعده كاردلك في الكتاب الاول ثم قال القايل
على لسانه صدوصدق ثم قال ابو بكر جليد رسول الله الصديق الامين الدين صعيفا في جسمه قويا في امر الله
كاردلك في الكتاب الاول ثم قال القايل على لسانه صدوصدق ثم قال الوسط احلد العوم الدين لا يخاف في الله
لومه لايمهم الدين كان يمنع الناس ان ياكلوا قوتهم صعيفهم عبد الله عمر امير المومنين كاردلك في الكتاب الاول ثم قال القايل
على لسانه صدوصدق ثم قال عمان امير المومنين وهو حيم بالمومنين وهو يعاني الناس مرديون حرج حلف لبسان
حمل البستان ليلين ويعتاريع نعي سنين ولا يطام لهم واحب الاحما ودت الناسه واهل الناس بعصهم بعضا

يم ارعوي المومنون وقالوا يا بها الناس هل لله وقاره فاقلوا على امير كم واسمعوا له واطيعوا فانه على ما تحبون
ثم يولي بعد ذلك فلا يبقى دنيا كان امر الله قدرا مقدورا ثم قال هذه النار وهذه الجنه وهولا النبيون والشهدا
السلام عليكم يا عبد الله بن رواحه احسست لخارجه وسعد الابيه واخيه الذي قبلا يوم احد ثم قال ادنيا انها
يطي نزاعه السوس زعوا مرادبر وقول وجمع فادعى يم فقال هذا رسول الله السلام عليك يا رسول الله ورحمه الله وبركاته
حرجه ابو بكر بن الدنيا في ذكر عباس بعد الموت وخرج معناه الماضي ابو بكر احمد الصحاك بن مخلد وقال
في عمان عمار امر المومنين فهو يعاني الناس مرديون حرج حلف لبسان ثم ذكر ما بعده وقال ثم ارعو المومنين
مكان ثم ارعو المومنون ثم قال ولو ان رجلا امر الله وقدره وكان امر الله قدرا مقدورا ثم عمد المسمار رجلا
من الانصار ربوفي ملما فض ما ذا القوم كلمونه فقال فمر رسول الله ابو بكر الصديق الصعيف في بعضه القوي
في امر الله عمر الخطاب القوي الامين عمان بن عفان الحيي الذي تستحي منه الملايكه حرجه ابو بكر الصحاك ايضا ذكر افضله كله
واصدر الملائه عز وجل عمر قال ما فضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ابو بكر ثم عمر ثم عمان فضل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نبكره حرجه الزبير وعنه ما حبر بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبر ابا بكر ثم عمر ثم عمان حرجه البخاري وعنه ما كنا نعول ورسول الله صلى الله عليه وسلم احي
افضل امه محمد بعده ابو بكر ثم عمر ثم عمان حرجه ابو داود والحافظ في الموافقات وعنه ما اجمع المهاجرون
والانصار على احد بعد هذا الامه بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وعمان هبه الاان وعنه ما حدث في حوض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه او قرابا نوا احد بعد هذا الامه بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عمان حرجهما حيثمه بن
سليمان وخرج معناه الكلبي وزاد فصلع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ننكره ذكر انكار علي الحسين
على مسلم فيهم وجلسه عن علي الحسين وقدمه في مجلسه وابي بكر وعمر وعمان قال لهم الاخبر في ايهم المهاجرين
الاول فالاول فهم من الدين تبوأ الدار والايمان من قبلهم الى المعلوم قالوا الاول فالاول وان اشهد لهم بالسبق من الدين
جاؤ من بعدهم يعولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الحديث خرجه ابن عساكر بهذا اللفظ
خرجه ابن السمان في الموافقة الباب السادس فيما جا بخصائص ابي بكر وعمر وعلى ذكر ما جا في
السهان لهم بالجنه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع علينا من هذا الصور رجل من اهل الجنه
فطلع ابو بكر فسهنا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يطلع علينا من هذا الصور رجل من اهل الجنه
اللهم اجعله عليا فلا مرات قال فطلع علي فرحه احمد وخرج حيثمه معناه وقال فيه يطلع عليكم رجل من اهل

شبكة الألوكة www.alukah.net

احبه قال ورأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه من بحر السعف ويقول اللهم ان شئت جعلته علينا
قال فجاء على فهنباه الصور حماء من البحر يمسح رأسه اى بليله ومنه صعت فلوبكما اى مالت **ذكر**
ما جاء مضمنًا الدلالة على خلافهم ع على قال قيل لرسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر
تجدوه امينا زاهدا فى الدنيا راغبا فى الاخرة وان تؤمروا عمرا تجدوه قويا امينا لا تخاف فى الله لومة لائم وان تؤمروا
علي ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم خرجه احمد وفى رواية ان تركتم تجدوه مسلما
امينا وفى رواية تجدوه قويا فى امر الله ضعيفا فى بدنه وقوى فى امر الله قوى فى بدنه خرجهما ابن السمان فى
الموافقة وع حذيفة قال قالوا يا رسول الله الا تستخلف ايا بكر قال ان تستخلفوه تجدوه قويا فى امر الله ضعيفا فى بدنه
قالوا الا تستخلف عمر قال ان تستخلفوه تجدوه قويا فى امر الله قويا فى بدنه قالوا الا تستخلف عليا قال ان تستخلفوه
تجدوه هاديا مهديا تسلك بكم الطريق المستقيم خرجه ابن السمان **ذكر** ما مضمنا افضليتهم ع عبد خير
قال سمعت علي بن طالب على المنبر رحمه الله وابى عليه وقال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها خبرهم بعد نبيهم ابو بكر
وخيرهم بعد ابى بكر عمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته خرجه حسنه سليمان وخرجه ابن السمان ع على موسى
وفى رواية بم سلت يعني بعد ذكر عمر فزاد انه يعني بقيته خرجه حاشيته ايضا وع عمر ابو محجن قال قال على لي طالب ع
امينكم بحر امينكم بعد نبينا ابو بكر الا اميل بحر امينكم بعد ابى بكر عمر الا اميل بحر امينكم بعد عمر بم سلت قطنا
انه يعني بقيته خرجه حشيه ايضا وع ابى جحيفه قال قال على ولا الا اخبرك بافضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم
رجل اخر اخرجه ابن السماك ابو عمرو ع على رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عرفنا ان افضلنا
بعده ابو بكر ثم عمر ثم رجل اخر ولم يسمه خرجه الحافظ السلفي
وساق الخاطب هذه الاحاديث ثم قال على انه هو المراد لكن فهو اعنه انه اراد بقيته ولو اراد ع به لصح ع
فاصرح بالسبب وهو اجل مراد بكم فضل عمره وهو بعله واحال بعضي ذكره **ذكر** اي بوله فيهم ع عن عباس
فى قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا قال استقبل عبد الله بن لع نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه ابطروا ان ترد هؤلاء السفهاء عنكم فاحد سداى بكر فقال مرحبا بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام
وثاني رسول الله صلى الله عليه وسلم والفار والباذل نفسه وماله لهم احد بيد عمر وقال مرحبا بسيد بني عدي
الفاروق المقوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم احد بيد علي وقال مرحبا
بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وسيد هاشم احلاس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضوا فقال

لاصحابه كيف رأيتم فاذا رأيتموهم فافعلوا ذلك فرجع المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فنزلت هذه الآية
الحسن نزلت في المنافقين الذين كانوا يظهرون الاسلام ويضمرون خلافه ذكره ابو الفرج وع ابن جعفر مرسلا عن
الحسن بمعناه العالي ورعنا ما في صدورهم وغل قال نزلت في ابي بكر وعمر وعلي وقد تقدم في الاعراب الصمد الذي لا جوف له
اكلاف فيها مذمة وع علي في قوله تعالى وجبريل وصالح المؤمنين قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وابو بكر وعمر رجه
ابن السمان في الموافقة **فصل** يضم ذكر ع عثمان وعلي منهما على خلافهم ع لابي ع قال ارسل عمر الى الاسقف
قال فهو لسله واما قائم عليها اطلها مع الشمس فيقال لي بحدها في كتابهم فقال صفتكم واعالكم قال فاعرضت قال اجدك
فرض جايد فقطع عمر وجهه فقال قد رضي امير سديد قال فما بحد بعدي قال فاخذ بيد علي قال اجلسه صدق
يوشع فراسه قال يقول عمر وجلس عثمان قال فما بحد بعد قال صدع سديد قال وفي عمر ي يقلم فيه وقال
يا دفراه مرتين او ثلثا قال الا بعد ذلك يا امير المؤمن فاخذ بيد مسلم او رجل صالح ولكن يحلف والسعد مسلول والدم مهراق
ثم التفت الي وقال اما الصلاة خرجه ابن الصحاك شرحا لاسقف واحد الاساقفة وهم رؤساء النصارى سمي بذلك
لانه يحاسح مر السعف بالتحريك وهو طول الخنا ثم قال رجل اسقف من السعف واذا قواه مر الدفر النتن ومنه قيل
للدنيا ام دفر ودوهم للامه يا دفار اذا استت **الباب السابع فيما جا محصنا بالي** ر وعمر رضي الله عنهما
ذكر اخبار جبريل بفضلهما ع عبد الله بن سنان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمارا ما جبريل افضل جبريل
جلس بفضل يا عمر في السما قال فقال لها مهما احدثك بفضل يا عمر في السما مثل ما لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما
الحديث فضائل عمر واع حسنه مرحسنات اى بكر خرجه الحسن بن عرفة العبدي **ذكر** اخباره صلى الله عليه وسلم بان
حسنات عمر تعدد بحوم السما واحسنة مرحسنات اى بكر ع عائشة قالت بلغني مر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
راى في المراس بطرت الى السما والنجوم مستبشرة فقلت يا رسول الله المون في الدنيا احد احسنات تعدد بحوم
السما قال نعم فلما مر رسول الله عمر بالخطاب فعلت له فاستفهمها لابي بكر قال ان عمر حسنات اى بكر خرجه
صحيح فضائل عمر وهو احسنة وحسنات اى بكر قال بعض اهل العلم واما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم عواد سول
اللهم اعز الاسلام بعمر بالخطاب او بابي بكر فوفق لهما دعائه وهذا الى الايمان ادعائها هو حسن ظن
ولصدقها **ذكر** اختصاصهما بوصف الايمان بامن رصل الله عليه وسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا راع في غنم عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال له

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم السبع يوم لبس لها راع غيري يعال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما اخرجه مسلم **ذكر** شهادته صلى الله عليه وسلم لها بما اخبره عيسى عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة وطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال
من لها يوم السبع يوم لبس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه وكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اومن بذلك انا وابو بكر وعمر اخرجاه واخرج ابو داود
وعرفها قال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر اخرجاه واخرج ابو داود
وما هما في القوم بوسيد واخرجه ابو حاتم وقد مضى الحديث على قصة الذيب وفي رواية ابي داود ان بقرة مرت بها فالتفت اليه فقال انا لم اخلق لهذا
قال وحوار سبحان الله امنت انا وابو بكر وعمر وما هما شرح يوم السبع اليوم المحدد بزمن وهو بضم الباء ومعناه اذا احدها
السبع لم يقدر احد على استلابها فلا يرعاها حسد يجاري الريح والريح لما ارعاها ابطأ فضل ابنها
وذكر الازهري عن الاعرابي انها تسلول الباء وهو الوضع والقبر الحفير الذي يوضع فيه الميت **ذكر** انه صلى الله عليه
وسلم رأى ها حلتين مرتين واحدة عند سوار عبد الله بن سوار النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يحفر فقال قبر من هذا
قالوا فلان الحبشي فقال سبحان الله مسبح مرارا ثم اتى المدينة فرأى حلتين منها وقال لي يا سوار اتى العلم لا يزال
وعمر فصلا افضل مرارا ولم يا حلتا حمراوتين حلتين منها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه الوهو ذكر اسمها
مع اسمه وجهه السمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى السماء اتيت السمن فعاد من
المسرى الى المغرب وعلى جنبتها سطران يلمعان فقال جبريل عنها فقال اول سطر لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر
الصديق والثاني لا اله الا الله محمد رسول الله عمر الفاروق حرجه وبعضه عمر وحرجه الملائي بتمامه وقال بطرق الاعلم
نعود للسمن والمسرى والمغرب الحديث **ذكر** تشبيهه صلى الله عليه وسلم طول اعمار امته بطول عمر عيسى
ابن عبد الله قال الملائي يوم بدر اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاساري واستشار الناس فقال ابو بكر يا رسول الله
عشيرتك واهلك فتوبة لعلك ان عفوت عنهم لعل الله يتوب عليهم وقال عمر يا نبي الله اقتلهم روس الكفر وقادة وقد اخزوك وقد امنوا
رسول الله
الله منهم وقال عبد الله بن رواحة انت يا ابن الخطاب فاخرجه عليهم نارا فقال العباس قطع الله رحمك فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم منا قد صنع له عريش واكثر الناس بكاء فقال بعضهم الهوا فقال ابو بكر وقال بعضهم القول
قال عمر فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اكثر تم في امر هذا من الطين انا مثل ابي بكر كمثل ابراهيم
وعيسى صلى الله عليهما قال ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ومثل عمر كمثل نوح ومثل نوح لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وقال
موسى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم حرجه حميد بن الربيع وعن عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال قال عمر يوم بدر في الاساري يا رسول الله لو بكيت وان خرجت بكيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثلك يا عمر مثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ومثلك يا عمر مثل موسى قال ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وعن ابي هريرة في قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن
في ايديكم من الاساري ان يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال يا رسول الله فداء عطاء الله اللطف
والصلة واسمه عمر فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشبهك يا ابن
مضى فليكن نوح وابراهيم صلوات الله عليهما اما نوح فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واما ابراهيم فانه
قال ومن تبعني فانه مني الحديث وقال عمر عصاني فلم حرجهما ابو القاسم البغوي والمعافى بن عمران شريح
الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاساري لو اجتمع في الانبياء ابراهيم مثل ابي بكر ابوهم وعيسى مثل عمر
مثل موسى ونوح حرجه ابو عبد الرحمن السلمي **ذكر** تشبيهه ملكين مقربين بهما الملكان المرسلان عن عمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر الآخر كما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الانبياء مثلك يا ابا بكر مثل جبريل
يا رحيم ومثلك يا عمر مثل ابراهيم قال رب من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك
يا عمر مثل جبريل ينزل الناس وللسلم وانتهه على اعدائه ومثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
حرجه ابو نعيم الفاش **ذكر** ارهاط الملائكة رحمه الله عمارا انهما لو اجتمعا على امر ما خالفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتباع عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بدر وبعث قال له ابو بكر وعمر
يا رسول الله ان الناس يريدهم حرصا على الاسلام ان يردوا عليك دينا حسنا من الدنيا اعطاك الله اياها
لك سعد بن عبادة فالبسها فلبسها فلما كان اليوم المشئوم ان علي بدينا حسنا قال الفعل دايم الله لواجتمعا على
امر واحد ما عصيتكما في مسورا بدا ولقد ضرب لي رجل على الهام ملكا في الملائكة كمثل جبريل
ومكائيل قال ما اراك بمثل في الملائكة الا جبريل لم لله مع مرايه وقط الا بجبريل ومثلك في الانبياء كمثل نوح
اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ومثل ابي بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ومثلك في الانبياء كمثل ابراهيم
اذ قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ولو انهما اجتمعا على امر واحد ما عصياني في مسورا بدا وللدرداء في المسورة سنتي كمثل جبريل ومكائيل ونوح وابراهيم حرجه كله وجمع
الامام لهم من عبد الرحمن بن عوف ولو ان الله عباد لم لهما لو اجتمعا في مسورة ما خالفهما مرح الذي
النبي والهبه واصل ذي يسول منزله والعباس بدونه وهذا الكلام يدل على ان الشيء قال الاول
قال وقضاه امر بدر والناس وصبي المغفر **ذكر** انهما في الارض كالشمس والقمر الجمع عن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ايا من اهل السماء والارض للعجوم حرجه عمر مع الملائي سيرة عن ابي ذر
ذر انهما حيوا اهل السماء والارض وحبر الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين عمر رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر حيرا اهل السماء وحيرا اهل الارض وحير الاولين وحير الاخرين الا النبيين والمرسلين
حرجه الخوهري وعن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر حيرا اهل السماء وحيرا اهل الارض بعد
نبي وحير من مضى الى يوم القيمة الا النبي والمرسل حرجه في مسند عمر بسلسلة الذهب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر وعمر حيرا اهل الارض الا ان يكون نبي حرجه بن البهلول وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
هاتين والاقعيتا وسمعته باذني هاتين والا فصمتا يقول ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
لا تخبرهما يا علي حرجه الترمذي وعمر ابو بكر وعمر حرجه ابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو القاسم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدها في امر الله عمر واصدقها حياء عثمان واقضاها علي وان افضل ما ورثت من بعدي
عمر حرجه الا في سيرة وعن عمر وعن الزبير والاسخار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبرني احد من بعدي ابو بكر وعمر حرجه
حرجه ابن السمان في الموافقة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبرني احد من بعدي ابو بكر وعمر حرجه للدينوري
وجعل اسمهما مع اسمائه ورسله في ديوان السماء حرجه الخطيب في تاريخه وعن ابراهيم بن اعين قال قال لي شريك ما عدد
ادارت رجال لا افضل احدا على احد قال وبقول هذا امرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد فضل ابا بكر وعمر
قال قلت فما درجة احد الفضل عليها لا مستصح حرجه الخافظ وعن ابن عمر قال كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حيران رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم عمر وعن مهمل الحنفية قال قلت لابي اي
الناس حير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حرجه احمد والبخاري وابو حاتم وفي رواية انه قال بعد ذكر عمر هم الناس مسرورون
وفي رواية انه قال بعد ذكر عمر احدثنا احدا انا نعمل لله فيها اشار حرجها حسنه سلمان وابن الغطرف وفي
رواية حرجها المعمى الاصفهاني انه قال لما سئله عن حير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئ ولا نعلم
قال قال ابو بكر ثم عمر وقد استعاره ابن عباس المستفاض من الناس والا ما حسن الاستعارة وعن الزهري
ابن سيرة عن علي قال حير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعن عمر وعن الحسن مما حرجها ابو عمر وعن
ابن عباس عن علي انه قال الا اخبركم بحير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال ابو بكر وعمر وفي
لفظ ثم عمر وعن ابن عمر عنه افضل امة بعد نبيها ابو بكر وعمر حرجها ابن السمان وعن عبد الله سلمة قال سمعت عليا
ينادي على المنبر الا ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر حرجه ابن السمان وعن الحسن قال سمعت عليا
وهو على المنبر وقال له رجل اي علي قال ابو بكر قال لا قال اما رأيت ابا بكر قال لا قال ما رأيت عمر قال
قال فوالله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ولو قلت ما رأيت ما كذبت حرجه الخوهري
وعن حرجه عمر عن ابيه قال سمعا علي بالكوفة وقال له رجل يا خير الناس فقال له بل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم ذكر وقال الخبر عن مسلم ولك وقال الا وحقك خبرنا مكان قبلك وزاد وانما بعد ذلك قال ما بذاك
حرجه ابن السمان في الموافقة وعن عائشة انها قالت راست فيما يرى النائم قال بالله اقال ونعم فجرت فجرت
بذلك ابا بكر فقال حبوا ابنتا ان صدقت رويا كم دفن بيتك حير هل الارض فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفن بيتها فقال ابو بكر يا عائشة هذا حيرنا فاركي فدفن منها ابو بكر وعمر حرجه سعيد بن منصور وفي سننه
رواه ابن علان ذكر انهما سيدا كهول اهل الجنة عن علي قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع ابو بكر
وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين يا علي
لا تخبرهما اخرجه الترمذي قال حديث غريب حسن وحرجه عن انس وقال حسن غريب وحرجه ابو حاتم وحرجه احمد
وقال سيدا كهول اهل الجنة وسيداهما بعد النبيين والمرسلين وحرجه المحلص الذهبي وله لفظ وشبانها وزاد قال علي فما
احببت به حتى ما دلوها حتى ما حدثته ورواه الفلاني وقال اذا طلع ابو بكر وعمر من المسجد فظر
النبي نظر استدا صعد بصره فيهما وصوبه فالتفت الي وقال والذي نفسي بيده انهما لسيدا الكهل وحرجه ابن السمان
في الموافقة وزاد بعد قوله الا النبيين والمرسلين يا علي ما شرقت شمس ولا غربت على رجلين خير منهما الا النبيين
والمرسلين وحرجه ايضا بزيادة ولفظ عن علي انه دخل على عمر حين طعنه ابو لؤلؤ وهو يبكي فقال ما يبكيك يا امير
المؤمنين قال اما لي لا ابكي وابن يذهب بي الى الجنة امام الى النار فعلت له ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيدا كهول اهل الجنة وانتما ابو بكر وعمر فقوله لا خبرهما يا علي ربما سبق الى الوهم انه صلى الله عليه وسلم خشي
عليهما العجب والامن من ذلك وان كان من طبع البشرية الا ان منزلتهما عند صلى الله عليه وسلم اعلا من ذلك وتقتضيهما اسنا
وقد بشرهما صلى الله عليه وسلم مرهود ذلك فهو اعلى من ذلك لقوله لعائشة وغيرها معناه والله اعلم لا تخبرهما يا علي
فعلي لا يشرهما انا سفيع فيلغهما السرور وما قال سيدا كهول اهل الجنة سئل اياه الجنة عن ذلك فقال الجنة فيها كل ما تشتهي
اهل الجنة بانواع النعيم وعقلاء الناس وسداد الجنة على هذا المعقول كما روى انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي اذا قرن الناس
الى الخالق بانواع البر فعرف اليه بانواع العقل حرجه الحميدي وعن السعبي قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا بكر وعمر فاضل احدهما احد سيدا صاحبه فقال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى سيدي كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين الا النبيين والمرسلين فلينظر الى هذين المقبلين رواه العلائي ذكر انهما من اكبر الدرجات العلى في
اهل علين عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرون الكوكب الطالع في
افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما حرجه الزبيدي وقال احسن وحرجه الخطيب ولفظ ان اهل الجنة ليرون اهل علين كما يرون
الكوكب الدري في افق السماء ذكرها بعده وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل رجل من اهل علين يشرف على اهل
الجنة فيضي وجهه كما يضي الكوكب الدري وان ابا بكر وعمر منهم وانعما حرجه حشيش بن سليمان ذكر قول صلى الله عليه وسلم
عليكم رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر فلما طلع ذكر عمر ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليطلع عليكم رجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

من اهل الجنة فطلع ابو بكر فقال فطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر رضي الله عنهما خرجه الترمذي الحافظ
المسمى بالموافقات وذكر تعدم مرجعت جابر الى الباب قبله وفيه ذكر على ذكر افتخار الجنة بهما عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعاجر الجنة والنار فقال النار الجنة انا اعظم منك قدرا قال ولم قالت لان في
القراعنة والجبابرة والملوك وانا دارهم فاوحى الله الى الجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت من عبادي وانت
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الحربي ذكر انهما لا يرفع احد من هذه الامة رأسه حتى يرد وجوههما عبد الرحمن عوف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا لا يرفعن احد رأسه قبل ابي بكر وعمر خرجه
العطريف ذكر ان اول من يعطى جاه يمينه وقد رئت الملائكة ابا بكر الى الجنان عن يمين بات قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول من يعطى مرهقه للامة كأنه يمينه عمر الجنان واشعاع اشعاع الشمس فعمل له قال ابو بكر
رسول الله قد اتهمات رقبة الملائكة الى الجنان خرجه صاحب الدباج والاصاد بن هذا وسر بعد في الدر
عمر اذا رفع عن الاعطاء ودخل الجنان ابو بكر لا يعرض على حساب بسبب ذلك لحسابه فلا حاجة الى اعطاء باب
بل يدخل كما يدخل عمر بعد اعطاء اياه وقد روى ابو بكر الى الجنة ذكر انهما اول من يلبس الارض عنهما العوني
صلى الله عليه وسلم عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يلبس عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اهل البقيع
فيحشرون معي اهل مكة حتى يحشر بين الحرمين خرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابو حاتم وقال حتى يحشر ذكر انهما
سعد رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم احدهما عن يمينه والآخر عن يساره وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن يساره وهو احد بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيامة
خرجه الترمذي وقال حسن غريب والمخلص الذهبي ذكر مجلسهما من النبي صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلب طلب ابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله خرجه ابو القاسم البغوي والطبراني والمقصود هذا
بما رواه سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ وقال
للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء الاشياخ لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده خرجاه وبارواه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بلبن وقد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن
يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن خرجه مالك والموطأ لا ما سول هذا وقد اعطاه قال
ما دام والمجالس المقصود فيها الاجتماع فاجلوسهما فيها على النحو المتقدم ذكر منزلتهما من النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما يعني ابا بكر وعمر عندي منزلة الراس من الجسد
خرجه ابو عبد الرحمن السلمي وعن ابن عمر قال قال ابو بكر وعمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هذان السمع والبصر
خرجه الترمذي والملا وبسنده وعن ملك ابن دينار ورسالة الرسيد قد مر منزلة اي بكر وعمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوبه قال كنت فيما بينهما من قبر بعد وفاته قال شفيع بما الكل خرجه الصنف الحافظ
السلفي عن علي بن الحسن وسيل عمر له ابو بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما انتما اليوم وما بعد

خرجه ابن السماك الواعظ وذكروا صلى الله عليه وسلم لبيك انت وابو بكر وعمر عن ابن عباس
لو اوقف في موقف يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل حلقي وقد وضع مرفقه على منكبي
يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر انطلقت وابو بكر وعمر فكنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب احرجاه وفي رواية امر وضع على سريره فكنفه الناس يدعون ويصلون
عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب ترحم
على عمر وقال ما خلق الله احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك والله لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وذاك اني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر دخلت انا وابو بكر وعمر خرجت انا وابو بكر وعمر
فكنت لارجو او لارجو ان يجعلك الله معهما احرجاه شرح مكنوه احاطوا به وحوانبه والكنفة معاه والكنفا
الطائر حاشاه ذكرانهما وزيراه عراي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران
من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض ابو بكر
وعمر خرجه الترمذي وقال حسن غريب وعن شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وزيري
في السماء ووزيري من اهل الارض اما في السماء فجبريل وميكائيل واما في الارض فابو بكر وعمر خرجه ابو عبد الله المرهبي
وعن انس بن مالك قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا نبعث يوم القيامة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما طلعت الشمس على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر الا ان يطلع نبي بعدي وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر
الا ان يكون بعدي قيل يا رسول الله فعمر قال ذاك كان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد من الناس ابذل لي في صحبته وذات يده من ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخوة الاسلام ومودته سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر خرجاه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر خرجاه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته سدوا

ان عمر هو الذي قال لا اكلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يصحك فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد
امرأة عمر سألتني النفقة فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ناجذه وقال
هن حولي يسألني النفقة ثم ذكر قصة التخيير خرجه بطوله مسلم ويحتمل أن يكون القصة تكررت فلا تنافي القول
بهما ويحتمل أن يكونا قالا في كل المجلس وقول ثابت عن أحدهما معناه عن الآخر شرح واجماعا ي مهتما وجا
عنها دقة وجا النخل وهو رض حصيره انتهى أي الساعة في أول زمان مضى ذكر اختصاصهما
بطعامهم والنظر والتبسم اليه ومنه عن أبي هريرة قال كنا نجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان على رؤسنا
الطير ما يتكلم أحدنا إلا أبو بكر وعمر وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه
من المهاجرين والأنصار وهم جلوس فلا يرفع اليه منهم أحد بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران اليه
وينظر اليهما وينبسم اليه وتبسم اليهما خرجه أحمد والترمذي وقال غريب والمخلص الذهبي وأي نظر للمسك
ذكر قيامه لها موافقة لقيام جبريل عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فيما يقص أصحابه في
المسجد وأهل سوله فدخل أبو بكر وعمر فقام لهما صلى الله عليه وسلم فقال بعض أصحاب رسول الله السنة قد بيننا
أن يقوم بعضنا لبعض إلا لسلطان عادل ولعالم نعلم بعلمه فقال أصل الله عليه وسلم نعم كان
عمر جبريل فلما دخلا قام جبريل إجلالا لهما فقمت إيام جبريل حرجه وقصة عمر ذكر موته وبعضها
له وفي بعض الأحوال عن أبي هريرة فاجرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال
ما أخرجكما وروينا هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا
فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس بالبيت فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جا الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر
ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده
لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم خرجه مسلم
وهو حديث ابن عباس وعبد الله بن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عند الظهيرة فرأى أبا بكر
جالسا في المسجد فقال ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله قال ثم جا
عمر فقال ما أخرجك يا ابن الخطاب هذه الساعة قال الجوع الذي أخرجك يا رسول الله فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحذائهم قال هل لك فيما رزقه فانطلق إلى هذا النخل وأبي يومئذ إلى دور الأنصار فصنع لنا
طعاما وشرابا فأكلنا منه فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقنا معه حتى أتى منزل

إلى منزل أبي الهيثم فلم يجد النبي فأتى امرأته فقال لها أين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا من الماء إذ جا أبو الهيثم
النظام فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري جعل ينظر إلى أبي الهيثم كأنه يعاتبه فقال يا رسول الله ما أحد
يتسلمك ولكني أحببت أن يزداد لنا فقال فإذا جاء فافعلي فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ورد عليها بخير
فقال أين أبو الهيثم قالت هو ذا يأتي الآن ذهب يستعذب لنا من الماء فلم يلبث أن جا أبو الهيثم ومعه
حمار عليه قربتان فقال ما قال فوضع عن حمارة ثم جلس وسط الماء وسط النخل فأخذ بحجر فقال وضعها أبو الهيثم النخلة
فصرمها لنا أعذاقا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتسبي يا أبا الهيثم فقال يا رسول الله أهلون من
رطب وبدنوه ولبسر وقام أبو الهيثم إلى شاة لذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب
فذبح لنا عناقا فقال وأمر أبا الهيثم فنحت عجينا فقال وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى لنا وصنعنا
رؤسنا فأتيناها وقد أدرك الطعام فأكلنا وشربنا وحمد الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا من النعيم الذي تسألون عنه قال وأعاد أبو الهيثم علينا نعمه الأعلاق فأكلنا وشربنا وحمد الله عز وجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي الهيثم إذا انقلبنا إلى منازلنا وقد أنا ناروق عينا المدينة قال فلعله أن يدركنا
رفيق قال فانطلقا فلما دخل أبو بكر وعمر قام لهما صلى الله عليه وسلم فقال لهما ما أخرجكما في هذه الساعة
قالا والله يا رسول الله ما أخرجنا إلا الجوع قال وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني إلا الذي أخرجكما قوما
فقاما معه فأتى منزل أبي الهيثم فلم يجد أبا الهيثم في منزله فقال لامرأته أين صاحبك قالت انطلق يستعذب لنا من الماء
إذ جا أبو الهيثم فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر
ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده
لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم خرجه مسلم
وهو حديث ابن عباس وعبد الله بن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عند الظهيرة فرأى أبا بكر
جالسا في المسجد فقال ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله قال ثم جا
عمر فقال ما أخرجك يا ابن الخطاب هذه الساعة قال الجوع الذي أخرجك يا رسول الله فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحذائهم قال هل لك فيما رزقه فانطلق إلى هذا النخل وأبي يومئذ إلى دور الأنصار فصنع لنا
طعاما وشرابا فأكلنا منه فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقنا معه حتى أتى منزل

مؤلف غلام القيام

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم ان يخبره ابا بكر وعمر ابدا ما بقيا وهما دلك عمر حار قال ابو قتادة ابي وعليه دين فكلم عمر ماه ان يأخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يرد فيه وفاء فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فمشى لدلك فقال اذا جددته فوضعته
في المربد فاتني فلما جددته ووضعته في المربد اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء معه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا
بالبركة ثم قال ادع عمالك فاوفهم فما ترك احدا له على ابي دين الا قضاه وفضل لله عشر وسقا سبعون
وسقا لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب وذلك ليلة صحا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما بدلك فاتى ابا بكر فاخبره فقال الا ادمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع
قد علمنا انه سيكون دلك اخرجه البخاري في ابو حاتم بن حبان وهو في المتفق عليه بمعنى بعض اللفظ ذكر
زيارتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مزورين اذنا به صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صل
الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهوا اليها بكت فقالا لها
ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابكي لاني لا اعلم ان ما عند الله خير لرسول
صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها اخرجه مسلم ذكر
ان الله امدهما بهما عبد المهيمن بن العباس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امدني وابا بكر
السما بجبريل وميكائيل والملائكة في الارض بابي بكر وعمر اخرجه البزار ذكر ما يستحب من دفنهما في بيت واحد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فطلع ابو بكر وعمر قال الحمد لله الذي اكرمني بقربك اخرجه عمر في اللالا ذكر بعثهما وجلوسهما
فيه الناس فلم الاستشهاد بعمر واصحاب صلى الله عليه وسلم عن اشهادهما الناس واياه للرشد لما اطاعا عن ابن
ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلسا فيهما ابو بكر وعمر واوهما والناس فلم يخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عانيه بعد هو نا سعيم قال لهم ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله اعلم قال ارفعهم ايها بكر وعمر
وسيروا ان الناس اخرجه الوشي العطار عن ابي هاله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا الناس
ايها بكر وعمر فسدوا اخرجه ابو حاتم ذكر ان الله تعالى يتم بهما الدين عن حذيفة بن اليمان وهو في رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الملك الرابع فحاء وهو مسوق قال فنا ولته فكان النبي صلى الله عليه وسلم فعلق خاتمه
ووضعه بحق ثم كان علي فاعلاه نهاري فاحتفت المطارفة وقوم فقام على وساده ثم قال لقد ولد الليلة بمكة
بعوث فارس والروم لم تلد لهم مثله ثم ربت على حظاء اصحابه فقال انتم الدرة المسيح
مرولدا سعد لهم قال فبعثوا بخرقان فاخرجوه فاتوا في سبعة ايام قال اتاجرتكم فبعثهم للخراسانية قال فبعث
الى المغرب قال فاوحى بنا عظما فيه بلسان وملء عشر صورة فاذا هي صور الانبيا المرسلين قال انظر ابن
صاحبك مرصولا قال فرايت صورتي صلى الله عليه وسلم كانه نبطي فلم هذا هو قال اصدقت قال اصورة من هذا
عرضه فلم يحل مرصوه فقال له ابو بكر الصديق فقال لم ذاعر بسانه قلت رجل من قومه فقال له عمر بن الخطاب
قال اما انه يحدق الناس باصابعه ثم قال لله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدقت
ابا بكر وعمر ثم لله عز وجل هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق ابا بكر وعمر ثم لله

عز وجل بعدا الدين بعدي وفتح حرجه صاحب الدباج ذكر انهما من الدين كالراس من الجسد عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعد هممت ان ابعث الناس يعلمون يعلمونهم السنن والقران كما بعث الحواريون يعلمون سبل رسول
الله فاراس عمر اي بلا وعمر الاسعت بها الناس يعلمونهم قال ابو الاعمى عنهما انهما والدين كالراس من الجسد اخرجه
على بن معبد البجري ذكر انهما والدين بمنزلة السمع والبصر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني رجلا ابيض
تهته وابو بكر وعمر عن يمينه وشماله فقال الاتبعث احدهذين الرجلين فقال لقد بعثت احدهذين وهما الدين بمنزلة
السمع والبصر خرجه الحاكم وابن السمان في الموافقة وعن عبد الله عمر والعاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعد هممت او لعد دعاء والامم كما بعث عيسى بن مريم اكوار رحلت الاسعث ابا بكر وعمر قال الاعمى وعنهما انهما الدين
بمنزلة السمع والبصر خرجه الحوهري ذكر ما رسم الله على حلافتهما ودفنهم في هذا المعنى في قال الاربعة وفي اللاله
طرق فمن لكد ذكر الامر الاول انهما بعثا صلى الله عليه وسلم بسما على حلافتهما عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالدين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر خرجه الترمذي وخرجاه وابو حاتم
ولفظهما الى لا ادري بقائي فيكم فاقتدوا بالدين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر خرجه الحافظ ابو نعيم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفضاري في
ولفظ اقتدوا بالدين من بعدي ابي بكر وعمر فانهما حبل الله المدود ومن تمسك بهما فقد مسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والوادهنا للترتيب لا للترتيب واللفظ مشعر بان الاقتدا بهما عند القيام بعده وقائم على الترتيب ذكر
اكواله عليهما بعده بسما على حلافتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لستلف مرهوي بنا الى الحول
قال اداك ارحيت ولم اجدك قال فالى من ترهب قال الى ابي بكر قال ان لم اجده قال الى عمر قال ان لم اجده قال
ان استطعت ان تموت فافعل عن عمر اخرجه الدلعي وقد تقدم مثل في اللاله وسيأتي في الصحيح مختصرا
ابي بكر ذكر حرجه جامع لمعاني تقدم مصرح بخلافتهما بعده عن عبد المجيد بن سهيل عبد الرحمن عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا اوصيت ابا بكر وعمر ولكن الله اوصى بهما كما اوصاني على ان ارثه
ويخلفني في على دين الله ووحيه وامور حير الخلائق فاطعوهما تعدي يسهتدوا واقتدوا بهما يرشدوا ذكرهما
بسوء فاعلوه فانما يؤدي به والاسلام اخرجه ابو بكر الموصلي وقال غريب استادا ومتنا اخرجه
في سيرة ذكرهما مصرح بخلافتهما بعده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر لا ابالي وعمر لا تشاورا عليكما
احد بعد اخرجه تمام في فوائده وفيه ابن السباق واللاله على حلافتهما ذكر ما حام ابيه صلى الله عليه وسلم المنهم
على خلافتهما تقدم في الحديث الموابه بالامه وورد بعضهم بعض وفيه ذكر عمار عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فرفعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
افتحس من عمر الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب يعطن اخرجه مسلم وابو حاتم وفي روايته فلم ار عبقريا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر شاهين وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مسعود بن الأشرف ان ابو الدرداء رضي
وليقرأها تقرأه ان ام عبد فلما اصبح غدوت اليه لابشره فقال قد سبقك ابو بكر وما سابقته الى خير قط
الا سبقني خرجه ابن ماجه وبقي في الصحيحين ذكر اي برأت فيها عن عاصم الاحول عن ابي العالية في قوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم قال هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه قال عاصم وقد لقيت ذلك الشخص فقال صدق
ابو العالية بفتح خرجه ابن السني وابن نعيم الجوزي وعن علي في قوله تعالى ان يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر امر التعفاء عن معدس بن زياد وقال عمر امرأة الداع بن عباس وقال ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر التعفاء عن معدس بن زياد وقال عمر امرأة الداع بن عباس وقال ابو بكر
اردت الاطلاق فقال عمر اردت خلافه قال فتمارا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
ورسوله الى آخر الآية خرجه البخاري وقيل نزلت في وفد بني تميم لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء فأمرهم ان يعقدوا ونزلت فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية خرجه ابن ماجه
وقيل نزلت في ثابت بن قيس بن شماس لما كان في اذنه وقر وكان جهوري الصوت فكان اذا تكلم رفع صوته فنزل
فيه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية خرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند قدوم وفد بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فأشار احدهما الى الاقرع بن حابس اخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فنزلت الآية قال ابن الزبير فما كان عمر
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه خرجه البخاري وفي رواية له فكان عمر بعد ذلك اذا حدث
ابن عباس لم يسمع حتى يستفهمه وعن ابن عباس قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية جلس
ثابت بن قيس في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم سعد بن معاذ عن حاله فقال هو جاري وما علمت له شكوى فأتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من أرفعكم صوتا على رسول الله فأنا من أهل النار فذكر
ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هو من أهل الجنة خرجه ابن ماجه وخرجه ابن أبي حاتم وزاد فيه
فكنا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة فلما كان يوم اليمامة انكشف المسلمون فقال
أنا لست هكذا كنت أقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل حتى قتل وعليه درعان فمر به رجل
فأخذ درعيه وبقي مسجى ببرد له فمر به رجل فكشف البرد عن وجهه فرآه فقال أنا لله وإنا إليه راجعون
ظن أنه قتل فجاء إلى خالد بن الوليد فأخبره فأرسل إليه فأخبره فقال ما منعك أن تأتيني فقال لم أكن
لأضع سيفا حتى يقضي الله ما أحب فقال خالد صدقت رحمك الله فقال ما أردت إلا ما أراد الله فقال
خالد صدقت رحمك الله فقال ما أردت إلا ما أراد الله فقال خالد صدقت رحمك الله فقال ما أردت إلا
ما أراد الله فقال خالد صدقت رحمك الله فقال ما أردت إلا ما أراد الله فقال خالد صدقت رحمك الله
فقال ما أردت إلا ما أراد الله فقال خالد صدقت رحمك الله فقال ما أردت إلا ما أراد الله فقال خالد

مسلم عن جرير الجهني الحافظ الوهبي والنسوي في مجمعه ورواه الخلص الصحابة عليهم السلام رباه وقطع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي وقعد اليه فاطمة ورد حبها معها رفع النبي صلى الله عليه وسلم الدراسة وقال ابت
وسعد كراهة ان مرغم اباه بحك ادوا بصعون الاسلام ثم قطعوه للاسلام يعودون الهوا لا يكادون يراقبهم
سعوها لما تعالى لهم الراضة قال انت تدينهم مجاهدهم فانهم مشركون قال يرسول الله ما العلاقة بينهم قال لا مسهدون
جمع لاجاج ويطعون في السلف الاول سرح المشيع الاماع ومنه قولهم خاتم الله واشاعلم السلام اي
جعلها صاحبا لكم وسخا والمنتن بالتحريك للثقب وجمع انباز وبالسين المصدر من نبزه نبزا اي لقبه وتسمى الكلم
ليس بسهم الباكر وعمر الا ان يعتقدوا اباحة ويستحلوا عرض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلوذ ابدلك
لان واصل عرض ادبي المرء وقد يراد به الجاه محمد صلى الله عليه وآله واجمع المسلمون على فضله وسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر لا يعتد بما يخالفه الهوى وجهة كافية في القصد الجلي على افحام اهل البدع مع اعتضاد حرمة ذلك
اوصل عليا فخص وحص بهم بالوصاة بطن للعاقل عن اباحة ذلك منه لوجب قام عليه فلا يسلم استرخ وانا انذركم
بامور اخر على سهم ملؤون بها وانصر للاسلام كما اخبر لكم عنهم ذكر اخبار عائشة عن الله تعالى وانا سعاد
فمع محمد واسقا اخرين بسهم عن عثمان طلحة قال لعائشة ان دعا شتون ابا بكر وعمر فعلى الله عز وجل ما قطع
اعمالهم وعبادتهم بعد دعائهم احبط ان لا يسقط غيرهم لوان اعمالهم فسخ الاسيما لبعضها وبينها دوفي السعدا
لحبهما حرمة بين المسلمين الموافقة ذكر امر الله لا يسلم معالج الحجة وان الى ابي بكر وعمر لبد ظلام اصحابها
الحجة مع بعضها النار عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر
ونوى بسهم ونور نصب احدهما عن يمين اللوس والاخر عن يسار اللوس وبعلوهما سحاب فاذا الذي عن يمين اللوس
معانقا اكلوس وعن يمين قد عتق ولم يعتق فاذا رصوان خازن الجنة ان الله امرني ان اسلم معالج الجنة الى مهر فقلت امرت
ان اسلمها الى ابي بكر وعمر لبد ظلامهما الجنة الا الشهداء ثم نادى الذي عن يسار اللوس من عتق ومن لم يعتق
قال الملك خازن النار ان الله امرني ان اسلم فتاتيها الى مهر فقلت امرت ان اسلمها الى ابي بكر وعمر لبد ظلام بعضها النار الا
شهداء احمد ابو سعد في شرف النبوة ذكر ما احد الله لحبهما عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي
جبريل بانية البيت المعمور وهو مستحيل ملكه لا يموت ولا يسول ولا يعود ورسمها اللواء يوم القيامة وحوله ثمانون الف
لا يحصى واذا انهار للعباس الا صعود الجنة فقلت لمن هذا فقال هذا لحمزة بن عبد المطلب يعني ابا بكر وعمر يردون الله عليها
يوم القيامة حمزة بن خيران عبد الوهاب ذكر ما سمع من عباس بعد الموت ما حدث سهما عن ابن عيينة وسمه
قال كنا مع رجل بملوان وعطش شوب فجاء الكلوس فلسع فقال لو مت محضة لحاهم في هذا المسجد يعني مسجد اللوء والمعوذ
البلد وعمر ويردون منها الدرجات والمعوذ ردحي بالمعوذتين وينزلون بهم فعلنا ما قالوا لعلك لسبب ما ذكرت فقال اسعد

اسعد بسهم كان ما ذكرت حصة وفي بها وعمر الخطيب قال لسبع ميتة قال لا كنت قال في جبل مقابل مكة
ليس لاحد فعله لصحي اطلق بنا فانطلقنا فاسلم فاذا هو خلوس وسهم سبع وعلى بطنه اوطبه فقلنا
يا خلوس ادوشه قال لي الليلة بطنه وطبر وهو قول النار النار وقبل لا اله الا الله فقال انما لست بمعنى طبر
الله مشيخ بالكوفة عروق حتى سيب البلد وعمر تم حتى منا فعلت واما لا كنت فقلت فان رسول الله
هيبة الاكبر ان لحزنه هذا الكذب محدثه وعن عبد الله بن عمير قال كان بالكوفة بعطى الاكفان فان جاء اهل
لنا حد فقال ان طلوحي وصل على الميت وهو سجي فسمع قائلا يقول عروحه وقال عروحه وقال عروحه البلكوم النار حرام
على اهل لا اله الا الله فقال لا استطيع فلما ولى قال اسمي ابا بكر وعمر حرمهن ان الله تبارك وتعالى عاش بعد الموت
ذكر خراب دار رقوم بسهم ابا بكر وعمر عن عمر بن عبد العزيز حاضر قال لقاسمي حاضر البلد سمه فرزنا على دور قوم
خراب فقال لقاسمي ما ترى ما خراب هذه الدور قال لا اسبري قال فرسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فدارت بنا
اباعمال العمالي بدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكم فيها سبا اخر وهو سب ليس بزعم حرجها الحافظ السلفي ذكر
ما جرى لاوام المعقوبة في الدنيا سبهم ابا بكر وعمر عن ابي الحباب السعدي قال اضيف رجل فاخرج في سفرة له وقال سلم ابا بكر
وعمر فنهيناه فلم يلتفت فخرج لبعض حاجته فاضع عليه الزنابير فاستغاث فاعنا فحملت عليناه فاكلت عامة ما اكلت عين
قطعا قطعا فخرج بي الى الدنيا وعنه قال اخبرني مولى عمر قال خرجنا وعلى الماء ان وكان مغرا حل سب ابا بكر
وعمر فنهيناه فلم يفعل فعلنا اعزلنا فاعزلنا فلما ذا خرجنا ومضى فلما لو صحا حتى رجع الى الكوفة فلقينا
علامة له فقلنا له قل لمولاك يعود الينا قال ان مولاي حدث به امر عظيم ودمسخ قرده مدى خنزير فعلنا اخ الشيخ
فقال اه حدث لي امر عظيم واخرج ذراعه فاذا هو ذراع خنزير قال فصحا حتى انتهينا الى قرية من قرى
السواد فاذا بالحنازير قد اجاعت صحبه ووثب لينهش خنزيرا فحمى علينا فعلامه ومنا عنه الى الكوفة فخرج
الى الدنيا قال المؤلف رحمه الله وحدث عنه واحبول هرون بن السيح عمر بن ارعب وهو لوحد وف مسهد اخر
والصلاح والعباد عراسه وكان من الرجال الخارج قال المؤلف واخبرني السيح داود السوني ايضا عن السيح
عبد الرغب قال كان بالمدينة مجاور يعني نفسه وانا ما رأيت ويستزيد الغفير فعد عليه اصحابه فقالوا له ما
فعلوا الحق علي فاته فارسل لنا ما تقدر فاعتذر اليهم وله يلبث وعادة الشوال فلم يعتذروا فلما خرجوا تبعهم
رجاهم فاجابهم فخرج الى السبع وكان يوما عاشورا فوجد جاعة من العباس والحسن من الشيعة يصعون ما جرت به
عادتهم ان يصنعوا فلما رأى القوم وقوفا عليهم وقد لهم شار العزائم قال اسل بحاي لدعائهم ما سألوا فاجابوا
اطلس خلس حتى اذا قضوا طعامهم قام الرجل الذي راجه الكلوس واستتبعه فتبعه حتى وصل الى دار فيها قاعة فدخل
فدخل معه فرقا الى علو الدار واستتبعه فتبعه ثم ان الكلوس خلس فخرج فمكث عنه بعد يوم ومعه عبدان اسودان
فامرهم فضربا مضربا مبرحا ثم قطعا لسانه واغلقا الباب وقد قرن اعطاه وغاب جسمه نحو كان الليل فتحول

الألوكة
www.alukah.net

عنه واحملوه ورسوا به على وارعه الطريق قال فوجد المغيرة بعشر رمقا فوصل الى المسجد ووقف على النبي صلى الله
عليه وسلم وسنه على حاله وما جرى عليه قال لهم احدكم استبطء وقد زال عنه فلما قارب جلوس الملوك
دعا لنساء كما كان وصار كما كان على حاله الاول في صحته وقوته قال فلما كان في مثل ذلك اليوم
عرض لبعض العقرا وسألوه مثل ذلك السؤال واعتذر اليهم فابوا الا سؤاله فاجابهم وخرج الى المقبرة الى القبة
التي كون توجد جمجما على مثل ذلك الهيئة فسأل اصحاب السبخ عن السؤال الاول فقال لهم شاب اجلس فجلس وقصها
وطيفتهم ثم قام وذلك المساء واستتبعه فتبعه الى المدار فجعل يمشي امامه الى الدخول قال فوقفت ثم عرفت وذهلت
محمد الى الله تعالى والهرون وقال المسيح لعمر ان تبعته وتمشي معه ودخلت معه الدار وما زال يقول وتبعه
العقير وسار معه الدار فدلل بهم الى بيت العلو بعينه وامر بالكوس فجلس بهم وقدم لهم طعاما قال واذا
بعرد قد خرج من خزانة فعلق له ماسان هذا الورد قال ونلتم علينا خبره قال فلما تعرفون هذا الوتا انتقل
في العام الماضي مع فقرها هو وذراوه فص عليه القصة بعينها ثم قال ولا تشك انك انت ذلك العقير فاذا وصفاه
فبكى ما على البكا هو قال فلما انهم قال لهم انه بعد ان خرج العقير ورماه جلس مع امنا روحته على
راسه على العادة فبينما هما يحدثان اذ عوره غفة منكره فاذا هو كالمرئي فهنا اليه واحفظناه واسعفناه عنه
انه ربض حتى اذا كان في بعض الليالي استغثنا بانه مات وعدنا الى حديثنا فكفناه وحملناه للدفن المقابر
فدفناه فهذا الذي مراره والمحن فسألنا الله تعالى برحمته ورضاه عنه ونحن على غاية الشوق الى رؤيته الله تعالى
وهذه الدار تشتهي ان يكلمك ويحدثك حديثه فاعدت اليه حديثها فابا وقال للوزير ادخل احجاب وتستعمل
حديثها فجلست خلف حجاب وحدثني بحديثه واخبرني باجراءه وسوسهم والله اعلم واخبرني هرون ايضا
عن عمه عن الرشيد قال لما قدم المنصور المدينة زائرا بالمدينة وسيح خدام النبي صلى الله عليه وسلم اذ دال بمس المصور اللهم
وقار رحلاصا كالتي البرا بالعقرا والسفة عليهم وقال بني وبينه انس فقال لهم لغير يعجبه قار رحلاصا
على عبد الامير وابنى مرجوه بامس كاحي اليه منا انا دان بن ادجاي فقال امن عظيم حدث اليوم
قلت وما هو قال جاء قوم من اهل حلب وبعد لوا الامير بدلا لهذا وسألوه ان يعلمهم مرجع الحجر واخراج الى البلد
وعد منها فاجابهم الى ذلك قال فصواب فاهمهم لذلك هما عطيا فلما اسبار خار رسول الامير يدعوني اليه
فاجبته فقال لي اصواب بدء على الليلة ادوام المسجد فاجمع لهم وسلمهم هما اراد وا ولا اعلمهم ولا تعرض
علهم قال فعلت له سمعا وطاعة قال وجئت ولم ازل نوبي اجمع حلقة الحجر لكي لا تزال في دمعة ولا تسعر احدا
الى حتى اذا كان الليل وصلينا العشا الاخرة وخرج الناس من المسجد وعلقنا الثياب فلم يبق احد الا
الثياب الذي جاء بها الامير قال فصعد الدار ودخل ارعور رجلا اعدهم واحدا بعد واحد وهم المساحي
والمعاول والمشرع والاله الهدم والحفر قال فقصدوا الحجر فوالله ما وصلوا المنبر حتى ابتلعتهم الارض
جميعهم بحيث لم يبق منهم الا ان وسمع وغرد لله ولم يس لهم اثر قال فلما سقط الامير خبرهم دعا على وقال
يا صواب الهالك العوم فلما على ولكن اعولهم ما هولت وليت فعال ارطبا يقول فلت يود لك

الناس ثم قام فسهد بحطه موجزه ثم قال ما بال اقوام يقدرون سيدي ورئيس وابوي المسلمين عاباً عنه
متنزه وما قالوا لي ري وعلي ما يقولون معاقب اما والذي نفسي بيده لاحبهما الامور ولأبغضن من
ابغضهما ثم جرى صحبة رسول الله ورأيه رحمه الله عليهما صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفاء مع ان
وسهيان وبغضا ري وبغضاني ان يحاورا ان فما بغضت ري اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ري ابي بكر اباً ولا يحب فحبهما احداً مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ري ابي بكر
اباً ولا يحب فحبهما احداً مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض ومضى المسلمون وهم عنهما راضون امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر على صلاة المسلمين فصلى بهم ابو بكر تسعة ايام فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قضى الله عز وجل نبيه واحاز له ما عنده ولاه المسلمون ذلك ووضوا اليه الرياسة لانه من
ثم اعطوه البيعة طائعين غير مكرهين انا اول من سن له ذلك من سن عبد المطلب وهو لولد الذكر دون
لولد احدا منا هاه ذلك وكان خير من بقي ارحمه رحمه وابراهيم رافقه وابنه وزعاوا قدامه اسلاما
سمته رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعيل رافقه ورحمه وابراهيم حلما ووقارا السير فيما سيره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله عز وجل ثم ولا الامر بعده عمر فاستقام المسلمين لله فيهم مرضي
ومنهم مرضي ولست ممن رضي فلم يقارع عمر الدنيا حتى رضي به وقار زهده فاقام الامر على منهاج النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحبه سمع امرهما وفعل بعلمها ما شاء الفضيل امره وقار والله رحمها بالصفاء والوفاء
عونا وناصر الاطلوس على الظالمين لا الحله والله لوم لا يم خزيه الله عز وجل يا نحو على لسانه وجعل الصدق
شاره حتى حاط ارلما سطوع على لسانه اعز الله بالاسلام الاسلام وجعل هجرته للدين قواما الى الله عز وجل
له في قلوب المومنين المحبة وفي قلوب المنافقين الرهبة سمته رسول الله صلى الله عليه وسلم بحويل وطاعلها
على الاعداء فتح عليه السلام حصاوا ومعاطا على الجبارين كان لكم سلمها رحمه الله عليها وورثه الله للدين على
سبيلها فلم لا يتبع ملتهما الا باساع امرهما واحبهما احبني فلحبهما وبغضهما بغضني وانا منه
بري ولو لم يعد من السلم في امرهما لعافست وهذا اشد العقوبة ولكنه لا يستغني ان اعاقب قبل القدمة الامر
انت به رسول هذا او يعفني على هذا اشد العقوبة ولكنه لا يستغني ان اعاقب قبل القدمة الامر
بم عمر الخطاب بم لله عز وجل اعلم بالخير امرها قول قولها هذا واستغفر لله لي ولكم بم زاحم الكاظم
السلمي وابن السماك المواقف واللحظ للسلمي وشافة ام وضع ابن السماك اذن في المواقع على علقه
قال سمعت عليا يقول لحظة لمعنى ذنا سلمي على ابن عمر ولو شئت لذكرت لك لعافست في دين
اكن العقوبة قبل العلم فرأيت بعد هذا ودق ما سيا مر لله لهو مقربي وعلا على المقربين ابن السر

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم الله اعلم بالخير بعد وضع الخاط الوسط فاما عن
عمر حين قال قام على المنبر فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه
الله على ذلك وعنه قال سمعت عليا يقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير فقبض عليه ثم قبض الناس فاستخلف
ابو بكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته ثم قبض ابو بكر على خير فقبض عليه احد وكان خير هذه الامة بعد نبيها
صلى الله عليه وسلم ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير فقبض عليه احد وكان خير هذه الامة
بعد نبيها وبعد ابي بكر عمر حرحه ابن السماك المواقف وعن علي رضي الله عنه انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يعهد الينا عهدا ناخذه في امارة ولكنه شيء رأيناه من قبل انفسنا فاستخلف ابا بكر رحمه الله على ابي بكر فاقام
واستقام ثم استخلف عمر رحمه الله على عمر فقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه احرجاهم سرح الاحزان العتق
وجمعه حرون والمعنى انه توطن واستقام كان البعير اذا برك واستراح مد جرانه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وعمر بعده عمر حطنا فسه لعفو الله نهاه عمر شاحرحه حسبه سليمان
وابو عمرو وحرحه ابن السماك المواقف وزاد بعد ذكر عمر الا اني بعد صلى على ابي بكر وعمر الاجلده حلد الفري
سرح صلى ابو بكر المصلى بالناس وقال صلى الفرس وجا مصلها اذا جاء اسبق وعن اسود قال جاء رجل من
قريش الى علي فطلب فقال يا امير المومنين نعتك انك تقول على المنبر اللهم اصلحني ما اصلحت به ابا بكر الراشد المهدي قال
فاغرورقت عيناه واهملها ثم قال ابو بكر وعمر فاي هدى وشبه للاسلام وحلا وبس والمعتدر بهما
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مراقد تربهما عصم وعرابي اراهما هدى الصراط مستقيم ومسك بهما الهوى حرز الله
بعز لله هم العلجون وعن علي وقد سئل عنهما فقال هما والله لما مي هدى راسدين ورشد معلمين مجحش حرحا مر للدنيا
احمس شرح الاحمر الصاد البطن والمحمصة المجاعة ومنا حمص العدم وهو المجاعة وطر العدم ولا يلصق
منه بالارض ذا الاساءة الى تقليلها ورهدها وعنه قال لله در عمر لقد حمل ابا بكر وحمله على وهدها والولاة الى يوم
القيمة مستقيم والله ستين بعدا والعبد لله بعدها انقى باشد راوعنه وقد سئل عنهما فقال انهما مرا الود
السعير الدرسالهم معنى عطوا اجرهما صلى الله عليه وسلم وزراه سالهم موس فاعطوهم مرصلى الله عليه وسلم
وعنه وقد مشى جنازة ابو بكر وعمر امامها فقال انا انهما يعلمان ان افضل مشى جلوسا على ومشى الناس
لفضل جلوسه للاجل جاء على حال وحده وكنهما سهلان سهلان للناس راد في رواية وهما الناس سهلان

الألوكة
www.alukah.net

وعنه ان ابابكر اوفاهما وان عمر ياصح الله فصحح حرج هذه الاحاديث حرمت اسم الى هنا ان السماك الموافق
د كما روى مرفوعا من فصل احدا على ابي بكر وعمر بالكلم وجلد قال علي لا افضل احدا على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري
حرم اهل الكوفة كما روى مرفوعا من بغض ابا بكر وعمر وافضلهما عمر على اله بلعة حمار السودا انه يبغض ابا بكر
وعمر وعاه ودعا بالسوء وهم نعالهم قال لا اساكني بلدا فسيرا الى المدائن وعنه وداني رجل يبغض ابا بكر وعمر افضلهما
على اهل هو بالكوفة فقال يا فاسق اخرج عني فقال يا امير المؤمنين على نفرة عني وانا عضدك قال فما دار دار ك قال
الى حظيرة بني اصحني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمت مكانه من الحظيرة الا بعد وانا سمعت بعض اصحابنا
بعضل الرافضة على ان ابا بكر وعمر ابني على رضي الله عنه وقد قال لي امرك قال على اولوا الفوق قال لا الا اباهم عند بطن الهم
قال والله انهما لاباه الله عز وجل وابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ولدت فاطمة الا ولدا ورث تعزيتك وقال لهم وفك
لصرت عمر ابا حفص حفظ طويلا وقد قرنها ابابكر وعمر وابى عليهما وقال لقد قرنها واعلموا ان الناس سمعوا صلى الله عليه
وسلم ابابكر الصديق عمر الفاروق ثم انا وقد ربيت بهما وربا بكم وورثا الطهر لكم وان اسعد الناس
العظيم لرؤوس وجمع اصحابنا وقد عمار رضي الله عنه انه كان يقول لولا هذا الحجر الاسود يعني عرفة لله سبحانه وكان
سمع قوما بالبصرة يعمر ويحب الاسعر يحمل قبل الحسن وعمرو بن هبيرة هم قال عبد الله لكنه وكان يفضل علي على
ابي بكر وعمر فبلغ ذلك عليا فارسل اليه وقال لتعلن فقال لقد بلغني عنك اشياء وانا احب ان اسمعها منك فقال انا دينا
عليه وقد رأيته لو بلغ الامام بالقول فليقتل فاخبره الى الوادي حرجس من السماك الموافق فصل فيما روى عن اهل
البيت في فضلهما وما روى عن علي في الحسن عليه السلام انه قال يا رسول الله اهل اللواء لعنوا بحب الاسلام
والله عز وجل بنا حتى صار سبة لعين الاشعار على نزح جسمه بالسب الهم بعض اهل بيته وعمر وسنتهما وذكر
ما روى عن محمد عليه السلام عن علي عليه السلام انه قال لعمر بن علي وجعفر بن محمد عن ابي بكر وعمر فقالا انا نعادي
قولها وتبرأ من اعدائهما بلغ العلا في جعفر بن محمد فقال يا سالم اسب الرجل حبه امن الصدق حدثني ابي انه سمع
سالما حين قيل له ان فلانا يقول كذا وكذا يبرأ من عدوهما وعن ابي جعفر محمد بن علي عن علي عليه السلام انه قال خير هذه
فضل اهل بيتي حبهما السنة وعنه وقد قال ما رأيت اهل بيت عمر قال ان اولادها واسعدها وما رأيت اصحاب
رأي اهل بيتي الا وهو يواليهما وعنه وقد سئل عن قول ابي بكر وعمر فقال اولى المراق وعنه قال من شك في
امر ابي بكر وعمر فهو كافر وعنه قال ما بقي من بني هاشم من يتولى عدي بن حاتم حتى اسلموا الا اخاهم فاسلموا
ونزع الله ذلك من قلوبهم حتى ان الرجل ليسكن بحضرته فقال على يحبه بالنار وقد تبرأت منها خاصة اي بل وبرئت
منهم هذه الامة ورغما ان وصلوهم رغما احوانا على سر مسالمة وقد صار بجعفر عن محمد عن قال جابر بن يعني

ان اقواما بالعراق يزعمون انهم يحبونا ومنا ولون ابا بكر وعمر ويزعمون اني امرتهم بذلك فمن لقيتهم
مني والدي نفس محمد بيده لو ولجت لسرت الى السد ما بينهم الا التي شفاعتي لهم ان لم اكن اسعد فيها واحرجها عليها
قال قال محمد علي احبوا اهل الكوفة يعني اتى بني مرة امن ابي بكر وعمر وجعفر بن محمد ابيه قال ابو بكر وعمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بسموا اسمهما وعمر اسماهما فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قسم رجا
وزينهما بر المهاجرين والانصار وقسم الحمل من مرهاسم وهو الحظ والشعر وقسم لا ابا بكر وعمر لم يرطن
احد اعزهم ابا وامنا وسوق وقال لصلب العباس مائتي وسوق كما روى عن علي الحسن عليه السلام عن
زيد بن علي قال البراءة من ابي بكر وعمر براءة من علي وهي للمسلم ورسالة الحجر وعنه وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال
اقولا هم فقل وكيف يقول غير انها قال انا ابرأ حتى اموت وعن ابي الحارث الحارثي وحسين بن الحسين الواسطي ان رجلا جاء
الى زيد بن علي فقال يا ابن رسول الله اذا احرجه يطهر الله من ابي بكر وعمر فقال لا قالوا فما تبرأ من ذلك قال ما انا من شيء معلوم
الا ان تبرأ من ابي بكر وعمر فصعد منبرا فقال السيف ستور للفتا قال فلما فاموا اليه جاؤا وسبوهم قال اجلسوا الله لعنكم
وجعلوا قال الحسن الى عن حديث عن علي ابن الحسين عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي ابشر اسك وشبعك الجنة الا ان
من بعدك قوما يسمون الاسلام ويلعنونه فمن ادركهم فقاتلهم فان عليهم بنزعون قال فلم ار لعنة لهم الا لعنة على ابي بكر وعمر
يا علي فمالهم فاهم مشركون قال زيد هم انتم اللهم ان هؤلاء خربوا الارض والدين فالعنهم بعدد عاعلهم وعنه وقد سئل عن الرجل
فقال ابتني على ما تولين ما لبه فجاء برجل وامرأة فقال الرجل رجل سوء والمرأة فاجرة فقال زيد وايم الله لو
رجع الفضل الى بعضه بما بغض ابا بكر وعنه انه قال مر سب ابابكر فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
كما روى عن جعفر بن محمد وقد سئل عن ابي بكر وعمر فقال ابرأ منهما فقال له الرجل فانا ابرأ منهما فقال له اذا انا بريء
من الاسلام والاسلام منا ساعة من صلى الله عليه وآله وعنه قال ما احب ان لي سعاة على الاطلاق احب وساعة ابي بكر وما وعنه
انه قال بريء الله ممن برئ من ابي بكر وعمر وعنه وقد قيل له ان فلانا يزعم ان ابا بكر وعمر فقال جعفر الله منه الى الارجو
ان معني الله بقرابتي من ابي بكر ولقد استكثر سعاه فاوصلت الى خالي عبد الرحمن بن القاسم وعنه انه قال رسول
الله درر لاي حدى انا ارجا لسعاة اي اراد على ما الحالب ولم يسم الصدو للاصدو للاحدثة وعنه وقد دخل عليه
رهط من قال اللهم الى احب اهل بيتي وعنه قال ما رضي عنه ولا على سعاة محمد صلى الله عليه وسلم وعنه وقد سئل اهل
قال اسأل عن رجلين وذاك اذا كنت ذكر ما روى عن موسى بن جعفر عن موسى جعفر وقد سئل عنهما قال ابو جعفر
وعمر حتى افرأ الى بعض حدد وحتى ذكر ما روى عن اداد الحسن عليه السلام عن الحسين عن علي عليه السلام وقد
سئل عن بغض ابي بكر وعمر قال افضلهما واستغفر لهما فصل لهما هذا بقيه في فضل جلائل قال لا الذي سمعت محمد صلى الله
عليه وسلم ان كنت اتولى خلائق الى بعضي وعنه وقد سئل عنهما قال صلى الله عليهما وعلى عمر ثم صلى عليهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

لرجل من الرافضة والله لقد لقيه لولا حق الجوار وعن ابى محمد صالح اخى الحسن صالح عن عبد الله الحسن
ان رجلا له يا ابن صالح ورب هذه البنية يعنى الكعبة انا نقول فى الامام باطل فذكر ما روى عن الحسن الحسين
عليهما السلام ان رجلا قال لرجل منى يقولون فيهم ويحكم اجبوا بالله قال اطعنا لله فاجبونا ان عصينا الله فاعصونا
فقال له رجل الم تر قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته فقال ويحكم لو قال لله تعالى قاتلوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقتلوا عليه ولكن امرهم ان يطيعوه فاطاعوه ان قال لهم عصوه فعصوه
لله تعالى منا العذاب ضعفين والله انى لارجو ان يولى الحسن منا آخرهم فقال يم قال لم يدع لنا ولا لهم
ابا ولا اما ولا ابنا ان كانوا يقولون من لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه فلم يرعونا فيه وحكى انهم
راءوا مسلم وارهب عليهم واحق ان يرعونا فيه مسلم ولو كان الامر كما يقولون ان الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه
وسلم ان يعهدا فيه كما امره ويعهد الى الناس فقال له الرافضى الم يقل النبى صلى الله عليه وسلم العلى وهو يومئذ
يقضى ديونه قال الست ولست لونى بيد صلى الله عليه وسلم بيده لكل للامر والسلطان والعلم على الناس لم يقض
منه كما افضى الصلاة والزكوة والصيام والحج وقال ايها الناس ان هذا العلى بعدى فاسمعوا واطيعوا اخرج
جميع الاذكار عن اهل السر الكاط ابو سعد اسمعيل على الخشن السمان الرازى قال الواقدى سر اهل البيت
والصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فضل سعد ذكر ابى بكر على قال لو ان ابا بكر يوزن بامة محمد كما جبريل
الاحمسائيل واسرافيل ملكا عظيم يشهد القتال وقال ليشهد الصف خرجه الحاكم فى المستدرك على
الصحيحين وتمام فى فوائده **الفصل الثانى فى مبادى الاوائل وهو عشر ابواب الباب**
الاول فى مبادى خلقه صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه وهو عبد عمرو فصلا نسبه
اسمه صفته اسلامه رسلم على يديه فمائان سنة ومن بعثه صلى الله عليه وسلم الى وفاته صلى الله عليه وسلم
فما لقى بسببه دعاه الى الله ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم محنه فى خصائصه فى افضليته
فى السماء له باكيه فى بصائل خلافته وفاته **الفصل الاول** فى ذكر نسبه واسلام
ابويه وقد ذكر ابا بكر فى ذكر السبق فى اسلام العشرة ونسب الى تيم بن مرة فقال التيمى وهو فى العدد الى من
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كل واحد منهما ومن من سنا ابا هذه موافقه اسمه نسبا كما السنتكما
اسمه العمر على اصح الاقوال كما سيأتى ابا الله امه ام الخير لعطاء ومعنى سلمى الله صخر بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة بن سعد ابنه هكذا درج جمهور اهل النسب ورشيد فقال سعد صخر بن عامر بن عمرو بن كعب
فحملها ابنه على ما صح **ذكر اسلامه** اى صحابة عمار عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابو
اى بكر الصديق اسلم يوم الفتح وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش بعد حنوه النبى صلى الله عليه وسلم ومدة خلافته ولله

وتوفى فى خلافة عمر رضى الله عنهم اجمعين عن ثمان وستين سنة ابو بكر قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى طوى
قال ابو قحافة لابنه ايم اصغر ولده اى بنية اطرى لى على ابى قيس قالت وقد اضاءت له قالت وقد اضاءت له فقالت
فاشرفت عليه فقال يا بنية ماذا ترين قالت ارى سوادا مجتمعا قال ذاك الخيل قالت وارى رجلا يسعى بين ذلك
السواد معلاة ومدبرا قال يا بنية ذاك المواعز الذى يأتى الخيل قالت فانى ارى رجلا وسط الهيام قالت فوالله
اعترض السواد فقال اى والله دفع الخيل فاسرعى الى بنى فاحطت به ولقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته فذهب
عنى ابكار طوى لها ورق فلما هاجر رجل فاتبعه رجل عنها فقال فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ودخل المسجد
اتاه ابو بكر بابيه يعوده فلما راه النبى صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ فى بيته حتى اكون انا اتيه قال ابو بكر
يا رسول الله هو احق ان يمشى اليك من ان تمشى اليه وذكر رواه ابو نعيم فى الفتح فى بيته لاتيناه نحن ابو بكر قال
فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم وقاربه كما لتعامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا من شعره ثم قام ابو بكر فاحد سداحه فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله طوف احتى قلم يجاحد فقال يا اخيه احتسبى
طوفك فوالله ان الامانة فى الناس اليوم لقليل خرجه احمد والحاكم وابو نعيم والبغوى وذكر رواه بعد قوله الا ان الله حتى
يأتى فقال اردت رسول الله ان اجيه لله عز وجل اما والله لو علمت ان الاسلام طوف احتى اسلم وجاء بابيه يطلب منى بالاسلام
الى الشمس لذكرته عنك فقال صدقت خرجه فى فضائل ابى بكر وذكر بعض شرح الواقع الله سبحانه وتعالى الصف
فصلحه وتقدم وبوحز ومنه قول الحسن لابد للناس من واعز اى سلطان يذل بعضهم عن بعض والتمام
واحد التمام وهو سبع اذا مس وسبعة الشيب ذكره الجوهرى اللغوى **ذكر اسلامه** قام
الخير سلمى بن صخر اسلمت وبنيا فى دار الارقم بن الارقم وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم وماتت سلمى فى الكائط
الدمشقى وصاحب الصفوة عن عائشة قالت لما اجمع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت سلمى فى الكائط
وبلغنى حلا اتى ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهور فقال يا بكر انا فلم نزل بلغ على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزع المسلمون فى نواحى المسجد وقام ابو بكر فى الناس
خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وكان اول خطبه دعا الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه
وسلم وثار المشركون على ابى بكر وعلى المسلمين فضربوهم فى نواحى المسجد ضربا شديدا ووطئ ابو بكر وضرب ضربا
شديدا ودنا منه الخاس عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما لوجهه وانزلق لذلك حتى ما يعرف
انفه من وجهه وجاءت بنو تيم تعادى فحملوا المشركين عن ابى بكر وحملوا ابا بكر فى ثوب حتى ادخلوه بيته ولا
يشكون فى موته ورجع بنو تيم فدخلوا المسجد وقالوا والله لئن مات ابو بكر لنقتلن عتبة ورجعوا الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابي بكر فحمل ابو فحافة وسوئهم يطوف ابا بكر حتى اجابهم فكلم اخر النهار ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالوا له استهم
وعدلوه بهم فاموا وقالوا الام اخر بمن صخر انظري ان تطعميه شيئا او تسقيه اياه فلما خلت به واخذ حمل يقول ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري علم بصاحبك قال فاذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسليها
عنه فخرجت حتى اتت ام جميل فقالت ان ابا بكر يسئلك عن محمد بن عبد الله فقالت ما اعرف ابا بكر ولا محمد بن عبد الله وان احببت الا تمضي
معك الى ابنك فعلت قالت نعم فمضت معها حتى وجدت ابا بكر صريعا فدنت منه ام جميل واعلنت بالصياح وقالت
ان قوما قتلوا منك هذا الاهل فسق والى لارجوا ان ينتقم الله لك قال ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما لي
اكم يستمع قال لا عين عليك منها قالت سالم صحيح قالت اين هو قالت في دار الارقم قال فان لله علي ان لا اذوق
طعاما او شرابا او آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامهلنا حتى اذا هدات الرجل وسكن الناس جرجرته امه تتكئ عليها حتى
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال فالم عليه فعطف وانكب عليه المسلمون ورق له رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة به
فقال ابو بكر بابي انت وامي ليس بذي الايمان الفاسق فرو وجهي هذا ابي بره بوالديها وانت مبارك فادعها الى الله لعل
والله عز وجل لها ان يستنقذها بك من النار فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت فكانوا سواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا وهم بضعة وثلاثون رجلا وكان اسلام حمزة بعد ضرب ابي بكر جرجرة الكافر اللاسني في الارض
الطوال وجرجير ابن ناصر السلامي جرجرت عبد الله بن مهر الطلحي عن القاسم بن محمد عن عائشة سرح الالبة
الميس على فعلة واجمع الاباقال الباعر طليل الا ما حافظ ليمنه وان سبقت منه الالبة برت وذلك
الالوه بضم الهمزة وفتحها ولينها واسكان اللام واما الالوه بالتشديد وضم الهمزة وفتحها فالعود الذي ينحت منه
هدات الرجل بالهمز سكت والهدوء والهدو السكون وعن علي بن طالب قال لي ابي بكر اسلم اول جمعة
ولم يجمع لاحد من الصحابة المهاجرين ابو بكر خرجه الواحدي وعن ابن عباس في قوله تعالى وجهاد فصالهم ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
وكان حليما فصالا لذلك قال وقد علم ان احدا لا يحلم هذا القول فعلم انه رجل بعينه وكان ابا بكر ومعنى
بلوغ اشده ثمان عشرة سنة وذلك ان صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة فمكث معه الى ان توفي
الا ثلاث عشرة سنة وعاش بعد ذلك ثلاث سنين وقيل سنتين وقيل سنة واحدة فذلك ثلاثون سنة وقيل
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك علي الهداية الى الايمان وعلى والدي لذلك ولم اكن اعلم صالحا كان رضاه
فاجابه الله تعالى واعتق سبعة نفر وصالح لي ذرية في جانب الله تعالى اصلحها ولم يهب له ولدا ولا ولد ولد الا
امن صدوق خرجه الواحدي واسلمت ابنة احدة لابيه ام فروة بنت ابي قحافة وروضة الاسعد بن قيس
فولدت له مهرا دة الدارقطني العضل الذي ولد ابنه وكان اسمه عبد الله وقيل عبد العزى

فلما اسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله قال الجمهور اهل النسب واكثر المحدثين ذكر اسمه عتيق واحلفوا
وذلك فعل انه لقب لقب به في الاسلام وهو اول لقب عرف في الاسلام قاله مهر حمله وقال النسابون في قال ابن اسحق
في جماعة بل هو اسم سماه به ابوه وسردي ذلك عن عائشة رضي الله عنها وروي عن موسى بن طلحة انه سمته امه واحلفوا
انه سمي عتيقا وقال الليث بن سعد سمي بذلك لعتاقة وجهه وجماله والعتيق الجميل وقيل ان الذي لقبه بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن قتيبة في المعارف وعن موسى بن طلحة عن عبد الله قال كان اسمه الاعين فلما ولد قيل
البيت ثم قال اللهم ان هذا عتيق من الموت فهب لي فكان اسمه عتيقا وكان يعوف رواه الحدرد في الاوعوف وعمه وقيل
كان له اخوان عوف وعتيق فسمي باسم احدهما وقال للعوفي في معجمه وقال مصعب وطائفة من اهل النسب انما سمي عتيقا
لانه لم يلد له سمي بذلك به وقال ابو نعيم الفضل بن دكين سمي بذلك لانه قديم في الخير والعتيق القديم يقول منه
عتق يضم التاء عتقا وعتاقة وقال الخرون سمي بذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يطأ الى عتيق من
النار فلينظر الى هذا فسمي عتيقا لذلك رواه سهيل بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ام المؤمنين قالت وان اسمه الذي سماه به اهله العتيق
ذكره ابو عمر وعليه اكثر المحدثين وعن عبد الله بن الزبير قال كان اسم ابي بكر عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت
عتيق الله من النار فسمي عتيقا لذلك خرجه الزبير وابو عاصم ولا تصاد دسيرة الا لقولها اذا حوران يلوس احد
الا ويس لقبه بذلك المعنى يرتاده الا حر عليه له او لمعنى لعزم استعمله وليس واوه عليه بم لغز عليه بعود الاسلام
وعا سردي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال ابت عبد الله من النار يوم القيامة سمي عتيقا لعتقه والله اعلم
قد ذلك اليوم استهر به حتى لا يعرف باسم سواه ذكر اسمه الصديق واختلف فيه فقيل كان لاسمي معتيق فغير هذا
اللقب قد علب عليه في الجاهلية لانه كان يأتي الكاهنة رفيقا حين حرم وساقرش وكانت اليه الاشاف وهي الديات
كان اذا كمل تشنقا قالت فريس صدق وامضوا حمالته وغرامه فقام معه واذا كلمها فيخذلون فلم
تصدق قال الجوهري الشنق دون الدية وقيل سمي صديقا لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسرا
عن عائشة قالت لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى اصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس كانوا
امنوا به وسعى رجال من المشركين الى ابي بكر فقالوا هل لك الى صاحبك يزعم انه اسري به الليلة الى بيت المقدس
قال وقد قال ذلك قالوا اتراه قال الذي قال ذلك لنذهب اليه فنكذبه قال اوقد قالوا نعم قال لئن قال ذلك لقد صدق قالوا
اتصدقه ان يذهب الليلة الى بيت المقدس وجاء قبل
ان يصبح قال اني اصدقه فيما هو ابعد من ذلك اصدقه في خبر السماء في غدوة او روحة فلذلك سمي الصديق وجرح الحاكم في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المستدرك وابن السكن وقال مكان عاده ورده في يوم من ليل او نهار وزاد فهذا ابعد مما تحسون منه ثم قال حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله صدقت هو الذي هذه الليلة قال نعم قال يا نبي الله قصصني فاني قد رجيته قال الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع لي حتى وصف له البيت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لابي بكر فيقول ابو بكر صدقت اشهد انك رسول الله ثم وصف له منه شيئا قال صدقت اشهد انك رسول الله فلما ان قضى اذا انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وانت يا ابا بكر الصديق فومه سماه الصديق قال الحسن والله ما عرج الاخير عن اسلامه ادراك وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وقول ابي بكر صفها لي يحتمل معنيين احدهما ان يكون صدقه صلى الله عليه وسلم لعلمه فانهم كانوا يستوصفون رسول الله بكرا فاذا طابق وجه صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم ابو بكر صدقه بما رجحه طاهر علمه الذي طابقه فلم يحتج الى قوله عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي لانه ابا بكر كان عنده شك فلا يزيله الا صدقه اول وهلة والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفع لي بيت المقدس وانا انعته لكم فجعل انظر اليه والى يانعه ونعته اشهم وانا بها وانا بالحجر في الحجر هل ادخلوها فانظر اليهم فاخبرت بذلك فرفع لي عن اني كرب الصديق وعن مولى اي بهيه قال ابو بكر بن ابي طالب اراه قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي قال جبريل عليه السلام ان قومك لا يصدقوني قال فوضع الحجر اسفل الوادي وهو الصديق وجعل ابو بكر يرد حتى اتى الملأ وهم جلوس فقال الحجر يا ابا بكر انت الصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء عنه وانت اسمك في السماء الصديق فمن حينئذ سمي الصديق اي لتصديقه ايا في الاسراء وقيل سمي بذلك لتصديقه اياه في الاسراء وقيل لتصديقه اياه في الاسراء وفي غيرها وقيل لتصديقه اياه في كل ما يخبر به عن الله تعالى

فراى وبا فعضها على بحيرا الراهب فقال له ما رايت فقال مر مكة فقال ما ابها فقال قريش قال فاى بحر انت قال
تاجر قال اما صدق الله رويا ك قام سعد بن مرثد يلون وزره وجبته وطلع بعد وفاته فاسترد ذلك الرجل
في نفسه حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فجاه فقال يا بكر ما الدليل على ما ادعى قال الرويا التي رايت بالشام فعانقه
وقبل بين عينيه وقال اشهد انك رسول الله قال ابو بكر واشهد انها لصدر سرور رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلام ابي بكر رجه العصابي وعائشة قال خرج ابو بكر بريد النبي صلى الله عليه وسلم وكان صديقا له في الجاهلية
فلقيه فقال يا بكر النعم بعدت من مجالس قومك واتهموك بالعيب لآبائها واديانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رسول الله ادعوك الى الله عز وجل فما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم ابو بكر وما بي الا حشمة ان اراه
سرورا باسلام ابي بكر رجه الحاكم وابو نعيم في الدلائل الطوال والحاكم وطرق حديث السلاسل شرح الاحسان
جلا بمكة ومنه لا يزال ملا حي يزال الحشا جاوا لاحسب بكسر الحاء المهملة الحسن العظيم وعن ابن سلمة قال كان ابو بكر جدنا النبي صلى الله
عليه وسلم وصعدا للوطا عنه صلى الله عليه وسلم انطلق حتى دخل على ابي بكر فقالوا يا بكر اين صاحبك هذا الذي
حتى قال ابو بكر وما شانه قالوا انه زعم انه نبي فقال ابو بكر وعم انه نبي فقال ابو بكر وقال ذاك
قالوا نعم هو ذلك في المسجد فقال ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فطرق عليه الباب فاستخرجه فلما ظهر قال
له ابو بكر يا ابا القاسم ما الذي بلغني عنك قال وما بلغك عني يا بكر قال بلغني انك تدعو الى توحيد الله وعبادته
انك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا بكر انا رسول الله عز وجل حملني بشيرا ونذيرا وحملني دعوة ابراهيم
وارسلني الى الناس جميعا فقال له ابو بكر والله ما جربت عليك كذبا وانك لخليق بالرسالة لعظم امانتك وصلاتك
لرحمك وحسن فعالك فمد يدك فانا ابايعك فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فبايعه ابو بكر وصدق وآمن
فاتاه الحق فوالله ما لعثم ابو بكر حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام حرجه ابن اسحاق
وحرجه صاحب فضائل ابي بكر قال ابن اسحق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بلغني عنك تدعو احدا
الى الاسلام الا كانت منه لنبوة وتطرد وتردد الا كان من ابي بكر بن ابي قحافة ما علمت عنه حتى ذكرته لرويا
ترد فيه شيخ ملعم الرجل الامر اذا مله وفي رواية علم اي تطنه والعلكم الاسطار قال الكوهري قال
الكلبي نزل عنه وتبا لي في مدة الكلى طرف من هذا الذكر قال ابن هشام حدثني بعض اهل العلم ان عبد بن مرة ابن
لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لقائل قاصبح مهتما وهب العبد سر لا ادع وعنه قال ابو بكر
عنه والادع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فما اتى ابو بكر اشهد انك كما قال الله تعالى وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ذكرها انه اول من اسلم من الرجال ابو بكر واول من صلى الى القبلة علي بن ابي طالب
حرجه ابن السمان في الموافقة وعن الشعبي قال سالت ابن عباس اي الناس كان اول اسلاما قال

قول حسان رضي الله عنه اذا مدحت بحور امرا جي بعده فاذكر احال ابا بكر بما فعلا خير البرية اتقاها واعدلها
بعد النبي واوفاها بما حملا والتالي الثاني المحمود مشهده واول الناس منهم صدق الرسلا وروى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في ابي بكر شيا قال نعم فاسمعه هذه الابيات وفيها من بديع
وما احسن في الغار المنيف وقد طافا لنبي بهم اذ صعد اجلا فسر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
احسنت يا حسان حرجه ابو عمر ورويا حرجه حمد بن بدر بواحد بهم قال صدقت يا حسان هو كما قلت
حرجه صاحب الصفوة وقضايا قال ابو عمر وروى فيها بيت خامس وهو قلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد علوا ظهر البيت بعد ان رجلا شوح الشجوا لهم واكرم هذا اصلا ولا ارى له وجها هنا
الا ان يريد به ما كان ابو بكر قاطلى عليه بحجوا لا فضاه ذلك او اراد احوص ابي بكر بما جرى على النبي
صلى الله عليه وسلم النواجد جمع ناجد وهو اخر الاضراس وللانسان اربعة نواجد وقضا المهم بعد
الارحا وسمي ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل قاله الكوهري اصعد قال الكوهري يقال صعد
في السلم وصعد في الجبل وعلى الجبل واصعد في الارض اي مضى وقال استعار للجبل وصعد واصعد
في الوادي انحدر وعن قتادة ركب السفينة قال وقال ميمون بن مهران ابو بكر قاتلي صلى الله عليه وسلم ابو بكر على بن
ابي طالب قال والله لقد امر ابو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم من بحيرا الراهب واحلف فما سبه ولا ضربه
حتى انجاها الله وذلك ما قول ابو طالب والمراد بهذا الامان النقل بصدقه وسباقه فما اشبه
له في الحديث بعد عمار سعد الخدري قال قال ابو بكر الست احق الناس بهذا الامر الست اول من اسلم
الست صاحب كذا حرجه الترمذي وابو حاتم وعن ابن عباس ان ابا بكر صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمان عشرة سنة وهو يزاول السلم في يحاذ حتى نزلوا من لافه سدره فعقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ظلها ومضى ابو بكر الى راهب يقال له بحيرا لسله عن الدين فقال والرحال الذي سا طلل البيد ذا
دا كل مهمه عبر الله قال والله هذا ابن الله ما استطل بحيرا احد بعد عيسى مريم الا هو صلى الله عليه وسلم
دوهي وقلب ابو بكر النص حرجها وقضايا وهذا لفظ قول ابن مهران وهو ان ابا بكر ما
وقع في قلبه من الشين والاقالي صلى الله عليه وسلم روح حدثه وسافر الى الشام قبل مبعثه صلى الله عليه
وسلم وعمار بصرى قال ابو يعلى انا اسلمت فلك وحدثت طويلا فلم ينكر ذلك على رضي الله عنه وعنه
عمار سعيد ابا بكر الصديق اول من اسلم وعن عمار بن ياسر قال لقد رات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حرجه الصولي عن محمد بن عمار بن عيسى قال
اسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة واحد وعشرون رجلا ولم يكن معه الا ابو بكر وامرأتان

الصديق والتالي

وقال ابطلي حتى يعلم الله لرسوله بحجة وفي بعض طرقه انا عبد الله وحده الذي صلى الله عليه وسلم مستخفيا وذكر
معناه حم مسلم من حديث ابي امامة شرح غلاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة يجتمعون فيه كل سنة
خمسون يوما او ستا وعون وغيلان الشعر وتفاخروا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال الجوهري عزى زرع
عبد الله وان كان اول من اظهر الاسلام سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب
وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم
فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم احد الا واتاهم على ما اراد والا بلال
فانه هانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه فاخذوه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب
مكة وهو يقول احد احد خرجه الطبراني في مسنده وابن السري شرح صهيب وهم صهرته فاصهره اي ادنته
وقرابته فهو صهر ومنه يصهرهم ما في بطونهم والجلود وهو ان يذابوا بالشمس والصهار ما ذاب من الشحم
وعنه انه قال اول من اظهر اسلامه بسيفه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر خرجه الواحدي ذكر اقاويل
العلماء في اول من اسلم وبيان الصحيح من ذلك احاديث الصحاح الصحاح من اول الامر ان ابا بكر كان رجلا امين النبي
صلى الله عليه وسلم وتحالفوا هذا كان علي مولودا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم امرا ومن ذهب الى ان ابا بكر
اول من اسلم ابن عباس وحسان بن ثابت وابو ذر الدوسي واسامة بن زيد والنخعي وابن الماحشون وحكاه المنذر
الاحسي ذكره صاحب الصفوة وابو عمر وغيرهما قال ابو عمر ومن ذهب الى ان عليا اول من اسلم من الرجال سلمان
وابو ذر والمقداد وخباب وجابر وابو سعيد الخدري وزيد بن الارقم وهو قول شهاب وعلي محمد وجماعة
لعب وشاد واتفقوا على ان خديجة اول من اسلم مطلقا قال ابن اسحاق اول ذكر اسلم صلى وحده وجاء جبريل الله
عليه وسلم على وهو ابن عشر سنين وقال ابن اسحاق اول من اسلم على من زيد حارثة ثم ابو بكر ثم اسلم ربط من المسلمين
سهيل وابن بكير وطلحة وعبد الرحمن عوف وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان والزبير وقال غيره
من اهل العلم اول من اسلم من الرجال ابو بكر واسلم علي وهو ابن سبع سنين اول من اسلم الساجد خرجه الترمذي
والاولى الموسى للاوقات بالصلاة وبه قال اول من اسلم مطلقا خديجة بنت خويلد واول ذكر اسلم
علي بن ابي طالب وهو صبي لم يبلغ الحلم وقد قيل انه اسلم وهو ابن ثمان سنين وقيل غير ذلك واول رجل اسلم
ابو بكر واظهر اسلامه
اول من اسلم من الموالي زيد بن حارثة وهذا مسموع على الاطلاق وفي على اهل قول على وجه اذا من
اسلم من الرجال ابو بكر اي الرجال البالغين ويؤيد ذلك ما روى عن الحسن قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب فقال يا امير
المؤمنين بم سبقت الهاجرين والانصار الى سبع ايات انت اسبق من سمعته منه قال وما هن قال وقال علي
وللا ان ابا بكر سبقني الى اربع لم اعتض منهن لو سبقني الى اعتاب الاسلام ودرم الهجرة حتى
في الغار واقام الصلاة واتا بوسيلة بالسبق بظهر اسلامه واخفيه وسبقني بها لم يستوفه والله لان

ابا بكر ان عن تنبيه ما بلغ الدين العون لعني الكاذبين ولقاء الناس كرعه كذبه عن طالوت وبكاء الله
عز وجل دم الناس وسلاح ابا بكر فقال الاخره وقد صدقه الله الا طاهر خرجه الله على ابي بكر وابي الله ورضي
السلام خرجه في فضائل ابي بكر وخرج حديثه سليمان بمعناه زاد وبعطر عبد الرحمن بن الزاد عن ابيه
قال اقبل رجل فحاص الناس حتى وقف على علي بن طالب فقال يا امير المؤمنين ابا ابا بكر وعمر وانت اخيرهم
ابا بكر وانت اوردي منه منقبة واقدم اسلاما واسبق سابقة قال اركب فرسا فاحبل عليه قال
نعم قال لولا ان المؤمن عاند الله لعلمك ويحك ان ابا بكر سبقني بابع لم اوبن ولم اعتض من سبقني ابا
الاسلام وهدم الاسلام وتعدم الهجرة والى الغار وافتا الاسلام وذا رهبي ما بقي خرجه ابن السماك الواعظ
وزاد بعد قوله عز عالبه واحسبك مزدانا ينسب قال لا الرجل اجل لم دلهبي ما تقدم وزاد ذا اخره
ثم قال لا احدا تعصلي على ابي بكر الا طهره جلد المعتزي شرح ادوي وذا الرند وورى خرجه ابن
وطهرت اي اطهر منقبه وابوز والمنقبه ضد المثلبة والسعب الطويل الجبل وهو العكس وهو سعب
معرود وسمي ابا سم بكر وتشتوه ويريد ولد لعلم توفي خرجه ابن الاعطام والاكرام والمزية الفضيلة اي لولا
عز فضيلته بالتقدم على الناس اما ذكره جمع كرع ذكره وراتب من كرع بالفتح يكرع اذا شرب الماء قليه
دون انا ولعله والله لعلم اراد ان لولا ابو بكر كالفا الناس الذين كاحلهم كرعه طالوت بالغرب من النهر
الذي نهواعن الشرب منه ولله لعلم وعن محمد بن الحنفية وقد سئل اكان ابو بكر اول القوم اسلاما فقال لا فقيل له
فاي شيء علا وسمو حتى لا يدرك عزه قال فانا سلم ولم اسلم وكان جزيهم اسلاما ولم تزل على ذلك حتى يومنا هذا الحال
وذكر ابو عمر قال لا خلاف بين اهل السير ان ابا بكر اسلم قبل علي وان علي اسلم وهو صبي لم يبلغ الحلم
على او ابو بكر فقال سبحان الله على اولهما اسلاما وانما شبه على الناس لان عليا اعطى الاسلام من ابي طالب
واسلم ابو بكر واظهر اسلامه ولا شك عندنا ان علي اولهما اسلاما خرجه ابو عمر وعنه قال ابو بكر اول من اظهر
الاسلام وكان علي يكتم الاسلام وكان من ابي حتى لقيه ابو طالب فقال اسلمت قال اي عم قال وازرني على
ذلك واسلم على قبل ابي بكر خرجه الكلبي في الاربعين الفصل الخامس في ذكر من اسلم على يده عن عائشة
ان ابا بكر لما اسلم راح نعمان وطلحة والزبير وسعد فاسلموا ثم جاء الغد نعمان من مظعون وابي عبيدة
وعبد الرحمن بن عوف وابي سلمة والارقم فاسلموا خرجه ابن اسحاق الاسلامي قال ابن اسحق ولما اسلم ابو بكر اظهر اسلامه
ودعا الى الله والى رسوله وكان رجلا مالفا لقومه محببا سهلا وكان انسب قريش لقريش واعلم قريش بما كان فيها
من خير وشر وكان رجلا تاجرا خلوقا ويؤتى ويكون رجال قريش بابوته وبالغوه لغير واحد من الامر لعلمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبعارة وحسن بحالته فجعل يدعوا الى الاسلام من وثق به من قومه ممن يعساه ويطمئن اليه فاسلم بدعائه
فاتاهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله فجاءهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استحاثوا له فاسلموا قال ابن هشام وهو اللعنة الثامنة الذين سبقوا بالاسلام الى الناس
وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علياً وزيداً وابا بكر ومن اسلم على يديه وعن فجعل عبيد بن عثمان
قال فكان اسلام طلحة وسعد العاص فيما وكان اول احوه اسلم وكان يدعوا اسلامه انه راى في المنام انه واقف
على شفير النار وقد اوشك ان يقع فيها والله اعلم فاه وراى كان اباه يدفعه فيها وراى رسول الله صلى الله عليه
وسلم احذ بحقوه لا يقع فوقع من نومه وقال احلف بالله ان هذه لرؤيا حق فلقي ابا بكر وذكر ذلك له
فقال ارشدك خير فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمع والاسلام يحمل ان رجل فيها وانوك واقع فيها
فلقوا الى صلى الله عليه وسلم وهو باجياد فقال ما جمعكما الى ما ابتدعوا قال اردنا الى الله وحده لا شريك له وان محمداً
عبده ورسوله وخلع ما ان عليه حجر في قصائد لابي بكر وقال ابو بكر رضي الله عنه فداسي مسجد انفذا دان الصلى
فيه وتعرا القرآن فتجمع اليه الناس ويستمعون الى قراءته ويعجبون الى صلاته وبناء حتى كان ذلك سبب
اسلام جماعة وذلك مشهور وحسن الفضل للمناكس فيما كان يدعوا الى صلى الله عليه وسلم من الموده
والخلة في اكاهليه بقدم في الاسلام طرف من ذلك عن ابي معشر عن اشياخ جبل قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
اذا زرسم من بادية ما تهم فاذا سمع الصوت اظلوهارا فاستدل اي بذلك على اي بذلك ما لزي اكاهليه وعيبه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديجة اي اذا خلوت وحدي سمعت نداء وقد والله خشيت ان يكون
هذا امر فعالج معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله انك لتودي الامانة وتصل الرحم وتصدق
الحديث فلما دخل ابو بكر وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل وجديجة لدحديثه وقالت يا عتيق
ادمج مع محمد الى دوره فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ابو بكر بيده فقال انطلق بنا الى ورقة فقال
وما جبرك فقال جديجة فانطلقا اليه فقصا عليه وقد اكثرت المشهور احرجها هذا الباب وفي فضائل
ابي بكر وقول جديجة للنبي صلى الله عليه وسلم احرجه السكاري وقد للحديث وقوله للنبي صلى الله عليه
وسلم الفضل للمسابق فما لعني مرادي المشركين بسبب دعاء الى الله تعالى وقد وقع للمشركين
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوبيخهم بعدم في دراسلام طرف من ذلك وحديث عائشة وعن انما مثل ابي بكر وقيل
لها ما اشد ما رات المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رات المشركين يقعدون في الحجر
فذكر اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تقول الهتهم فيما هم لذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد فعاموه اليه وكانوا اذا سالهم عن شيء صدقهم فقالوا البتة يقول الهتنا اذا وذا فقال لهم
قال فشتوا بها جميعهم فاتى الصخ ابو بكر يعدل له اذا رجل حاد فرج ابو بكر فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان من مجموعون عما قال وكلم اضلوا رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلطموا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر يضربونه قالت فجاء الينا محمد الا بعين سيار عنا ابو بكر لا
جامعه وهو يقول تباركت ياذا الجلال والاكرام خرجه ابو عمر وهو شرح العنابر الروايتين واحد بها عدد
قال الجوهري وعن القسم بن سهر قال لي ابا بكر سبعة سبعنا وليس وهو عامد الى الكعبة فجاء على راسه فزرا قال
فمر ابو بكر الوليد بن المغيرة والعاص وابي فقال لابو بكر الا ترى الى ما صنع هذا السفيه قال فعلت
هذا سفيه وهو يقول اي رب احلمك اي رب احلمك خرجه ابن سعد وذكر دفع المشركين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله عمرو بن العاص عما شد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في
عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم خرجه البخاري وخرجه ايضا عن عمرو بن العاص بنحوه وقال وهو يصلي في حجر الكعبة وفي بعض طرقه
قال اقبل عقبة بن معيط والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
واقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحديث وعن عمرو بن العاص قال ما
نيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نيل منه دار يوم طاف بالبيت صخي وضعوا عليه فطعوا عليه الطواف
واحدوا تلبيبه وقالوا انت الذي تنهانا ان نعبد ما نعبد اباونا قال هود اكل وابو بكر يلتزمه من خلفه
ويقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم وعناه بهذا حتى خلوا سبيله عمرو بن العاص قال مشاهذا القصة
وانه عبد الله ارسله عنه ولم يلم مساهدا سوح تلمه وهو ما يجمع من قوته عند صدره وبحر الى الحلقوم
ثم يجيء فيقال لبيته بلسانه والله المنخ وعن جار عبد الله قال ضرب المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى عشي عليه فجاء ابو بكر فجعل يتكلم الله اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقالوا من هذا قال ابن ابي
خافه المحمول خرجه في فضائله وعن انما مثل ابي بكر قال لما نزلت بنت يدا ابي لهب وتب اقبلت العوراء
ام جميل بنت حرب وهاولوله وفي يدها فهر وهي تقول مذمما ابينا ودينه قلينا وامره عصينا
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت واني
اخاف ان تراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تراني وقرا ابا فاعتصم به كما قال تعالى
واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا فوقفت على ابي بكر ولم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا قد اني صاحبك هجاني قال لا ورب هذا البيت ما هجاك قال فولت وهي تقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلت وريش اى انه سيدها خرجه وصايل اى كبير هذا الصباف ومعناه عذاق النحل وقال بعد
قولها ملعنى انه نحوفى والله لو وجده لقرشه هذا الفهر شرح الولولة رفع الصوت بعول ولولت
المراة ولولوله وولول الاكل اذا اعولت والفهر الحجر ملا الكف بكر ذوب والجمع الفهار والوعنم
امتنع قال ابن اسحق وكانت قريش تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم مذمما ثم يسبونه وكان رسول الله
الله عليه وسلم يقول الا تعجبون كيف صرف الله عنى مراد وريش يسبون ويهجون مذمما وانا محمد وعنها ابن اسحيل
دخلت على ابى بكر وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابن لى محاقه والله ما اشارصاحبك بسدق
الشعر فقال والله ما صاحبى يشاعر فقالت البس فدقال احدهما حبل مشتد فاندره ما فى حيدها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم قل لها هل ترى عندى احدا فانها لن ترانى جعل الله بينى وبنها حجابا فعال
لها ابو بكر فقالت اتهزا بى يابن لى محاقه والله ما ارى عندك احدا حرجه فى قضايله انضاسرح
المسد الليف بالجديل والجد العنق **ذكر اخراج المشركين ابا بكر وجوار ابن الدغنه له**
عائشة قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين وليمر علينا يوم الا ويانينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح فى
الارض فاعبد ربى فقال ابن الدغنه ان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنه ورجع مع ابى بكر
فطاف ابن الدغنه عشية فى نادى قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فما تعذبه قريش حوار ابن الدغنه
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنه مر ابا بكر فليعبد ربه فى داره فليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا
ولا يستعلن بالصلاة والقراءة فى غير داره فعمل ثم بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلى
فيه ويقف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش فارسلوا الى ابن الدغنه فقدم عليهم فقالوا انا
اجرنا اباك على ان يعبد ربه فى داره وانه جاوز ذلك وابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة وانا
خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فان احب ان يقصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فسله ان يرد الينا ذمتنا فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر بالاستعلان قالت ابن

الدغنه ابا بكر قد علمت الذى عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتى فانى
لا احب ان يسمع العرب انى احقرت فى عقد رجل عقدت له قال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة اخرجه البخارى وابو عوانه وخرج ابن اسحق وقالت دون
ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة فارتحل ابو بكر مهاجرا حتى اذا سار من مكة يوما او يومين لقيه ابن
الدغنه بهذا ذكره وقال والله المليرى العشبة وذكر معنى ما بقى شرح برك الغماد تفتح الباء وتكسر
وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال ذكره ابو موسى الدينى وابن
الدغنه تصغير الدال واسم الغين المعجمة وتخفيف الدال بغير ما هكذا قيده جمهور الحفاظ وقال بعض الدال والغين
وتشديد النون بوزن جحش وهو الاشهر من سورة البخارى وقال بعض الدال وسكون الغين وهو لغة
اهل اللغة **الفصل الثانى فى هجرته** الى صلى الله عليه وسلم وصحبته لها وما جرى لها فى الطريق
وما جرى لها فى الغار وبعد مهما المدينة ذكر خروجهما من مكة طلبه غار ثور واسمه بمكة عبد عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم ارت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى قال ابو بكر وترجو ذلك بابى انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر
قالت عائشة فبينا نحن جلوس يوما فى بيتنا فى نحر الظهيرة اذ قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقبل متقنع فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداه ابى وامى ان جاء فى هذه الساعة لامر فجاء
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى قد اذن لى فى الخروج قال ابو بكر الصحبة
بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب
فقطعت اسماء بنت ابى بكر من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك سميت ذات النطاق ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يرتحل عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة مع قريش كبائت فلا
يسمع امرا يدبر به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر

منحة من عنم فبرحها عليها حين ذهب عامر من العشاء فسألان في رسل وهو لبن منحتهما وصفيهما حتى
سعق بهما عامر فبات يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا
بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية وقد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث فأتاهما براحلتيهما صبح
ليال وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل وعدا بهم فمر بنا راعي غنم لأبي بكر عند رباط
وقد أعدهما للخروج فأخذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي القصواء وركبها حتى أتينا المدينة بعد
مسرح الضحى ولحقه الطلب فلم يلبث إلا ثلاث ليال حتى ارتحل منها وهي ليلة الاثنين لثمان خلون من شهر
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر فلما جاوزه وخاف الطلب أخذ بهم ذات اليسار
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر فلما جاوزه وخاف الطلب أخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر فلما جاوزه وخاف الطلب أخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر فلما جاوزه وخاف الطلب أخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر فلما جاوزه وخاف الطلب أخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
الطهر فأخذ بهم يمينا فسلك أسفل مكة وتوجه إلى بحر الطهر فلما جاوزه وخاف الطلب أخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار
فلعله أراد أن يأخذ بهم إلى طريق المدينة الذي يأخذ فيه الحاج من أسفل مكة ثم يأخذ بهم ذات اليسار

ولا تضاد بين هذا وحديث عائشة المتقدم وإن هذا للقول هو من مسند أبي بكر لجواز أن الحديث ولذلك
تكرر وبعد هذا أن الأول لم يلق فيه تباريح وأما وعده والثاني بعد العقد والميثاق بالبين والله أعلم
وعنها أنها قالت كان لا يخطئ أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل يوم طرفي النهار إما بكرة
وإما عشية حتى إذا كان اليوم الذي أذن الله فيه لرسوله صلى الله عليه وسلم في الهجرة إلى المدينة جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة في وقت كان يأتينا فيه فلما رآه أبو بكر قال ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا
لأمر حدث فلما جاء استأذن فأذن له فدخل عليه فقال لأبي بكر أخرج من عندك فقال إنما هم أهلك بأبي أنت يا
رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال والله
لا شيء فط أعلم أن أحدا يبكي من الفرح حتى رأيت أبا بكر يبكي يومئذ قال وهو يقول لم أكن أظن أحدا يريد
أن يخرج من مكة حتى أخرج منها لما يرى من أذاهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصحبني بأبي أنت
أحدهما المعنى بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعلى لما طلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصحبني بأبي أنت
وأمر أن تخلف بعده بمكة حتى تؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عند الناس
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد عنده شيء يخشى عليه إلا وضعه عنده لما يعلم من أمانته وصدقه فلما
اجمع على الخروج أتى أبا بكر فجاء من خوخة لأبي بكر في ظهر بيته ثم عمد إلى غار بثور جبل بأسفل مكة وأمر
أبو بكر عبد الله بن أبي بكر أن يستمع ما يقول الناس نهارا ثم يأتيهما إذا أمسى بما يلوك من الخبر وأمر عامر
فهيرة مولاه أن يرعى غنمه نهارا ثم يريح عليهما إذا أمسى في الغار وكان أسماء بنت أبي بكر تأتيهما بالطعام إذا
أمست بما يصلحهما فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر تبعهما فلحقا بالغار بثلث الليل ومعه أبو بكر وجعل يمشي
خلفه ويقدمه مرة ناقة ليزدرده عليهم حتى إذا مضى الليلة وسكت عنهما الناس أتاهما بعد ثلاث
استأجراه بعيريهما ومعهما راعيهما اسمه عامر بن فهيرة وسألت أن يحمل لهما عصاهما فلما أراحا
ذهب لينقل السفرة فإذا ليس فيها عصا فحل حبوته فجعل عصاه في علقتها به فقال لهما
ذات النطاقين لذلك قال هشام وسمعت غير واحد من أهل العلم يقول ذات النطاقين ويعبر أنها
سفت دقيق ثم عجنته بعد أن عجنت السفرة بواحد وانتطقت بالآخر وعن أسماء أنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما
به قالت فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه بأبي أنت قالت ففعلت بأحدهما السفرة والآخر
السقاء فلذلك سميت ذات النطاقين خرجه البخاري وفي رواية عبد الله بن السماك عن هشام عن أبيه عن أسماء
أن أبا بكر لما أراد الخروج إلى المدينة أتاه أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال إنه قد آذاكم بخروجه من بلده
وماله فقال أبو بكر كذب يا أبت قد جعل لي في هذا المال خيرا كثيرا وإن متاعك في البيت كذا وكذا فشد عليه
فيه ثم أخذ بيد أبي قحافة حتى أدخله البيت فلما رآه أبو قحافة قال أي بنية انظري ما ترك عليه أبوك من المال
فقالت أسماء فقد ترك خيرا كثيرا فقالت أسماء فأخذت أحجارا فوضعتها في كوة في البيت ثم أخذت بيده فوضعت
يده عليها فقالت أسماء فقال أبو بكر لا بأس إذا ترك هذا لكم فقد أحسن في هذا المال وقضى الذي عليه
وهو الذي أبعدهما عن الطلب فلما ارتحلا من الغار وقد أخذ بهما الدليل فتجنب بهما أسفل مكة
ثم سلك بهما على الساحل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم يعجب اللهم ذلك اطلاقهم الى الغار وقال فدخل ابو بكر الغار فلم يرفيه جحرا الا ادخل اصبعه فيه
حتى اتى على جحر حجر فادخل رجله فيه الى قدامه ثم قال لا تدخل يا رسول الله فقد عهدت لك الموضع لهيبا
قال ثم ان المشركين خرجوا جميعهم ينظرون الى اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقافت القيافة
حتى انتهوا منزل ابي بكر واسماء عالج اللبن فاخرجت لهم فلم يجدوا الا اثر اقدام فسألوا اسماء فقالت اني مشغولة
عن علم فاطلعوا وجعلوا فيه اثر ناقة لم تقبله واقبلوا الى الغار فعمى الله ابصارهم واثر ابي بكر فلم يستبن
لهم وقد رحل بهم سراقة فقال ابو بكر يا رسول الله قد رانا القوم فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما ابا بكر لم
يرونا ولو رأونا ما فعلوا ذلك سراقة بن مالك فدعوا عليه فقال ابو بكر يا رسول الله انا اخشى علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر وقد تورم حسله فقال يا رسول الله الا فعي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا اعلى فقال ابو بكر هذا ان افسد علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه على ابي بكر
فاضطجع ما كان بعد من الالم وكان استطرق عقاربهم فذر معي ما كان بعد وعنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر الى الغار من قريش فيهم ابو جهل بن هشام فوقفوا على باب ابي بكر فخرجت اليهم فقالوا اين ابوك
يا ابنة ابي بكر قالت لا ادري والله ابن ابي فالدفع ابو جهل يده وكان فاحشا خبيثا فلطم خدي لطمة طرح
منها قرطي قالت ثم انصرفوا فجمعوا ما لهم ثم اقبلوا حتى وقفوا على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قال
الحي ارسل معه نفرا يأتوا بخبره فلما سمعوه تسمعوا صوته ما رأوه حتى خرج من
اعلى مكة يقول حوى لقد وبأ الناس حيرة حزاة رقص حلاحيتي ام معبد

هما نزلا بالبر ثم ارتحلا فاوبا ... لهن ثم كعب مطعم فاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

حرجة ايمن وشمالها قضاء ام معبد مستوفاة وفي الذكر الدليل هذا الفضل ان الله تعالى شرح الغار
هو الذي يعلو في شمخه الاذن والجمع قرطة وقراط لوبح درماح وانيا ويس هذا سلبي كرا الظاهرة
عن الاول الذي يصمنه حرشها من رواية ابن السمان وان هذا بعد الاياس منهم الا انها يعتصم بالله
انها لاعلم اكبر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد يوجههما من الغار والله اعلم ويحوران يكون ضمير
الاول وبعده ضمائره وهم بالغار والله اعلم بعد الاان قولها فاهنا ملا يا لا يغلو لا يحور
حملها على الملائد الاول فانهم بعد في الغار وقد عماهم الله عنه فلم يروا سوالهم عنه في بكل الله هو الظاهر
من حال الباحث عن الخبر وقولها فاهنا ملا يا اي بعد علمنا بهم اولا يم ادركهم من الغار والله اعلم

قال ابن اسحق فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ولحق اصحابه بالحرة الى المدينة وقال الله جعل
لكم اخوانا ودارا تأمنون بها فخرجوا ارسالا وقام الى صلى الله عليه وسلم ينظر اين يؤمر وله يحالف
معه من اصحابه الا من حبس او من الاعلى في الحالب وابو بكر في مجالسه وقال ابو بكر فبينا نحن في رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الهجير ومعقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل لعل الله ان يجعل لك صاحبا فطفق ابو بكر
ان يلون اباه وعن علي قال اتاه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مر بها جرمي فقال ابو بكر وهو الصواب
حرجة بن السمان في الموافقة ذكر الغار وما جرى لابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفي طريقه تقدم وللبزار
طرف منه وعن انس ان ابا بكر رضي الله عنه حدثهم قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم
ابصر تحت قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه
ابو نعيم وعن عمر بن الخطاب وقد ذكر عنده ابو بكر فقال وددت لو ان عملي كله عمل ابي بكر يوما واحدا من ايامه وليلة من لياليه
اما لليلة فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما انتهينا اليه قال والله لا تدخله حتى
ادخل فان كان فيه شيء اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جوانبه نقبا فشق ازاره وسدها بالثقب
وبقي منها اثنان فالقمها رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع
راسه في حجره ونام فلدغ ابو بكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسه فقال ما اكل يا ابا بكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجد ثم انتفض عليه فكانت سبب موته فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم اردت العرب ردته الا ابو بكر وقالوا لو دعي ربه فعال لبعثه عما الاكاهر ثم عليه بعلت ما حلفه
رسول الله ثالث الناس وارفقهم فعال الجبار في الكافية وخوارق الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين
ثم انفض وانا في حجر الله سار وخرج في الصعود منه فصعد الغار عن انس وقال في اخره فلما اصبح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ابو بكر يا ابا بكر فاحبره بالذي صنع ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
اللهم احمل ابا بكر في ذرى يوم القيامة فاوحى الله عز وجل الله ان الله قد استجاب لك وجرحه اكافظ الوحش
ابن سنان والملا في سيرته عن سمون بن مهران عن حبة بن محصن العنزي قال كان علينا ابو موسى
امير البصرة فكان اذا خطبنا حمد الله عز وجل واثنى عليه وصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم بدا
يدعو لعمر قال فما قضى ذلك منه فعمت اليه فعلت له ان اسأت عن صاحبه يفعله عليه فاوضع دالله
لما رجع ثم كتب الى عمر يشكوني ويسأل عن حبة بن محصن العنزي فما نزع عن ما خطبني قال فكتب الي

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمران اشخصه الى قال فاشخص اليه فقدم على عمر فدفع عليه الباب فخرج الي فقال ما
فعلت اباضبة بن محصن الغنوي قال فلم يرحبا ولا اهلا قال فقلت اما المرحب فمن الله عز وجل واما
الاهل فلا اهل ذلا مال فيم استعملت يا عمر اشخاصي من مصر بلا ذنب ادبته قال لا بل الذي
سحر بنيك ومن عالمك قال فلت الا اخبرك يا امير المومنين كان اذا خطبنا فحمد الله عز وجل واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بدا بدعوا لك فاغاضني ذلك منه قال فقمت اليه فقلت له ان لك
عرضا حبه بعض عليه فضح ذلك ملا جمع ثم ثب الك يسكوي قال فلم يرفع عمر راسا فجعلت اتنحى له ثم قال
انت والله اوفق منه وارشد فهل انت عافر لي ذنبي يغفر الله لك قال فلت عمر الله لك يا امير المومنين ثم ارفع
راسك وهو يقول والله لله من اي كبر خبر من عمر هل لك ان احدثك يومه وليلته قال فلت نعم يا
امير المومنين قال ايا الليلة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة خرج ليلا فتبعه
ابو بكر فجعل يمشي مرة امامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذا يا بكر ما اعرف هذا من فعلك قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب
فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك قال فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته
على الطراد اصابعه حتى حفيت رجلاه فلما رأى ابو بكر انها قد حفيت حمله على كاهله فحمل يشد به حتى اتى
فم الغار فانزله وقال والذي يعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله قبلك فان كان فيه شيء نزل بي قبلك فدخل
فلم ير شيئا فحمله وكان في الغار خروق فيها حيات وافاعي فجعل ابو بكر ان يحرج من تلك الخروق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالقمه قدمه فجعل يضربه ويلسعه الحيات والافاعي وجعلت دموعه تجادر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته وثبت الاطمانينة
لابي بكر وهذا لليلة واما ليلة موته فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذل من مثل ما عدم وقال ايا احزن
ثم ثب الى اي موتي يلومه خرج الملاقي سيرته وصاحب فصاليه وخرج الجحدر بعصاه واراد بعد ذلك
اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب فاكون خلفك الى اخره فقال يا بكر لو كان شيء احببت ان يكون
بك قال نعم والذي يعثك بالحق ثم ذكر معنى ما تقدم قال فعند ذلك نزل يا رسول الله منزل لم
عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر يسرح الغار الكهف في الجبل والجحر غيران كهف لنسنه والمكسحة
الملسة الاطمانينة هكذا قيد في الحديث بضم الراء الطمانينا وطماسة غيرهم عندنا كاوها
اذا سكن قاله الجوهري فثقل الثقل يشبه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم الثقل ثم الثقف

ثم النفخ سمي منه ثقل يثقل بضم الفا وكسرها قاله الجوهري الخوار الصعيف من الخوار بالتحريك يقال
رطل خوار وارض خواره ورمح خوار والجمع حور واشخصه من شخص من بلد الى بلد سحوني اذا ذهب واشخصه
غيره مرحبا من الرحب بالضم السعة وفلان رحب الصدر اي واسعه وقولهم مرحبا واهلا اي ائت
سعة واس اهلا فاستانس ولا توحش سحر بنيك وبين عالمك اي اخلفه واستخرج العوم وتناجروا اي
تسارعوا والمشاجرة المسارعة والرصد بالتحريك العوم مرصدون كالحرش يستوي فيه الواحد والجمع والذكر
والمونث وربما قالوا في الجمع ارصاد وبالاسكان مرصد رصدت الشيء ارصده رصدا ورصدانيضا اذا
راقبته حفيت رجله اي رقت من كثرة المشي ونشبه ان يلون ذلك من حسوه الجبل وهارا قيا والافلا
يحتمل بعد المكان ذلك ويويد ذلك ما رونه عائشة قالت قال ابو بكر لو راتي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ادصعدنا الغار فما تمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنظر نا دما واما در ماي فعادتا
كانها صفوان فقال عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعود اكفيه ولا الرعيه ولا الشقوة
خرج وقصد الله اوهلهم اضلوا طريق الغار حتى بعدت المسافة ويدل على قوله قصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلته ولا تحمل ذلك مشي ليلة الا بعد يرد ذلك او سلوك غير الطريق تعمية على الطلب الماهل الحارك
وهو ما بين الكتفين قال صلى الله عليه وسلم ثم قال مضر وعليها الجهل الاافاعي جمع افعى وهي الحية
تعول هذه افعى بالتنوين وذلك اوحى قاله الجوهري وفي قوله انزل برسول الله دليل على ان الغار
كان منزلا وقوله ارى في حديث الحجدري ان ابا بكر لما دخل الغار وخرج حتى اذا كان في اعلاه راى انه
لم يستتر الجحر فقال ما مالك يا رسول الله حتى استبرئ الجحر فدخل فاستبرا ثم قال انزل يا رسول الله
وقول عمر خبرا من الدهر يعني نفسه ومنه اعلموا ال داود شكرا اي داود نفسه وعن ابن عباس
قال ما كانت لاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار لصاحبه ابي بكر اما ترى لا وقد راب
صنيعك وتقلبك يا رسول الله بابي انت وامي قال الجحر راتيه وذانها يحسبت ارجح منه
بامة بودكما ودودني فقال ابو بكر يا رسول الله فارهو فاجره فسد الجحر والقمه عقبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله صدقتني حين كذبني الناس ونصرتني حين خذلني الناس وامنت بي
حين كفرني الناس واستقيت وحدي حتى ما بي منه لاحد على مثلك حزني في ضاله سرحها الهامه
محفف من طير الليل وهو الصدى والجمع هام قاله الجوهري فلعله اراد ذلك لانهم اتوا الغار ليلا
واراده دواب الارض استغنى عن ذلك وعن جابر رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق لما دفع الى النبي صلى الله عليه

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وسلم الى الغار ودخل ابوبكر ثم قال فاتت رسول الله فضرب رجله فاطار الحمام يعني اكحام الطوري
وطاف ثم رشا فقال ادخل يا رسول الله ودخل فاذا في الغار جحر فالقمه ابوبكر عقبه محافه ان يخرج
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ وعزل الكبوت على الغار ورد ذهب الطالب فوجد ان فرواعلى
الغار فاسف ابوبكر منهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا وعن جندب عن عبد الله
ابن سنين العلق قال لما انطلق ابوبكر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الغار رماصاب يده شئ فجعل يمسح
الدم عن اصبعه ويقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت شرح في حذر يعني ان
ضم المال وقبضها وسعين جده نسب اليه وحذيب هذا نزل الكوفة فيمن نزلها من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صار الى البصرة خرج عنها والعلق مسرور الى علق فحذر من بحيلة خرجمن
وضائله وعن انس ان ابابكر حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم نظر
الى قدميه لابصرنا تحته فقال يا ابابكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجاه وابو حاتم وعزهم من طرق وفيه
دلالة على ان الصديق من اصحاب الغار كان من اعلاه وعن ابي مصعب المكي قال ادرك انس مالك وريدس ارام المعوذتين
شعره وسعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الغار قال فسمع الله تعالى بحجة شعث وحم النبي
صلى الله عليه وسلم فستره وامر الله حامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار قال فجاء فرسان من قريش
من كل بطن رجل يعصبهم فرسان حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم بقدر اربعين ذراعا
مجار جل منهم ليطلع في الغار فرأى الحمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا لو كان لم يطلع في الغار
قال رأينا حمامتين بفم الغار فعلمت ان ليس فيه احد فمنع النبي صلى الله عليه وسلم بحمل فعرواالله
ذراعا ودعا فمن النبي صلى الله عليه وسلم وقرض حزاقمن والحدرن الحرم حرحمر
فصاله ستروح الهراوا لعصى الصخمة والجمع الهراوى يصح الواو وبزنه مطايا جاني الاداوة ومروه
بالهراوة وتهزمه اي حزنه بها سمت علين اي بركت علين ومنه الحديث سمتوا في الطعام اي اذا
دخلتم فادعوا البركة لمن طعمتم عنده ومنه سمت العاطس قال ابو عمر واحتلفوا في علة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الغار فروى عن مجاهد وروته عن عائشة في الحديث المتقدم في الباب قبله
لمكافه ثلاث ليال وعلفهما رطب الجبة ورد في حديث هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث
مع صاحبي في الغار رضيع عشر ليال طعام الاثنين البر يعني قمحا الاراك والاصح هذا وجاء على غار
ثور علط فارة زطما سم فيه ما تعلم وذكر ذلك هذه القصة فالله اعلم انما كان صلى الله عليه وسلم الجرح

نعسة على قبائل العرب يدعوهم الى الله عز وجل وروى ان ابا بكر كان يقام النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه
في سفر الحج عن سعيد بن مسلم قال ابا الدلم النبي صلى الله عليه وسلم بهم فقام رجل فقال يا رسول الله احرس بطونا
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خرجت انا وصاحبي هذا يعني ابا بكر لنلتمس طعام الاعجب البر فقدمنا
على اخوانا الانصار فواسونا في طعامهم وكان رجل طعامهم التمر وايم الله لو اجد لكم الخبز لاطعمتكم حرجه
في فضائله ومنهم من قال رابعهم يروى عن الزهري واسود وعائشة وعن ابن عباس عن ابي بكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فعطس عطست سددا لسطا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي ادص الوجد
الغار وشرب قال ابو بكر فاطلعت الوجد الغار فشربت ما احلى العسل واعس اللبن فاذكر ابحه
من المسك ثم عدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شربت قلت نعم قال الا لبشرك يا ابا بكر قلت بلى يا رسول الله
قال ان الله تبارك وتعالى امر الملك الموكل بانهار الجنة ان احرق هذا من حنة الفردوس الوجد الغار فشرب
ابو بكر فعلت رسول الله ولي عند الله هذه المنزلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وافضل والذي بعثني بالحق
لا يدخل الجنة بعضك ولو كان لي على سعيد بن خرجه اللالكائي هبة ذو يوجهها طالبا المدينة وما حولها
اهل الطائف ومعدنها المدينة وما يعلو يذكر عن الزبير عازب قال اسرى ابو بكر عازب رحلا سلة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي الهلال فقال لعازب لا احدثك حتى تعدني ان ورسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حتى نزل منزلا فامر بقلوبكم فقال ارتحلنا من مكة فاحتنا للساحي اظهرنا وقام قائم
الظهيرة رمت بجري هل ارى احدا فاذا انا بصخرة فاتيت اليه فاذا اتيته ظلها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فلما اصطجع رسول الله فاصطجع ثم ذهبت ارتاد الطلب
اطرا فاذا انا براعي عم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي يريد يعني الظل فسألته لمن انت يا غلام
فقال لفلان لفلان رجل من قريش فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال
نعم فاخذ شاة فحلبت في قعب معه ومعه عنها من الغبار فامرته ان ينفض ضرعها ففعل قال
هكذا فضرب احدى يديه على الاخرى فحلب لي في قعبه كثبة من لبن ومعي اداوة حملت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوافيته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب فقلت قد ان الرحيل يا رسول الله فقال اجل
فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا فلما ذنا منا وكان بيننا وبينه قدر رمحين او ثلثة قلت هذا
الطلب يا رسول الله وبكيت فقال ما يبكيك قلت ما على نفسي ابكي ولكن ابكي عليك فدعا عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احمه بما شئت قال فساخت قوائم فرسه في الارض الى بطنها فوثبت عنها
ثم قال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه فوالله لاعمين على من وراي من الطلب وهذه
كنانتي فخذ منها سهما فانك ستمر على ابلي وعنمي في مكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حاجة لنا في ابلك ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق راجعا الى اصحابه ومضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المدينة فلما ذاعه الصوم اتاهم نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزل الليلة على بني النجار اخوال جدي عبد المطلب اكرمهم بذلك مجمع
الناس حتى ورد المدينة في الطريق وعلى الطريق والحرام يعولون ما جهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبح انطلق فزار حيث امر فقال ابو بكر ان اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير
اخو بني عبد الدار بن قصي فجعل له ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى هو واصحابه وجاء
اثرهم الى بعده عمرو ابن ام مكتوم الاعمى اخو بني فهر فجعل ما فعل وذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فاهوا الا على اثرهم الى بعده عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
وبلال ثم ابا عبيدة بن الجراح في عشرين راكبا ثم ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهم وابو بكر معه قال البراء
فلم نعد علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وافاه عند امر المفصل ثم حرضنا لقاء العير وحدثناهم
فحذروا فاخرج غلامه ابو طهم واخرجه السحاق وغيرهما منه حديث الهجرة الى بلوغ المدينة وفي رواية
مكان ساحت فرسه فارتطم فرسه الى بطنه فقال قد علمت انها قد دعونا عليك فادع الله لي ولك ان اردد
عنكم الناس ولا اخبر كما قال فدعا له فجحت به الارض فرجع فوقف للنبي صلى الله عليه وسلم وجعل
يردد الناس وقد ذكر السحاق ان اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي هاجر
اليها قبل مبعث العقبة حين آذوه وليث عند من اخلاقه فلما اصاب من الانصار ومخرج اليها
مهاجرا هاجر بعده عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب وامرأته ليلى بنت ابي حثمة ثم عبد الله بن جحش
احتمل بها واخيه عبد بن جحش وهو ابو احمد وكان ابو احمد ضرير البصر وكان يطوف له ويحمله اعلاها
واسفلها بغير قائد وكان شاعرا ثم قدم المهاجرون ارسالا لا تتابعون بعضهم بعضا حتى قدم علي اثر

وقدم مطلقا ابو سلمة واول من هاجر بعد سعد الانصار مصعب بن عمير كما تقدم وامامن ذكر من
اصحاب بعد ابي سلمة فجابر ان بلون الضاف للعقبة ثم ابو سلمة وجابر ان بلون بعدها ثم مصعب بن عمير ثم
بلغ ان السحاق مهاجر مصعب قبله والله اعلم سوح اطهرا اي دحطنا الى الظهران وهو الطهران عليه
عن استرادها والله اعلم الطهران وقوله هل اصحالب لبن قال نعم الى اخره هذا محمول على انه عرف
ذلك بها وعلم انه رضي بتبرعه لصداقة بينهما او على قوله هل انت حالب لنا فان علم ارادته هل
اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض من العرب لا يردون ماشا على محتاج سائل من ماشيتهم
ويحمون ذلك لرعايهم او على البحر ذلك لمضطر لم يجد غير مال الغير وقد يكون الحال ذلك على ان بعض
الحل لم يشترط الضرورة واباح ذلك للمسافر وان لم يكن مضطرا واستدل بحديث ابي سعيد الذي
صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم بابل فان اراد ان يشرب فليناد يا راعي الابل فان اجابه والا فليشرب
او على استباحة اموال المشركين على انه قد روي ما يضاد هذا الحديث في الطاهر عن عبد الله بن
مسعود قال كنت غلاما ما فعا في غنم لعقبة بن ابي معيط فاتاها في النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام هل معك من لبن فلم يكن معي لبن ولكني مؤتمن فقال ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل فاتيته بعناق
فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يمسح الضرع ويدعو حتى انزلت فاتاه ابو بكر بصخرة
فاحلب فيه ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعدهم قال للضرع
اقلص فقلص بعاد كما كان ثم قال ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني من هذا
الكلام الذي من هذا الذي سمعت راسي فقال انك غلام معلم فلقد اخذت من فيه سبعين سورة ما
يزعى فيها بشر اخرجه ابو حاتم بن حبان وفي رواية ارعى عنما لعقبة بن ابي معيط عليه فاتى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد قرأ من المشركين فقال يا غلام عندك من لبن نسقنا قلت انه مؤتمن
ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد قلت نعم وانيتهما بها فاعتقلها
ابو بكر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الضرع ودعا فحفل الضرع واتاه ابو بكر بصخرة
فحلب فيها ثم شرب هو وابو بكر ثم سقاني ثم قال للضرع اقلص فقلص وفي رواية فقال يا غلام
مكان يا غلام ثم ذكر معنى ما تقدم وقال فاتيته بشاة شطور لم ينز عليها الفحل والشطور التي لبنها

شبكة الألوكة www.alukah.net

الامر ع واحد فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الضرع وما حلب ع فاذا ضرع حافل ملولبنا فاست
النبي صلى الله عليه وسلم بصخرة منقورة فاحتلب ثم سقى ابا بكر وسقى ثم قال للضرع اقلص وجر كما كان فانا رات
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله علمني فمسح راسي وقال بارك الله فيك فانك غلام معلم فاسلمت فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فنام بحر عنده على حراء فنزلت عليه والمرسلات اخرجه الطبراني في معجمه وخرج منه
العسكري في معجمه قوله ثنا ابي عنا العمس بن ابي بعط قال ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علام
هل من لبن فعلت نعم ولكني مؤتمن والظهار هذه فقصبة عن ذلك فعلت لها في بعض اسفارها قال فهجت الاري
الى احلاف الحاير واحلاف قول الراعبر واحلاف ما حلبا فيه وتوبيد ذلك قوله بعد اسلامه وابائه
اليه فمسح بحر عنه على حراء وانه نزلت عليه سورة المرسلات هذا فيه ابن السيان بار ذلك قبل الهجرة فانه بجاد الهجرة
الى بار مكة انبانا تمكن فيه من اتيان حراء وسورة المرسلات ما نزل بمكة قبل الهجرة فانه بعد الهجرة وقوله في هذا
الحديث ما فعا اي ير تفعا من الضاع وهو اربع ميل والضاع للعلم اي اربع فهو رافع وكما قال موتفع وهو
من الباب الذي قاله الجوهري وذكر الفراء في مصدره انه يقال ينفع العلام وحكاه ماسر اي عليه في طول الانسان وقوله
فيه ام يعلوا للفعل اي لم تقرب ولم توافقها العلل بقول نزا نزا يا بالكسر يعني ذل في الكاره والطلف والشاع
وانزاه عنزه ونزاه وانا النزا بالضم فهو دابا خذ الشاة فتنزو امنه حتى تلوت حمل الضرع جمع البحمل التحت
مخرج مسقره اي دار قعرين التقعير التعمق ورانها مقتله بالنون ولا معنى له هنا قال المقعر المتقلق ومنه
اعجاز نخل منقعر فلص ارتفع والسطور وقد فسرها في الحديث وقوله فمسح صلى الله عليه وسلم مكان للضرع
والضرع بعد قوله للضرع واحد ريد به والله اعلم مكان للضرع الاخر وما فانه ضرع والاضادا دل
الحديث اخره وقد تضمن هذا الحديث ان سورة المرسلات نزلت بمكة قبل الهجرة وسورة والمرسلات نزلت بعد الهجرة وقد
جاء المعنى عليه من الصحيحين عن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنا اذ نزلت عليه
والمرسلات وانه لتتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم ووقيتم
شرها وقوله عندنا للبخاري دون مسلم وهذا اصح واثبت وقوله في حديث البراء فعمل بياه وهو لين للضع
وظاهر فعل وساده لبطنها واعمل بمحاذا حمله من ساده ورفاه وقال حمل له دليل على ان الامر بالشيء
الضرع وبعض اليد وهو به لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسونه الارض ذليل على ان الموتعة في مثل
هذه الرفاهية ونحوها الكشة من اللين درر حلبه الاداوة المطهرة بكسر الهمزة اداوى وقوله فصنت على اللبن
حتى ترد اسفله بحوار بردانه صب على ظاهر الاناء ثم رد اسفله لاسفله لكاني اسفله والاقطار بردها

لو صب فوقه نفسه ولناحص لسفله بالبرد لان الماء لو صب في اللبن فلابس سفله منه ما لا للابس اعلاه
فيكثر البرد في اسفله ويرجح هذا القضاء الكامل فانها حلوج وحاصر الريه وجب الا قد يعسه
اسرع لتبكيل حرارته ورده الطلب جمع طالب فسخت اي وطئت فيها لعول ماء تنوخ ولينع وارتطمت
فعاه لعول رطمة فارتطم اي اوطئته في امر لا مخرج له منه لاعمين اي ليس وعمى عليهم الامر
البيت الكاذبة الى يحمل فيها السهام العبر بالكسر الابل تحمل الميرة ويجوز ان يجمع على عبارين مثل ذرع
اي قال الانصاري التجار اخوال عبد المطلب كان هاشم قد تزوج امراة في بني النجار فولدت عبد المطلب
فلذلك كانوا اخواله واسم المراة سلمى بنت زيد خزاعي من اسد بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وسمي زيد
مناة رغ للذهب انها سلمى بنت عمرو بن زيد وفي هذا الحديث ان ارحامهم كانوا مسلمة واتهم احبوا للهم بالبر
ولم يعرف ذكر النجار كاقدم وقد جاء في الصحيح ان ابا بكر قال ارتحلنا من الغار والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
منهم احد غير سراقة على فرس له وذكر الحديث والفضاء دينا وكان ارحامهم المتصل جاء الله من الغار
والطلوع عليه ارتحالهم مكة لان الغار في ثور كما تقدم وهو جبل بالحرم فزيد من مكة والمراد بالحرم طلق على الارتحال
منه ارتحالهم لمكة لقربه او لكونه من الحرم ومنه ان الله حرم مكة والمراد الحرم وعن خالد صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان النبي حين خرج من مكة خرج منها عامدا الى المدينة هو وابو بكر ومولى لهم عامر بن فهيرة
ودليلهم الليثي بن عبد بن الاريقط مر واعلى حي ام معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة
ثم تسقي وتطعم فسالوها هل عندك يا ام معبد قرى ما تقرينا فقالت والله لو كان عندنا قرى ما اعوزكم القرى
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها الجهد عن
الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذن لي ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رايت بها
حلبا فاعلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها ففاجت عليه ودرت
ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى روت ثم سقى اصحابه حتى روا ثم شرب آخرهم
ثم حلب فيه ثانيا عودا بعد بدء حتى ملا الاناء فغادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها قليلا حتى جاء زوجها ابو
معبد يسوق اعنزا عجافا ما بهن من قلة فلما راى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد
والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا وصفته في ناحية

شبكة الألوكة www.alukah.net

معبد فالت رجل ظاهر الوضاءة ابيض الوجه حسن الخلق لم تعبه خلقة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اسفاره وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة اذا صمت علاه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجلاه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا بائن من طول ولا تفحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انظر الثلثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به اذا قال انصتوا لقوله واذا امر تبادروا الامر محفود محشود لا عابس ولا معقد قال ابو معبد فوالله صاحب فرش او دلالة ما رأيت بكة ولقد مهبت ان الصحبة ولا فعلن لازمن رحلي ذلك سلاما وابهم صوت بلد عال يسمع للصوت الا رددن في صداه وهو يقول

جزى الله رب الناس حير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجازى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختها عني وعنه فانها ... فاعلم ان تسئل الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادر ما بها لابن كابت ... يردها في مصدر ثم مورد

شرح مريلس اي يعدت اروادهم مستنيق اي حطوا في السنه ويروى مشتنق اي حطوا في الشتا والشراجة جانبها وشاحب فتحت ما بين رجليها ويرصل لرهط اي يردهم حتى يعلوا فرضوا والنبع السيلان والنهابا اللبن وهو سمن وعوته وسادل هو الذي ظاهر ويروى لشتار لن من المشار كه اي يساوي الهزال وعاد ره اقصاه والشاغارب اي يعبد والمدعي والالع المشرف الوجه المضيء والحال جمع حائل وهي التي لم تلد والوضاءة الحسن والتجله عظم البطن والصعله صغر الراس ويروى يحله بالضم وهي الصمه والدعه في عقله الكاهر بعينها غير طويل الكاهر والعسيم الحسن وذكر الفسيم والدعج السواد في العين والوطف الطول والصحل البحه والسنطه الطول والكثاثه كثرة الشعر والاوج الرفيع وطف الكاحل والافرق المعروق الحاجبين بلا وحرشة غير والزج الطويل والهدر الكثير من الكلام وقلة فحامه وسنط وتعمه تحقير يعني انه بين الطول والقصر والمحفود المخدوم والمحشود الذي عبيده حشد وهم الجماعة والمعابس من عبوس الوجه والمعقد الذي لا يلام وهو المعبد ويروى معبد من العبد وهو الطلم والمصرح الخاكر والصرع الضرع وفي رواية محلبة له صريح وهو الصواب وغادرها اي حلب الشاء غدرها مرتهنة بان يندر ولله اعلم

وعبد الرحمن بن عوف بن ما علقه قال حدثني رجال من قومي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سمعنا بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكه ونحن قادمون مهاجرين اذا صلينا الصبح الى ظهر حرتنا نستظل برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما نزع حتى نصلي الظل فاذا اخذ ظلا وظلكه وظلا وظلكه في اثنا كالوحي اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا [illegible] نجلس حتى اذا لم نجد ظل ظلا

سوتنا تعدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيوت فكان اول من رأيناه رجل من اليهود وهو راى ما اصنع وانا منتظر قومي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ باعلا صوته يا بني قيلة هذا جدكم فها هو ذا فثرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل نخلة ومعه ابو بكر وانما هم اكثر الناس حتى راى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وفيه الناس وما عرفوه من ابي بكر حتى اذا زال الظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر فاظله بردائه فعرفناه عند ذلك حرجه ابن ابي حي هذا السياق ومعناه عند البيهقي بنحو فيه هشام الدستوائي وابو عوانة جميعا الا انهما قالا سراقة بن جعشم بدل عبد الله بن سراقة بهاء وقد وجدكم اي حظكم وعاكم من الكلا والخط ربيه الناس اي اردحموا عليه حتى كاد وابركبونه وعن انس قال اول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هادي يهدي السبيل فيحسب الحاسب انه يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال قف مكانك لا تتركن احدا يلحقنا فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم حائطا لبني النجار فجعل يخترف لهم فاطعمهم تمرا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فبنى له مسجدا في مربد الغنم ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل بالمدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي فانزل فطلق فهيئ لنا مقيلا فقال قوما على بركة الله فرحه النجار يسرح ظاهر قوله وابو بكر شيخ يعرف يدل على انه كان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم والمعروف عند اهل الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم بنفسه خلافه وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى ولعله رد الشيخ يعرف اي لبسر وقومه رئيس فهم معروف وقد جاء بعض طرق هذا الحديث عن انس ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم طف انا ما تريد فاذا مر بالملا من قريش قالوا يا بكر من هذا الغلام فيقول هذا رجل يهدي السبيل حرجه الحاكم على شرط الصحيح وفي بعضها ان ابا بكر كان يردف النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعرف في الطريق فيراه الرجل فيعرف ويقول يا ابا بكر من هذا الغلام الذي بين يديك فيقول هذا يهدي السبيل حديث صحيح واكثر الروايات على انه كان يردف النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها ان ابا بكر كان يردف ابا بكر فيعرف هذا الاعظام فاهل المدينة يقولون وهو اعرف بمن ورد عليهم اذا ابا بكر كان يردف ابا بكر فاعلم ان الرجل الذي يردف رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يعرفه اهل المدينة ولا يعرفون

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما بال هذا الرجل الصديق هو ما بالي ايها الناس اذهاني الغار ما لم الالتفت فابصر احدهما فرأى عليه فعضب فمشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعضب لعضه فعضب الله عز وجل لعضبهما فهلك بعضه فقالوا ما بالنا ما بالنا فقال ابو بكر
فانطلق ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه وحدي حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث كما
كان فرفع الى راسه وقال ما ربعه ما لك فالصديق قلب رسول الله فداه وقد قال لي ها هنا فعال لي
فكذبا فلم حتى يلوى فصاصا فاست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا رد عليه وللرد فل عز الله لك
يا بكر فعلت عز الله لك يا بكر قال الحسن فولا ابو بكر وهو بكي حرجه الغير سرح رفض الارض برجله فصرعها
بها تلوه اي ابلوه واتبعه وعز العسر سر مجرى الكل للصديق وقد قال ما حاسبه رجل والله كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من سوطن الاوعلى معه فيه فعال العسم يا اخي لا تحلف فانهم قالوا لي ما انزله قال
الله تعالى اي اليس ادهاني للغار حرجه ابو عمر به في هل معنى هات ما عدل استعان من هل تعي تعال قال ابو
الجوهري منح الميم وقال الخليل اصله لم من قولهم لم الله شعثك اي جمعه فانه اراد ان يصل النبذ ها للسبب
وحذف الالف لكثرة الاستعمال وجعلا لهما واحدا سنوي فيه الجمع والمذكر والمؤنث في لغة اهل الحجاز
قال العلماء والعالية لا حوانهم هلم الينا واهل الحجاز يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمراة
هلمي وللنساء هلمن والاول افصح ذكر اختصاصها بالسنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الرهان وغدا للسباق والغاية الجنة والهالك من يدخل النار
اما الاول وابو بكر المصلي وعمر للسابق والناس بعد على السبر الاول فالاول احمد بن المهتدي بالله ثم
مستجيبه وقد تقدم قريبا للتخير ذكر اختصاصه باثبات اهله الجنة له ولولا انه صلى الله عليه وسلم
خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا عن جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى
الله ان يكون لي منكم خليل فان الله عز وجل قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا اخرجه مسلم ذكر احاديث تدل على صحة ما ذكرته وهي لعظم اختصاصه عند الامام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اتخذ خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو انا اكون بعدي خليلا لا
واني خليلي ابو بكر الواحد بن سنده في تفسيره الوسيط ذكر تخصيصه بالصحبة والصحيح عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا
اخرجه مسلم وابو حاتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا احدا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن اخي وصاحبي اخرجه البخاري ومن رواية لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل
اخرجه البخاري وسياتي احاديث امن الناس علي ابو بكر طرف منها اخرجه الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الحربي
السكري في مرجيشاي بن جعيد بن هانيء وقيل ابن دعيم قال ان احدث عهد رسول صلى الله عليه وسلم قبل

وفاته بخمس ليال دخل عليه وهو يقلبه انه لم يمنعني الا ان اعد من امته خليلا لاتخذت خليلي من اصلي بكر ولكن
الا دار الله وود الحدي خليلا لا اتخذ ابا بكر خليلا والاحاديث الثابتة لاتخاذ ابي بكر خليلا اصح واثبت والصحيح هذه
الرواية فلون قد ادرك الله عبدا بتربته من خلة عز الله مع لسوفه لخلة ابي بكر لو اخلة الله في الجنة خليلا
مراغاة بخبر جره اليه وتعطيها لسان لبركة والملون دلك اضافا عز جله الله جل وعلا بل كل ما يجب
الخصة اكثرت اعراضها سيف الاصطفى صلى الله عليه وسلم والاخر بالبر ذكر اختصاصه بسد
ابوابه وسد الابواب الا ابواب ابي بكر عن ابي سعيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الشارعة في المسجد الا باب
ابي بكر خرجه الترمذي وابو حاتم واخرجه ابن سعد وزاد في اخره قال ولا علم رجلا قال افضل في الصحبة بدا
منه وعن جبير بن مطعم ابو اباه ان سدت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فسدت غير باب ابي بكر
فعال سدوا ابوابنا عن ابي بكر فبلغه دلك فعام فيهم فعال اسعلون سد ابوابنا وترك باب رجل وقد
كان لي منكم خليل فان هو خليلي ولكني خليل الله هل انتم تاركون لي صاحبي مرتين او ابائي سنته وتاله
وقال ابو حنيفة وقلم لوجه خرجه في فضائله وهو مرسل وسياتي في الذرية طرف منه ذكر اختصاصه
بعوله صلى الله عليه وسلم في حقه انه امن الناس عليه في صحبته وماله وفيه طرف من الذرية وفيه عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر اخرجه البخاري والدارمي وابو عوانة
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه فجلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن خلة الاسلام سدوا عني بابه خوخة الا خوخة ابي بكر دليل على جسم اطباع الناس كلهم من الخلة الا ابا بكر
قلت وهذا القول وحده لا يصح مع الا له الا الله وانما ما تضمنه القرآن كما بينه حصلت وذلك بارتفاع الشبه
في حال المرض ومواجهة الناس بذلك وتقريرهم بحواس بكل ولفضله بذكر ذلك وذكر منه على الله الخلة
من بعده وقال هذا القول وحده لا يصح لانه قرن الموت وذلك لا يصح الا مع ارتفاع الحال واكمال عرى بعد
قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من حجة الوداع على المنبر فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين ان
يوتيه زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله والخلة
فبكى ابو بكر وقال فديناك بانفسنا وابنائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به
وقال ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر فعلمنا انه مستثنى
خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وقال الصحيح المتن عن الاسناد وعن ابي العلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وربيعة وام عبس والهند به وامها دجانة بنت عمرو بن سوءل حرجه ابو موسى الضرير في الصحابة
من طريق اسرى ابو بكر بلالا وهو مولى لبعض اولاد جمح فعذبوه ليرتد فابى فباعوه لبعضهم فقال
لو ابيتم الا امية لاعتقته حرجه البغوي في الصفوة قال ابن سعد وكان بلال بن رباح واسم امه حمامة صادق الاسلام
طاهر القلب وكان امية يخرجه اذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يامر بالصخرة
العظيمة فوضع على صدره ثم يقول له لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى فيقول
وهو في ذلك البلاء احد احد فقال وربه ان يزيد مرة وهو يعذب بذلك وهو يقول احد احد
فيقول ورب احد احد والله يا بلال لئن قلتها عبدا لاعتقنك فقال انت اسمع منى حميم فيقول
اطلب بها ذلك فيلقوه على هذا الحال حتى ياتي عليه ابو بكر فقال لامية حتى متى تعذب هذا المسكين حتى متى قال انت افسدته فانقذه مما ترى
قال ابو بكر افعل عندي غلام اسود اجلد منه واقوى اعطيكه به قال قد قبلت قال هو لك فاعطاه ابو بكر
غلامه ذلك فاخذه فاعتقه ثم اعتق معه على الاسلام قال ابن اسحاق جزء ستة رهط بلال سابعهم وامهم حمامة
واهبيس وربيعة فاصدق بعضها حين اعتقها فقالت ما ادفع بضرع الالات والعزى فقالت
لدبوا وسبت لله ما تقر اللات والعزى وما شعرن من الله لها ولا الهند وانتها وقالت لامرأة
من بني عبد الدار فهنها وقد بعثتها مسددها الى طريق الظهر بسوق والله لا اعتقها ابدا فقال ابو بكر حلا
يا ام حلاس بعالت حلا ان افشتها فاعتقتها قال فلم تكن تدع صنما ولا وثنا الا حرمته بها طحنها قالت او تفرغ منه يا ناكح بهره قال فكان ارسلها ومن بجانبه بني مؤمل حي من عدي بن كعب
مسلمة وكان عمر يخطب بعد بها لبنى الاسلام وهو يومئذ مشرك فيضربها حتى اذا ملت قال اني اعتذر اليك
لم ازتك الا ملالة فتقول كذلك فاصنع بها وعنها ساسرح حلالا امر قال اي تخلي سبيلها وهو
منصوب على المصدر كعمر الخطاب قال ابو بكر سديدا واعتق سبعة معي بلالا فقال لا بلال ليت انا اسرعنا
لعتقك فامسكني وان حبشيا اسرع لله عز وجل وعتق عامر بن فهيرة احرجه البخاري وهذا الذي اشتاع على
مسرى ما تقدم من الحصر بعرفان افتقر دينا ما تقدم ولا ضاع ومناسبتها لمن على انها الخاص
اذ لم يسبق الا من اسلم من الصحابة فعامل بلال للفعل وابو بكر للحكم والله اعلم ذكر اختصاصه بابي بكر رضي
الله عنهم ولا حديث عمرو بن العاص في ذات السلاسل حرجه مسلم والبخاري وابو عوانة وحديث عائشة في ما دون
العشر حرجه البزار وفي حسن صحيح وحديث انس قال لم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
انما يعني حجة الاسلام قال ابو عيسى حرجه البزار وروى ماجة القزويني في سننه وعن عائشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

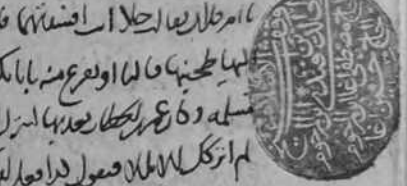

حولة بن حكيم لبراه عثمان بن مظعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الا نزوج
فقال ان شئت زوجناك بكرا وان شئت ثيبا فقال فذكر البكر وسمى البنت فقالت عائشة
هذا ابو بكر واما الثيب فسودة بنت زمعة وقد امنت بك واتبعتك ثم ذكر قصة بريرة وزوجها حرجه ابو الحسن
الهلالي وصاحب العسائل وسابق في فضائل الازواج وذكر التزويج ذكر اختصاصه بتسميته الى صلى الله
عليه وسلم اليه بوحي العهد عن الله قال الماوردي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السائل عن اهل بيتي
حرجه البخاري ذكر اختصاصه بانه ارحم الامة بالامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر حرجه عبد الرزاق والعوسي في المصابيح والحسان وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم هذه الامة بعدي ابو بكر حرجه في فضائله وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني ان يدخل الجنة اربعة من امتي الاقة فقال ابو بكر وددنا يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا وجمع يديه فقال عمر حسبك يا ابا بكر فقال ابو بكر دعني يا عمر وما عليك ان يدخلنا الله
الجنة كلنا فقال عمر ان لوسع الله ادخل جلها الجنة بلحدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وعن حرجه الطبراني
في معجمه وابو نعيم في مسند في معجم الطبراني ذكر اختصاصه بالافضلية واخباره بعدم مراجعة
الخصوص جهل الحادث وامارة حرجه المستغفر في فضائل الاربعة والبزار والبيهقي وعن ابن الدرداء قال
زار النبي صلى الله عليه وسلم امسى امام ابو بكر فقال يا ابا الدرداء امسى امام وهو خير منك فقال والله ما طلعت
شمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر حرجه الدارقطني وحرجه ابو نعيم والبيهقي
وحرجه ابن السمان في الموافقة عن جعفر بن محمد وعن سلمة عن ابيه قال قال لعلي انه لا ينبغي ان
اوفال الا اخبر بعد حديث حدثنيه ابي محمد قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسن قال سمعت علي يا طالب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلعت شمس ولا غربت الا حدث بعد نبيها بعد ابي بكر وعمر
ابشر يا عمر ثم قال لا الا ان الله سماع عمر
فما رحنا حتى طلع ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فضله وذكر حرجه الحافظ الخطيب ابو بكر في تاريخ
بغداد احمد وعن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابي ابو بكر وعن جابر قال قال عمار الى صلى الله عليه وسلم
فراس الهما حجر والانصار يقدمان الصفائح فاربعد اصواتنا فحج فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتم
ايتم فعلما قدم الصفائح فقال ابو بكر اجعلوا على ابي بكر احراقا فانه اصلهم الله ورسوله حرجه ابو نعيم صاحب حلية

وعنه قال ان الله رحم امة محمد على حبهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى استوا دهم النار وادخل
الناس كلهم خرجه البخاري وعن عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه البزار
وقال حسن صحيح وعنه وقد قال له رجل يا خير الناس فقال ذاك ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
قال لو قلت لعلمت عمل ما انا هل يراني ابا بكر قال لا قال لو قلت نعم لبلغت عمر بسند وخرجه العلمي وعن
الزهري ان رجلا قال لعمر يا خير الناس احدا او رجلا فقال لئن قلت ذاك لقد علمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
قال اما انا بكر قال لا قال لو اخبرني انه راس واحد انها لا وجعتك خرجه في الفضائل وقال حديث حسن
الا ان مرسل لا ادري هل يدرك عمر وعلي وقد قيل له الا تصف لنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسخط ربي ولكن ابو بكر كما
مر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا من رسول الله لا استخلف
قال ان يعلم الله بكم خيرا استعمل عليكم خيركم وعلم الله فيكم خيرا فاستعمل عليكم ايا بكر خرجه ابن السمان في
المواقفة وعن علي لما طلبانه فاتركم فاريد الله بكم خيرا فجعل على خيركم كما وصفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خيرنا اخرجه العلمي وعن موسى بن طلحة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول افضلنا ابو بكر
ذكر اختصاصه بساده اهل الموقف عن اسعد بن حالد قال بلغني ان عائشة رضي الله عنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بنية الم تعلمي ان ابا بكر سيد رجال اهل الجنة وان عمر سيد رجال اهل الموقف خرجه
ابو نعيم البصري ورواه العقيلي وعن عبد الله بن مسعود قال اجعلوا انا بكم حيركم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل انا بكم خيرنا بعد خروجه ابو عمر وعن عبد الله بن جعفر عن ابي طالب قال وليا ابو بكر الصديق محمد خليفة
ارحم بنا واحناه علينا خرجه ابن السمان في الموافقة وعن الليث بن سعد قال ما صحب الانسان احد افضل
من ابي بكر خرجه صاحب الفضائل وعن اختصاصه بامامة الناس عن محمد بن عقيل عن علي بن ابي طالب انه قال
لما دهش الناس يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت ولكن ابو بكر ليصح الناس ويجمعهم فانه قد رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا وقد جمع الله
امة محمد صلى الله عليه وسلم على خير رجل بعد نبيها فاسبقوا اليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر فاسبقوا اليه خرجه ابن السمان
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار ملائكته وانبياءه ورسله واختارني واختار لي اصحابا
فجعل لي منهم وزيرا ووصيا وخليفة وختنا وصهرا فمن ابغض واحدا منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا خرجه ابن السمان في الموافقة وصاحب الفضائل سرا

اي دعوته وحربه واوقفه بحالصرف تعالى وجاه بالنكير اي جاء بها واسنكر بها ابا بكر بالكلمة
التي بدأه بها وقد سماه في رواية بعد هذا قال فما ابنا بكر فرد عليه ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحوادث حتى شهد له علي رضي الله عنه بانه اسبق الناس كلهم ايمانا واوفاهم بعهد الله وقد روى
ابو سريحة قال سمعت عليا على المنبر يقول ان ابا بكر سماني الطيب خرجه في الفضائل وصاحب الفضائل
مرة ذكر ذلك وقد رسله بالسند وسوه بوم بدر فقد ما تقدم في الدرقطني وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر وهو في قبته اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد هذا اليوم
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله قد الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر خرجه البخاري وعنه قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه بضعة وسبعين رجلا قال
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم
اي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض ابدا فما زال يهتف بربه ماذا مادا
حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال
يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة اخرجاه بسنح هتف اي صاح والهتف
الصوت يقال هتف هافا اي صاح وهتف الحمامة بهتف هتفا والعصابة الجماعة من الناس والجبل
والطير قاله الجوهري قال ابن اسحق وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ثم رجع الى العريش فرحله
ومعه فيه ابو بكر ليس معه فيه غيره ورسول الله صلى الله عليه وسلم بنيا سدرته ما وعده من النصر وهو يقول
فما يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد وابو بكر يقول يا نبي الله بعض مناشدتك ربك فانه
منجز لك ما وعدك وخفق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفقة وهو في العريش ثم انتبه فقال ابشر
يا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع يعني الغبار وعن حكيم بن حزام
قال لما حضر القتال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فجعل يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم
ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد في الارض ابدا فما زال يهتف بربه ماذا مادا حتى سقط رداؤه
فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه
فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الآية وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين وعن علي قال لما كان يوم بدر نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناشد ربه ما وعده وهو في العريش وكان من اشد الناس يومئذ بأسا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يزيد على ان يقول في سجوده يا حي يا قيوم وهذا جبريل يقول له يا محمد رفع رأسك فقد استجاب الله دعاءك فرفع رأسه وهو يقول اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله قد الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر خرجه البخاري وعنه قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه بضعة وسبعون

على ساعه ثم طلع نعول الا كرنف لله اد دعوه خرجه العصايل سرح اخاف العدحواسهم
والاعمار لف العمامه على الراس والمحو ما يسله المراه على راسها ومنه ذكر بناته نوح الكدسه
عن المسور مخرمه ومروان الحديث صلح الكدسه وقه قال عمر فاسه الى صلى الله عليه وسلم
فعلت يرسول الله الست بى لله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى
الدنيه فى ديننا قال انا ابن الخطاب انى رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت اولست كنت حدثنا انا سناتى البيت
فنطوفه قال اواخبرتك انك ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتينا ابكر فعلت
يا بكر السر هذا ى لله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنيه
فى ديننا قال ايها الرجل انه رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى فاستمسك بغرزه فانى والله على الحق
قلت اولسر كان يحدثنا انا سناتى البيت فنطوفه قال افاخبرك انك اتيه العام قلت لا قال فانك اتيه
ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا حمرا النكارى ومسلم واللفظ للبخارى سرح العزرزى قال الرجل
من جلد فارس حسب او حد يهود اب ومنه ذكر بناته نعو موتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشه قالت
اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشه فيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبره فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابى انت وامى
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموته التى كتب عليك فقد متها قال ابو سلمه فاخبرنى ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال اما
بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت قال
الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون
ان الله انزل هذه الايه حتى تلاها ابو بكر فعقلها منه الناس فما سمع بشرا الا تلوها احوط السنجار
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعنى العالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال عمر والله ما كان يقع فى نفسى الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ارجل رجال والسنتهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابى انت وامى
طبت حيا وميتا والذى نفس محمد بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون فخرج
ابن ابى حدرد الاسلمى يسبح فسمعه وهو يقول ما شان الناس فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما شعرت انه يموت حتى الساعه فسكت وقال ابو بكر فى كلامه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد ربه فان ربه حى لا يموت وقال ان الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين والله لوددت ان الناس حين سمعوا هذه الايه من ابى بكر تلوها كلهم فما سمعت بشرا من الناس
الا يتلوها فاخذها عمر بن الخطاب من الناس فعقروا حتى ما تقلنى رجلاى وحتى اهوى الى الارض حين سمعته
تلاها علمت ان رسول الله قد مات حتى حرزت الى الارض واثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فخرج رسول الله
الى المسجد فجاء حتى صعد المنبر فجعل يتخلل الناس حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
انى قد قلت لكم امس مقالة لم تكن كما ولا وجدتها فى كتاب الله ولا فى عهد عهده الى ولكنى كنت ارجو ان يعيش
رسول الله حتى يدبرنا يعنى بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا فاعتصموا به فان الله قد جمعكم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين
فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفه منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت
بيعه العامه على المنبر فلما جلس ابو بكر قام عمر فتشهد قبل ابى بكر وقال اما بعد فانى قلت لكم امس مقالة
لم اجدها فى كتاب ولا كنت كنت عهدته الى ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا يعنى بذلك ان يكون
آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا فاعتصموا به فان الله
قد جمعكم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه
وكانت طايفه منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت بيعه العامه على المنبر فلما جلس ابو بكر
قام عمر فتشهد قبل ابى بكر وقال اما بعد فانى قلت لكم امس مقالة لم اجدها فى كتاب ولا كنت كنت عهدته الى
ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا يعنى بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل
بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا فاعتصموا به فان الله قد جمعكم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثانى اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفه منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفه
بنى ساعده وكانت بيعه العامه على المنبر فلما جلس ابو بكر قام عمر فتشهد قبل ابى بكر وقال اما بعد فانى قلت
لكم امس مقالة لم اجدها فى كتاب ولا كنت كنت عهدته الى ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا
يعنى بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا
فاعتصموا به فان الله قد جمعكم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين فانه اولى المسلمين
بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفه منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت بيعه العامه على المنبر
فلما جلس ابو بكر قام عمر فتشهد قبل ابى بكر وقال اما بعد فانى قلت لكم امس مقالة لم اجدها فى كتاب ولا كنت
كنت عهدته الى ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا يعنى بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا فاعتصموا به فان الله قد جمعكم على خيركم صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفه منهم قد بايعوه
قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت بيعه العامه على المنبر فلما جلس ابو بكر قام عمر فتشهد قبل ابى بكر وقال
اما بعد فانى قلت لكم امس مقالة لم اجدها فى كتاب ولا كنت كنت عهدته الى ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول
الله حتى يدبرنا يعنى بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا فاعتصموا به فان الله قد جمعكم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين
فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفه منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت
بيعه العامه على المنبر فلما جلس ابو بكر قام عمر فتشهد قبل ابى بكر وقال اما بعد فانى قلت لكم امس مقالة
لم اجدها فى كتاب ولا كنت كنت عهدته الى ولكنى كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا يعنى بذلك ان يكون
آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا فاعتصموا به فان الله
قد جمعكم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا
فبايعوه وكانت طايفه منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفه بنى ساعده وكانت بيعه العامه على المنبر فلما جلس

عليه السلام ملث عروه اربعين ليله والذي لا اله الا هو ما مات نبي حتى يؤم امته اربعين صباحا
او اربعين ليله والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده الا ثلاثين رجلا
وثلاث نسوة وما كانت اول غزوة غزاها قال فاجتمع اليه رجال من المسلمين
حتى اذا كثروا عليه قال ايها الناس ما بال احدكم يموت وعليه الدين من الدنيا
ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال احدكم يموت وعليه التبعة يوم القيامة
ما بال احدكم يموت وعليه الدين من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته
ما بال احدكم يموت وعليه التبعة يوم القيامة ما بال احدكم يموت وعليه الدين
من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال احدكم يموت وعليه التبعة
يوم القيامة ما بال احدكم يموت وعليه الدين من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع
الدنيا لورثته ما بال احدكم يموت وعليه التبعة يوم القيامة ما بال احدكم
يموت وعليه الدين من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال
احدكم يموت وعليه التبعة يوم القيامة ما بال احدكم يموت وعليه الدين
من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال احدكم يموت وعليه
التبعة يوم القيامة ما بال احدكم يموت وعليه الدين من الدنيا ولا يدع
وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال احدكم يموت وعليه التبعة يوم القيامة
ما بال احدكم يموت وعليه الدين من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا
لورثته ما بال احدكم يموت وعليه التبعة يوم القيامة ما بال احدكم يموت
وعليه الدين من الدنيا ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال احدكم
يموت وعليه التبعة يوم القيامة ما بال احدكم يموت وعليه الدين من الدنيا
ولا يدع وفاء ولا يدع الدنيا لورثته ما بال احدكم يموت وعليه التبعة يوم

الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا جهزه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا طلت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية والله لو ظننت ان السباع تجرني بارجلها
ما رددت بعثا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر اسامة ان يمضي لوجهه قلت ورواية ابن عساكر فوالله
العامل باطلي رسول الله ان الوبر تدارت على اعقاب الخيل فاذا كادت واتت بريدان بعد جلس اسامة
وفي جلوس اسامة جامع الموت وابطال الناس فلو حسبته عدل لتعويته على وارتد من حولا للعرب
فقال ابو بكر لولا ان علمت ان السباع تطرقني في هذه المدينة لانفذت جيش اسامة كما قال صلى الله عليه وسلم امضوا
جيش اسامة فلعن الله من تخلف عنه قال ابن اسحاق فامضى اسامة فعسكر بالجرف ثم يسير الا قليلا حتى ارتد
لولا ان الحولا قوة ما خرج ممن حولهم الا عندهم حتى يلقوا الروم ولقوا الروم فهزموهم فقتلوهم
ورجعوا سالمين فشوا على الاسلام حين رجعوا عنه وفي الاحاديث وابو بكر جالس عند رأس النبي
اقبل على اسامة بن زيد وهو معسكر بالجرف بمن معه من المسلمين ان ابا بكر
صلى الله عليه وسلم فلا تعجل ولعل ان ما دعا لك بهذا الا لعلمه بحبك الخطاب على الطعام عند فاطمة
فقال اسامة فرجعت بذلك ركبا سريعا الى الموضع الذي امرني النبي صلى الله عليه وسلم بالمضي اليه وهو على
عراسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض فرجعت انا ومن خالفني الى المدينة ورجعوا بأجمعهم
فلما رآني عمر قال لي ارجع يا اسامة بجيشك فقلت له ثكلتك امك يا عمر ما هذا عهد رسول الله
عهد الموت عن عائشة قالت لما حضر ابا بكر الوفاة اردت ان اقوله قول طلحة بن عبيد الله فابيه فاذا هو
يحسر حلقه اذا حشرجت نفسا وصاقها الصدر فقال بأبيه اولا عن ذلك وجاء سكرات الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد احلسني فاحلسته فرمى بصره فقال اللهم الى لم اكن احب الدنيا ولا طولها
ذكر اختصاصه بالعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلمهم بالامور واعلمهم به عمر ابن سعيد
الحدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وزينتها
عليه فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا به احياه وانهر الدماء وعند النحر رفعها ابو بكر فحسبنا لما به ان يحبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبدا فخير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به عند الزهد رد وله ان المولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان عبدا خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختار
ذلك فبكى ابو بكر فقال ما يبكي الشيخ ان يكن الله خير عبده فهو عند ما خير به وكان ابو بكر هو
المخير وكان اعلمنا به وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا خيره ربه بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عنده فقال ابو بكر بأبي انت وامي نفديك بانفسنا واموالنا وامهاتنا قالت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقلت ما يبكي الشيخ ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فكان العبد هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وعن ابن
عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عنده فقال ابو بكر فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
فقال ابو بكر فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره ربه بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وزينتها
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال ما يبكي الشيخ ان الله خير عبدا بين ما عنده وبين
ما شاء فاختار ما عنده فكان العبد هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره ربه بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وزينتها ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده

العظم كسره الفقعة للواحد والجمع الرجل افارسي بعلم فتح الطامة بمال لما علا وغلب ثم عم
الناس بعدا بهم وعمه طريق اوله واقربه عديد بار طفر بان بريه واحده التراب وهي عظام الصدر
ماس الرفق والشدة المنعة الامتناع وبمال جمع مال بحوها وقولهن الحدبا بفتح الحاء المهملة اي
عصل الظهر ناره وعلبا احزي ظاهرت من المظاهرة المعاونة الصرمان بكسر الصاد المهملة
الصرام بكسر الصاد وفتحها الماطول مثلثة واستفاعه اومن الصراط هزا بالعراق التجاوز التجاوز وربما
يتوهم جاهل ان ابا بكر بالراء من عرد غفل كان ع انقطاع وحي ولم يكن احد عنه لذلك فان ابا بكر السيد الذي
ليس فيها احد من ذي عقله والله ليس فيه شيء من ملك المناصب ولو شئت ابو بكر يا انك دغفل ان رسول
لست بشيء مره ولا لست بس وليس لان لا يهال ان رسول يا انا الحوب لرجع مع مرد كريه لم يكن الا ان للاردية مع
الى السب لها وفاز رهم المناصب ليس من ذي السب الذي انتسب اليه ولا تعصب فيهم لسبوا لنا ولا
شيء فيه المناصب فيما في اخراجي وهو بار وبشا يكون شيء ولم اذع اني ارومه نسبي ومرد ذيه
اما اسم فادعيته الهم من الخامة من دهل الا بيرود هل الا بيرار ومه من عرد ته عليم فليلزم من
هذا ان دهل الا بيرار يكون هو لا يهم طاهر بهم يا شفا الا لام وهو ار يكون هو لا لسوا منكم ولا الاعراب
بالهم من دهل الا بيرا شفا الملزوم وهو ار يكون دهل الا بيرار ومنكم لانهم معروف علم فعلم لا بسا
واما كان رجوعه رضي الله عنه من ار عطيها الدار كبا لغافل فاهر راي اسا فضلا لمستقض به
والعض من ار ومنه يكون هو لا تلعطها النبلا المهور من الما قالسبوا منكم والخطر مرتبة يكون هو
المناصب الشريفة ليس بي نهافه وعرف انه معرف على الكلام وتوبكه والحارص بالمصدر به من ذلك الله
فحار للخطر السديد ما فعله لابو بكر وقول دغفل اما والله لو شئت لاحبرتك مر وليس اي وليس المهندس
بلك المناقب وفاز بعولهم وبشا على الحقيقة لا انه مرد ان ثم من ليس مر وبشا فاز بعلامة بالسب مشهور
بر لكن ليس للخوف فلم لعز بعده هذا دخول على لعد وعدت مر لا اعراق على ما فقه صحيح ولا شك في انه
ذلك وقولنا بكر بار طامة الاخوفها طامة لا يلم مر منه انه اراد انه اعلم منه بالنسب مشهور بذلك بين
وانه لما كان ابو بكر بن افصح العرب واعرفهم بوجوه الكلام ومحاسنه وحقائقه ومجازاته واعلمهم بالنسب
لكنه لم يكن يستعمل الموه والحارص الذي هو شبيه بالباطل وان كان حقا لمكان دسه وزوره وعيبه
وان كان في الفصاحة والعلم بالنسب دليلا الا انه لا دين له ولا ورع عند نفسه مر ذلك كافر وفاجر قاطع
اوهم ان ابا بكر ليس مر وبشا بل عرب مر بعد اقوام ومعنى ان يدعيهم وهو محق والمعول مطلقا على الا يهام
عند الكل هم على ان بكر والله اعلم وقد احصاصه بالنبوي مر بعد النبي صلى الله عليه وسلم وافضلية النبي صلى

صلى الله عليه وسلم فساه عز اراده فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بلا لعلبه فلم يسلبه وقد سلب
جلاس المسرلي فعمد فعلم مر يسهدلي بم جلست يا عدو الله فعلت فاعاد ها الثالثة فقال
ظل صدور رسول الله سلبه عمر فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذ لا يعمد الى اسد من اسد الله فقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فمعث الدرع فاعتبه محرفا في مئة فلما فام الاول
قال يا بلال في الاسلام احرجاه مرح لا ها الله اذ هكذا مر يروي وها للتنبيه وهي لعمال المال المصر
وجاب زهدا الموضع عوصا عر واذا القسم فهمه الاستفهام في الله ومد الفها احسن وبحور حذفها
لا لغا الساكن وذكر ابو حاتم السجستاني في المحرفة العامة انهم يقولون لا ها الله ذا والصواب لا
ها الله ذا والمعنى لا والله هذا ما اقسم به فادخل اسم الله بين ها وذا وفعلى هذا يلزم الوقف على ذا لانهم
كانوا يريدون بالمعنى هذا هو الاحسن وذهب الخليل الى ان الخبر محذوف اي ذا واو القسم بالمضمر لا والله لا
مزيدة والاداء الالزوم ذا الحرف والكره الاستعمال واعلم ان ذا ار ابكر يا لرجز والرفع والعوص والحمض على
ذلك في حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصدقه الرسول فما قال فيعلم يقوله حصوصيه شرف لم يلحق
عمر وقد كان يفتي في حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الصحابة ابو بكر وعمر وعمار وعلي وعبد الله بن
ابن عوف وابن مسعود وعاذ بن جبل وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وحذيفة اليمان وزيد بن ثابت وابو الدرداء وسلمان
وابو موسى الاشعري وهذا الما قال دلالة الظاهر فسالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان علي ابي حذام لم ينكر عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوى غيره في زمانه لانها عنه صدرت وعن علمه احدثت واما الصور بحضرته
على اذ ما علم على الاصح سوار بكر وعمر بحضرة الوطء المعنى انه لما اشتكى ابو طلحة بلوه الى قصر فيها
فالتفت ورئيس ارسل الى ابي اخيك رسول الكبر وهو الحجة المزدكرها بالبلوى لكن شفا فخرج الرسول حتى وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر جالس معه فقال يا محمد ان عمك يقول لكم الى قرصعة سقم فارسل الى
وحشك هذه التي تذكر وطعامها وسرابها شب بلوى فيه وسقما فقال ابو بكر ان الله اخبرنا على الفور وضع
الرسول اللهم واخبرهم فقال ابو بكر فهل اعلمه يا نصهم حتى ارسل رسولا مر عنده فوجده للرسول في مجلسه
فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرمها على الكافر حرحر في فصائل الرجل وهو بسل
وكر بعير الروبا مريد الذي صلى الله عليه وسلم وفي حال الفوائد وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم العمر وفي الحالين
وانه فاز اعلم الناس بالتعبير عز اربعين سنة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم مصفر فقال يا رسول الله
اني رايت في المنام ظله مظفر عسلا وسمنا والناس يكفون فمنهم المقل ومنهم المستكثر فمن الناس
واصلا من السما احدث به فعلوت به احدى اخرى فعلاك رجل احدى اخرى فعلا فسقط ثم وصل له
فعلا فقال ابو بكر ائذني اعبرها مر رسول الله فقال اعبرها فقال اما الظلة فالاسلام واما العسل فهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

القرآن كلاهما وليس والناس يكتفون منه فمنهم المقل ومنهم المكثر واما السبب من السما فهو الحبل الذي
ان علقه احدث به فعلوت ثم احدر احدر لوكل فعلا ثم احدبه احرفعلا ثم احدبه احرفا ينطع به ثم
وصل له فعلا اصب برسول الله قال اصفت بعضا واحطار بعضا قال اقسم برسول الله لتجربن
قال لاقسم احرجاه سوح يكتفون ويتسلقون يعني وهوان يمد لفه نسل والسبب الحبل والفه
هدبل وعن عمر بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس كل ذنب حمق سوداد ردفها عم بعض
علم استين السود بركة البيض قال ابو بكر يا رسول الله هذا العرب ولدت فيهم يدخل الفجر فلا
تسبوا العرب بركتهم قال قال ابو بكر ذكر عنها الملك يحرجرجه سعدين منصور في سننه وتحاكم
ابو عبد الله بن الرسع واللفظ له وهو مهنل وعن عبد الحميد بن بيان عن ابيه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي
ابن بدبل فقال ما لك اراك قد فعلك ابدر وبا وانتها فقصصتها على ابي بكر فقال اصدق وبار
قلت في امر ملبس فعل يوم صفين جرجه في المصابيح وعن عطاء قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني رايت فارجا مني المشرق فقال لها مثل ذلك فقدم زوجها فجاء الباب فلم يجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجد ابا بكر وعمر او احدهما فاحدثت بالذي قال فهو نوء زوجك يا امة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحتونه فقال لها هل سالت احدا قالت قال نعم قال فهو ذاك وعن سعيد بن المسيب قال
زار عائشة فاروع فيها ملاءة اقار فقصتها على ابي بكر وكان يراعيها الناس فقال اصدقت قال ابو نعيم
وبئس خير اهل الارض قال فقصها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر يا عائشة هذا خبر افارك حرجها بعد
ابن منصور ذراختصاره بالسوري ربيد النبي صلى الله عليه وسلم وهو اهل الله عليه وسلم مشوبة عن
المسور بن مخرمة ومروان في حكم في قضية الحديبية وانه قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال ان ابيا جوا
لكم جوعا وهم معانوكم وصدوكم عن البيت وما لعنك فقال اسيروا الهيا الناس ايزون ان ابيل الي
عيالهم ودراري هولا الذين يريدون ان يصدونا عن البيت قال فاونا قال الله فقد قطع عيالهم المشركين
والارواهم محروني فقال ابو بكر يا رسول الله حرجه عامدا لهذا البيت لا يريد قتال احد ولا حرب
فوجه لهم صدنا عنه فالماه قال امضوا على اسم الله عز وجل لعرجاه ذراختصاره بالله لعالم بسنده
صلى الله عليه وسلم بمثله ورثنا عن عبد الله عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني
جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى امركان يستشير ابا بكر حرجه تمام في فوايده وابو سعيد
النقاش ذراختصاره بالله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يسمع عنه في امر المسلمين عمر وما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة في الامور التي يسمر عنده دار البلد وانا معه فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا لدنا يعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرا القرآن رطبا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ذكرا
حاتي الله قال يا رسول الله بحطبه الى بئر بضاعة حيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث
ابو بكر ولا عمر وعسى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نعته الى الملا استشار اسار اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعلي
وطلحة والزبير واسيد بن حضير فقال ابو بكر لولا الملا استشارنا ما تكلمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى
لم ابعث الى احد لم يعلم العوم فتكلم الملا اسار براه فقال ما ارى ما قال ابو بكر فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث من قوم نبيا الا يخطى الملا او قال ان يخطى ابو بكر حرجه ابو بكر الاسماعيلي في معجم
ذراختصاره بالله اول من جمع القرآن عمر بن عبد العزيز قال سمعت عليا يقول رحم الله ابا بكر كان اعظم الناس
اجرا في جمع المصاحف هو اول من جمع بين اللوحين حرجه ابن الاشعث في مصاحفه وعبد الله بن احمد في زوائد ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني احشى ان استحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن
كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني فيه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسف واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر حرجه البخاري سرح اسرا العلماء لكن واسند والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل والاقتاب
العراق بسمونها الجريد وقد تعلم والخاف حجارة بيض رقاق واحدتها لخافة ذراختصاره بالله
اول من اقام للمسلمين الحج عمر بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا بكر وهو اول من جمع للناس الحج
ان النبي صلى الله عليه وسلم حسن قال بلغ حرجه الحاكم ابو احمد على شرط الصحيح وهو حديث حسن ذراختصاره
بالله اول من بنى عنه الابن بعد النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من ينشق
عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتى البقيع فيحشر معي باسطا بين ملاءتين حتى يحشر ما بين الخرمين حرجه ابو حاتم

في فضائل عمر من قسم الاحاد ذكر اختصاصه بانه اول من دخل الجنة من امة محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فطافني في ابواب الجنة فاتى الباب الذي ادخل انا
وامتي منه فقال ابو بكر الصديق يا ابي انت وامي يا رسول الله لقد معك قال انا اللذ بابك اول من يدخل الجنة
من امتي خرجه البغوي في المصابيح في الحسان والملا في سيرته وصاحب الفضائل وزاد فخرت على ملكيه
وقال اما انك اول من يدخل ذكر اختصاصه بانه اول من يرد الحوض عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من يرد علي الحوض ابو بكر الصديق خرجه الملا في سيرته ذكر اختصاصه النبي صلى الله عليه وسلم
على الحوض عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار خرجه الحديث
وقال حسن صحيح ذكر اختصاصه مرافقه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابي بكر رفيقي ورفيقي في الجنة ابو بكر خرجه للعطريف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اله
حملت ابا بكر رفيقي في الغار فاحمله رفيقي في الجنة خرجه في الفضائل ذكر اختصاصه بانه يكون من الخليل
والحبيب يوم القيامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نصب لابي بكر منبر على
الملائكة منبر ابراهيم الخليل ومنبر موسى ومنبر عيسى ومنبر محمد فجلس عليه ونادى مناد يا ابا بكر
صديق مع خليل حبيب خرجه الخطيب السعادي وخرجه الملا وقال ابو الدرداء ذكر اختصاص
بانه لا حساب عليه يوم القيامة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عرج بي
الى السماء قال جبريل على اسمك حساب قال لا انك لا حساب عليك خلا ابا بكر فانه يوم القيامة قال ابا بكر
ادخل انت وامتك الجنة فيقول ادخل حتى يدخل جميع من يحبني في الدنيا خرجه ابو نعيم الحافظ وصاحب الحلية
وصاحب الفضائل وقال غريب ذكر اختصاصه بتجلي الله تعالى له يوم القيامة خاصة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشرك يا ابا بكر ان الله عز وجل يتجلى للخلائق عامة ويتجلى لك خاصة خرجه الملا
في سيرته وصاحب الفضائل وقال حسن وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني ملك فقال ان الله تعالى
الاولين والآخرين فاقول ان ابا بكر الصديق فيتجلى الله له دون خلقه وذلك قوله عليه خرجه ابن السمان في صاحب
الفضائل وقال غريب وعن جابر قال قال عبد النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء وفد عبد القيس قدم بعض القوم وتخلف
وظائفه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال يا ابا بكر الستم تعرفون فقالوا فانهم قال فما جاء بهم قال
فاجابهم وانجاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال بعض القوم يا رسول الله
وما الرضوان الاكبر قال يتجلى الله عز وجل يوم القيام لعباده عامة ويتجلى لابي بكر خاصة خرجه احمد في فضائل الصحابة
وصاحب الفضائل وقال غريب سمع لغاي قال بطلا عن انس قال قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الغار احدا ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وادبر برمام الناقة فقال صل الله عليه وسلم هب لك
الرضوان الاكبر قيل وما الرضوان الاكبر قد ذكرناه وما تقدم خرجه الملا وعن ابن عمر ان العوام ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما خرج من الغار اتاه ابو بكر بناقة فقال اركبها يا رسول الله فقال اركبها فانت المنعت الى من ركب فقال يا ابا بكر
اعطاك الله الرضوان الاكبر قال يا رسول الله وما الرضوان الاكبر قال يتجلى الله عز وجل يوم القيام لعباده عامة
ويتجلى لك خاصة خرجه ابو نعيم في الحلية وصاحب الفضائل وزاد فيه فقال ابو بكر انا احب الله حتى حبب
وحبه الي ورسوله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان ابا بكر
اوفر امتي حلما وارجحهم عقلا وارأفهم بالرعية واعلمهم بالسياسة خرجه الملا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان ابا بكر الصديق اوفر امتي حلما وارجحهم عقلا وارأفهم بالرعية واعلمهم بالسياسة
خرجه الملا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان ابا بكر الصديق
اوفر امتي حلما وارجحهم عقلا وارأفهم بالرعية واعلمهم بالسياسة خرجه الملا وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان ابا بكر الصديق اوفر امتي حلما وارجحهم عقلا وارأفهم بالرعية
واعلمهم بالسياسة خرجه الملا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان
ابا بكر الصديق اوفر امتي حلما وارجحهم عقلا وارأفهم بالرعية واعلمهم بالسياسة خرجه الملا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان ابا بكر الصديق اوفر امتي حلما وارجحهم
عقلا وارأفهم بالرعية واعلمهم بالسياسة خرجه الملا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهض بعض الناس بعد اذن ابو بكر في الصلاة فلما راه صفحوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام عند ابي بكر واذا دخل في الصلاة لم يلتفت فلما راى الصفيح لا يمسك عنه التفت فرآه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ذلك ثم مشى القهقرى حتى قام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى رسول الله عليه السلام صلوته قال يا بلال ما منعك اذ اومأت اليك الا تصلي بالناس قال قال ابو بكر لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم رسول الله عليه السلام فقال الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم شيء فليسبح الرجال وليصفح النساء فحمد الله واثنى عليه وقام في المناسيم والانواء وانواده والسارح الصفيح مثل الصنيو ذكر احصاء صلى الله عليه وسلم ايا بكر اذا نابه الا يسعى ان يتقدمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره احرجه للمدر وقال عن ضرغام للسم قدر ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى ابو بكر بالناس قالوا يا رسول الله لو امرت غيره قال لا ينبغي ان يؤمهم امام فيهم ابو بكر وخرج في المصابيح ولفظ قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فصلى بهم في حضرة الصلاة قال بلال لابي بكر قد حضرت وليس رسول الله شاهدا فهل لك ان اؤذن واقيم فتصلي بالناس قال ان شئت فاذن بلال واقام فتقدم ابو بكر فصلى بالناس فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغوا فقال اصلحتم قالوا نعم قال يا ابا بكر ما احسنت الا تسعى لقوم فيهم ابو بكر ان يصلي بهم عن ابي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة وفيه حديث حسن غريب هكذا وبالله العلم فصلى بالناس عبد الله بن عمر الى صلى الله عليه وسلم في احد بها الى بلال اذا حضرت الصلاة فاصل بهم ابو بكر على الصفة حديث التسبيح في الذكر بدل هذا وللاحزم بهذا وعلى هذا لفظ هذا الحديث وطرق في الصحيح ربيت الله ليس فيها عهد الله عليه وسلم ذكر اختصاصه بتقديم النبي صلى الله عليه وسلم اياه اماما في مرض وفاته نسبها على خلاف عن عمر لما استند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قال له قالوا يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالتها فقال انكن صواحبات يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجاه وابو حاتم والفظ له وعن عائشة قالت لما ثقل رسول الله عليه السلام جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف واذا قام مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له فعلت فقال رسول الله انكن لانتن صواحبات يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجاه وابو حاتم

قال ابو حاتم الصواحب صواحب الا ان السماع صواحبات وجه الرد وزاد في اخره فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا وفي حديث حسن صحيح وفي لفظ صحيح انه لما ارسل الى ابي بكر قال ابو بكر لعمر يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام وعن عبد الله بن عمر قال استعر رسول الله وانا عنده في لغرز الملحد دعاه بلال الى الصلاة فقال مروا من يصل فخرج عبد الله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم وكبر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت عمر جرح حتى اطلع راسه من حجرته فقال لا لا ان يصلي للناس من ظاهره ان يؤم وذلك معصية لعمر وابو داود وجمع الهمزة وجر الراء والحاء ولفظ عن عبد الله بن زمعة قال استعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في لغرز الملحد فاذن بلال الى الصلاة فقال مروا من يصل بالناس قال فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت قم يا عمر فصل بالناس فقام فلما ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون يابى الله ذلك والمسلمون قال فبعث الى ابي بكر بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس قال عبد الله بن زمعة فقال لي عمر ويحك ماذا صنعت بي والله ما ظننت حين امرتني الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس قال قلت والله ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكني حين لم ار ابا بكر هناك احببت ان يصلي بالناس فقال عمر بشرح استعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت قال الجوهري اذا اشتد واستعر المرض وعر اذا استد عليه وعليهم بني الفعل للمفعول الذي هو الكاف والجرور وزعم ابن السكيت واوضح الدال على انه الكلام لغة وعن عبد بن عمير الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس صلاة الصبح وان ابا بكر كبر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة فخرج بين الصفوف قال وقال ابو بكر للمقدم اذا صلى فلما سمع ابو بكر الحس وراءه عرف انه لا مقدم الا ذلك المقام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمس وراءه الى الصف فرده النبي صلى الله عليه وسلم مكانه وطلبن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حيث جرحه الساقي في ضمنه وجرحه الحوت وقال مكانك ورده فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره وقال صل بالناس وطلبن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرته فصلى واعدا عن يسار ابي بكر يشرح جلس اي انصرف وانا عن يسار ابي بكر رجل النبي صلى الله عليه وسلم النبي فلما فرغ من الصلاة ذهب ابو بكر يقوم فقال لي صلى الله عليه وسلم مكانك فرفع لنا حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فقط اعجب النبي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن صحيح لنا قال وفي نبي الله صلى الله عليه الى ان يلي ان يقوم وانا حجر الكتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يقدر عليه حتى مات صلى الله عليه وسلم احرجاه وعنه ان ابا بكر لم يصل لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وجد صفوف في الصلاة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرورا بحجم وقطع بالله وهو قائم فارخى مسبوقه مصحف تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحكا اخرجه مسلم

ذكر اختصاصه بصلاته النبي صلى الله عليه وسلم طفه بعد امره له بالتقدم اماما عن ابن عمر صلاة

صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم الغوم صلى في ثوب واحد موشحا خلفه ابو بكر خرجه النسائي والطبراني في معجمه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر وعن سهل بن سعد مثله وعن عائشة نحوه وقالت واعدا احرجه حبان وعن اسماء قالت رايت ابا بكر يصلي في ثوب واحد وثيابه الى جنبه فقال ايه افصلي في ثوب واحد وثيابك الى جنبك قال انما فعلت احمقا صلاها رسول الله عليه السلام صلى في ثوب واحد وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر صحيح معنوع ذكر اختصاصه بالخوافه بعده وقالته على خلافته وانه العالم بعده عن حبيب بن مطعم لما ان امرات النبي صلى الله عليه وسلم سالته شيا فقالت ارجعي الي فقالت يا رسول الله ان رجعت ولم اجدك تعرض بالموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فالتي ابا بكر اخرجاه والزهري وابو حاتم وخرجه صاحب الفضائل عن ابن عباس زيادة تفرج بها وتعطيه فاتي جاء امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالته شيا فقال ارجعي فقالت يا رسول الله ان جئت فلم اجدك تعرض بالموت فقال ان لم تجديني فالتي ابا بكر فانه الخليفة بعدي وفي رواية وفي باب السحر حدث الهودي في هذا المعنى وفيه ذكر عمر بعد ابي بكر وبعده وفيه الله اعلم حديث الاعرابي وحديث المصطفى وهذا المعنى وفيه ذكر عمر بعد ابي بكر **ذكر اختصاصه** بارادة العهد اليه في الخلافة بعده وترك ذلك احالة على ان الله تعالى خلاف ذلك والمومن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى وياتي الله والمومنون الا ابا بكر اخرجاه وعنها انها قالت واراساه فقال رسول الله عليه السلام لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون اخرجه البخاري باخراجه البخاري وعنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعي لي ابا بكر ابيك حتى اكتب لابي بكر كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون ان يختلف على ابي بكر خرجه البخاري وعنها قالت لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قضى فيه قال ادعوا لي ابا بكر فلكيت لجيلا يطمع في الامر طامع او يتمنى متمن ثم قال يابى الله ذلك والمومنون قالت عائشة فعلمت ان الله حائل والمومنون الا ان يكون الذي قال ذلك وقال اسامة صحيح على شرط السحر وعن ابن ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه التي توفي فيها يا عائشة ادعي عبد الرحمن ابن بكر حتى اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي معاذ الله ان يختلف على ابي بكر احد خرجه الموصلي خرجه في الصحابة وقد ذكر اختصاصه بالسبق الى انواع من البر في اليوم الواحد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله عليه السلام ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة خرجه البخاري ومسلم وعن ابي امامة قال قال رسول الله عليه السلام ايكم اصبح اليوم صائما قال فسكت القوم فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال ايكم اصبح اليوم مريضا قال فسكت القوم فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال ايكم شيع اليوم جنازة فسكت القوم فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال اخرى ايكم عاد اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال فصكك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما جمعهن رجل في يوم الا دخل الجنة خرجه الملاء وسيرته وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اصبح صائما قال ابو بكر انا قال فايكم عاد مريضا قال ابو بكر انا قال ثم حنان قال ابو بكر انا وجبت على الرابع قال ما ركلت فيه هذه الاربع لا دخل الجنة خرجه في فضائل ابي بكر وعن حرام ان النبي عليه السلام قال لاصحابه هل فيكم من عاد مريضا قال ابو بكر انا قال فهل فيكم من شيع جنازة قال ابو بكر انا قال فهل فيكم من اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال فهل فيكم من اصبح صائما قال ابو بكر انا قال سمعت اذنا سمعت اذنا الجنة اخرجه وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه من اصبح منكم اليوم صائما فقال عمر انا يا رسول الله قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال عمر انا يا رسول الله قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال عمر انا يا رسول الله قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال عمر انا يا رسول الله قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله عليه السلام ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة خرجه في فضائل ابي بكر وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله عليه السلام ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة خرجه في فضائل ابي بكر وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه من اصبح منكم اليوم صائما قال عمر انا يا رسول الله قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال عمر انا يا رسول الله قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال عمر انا يا رسول الله قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال عمر انا يا رسول الله

مثل هذا الخبر وسبابي وخاصمه وهو محمول على ان ذلك كان في يوم من احتمل ابو بكر يوم اجتمع له فيه
ملك الميراث عنهم وهو احتمال بعيد فان ابو بكر اذا ذكر عند علي قال السباق والدر يقضي بهما
استبقنا الى خير وقط الا سبقنا اليه ابو بكر خرجه ابن السمان في الموافقة **ذكر اختصاصه بالصلاة**
على فاطمة سد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فما ماتت عليها رضي الله عنها عمد علي الى نعش فهيأه
سر المؤمنة للعشا فحمرها ابو بكر وعمر وعمار والزبير وعبد الرحمن عود فلما وضعت لتصلى عليها قام علي
رضي الله عنه فقدم يا بابكر قال وانت شاهد يا بابكر فقدم فوالله لا صلى عليها غيرك فصلى عليها
ابو بكر رضي الله عنهم اجمعين ودفنت ليلا خرجه البخاري في الموافقة وفي بعض طرقه فلم يأذن بها
احدا وهذا معارض لما في الصحيح فان ورد في الصحيح ان علي لم يبايع ابا بكر حتى ماتت فاطمة وطريق هذا
مع عدم السهو يحمل الظاهر والغالب وان جاز ان يكونوا لما سمعوا نعيها حضروها فاعلموا بذلك ما يعلمه
ذكر ان فاطمة لم تمت الا راضية عن ابي بكر عن عامر قال ابو بكر الى فاطمة وقد اشتد رضاها فاشتد رضاها
فاعلى هذا ابو بكر على اباء شاذين فان صحت ان نادى له كانت او دال احب اليك قال نعم فدخل فاعتذر
اليها فلم تزل به حتى رضيت وعن الاوزاعي قال بلغني ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبت على ابي بكر فهجرته ابو بكر
حتى قام على بابها في نعم حاريم قال الا ترحم مماتي حتى يرضى عني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها علي
فاصلح عليها لوصيتي رضيت خرجه ابن السمان في الموافقة **ذكر اختصاصه بالدعا كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عمار لبلال كيف اقبل ابا بكر يا صاحبه اتعود فقال لا سبحان الله ولكني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارجو بذلك خرجه
احمد وابو عمر وعن عمار ان ابا بكر بعث يزيد بن سفيان الى الشام فشيعهم نحو من ميلين فقال يا صاحب رسول الله
لو انصرفت قال الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار خرجه وصححه وقد تقدم **وذكر** شبابه بامه فلبده وشلهابه يوم الردة قول علي رضي الله عنه ما جرح
لعقال الا ابو بكر الى ان قال حليف رسول الله لا طاقة لنا بهذا الامر فاصنع ما بدا لك فاتى الموالعقر فاتى ابا بكر فاذا هو جالس على طنفسة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساؤه فقال له ابو بكر اجلس فابى فقال له ابو بكر اجلس فابى فتجاوز عنه ولم يعرض له
فلهم راه النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به وسمعوا كلامه ورووا عنه وهو ابو بكر وابو قحافة ابوه وامه اسمها ام الخير
عبد الله بن الزبير واصابه جرح اربع عشرة والبعض لبلال مهم روبه وروايه وواحد صحبه لم روبه دون
رواية عروة عن عمه قال لما علم ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم هم وانا دعم الا هولا للا لعم ابو قحافة وابو بكر
وعبد الله بن ابي بكر وابو عتيق عبد الله بن عثمان واسم ابي عتيق محمد خرجه ابو بكر محمد وهذا ابو عتيق
فلو وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمادي وصحته لم يروه ولم يصح لم رواه وهذه سمعه لست
في صاحبه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلم الوصف للاول والاعلى الوصف الثاني في سنة ابا علم ابو حفص

ذكر اختصاصه بالدعا ولله اعلم ذكر اختصاصه بالدعا ولله اعلم ابن السمان ابو بكر قد ابو سبيه منها قوله تعالى الا سعد فيوجد الله
اذا جعل الدين لغزا في اسنادها في الغار اذ يقول لصاحبه الا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه ابو بكر
وانه المراد بصاحبه وقد تقدم ذلك في قصة الغار الصحيح عن هشام عن الحسن ان الله تعالى عاتب اهل الارض جميعا
اهل الارض جميعا الا ابا بكر خرجه ابو نعيم وعن السعبي مما خرجه الواحدي وعمر ومن الخبر ان الله
قال لم لم يكن لرسوله الهجرة قال ابو بكر اما والله لاذا لصاحبه لا يحزن ان الله معنا فقال ابو بكر وقال ان الله
صاحبه وقال عمر بن عبد العزيز قوله تعالى ثاني اثنين الله سبحانه عما يعني على ابي بكر قال الله صلى الله عليه وسلم ما ظنك
ذلك دنيا قوله تعالى ولا تالوا اولوا الفضل منكم ان يؤتوا اولي القربى الآية في حديث الافك قضية مسطح ان اباه
قال لعلها ابو بكر ان لا ينفق على مسطح احدا قوله تعالى ولا تالوا اولوا الفضل منكم الى قوله ان يغفر الله لكم قال
ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا احتساب منها
قوله تعالى واتبع سبيل من اناب الي عباس انها نزلت في ابي بكر والخطاب لعمر بن ابي وقاص وقيل المراد النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل المراد ابو بكر للماوردي ومنها للبزار جابا لصدق وصدق به علي جابا لصدق فهم
صلى الله على وصدقه ابو بكر خرجه ابن السمان في الموافقة وخرجه في قضايا ومنها امن قومات انا الليلة
ساجدا وقائما الا هريرة عباس قال رأيت في ابي بكر وقيل غير ذلك ومنها قوله ان من الدين فالوا ربنا لله ثم
استقاموا عن ابن عباس قال رأيت في ابي بكر والواحدي ومنها قوله تعالى لهن يلبسون ان يحزنني ان تذهبوا به الغيث
عن ابن عباس قال هو ابو جهل وابو بكر وقد تقدم ذلك ومنها قوله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة الى قوله وانني من المسلمين عن ابن عباس قال رأيت في ابي بكر قال شيخ الله له فاسلم والداه وولاده كلهم
رواه عقيل بن خالد وقد تقدم ذلك في ذكر اسلام امه ومنها قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
من قبل العبد الآية قال الطبري رأيت ابا بكر في الواحدي ومنها قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
الآية قال الطبري رأيت في ابي بكر في الواحدي ومنها قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون عن ابن عباس قال رأيت في ابي بكر والله لو كان السبعة ما على ظهره فرأيت خرجه الواحدي وابو نعيم
وقيل رأيت عاصم وقد تقدم ومنها قوله تعالى فاما من اعطى واتقى عن عبد الله بن الزبير عن بعض اهله قال قال ابو قحافة
لابنه ابو بكر اراك تعتق رقابا ضعافا فلو انك اذ فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ابو بكر يا ابه انما اريد ما اريد فقال فما رات هذه الايات الا قليلا حتى اتوه فاما من اعطى
وصدق بالحسنى الى آخر السورة جرير ابن اسحاق واحمد في اسباب النزول وقد ذكرني بما مدل على تعميم حكمها
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ما سلم من احد الا بمعونة من الخير ومعونة من الشر قالوا
رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اخرجاه ولا اصدد بنهما لجواز ان يكون ذلك
بسبب فعل او ترك عم اكلم وعن ابن عباس ان ابا بكر لما اشترى بلالا واعتقه قال المشركون ما فعل الله
ابو بكر الا ليدة كانت لبلال عنده فرقبه وما لاحد عنده مرفيه تجزى الى آخر السورة خرجه العاصري وغيره
او مسعود ان السورة طائفة نزل مدحها في ابي بكر الصديق وما فيها من ذم في امية بن خلف سيد بلال
الدر ابا عنه ابو بكر فيه قوله تعالى ان سعيكم لشتى سعي ابي بكل وامية فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الا الله يعني ابا بكر فسنيسره لليسرى الجنة واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى بلا اله الا الله يعني امية
واما فسنيسره للعسرى للنار ردى مات وهلك الاسفل الدرك في بئر امية وفي الفصل
لعاشر فيها جاء سعيدا فصليه وجمع احاديث هذا الفصل وحلل الفصل وقبله للوهنا
حصائص وفي ابواب قبله ونحن بسبيله عليها لتقع الاستدلال بها في ابوابها ونعلم انا كنها ونستوفي
منها عند ارادتها من ذلك احاديث اولية اسلامه وفيها حديث ابي سعيد عند الستة اجوفه هذا الامر
الصاحب دنا وهو فضل ابي بكر اسلاما وفيها احاديث لولت متكلا حللا وجه دلالتها
على الافضلية انا لم نعد عنه بكله الا الى الله تعالى ولم يوهل للخلة احد من المخلوقين غير ان صح حديث ابي
ذكاية صلى الله عليه وسلم انا بلا خلا فاعطه به وفيها حديث شداد في اخر اكلوا واطعموا بعده
صلى الله عليه السلام وحديث اسيد الى حبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث شداد الدوا
في اية حبر من طعمه عليه السمن بعد السير وحديث جابر في اية اصحاب الصحابة من الدنيا والاخرة وفي احاديث
ابي عمر في التخيير وهي وقوعه في باب اللباب منها ما خير من الصحابة مخيرا ابا بكر وفيها خير الناس
ابو بكر وحديث مهم الجحفة عن علي انه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث سعد خير من طلعت
النزال الشمس وحديث ابي جحيفة ومهم الجحفة ايضا كلهم عن علي مثله وفي باب الرد على من رد وحديث عمر
ابو بكر سيدنا وخيرنا وحديثه الاخر ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وحديث علي لطالبة وحديث مشورة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اسامة خيرنا وحديث ابي امامة في راحته بالامة وحديث ابي عمر
سلم فلها في باب دون العشرة وحديث ابي امامة في راحته بعد ذكر بعض في باب اللباب وحديث ابي
سعيد قال ابو بكر اعلمنا وحديث الاخر في المعي وحديث ابي العلى في معناها ايضا ونعلم في باب الاخوة
والله والسبب ما دل على طرف لكد بعضها وملوحا الفصل الحادي عشر فيما جاء فيما سماه الله

الى صلى الله عليه وسلم له باجله وقد تقدم مر لحادث هذا الفصل فيما جاء في العشرة وفي الاربعة
وفي البلاء وفي السبعة ابواهم في باب في بحر هذا المعنى ونعلم في فصل الحصا بين حديث ابي هريرة
انه اول من يدعى الجنة وحديث ابي عمر والبهاء ارفعه في الجنة ذكر ما جاء انه يدعى ابواب الجنة كلها عرب
منها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر بابي انت وامي ما على
من دعي احد من تلك الابواب كلها فهل يدعى احد من كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم اخرجاه والفظ للبخاري
والموطأ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله اسدت به خجبة الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى منها كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انفق زوجا في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من كلها قال نعم
وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم
فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم لك فقال ابو بكر
ذلك الذي لا توقى يا رسول الله فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم
رواه احمد والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم لك فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توقى فهل يدعى احد من
ابواب الجنة كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم لك فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توقى فهل
يدعى احد من ابواب الجنة كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم لك فقال ابو بكر
يا رسول الله ذلك الذي لا توقى فهل يدعى احد من ابواب الجنة كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل
هلم لك فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توقى فهل يدعى احد من ابواب الجنة كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة كل خزنة باب اي فل هلم لك فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توقى فهل يدعى احد من ابواب الجنة
كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم لك فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توقى
فهل

بالمدينة باسناط على وقال الثوا الاقامة يقال يوى يثوى ثوا اى اقام والاول انسب للجواب بأجل

الفصل الثانى عشر فى ذكر بدئ فضائله

قال ابو عمر وغيره والاصطلاح الخاص ان ابا بكر شهد بدرا والحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يفته مع اصحابه غزوة وانه كان سوسر فى الغار وانه قام لقتال اهل الردة وظهر من فضله ما يليه فى ذلك وسلمه بأسلمه مع لبنة ما لم يحتب واظهر لله به دينه وقتل على يديه طليحة بن خويلد بن نوفل بن عبد الله بن غطفان الذى ارتد وادعى النبوة وقال صاحب الصفوة من اهل العلم بأنواع الرواية انه لم يفته مشهد من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انهزم الناس ودفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم راية العطن يوم تبوك وانه نزه عن شرب المسكر فى الجاهلية والاسلام وانه اول من قاء خمرا من السهاب ذكر ما جاء فى اسمه وخبر اطلاقه عن النار وما جاء فى اسلام ابيه

قال ابو بكر قال خبر اطلاقه او قال المحنوطة على جثة كانت وقد خرجه ابو عمر وعبد خير عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير يلمانه وسوء خصله اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه واحدة من ثلاث ورجل بها الحمه قال فقال ابو بكر يا رسول الله هل فى هذا قال نعم جمع من كل خير فى فصائله وخرجه بن البهلول من حديث سليمان بن بلال عن على عليه السلام وقد تقدم من انس قال مكتوب فى الباب الاول سل ابا بكر سل العطر حيث ما وقع تجد خبر فضائله ايضا وقال احمد ذكر اثبات افضلية المصاهرة تقدم فى باب ذكر ولاته ان مصاهرته صلى الله عليه وسلم والمصاهرة اليه موجبة للحرمة محققة على ان روى عن ابن عمر عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسب وصهر منقطع الاسبى وصهر حوضه نام فى فوائده وسائل لفظه رواه حوضه صلى الله عليه وسلم لحسانة بأنها من مناقب ابنها ثم ان الله تعالى ذكر له عند النبى صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال كنت انا وابو بكر وعمر وعثمان وعلى واقفا مع على اذ اقبل ابو بكر فصافحه النبى صلى الله عليه وسلم وعانقه وقبل فاه فقال على اقبل فاى بكر فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن منزلة ابى بكر عندى كمنزلتك عند ربك وقد اراد الله بعدهم ولو اجل لسعة وقال عبد الله بن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر لو وزن ايمان امتى بايمانك لرجح ايمانك وقد اجل لسعة وقال ابو العلا العدنى بدل سعيد بصاحبه حوضا الواحدى وابو الوقت فى اسباب النزول فى قوله تعالى الاجد فوقا موسوما بالنور يوم لا يعرف احد ورجاء الا من اتى الله بقلب سليم قال ابو بكر انا اريد ربح الى صلى الله عليه وسلم عريد ان الاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر انا الجبوا نات قال الاول اسلم اكرمهن واكرمهن هو موسى وانا اسن مكة خرجه ابن الضحاك وعن الحسن قال بينا ابو بكر قائم دون غلام النبى صلى الله عليه وسلم خرجه ابو بكر الخرشى ذكر ما لم يسبوا الى وطء عن نهلة بالكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان ابا بكر لم يسبوا فظ فاعرفوا له ذلك خرجه الحاكمى ذكر خبر سوا النبى صلى الله عليه وسلم عن عمر فى الخطاب بان ابا بكر صحبه

من جنبيه برجاله وقال مر بهذا فاطلب عثمان عفان فطلب اليه بكما خصه فقال انظر لعلى فقال وقد بدا لى ان لا اترج يومى هذا فطلب ابا بكر فرضيها عليه فصمت فكتب عليه او ملى على عثمان فطلب اليه ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحنها اياه ثم لعلى ابو بكر فقال لعلك وجدت على حين لم ارجع اليك فقلت اجل قال اما انه لم يمنعنى ان ارجع اليك الا انى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعاها فلم اكن لاعتبى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو رجعها لخبتها اخرجه البخارى شرح اخلاقه موجزه على ابى بكر لما فاتك فضل لمكان الود الذى بينهما فى الصحيح وقال لا يرجع الى نفسك وعثمان ارى احد ولم لعلو خاطره فلذلك لحلمه وحيه عليها فكان على ابى بكر الرد وجا فى بعض الطرق فكان موجزه على ابى بكر الرد وجا فى بعض الطرق فكان موجزه على عثمان ذكر حبه صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى حبه صلى الله وراثه عن عائشة قالت قال ابو بكر والله لعرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى احرجاه وصحت طويل ذكر اسلام سره ورسول الله صلى الله عليه وسلم وفى عنه نعلم فى اسلام ابى قحافة ابى بكر حديث اسما قول الزهرى اما الذى بعد انكر ثابت احد وجا باسلام ابى طالب منى باسلام ابى الضمير يدل فى عنبل قال الصدقة وعباس قال منا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن فى المسجد فاطاف به اصحابه اذا قبل على ابى طالب فوقف فسلم ثم مضى مجلسا بنحبه فمطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل اصحابه اتم يوسع له فكان ابو بكر جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فزحزح راعى مجلسه وقال هنا يا ابا بكر مجلس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار بكر قال اس زيد السدوى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اول على ابى بكر وقال يا بكر انا نعرف الفضل لاهل الفضل دوو الفضل درجة الجهر والمنابذ والكلمة وانا نعرف ذلك لابى بكر انا نعرف ذلك لابى بكر وقد روى هذا روى عن ابى بكر الصديق انه جلس على منبر النبى صلى الله عليه وسلم فصعد اليه الحسن فقال انزل عن مجلس ابى فقال مجلس ابيك لا مجلس ابى وقام فاجلسه فى حجره وبكا وقال على والله ما هذا عن راى فقال والله ما امرته بذلك ولا علما بالحمد ولا قال العود بالله وعصيت الله وعصيت رسوله صلى الله عليه وسلم قال والله ما امرته فقال ابو بكر والله لا احمد حرجه ابن السمان ذكر وفاته بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته عن عبد الله بن ابى بكر قال ان ابو بكر الصديق رضى الله عنه عند عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك فقال لين اباى الله الا احبنى لك هكذا هكذا وهكذا ثم اتى ابو بكر فاذا ملت بلال حبشا فصل بلال حسن صحيح وعن حبشى حبشا قال ابو بكر فاذا ساعد ابو بكر فقال ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فقال لحلم رسول الله وعلى ما اخبرت فقال ارسلوا الى على فقال ابا الحسن ان هذا يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ملاحسان مرتين فاخبرنى ما فعلت قال ابو بكر عند وهو وجدا فى ظل حبشة ستين من لا يرد واحد على الاخر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجوع ومن جاروهن من العار يريد المدينة يا ابا بكر كفى وكف على فى العدد سواء حجر اليمان فى المواقف
ذكر ان الله اعطاه يوم اسر ابا على عليه السلام عن على بن ابى طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا ابا بكر ان الله اعطانى يوم اسرنى به من طوى ادم الى ان فنى ذرية الله اعطاك يوم اسر ابن ابى قحافة
بعض الناس يوم الساعة حجر الكلبى والحلاء وصاحب فصاله ذكر شجاعة وبنان قبله عبد الكوادن بعد مت
احاديث هذا الذكر فى ذكر اختصاصه بانه اسمح الناس فصل فى ذكر علمه ايضا فى ذكر
اختصاصه بالعلم عن رسول الله عليه السلام واعلميته بالامور طرف منه وذكر ما فيها ما سمع علما واعلميته
فليطرقه وما لمحى هذا ذكر وانثه وذكر امامه عن عائشه لان ابا بكر كان عنها ما دعشر وسقا من مال
بالغابه فاخبرته الوفاء قال والله ما ينبغى ان يكون احد احب الى منك ولا اعز على
فقر بعدى منك واى بنت تختلك جاد عشر بن وسقا فلولت جدة واحسبه كان ابك وانما هو اليوم
مال الوارث انما هو اخواك واختاك فاقسموه على كتاب الله قالت قلت بابه لو كان كذا وكذا
لتركته انما هى اسماء الاخرى قال ذو بطن بنت خارجة اراها جارية حجر فى الموطأ وحجر ابو معبد
الضرير وزاد بعد قوله ذو بطن ابنه خارجة اسنوصى بها خيرا وانه قد الفى فى بطنى انها جارية
فولدت ام كلثوم سرح جاد عشر وسقا اى ما يحمل ذلك ذكره الهروى وروى ابن بطى لما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب عزموا على الردة ومنع الزكاة فقام فيهم عدى بن حاتم وزيد الخيل
وجعوهم بالله واعانه على ذلك وبعد الخيل ثم ان عدى بن حاتم قدم على ابى بكر لوفد طى فسلم عليه فقال
له العرفنى يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسعد عدى الذى امتحن فكفروا واقبل حين
ادبروا ووفى حين غدروا وقد عرفتك وصاحبك وزيد الخيل ولولم اعرفكما لعرفتكما بقول الله حجة
الملا ذكر اقعانه انا ولا لموه واتباعه انا هانا نعلم قال انا لم نزكه قوله والله لو منعونى عقالا كانوا
يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه وعن عائشه ان فاطمة سألت ابا بكر ان يقسم لها
ميراثها وفى رواية ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة وانما كان لال محمد فى هذا المال واننى والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيه الا صنعته زاد فى رواية الى احشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ثم درقصه
طويله اخرجاه وعند ابى جرشت بنى المراث جابر الصحابه ابوهم ولفظ لا نقسم ورثتى دينارا
ولا درهما ما ترك بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة اخرجه البخارى وابو عمر وعثمان وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابى وقاص والزبير للعوام والعباس عبد المطلب وقد اسعد عمر طلحة والزبير سعدا
وعبد الرحمن عوف قال السهيلى ما ارتفع للسما ولا اظل على ذى لهجة اصدق من ابى بكر قال
قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم فرحهم الخليع وحديث ارضهم صحيح بان عمر دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا نورث مطلقا وان ما تركه نضع به ما امره به من مرمة او نفقة الا كون ثم حدث بفاصله وهذا يرد
رواه مرة وما تركناه صدقة بالنصب فان صحت فهى غلط والا فالاعراب انها رفع بعض المبدعة حتى يحمل الميراث
بانبا والصدقة فما تركه للصدقة وعن عبد الله بن ابى بكر عن عروة عن عائشه ان ابا بكر دفع فاطمة الى ابى بكر فقالت اعطنى فدك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبها لى فقالت يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لى راث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعضها فعطى العرا والمساكين وابن السبيل بعد ان يعطيهم منها قوتهم فاصنعى بها فقالت افعل فابى ان يعطيها فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعه فقال ولكن على ان اعمل فيها ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اعلم فان كنت
ذلك قال اللهم اشهد فكان ابو بكر يعطيهم منها قوتهم ويصنع الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فابى ذلك على
ذلك عمر فعل ذلك على بن ابى طالب فصل له ذلك اى اسمح الناس ان اسمح منه فعلها ابو بكر فقد وعن عائشه الطويل فاجات
ما تركه ابو بكر فعال ما خلفه رسول الله ات وريث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله فعال ابو بكر فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فقبضه كان للذى بعده فاجد ان ارده على المسلمين
قالت انت ورسول الله اعلم وصفت حجر اليمان فى المواقف وفى ذلك بدر اوس بن حجر ان قال ابو عمر وعلى ابا بكر
لما استخلف فجاء على بطلب صدقة فاطمة وهى العباس بطلب نصيبه مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان ارضا من فدك وسهما من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة
انما يأكل آل محمد فى هذا المال واننى والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال ابو بكر لا انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة فغضب على ابى بكر
فهجره فلم يكلمه حتى ماتت فوجد على من نفسه ووجد ان لا يبقى بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر
ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا من هذا المال حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال على فى كلامه نحن عند صالح ما ساق الله
الينا من خير فلم نضن عليك خيرا نلناه ولا امر رأيناك وفقت له الا شركناك فيه فلما رأى ابو بكر ان على لا يقر له بالامر
حتى يقضيه الذى عليه ترضاه ابو بكر فبايعه على بعض ما ترك ابو بكر يتقى بذلك قرب فاطمة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان على من وجوه الناس حيا بنت فاطمة فلما توفيت انصرف وجوه الناس عن على فلما رأى على انصراف
وجوه الناس عنه استرابه ذلك فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر
ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا من هذا المال حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال على فى كلامه نحن عند صالح ما ساق الله
الينا من خير فلم نضن عليك خيرا نلناه ولا امر رأيناك وفقت له الا شركناك فيه فلما رأى ابو بكر ان على لا يقر له بالامر
حتى يقضيه الذى عليه ترضاه ابو بكر فبايعه على بعض ما ترك ابو بكر يتقى بذلك قرب فاطمة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر

لعله انوار

قال الوطاعه لم يحدثنا عاصم حرجه العمري والمحاضر الهدى وقد تقدم ما فاتني ومن اول الليل في السحر ذكر
بن مراد عنه وبسنده عن عبد الله عمر بن الخطاب عن ابي بكر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم اخرجاه ودعا رأيتها الحميدي قال انبأنا سفيان عن منصور عن ابي معمر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم اخرجاه ودعا رأيتها ايضا

لسانه وهو يقول هذا الذي اوردني موارد الهلكة ثم خرج الى المسجد وعمر اراه دخل على ابي بكر وهو ممسك لسانه او يحركه لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد خرجه صاحب صفاتها والملاهبا للساق وخرج برجز العطاي ان ابا بكر قال لسانك اوردني الموارد خرجه صاحب صفاتها سرح المصنعة بالصاد المهملة معناها الوعل واللعلعة وبالعجمة لعرفنها الا انها غير مسموعة في هذا الحديث وعنه ايضا انه دخل عليه وهو يجر لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد ثم قال يا عمر لا حاجة لي في امارتكم فقال عمر والله لا اعملك ولا استعملك خرجه في صفاتها وروى انه قال لحصاه لضعها في فيه خوفا من فلتات اللسان خرجه الملا ذكره وعنه رضي الله عنه عن عائشة قالت قال ابو بكر علام نحرج لهذا الحرج وقال ابو بكر يا كل رجل حراجة حتى نؤاسي فاقبل منه ابو بكر فقال الملا مدرك هذا فقال ابو بكر هو كذلك نكحت الاسنان اكلا بها واحبس انكباه الا الى حرعه فلعني في عطائي هذا الدرهم منه فاخذ ابو بكر به فقال بس في بطنه احرجه لنجار وعن يزيد بن ارقم قال رايت ابا بكر على بعل عليه ماء ليلة فقال احملني على ذلك الجوع من اجل هذا فقال مررت بقوم لي اكلا بلبه فرفضتهم وعدوا لي فلما اردت اليوم مررت بهم فاذا عرس لهم فاعطوني فقال اف لك ولدت تهلكني فادخل يده في حلقه وجعل يتقيأ وجعلت لا يخرج فقيل له ازدهه لا يخرج الا بالماء فدعا بعس فجعل يشرب وينضح رشاشها فقيل له يرحمك الله كل هذا من اجل هذه اللقمة فقال لو علم انها لا تخرج الا مع نفسي لاخرجتها سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به فخشيت ان ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة خرجه في الصغير والملاق في سيرته سرح بعل عليه اي يأتيه بغلبة وفلان بعل على فلان وأغلى القوم اذا لمعت غلتهم والعش الدرع العظيم والدلعم الدرع في سرح قول صلى الله عليه وسلم والصحيح الحرام وعن مجاهد قال لما نزل عذر عائشة جاء ابو بكر فجلس عند راسها فقال قد اسرا الله عذرك يعني جهد منك ولا اصاحبك ابدا عرش فقال اعذرك يا ابا بكر اذا ورد عليه الخضم يطرق الله فاذا رجعه فانه يعصر بهم فصرهم ولم يكن يا ابا بكر وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر وانا لم نجد حرج فسأل عن فقال هل علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فقضا فيها اجمع اليه النفر من رسول الله صلى الله عليه فقضا فقال ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ علينا حديثا او قال يحفظ على نبينا حديثا او قال اسنانا على في معجمه وصاحب صفاتها وعن قيس بن ابي حازم قال كانت الحبلى اذا ولدت ابنتها فقال ابو بكر الحمد لله شر ولدت ام علمت لكم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاجعلي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال هل معك غيرك فقام معه مسلمة الانصاري فقال بمثل ما قال المغيرة فانفذه عمر بسعيه فالعدها ابو بكر خرجه ابن ابي داود والبيهقي وصححه بزيادة وعن عائشة قالت الحمد لله عز

لابي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحصى ما حدث فبات ليلة ثقيلة قال فغدى على الاحمق سلمة لشلوا لو انى لعلم ما اصبح فاراد سلمة على الاحاديث التي هي عندك قال فحبسه بها فدعى بنار فاحرقها فقال له ما حبسك قال ما ظننت ان الله حتى لم اسمع وهي عندي فلو فيها احاديث عن رجل اتهمته وثقت به ولم يكن ابو بكر احدث قال ولو علمت ذلك خرجه في صفاتها وقال عروة وعنها قالت لما مرض ابو بكر مرضه الذي مات فيه قال انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فاعتبوه الى الخليفة فنظروا فاذا هو عبد نوبي كان صبانا واذا ناضحان يسقي لنا فعاتبها الى عمر فباعه عمر وقال رحمه الله على ابي بكر لقد اتعبت من بعده تعبا شديدا خرجه صاحب الصفوة والعطاي وخرجه بزيادة والمعارف ولفظ انظروا ما زاد في مال ابي بكر منذ ولينا هذا الامر رده على المسلمين فوالله ما لنا من اموالهم الا الماطا في بطوننا مرجرس الطعام ولبسنا على ظهورنا رحش ثيابهم فنظرت فاذا بكر وحرد قطع لاسانا وحسه دراهم فلما بها للرسول الى عمر قال لعمد لقد عرفت يا ابا بكر السلب هذا فلما ابى بكر قال فلا ورب الكعبة لا ساكنك بها ابو بكر وحبسها ما بعد موته رحمه الله اكثر لعمد فلما بعد لعبا وخرج البغوي معناه في معجمه برمانه ولفظ بابه الى ان اخرج درهما كرقم الا اعلم شغلني الا ماله راتب ان اصيب المال فاصيب هذه العباء العطوانية وحلا ناوعبدا فاذا مت فامر عربه الى ابي بكر الخطاب يابه ما لي فلعله فسمى فيها فاذا فسكين فقال يا ابن اخي مر دلك فقال عمر الله لك وهل ذلك الا لهمد فلما مات لعمد الله الى ابي بكر الخطاب فقال رحمه الله اكل لعد لعب ربعه سرح الناهبي العبر لتستغن عليه والاتي ناضحه وساقيه حرس الطعام على ظهره وحرشت التي اذا لم تنم ذقنه وباع جرش لم يطب البكر ما لعبح التي مر الاكل والاتي ملء وما الكسر المرأة التي ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها الذكر والانثى وهو اول ولد الكبير هي في البلد العطيع ديار بكل والجمع بطاطين وحرد العطيع مراضاه التي الى صفته والمراد ان العطيع الجرد وبرها اكثر للاستعمال ولعلها بالحرير فقولهم رجل احرد اي كثير الشعر عليه ولكرد بالتحريك قضاء لانبات فيه سام اي يحب الاتم وولد الكبير حرج وبحث العباء العطوانية منسوبة الى قطوان موضع بالكوفة واكلاب والمحلب بالكسر الاناء يحلب فيه والمهل هنا القبيح والصديد وفي قول لعمر فقد ثرانا يا اهمد مل هو الذي من المدام وهل درى الرب ذكر ذلك عبد الحق في الجمع بين الصحيحين في الاسلام وعزل للشورى في الاسلام عزا لعمالة الراحل قال ابو بكر في تفسير اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمد عاد وهل شربت الخمر في الجاهلية قال لا لعمد والله فعل قال فما اصون عرضي واحفظ مالي منه ربما كان يمشي وعرضه درية فيلح ولكن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصدق الوجل وبئس مطية الرجل خرجه البزار وعن عائشة قالت ان ابا بكر لم يسل سيفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرجه الانصاري وعن عبد الله بن زيد الاسدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجعل ينادي يا عمر يا عمر
اشار الى الخوافي قال عمر يا رسول الله الا نحن اخوانك قال لا ولكن اصحابي ولكن اقول قوم اسوائي ولم
يرني قال فدخل ابو بكر على بيته ذلك فقال له عمر يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوشك ان يأتي الى اخواني
فقال عمر يا رسول الله الست نحن يا رسول الله انا اخوانك قال لا وللمرء اسم اصحابي وللمرء اخواني قوم اسوائي ولم
يروني وقال رسول الله عليه السلام يا ابا بكر لا تحب قوما ملعونا ابدا تحبني فاحبوك تحبك اباي فاحبهم احبهم الله خرجه
ابو نعيم وذكره ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان الليلة التي ولدني فيها ابو بكر الصديق رضي الله
عنه اقبل ابليس عليه لعنة الله حتى جاء جبرئيل عليه السلام فقال له يا جبرئيل ما هذا المولود الذي ولد في هذه الليلة
البصري وقال عزيمة مرحلة الزهري عن ابيه وجده الملا في سيرته وعن قيس بن اخازم قال سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
ابي طالب يسلم ابو بكر في وجه علي فقال له علي يا ابا بكر اسلمت فقال بعجت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يجهد الهواط الا من كان له على الطالب الحوار فتحمل علي وقال الا يا ابا بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل الجوار الا لمن احب ابا بكر خرجه السمعاني وعن انس ان يهوديا اتى ابا بكر فقال والذي نعبد معشى طما او لا اجد
فلم يرفع ابو بكر راسه حتى نهاه ثانيا فقال اليهودي قال وسط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع لي الله اكلمه
السلام ويقول لك قل لليهودي الذي قال لابي بكر اني احبك لله عز وجل وادافعه عنك الى ان جلس على الوضع
الاول في وجهه فلا الفعل وعجب ابا بكر فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فاضحك فاجره الخبر فقال ورفع
راسه الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله حقا والذي بعثك بالسوء لا اردت لابي بكر الا خيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا خرجه الملا في سيرته بشرح احاديث اصلا اله والمراد لله تعالى ههنا
ازال وهو واحد في المثل يقول الواحد لا يحد حيوا وحده وحدوده والاتحاد جمع تكل بالكسر وهو
القيد والغل ما يجعل في العنق ذكر ما جاء عمر في بعصله ابا بكر على بعضه عن ابن عمر قال قال لهم
الا يستخلف فقال ان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر الصديق يعني على صحبه وسائر في فضله وفاء عمر بن قارنه وعن ابن عباس
قال قال عمر لله ان اقدم فتضرب عنقي احب الي ان اتقدم على قوم فيهم ابو بكر احياء وعن ابي عمر الجوني
قال قال عمر ودت اني شعرة وصدر ابا بكر خرجهما فضائلا وعن الحسن بن ابي الحسن قال قال عمر ودت اني
الحنة حشت اني ابا بكر خرجه في فضائله وعن جابر بن عبد الله قال قال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا فمن ذكر هذا
راشا ابا بكر الحديث ذكر ما يتعلم عمر ابا بكر عن اسر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الدار فاذا نحن بالحلبة لله شاه
داجن وسلب له بما من ابيه في الدار فاتى ابو بكر بسبال داعي على عنقه فضرب صلى الله عليه وسلم وجهه فقال عمر

اعط ابا بكر فاول الاعرابي وقال الامر ما الامر خرجه هذا السباق على حرب العطاء وقد تقدم في الحصائص مختصرا
مرحبت الموطا وعنه قال زار ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فجلس له داخلا ثم وسنا لنهار في الدار
وعن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو بكر الدار وهو ورورا الطلع عمر الوطاء وعن ابن رسول الله عليه السلام ابو بكر مني
حتى ادارع الدرع من فيه او فمه يزعه قال عمر يا رسول الله اعطاه المرء ما عطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب وقال
الامر ما الامر خرجه النسائي ذكر ما جاء علي انه قال اذا حدثه احد استحلفه غير ابي بكر عليه الا ان اذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا يعني الله ما فاذا حدثني عنه واستحلفه فاذا طلعت اصدقه وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من عبد يذنب ذنبا فيقوم فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل
الا غفر له خرجه النسائي والدارقطني والاربعة الا ابن ماجة وعنه انه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتلف الصحابة اقبل عمر فوقف على باب
عمد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس من ميت يموت الا وقد حب بعض واولهم موتا على الجاه وعنه قال سمعت ابا بكر وهو
الصدوق يقول سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ثم يستغفر الله
تعالى الا غفر له ثم تلا هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين
رواه احمد والطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين
او اربعا فيما يرى ابو بكر انه قال فيحسن قراءتهما وركوعهما وسجودهما الا غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب رواه ابو داود
وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ركعتين او اربعا ثم يستغفر الله
الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم
فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
رواه ابو داود وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يستغفر الله الا غفر له
ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين رواه ابو داود
وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له
ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين رواه ابو داود
وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له
ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين رواه ابو داود
وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له
ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين رواه ابو داود

شبكة الألوكة www.alukah.net

ورست اوبان بس اخواجا جماعات جمع فوج وجمع ايضا فوذ وجمع الجمع افاديج وافاذيج ارسالا
جمع رسل بالتحريك وهو الاصل التطبع مرالابل والغنم فاستعير للجماعة من الناس ارسالا اى متفرقين واحدهم
ست مرج الملا تعالى مرجا اذا السر هذا اصله والمراد والله اعلم مرجهم اضطرابهم
من قولهم مرج الدين والامر اختلط واضطرب اشتبه ومرجها تعالى اشتبت التى حاجمة والمس
الرمل اى اجتمع ومنه سمى الليث من الرمل والنهر جمع نهرة وهى الروضة والنبا بالتحريك الغوث نظلا
رماه مرتبك اى من فرقه وتعالى اكبل الصيد اذا امكنه والمعدر الكبث وفيها ومنه حديث نوم
عدران اسلم القوم فاسلموهم اى فارتوكم واسلموكم مرايصيهم فارموهم النبل ولا حين يطعون راى
بين اظهرهم اى ليس الحين حين ظهم مادام انى بين اظهرهم ومنه ولا حين مناص اى ليس الحين حين خلاص
اول اعوجاجه بثقافة اى حذاقه وفطنته ل يتقف تعالمه وقطر الشئ جانباه ويسمر الاسلام
على عزة اى ما اشترمنه على حكم الذى كان عليه مرقولهم اطوهذا الثوب على عزته اى طيه الاول
وكسره امد قمر الملقاح يقطع تعالى امد قمرا الراب اذا تقطع قصار اللبن ناحيه والناحيه
قال الجوهرى اساس الدين تعالى العشة اى جلسته مرضبزا ومنه الساوس الساول يعسوه اى يقوده
تعالى يعسه الله ما يعس اى يرفعه فارتفع فارادت والله اعلم هذا وما بعده انه ربما ادلت
واسد دواعيه وامراكحى واراح الباطل فعرت امور الدين على ما كانت عليه والباهل الكارك
وهو ما بين اللعين اوحرت به اى جانب به وحد الاناني له ولامثل دخ ودوح بمعنى
والاصل بالواو ومن قولهم داح البلاد دوحها اذا قهرها واستولى عليها ولذلك دوح
البلاد الملمة الحلل المرحة الرحمة فيحها فهرها تعالى فتحه الامر فهو متروك الشرك سدر مدر
تعالى شركت النعل واشركتها اى رمتها بالشراك وهو اسير اللعز وشدر مدر اى فى كل
وجهه تعالى قفر قوا سدر مدر بكسر الشين والميم وفتحها وفتح الدال فى اللعين اذا ذهبوا
فى كل وجهه ستور اى بعيد تعالى لم يقم بحشر مضارعه اهو نالم قطعنه اى سبه وارتكاله
تعالى طعن طعنا وطعنا **الفصل الثالث عشر فى خلافه** وما على بها دليلا
جاد ليلا على خلافه منها ما تقامه صلى الله عليه وسلم وتعزيرا الاحمار الصحابة ومنها انهم لصحتها
وانها لم تكن الاحق وقد تقدم جملة من احاديث هذا الدرفتى منها تعدم فى باب الاربعة فى درك
جانى خلافه الاربعة وفى باب الامام ندارك وفى باب اى بكر وعمر ندارك وبعضها مصرح بخلافهم على الرسم
الواقع منه صلى الله عليه وسلم باذن ومن فهم الصحابة احرصوصا احاديث مرابيه صلى الله عليه وسلم
فاذا احاد بثها معوعلى صحتها وذلك حدث الامر بالاقدا بابى بكر وعمر وبعده بانها تعدم والحاصر
ويحس منه عليه لمرجع اليه عند اكحاجة الى الاستدلاله منها حديث ابن عباس ليس احد امن على الله فى

سد واعنى بل جوخه وفهم الصحابة رضوان الله عليهم مرذلك التنبيه على الخلافه وقد تعدم بيان وجه
الدلالة منه وهو فى الذكر الرابع مرفضل الخصائص واحاديث افضلته فاحاد ليل على بعنه على مولنا
لا سعد ولانه المعصوم عند وجود الافضل وعلى المعول الاحرى ليل على اولوية الانزاع فى ذلك
وقد تعدمت فى الذكر الثالث عشر من الخصائص وتعدم ضرب منها فى باب الاربعة وفى باب الله وفى باب
اى بكر رضى وحديث تقديمه امبرا على الحج تعدم فى الذكر الثانى والاربعين من الخصائص وحديث استخلافه
عليها فى مرض وفاته فى الكاس والاربعين وهو راجح الادلة وعليه اعتمد عمر وعلى وغيرهما مرالصحابة فى
الاستدلال على خلافته وعلى احقيته بها على ما سياتى فى اخر هذا الذكر ووجهه انه كان هو صلى الله
عليه وسلم قد ذاهب للتقلله الى ربه فعينه للامامة بهم عوض عمن يعرض عنه ذلك فمنع منه بما ان
تعدم عزله ذلك وصرح بالمنع منه بانه تنكر ارالمنع فعال الا لا يمارد ذلك ما يعرض
بالخلاف بل تصريح بقوله بابى الله والمسلمون الا ابا بكر بهم احد ذلك تنكر ارهذا ذلك مع علمه صلى الله عليه
بان ذلك مظنة الخلافه فانه كان عليه السلام امامهم فى الصلاة وكان علمهم فلما اقام ابا بكر ذلك المقام
مع توفر هذه القرائن اكحالية والمقالية علم انه اراد ذلك وفى قوله بابى الله والمسلمون الا ابا بكر اشاره بل افصح
عبارة ولولا اعمال صلى الله عليه وسلم على ذلك الاساس المصرحة باراده الخلافه لما اهل امرها فانها
مرالوقايع العظيمة فى الدين بابى الله والمسلمون الا ابا بكر اشاره بل افصح عباره ولولا اعماله صلى الله عليه
وسلم على ذلك الاساس المصرحة باراده الخلافه لما اهل امرها فانها مرالوقايع العظيمة فى الدين
سعسه اما ما عند اراده الاشاره عنهم واحاله على فهم ذلك عنه ولم يصرح بالتنصيص عليها
لانه مرتبط بامر يوحى اليه لا يفعل شيئا الا بامر ربه ولم يامره بالتنصيص لسعد فصاعدا وبالجمله فى
ابلاء تقع عمت انصارهم بما املاهم به وليس فصل مرابعاد الى الحق برمام الاشاره ودلاله نور
تصريحه عليه فاذا لم تعهد ذلك بعد ملوح عهد الاحاديث والعلم تلك الدلايل اكحالية والمقالية
فاظهر عباده ورد الحق بعد بسه ومنها حديث عائشة لا تسمى لعوم فهم الوجوه ان يوسم عزة
وهو صريح فى الباب لعموم الامامة تقدم فى الرابع والاربعين وحديث اكحواله عليه فى السابع
والاربعين وهو من ادل الادلة واوضحها وحديثها مراصح الاحاديث وان صحت الرابعة على ما رواه
مسلم وهى قوله صلى الله عليه وسلم فانه اكملهم بعدى فاذا كان ذلك نصا فى الباب واحاديث اراد
فى التعهد وقوله عليه السلام فاذا جاء ابن سمية متمن وسول فانه الا اولى وفى رواية اكخلافة بضع
وثلاثين فاذا طمع او سمى متمن يم فالولاية لله والموصون الا ابا بكر وبابى الله ودفع للموصول بالله

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالله والوقوف ولا يحلف عليه وهذا صريح في الباب ولا يحال انه نص على امامته سوليه رضي الله
عليه وسلم فانه لم يسئل عرف فانه يلزم الكليم لعله يحمل الله سبحانه وتعالى ذلك واجاع الملين على ذكر
سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لعدم علي قال الله لا يعدم اي بكر علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالت الله عز وجل ان يقدم لنا قال علي لا يعدم اي بكر خرجه الحافظ السلفي والمسيح البغدادي
وخرجه صاحب الفضائل ولفظه يا علي يارب الله فذكر بلايا قال يا علي او يعدم الايمان بابكر وقال عز
وهذا الحديث مع غرابته يعضد بالعدم من الاحاديث الصحيحة فيستدل بها على صحته لسهاله الصحيح
لمعناه ذكر انا روى عن عمر ذكر هذا الباب عن عبد الله بن مسعود قال ان ارجو الا اكون ويعم سفيان عن علقمة
بن قيس قال عمر بن الخطاب لعبد الله هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر يصلي
بالناس قالوا اللهم نعم قال فابلم يطب نفسه ان يقدم عن مقام امام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما لا يطب نفسه ان رسول الله وسعه عن الله عز وجل ابو عمر وحرج ابو عمر مضاه وفي لفظ فالم يطب نفسه
ان يقدم ابا بكر قال الانصاري يعود بالله ان يعدم ابا بكر وهذا ما قلناه الاستدلال بامامة الصلاة على الخلافة
كما قررنا والله اعلم ذكر انا روى عن علي رضي الله عنه مضمنا القول بصحة خلافة ابي بكر متعلقا في ذلك بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن قال قال علي بن ابي طالب لما قبض النبي عليه السلام نظرنا في امرنا فوجدنا قد قدم
ابا بكر في الصلاة فرضينا لدنيانا ما رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدنيانا فتقدم ابو بكر فصلى بالناس
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض لنا والمانا بادر ابا بكر الصلاة فصلى بالناس
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرنا فاذا الصلاة علم الاسلام وقوامه الدين فرضينا لدنيانا
رضيه رسول الله عليه السلام لدنيانا فبايعنا ابا بكر خرج ابو عمر وخرج معنى الله ان الصلاة من المواقيت
والدين احب طويل يعدم فيما لا يلاحظ الحس الجزئي وهذا ما يؤيد ما ذكرناه من الاستدلال
بعقد به امامنا في الصلاة على الانسان الى الخلافة وان رضاهم به حلفنا ان كان لكونه صلى الله عليه
وسلم رضيه لامامة الصلوات وقد يعدم في الحس بعد في ذكر الصلاة قول ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكم
فان ترد الله بكم خيرا يجعلكم على خيركم كما حكما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يعدم ايضا
دعاء ابو بكر يا جليلة رسول الله في مواضع شتى وعمر سويد قال دخل ابو سفيان على علي والعباس
عنده فقال لهما ما ارى هذا الامر في اذل قبيلة في قريش فالهما والله ان شئت لاملانها عليه خيلا ورجلا
ولاوردنها عليه من اقطارها اي لاحربنها فقال له علي يا ابا سفيان طالما بغيت الاسلام شرا فلم تضره شيئا
وانا بناه اهلا لما طلبناه وانا بحمد الله ما نسس الموسوس قوم بعضهم بعضهم لبعض متعادون والعداوة
دبارهم والمنافقون عيشته بعضهم لبعض وان فرشت دبارهم حرضت ابن السماك في الواقعة
بهذا السياق وهو عند غير الموصوله الملاها عليه خيلا ورجلا ذكر انا روى عن ابن عباس عن ابن الخطاب

في هذا الباب عن ابن الحنفي قال قال عمر لابي عبيدة بن الجراح ابسط يدك حتى ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم من عرفني رجل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يؤمنا فامنا حتى مات خرجه الحافظ وهو في صحيح الصفوة وعن ابراهيم النخعي قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا عبيدة ابا بكر فقال ابسط يدك ابايعك فقال اما سمعت هذه الامة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبيدة اراك كرفيها فلما فاسلمت بايعني وقلما الصفوة ليس بسرج الفهة السفطة في الجهلة
وكذلك قاله ابو عبيدة الفهة والفهاهة العي يقال رجل فيه وامرأة فيه ذكر انا روى عن عبد الله بن
مسعود في ذلك عن زيد بن حبيش عن ابن مسعود قال ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العباد فوجد قلب
محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فخصه بوزارة سيدنا عليه السلام فجعله وزيرا فالمعلوم
حسنا فهو عند الله حسن وما رآه سيئا فهو عند الله سيئ وقد رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا
ان يستخلفوا ابا بكر رضي الله عنه خرجه ابن السري وهذا امر اقوى الادلة على صحة خلافته رضي الله عنه قال ابو الربيع
فنطمع ذكر انا روى عن ابن سعيد وهو ابن لكنه عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي في الغار وان ابا بكر كان يتولاه مثل الوالد وان اخي اقدمنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وروى عن ابن الزبير نحو ذلك خرجهما ابراهيم الهاشمي ذكر انا الخبر ابن النضر رضي الله عنه
عن حبيب بن مطعم قال قال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وطرأ وبله حين الى السلام فقال انت يا عم ابي فقال العباس
فقال الي مرارا حرم انت قلت نعم فقالوا لعوف هذا الذي يبني فلم نعم فاخذوا بيده فادخلوني دبرا لهم فيه تماثيل
وصور فقالوا الي انظر هل ترى صورة هذا الذي يعبد فلم قلت نعم فلم اجد صورته فقلت لا ارى صورته فادخلوني
دبرا اكبر من ذلك فاذا فيه تماثيل وصور اكثر فقال لك للدبر فقالوا الي انظر هل ترى صورته فقلت نعم فادا
انا بصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا انا بصورة ابي بكر وصورته وهو احدث الي صلى الله عليه
وسلم فقالوا الي هل ترى صفته فلم نعم فقلت لا اخبرهم حتى اعرضها عليكم فقالوا لعم نعم فلم اسهد انه
هو فقالوا لعوف هذا الذي احدث بعثته فلم نعم فقالوا اشهد انا هذا صاحبكم وان هذا الكلم بعثه حين
صاحبه فقال فسيل ما ذكروا او ذكروا من حوار بكر واسند الكلم ثم على ابي الكلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معارض بما جاء في علي بن ابي طالب وقد روت احاديث تدل على ان الكلم بعد رسول الله عليه السلام فيها حديث
سعد بن ابي وقاص وابن عباس انا مدينة علم وعلي بابها وهو مي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجاه وعن جابر انه سمع

ان ذهب الاواسط لعمي قال له ذلك وقد استخلفه لما ذهب على الله عليه وسلم الى عمرة فمولى حرجها هو
مسلم والحافظ ابو القسم الدمشقي في الموالعات وسباني مسوفي في خصائصه في مناقبه ووجه
الدلالة ان موسى استخلف هرون عند ذهابه الى ربه فمعنى السطر منها ان يكون خليفة عند ذهابه الى ربه
كما كان هرون خليفة موسى وان يكون المراد بقوله لابنه عمي اراد ذهب ابي الى ربي وذاك طاهر جلي ومنها حديث
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وفي بعض طرقه والستم تعلمون اني
اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي هذا مولاه رحم الله من ترحم والمذكر
والمؤنث وسند الحديث مطرق كثيره في خصائص مسوفي مناقبه ان لله وجه الدلالة ان المولى في
اللغة المحب والعم وابن العم والصهر للعصبة ومنه وابو جعفر الموالي ورائي وستوابد لك لانهم يلونه
في النسب والمولى الغريب ومنه قول الشاعر هم المولى وان جفوا علينا وانا لغاهم لغرور
اي سوء الانعام والكلف وهو المتعبد الكبار وان ضر ومنه قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا
وان الكافرين لا مولى لهم في قول ابن عرفة والولي ومنه الاية قال العصبة اي وليهم والقائم بامرهم واما
الحافي بعد حذله وعاداه ومنها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم انما امرأة تحي يعاد من مولاها فما حاجها
باطلا اي وليها فما بينه اوضح ولا صح الكل على من قال ان لفظ المولى في الحديث وذاك كاسم لله
على وجه بعيد ان يراد به الكلف الناصر والمتابع الى الهرهي حلاقه اذ الكلف من وجدت منه صورته
المخالفة جمعه والجار حلاف الظاهر وذا المعاندين وهو الجار الا ان يراد به المجير بمعنى الناصر
ومنه وانى جار لكم اي مجير فرجع الى معنى الناصر فمعنى احد معنى ايما الناصر او الولي بمعنى المتولي
واما ما كان فاد المقصود ادعاؤه من حيث مسوق امره والباطن في مصلحة والكلام علة فعلى ان
جعله ذلك وبنا بد هذا المعنى بقوله الستم تعلمون الى اولى بالمؤمنين من انفسهم واذا ذاك الافهام
دراية من النظر فما تصلحهم في الاحكام عليهم او لمن يعلم ان لله صحه ومصنفه مرطاله والاحد
لنحصه وبنان فعلى في جعله ذلك وقد بعد وصفه به لك في حاصه للمصطفى صلى الله عليه وسلم تعين
ان لمن المراد به بعد وفاته ومنها وهو اقواها سندا ومتاحدث عمار رضي الله عنه ان علي امني واما منه
وهو ولي كل مؤمن بعدي خرجه الزهدي وقال الحسن عنه ابو الحاكم وحدث بريدة لا تبغ في
علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي خرجه الزهد وحسنه الاعز من حب وليه فعلي وليه خرجه
ابو الحاكم وسماه هذا الحاديث مسوفاه في خصائصه ان لله تعالى وجه الدلالة ان المولى وللعصبة
المولى قال الفراء والمتولي ومنه انت ولي في الدنيا والاخرة اي متولي امري فيها وضد العدو بمعنى

المحب والموالي والناصر ومنه انما وليكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم انصاره فحذف المفعول
الاول كما قول لست بوليا اعطيت درهما وقيل معناه يخوفكم اولياءه فحذف واكتفى بالمفعول
الثاني فيه على المحب والمتوالي اذ اللون بالعبد بالعبد معنى في الحديث الاولين فانه رضي الله
عنه كان محبا متحببا للمؤمنين في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته والحديث الثالث محمول
على الاولين في ارادة العدو حملا للمطلق على المقيد فمعنى احد المعاني الثلاثة وانما كان افاد المقصود
اما معنى الناصر فقد علم توجيهه في الحديث قبل واما معنى المولى فانما حمل المولى على معنى تحته في الحديث
كما تقدم تقريره فالكلام فيه ماسبق واما حمل على الاصحاب ارادته واما معنى المولى فانما حمل المولى
على معنى تحته وظاهر في المقصود لم يصح والله اعلم قال الخواجه ومن وجهي الاول ان
الاحاديث المعتمد عليها في طلاقه اي بكر معين على صحتها وهذه الاحاديث عاتها ان لون حسنه وان صح
مناشي عند بعضهم فلا تصلح لمعارضتها لما ذكرنا على انها لو صلح صحتها مع بيان انه لا دليل فيها
قوله في الحديث الاول ان موسى استخلف هرون عند ذهابه الى ربه الى اخره قلت قول الخواجه رحمه الله الاول
يقول هذا عدول عن ظاهر ما نطق به لسانا الكل والمثل فاجعل الله عليه وسلم قاصرا على تلك المعاني
استخلف لما وجه الى عزوة تبوك على ما سنصحح ان شاء الله تعالى في اخر هذا الكلام وذلك استخلاف حال
الحيوة فلما رأى تألمه بسبب التخلف انما اسفا على الجهاد او بسبب اعراض المنافقين على ما سنبينه
ان شاء الله تعالى قال له لك للمقام ابدا انما يعلو مكانة منه الى اخره فمعناه نهما معام نفسه فالتنظير منه
في هرون انما كان في استخلاف موسى له منضما الى الاخوة وسد الازر والعضد به وكان ذلك
حال الحيوة مع قيام موسى فما استخلفه فيه يشهد بذلك صورة الحال ولكن الكلام في ذلك منضما الى ما
سبق لم مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم وشد ازره وعضده به عن اسلم اسماء في ازر النبوة كما سارك
هرون موسى فذلك كله اصل لله عليه وسلم الا انه لا يبقى اي بعد تعين هذا سبل التنظير ولا اشعار ولله
ما بعد الوفاة لا سيما ولا اثبات لما يقول لو حمل على ما بعد الوفاة لم يصح تنزيل على ما النبي صلى الله عليه
وسلم منزلة هرون من موسى لانعدام ذلك في هرون فانه لم يمل اكلفه بعد وفاة موسى واما كان كلفه بعده
يوشع بن نون فعلم قطعا ان المراد به الاستخلاف حال الحيوة لمكان التشبيه ولم يوجد الا في حال
الحيوة لانعدام علم استخلاف موسى هرون بعد وفاته اما كان بعد هرون جسيد ولو كان جبا ما استخلف
ولله لعلم عزة طلاقه على مع النبي صلى الله عليه وسلم واما تم ذلك لكم ان لو كان هرون حيا عند وفاته واستخلف
عزة لما يقول الكلام معلم في بس ان المراد بهذا القول الاستخلاف في حال الحيوة لمكان المراد منها
هرون من موسى ومن اهرون من موسى من الاستخلاف لم يحصل الا في حال الحياة فمن اراد ان يحصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ور ادلك وانما سم معلعلم منه ان لو حصل استحلاف هرور بعد وجاه موسى بم يعول هذا المراد
الاستحلاف عند الذهاب الى الرب فلم يعلم ان ذلك الوقت وانما يلزم ذلك ان لو لم يعلم ان الاية وهو
سموع والذهاب الى الرب سبحانه وتعالى بحسب انصاره هذا كان ذهاب موسى الى ربه الاوصاف صوبه والصلاة
ماجاه والدعاء ذلك واكاح والعبادة وقد لله فهل يلزم للذهاب الى شئ من ذلك الاذهابا الى الرب بحصه
ومطابقتها اوقع من مطابقه للذهاب بالموت فهل ذاهب الى طاعم ربه ذاهب الى ربه لانه
متوجه اليه بها واركان بعض الوجوه ادفع من غيره وهذا الانواع فيه فيلزم الى صلى الله عليه وسلم استحلف
عليا وهو ذاهب الى ربه بالرجوع الى طاعته بالجهاد فكذا استحلف موسى هرون ذاهبا الى ربه
والله اعلم الوجه الاول يسار وهذا القول خير ولو كان المراد منه ما تعدد الوجاه لوقع الاختلاف فاوقع
كلما اخبر عنه وقوعه فاخبر صلى الله عليه وسلم انه حق وصدق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ولما لم نعلم علم وقوعا انه لم يرد ذلك وقوله ان لا سبيل ان اذهب الا وانت حلفني المراد به والله اعلم
طلعني على اهلي فاحملني الله عليه وسلم لم استحلف للاعلام والعرابه مناسبه للذهاب والله واستحلف على
المدينه صلى الله عليه وسلم فهب مسلم للانصار وفعل ساع من عرفظ حضور امين وقال حلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ان لا يخرج فقال ياسي الله زعم المنافقون انك انما حلفتني لانك استثقلني وتخففت
مني فقال كذبوا ولكني حلفتك لما تركته وراي فارجع فاحلفني في اهلي وامالك اطلاق هرون على ان هرون من
ذريته هرون من موسى الا انه لا سبي بعد ان ويلزم المعنى الا وانت حلفني في اهلي ذريته المضيفه على بعد عموم
استحلاف في المدينه ان صح ذلك ويلزم ذلك المعنى افصاه في ذلك المدعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحمله عنه بدليل عليا صلى الله عليه وسلم استحلفه في قضاء ذمته ومراعاة عدته او يلزم
المعنى الذي بعضه حالكه دار كه ان لا اذهب لوجهه الا وانت حلفني لانه مني منزلة هرون من موسى
لمنار فيل واخذك عني الى هذا يلزم تخوصل معي في وقت ما لي استحلافك او يلزم لانحال بعض
ان لا صلحه في استحلاف غيرك فصلحه حلم لا استحلاف غيرك مستعينه لمعارض اقوى منه بعض حلافه
ولبس بامر حرام لله ما مايدل على انه الخليفه مرتجوعه صلى الله عليه وسلم وما الحديث الا مرفوع
فيه فسعير احد معصل اما الناصر واما الولي بمعنى المتولي فمعقول لوجه لا بالمقدر الذي قدروه ونصر
الوزير وله عليه بل يلزم المقدر على معنى الناصر بدت ناصه فعلى ناصه لان عليا جلا مراكزوب
في الحروب بالمحل عانه وصح الله على يده في من صلى الله عليه وسلم لم يصح على يد غيره وشهد دلله بمعنى عن
الاستدلال عليه والتطويل فيه واذا كان هذه المثابه كان ناصرا ومكان الذي صلى الله عليه وسلم ناصبا فيلزم اسناد
الله تعالى له من وجه عام للاسلام المثبته له بها منه في عموم الناصر والمعام نفيه المنزل واسناده منار الذي اولى

شبكة الألوكة www.alukah.net

لمعنى من نسبه ما وهو على على نصره وازاد ذلك واحدا على كل احد من الصحابه بل من الامه لكان ابلغ
بذكر لمعلى نوع اخصاص لانه اقرب لهم واولاهم بالانصار لنصره وهذا اولى من حمل الناصر على المعنى المذكور
لما تسلم من ذلك من المفسده العظيمه والوصمه العظمه والثلمه المنافقه في حظه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الهاجرين والانصار على ما سبق ذكره والجواب عن الحديث الثالث ما تدل على انه لا يخلو حمله على معنى الاستخلاف بعد ما
على معنى المتولي ويلزم للمقدر يعني وليه ومتولي امره بعد ولا نصح ذلك لان الاجماع منعقد على انهم بعد ذلك في احكام الاهنه
ويلزم كحديث الله وسبابه عليه السلام فرار سالله عليه على انا نقول لم لا يجوز ان يلزم المراد بالولي المنع استحقاق
من مولى العتق انتقالا الى المعنى المتقدم اذا ومعنى انا نصره ويلزم المقدر مرتبع الله عليه فيما على من سبه الى الاعلام
والاعلان حتى انصف النبي عليه السلام بانه مولاه فقد اجمع لله عليه انا نصب باستقامه امر دينه وامانه من اهدا الدين حد لا انهم
وفقه للاسلام واساده دعائه على يد علي عليه السلام بما اخص دون غيره ما تعدى بانه ما نصح الا الاصفيا ويولى لا نصبا
وقد حكى الهروي عن ابن الاعرابي ان معنى الحديث من اجبني وولاني فليحب عليا وليتولاه وفيه عندي بعد اذ قياسه
على هذا المقدر ان يقول من كان مولاه فهو مولى علي ويلزم للولي المعنى الاولى ضد المقدر وقد كان الاسناد الى اللفظ على العكس وذلك
بعد هذا المعنى ولو قال بعضهم من كنت اتولاه واحبه فعلي يتولاه ويحبه كان اسب للفظ الحديث وهو ظاهر لمن
تامل نعم تخيه ما ذكره وجه اخر بمقدر بحذف في الكلام على وجه الاعتراض بعد بين من كنت مولاه فعلي مولاه وجه ان
اربحب وتتولى فعلي ايضا مولاه لقربه مني ومحاسنه من بابد الاسلام فليحبه وليتولاه للدلالة واما الحديث الثالث
معوله فعبر حمل المولى على الناصر المتولي الاخر ما قررنا لنا الجواب عنه من وجهين الاول المعقول الموجب
على المعينين مع التساوي لا دليل فيه لكم اما على المعنى الناصر فلما مناه في الحديث قبله واما على المتولي بعد ان
ذلك دار ان بعد من دار بعده ان نصر وعليه بعد حصنه ومسلم هذا فورد دوسبابي في ما قد عمان الله صلى الله عليه
وسلم دار في ما مذكوره فقال لها من ات فاك لتخلفه من بعد اعمار ويلزم فائده ذكر دلالة السنة على فضليه
والامر بالتمسك على محبته فانه سبب عليه ويتولى امركم ومن تموع امونه فالاولى ان يبين القلب على مودته
ومحبته ومجانبه بعضه ليكون ادعى الى الانقياد واسوع للطواعيه والعدس لكلام ويشهد لذلك ان هذا
القول صدر حين وقع فيه من وقع واظهر بعضهم سر اظهر على ما تضمنه الحديث وسبابق وحصابه اض فاراد
ذلك عنهم والتمرد على طاعته كما هم الله وحاصنه الهم والاجوز حمله على انه المتولي عقيب وفاته صلى الله عليه وسلم
في الاحاديث فلها لوجوه الاول ان لفظ الحديث لفظ الخبر ممن لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولو كان المراد
به ذلك لوقع لا محاله فلما لم يقع دل ذلك على ان المراد به غيره لان العالم لا يجوز ان يلزم
المراد الامر بلفظ الخبر لانا نحيبه عنه من وجهين الاول انه امر واللفظ عرطاهره وذلك مرجوح والظاهر راجح فوجب
العمل به الثاني ان ذلك امر عظيم مهم في الدين وحكم سوف يعلمه داعيه المسلمين ومثل ذلك لا يكفي فيه الالفاظ
المحتمله بل يجب فيه التصريح بمراد طاهره الوجه الى ايلزم مراكل عن ذلك مفسده عظيمه وهو لبسه الامه الى الاجماع
على الصلاله واعتماد خطا جمع الصحابه على تولية ابي بكر رضي الله عنه وغيره وارتدادهم على ذلك الخطا فادحه عظيمه وذلك اجماع

ما سيذكره في فصل حلافه وذلك مع بعوله صلى الله عليه وسلم لا تجمع امتي على ضلاله وما ذكرناه في المصر اليه
دفع لهذا المحذور ونبي الاطم اذا لحظا عراجم المعصوم المسهود لهم بانهم لا يجوز عليهم الاهدار حصوصا
من امر صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به من بعده وشهد بالرشد لمن اطاعه وان الذين يتم به على ما سبق عن بعضهم
ما ارتد احد وما بدعه الرافضة من ارتداد علي ومن بايعه حين هاشم في منزل المبايعة اي بكر انما بايعوه بعقيه
بلا اجماع في نص الامر وقد ذلك في غاية الفساد وسنقرن وجهه عن قريب الى الله سبحانه وتعالى
هذا الفصل الثالث الاحاديث المقتضية لاركان دلت على ان الخليفة بعدي وفاته صلى الله عليه وقد مضى وجه
دلالتها على ما تقدم واحاديث على متردده بين احتمالين لكن الاحتمال الذي يوفق بين الاحاديث
في حق الصحابة فاوريناه وفي الحمل على الاحر اقناع لبعضها ويقرب ذلك المحذور وهو ان الحمل على ما يحصل به الموفق
المحذور اولى عملا بالاحاديث كلها ولنعد بطرف خلافه ذلك الى اليوم وقد روي عن علي وعن الصحابة رضوان الله
عليهم ما يشهد لصحة على ما تقدم بعزيز وشاذ الاذهان عند سماعه الى آخره مانع من وقوف ملك الالوهام ام لنعد
بحمل اعتماد حلافه دلك والاجماع على حلافه وهو قطعي والله تعالى اعلم الوحي الثاني الوحي في الجواب انه لم لا
يجوز ان يكون الواو هنا بمعنى المجيء المؤالي حد العود والتقدير وهو يتولى الكم ويحبكم يعدي ويكون المراد
بالجد به ههنا في الرتبة البعد وقوله صلى الله عليه وسلم اي انا المقدم في تولي المسلم ومحبتهم بدل على الاعتبار
المقدم ثم على بعدي في الرتبة الثانية لمكانه مني وقربه ومناسبته لهوا ولي محبة من احبه وتوالي من تولاه وتصير الفضاء
واجاد ما حصن والله اعلم ذكر انه صلى الله عليه وسلم لم يعهد في الخلافة بعهد ولم ينص فيها على احد بعينه وقد تقدم
حديث عائشة في باب الشيخين واحاديث على انها في المقدم في تولي المسلم ومحبتهم بدل للاعتبار
المقدم ثم على بعدي في الرتبة الثانية لمكانه مني وقربه ومناسبته لهوا ولي محبة من احبه وتوالي من تولاه وتصير الفضاء
واجاد ما حصن والله اعلم ذكر انه صلى الله عليه وسلم لم يعهد في الخلافة بعهد ولم ينص فيها على احد بعينه وقد تقدم
حديث عائشة في باب الشيخين واحاديث على انها في المقدم في تولي المسلم ومحبتهم بدل للاعتبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت ولعنه اذكر لي عمر فاوصيه قال افضى بكر لله قال فطلحة قال اهو على رسلك
ابن بشار عن علي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وداود بن ابي هند عن عبد الله بن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي رفيقا ورفيقي في الجنة عثمان وعن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان وعن ابي بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان
وعن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان
وعن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان

ليلة حلد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر وقال ابن عبد ابو عمر ابو بكر فقال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة حتى عاد
وتوضع سبع للعامة على المنبر يوم الثلاثاء من عدد ذلك اليوم قال ابو عمر وتخلف عن بيعته سعد بن عبادة وطائفة من الخزرج
وفر من قريش بيعة بعد بيعة سعد وقيل انه لم يتخلف عنه احد من قريش ليوم وقيل تخلف عنه علي والزبير وطلحة
وهلك سعد بن العاص بعد بيعة بعد لم يزل على سامعا مطيعا له مبي عليه ويفضله قال ابو عبيد وارادت العرب
الا القليل منهم مع الردة على احادهم حتى استقاموا وبعث عمر على الحج فحج بالناس سنة احدى عشرة وفيها توفي النابغة
وقيل مسيلمة الكذاب والاسود العنسي بصنعاء وقيل مات جميع اهل الردة بالبقاء محضرا جامعا فحج بالناس ابو بكر
سنة بني عمر بهم صدر الدينة وبعث الجيوش الى الشام والعراق وذكر صاحب الصفة انه اعتمر في رجب سنة عشر
فدخل مكة ضحوة واتى منزله وابو قحافة جالس على باب داره ومعه فساء بكر بهم فعل له هذا الشيخ فقال
وعجل ابو بكر ان يبلغه راحلته فوقف عنها وهي قائمة فقال يقول يا ابه لا يعم ثم الزمه وقيل بن عيسى ابن محمد وهشام وجماعة
ابو قحافة بكى وقال ما بعدك رزية وجاء الى مكة عتاب بن اسيد وسهيل بن عمرو وعكرمة بن عكرمة بن ابي جهل واكرمت
ابن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول الله وهما فحوى جميعا يحملان يكبر حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاتى
ابي قحافة فقال ابو قحافة يا عتيق هولا الملا قد حسن صحبتهم فقال ابو بكر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عظمان
لا ادري ايهما اثقل لي ولا يدان الا بالله وقال هذا احد شكي طلاقة يا ابا احد واسى الناس على والهم مسح
الملا الجاهم واسبطلوا على اشراف العرب الا بهم بلوى الغلو والعين وقال حاجبه سد بقاموا له وكانه عمار بن عفان
وعبد الله بن الارقم وقال يعض كاتبه عبد الله بن خليد ابن عباس ذكر الموجين على ابي عمر خانه نعم العادل لله
وعليه عول الزبير بن بكار وعن المعتمر بن سليمان وهذا الحاكم لما كان ابو بكر يطبع بحاكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عمر قال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسا من ورق وقال ما يدا بكر بحاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يديه عمار حتى وقع في بئر اريس بعشه محمد رسول الله وروايه وقال لا معض احد على بعض فاتى احجاره ان
بعض الطرق حدث الانصار محمد سطر وسواسطه والله سطر وعن ابن عباس قال جاء الى صلى الله عليه وسلم في بيته
ثم في دار بكر ثم قبر عمر بعد ابي بكر فلما عمار جلس على بئر اريس ودلع الحاكم فجعل يعبث به فسقط فاتى صاحبه
علا امام يرجع البئر فلم يجده احد ساعة ثم ان الورق والدراهم المصروفة وقد للاردة محفوظا الها بدار الواد وقد اجلف
في هذا الحاكم هلال اسم الصلى الله عليه وسلم بالحاكم واصطناعه وعماد لها هذا الخبر وعنها اصطنع احمد للصحابة
لبعضه مراه الصلى الله عليه وسلم واسرار المعرفة عليه لاحد لبعضه وعليه دل بعض الاثار والله اعلم وفي بعيه
السبعة وما حرب فيها عن ابن عباس ان عمر مات على المنبر فقال الا بعد ثلاثة امور اريقول اربعة ابو بكر كانت فلتة الا
وانها كانت كذلك الا ان الله وقى شرها وليس فيكم من يقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان رجلا حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي والزبير ومن معهما تخلفوا في بيت فاطمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنا

الانصار باجمعها في سقيفة بني ساعدة فاجمع المهاجرون الى ابي بكر وعلي بابكر ان طلق بنا الى اخواننا الانصار
فانطلقنا نؤمهم حتى لحقنا رجلان صالحان قد كان من امر القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم واقضوا امركم يا معشر المهاجرين فقلنا والله
لنأتينهم فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا هم مجتمعون واذا بين ظهرانيهم رجل مزمل فقلت من هذا
فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا وجع فلما جلسنا قام خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله وقال اما بعد فنحن انصار الله
وكتيبة الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة منكم يريدون ان يحزلونا من اصلنا ويحضنونا من
الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وقد زورت مقالا اعجبني اردت ان اقدمه بين يدي ابي بكر وقد كنت اداري
منه بعض الحد وهو كان احلم واوقر فوالله ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه وكان هو اعلم مني واوقر والله ما ترك
كلمة اعجبتني في تزويري الا قالها في بديهته وافضل حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فانتم اهله ولن يعرف
العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم واطرس دينار عليه برجاج فلم آكره مما قال غيرها وكان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك الى اثم احب الي ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر الا ان تغير نفسي عند الموت فقال قائل من الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير فارتفعت اللغط وكثر الصياح حتى تنبأت الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة فقال عمر وانا والله ما وجدت فيما حضرنا امرا
اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقت الجماعة ان يحدثوا بعدنا بيعة فاما ان نتابعهم على ما لا نرضى او نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع امير عن مشورة من غير اشراف فان القتل دونه
المحكك وعذيقها المرجب الجذيل تصغير الجذل وهو ما ينصب للابل الجرباء لتحتك به والعذيق تصغير العذق
السمح جرير اخبرنا سعيد بن عمرو بن سعيد قال حدثنا جرير قال حدثنا مغيرة قال لما استخلف عمر
جلس على المنبر فلما بلغ الموذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم
الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا وضرب بيده على يده اليمنى فاقتدوا بنبيكم
فان ضل ضللتم وان هدي هديتم وان اعوج اعوججتم وان زاغ زغتم ثم نزل فدخل بيته فاتاه رجل فقال
يا امير المؤمنين اعهد الينا عهدا نعرفه بعدك فقال ما عهدت اليكم شيئا الا ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الينا ان ان ولينا امركم فاحسنا ان نعينكم وان ولينا امركم فاحسنوا ان نعينكم
اوسط العرب دارا واعزهم احسابا نعوا عمرا او ابا عبيدة قال عمر بايعت بايعت
واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بايعته فبايعوه فقال الناس فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبار هذا الحي من الانصار الى سعد بن عبادة فرجع الى سقيفة بني ساعدة واعتزل علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
في بيت فاطمة وانكفأ بقية المهاجرين الى ابي بكر واجتمع اسيد بن حضير وبشر بن سعد الاشهلي فاتيا ابا بكر وعمر فقالا ان
هذا الحي من الانصار مع سعد بن عبادة وفي سقيفة بني ساعدة وانهم قد فارقوكم فلا يبقى الناس حاجة ولا يتم الناس
قبل ان يتفاقم امرهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يغرغ من امره فاحملوا ابا بكر واحملوا ابا عبيدة
انطلقوا الى اخواننا هؤلاء الانصار حتى ينظروا في امرهم فاتاهم عمر ومعه ابو عبيدة فاتاهم ابو بكر وعمر فتشهد ابو بكر
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا رسولا الى خلقه وشهيدا على امته
ليعبدوا الله ويوحدوه وهم يعبدون من دونه الالهة ويزعمون انها لهم شفعاء عند الله وانها تنفع وتضر فعبدوها من دون الله
بجهالة وضلالة وكانوا كما قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ليخرج الناس من عبادة الاوثان الى عبادته ومن طاعة الشيطان الى طاعته
ومن الضلالة الى الهدى ومن الفرقة الى الجماعة ومن الجهالة الى العلم ومن الخطأ الى الصواب ومن الموت الى الحياة
فبعثه الله بالحق حتى اخرج من اخرج من خيار ولده ممن سبق له من الله السعادة في الدنيا والآخرة فآمن به وصدقه
وعزره ونصره واتبع النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فاولئك اصحاب رسول الله وحزبه وانصاره
وخلفائه وكان اول من آمن بالله وصدق رسوله وخالف جبت الطاغوت وطواغيتها وعبادتها وما يعبد من دون الله
ابن عمه علي بن ابي طالب قبل كل احد من الناس من صغير وكبير ثم كنت انا ثانيا او ثالثا ما شاء غير ذلك
حتى جئتك فاخبرتك بما اخبرتك به فعرفت انك اخي ورفيقي في كل امر وكنت احب من بقي الي بعد رسول الله
فاتاه الحي من الانصار فبايعوه فقال عمر لابي بكر ما سمعت من ابي عبيدة فقال ابو بكر ما سمعت من عمر
فقال عمر لابي عبيدة ما سمعت من ابي بكر فقال ابو عبيدة ما سمعت من عمر فقال عمر لابي بكر ما سمعت من ابي عبيدة
فقال ابو بكر ما سمعت من عمر فقال عمر لابي عبيدة ما سمعت من ابي بكر فقال ابو عبيدة ما سمعت من عمر
فقال عمر لابي بكر ما سمعت من ابي عبيدة فقال ابو بكر ما سمعت من عمر فقال عمر لابي عبيدة ما سمعت من ابي بكر
فقال ابو عبيدة ما سمعت من عمر

ولن يعرف الامارة الا لله وما عالفنا احد الا اقلاء فقام حباب المنذر السلمي فقال نا امير ومنا امير ايا حذ بلسانه
المحكم وعدلها المرجب وردد عليها دافراد ان يحزلوا من اصلا او يحصنوا الامر وان يسيروا
فرزا امامه فقال عمر للقول حتى قاد ان يلوم بعضهم في السقيفة حرب وتوعد بعضهم بعضا ثم تراد المسلمون
وعصم الله منهم رجعوا بمور احسن فسلموا الامر واعصوا السطان هوى عمر واما سدا بابه وقام اسيد
الحضيري عند الباب وسير بن سعد فتسلموا لبايعوا سقيفة عمر وبايعوه عامة وثب اهل السقيفة سعد وقال
قتلتم سعدا فقال عمر قتله الله سعد منافق وقام الناس على سعد اركضوا فقال قائل لقد رائقوا سعدا عن ابله وانطوه
فقال عمر اقتلوه قتل الله سعدا فقال عمر انطلق بنا فلم يرع ابو بكر الا عمر بالباب فقال ما تصنع فقال عمر الم تعلم ان
حتى اتى وسقوا عن دين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اخر اللهم ارحم اللهم ارحم (حديث الصلاة
على اله السلام مسرح العقلة ما وضع على طامس عن تزوج ولا دبر في الامر ولا احتيال فيه ولقد كان سعد
اي بار حم الله عمر ما يستحل لخوف الفتنة واما قال عمر لقد لان شانه والوضع لخطبة الى سعي للعقلاء
الذي في عقرها لعظم المعلو بها فلا يترم فلتة من غير اجتماع اهل الحل والعقد والكل حاضر وذلك لبطب
الامر ولا تحمل من لم يقع لها نفسه على المحالفة والمنازعة وايراده الفتنة لا سيما اشراف الناس وساداتهم
العرب فلما عمر لكم على طريق ذلك فاما عمر فقال الله اعلم وفي شرحها قال الشهاب الدين في وضوع مختلف
الوجود كثير الصرف وقوع العداوة والاحن ولذلك قال عمر وقال الله اعلم شرها مثل ما سلف سواء وهنا
ومنها بالمهملة والمثناة الكلس يعولهم كسر فلان الباب يكبنا اي عالجها حتى ركبه وهطنا الوادي
جاء منه وهطل الطل وغيره وقبله والوهط ما دون العشر من الحال الملوء معهم اربعة ولعبس مراد
هنا فاعال وقال في المدينة سبعة وهط ولعلهم لعدد لعلهم مثل ذود الجمع اوهط واوهاط واراهط
واراهط دقت داوه هو لله وقف يعني الدين يعولون على الناس من قولهم اوهط اي جامع وفي الحاشية
اذا رجعه يختزلون اي يقطعونا دون الاختزال الاقطاع ويحصنوا من الامر اي يحفوا ناهم كاهم
احدوا الى حصنهم وهو دون الابطح الى الكشيء وزورت في نفسي قولا اي حسنتها وقومتها وتراس
الشيء بحسنه اذا رأى داع واكد ولكنه يعني يدهسه اي اشاه ما الطام مجاه غير فكره ولا روى البدام
بفتحات او ضمة الضخم العرب بضم اعلمهم واكرمهم والكدم بضم الكول وهو عود يصب للابل العرب لتحك
به فاراد ان يستبق براي والعذق بفتح لصغير عذوق وهو النخلة والرهب اربد غم النخل اذا ابيض ثمرها
وتبلد الرجل عجز الى الشيء على لهم حيث امر السوء وعن عفى اذا ما رأى لمصلح الحاكم وخشية طرار
امر الامة واقتاؤها لهم لاحض على الايمان وقد صح بدا لهم فحمد علما شاء الله ان يحمد به
والذكر دل على السنع على وحسى ايجع الامر عن ولا يدر الرب ان يعقبه من غير وشر فسطر والفساد

الى امر الامة ولم يحضر سقيفة من ورش عن عمر وابي عبيد فلما كان على ما ذكر عمر ما عن
حشية ان يعرقوا عن ذلك الجلس من غير امر امير لا احكامه معقود المقصود ولو وعدا بالطاعة لمن عاب
منهم حسدا يا امير على يسول الفتنة الرجوع عن ذلك وكان لابطح السدر والامر الرشيد مبادرة وعقد
البيعة والموعود بها في حالة الراهنة وذلك ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن راجم الانظار ويصوب
المبادرة اليه وقدمه حال الحوض فاستب ارلون لذلك بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بابا بكر الى ذلك حتى علموا ان
من قدر لهم عمله على الامر ما فاتا في ذلك فراوا الرجوع من الامر وبشروا منها فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهاه عن اعاده لمجابه واشار الى ان موته صلى الله عليه وسلم ليس بعيد الحضور فقال الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام خطيبا الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استهل رجلا منكم ورجع رجلا منا فرى ان هذا الامر رجل ان اجعل منا ومنكم فلما اكثر منا قام
خطيبا الانصار على الله فقام بين ظهرانيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المهاجرين واما الامارة فهو
المهاجرين وكل ذلك فاشار الى صلى الله عليه وسلم قال فقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال
يا معشر الانصار لستم لكم فضائلكم اي والله لو علم غيركم ذلك ما حاكمكم احد ولا ينازعكم فضائل ابكر وقال اطيب حسن
ذكره لعمر عن ابن عباس قال لما كان يوم الاثنين صبيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فراينا بكر
الناس وقد شخرت الى وجهه كانه ورق مصحف وهو ينبغي فدنا ان نفتن في صلاتنا فرحا برؤية رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الستر ومن يومه ذلك فما قدر علينا عمر للعود معه لوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فشهد وابكر صامت لا يتكلم ثم قال ايها الناس فهد قد مات فقال الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انهدوا
به فاعتصموا به فهدوا الم اهد الله اصلى الله عليه وسلم ثم ان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثاني اثنين واما دلى الناس ما ولهم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوا قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر فرحا بما نجا من حرجها بنو عمها سحق عرانس ولعظم ما وقع البلاء في السقيفة
وقال لقد خطبنا ابو بكر على المنبر مقام عمر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال ايها الناس اني قلت
لكم بالامس قولا ما كانت ولا وجدتها في كتاب الله عز وجل ولا كنت عهدا عهده الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكني قد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدبرنا اي يلون امرنا ويدبره حتى يكون آخرنا وان الله قد ابقى فيكم
كتاب الله الذي هدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اعتصمتم به هداكم لما هدى له وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما ابن ادها في العار واولى ان ساموك فما نعوه فانع الناس ابا بكر بعد العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم
ابو بكر محمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ايها الناس فاني قد ليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت
فقوموني الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح عليه حقه ان شاء الله تعالى والقوي فيكم
ضعيف قوي عندي حتى آخذ الحق منه ان شاء الله تعالى لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل ولا يشيع الفاحشة
في قوم قط الا عمهم الله بالبلاء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم
يرحمكم الله وهذا الذي رجحه ابن حبان هذا السياق وهو عند البخاري بمعظم ومعناه مستوفى وهذا مما يرد على من زعم
ان عمر انما سمي بالفاروق لانه اول من جهر باسلامه وقد تقدم في ترجمة عمر ان ذلك كان بعد اسلام حمزة بثلاثة ايام
فلعل عمر لم يصح له السماع الا بعد ذلك وقد ثبت ان عمر قال لما اسلم حمزة علمت ان الله لا يجمع لحمزة وعمر الا خيرا
اي بكر بهم على علي طالب والزبير فخلص اليهم السلاح فجاء عمر بالحطاب في عصابة من المهاجرين فيهم اسيد بن حضير وثابت
ابن سلامة وفيهم وفيهما من عبد الاشهل وغيرهم باسيافهم فقال من شأنكم قالوا الخروج فاحدهم سعد الزبير
فضربه الحجر حتى كسره وقال اتقتلون عبد الله وخليفة رسوله وقد بايعه المهاجرون والانصار والله لا يتم وعمر حي
حرجه موسى عنه وهذا محمول على ان عمر صحبه على تسكين نار الفتنة وانما دسيها الا علي فصداها ان الزبير وخالد بن سعيد
ومعن بن عدي عاتبوا عليا في طلبه من الخروج وعلي طالب وابناه والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم والزبير
وطلحة وسلمان وعمار وابو ذر والمقداد وغيرهم من المهاجرين وطائفة من الانصار منهم ابو ايوب وقيس بن سعد وابو الهيثم
ومنهم من تأخر حينا الا ان روى عن سعد عنه فانهم قالوا ادركنا المنية قبل البيعة وقال فيه لكن وقفة مسهوب عند ابن
الزبير وعلى اكمله لا خلاف بين طوائف المهاجرين والانصار انما بايعوا بعد بيعة ثم وعن ولا تحالف عليها واهل الاسلام طوعا وكرها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ثم وقد قام الحجة للمطيع وسلم حد للعاصي والداني وقامت كلمة الشهادة طوعا وكرها
وقال لو عند فرار الاحداث بايعوا بايكر حمية للانصار عن سعد بن عبادة وقد قال الانصار ارادت ان يجعل البيعة لاحد
عمارة عن حتى بايع فقال له بشير بن سعد لو كان ابو عبيدة حيا او سالم مولى ابي حذيفة لاستخلفهما عمر فسكت الانصار ولو فعلوا منه
وحين شاور عمر في ان اول من بايع عمد الى جرير بن عبد الله البجلي فبايعه ثم بسط يده لابي بكر فبايعه ثم بايعه اهل السقيفة
وله واهل بيته وطائفة عزيزة فاز بهم فلس بتركه نضارة انما هو واحد فعل ابو بكر يصيب بشير ومسروق وغيرهما
عن سعد قال فقال سعد لا اصلي بصلاتهم ولا اصوم بصيامهم واذا حج لم يعرفوا ما هم فيه فلم يزل كذلك حتى توفي ابو بكر
وولي عمر فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج مجاهدا الى الشام فمات بحوران في اول خلافة عمر ولم يبايع احدا وهذا لا يعد في
ما تقدم فانه مرد عور الاجماع بل يعد خلافا لو ثبت صريح ظهور الخلاف وانجبه الحاضرون لا يعد خلافا فمن بعد
الاجماع والله اعلم قال ابن شهاب ولم يبايع لابي بكر هاشم بن عبد مناف ولا الزبير بن العوام ولا خالد بن سعيد بن العاص ولا
ابنه ولا لعلي طالب ولا طلحة بن عبيد الله ولا سعيد بن زيد ولا ابنه ولا لعبد الله بن مسعود ولا لسلمان الفارسي ولا لابي ذر
الغفاري ولا لعمار بن ياسر ولا لعباس بن عبد المطلب ولا لبني عبد المطلب جميعا ولا لابي سفيان بن حرب ولا لابنه معاوية
ولا لصفوان بن امية ولا لعتبة بن ابي لهب ولا لابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ولا لفروة بن عمرو بن نوفل ولا لحكيم
ابن حزام ولا لابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ولا لسهيل بن عمرو ولا لحويطب بن عبد العزى ولا لمطيع بن الاسود ولا لعبد الله
ابن ابي سرح ولا لبشر بن سعد ولا لسعد بن عبادة ولا لابنه قيس ولا لاسيد بن حضير ولا لثابت بن سلامة ولا لعباد بن بشر
ولا لسلمة بن سلامة بن وقش ولا لعبد الله بن رواحة ولا لخوات بن جبير ولا لعبد الله بن عمرو بن حرام ولا لمعاذ بن جبل
ولا لزيد بن ثابت ولا لابي كعب ولا لمعن بن عدي ولا لاخيه عاصم بن عدي ولا لعويم بن ساعدة ولا لمحمد بن مسلمة
ولا لسهل بن حنيف ولا لابي دجانة سماك بن خرشة ولا لفاكه بن بشر ولا لابي لبابة بن عبد المنذر ولا لعبد الله بن سلام
ولا لثعلبة بن سعد ولا لاوس بن خولي ولا لاوس بن ثابت ولا لابي طلحة زيد بن سهل ولا لحسان بن ثابت ولا لكعب بن مالك
ولا لابي الهيثم بن التيهان ولا لرفاعة بن عبد المنذر ولا لخوات بن جبير ولا لعبادة بن الصامت ولا لغيرهم
من الانصار ولا لاحد من المهاجرين ولا لاحد من الانصار الا ما كان من سعد بن عبادة وقومه ما خلا قيس بن سعد
فانه بايع حين بايعوا ثم لم يزل يحرض قومه حتى تركوا البيعة ولم يبق منهم احد الا بايع او ارسل ببيعته الا ما كان من سعد
فانه لم يبايع ولم يرسل ببيعته حتى هلك وهو بالشام في امارة عمر وقد ذكر ابن اسحاق ان سعدا لم يبايع حتى قتل عثمان
وهذا لا يصح وقد ذكر ابن اسحاق ان سعدا لم يبايع حتى قتل عثمان وهذا لا يصح وقد ذكر ابن اسحاق ان سعدا لم يبايع حتى قتل عثمان

ولقد قلت امرا عظيما ما الى هم طائفة ولا الى ان الا سعوه الله عز وجل ولو وجدت اوعية الناس عليها ما قبلت
تقبل الهاجرة منه ما قال وما اعتذر به وقال علي والزبير ما غضبنا الا انا اخرنا عن المشورة وان ابا بكر احق
الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لصاحب الغار وثاني اثنين وانا لنعرف شرفه وتقدمه ولقد امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصلاة للناس وهو حي فصلى بهم وعلي عليه صلى الله عليه عن يمين ابي بكر يقرأ بقراءته وعن يسار ابي بكر
العباس ما ابو بكر ابطأ علي في بيعته ولا سرعته قال فما الذي ابطأ بك عني اكرهت امارته قال علي لا ولكني البيت
الا اذكر رد الى الا الى الصلاة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فقلت لعكرمة فلعلهم انه كتبه على تنزيله قال لو اصيب
ذلك الكتاب لوجدوا فيه علما كثيرا وقد روى انه لقيه عمر فقال له تخلفت عن بيعتي فذكر الحديث وزاد بعد قوله
حتى اجمع القرآن فاني حسبت ان شغلتم حرج فذكره احمد وعمه وعبد الله في زوائد المسند على ما تقدم في ترجمة ابي بكر
حتى توفيت فاطمة رضي الله عنها فلما ماتت ابصر انكارا في وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وما عسى ان
يصنعوا بي فانطلق ابو بكر حتى دخل على علي وجمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
بعد فانه لم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا الضغينة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا
في هذا الامر حقا فاستبددتم به علينا ثم ذكر قرابته رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقه فلم يزل على بكر ذلك حتى بكى ابو بكر
فلما صمت علي تشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لغرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابته الي
اعز من قرابتي وانى والله ما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال التي فاءت الله عليكم دوني ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال وانى والله لا ادع امرا رأيته صنعه فيه الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس فعذر عليا بعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم حق ابي بكر
وذكر فضله وسابقته ثم مضى الى ابي بكر فبايعه واقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت فكان المسلمون
وجمع ابو الحسن عليه مهم المغنى ذو الدلالة والمعروف ان سعدا مات بحوران في امارة عمر وسعيد يومئذ سيد قومه
على ان الواقدي ذكر دونا فقال استبد فلان بكذا الى ان توفي الا قليلا ثم بايع والمعروف ان سعدا لم يبايع احدا
والجمع اولى عذر على انه عذر وهو اصرح لسعد ما ذكر ابن اسحاق في هذا الامر حتى ابا بكر الى ان قال فعلم
الى ان ابا بكر يوم قعد في المعذر لم يحلفه اولا فقال لهم سعد عائشة عليك ولا اقول الا ما قال ولكنا كنا نرى ان هذا الامر فينا فعلم
ما لصريح الامر المشار اليه المعروف هو ما نص عليه الامام الحاكم عند ذكره سعدا وهو ان الامامة
اما الكون الرئاسة حتى ان كل قبيلة اما تعني الاحقية اي كنا نرى انا احق بكم هذا الامر لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
الى ما اجمع في زمن الخلفاء الراشدين من ان الامامة خاصة بقريش لا اسمى اسمها ما ولا اسمى اسمها ما ولا اسمى اسمها ما ول

اليه اذا القراءه معنى يحصل به الراجح فاذا قدرنا التساوى دونها ترجح بها واما معنى استحقاقها ولو كان
مرجوحا عند فرض انعقاد ولاية المرجوح وتكون منه بالعزله على هذين الاحتمالين الاخيرين شيئا على ان
سعى ارتعالم به ويراجع فيه من قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول هو المعتمد والاحتمالان بعده باطلان لانه ص الله عليه
اذا اعتمد انه لم يراجع منها وله او راجح عليه وقد عقد له فلا سبيل الحالف لما فيه من سوء المعصاه وتوهين
الله وقد صح بحلفه نهارا دليلا على عدم اعتماد ذلك والا لزم ان يلزم بحلف على الحق ويمكنه منه ومنصبه اجابة من
ذلك ومن يبدو في الدين بعظم ومنها حيث فيه اقوم لان الحالف انما يلزم بحلفه على الحق اذا انعقد للامامه
وهي انما تنعقد باجماع اهل الحل والعقد بايعوا ابا بكر واذا اجتمع الجمهور على من يملك الله واجمع جماعة
الاهله فيه ولم يلزم بعضهم اذا دان على ان يعتقد ان الولاية والزمان لمن انعقدت له الولاية فانه اذا كان معترفا
به لها فانا لا نحاول ذلك طريقا الى عدم انعقاد كل بيعة وتطرق الخلل والشر والفساد والاقوم للدين وظام ابدا
وترجيح هذا الباب مراعاة اجر الاهوم والاغراض الاحقاقه ولما ظهر المعنيان بعض الاول وهو وجوبه احجبته
دار المعصول لانعقد ولاسه دعا ذلك للحدود والاثم من يحلف في ملك الله على الاثار المعرض على الباطل اما
نقول ان روه الاحقه فاب اول وهله وعاد عنه اذ دلك فان بعله من حول رسل وفيه من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما احق اجم العفيف على ولا ان اركب انهم يطوف في حوبعده ولم يراجعوا الى الطهاره ولا الطالبة للعصاه
حتى يراجعها في السرب والمطر والمحاصر الفكر بان ذلك دليل للوقاع للعطيه والدين وفيه يعرض على راحتي من
المسلمين فلم يقع فيه بادي النظر حسبه استمالة الهوى الجلي وحب الرياسة الطبعي ولا ارى الموافقة
لما ارسم ان ذهنه من روه احقيته فما يسحوبه الامامه ويعين حوب القيام بالامر عليه للوله حوجان
دلك وما دي للنظر فيما الاعتراف به فيحلف عن الامر سالفا ان لك سبل الورع والاحتياط نهنا عبادا لاوجهه
ذا الاحتمال والنظر بلك الله وكان في تحلفه فيها مجتهدا ذا اجر فلما سئل احقيته اي ملزم افضلته تبدل
منصبك لافضليه ولقد به تعلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دار به عنه في فضلها وتحته نظر فهم واجتهاد
من حيز علم وداي دلك وفاه فلنظر ارسل الى ابي بكر ان ساواعد اله بايه كان يرى احقيته وبما وهذا
اللفظ تسعبان ملك الروايه وقد ذكرت ولم يلزم دكر هلل له امامه للحجه على ارباقه معتمد ولا لمنى المحاجه بالعدد
واما كان الظهار المستند تحلفه وبنا المعتمد يمسكه لفلا نظر به ان حلفه لهون مع تعرهدس لله لا عن احتهاد
ونظر وان لم يصح ذا المجتهد معتمد ولو احتاط لذلك كان له اجر والله اعلم وهذا الاولى حاكت اعتمال
وسعين المصر الله لا ص لله عنه اما ان يعتمد صحة حلفه ان يرجع احقيته فلون يحلف على البيعة ومعاوية الشام
ورع ان يعتمد انطاعه عدد لا على الخروج ماذا تعد الحوالا الضلال وهو متبرا من ذلك ومتبرئ عنه اولا تعتمد صحتها
فلون يراقب على الباطل لا ص لله عنه اذ الطر على وجانها ولم يظهر منه مكبر على فعلهم للقتول ولا القتال مع
قوه ايابه وسداد باسه وشده ناصره وكفى بما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين من عهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي هاتهم باجمعهم طهرا وتصراح ما اسس له رسول الله صلى الله عليه وسلم من القواعد والعقائد من
موالاة من موالاته ومحبته من محبته والعالم والاه وعلى عاداه ومع ذلك فلم يظهر منه ما يعصب جاز مايه من
انكار الباطل بحسب طاقته فلو كان باطلا للزم تقرير الباطل والالزم باطل اجماعا فالمقرر لله والقول بان
سكوته كان تقيه كما زعم الرافضي باطل عرفوع البطلان على مصر ذلك صعف اما في الدين او في الحال والاول
باطل اجماعا والثاني ايضا باطل لما ذكرناه انفا وشاهد ذلك ما صح عن الحسن البصري عنه المصمى مع العهد الله
الخلافه وتعلم في الدين لا تولى هذا الفضل وفيه لو كان عدر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما رسخ في
سم من ره وعمد الخطار يقوان على منبره ولما لمنها سدر ولوم احد الا بردي هذه الكلمة وهذا ادل دليل على انه
لم يشكك بقيه اذ لو علم بطلان ذلك وانه المستحق لها دونه لتعين عليه القيام وكان العهد اليه وقد اخبر رسول الله
عنه انه لو تعين عليه بالعهد اليه لعامل ذلك ذلك اذا تعين عليه لغير العهد الكفاءه والاجماع ولستزاد في التعيين
عليه ولقد احسن الحسن البصري على ما حكي حسن الصمت الا فيما لو كان الامر كما تقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار
علينا لهذا الامر والقيام على الناس بعده فان علينا اعظم الناس حطيئة وحرما اذ ترك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نقوم به ونعلمه الى الناس فقال له الرجل الم تعلل النبي عليا للقيام وليته رسولا فعلى مولاه فقال اما والله لو مضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر والنظار للصح به ما اقصه بل صلاة والزكاة والحج والصيام ولقال اما
الناس ايه الولي بعدي فاسمعوا له واطيعوا حيث ان السلمان في الموافقة فان قيل قوله فاسد فيه على الشعر
بان المراد بالحق المساوره والمراجعه والاشراك في الراي وانه انما نفى ان يراد هم دونه وانهم لو اشركوه في
الراي لما نعهم عليه هذا هو المبادر الى الفهم عند سماع هذا السياق وقد يقوى فيه صرف اللفظ عن ظاهره ولا يضر
لدى الاستبداد معنى فلما هذا العدد واحد معين لانا لو حملنا الحق على الاشراك في الراي للزم في حقه ما ذكرناه
من المحذور لانه اما ان يعتقد صحة الخلافة مع علمه بمساورته فلزم التحلف عن الحق واما ان لا يعتقد ذلك فيلزم التقرير على
الباطل على ما تقدم لقرين ثم ان نص المحلف عن البيعة بعد اجماع الحكم الغفير لا يحوز الا لمقتض وباذل الاوجه احتجه
عن عدم لا يرى صحتها للفضول او ان المتول لم يستكمل شروط الامامة وظاهرها بطلان اما الاول فلان العلم واما
الثاني فلان الباطل لما توان شرط اجماعا وهو متقيد هنا اجماعا واما وجود الافضل على ربي وهو لا يطلب
وقد نص عليه ولسر لعامل ان يقول ان يلزم على لا تعهده مخالفا اذ لم اتوعى فتعهد لان مراجع وضع
حمل الحق على المساوره وتساس ما صرح به موسى عفيه عن على انه انما نعم عليهم امر المشوره فالعلم في احرجه
للامامة لان علا رض لله عنه من كبار اهل الحل والعقد وسله لا نعم منه بالسكوت وانظاهر من حاله انخلعه
ابتدا اما كان باطلا دراه واما كونه نعم عدم مساورته لي هذا شي واما لغط الاستبداد فيسهل في الجواب
على انه في الاشراك فيتجه فيه ما تقدم دفع من الاعتراض وعلا الا فهي فلون بمعنى غلب وحار الشي
فتراعى العين والنظر على ما لم اصل الجانه لتعذر الاشتراك وقد دل على نفس اراده الامامة بالمعنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو بالاصل الاشراك فلورد الذي يعلم اصل الكلام ويلورد المراد بالحوحماي الكلالة على ما قررناه فيما قبل
لم لا يجوز ان يراد بالامر الميراث والحوحو الارث ويلورد مقدر الكلام كما قطن ان لنا حاطلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا واما سمعنا اباه واصرت على المنع ملم تضح لذلك خلافك فلا يدل بحلفنا عن السعيه ويدل على ذلك
حوار اي بكر بغي الميراث وحب صلتهم والا ما صلح حوابا فوجب الصير الى هذا المعنى صونا للكلام هذا الصحيح
عن الزلل وهو من افصح الصور واعرفهم بالعول ومن سبل عن شي فاجاب عن غيره لم يعد فلانه متمثل الا ان يلون
بينهما ارساط فاذا قيل لمن اصبح حال زيد وهو اصبح حال عمر وجهيلا وحال عمر وانا تمثل حال زيد وهو بشوح
ذلك اما اذا لم يرد للصور فلا على صوره اكال وسب والقال بهذا خلافه وسوات عمه فان عبد الله
انما كان يحلوعن السعيه فلان لم لمعنا ان يا جل يا بكر انما ر الفضلك ولا فضاسه مخبر سا فقالا لا بكر ليما
حاري ارلنا في هذا الامر اكلالة ولم يجز وحشه ذكر الميراث والمبتدر الى الفهم عند سماع هذا اللفظ
لس الا الكلالة وجواب ابكر محمول على تعدم كلام اخر بزكه الزادي ويلورد على ما ذكر من قوله حاطن ارلنا في هذا
للامر حقا تعرض لذكر الميراث ثم اعتدر عن المنازعه فاعتى ابابكر عن الجواب لا قوله حاري بعضى ان يلورد بلا لروبه
سابقه ثم انعطوت وار دونه الان عن ذلك هذا هو المفهوم من سبب وتعطه فاعتى ان يعول له ابو بكر وقد دل
كلامه على تعبر بطن ولا اجابه الى مبا بعته ورد به الحوبا ذلك فاسعى ابو بكر عن الجواب في فصل السعيه وعد الى
حوار فصل الميراث او يعول لم يجز بوراث وهذا المجلس ذا الا اله قد كان د دخل ذلك على دار طنه احاديث
قرر اباطله جات بطلت مبر انها على ما ر هذا المجلس المعهود لا ر الصور الوحشه الظاهر والدخول انها دخل في
اكاعه واعتدر على با اعتدر به وقبل ابو بكر عذره ثم اشذ ذكر الميراث معتذرا عما توهم منه لولا ما فسا
له حالفا على الاتصاد وخلافه محتاجا على قصبه الميراث باكدث الزور وقصد ذلك ار اله بقاما وحشه
اوجبت حوابها اثر اصلا على انا نقول على ان معنى حمل الحديث عليه محاصله يرجع الى ان علينا
رجع ما كان عليه وانه كان يطن ان حقا لما في اكلالة انما معنى مطلوا لحو او يعني الاحقيد واما في الميراث
والمالو المشاد ره مرت على علم اتصاله به خلعه عن السعيه ثم بان اخلاو ذلك وانه جا معتذرا ام حقا لنحو
داخلا فيما دخل فيه اكاعه على ما قررناه وذلك كله بعيد المطلوب وانما طال البحث في مهيد هذا الاول
به واللائق بمنصب فحل الحديث على وجه لا يطرق معه خلل في حفته والى هذا فهم ابن عباس رضي الله عنهما ولان
لم لشقنا بالحوص فيهم بالسنوجب به معتبه والوحشه من احدهم وان اسعد انا محبهم والمدر عنهم
وسلامهم على هذه النعمه باكشرهم والكون في زمرتهم فعد قال سيد صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب امين
قال فدل لا معنى ارسل على الى ابكر ان اسبا وهل اسعى اليه وعد انتصح له الحو فلما لم يكن ارسال الله قرنا
ولا صا طا لا ولا لله لا يحل لعتقاد ذلك وكيف يعتقد ذلك وهو يريد مبا بعته ولا اتباد ولو انا قار دنا يحيى
افضا ما كال وهو طلب اخلاية جشه ان يقع عنا على الصور للطاهر من الغمه وما دفع اعزاض من يحقق
او يعرض مردي عرض فيكثر اللغط ويرتفع الاصوات فلا سود على ابدا العذر ولذلك قال ابن عباد حرك دقنها
للشاجر المتوقع يحسب الانسان وقال على بعده مر لكلوم في بيته دور وقار احر فلا كل اسل الله ليا بيته فيهم اعتذر
اليه بالعذر ومن اعتذر جلا عذلك فقد حاء عن الحق وجنح الى الباطل بل افهم قال قبل الحديث الاول من هذا الباب
يدل على ان المحلوف كان نسب الا الله على اله لا يرتدي بردا الا الى الصلاة حتى يجمع القران وظاهره يضاد ما تضمنه هذا
الحديث من ان المحلوف كان يارا من ان له حما فكيف يجمع بينهما امر بلورد الكلف عذرا في التحلوف عن الواجب المعين الحث
لاجله واجب خطير من اكلف على الصلاة الواجبه فلما هذا الحديث مسوق على صحته فلا عارض الحديث الاول لون
صح الجمع فالجمع فكن يار بلورد سبب اشتاعه واولا عن السعيه ما دام حظر له خمع للقران وهو ومهله الشطر المعين
ذكره في تلك الا الله بم ارسل الله ابو بكر بم لقيه عمر او بلورد الرسول عمر وفي ذلك ظهور احقيه ابي بكر عنه فارسل الله
معتذرا في التحلوف تلك الا الله مسلما منقادا لما تعاند على اعتذاره ونصبه راهبا امامه واقتضا طرد اذ اك
ار هذا العذر كاف في الطواعيه والانصياد وللدخول فادخل فيه اكاعه فلم بر الحث مع السعيه حشه ان يشل عزمه
وينعسم بطن عند ملا بسه الناس ومحالطهم فاقام اظهار عذره معاحصوله لا انه راى البر عذرا ولا انه يتعلب
فان على مرويه احقيته بم لما دفع عبا له واشل عبد يمينه وامن ما حذره من فوات ما تعذى لعا رسل الى ابي بكر ان ابنا
لجمع من الابقبا دحالا ومقالا ولينفي الطن الناشي عن الصور الظاهره ويقطع مقال اهل الاهويه والا عدفان للاتوا
عنه كافيا فلما جاه ابو بكر ابدى له العذر في اسعاده اول دهله لانه لم يتقدم منه اعتذار عنه وسكت عن العذر في
استعجابه ذلك لانه كان قد اعتذر عنه بالا الله فاحاج الى اعاده وكان عذره عن الاول لا يعلم بعرين ومنطوق
معول كاري لنا حما ومفهوم معناه م اصفح لنا احفينك دوما وزال ما كان بتلك الرويه واذا اقتضر هذا
معول اذا دار الامر سل رسلوا بتلك الرويه الاولى دامت الى حمل ارسال الله او انعطوت وكان للعذر في التحلف
بالعدم والحديث المتقدم كان حمل على ان الولى حمل الحديث بحسب الامكان ومن اهل الجمع كان لولى لساعا لعدم
ذكر سعيه الزبير عن ابن عبد الحذر وقال ابو بكر لعل بن ظاهره وعلمت اني كنت هذا الامر قبلك فان رضيت ذا فصدقني يا خليفة رسول الله
عدله في نوعه ملجا للزبير قال لها علمت اني كنت هذا الامر قبلك قال لها لعدله فيا لوجوه وفي صبايا وقال احد حسن ذكر
استعفاء الزبير للسعي عن ابن اسلم قال دخل عمر على ابي بكر وهو احد بطر ولسانه وهو يقول ار هذا اورى الموارد
ثم قال يا عمر لا حاجة لي في امارتكم قال عمر والله لتقبلنها ولا تستقيلنها حرجه ابن ابي شيبة وعن ابي الحجاج وقال قال ابو بكر
بعد ما بويع له وبايع الناس على واصحابه فقام فقال يا ايها الناس سودتموني ولست بخيركم هل رضيتم فقال عمر في اول الناس نعم والله
لا نقيلك ولا نستقيلك فمد رسول الله يده اليه فبايعه اللهم غفرا الدر يوه اخرجه ابن السماك الموافقة وعنه قال احب ابو بكر

الناس لما اشرف على الموت يوم السوء ويدا فلتكم سعتي في بعواس شيتم قال فسمعوا ابن ابي طالب فقول لا والله لا اصدقك ولا اصدقك قد مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الموت وكرجه الحافظ السلفي في المشيخة البغدادية من السماء المؤاخاة وابو الحجاج وهذا هو داود بن عوف البرجمي التميمي مولاهم قول ثقة روى عن عمر واحد من الناس وهو حديث مرسل من الطريقين وعن جعفر عن ابيه قال لما استوى ابو بكر جبر الناس سبعة ايام فلما كان يوم السابع اتاه علي بن ابي طالب فقال لا اقيلك ولا استقيلك ولو لا انا اتيناك لاتيناك ما اتيناك الا لحق هو لك ذكره ابن السماء في المؤاخاة عن سويد عن علقمة قال لما بايع الناس ابا بكر قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اذكر بالله ايا رطب يابس معني لما قام على رطبة قال فقام الله على بن ابي طالب ومعه للسيد ودنا منه حتى وضع رطلا على عتبة المنبر والآخر على الحصا وقال والله لا اقيلك ولا استقيلك قد مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته ذكره ابو نعيم في فضائله وقال هو اسناد حديث روى لهذا المعنى وعن سويد عن علقمة ادرك الجاهلية وسلم في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وعن الحسن قال لما يوم ابو بكر قام دون مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني سيء خلقي فاسمعوا لي واطيعوني ما استقمت على هذا الامر واصطلحت فصلوا وقولوا لا تعدلوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواطن وحوبهذا الامر فان انا اذا ايتم فاحسنوا طاعتي ووازروني واعلموا اني انا الشيطان وسيء شيطان يعتريني فاذا رأيتموني غضبت فجنبوني لا اوثر في اشعاركم واشعاركم واسعوني ما استقمت فان زغت فقوموني حرجه حميد بن الربيع في الموافقة وعنه قال خطب ابو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خشفة العرج فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس اني حملت بهذا الامر اكوجزيم قال الحسن وهو الله جزيم عزيز على امره للمسلم يهضم نفسه اما ولو وددت اني فعلت هذا الامر بعضكم قال الحسن وهو الله حق وان احق من يقوم بامر الله عز وجل يقوم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي فان كان عندي منه شيء الا احدكم فاذا رأيتموني استقمت فاتبعوني واذا رأيتموني زغت فقوموني حرجه ابو القاسم البغوي وابن السماء انا بشر ولست بخير من احد منكم واعلموا فاذا رأيتموني استقمت فاتبعوني حرجه ابن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه بنحوه وزاد فيه ذكر ما يدل على انه كان يقول هذا القول في الصلاة حرجه ابن السماء في المؤاخاة قال ضحيب الباكري وغيره فلما بايع ابو بكر اوصى ولا تطول علي فاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك الله عبدا يطيل الامل في الدنيا الا ابتلاه بالنساء حرجه ابن السماء في المؤاخاة وعن ابي الصلاة المكتوبة لوقتها واذكروا الله كطيبة يمسك وهم رمضاء وجمع الله ولا يكونن امير قال فلما ولي قال ايها الناس ليحل الي ان امركم الموم خياركم فقال ارصدوا الامانة الموثقين وقد اوشك ان ينفشوا فمن شئتم حتى يأتيكم من ليس فيها بأهل وانه من يكن امير امانة من اطول الناس حسنا واعلمهم عدابا ومن لا يكن امير امانة من اقصر الناس حسنا واهونهم عدابا لان الامر اذا مرسك ظلم المومن ومن يظلم المومن فانما يخفر الله وهم عباد الله والله ان احدكم لصاب بشاة فيلت وارم العضد فعول شاة جارز فيعرجا بن فقال الله

ان يعضب لحيراه وسالته بعد ذلك للذي عرا فيل من سعيهم وقال وهو محدثة عن طلحة الانصاري قال
فلما به وما فعل عمر الخطاب الانصاري قال فرجع به من امامه ابا بكر نامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ثوب
للذكر وقلنا منهم ونحوه ان رطوبة قبله بطوس بعد هارون لحرجه ابو نعيم الحافظ في مسند الصحيح ذكر الحسن
ان ابا بكر خطب فقال اما بعد فاني وليت هذا الامر وانا كاره له والله لوددت ان بعضكم كفانيه حرجه ابن سعد
وذكر خطبة ابي بكر الصديق الاولى الكلاعي عن عروة عن عائشة قالت خطب ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس فاني قد وليت عليكم
ولست بخيركم ولكنه نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنة وعلمنا فعلمنا واعلموا ايها الناس ان اكيس الكيس
التقى وان الهزيمة في الجهل والعجز وان اقوى الكيس الصعيف حتى احد الحق وان اصعف عند الغوي حتى احد
منه الحق ايها الناس انما انا متبع ولست بمبتدع فان انا احسنت فاعينوني وان انا زغت فقوموني اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم حرجه ابن سعد وعن قيس ابن ابي حازم قال لما كان بعد ان ارتحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد وفاة النبي عليه السلام فقام فحمد الله وقضى فقال ثم ان الصلوة جامعة وهم اول صلوة الجمع تجمعوا فيها الصلاة
جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر ثم صنع اكثر يخطب عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لو ودت هذا ان
هذا الامر قاعة عبر ولم احد تولى شيئه بعدكم الا طيفها اذا كان لمعصوم المستطار واذا كان نبيا على الوحي من السماء
حرجه ابن سعد حرجه معاه حرجه ابن الحارث وقد تقدم في ذكر الاستسقاء ذكر ما وضع له من المناقب حدث
ابو الحارث قال ابو زرقا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوضوا كلهم رسول الله ما عينه ما لو انهم يرداء اذا اخطأها فاضعها
واحد منها وطهره اذا ساء وضعه على ايما كان سعى قبل ان يستخلف حرجه ابو الصفر وعن ابن عمر قال مصدق
عبد من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة حتى اسخله حمر وماني دينار في السنة وشاه وطاوس وجه منها طهارا ابنها
واذا عنها فلم يكن يكفيه ذلك ولا عيالا قال ابو زرقا فرجع الى ابي الله حتى استخلف قال فرجع الى المقبع فصاح فقال يا
عمر فاذا هو يقود حلوس فقال ما شانك قال يزيد ابن الهرمز وقال بعضهم بن طلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبا فاطلق
طلبه فوصله الى السوق قال فاخذه فقال ههنا فقال الخاصي لي لما تكم رزقوني لا اكفي واعيالي قال
قال فما تريد قال ابو بكر بلى ما دينار والساه طهارا قال اما هذا فلا فجاء على وعلى حالها فاكل وطاسم ما سا قال
اطعمها له قال فما تزيد ذلك اليوم قال فعد فعلنا فقال ابو بكر اسما وطلاق لله حر لا ادري ارضي بها بقية المهاجرين
ام لا فاطلق ابو بكر فصعد المنبر واجمع الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي دينارا
من نطهنا واما ابنها واما عمر وعثمان فلما الى بلما دينار والساه فاضعها على وجه ابي بكر فقال اعرابي من حاشية المسجد لا والله ما رضيت فارحل الى ابيه فقال ابو بكر اذا رضي المهاجرون بما رضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرجه ابن سعد وعن ابن عون قال لما ولي ابو بكر قال ان لي اهلا وقد شغلتهم عن التجارة فكيف يصنعون فرض لهم
خمسة دراهم كل يوم وكساهم ثوبين ثوبين في الشتاء وثوبين في الصيف وعن ابن سيرين قال لما استخلف ابو بكر
قال لقد علمت الذي كنت اغدو عليه غدوة ولكن قد شغلت بما قلدت من امر المسلمين فما يصلحني ان اكل
الطيبات ولا ان ألبس الرقاق ولكن اذهب فاحترف لعيالي فاتاه عمر فقال لا تفعل فان فعلت جاع المسلمون
فما يصلحك فانطلق معه فقال ابو عبيدة بن الجراح انك قد وليت امرا فلا بد لك من ان تأكل منه وتلبس منه
فقال ابو بكر فما يحل لي منه فقال ما يأكل اهل بيوتات قريش من اوسطها لا من اعلاها ولا من اسفلها
وما يلبس اهل بيوتات قريش من اوسطها لا من اعلاها ولا من اسفلها فاكل واكتسى ثم اتى بيت المال فاخذ ما كان
اقترض منه فدفعه اليه ثم قال ان رأيتم ان تجعلوا لي كل يوم درهمين فافعلوا فقال عمر لقد اصبت يا خليفة رسول الله
فجعل له كل يوم درهمين

المدينة اهم وضوا له في كل سنة الاف درهم ودراجا عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف المسلمون فيه فحضرت التجار
وطاب بدله على انه ان حدث فيه كان يخرج ما له عوضا عما باط الا انه لا يلام قوله وشغلت بامر المسلمين
المتجر بسعاية امر المسلمين سواء كان بمالهم او انفسهم ولا يقال انه من امر المسلمين وقد خلط بحق عموم الشغل بامر المسلمين فان الشغل
الذي لم اعرفه او اهم منه ولعله والله اعلم يريد بالاحراف الاستغال بخط وما ذكر الخوف في موضع يخصه من ذلك
ما طلوعا احراما توسعا وان كان المعروف في الاحتراف غير هذا وروى مرفوعا الى ابي فحاح وعند بلوغ خبر
وفاته عن عمرو بن العنبس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بمسجد لاكثر ابو محذورة فقال ايها الناس قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا امر وطلاء مروا في حوائجهم بعيه فالوا انكذ قال ان اهل رضيت لكم سنو عبدنا وبنو المغيرة قالوا نعم فكان
لابي محذورة الاذان لمكة والاقامة لابي طيبة وعنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه
موعدكم غدا ايها الناس فاذا رميت بصبيني هذين فلا تعودوا ولا تبقوا لاحد عليكم سلطان ولا تعطوا الا من سطوت عليه
والكلالة الذين الكبير وهو الاصداد هكذا في الجوهري قال والكلال بالضم للعظم لا غير والكلالة الاسم
العظيم من الكلال قال ابن سيده الكلال بالضم للعظم وغيرها للحقير **الفصل الرابع عشر في الدار**
وفاء فاسعلوها قال ابن الاثير قوله ابن عمر لسعد لم للدار يعني بعيرا جاء بعيرا لا يعرف صاحبه يأكل
من الجوع وللصفو وقال ابن الجوزي يريد ابن عمر لسعد لم للدار يعني بعيرا جاء بعيرا لا يعرف صاحبه يأكل
قال ابن الاثير ق

صلى الله عليه وسلم لملك الموت عزا دحزا دلهفا وللوصي قبله وحصنا وعتادا على المنافق علطه
وعطفا فاحكم الله بينك صلى الله عليه وسلم ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك فالله والا الرهبوت خال
وسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكوا حتى علت اصواتهم وقالوا صدقت يا خير رسول الله حزت حرب السماء
الموافقة وحرجه الامام ابو بكر محمد عبد الله الجوزقي مرادله الى الدرجا بالصدق ومحمد صلى الله عليه وسلم وصدق
ابو بكر سوح العنا بالصبح والمدا بالنفع وبالصبر والمؤمن السماع وبالنفر مقصور النسار الهدر السرع يقول هذا
هدر وفلان اي مار سيرة ولما احسن هدية وهدية اي سيرة والجمع هدى بضم وفتح والسمت هيئة اهل الخير
يقول ما احسن سمتهم اي هديهم والسمت الطريق وسمت بسمت بالضم اي قصد وهو وصف اسكانوا حصوا
لصدع نقل السرك من الصدع المزعج المنافقين اي عصبهم واهانهم وارغم الله انفه اي للصقه بالرغام
وهو التراب وذل الخاسر اذلالهم فتلوا حتوا قوقا قيد في بعض النسخ بضم الفاء وهو موضع الوبر والشعر
وهو الوبر الذي يلون وانشد هذا اصله ثم اسعير هنا لعظم السنام وفي بعض بالفتح وهو اوفى المعنى
العلو لانه ضد التحت ومنه قولهم فلان يعوم قومه في الخير اي يعلوهم المعسوب بكسر الحاء ومنه قيل للسيد
يعسوب قومه وقولهم للناس اي لاقل الدين حضضوا اي وضعوا الى ان قال ثم اذا وضع الناس وفي بعض النسخ
حنفوا اي جزعوا وقد لواجبا مصدر صبه هذا وصف بالمصدر نحو عدل ورضى وقولهم قد رشحت افنا رماطلوا
وقولهم بحرا اي رجم يقول حار يحور حورا اي رجع وهو ذاهب الحماء والرحضة ومنه الحديث الآخر لا ناظه
في الله هواد اي لا يمكن عند وجود حد الله تعالى ولا رخص فيه ولا تحابي فيه يقيم السبيل هكذا قيد بلاما على اسناد
الفعل الى السبيل وصحته الجوهري باعتبار العدل اي يقيم الطريق اذا استان وصار نهجا واضحا ويحب الطريق
بتشديد الحاء سلكه الجوهري الغبيطة بفتح الغين المعجمة وكسر الباء الموحدة وفتح الطاء المهملة وبعدها
ياء ساكنة ثم طاء مهملة قال الراوي للمسلم وقد رشحنا نسبته على ابيها
وقد وقف على قوله عن عباسه الهاء مرتفعة على قراءتها بحالها نصر الله وجهك وشكر للصالح سعيك
فلقد لبست للدنيا مدلا باعراضك عنها وللعيون اقذاء بقذاك عنها ولبئس الراجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
زرؤك واعطيها فقد ذكر اركلب الله لبعد بالنون اعنك حسن العون منك فانا ابحر لمرسله موعده قبلك
بالصبر عليك واستعضه منك بالدعا لك فالله وانا اليه راجعون وعلى الله يرحم الله وديع عرفا لك
بحسنك ولا زاده على النعا فك حرجه ابن المثنى في معجمه الفصل الخامس عشر وذكر له وهذا
الذكر دان كان ليس من لوازم ذكر المناقب الا انه ما سوف البعد ذكر النسب وقد تقدم التنبيه على ذلك في الفصل
الاول على انه لا يخلو من اسناد الفصل فان سرد الانساب منفعة لا يكتسب ولم يزل الخوب يتمدح بمعرفة انسابهم فلا
سعد الا بانسابها والله اعلم وكان لمر الولد ستة بنين وبنات سماهم النسور فعبد الله البر وبه كان يكنى ابو امه
قبله وقيل قبله دور بضم الصاد من عامر بن لؤي شهد فتح مكة وحنينا والطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم
مسلما وجرح بالطائف وتوفي في خلافة ابيه وعمار وخلافة ابيه عمر استعمله دهرا سماه ابو بكر ولاه عقب

وعبد الرحمن وكنى ابا عبد الله اسلم قبل هذه الحادثة وهاجر الى المدينة وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فكان من الكتبة
لمواقف في الجاهلية والاسلام مشهورة والبلا في فتوح الشام بلاء حسنا وكان عمر يعده مع المشيرين عنه من اهل الشورى
عليه بامن به اهدام رومان سنة اربعين من قراس من عنزة جاء اسلم وهاجر ماتت فجاءه سنة ثلاث وخمسين بالعقيق
لعقيق مكة فادخلته احد عائشة الحرم ودفنته واعقب عبد وكان سهد اكبل مهما ولا عقب وعبد الله في فصل الخطاب
ماسه لسان ابا من السرف بروبه ولد عبد الرحمن الى عمر محمد عبد الرحمن النبي عليا اللام وانام لوجد في عمر سوت
احدر الصحاء اربعة طهرا والنبي صلى الله عليه وسلم بعض ولد بعض الا في ابي بكر ولد الامة هلال وولد اسماء ذادا الرداوين
سباية والله علم ومحمد بن ابي بكر ولنبي ابا القسم وكان رسيال درس اما اسما عبس الخثعمية وكانت المهاجرات الاول
وكانت جعفر بن ابي طالب وهاجرت موالي الحبشة ولما استشهد جعفر بموته من ارض السام ردحها ابو بكر فولدت له محمدا
هذا مدار الكلام لحس الله بعض مرحى العقد وهي شاخصة الى الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم هي والبعير فادا رسول
لله عليه السلام لو تعتسل وترحل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الحاج الا انها لا تطوف بالبيت وكانت سبتا كلم شرع الى قيام
الساعة وزفاها النبي صلى الله عليه وسلم وبراهام البحتا على ما تقدم في ذكر عزة ابي بكر بن فصل قضاها وطلاق ابو بكر
عنها ردحها على بن ابي طالب وبنت محمد بن ابي بكر في حجر علي بن ابي طالب وكان علي على حالته يوم الجمل وشهد معه صفين وولاه عثمان
امامة مصر وكتب له العهد بيده ابو معمل قبل وصوله اليها على ما سبأتي بيانه في باب عثمان وولاه ايضا على مصر
بعد رجعته من صفين فوقع بينه وبين عمرو بن العاص حرب ذكرها محمد بن ابي بكر قبل وابن الموجز انه احرق في حوض حمار
تعال ارد ذلك فيه وقيل بل بعد القتل واما البنات فعائشة ام المؤمنين سيأتي ذكرها في باب عثمان وحفصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابي بكر ابا الدرداء وكان احد ابويها المؤمن وحطوبتها عنه وتزوج من الهناء عظم
مريتها على سائر نسائه مشهور حتى بلغ ذلك منه ان قال من احب الناس اليك يا رسول الله فقال ابوها وكانت احب الناس اليه مطلقا ما احب الناس الى الله بل الى الرجال وقصة مزوجها اياي الله تعالى
واسمائها في مناقبها ان اسم الله تعالى
ابو بكر سعد عبد الله وهي اجزيناه وهي دلى المطافين وقد تقدم سبب تسميتها مدلى فصل عمر ابو بكر
وزوجها ابو بكر وولدت له عبد الله وابا بكر طلقها فتزوج ولدها عبد الله بكر حتى قتل وعاشت بعده وكانت من المعمرين
بلغ عمرها ثمانية سنة وعشرين وثمانية بكر وقد تقدم في فصل الخصائص ما سمته به ولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست ابل الله وبوجود ابو بعضهم ولد بعضهم راور رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكهة وراعه وام طلسوم وهي اصغر
بناته وهي التي قال ابو بكر فيها وقد نطق بمدحها وقد تقدم ذلك في ذكر فراسته في فصل قضايا ابو بكر
ابن سعد كان ابو بكر قد نزل على خارجة ابن زيد في بني الحارث بن الخزرج بالسنح فتزوج حبيبة بنت خارجة
ام كلثوم فولدت له ام كلثوم فاحالت الحمى امسك عنها وتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا وزكريا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا الفصل من دار المعارف ومن الصفوة لابن الجوزي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن

تصليل ابي بكر بن سهم حرج طائفة **الباب الثاني في مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب**

وفيه اثنا عشر فصلا **الفصل الاول** في نسبه الى ابيه وامه وصفته عن ابي اسلامه ﷺ في هجرته في خلافته الى انصلبة الى

الشهادة الجامعة ٣٩ ذو الحجة ٢٣ في ثلاثة ١١ في دفنه ١٢ في وليه **الفصل الاول** في نسبه اجمالا وذكرا

وقد تقدم في الكتاب في اسلاف العشرة في ترجمة ابيه امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة عن عبد الله بن عمر مخزوم وقال طائفة

بنت هشام بن المغيرة وبين قال كذا وجدته الا ان الزبير بن بكار قال في كتاب نسب قريش حنتمة بنت هاشم بن المغيرة

وامها هي بنت هاشم وهشام وهاشم اخوان وهاشم جد عمر لابوه وهشام ابو الوليد وابو حذيفة ابنا هشام ولسن للوليد

بن المغيرة وقال ابن الوليد له عشر اسلموا كلهم بنو اصلاب اخوة وقد ذكر اسماءهم سنة في الجزء الذي ذكرت فيه اسماء

الفصل الثاني في اسمه لم نزل اسمه في الجاهلية والاسلام عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز

وقال وكيع بن الجراح في تاريخه وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق عن ابن عباس قال سألته عمر لاي شيء

سمي الفاروق فقال اسلم حمزة قبل اسلامه بثلاثة ايام ثم شرح الله صدره للاسلام فعلم انه لا اله الا الله وحده لا شريك له

فقال والله ما يستخفي عني احد اني من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم ارسول الله صلى الله عليه وسلم قال احق هو في دار

الارقم بن ابي الارقم عند الصفا فاسلم الدار وحمزة في احد جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فخرجت

الدار فاسيجم الصفوف فلما رآهم حمزة قال ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه

ثم نثره نثرة فاناخه على ركبتيه فقال اتتهيا يا عمر قال فما اسلم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله قال وكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قال فعلمت ان رسول الله الشاعل الكوان مشا

وان حمزة قال لي وللدار يعني بيته الم على الكوار متم وان حليتم فلي ومعي الاحقا والدار بعدكم بالحجون لبحر حض

فاخرجها صلى الله عليه وسلم في صفين حمزة امامها وانا في الظهر وفي حديث كديد للحجون حتى دخلنا المسجد قال

فنظرت الي وبين قلبي حمزة فاخبرتهم كما بلغهم فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق وروى

ابن الجوزي والطبراني بسنده عن صاحب الصفوة والزبير وعن الشعبي ان خلاد بن الصامت وهو يا اصفى قال اليهود

مطلوا الى محمد عليه السلام فقال المنافق الى الجانب الاشرف قال اليهود بل الى اليهود فقضى لليهودي فلما خرجا

قال المنافق مطلوا الى عمر بن الخطاب فاتيا الى عمر فقص اليهودي فقال ويلك اخرج الينا فخرج اليهما فدخل البيت

واسل على السيف ثم خرج وضرب عنق المنافق وقال هذا اقضي بمن لم يرض بقضاء النبي عليه السلام

فنزل جبريل فقال ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق خرجه الزبير وابو نعيم وعن الشعبي بن سيرين

قال وانما سمي عمر على لسان طيء يعني وراجا فعلنا يا امرا الى عمر فاخذ عمر بعنق الخطاب فاذا كان امره رشدا

لله والفاروق فرق بين الحق والباطل خرجه ابن السماك الواعظ وعن ابن عباس عن ابي عبيدة الله قال قال رجل

في مسجد الجابية مع جرير اذ دخل عمر الخطاب فقال جرير لله در هذا احول عمر الخطاب فعلم بلال

اخي الداسم والسما قال اسم في الارض فقال والله ليعلمن الحوار ابن السماء اشهر اسمه في الارض اسمه

في السما فاروق وفي الارض عمر خرجه في الفضائل وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر موقف يوم القيامة

وموقف ابي بكر فقال يا ابا بكر مكانك يا فاروق عمر فيقول له رسول الله فقال مرحبا بك يا اخي ما كان

فاراه وان شيئا فلا عمر لكم خرجه في الفضائل وورد ابن السماء الفاروق وقال الاجلي كان في اللوح المحفوظ

الحق وفي الحجر شراح وسبعون غصونا الاحاديث وعن عبد الله عمر وقال الفاروق فرق بين الحق والباطل

ابن الضحاك **الفصل الثالث** في صفته قال ابن قتيبة الموصوف بروون اذا اراد سيدنا الاديم وابل الكحال

يروون انه ابيض امهق وهو الذي يشبه لونه لون الجص لا لون ادم طامة وقال طوالا اصلع اجلح سديد

جهم للعين جعد العارضين صاحب الصفوة وقال ابو عمر كانت اللحية اعشر يسيرة وذكر ابو موسى وابو

الفرج قال وهذا وصفه درس حنبش وعمر وعلية الاقرحال ووصفه ابو رجا العطاردي وكان

معلما هاربا عمر طويلا حسنا اصلع سديد الصلع اسفع سديد جهم العين وعارضه جعد سبلته شثن

السعر وفي اطرافها صهبة قال والاول اصح واشهر وعن سماك بن حرب قال كان عمر الخطاب اروع كانه راكب

والناس يمشون كانه من رجال سدوس خرجه الحافظ السلفي قال وابو رجا هو العطاردي وقال

وقال الجوهري هو الذي يباعد صدور قدميه وينبذ ابي عضاه وقال ابن عمر رضي الله عنه يحسب انا

اكلم وحسن الفاضي ابو بكر الصحاك عن ابن عمر قال لا اعرف سببه فصل في امر الموت الاغر وردة

ابو بكر بغير فقال عمر سمعت رسول الله عليه السلام يقول من شاء سمه في الاسلام كان نورا لعلم المسلمين وقال انا بغير

وعنه وقد عرض على بوله ان يصبح كحبة فقال ما اريد ان اطفو بورجا طعاما فلان يزن والاول هو الصحيح

شرح اللام من الناس الاسم والجمع ادمان والادمة نعم الهم واسمار الدال السمة والاسمة ما دل وكرث

والاصلع هو الذي انحسر شعر مقدم راسه وقال الموصع الصلع صلعه بالتحريك وصلع بضم الصاد واسكان

اللام والاجلح هو الذي انحسر الشعر عن جانبي راسه فوق الاذنين فاوله النزع ثم الجلح ثم الصلع ثم الصلع ثم

الصلع بالكسر فهو اجلح بين الجلح والصلع ذلك **الموضح الجلح** بالتحريك واعشر هو الذي يعد سبلته خمسا

وقال ابو الاصبغ قال رضي الله عنه مر رسول الله بسرار ابهم والله كان السماء في الكاهلة وهي ان

تبيض كان اذا وضع ثلثي جرب لعنوه سبعة اذرع ناقة فاخرجه بعشر مناقة او ثمانية اخرجا

وقد تقدم وصفه المنوه وقال ابن عباس عن ابيه عن جده عن ابي الشعثاء طرد وسنا في ابي رضي الله عنه

ارسل الله **الفصل الرابع** في اسلامه ذكر ابن اسحاق وابن اسلام عمر بعد اربعين رجلا وخمس نسوة

شبكة الألوكة www.alukah.net

لله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة وعن عمر الخطاب قال خرجت اعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم
فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القرآن قال فقلت هذا والله
شاعر كما قالت قريش قال فقرأ الله لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال فقلت كاهن
قال ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين قال فوقع الاسلام في قلبي كل موقع خرجت لعمر وطرت لعمر عرفت انه
خرج عمد معلدا السيف فلعله رجل من بني زهرة فقال ان محمدا يعرض ان يرد اليثرب فاقول لها ولقيت ناسا من بني هاشم
وبني زهرة وقد قيلت مهما اقول لعمر فاراك للادهنات وترقت ذيل الدرابات عليه فمضى عمر حتى اتاها وعندها
رجل فلما حس بعمر تقاصر له خباب فلما سمع خباب حس عمر توارا في البيت فدخل عليها فقال ما هذه الهينمة التي
سمعتها عندكم قال وكانوا يقرؤون طه فقال ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما فقال له
خبيث ارايت يا عمر ان كان الحق في غير دينك فوثب عمر على خبيث فوطيء وطيئا شديدا في بطنه فاتت فدعت عمر وقالت
فضحها الله قد رد جهلها فقالت وهي غضبى يا عمر ارايت ان كان الحق في غير دينك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فلما سمع عمر قالت اتت عندي فاقرؤه وكان عمر يقرأ الكتب فقالت له اختته
انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام فتوضأ فاخذ الكتاب فقرأ طه حتى اتى الى
قوله انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فقال عمر دلوني على محمد فلما سمع خباب قول عمر
خرج من البيت فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الاثنين اللهم اعز
الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في اصل الصفا فاطلع
عمر حتى اتى الدار فدق على الباب فقام رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر من خلل الباب فرأى رجلا متوشحا السيف فقال
يا رسول الله هذا عمر فقال حمزة ائذن له فان جاء يريد خيرا بذلناه وان جاء يريد شرا قتلناه بسيفه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستأخرا حتى اخذ بمجامع ثوبه وحمائل سيفه فجبذه جبذة شديدة فقال ما جاء بك يا ابن الخطاب فوالله ما
اراك تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة من السماء فقال يا رسول الله جئتك لاومن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله
فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرة عرف اهل البيت من اصوات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى باب الدار ففتحه فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل سيفه فجبذه اليه وقال اسلم يا
عمر اللهم هذا عمر بن الخطاب اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب فقال عمر اشهد انك رسول الله فاسلم عمر وقال اخرج يا رسول الله
فاظهر دينك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفين حتى
دخل المسجد فنظر قريش الى حمزة وعرفوا ان الله قد حدث امرا فقال عمر يا رسول الله الست على الحق قال بلى
قال ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين عمر في احدهما
وانا في الآخر لهما كديد كديد الطحين حتى دخلنا المسجد قال فنظرت قريش الي وقد اصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق لان الله فرق بي بين الحق والباطل فكان اسلامي فرقا وكانت هجرتي
فرقا وكانت امارتي فرقا لقد رأيتني وما اطيق ان اصلي عند الكعبة فصليت عندها فدنوت من دورهم فصرخ بي
صارخ من اعلى مكة قد صبأ عمر قد صبأ عمر فما زلت اسمع صوته وانا رافع عقيرتي اقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فجاءني رجل من قريش فقال ابن يريد هذا يا عمر فقلت اريد هذا الرجل الذي زعم
انه نبي فقال لي عجبا يا ابن الخطاب انك ترعم انك هكذا وقد دخل عليك هذا الامر في بيتك فقلت وما ذاك فقال اختك
قد رجعت مصبئة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضم الى نفسه اخي رجلين من المسلمين بعياش وبصبان فرصد
لهما عمر فرعت الباب فعلم بهذا صهر الخطاب فقالوا ما جاء بك يا ابن الخطاب فقالوا ما جاء بك وانت امنت
ودخلوا الصحيفة على عاتقها فلما ضربها بالسيف شجها باعد بعضها اصوت وارقم شيئا في يده فحزت رأسها
وسال الدم فقام ارادا ان يدركه وقالت اخ فاعلا فاعله فعدوت حتى جلست
على السور فطرت فاذا صحيفة وسط البيت قال فعلتها هاهنا الصحيفة فاعطنيها قال انك لست من اهلها
انما يمسه المطهرون فقمت واغتسلت من الحمام وتطهرت وهذا لا يمسه الا المطهرون قال فلم ازل بها حتى اعطتها قال فاخذتها فصبحتها
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرأ الرحمن الرحيم دعوت والصحيفة من يديه رجعت الى بعض فاخذتها
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قال فعظم الرحمن في صدري بالتهم حرف الله تعالى
دعوت ثم رجع الى بعض قال حتى بلغت امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه قال فعلمت اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال فرجع القوم مستبشرين فبلغوا فاتى الخطاب فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقاموا للامر فقال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك ابي جهل بن هشام واما عمر الخطاب واما رجوا ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل فتنة فاعلم دلوني على عمر فاتاه فاخبره فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وانا اسمع الصفا
قال محمد حتى جئت الباب وعرفت ما يدخل على عمر فاتى الخطاب فقال ما احبهم ان يصيح بفنائك اسيد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله خيرا يهده فقام فصحوا بي فقال
رجلا لعمر حتى اطلعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا بعضدي فاتوا بي فقال ما جاء بك يا ابن الخطاب
اللهم اهده فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

معى ما تولى الى قوله فقال عمر وقد قال حين حدثت انس المتعوم وقال فيه فاخذ رسول الله عليه السلام
بحجزته او بمجمع ردائه ثم جذبه نحوه ثم قال ما جاء بك يا ابن الخطاب ثم ذكر نحو حديث ابن عيينة الى قوله فقال عمر وقال
فجاءت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فقال فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم انكيره عرف اهل البيت من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عمر دواسلم فدعوا اصحاب رسول الله عليه السلام من مكانهم وقد عزوا ان يسلم عمر
مع اسلام حمزة وعرفوا انا سمعنا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعود وسمعود من عندهم قال الزهري
فهذا حديث الرواة من اهل المدينة عن اسلام عمر وعند عبد الله بن عمر عن عمر في اصحاب اسلامه غير ما ذكروا
للاسلام مباعدا وكان صاحب خمر في اهله احبها واشربها وكان له مجلس يجمع فيه رجال من قريش يلعبون عند
دور العزى عزى بني قصي قال فحمت ليلة ان رجلا او لبك وجلسهم ذلك المجلس فلم اصدفهم منها قال فاصبحت
فعلت لواحي حيث فلانا وفلانا وفلانا يكلمه سبع الخمر لعلي احدث عندها خمرا فاشربها فاذا لم اجد مرني بها
الى حب الكعبة فطفت بها سبعا او سبعين قال فوجدت اردان الطوف الكعبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي وكان اذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة بينه وبين الشام فكان مصلاه بين الركن الاول الاسود والركن
اليماني فاردت حين رايته ان اسمع منه فلم ان اسمع منه شيئا يقول فعلت لئن دنوت استمع منه لاوطئن عنقه
فجئت من قبل الحجر فدخلت بينها فجعلت امشي رويدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقرا الرحمن حتى عجبت
في نفسي مستمعا ما تتلو فقلت انه لشاعر فقرا انه لقول رسول كريم قال فقلت هو شاعر فقرا وما هو بقول شاعر
ارلفا ما في معاودة لكي فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على المسجد فقلت ودخلني الاسلام كل مدخل
اني حسبت وكان اذا انصرف من صلاته حين يحمر على المشعى ثم يسلك مرداء العباس بن عبد المطلب ومر دار ابن ازهر بن
عبد عوف الزهري على دار الاخنس بن شريق حتى يدخل بيته وكان مصلاه صلى الله عليه وسلم في الدار الوطاء التي كانت
معروفة بالي سفيان فاردت حين رايته ان اسمعه حتى اذا دخل مرداء العباس ودار ازهر دنوت منه فلما سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حسني عرفني فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا سمعته لاوذم فيهمي ثم قال ما جاء بك يا ابن الخطاب هذه الساعة
فلت جئت لاومن بالله ورسوله وما جاء من عند الله فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قد هداك الله يا عمر ثم مسح
صدري ودعا لي بالثبات ثم انصرف عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته ومشى على اثره
ابي بكر فتعذفوا وكانوا قد استخفوا فلم يجب فلما اشار ابي رجلا من المسلمين يصف الاذان بين ذلك
الخالي قال فوقعت على الباب فقال لي من هذا فقلت ابن الخطاب فقال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت فوالله ما كان لي همة ان اسمعه شيئا دخل فجاء البيدوني قال فقلت يا هذا اسمع شيئا
يدعني الرجل مرارا فلم يفتح فبعثت عليه يا بني فعلم هذا فقلت ابن الخطاب فرجع الي فقلت اسعوت الي صبوت
قال افعلت فقلت نعم قال لا تفعل فقلت بلى قال لا تفعل قال فدخل بيته فاخذ السيف ثم اقبل الينا حتى
اتى الصفة فرقى عليها ثم اقبل يدق الباب دقا شديدا فقال من هذا فقال الرجل الذي كلمك قبل هذا فحسر
الى صبوت قال او فعلت فقلت نعم قال فرفع بالعلاصوته ثم قال ان ابن الخطاب قد صبا وما ارى الناس الى فضعوني فوجم
قال فقال رجل اشهد اجاءك فقالوا هذا ابن الخطاب قد صبا فعاد على الجرة ثم اشار بيده فقال الا اني قد اجرت ابن الخطاب
قال فانكشف الناس عني قال فقلت لا ارى اسيا تعرف ولا تنهز لحد فقال فعلت الانصبي الصلب المسلم
قال فما مهلت حتى جلس الناس الى الجحيم بالفالي وقد اسمع قال فاسمع فقلت جوارك رد عليك قال الاتفعل قال اني قد اجرت
قال فقلت بل هو رد عليك فقال ما شئت فعلت قال فانزلت احرب وتضربوني حتى اعز الله بالاسلام وحده
الخاط للمسلمين قال الا نوا لطوال وعند الحرس بن الحوت عن نصر الاعز او بعض اهلها قال قال عمر لقد اسلمت يا لكع اللبا علمت
اي اهل مكة اشد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عداوة حتى انه فاجره اي قد اسلمت قال فوالله ابو جهل وكان عمر انا بحبه بني هاشم
ابن المغيرة قال فقلت حين اصبح حتى مر بيته عليه بابه قال فجاءه الى ابو جهل فقال مرحبا واهلا يا ابن اختي ما جاءك قال فقلت
حيث اخبرك اني قد امنت بالله ورسوله احمد صلى الله عليه وسلم وصدقت بما جاء قال فضرب الباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح
ما جئته وعن ابن عمر قال لما اسلم عمر لم يعلم قريش باسلامه فقال ايهم اشد نقلا للحديث فقالوا جميل بن معمر الجمحي فغدا
اليه وانا معه اسمع ان اعقل ما اري واسمع فاتاه فقال يا جميل اني قد اسلمت فوالله ما رد عليه كلمة حتى قام فجعل الى المسجد
فصاح بالله بن معه فقال يا معشر قريش الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال عمر كذب ولكني اسلمت وامنت بالله ورسوله فثاروا
فعالجوني فعالجتهم حتى حميت الشمس على رؤوسهم حتى قرعد وجلس فقاموا على راسه فقال عمر افعلوا ما بدا لكم فوالله لو كنا ثلثمائة رجل
لقد تركتموها لنا او تركناها لكم فبينما هم كذلك اذ اتاهم شيخ من قريش في حبرة وعمامة حرير فوقف عليهم فقالوا ان ابن الخطاب
قد صبا فقال فماذا امرؤ اختار دينا لنفسه اتظنون ان بني عدي يسلمون البكم صاحبهم فقاموا كانما نشط من عقال
فخلوا له عن الطريق حتى اتى دار ارقم فضرب عليهم الباب فقام رجل فنظر من صائر الدار فرأى رجلا متوشحا السيف فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقام حمزة ثم اقبل حتى قام على الباب ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين
من اصحابه حمزة في احدهما وعمر في الآخر لهما حد كحد السيوف فلما رآهما عمر تشهد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بمجامع ثوبه فجبذه جبذة شديدة فسقط على ركبتيه فقال ما انتهاكم يا معشر قريش حتى ينزل بكم من الله قارعة
فقال عمر يا رسول الله جئتك لاخبرك اني قد امنت بالله وبما جاء من عنده فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك
وكبر تكبيرا عرف اهل البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر قد اسلم فلما علم عمر ان قريشا قد علمت
باسلامه صار الى دار الخطاب فضرب عليه بابه فقام اليه رجل فنظر من صائر الدار فرآه متوشحا السيف فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عمر بن الخطاب متوشحا السيف فقال فما منعه ان يأتينا وهو اجرؤ القوم عليه
فقال عمر انا يا رسول الله فقال ائذنوا له فاقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم قعدة ومشى اليه حتى اخذ بمجامع ثوبه
وحمائل سيفه فجبذه جبذة شديدة فقال ما جاء بك يا ابن الخطاب فوالله ما انت بمنته حتى ينزل الله بك قارعة
فقال يا رسول الله جئتك لاخبرك اني قد امنت بالله ورسوله وبما جاء من عند الله فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبر تكبيرا عرف اهل البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر قد اسلم فلما علم عمر ان قريشا قد علمت
باسلامه صار الى دار الخطاب فضرب عليه بابه فقام اليه رجل فنظر من صائر الدار فرآه متوشحا السيف فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عمر بن الخطاب متوشحا السيف فقال فما منعه ان يأتينا وهو اجرؤ القوم عليه
فقال عمر انا يا رسول الله فقال ائذنوا له فاقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم قعدة ومشى اليه حتى اخذ بمجامع ثوبه
وحمائل سيفه فجبذه جبذة شديدة فقال ما جاء بك يا ابن الخطاب فوالله ما انت بمنته حتى ينزل الله بك قارعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ار هسام زعم فلان انك صوت فقال اسهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فوثب المشركون فوقعوا عليه
ار سعد فركب عليه فحمل يضربه وادخل اصبعه في عينه فحملت عينه تصيح فسمع الناس عنه فجاء عمر فحمل لا يدنو منه
احد الا احد سيف من ذبابه حتى احجم الناس عنه واسع المجالس الى ان جلس فيها فاظهر الايمان ثم اضرف
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو طاهر علم فقال ما حبسك يا بني قلت واني يا رسول الله يا نبي يحبس حيث اطلبت فيه بالكفر
الاظهرت فيه بالايمان عرها سد لا خالف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر امامه وحمزة عن عبد المطلب
حتى طافوا بالبيت وصلى الظهر معلنا ثم اضرف النبي صلى الله عليه وسلم الى دار الارقم وهو معه خرجه ابو نعيم الاصبهاني
الاربعين الطوال وقال حديث غريب قال ابن اسحق والمقدم عبد الله بن ربيعة وعمرو بن العاص ومرثد بن ابي مرثد الغنوي
وابن ابي مرثد واما طالبوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وردهم النكاي يا بكر هون واسلم عمر الخطاب
وكان رجلا ذا شكيمة لا يرام ما ورا ظهره امنع به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبره شرح
احجم الناس عنه لغوا لعول حجمه عن الشيء ما حجم اي لعقه فكف وهو من النوادر مثل لمسه قال معلنا
العلانية ضد السر يقول على الامر تعلو علوا وعلن بالكسر تعلن علنا واعلنه اظهره وفي هذا الحديث انه
دعا له يوم الاربعا ويقدم في الدعاء قوله انه دعا له يوم الخميس ويوم الاثنين وهو محمول على تكرار الدعا في تلك الايام
عن عبد الرحمن بن الاحدث نصاد دولا اهاب وعن ابن مسعود قال ما زلنا اعز منذ اسلم عمر خرجه البخاري
وابو حاتم وعنه قال ان اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة لقد رأيتنا وما نستطيع ان نصلي بالبيت
حتى اسلم عمر فلما اسلم عمر نا لهم حتى ربوا فصلينا خرجه الحافظ السلفي وعنه قال ما كنا نقدر ان نصلي عند الكعبة
حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتل قريشا حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه خرجه ابن ابي شيبة وعنه ما صلينا ظاهرين حتى اسلم
عمر وعنه لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعا الى الله علانية وقعد على حلق ما سمينا موسى حتى اسلم عمر خرجه البخاري والصالحاني
وغيرهما قال لما اسلم عمر جلسنا حول البيت حلقا وطفنا واصعفنا من غلظ علينا خرجه في الصغير وعن ابن
عباس قال لما اسلم عمر قال المشركون اصعف لهم منا ذكر ارداد كلما اتاهم رد دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لهم وقد ذكرنا اسلامه وفي الدر قوله طرف منه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز
الدين باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام وكان احبهما الى الله خرجه الترمذي
وصححه وابو حاتم وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خرجه ابن السمان
في الموافقة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة خرجه ابو حاتم والاصفهاني
منها بحوران يلوذ الدعامة صلى الله عليه وسلم فخص عمر بن واشرك معه غيره احرى وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر خرجه الفضائلي ذكر استشارة اهل السما باسلام عمر عن ابن
عباس قال لما اسلم عمر اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استبشر اهل السما باسلام عمر خرجه ابو حاتم
والدارقطني والخليلي والعسكري وله طرق عن بعد قوله باسلام عمر وفيه لا يلوذ ذلك الدليل ولم يصعد الى السما

انه باسلام فان ملا عله الا يعرف عن ابن عباس قال لما اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا
ثم ان عمر اسلم فصاروا اربعين رجلا فنزل جبريل عليه السلام يقول تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين خرجه
العلمي والواحدي قال ابو عمر روي انه اسلم بعد اربعين رجلا واحد عشر امرأة الفصل الخامس في
صحبته عن ابن عباس قال قال علي ما علمنا اصحاب المهاجرين هاجر الا مختفيا الا عمر الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه
وتنكب قوسه واسهمه وتوسط ابطح مكة واحتفر عرده ومعى قبل الكعبة والملا قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا
متمكنا ثم وقف على الملا واحدا واحدا فقال شاهت الوجوه لا يرغم الله الا هذه المعاطس من اراد ان
تثكل امه او يوتم ولده او يرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي قال علي فما اعلم احدا اتبعه من المستضعفين
علمهم ما ارشدهم ثم مضى لوجهه خرجه ابن السمان في الموافقة والفضائلي وسرح سلب هو تنة العاء على منكبه
واسهمه في يده اسهما اي استقامت كتابته وزج معه وذلك اشتى سيفه وقضاه استله واحتضن
عنزة ومعنى العنزة بالتحريك الطويل من العصي واقتعس الرمح وقعه زج الرمح واحتضنها
والاسلم حملها محمولة الى خاصرته والمعاطس جمع معطس بزنة مجلس وهو الانف وارغامها الصاقها بالرغام
وهو التراب حتى يذكر عن الاهانة والاذلال قال ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عياش ابن ابي ربيعة قال لما
اسلمت لما اردنا الهجرة انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص وابو السهمي الناصب من اضاءة غفار فروق
سرف وقلنا اينا لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحباه قال فاصبحا ابو عياش بن ابي ربيعة عند الناصب وحبس
عنا هشام وفتن فافتتن فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف بقبا الفصل السادس في
خصائصه وقد تقدم مناظر وخذ في انواع الاعداد خصوصا في اسمه وتقدم وكذلك خصائص رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه عروبل ارعز الاسلام بعمر خاصة وان لم يأت الوا عز منذ اسلم وسمته الفاروق وفي فصل
اسمه واعلاه هجرته في الفصل قبله ذكر اختصاصه بابها النبي لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي عن عقبة عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب خرجه الحاكم وابو نعيم وقال صحيح غريب من
طرق هذا الحديث لو لم اعنف لسعت لعمر وفي بعضها لو لم اعنف لم لسعت عمر خرجه العلمي ذكر اختصاصه
بالمحدثية عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يكون في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فهو عمر
الخطاب خرجه البخاري ومسلم وقال ابن وهب يعني محدثون ملهمون وابو حاتم الرازي وصححه وابو حاتم وخرجه البخاري عن ابي هريرة
وفي رواية عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما مضى من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا
فان يكن من امتي منهم احد فعمر ومعنى محدثون والله اعلم اي يلهمون الصواب ويجري الله على خاطر محدثهم الملهم الا وهي وانها
بالطلوع باسم حديث وذلك لفضله عظيم ذكر اختصاصه بالخبر به عن عطاء قال قال عمر لا يزال الناس بخير
ما اتاهم العلم من قبل اصاغرهم فاذا اتاهم العلم من قبل اكابرهم فقد اتاهم الامر من قبل اسافلهم وعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اما انك ان قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس
على رجل خير من عمر خرجه الترمذي وقال غريب وهذا محمول على انه لم يكن بعد ابي بكر من هو خير منه وفي الاحاديث المتقدمة قال ابو بكر عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الحجاج قال الحطيئة عبرانيه اى سمان وابوا ان يزدحموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة
حبوس عمر حرجه المعوي في الفضايل واراد بعده صلى الله عليه وسلم وبعد ابي بكر اما الاول فالاجماع واما الثاني
فلما تقدم ذكر اختصاصه بانه ازهدهم في الدنيا طلحة بن عبيد الله قال فكان عمر اولنا اسلاما ولا احد مما جرة
ولكنه كان ازهدنا في الدنيا وارغبنا في الاجر حرجه العصالي وذكر اختصاصه بمواقفه النزال في قضايا منها
اتحاد مقام ابرهيم مصلى عمر ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث مقام ابرهيم قلت يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يدخل عليك البر والفاجر
فلو حجبت امهات المومنين فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فبلغني معاتبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياهن فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله ازواجا خيرا منكن حتى اتيت احدى
امهات المومنين فقالت يا عمر ما لك ان تدخل في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استطعت ان اجد
مخرجا حتى اتيت غلاما اسود فقلت استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الي ثم اشار برأسه ان ادخل
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف تحت رجليه اهاب معلق وفي ناحية الغرفة قرظ مصبوب وعند رأسه
اهب معلقة فسلمت عليه ثم جلست فحدثته فقال ما يشغلك يا ابن الخطاب فقلت يا رسول الله طلقت نساءك
فقال لا ادري فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال اتشك يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله فاعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عايشة فانزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول امراتك اختار الله ورسوله فقلت لا تخبر صواحباتك شيئا
قال بلى خيرني فاخترتك فلم يعد النساء شيئا حتى مضت تسع عشرة ليلة ثم دخل علي من اول الليل فقلت
يا رسول الله قد مضت تسعة عشر ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عايشة فانزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول امراتك اختار الله ورسوله فقلت لا تخبر صواحباتك
شيئا

وسلم فلاها عليه فلم يرفعها يا فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت بها التي في البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فتلاها عليه فلم يرفعها يا فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت بها التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فتلاها عليه فلما بلغ حرمت عليكم الخمر والميسر فقال عمر انتهينا انتهينا يا رب انتهينا خرجه العلمي وذكر الواحدي انها نزلت في عمر ومعاذ ونفر من الأنصار قالوا يا رسول الله انها مذهبة للعقل مسلبة للمال فنزلت ومنها أخرى معنونة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل علي الناس الأنصار إلى عمر بن الخطاب وهو في الطهر لدعوه فدخل فرأى عمر على حالة كره عمر رؤيته عليها فقال يا رسول الله وددت لو أن الله أمرنا وأنهانا في حال الاستيذان فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الآية خرجه أبو اللوح وخرجه صاحب المعالم وقال بعد قوله أو دخل على غائبا وقد انكشف بعض جسده فقد اللهم حرمنا الدخول عليها في وقت نومنا فنزلت ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى من الأولين وقليل من الآخرين بكى عمر وقال يا رسول الله وقليل الآخر أمنا به وسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يتبعنا فقال فأنزل الله تعالى ثلة من الأولين وثلة من الآخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وقال لعل الله تعالى فاقل فجعل ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ومنها معنونة عن طارق بن شهاب قال لما رجع عمر بن الخطاب من غزاة نهاوند أتاه قوم فقالوا يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قد أكثر في التوراة الثناء على عمر فلو قرأت علينا منها شيئا فقال عمر إن كنتم لتحدثون بكتاب الله تعالى ما لا أعلم فقال له رجل منهم أليس قد قال الله تعالى في التوراة يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين فقال عمر صدقتم ومنها معنونة عن عبد الله بن عمر قال لما نزلت هذه الآية إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال عمر لقد خفف الله عنا فإنه علم أن فينا ضعفا فنزلت الآن حين خفف عنا من العدة بقدر ما خفف من العدد ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب على المسلمين أن لا يفر واحد من عشرة فشق ذلك عليهم حين فرض عليهم فجاء التخفيف فقال الآن حين خفف عنكم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنكم من العدة ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فر المسلمون من أكثر من عشرة فأنزل الله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فكان إذا كان المسلمون على الثلث من عدوهم لم يفروا منهم وإن كانوا دون الثلث فقد جاز لهم الفرار ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب على المسلمين أن لا يفر واحد من عشرة فشق ذلك عليهم حين فرض عليهم فجاء التخفيف فقال الآن حين خفف عنكم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنكم من العدة ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فر المسلمون من أكثر من عشرة فأنزل الله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فكان إذا كان المسلمون على الثلث من عدوهم لم يفروا منهم وإن كانوا دون الثلث فقد جاز لهم الفرار ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب على المسلمين أن لا يفر واحد من عشرة فشق ذلك عليهم حين فرض عليهم فجاء التخفيف فقال الآن حين خفف عنكم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنكم من العدة ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فر المسلمون من أكثر من عشرة فأنزل الله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فكان إذا كان المسلمون على الثلث من عدوهم لم يفروا منهم وإن كانوا دون الثلث فقد جاز لهم الفرار ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب على المسلمين أن لا يفر واحد من عشرة فشق ذلك عليهم حين فرض عليهم فجاء التخفيف فقال الآن حين خفف عنكم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنكم من العدة ومنها معنونة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فر المسلمون من أكثر من عشرة فأنزل الله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم فيكم ضعفا فكان إذا كان المسلمون على الثلث من عدوهم لم يفروا منهم وإن كانوا دون الثلث فقد جاز لهم الفرار

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم دخل على وهي تعرق بهم وخل عمار وهي تصرب فلما دخلت ألقت خمرها الرمد وقال حتى جيء عن
وعن عائشة قالت دخل ابن أم الأنصار إلى فقال أين أعطت أم عبد الله عبدها ادارت التي صلى الله عليه وسلم في أمر الأنصار
على رأسه بالدف قالت عائشة فأخرجت التي صلى الله عليه وسلم رأسك فقال قولي لها فلتف بما حلفت فعلمت الدوعل
رأس التي صلى الله عليه وسلم فصرت ثم بين أذيالها فاسرعت عمر فسقط الدف من يدها وأسرعت الجارية
فقال لها عائشة مالك قالت سمعت عمر وهبته فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليفرق حتى عن عمر خرجه ابن السماك
للواقعة وعن بريدة ان التي صلى الله عليه وسلم قال لي أحب الشيطان لو ملك يا عمر وعن علي قال كنا نرى ان الشيطان
عمر نخافه ارجح الى معصيته الله فقال خرجه ابن السماك الأنصاري عن عائشة انها قالت لما أسد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحزيره طيبة لما فعلت لسود والتي صلى الله عليه وسلم سي وبينها على فابت فعلت لها مثل اولا تطعي في وجهك
فابت فوضعت يدي في الجزيرة وطلبت بها وجهها فصحا التي صلى الله عليه وسلم موضع محلها وقال السود
التطعي وجهها فلطخي وجهي فصحا التي صلى الله عليه وسلم انصت فزعنا فانا يا عبد الله يا عبد الله فطفق التي صلى
الله عليه وسلم أنه سيدخل فقال فوثبا فاغتسلا وجوهكما قالت فزعنا قالت لها يا عمر فما بينه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا. رواه ابن علان مرحدث الهاشمي وخرجه الملا في سيرته وعن ابن لهيعة ان عمر مر امرأة تحدث
وهي تطوف بالبيت فقال لها يا أمة الله لو عففت في بيتك لا تودين الناس قال فقعدت فمر بها رجل بعد
ذلك فقال ارأيت زهاك قرمان فاحرجي فقالت والله ما كنت لاطيع حيا واعصيه ميتا خرجه البزار وحدث
ملك بن انس ذراخصاصه بابصاع حنيا فقرعه عن ابن مسعود ان رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لقي رجلا من الانصار اكل فقرع فقرعه الانصاري فقال له الذي عاودني فعاوده فقرعه ايضا فقال له الانصاري
اني لأراك صنيلا سحفا فاذهب فراعيك ذراعا طب افد لك اسم معشر الجن امرأت منهم فداك او لله ابي
منهم لصليع ثم قال عاودني الثالثة فاقرعني على ملك سيا سمعك فعاوده فقرعه فهاهات علي قال هل لقزا
اله الكرسي قال لعم قال فما لا نواها في بيت الا خرج منه السطار ثم لا يرجع حتى يصبح فقال رجل لعقبة
مرد لك الرجل يا عقبة للرجز واصحاب محمد اهو عمر قال ويلوس لا نهر الخطاب ذراخصاصه
لسهل التي صلى الله عليه وسلم سمي حتى مطلوا الخاطئ عن الانصوف من ربه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت يا رسول الله
او قد حدث الله قال نعم يحيى مدد ملح وأنا كل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربك تعالى يحب المدح هاها ما احدث
ربك تعالى قال المحمل ايسله فجاء حتى سأل ذراد لم طوال عمر بشر قال فاستصغى لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووصف لنا انه لم يسمع صفة قال كالصبي الهوذ فدخل الرجل فلم يلبث ساعة ثم خرج ثم احمد ربه فقال
انه قام رجل يعرفني فسألني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف ايضا فعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الآن يستغني

له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر الخطاب خرجه ابن عساكر ذراخصاصه بسوح الادلم الاسود اعسر يسر بعدي وفضل
صعبه واطلق على هذا باطلا وهو صحيح قالا له جهد ومدح الله تعالى ورسوله لا يحب الباطل اذا الشرط
حبس واحد ذراخصاصه بالسد ولي الله تعالى عراس ما كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسد اني
امر الله تعالى عمر خرجه في الصحابة ذراخصاصه بامر التي صلى الله عليه وسلم اما يا جارية اني سمعتك يوم
احد قال لي اسجي اما سمعتك لما اراد الانصراف اشرف على الجبل بصوته ان الحرب سجال يوم بيوم
بدر اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم ما عمر فاجبه فقال الله اعلا واجل لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار
فلما اجاب عمر اباسفيان قال له هلم يا عمر فقال صلى الله عليه وسلم لعمر انه ان نظر ما شانه فجاء عمر فقال له انشدك
الله يا عمر اقلنا جهرا ان عمر اللهم لا وانه ليسمع ما لك الا ان اتاه صدوق عندي من ابن قميئة انه يقول اني قتلت
محمدا وفي رواية ان اباسفيان وقف عليهم وقال اقتل محمد ثم قال الثالثة فلم يجبوه ثم قال انكم لتمثلون بقتلاكم
فعلا ثلثا فلم يجبوه ثم قال اقتل ابن الخطاب فلما لم يجبوه قال اما هؤلاء فقد قتلوهم فلم يملك عمر نفسه ان قال كذبت
يا عدو الله هاهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانا احياء قال ليوم يوم بدر ثم ذراخصاصه بالمقام قال ارسخي
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس سلكوا واديا وسلك عمر شعبا لسلكت شعب عمر ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ما اسلم عمر الا بعد سبعين رجلا قالوا الحمد لله الذي هدى عمر بالاسلام

الوي يحيى في الطهاري ثم اعطف فصلي عمر الخطاب فقالوا اولى لك يا رسول الله قال العلم احرجاه والجماعة
والبدي صحيح وقد تقدم ذكر مثل هذا حديث ابي جهم خاصة والطاهر ان الروايات ترتب فضله في الجهاد
ابو بكر وفي الاخرى عمر وموته بحار الغاط الحديث وقد صح عنه بلغ علمه ما روى عن ابن مسعود انه
قال لو جمع علم احيا العرب في كفة ميزان ووضع علم عمر في كفة لرجح علم عمر ولقد كانوا يرون انه ذهب تسعة
اعشار العلم وليس لست اجلسه مع عمار وثق في يعني مرجل سنة خرجه ابو عمر في التقصي دراجه
بفصل طول على الناس في رايه اي يرده عن راي يراه انه راى في المنام قال ناسا جمعوا فاذا فيهم رجل فزعهم
فهو فيهم فهلك ادرع قال فعلت من هذا قالوا عمر فلم قالوا لا ارفعه الا اعراضا لانحاز الله لعمر لانه في خليفة
مستخلف وسهيد مستشهد قال فما الباكي فعصها عليه فارسل الى عمر فدعاه فسبه فجاء عمر فقال
لابي بكر اقصص رؤياك فاقصها فقال لعنك الله مستخلف زبرني عمر والله يرى قال يعود هذا ابو بكر حي
قال فما لي عمر فما هو على المنبر اذ دعاني فقال اقصص رؤياك فقصصتها فقال لعنك الله لانحاز الله
لعمر لانه قال لا اراني الا حيا ارجعني لله منهم قال فما قال حلم مستخلف قال فاستخلفني الله واسأله ان
يعينني على ما ولاني فما راى ذا سهيد مستشهد قال اراني بالمدينة فانا بين اظهرهم لا نغزو ولا اغزو فيهم قال
فلي يا رب الله يا رب الله يا رب الله ذكر اختصاصه بان الناس ما دام فيهم لا يصيبهم فتنة عن الحسن
العزدي قال لي عمر ابا ذر في حديث فعصرها فقال ذع عنك ما قبل العشية فعرف ان الفتنة اصابها قال
يا ابا درداء ما فعل العسه فاحسبه قال ثم نحى عند الذي صلى الله عليه وسلم فلم هلت ان يخطب رفعان الناس مجلسوا
ادبارهم فقال صلى الله عليه وسلم لا تصلبه فتنة ما دام هذا فيكم حرجه المحاملي الهدى والمراد والملاحم
سيرته ومعناه في الصحيح من حديث حذيفة ولفظه عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت انا كما قالها قال انك لجري وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج موج البحر قال فقلت مالك ولها
يا ابن الخطاب انه لا بأس عليك منها انا معلقا قال فكسر الباب او ذهب قال لا بل يكسر قال اجدر ان لا يغلق
ابدا قال قلنا اكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة انا حدثته حديثا ليس بالاغاليط
قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر احرجاه وعن عبد الله بن سلام انه
مر بعبد الله بن عمر وهو نائم فحركه برجله وقال اما علمت ان هذا ما عبد الله بن سلام قال فرفع رأسه ثم قام
فقال لي فقد ناس فعل جهنم فقال عمر اول ليلة جاورنا فيها بعد عباده اربعين سنة فصاحبه لرسول الله صلى الله عليه

وصاحبه بن الخطاب بالاقصاد ان يلون مصيره الى جهنم فقال فعام عمر وتفع بطيلسان لبعد الغوى الذي على
عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له يا ابن سلام لعلني انك قلت لاني قلت ان فعل جهنم فقال لا والله
قال اجبوني قلت الى في جهنم حتى الوت فعلا جهنم قال احمد الله يا امير المؤمنين الى جهنم ولكن قلت جهنم
قال وكيف قال احبوني الى عمران موسى عليه السلام ناجى جبريل الله فكان يقول يلون في امة محمد ولقد قال الله عز
الخطاب احسن الناس واحسنهم بعينا ما دام فيهم فاذن عالم واستغفر فاش في سمتك يعرف الوقي من الدين
فيهم معقله فاذا ما عمر بن الخطاب فاذن وافزع الناس على دينهم الاهواء وصحت افعال جهنم فتدخل فيها كثير
حرجه في فضائله وعن عبد الله بن دينار قال طاف رجل الى عمر فقال سمعت حبيبا يقول انك على باب من ابواب جهنم
قال ففزع عمر لذلك وقال ما شاء الله يردها مرارا ثم ارسل الى يعقوب فقال مه في الحبه ومه في النار قال ويحك
يا امير المؤمنين ما لغك عني قال اخبرني فلان انك قلت كذا وكذا قال اجل والذي يحلف به اني لاظن ان
من ابواب النار قد سدت ان دخل قال فما خلاصه قال ان يقتله حرجه عبد الرزاق وبما معمر اختصاصه
بانه اول يسوء عبد الارض بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد اي لم يعد حديث الله فر في فضائل اكد ذكر اختصاصه
انه اول من يعطى جابه يمينه يوم القيامة ودعا له الاسلام له فتنة تعلم وباب السجين من حديث ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس
منه حرجه في الدعاء وعن عمران حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة وجيء بالنار
جاء عمر بكطاء حتى يقف في الموقف فيأتيه شيء اسمه شيء فيقول جزاك الله خيرا فقول امرار فيقول انا
الاسلام جزاك الله يا عمر خيرا مما دمنا الا لا يعطى احد يوم القيامة حتى يوقع لعمر الخطاب ثم يعطى جابه يمينه وشماله
به الى الجنة فيأتي عمر واعوج جميع ما يملكه وهم تسعة حرجه في فضائل ذكر اختصاصه بان الله جعل مقامه الاسلام
عن ابن عباس قال ابطر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر دار يوم وتبسم فقال يا ابن الخطاب اذ ذكرك لم يبعث الليل
قال الله ورسوله اعلم قال ان الله عز وجل بطر الملك بالسفقه والراجه لله عز وجل عرفه وجعلك معلم الاسلام حرجه الملا
في سيرته ذكر اختصاصه بانه اول من يسلم عليه الحي يوم القيامة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمر اول من يسلم عليه الحي يوم القيامة وهل هو مشغول باذ الباب وفي انه حرجه في فضائله ولا تعارض بينه
وبين ما تقدم في الذي قبله ان يعطى جابه اول من يسلم عليه الحي وان هو مشغول حسد باعطائهم ذكر اختصاصه
بانه اول من يسمى امير المؤمنين عن ابن عمر قال ابو بكر لعمر بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمى
خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي هذا قال فقال له المغيرة انت اميرنا ويحن المؤمنون فاسمنا المؤمنين قال
فذاك اجدا وعن الشعبي قال سمي عمر امير المؤمنين حرجه الحاكم في تاريخه الى عالم العراق ان ابا بكر لما حضر
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده هذا قال فقال له المغيرة انت اميرنا ويحن المؤمنون فاسمنا المؤمنين قال
فذاك اجدا وعن الشعبي قال سمي عمر امير المؤمنين حرجه الحاكم في تاريخه الى عالم العراق ان ابا بكر لما حضر
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده هذا قال فقال له المغيرة انت اميرنا ويحن المؤمنون فاسمنا المؤمنين قال
فذاك اجدا وعن الشعبي قال سمي عمر امير المؤمنين حرجه الحاكم في تاريخه الى عالم العراق ان ابا بكر لما حضر
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده هذا قال فقال له المغيرة انت اميرنا ويحن المؤمنون فاسمنا المؤمنين قال
فذاك اجدا وعن الشعبي قال سمي عمر امير المؤمنين حرجه الحاكم في تاريخه الى عالم العراق ان ابا بكر لما حضر

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا امير المومنين فقال عمر ما لك في هذا الاسم قال ارسل بسريعة وعدي بن حاتم فلما فاخا راحلتيهما بفنا
المسجد هم وظا المسجد وقالا اسادر لنا يا عمر وعلى امير المومنين فهما والله اصابا السمك انت الامير وبحق المومنين
قال فجزا الله من يومئذ خيرا جزيها او عمر ذكر احصاصه بابه اول من امر باجماعه في صيام رمضان عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري قال خرجت مع عمر في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اراي لو جمعت هولا على قاري واحد كان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون
عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اول رجه البخاري وعن علي قال لما حملت
عمر على العام وشهر رمضان اخبرني ابو وائل السماك ان حضرة تعالى لها حضر القدس بسلسلها قوم تعالى لهم
الروح فاذا قال لله الفرد الصمد اسنادهم في النزول الى الدنيا فلا يمر باحد يصلي او على الطريق الا اصابته
بركة فقال عمر يا ابا الحسن فجمع الناس على الصلاة حتى يصيبهم البركة فامر الناس بالقيام خرجه ابن السمان
في الموافقة وعنه انه مر على المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر قبره كما نور
علينا مساجدنا وفي روايته سمع القراء في المساجد وراى القناديل تزهر في المسجد فقال نور الله لعمر اكذا
حرجه ابن السمان ايضا وخرج الرواية الاخيرة ابن عبد ربه وابو بكر النقاش عن ابي اسحق الهمداني قال رجع على
الحديث ذكر اختصاصه بابي نزلت فيه بعدم من ذلك اما المواقفات وفي الكامنة منهن قوله واذا جاءهم امر
من الامن او الخوف نزلت فيه وقد تقدم بيانها مثله وتقدم في فضل اسلامه قوله تعالى واذا جاءك الذين يومنون
بايانا فقل سلام عليكم الاية نزلت فيه في قول بعضهم ومنها قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس نحو مثله في الظلمات نزلت فيه وفي ابي جهل في قول زيد بن اسلم وقال ابن عباس نزلت في حمزة
وابي جهل وعنه ايضا انها في عمار وابي جهل وقال الحسن عامة ومنها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
ان تجعل من المومنين قال ربيع بن انس اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون هم اسلم عمر فصاروا اربعين فانزل الله
ومنها قول الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية نزلت في عمر حين سمعته رجل من المسلمين يحلف
عفا الله عنهم ان يطعنوه وقيل عبد الله ذو الخويصرة الذي نزلت فيه في قسمة الغنائم خرجه ابن السمان
الفصل السابع في افضليته بعد ابي بكر بنصوص احاديث هذا الفصل صحيحها في البخاري ومسلم وفي الترمذي وابي داود
والنسائي وابن ماجه وحسن بعضها بعدم في الصحاح الفصل الثامن في شهادة المصطفى له بالجنة بعدم الثلاثة احاديث هذا
الفصل في الصحيحين وفي الترمذي وابن ماجه الفصل التاسع في شهادة صلى الله عليه وسلم انه من اهل
الجنة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب من اهل الجنة خرجه ابو نعيم وعن علي مثله خرجه
ابن السمان وذكر وجه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة عن بريدة الى ابي داود في ارسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب
اسبق في الجنة ما سلكت خرجه الحافظ ابو موسى المديني في المعاجم وزاد من هذه الامة ذكره انه سراج اهل الجنة

وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة خرجه ابو الصلت والملا في سيرته وعن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة قيل ذلك عمر فقام فجاءه حتى اتا علينا فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة قال نعم قال اراك احتملك فلما سمع الله الرجل
هذا ما حملني على ان طاب لعمر الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى انه عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فاطفها
واعطاها احد اولادي قال اذا امتت وغسلوني وحنطوني وحملوني فاوجهوه معي ثم كبني حتى اتي مهاري فلما اصبت عسل
وحملني وادرجت معه في كفنه ودفن جرجه ابن السمان في الموافقة ومعنى ذلك والله اعلم ان اهل الجنة هم المومنون
وكانوا قبل اسلام عمر في ظلمة ظلم الكفار ومن اسلم قبل اسلام عمر بعدهم من ظلمهم واظهر سعار الاسلام فاستنار بنوره
ضوء في الظلمة والجنة لا ظلمة فيها فكان معناه ادراه ذكر قصته في الجنة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادخلت الجنة فرايت قصرا من ذهب ولمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فما منعني ان ادخله الا علمي بغيرتك
قال عليك اغار بابي انت وامي عليك اغار خرجه ابو حاتم وخرجه مسلم ولمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فما منعني ان ادخله الا علمي بغيرتك
عليه وسلم قال ادخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت انا هو فقلت ومن
هو قال لعمر بن الخطاب خرجه البخاري وابو حاتم وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا بامراة
توضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكا عمر وقال ايغار منك
في ذلك المسجد هم قال بابي انت يا رسول الله اعليك اغار خرجه مسلم والبزار وابو حاتم قال ابو حاتم ادخل صلى الله عليه
وسلم الجنة فسمع فيها قراءة فقال من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلك البر كذلك البر وكان ابر الناس بامه خرجه
النسائي وابن حبان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشخشة امامي فالتفت فاذا بلال
ومن فوقه قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل من العرب فقلت انا العربي لمن هذا القصر فقالوا لرجل من امتي فقلت
انا محمد فقيل لمن هذا القصر فقالوا لرجل من امتك يقال له عمر فقال انا عمر لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فقال بالابي يا رسول الله ما ادركك غيرة ولا اصابك حدث قط الا وصا عندها ورايت الله على ما تحب
فاوصل الله عليه الفصل التاسع في حديث مرضه ما قال اهل العلم بالسير كان عمر بن الخطاب من المهاجرين
الاولين ممن صلى الى القبلتين وشهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما
اسلم اعز الله به الاسلام وهاجر علانية فكان لا يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وبشره الجنة وجعل الحق على لسانه وقلبه وارضاه وعصب عدل وان الشيطان يفرقه وان لله ملكا يزجره واسبشر
اهل السما باسلامه وسماه عمرانا ومحدثا وسراج اهل الجنة ودعاه صاحب رحى دار الغرب يعني حمدا ومن

شبكة الألوكة www.alukah.net

شهدا وانه رجل لا يحب الباطل ولو كان بعده نبي لكان عمر وهو اول من كتب التاريخ للمسلمين من الهجرة واول
من حظ على جمع القرآن واول من جمع الناس على قيام رمضان واول من عس بالليل وحمل الدرة وادب بها
ووضع الخراج ومصّر الامصار واستقضى القضاة ودون الدواوين ودرّج الاعطية وجاء بارواج
الى صلى الله عليه وسلم في احرى حجة حجها واول من تسمى بامير المؤمنين للسبب المتقدم في الخصائص وفي الله على
يديه في سنى خلافته وسوم الروم بالقادسية حتى انهى العرب الى حمص وحلوا والرقة والرها حران
ورأس العين والكاور وتصيبين وعسقلان وطرابلس وما يليها من الساحل وبعلبك والمقدس وبيسان والبرموك
والجابية والاهواز وقيسارية ومصر وتستر وبهاوند والري وما يليها واصبهان وبلاد فارس واصطخر
وهمذان والنوبة والبربر والبرلس وحج بالناس عشر حجج متواليه ثم صدر الى المدينة فعمله ابو لؤلؤة فيروز
على ما سياتي في فصل مفرد بذلك ان قتله ابو عمرو صاحب الصفوف لما رجع طائفة قال ابو صالح
كان درّة عمر اهيب من سيف الحجاج وكان يجلده الموكل بالدرة والروم وغيرهم وملا ولي يعي على حاله قبل الولاية
في لباسه وزيه وافعاله وتواضعه يسير منفردا في حضره وسفره من غير حرس ولا حجاب لم تغيره الامرة
ولم سطره النعمة ولا استطال على مومن بلسانه ولا يحابا احدا في الحق لمزلة ولا طمع الشريف في حيفه
ولا يياس الضعيف من عدله ولا خاف في الله لومة لائم ونزل يفسه من مال الله منزله رجل من المسلمين وجعل
فرصه لعرض رجل من المهاجرين حرج القاضي وكان يقول انا اناكم لو الى مال اليتيم ان استعففت
ولن افقرت اكلت بالمعروف فعيل له ما ذلك المعروف بامير المومنين فقال لا تعوم النهيمة الا عراميه الا
بالقضم لا الحسم والعضم الاكل باطراف الاسنان يقول قضم الناقة تعضها ما لكتر بعضه قضما والحضم
الاكل بجميع الفم وكانه اشار الى الاكتفا بالقليل الدر لا يؤذي الحيوان منه ولا يعداه قال ابن عباس وعمر اية
العلم اول ما اقتدى به عمر بن الخطاب حين طلبت على المنبر فطلبت حيث كان ابو بكر يضع قدميه وهو اول من رجع
ووضع قدميه على الارض فعاتبوا الخطاب حيث كان ابو بكر يطلب قال حسبي ان يطلب على حيث كان رسول الله
قالوا وهاب الناس عمر هيبة عظيمة حتى ترك الناس المجالس الا اقله قالوا اسقط هيبة عمر الا ابو بكر
اي كان الصبيان كانوا اذا رأوه يسعون اليه ويعلقون به فيمسح رؤسهم ويلعب معهم هيبة عمر الا ابو بكر
فرقوا من المجالس هيبة حتى يسقط وما يكون من امره قالوا فما بلغ عمر هيبة ان سرح اسر فصبح الناس
الصلاة جاء محجما برأسه طيب من المنبر حتى كان ابو بكر يضع قدميه فلما اجتمعوا قام فاثنى عليه
واسى عليه بما هو اهلها وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ان الناس قد رضوا بوا سدي وخافوا علطتي
وقالوا قد كان عمر يسند علينا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فاسند علينا وابو بكر والسلام وقد
فكيف اذا صارت الامور اليه وهو قاد لك فقد صدق وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عنه

وخادمه وكان من ابلغ احد صفته من اللين والرحمة صلى الله عليه وسلم وقد سماه الله بذلك ووصفه
اسمين من اسمائه رؤف رحيم فكنت سيفا مسلولا حتى يجعلني لويد عي فامضي حتى يمضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عني راض والحمد لله ذا اسعد بذلكم ولي اقول ان ابو بكر وكان ولا ينكر ان دعته الرحمة ولينه
لذلك خادمه وعونه اغلظ شدتي لينه فاكون سيفا مسلولا حتى يغمدني او يدعني فامضي فلم ازل معه كذلك
حتى قبضه الله عز وجل وهو عني راض والحمد لله وانا اسعد بذلكم ايضا ثم اني وليت امركم ايها الناس واعلموا ان ذلك
الشدة قد اضعفت ولكنها انما تكون على اهل الظلم والتعدي على المسلمين فاما اهل السلامة والدين والعفاف
فما الين لهم من بعضهم لبعض وليست اوع احدا ظلم احدا او تعدى عليه حتى اضع خده الايمن واضع قدمي
على الاخد الاخر حتى يذعن بالحق وايم الله لئن بلغني ان احدكم تحدثه نفسه بما لم اعلن ارا اجتاحه بشر عامة
الا ما اقال الله عليكم الامر وجهه ولم على اداء وفي عنوي ان لا يجبى الا بحقه ولكم علي ان اذد عطاياكم وارزاقكم
ان شاء الله ولكم علي ان لا اغلق دونكم بابي فلا يأكل قويكم ضعيفكم ولكم علي اذا وقعتم في الثغور ان لا
اقرعكم هذا واسعد الله ولكم قال سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن فوالله ما زاد عمر وزاد في المشنة في مواضعها
واللين في مواضعه وكان ابا العيال حتى ان كان ليمشي الى المعيشة فيسلم على الولدان ثم يقول الكوخاصة اذا كان
اطار دون اشتري لكن شباب النسوة فالى اراه ان يحدث في البيع والشرا فيسلم معه بجوارهن فيدخل السوق
وان وراء من جواري الناس وغلمانهم ما لا يحصى فيشتري لهم جوائحهم ومن كان ليس عندها من شيء اشتراها لها
من عنده واداها وقد ما الرسول بين بعض البعوث بمتهم هو بمنعه بلغت ارواحهن وتقول لهن ازاد واحلين و
سئل الله واسمه في بلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند من مرقد او الا فادس من الباب حتى اذا لكن ثم يقول
رسول الله يوم القيامة ادخلي فادخلي حتى نبعث بشيكن ثم يدور عليهن المراطين والدوقي فما فلت من احد
كانها ومن لم يكبت فارهد وطاس وداه ادرى الباب فاملى على عمر على ذا وذا فاما فلت لا اهلم يعطيهن
واداه اذا سمع نادي الناس في المنزل عند الرحل ارحلوا ايها الناس فيحول العائل ايها الناس هذا امر
المومنين وقد ناداكم فقوموا فاسعوا ارحلوا يها نادي الثانية الرحل فيحول الناس ارتحلوا فقد نادي ايها
المومنين الثانية فاذا استقلوا اقام وجل بعير وعليه عزا ان احداها فيها سويق والاخرى فيها من
وسط عدله فيها وحلة حقه فلما نزل في اكفه من السويق وصب عليه من الماء وسط سناه قال
والشنار مثل النطع الصغير يوضع تحاصم او تسفتي او تطلي حاجة قال لعلك مرهدا السويق والتمر يا رجل
فاني الكار الذي رحل الناس منه فارحل هنا عاما سقطا اخذه وارجل احداها عرجة او عرج لداته او يعيب
لحاراله وساويه فيبع اما ان سرك ذلك فاسقط من متاع احد وكل اصابته عرجة يحلف عليها فاذا اصبح
الناس في المسالم للعدل يعقد احدا متاعه سقط من الاقال حتى ان امير المومنين ليسقط عمر واجله

شبكة الألوكة www.alukah.net

مل المشجب ياعلة من المتاع فاني هذا اقول يا امير المومنين ادواني وعول وهل يعقل الرجل اكثر من ادوات
الى يسرب فيها وسوضا للصلاة بها او كل ساعة ابصر ما يسقط او ظل الليل الا عنى من النوم بهم يرفع اليه اداوة
ويقول هذا قوتي وهذا رشاي او ما دفع منهم فبعضهم يدفع ذلك الهم والبلغ السام يلقوه بيردون وثياب
بيض وعلوه ان يركب البردون للراحة العدو وللون ذلك اهيب له عندهم ولبس الباس وتطرح الفراء والثوب
عليه فاني هم الحواعليه فركب البردون يعوده وساءه فهملجه البردون وحطام ناقة بعوده فزل ورتب
راحلته وقال لقد عثرت هذا حتى حفنان انكر نفسي ذرة ذلك ما الوحد بعد اسمعوا بشرى فتوح الشام وجمع ابن
لسرار حطته الى الحرها وجلوسه على المنبر فقط ذكر كثرة فضايله وماله عند الله تعالى ونجا الاسلام
على موته عراى رجب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاني جبريل فقال له اخبرني عن فضايل
عمر وماذا له عند الله قال لو ما مهر لو جلست معك قدر ما لبث نوح في قومه لم استطع ان اخبرك بفضايل
عمر وما له عند الله عز وجل ثم قال يا محمد لكن الاسلام بعد موتك على موت عمر الخطاب رضي ابو سعد في
شرف النبوة وتمام في فوايده وقد تقدم في ذكر الشيخين من حديث الحسن عن ابي العبدي ولم يذكر نجا الاسلام
على موته ثم قال وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر وذكر وصف جبريل اياه باخوة النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا جالس في مسجدي اذ سمعت حس جبريل اذ دخل عمر الخطاب فقال جبريل
اهذا هذا اخو ل عمر الخطاب فقلت بلى ما اخي اخرجه في الفضايل وقد تقدم مسندي في فضل ايمه وساني
وصفه بكل من دعا النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ذكرنا اعد الله له من الكرامة بسبب الاسلام عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنادي مناد يوم القيمة اين الفاروق فيتوفى به فيقول الله مرحبا بك يا اخضر هذا
كابل ارسب فاقراه وان سب فلا قد عفرتك وبقول الاسلام يا رب هذا عمر اعزني في دار الدنيا فاعزه
في عرصات القيمة بعدد ذلك يحمل على مايتي الف من نور بيد كل واحد منهم لواء يقطر الواحد منهم بسبعين بدرة
سبعون الف لوا ينادي مناد يا اهل الموقف هذا عمر فاعرفوه حرم في الفضايل ذكر بعثة في حب اهل
الكتاب عن كعب الاحبار انه لقي عمر السام فقال له انه مكتوب في هذا الكتاب ان هذه البلاد التي انت بسبيل
اهلها معوجة على يد رجل وانه يكثر رحيم بالمومنين شديد على الكافرين سهل عليه سوله لا يخاف
في الله لومة لائم وانه يعدل في الرعية ويقسم بالسوية ويكثر العدل في ايامه فلا يبقى احد الا احبه
حتى الصبيان في الكتاب والعجوز في خدرها والمراة مع بعلها والخادم مع سيدها فطوبى لمن رآه وطوبى لمن
احبه وطوبى لمن مات في حبه فقال عمر السام اشهد انك تجد هذا في كتابك فقال اي والذي نفسي بيده
انا اجد نعته وصفته في التوراة كما وصفته لك وانه لصاحبك الذي يدفن معك في بيتك فقال عمر السام
فوالله ما بقيت بعد ذلك الا ثلاثة ايام حتى طعن رضي الله عنه وقد تقدم في فضل ابي بكر وسياتي بعيه بروح النبي صلى الله عليه

وسلم اسه في ما ذكرنا فيها من مناقب امهات المومنين ذكر الحث على محبته عن ابن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب عمر فقد احبني ما لا ان حبه في فضايله ذكر سوال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء عمر انه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في العمرة فاذن لي وقال يا اخي لا تنسنا من دعايك وقال لعطا اخي اشركنا في دعايك قال ما احب ان لي
بما طلعت عليه الشمس لقوله يا اخي خصنا بالدعاء واحفظ اللسان وصاحب الصفوة وحبهم حب العطاء لقوله
اشركنا في صالح دعايك ولا تنسنا ذكر احاله صلى الله عليه وسلم من سالم في مناسك الدعاء عليه عن مالك بن انس
قال اصاب الناس محط في زمن عمر فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله استسق لامتك فانهم
قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال ايت عمر فاقراه السلام واخبره انهم مسقيون وقل
له عليك الكيس الكيس فاتى الرجل عمر فاخبره فبكى عمر وقال يا رب لا الو الا ما عجزت عنه ذكر ان الله بعض غضبه عن علي لما طالبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوا عمر فان الله يعجب
بعضه حرم الملاي سيره وصاحب النزهة وفي رواية لا تعصوا عمر فان الله يعض اذا غضب حوى ابو
الحسين بن المهتدي بالله في عضه دل ان عضه عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فقال اقرا عمر مني السلام واعلمه ان رضاه محلم وعضه عمر حرم الخطاب ابو سعيد النقاش والملاحم
مغناه ذكر شهادة النبي صلى الله عليه وسلم وعزه له بالشهادة ودعاء صلى الله عليه وسلم بها ومنى عمر ذلك لعصمه تعلم
في الله احاديث اسد حراني زاد دون العشرة واسد احد واصل شر في الله وحديث ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وصاحب رحا دار العرب لعمر حسد اوموت شهيدا قال لوا ر هو قال عمر الخطاب
تعلم ايضا في قال الله من حديث الصوفي عن يحيى بن معين وخرج منه ابو بكر بن الصحاك بن مخلد قصة عمر
لعطها وحديث رويا ابي بردة حلقة مستحلفة وسهيد مسلسل شهيد تعلم في خصايصه وعن ابن عمر قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا اسفر فقال له ما غسيل فقال بل جديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم البس
جديدا وعش حميدا ومت سهيدا قال عبد الرزاق وزاد فيه الثوري عن اسمعيل الخالد وتعطى الله قرة العين
في الدنيا والجنة خرجه ابو حاتم وعن كعب انه قال لعمر يا امير المومنين اني اجد في التوراة هذا واجدك تعد سهيدا
تعاد واني لي الشهادة وانا في جزيرة العرب وعمر وقد راى عمر على المنبر جبة عدن بعد ما لبسها قال قد رقعت
احدى عشر رقعة بعضها اجمة لا حسة الاديم على طول بارعشرين الفا راكبوا العرب لا يدخل الا نبي وهنا الصاحب لبقعة
واشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم او صديق واشار الى ابي بكر او شهيد واني لعمر بالشهادة ثم قال ان الله اوحى بعد
حتمه بعد هشام بن العمرة احتاني جبل في دار بسوقها فان يسوقها فان الله على يدي رجل مجوسي عبد
مملوك للعمرة بسعبه هكذا قيد في هذا الحديث هشام بن العمرة ادباحتاني جبل وهو جبل عرفان ذكر الاذان الصحيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

في ذلك انما انه هاشم بن العوه وقد تقدم ذكر ذلك في نسبه وقول اطلق عليها احت اي حمل لانها في درجه
الاحت وانما هي انه عمة ذكر علماء نعم في حصاصه حدث اسناده على ابي بكر بجمع القران ما دل على غزاره
علمه وحسن نظره وحدث ابن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم شرب اللبن واعطا فضله وما ول ذلك
بالعلم وحدث ابن مسعود لو وضع علم عمر في كفه وعلم اهل الارض في كفه لرجح علم عمر وظاهر ذلك على غزاره
علمه وعنه انه قال لو دلي وهب ادانا افراكه عران عمر اعلمنا بكتاب الله وافقهنا في دين حرص على
حروب الطاي وعن خلد الاسدي قال صحب عمر فما رايت احدا افقه في دين الله ولا اعلم بكتاب الله ولا
احسن مدارسه منه وعنه قال ابى لاحسب يسعد اعسار العلم ذهب يوم ذهب عمر وعنه قال
قال عمر اعلمنا بالله واقرانا لكتاب الله واعلمنا بالله والله ان الله من المسلمين لم يزل علم حزن على عمر حتى اصيب
لاهل مدينه وحرجص في فضايله وعن طارق بن شهاب قال قال يهودي لعمر بن الخطاب المهم دراسه في كتابكم
لو علينا انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال وما هي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا قال عمر فاني اعلم اي وقت نزلت واي يوم نزلت واي موضع نزلت نزلت عشيه عرفه وهي
وقوف بها يوم جمعه اخرجاه وعنه قال جاء وفد نزاخه من اسد وغطفان الى النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون الصلح
فخيرهم بين الحرب المجلبه والسلم المخزيه فقالوا هذه المجلبه وقد عرفناها فما المخزيه قال نزرع منكم
الحلقه والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار
وتزكون اقوانا بتعون اذناب الابل حتى يريكم الله خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا
تعذرونه فيه فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير عليك
اما ما ذكرت من الحرب المجلبه والسلم المخزيه فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان تغنم ما اصبنا منكم وتردون
ما اصبتم منا فنعم اذ كرت واما ما ذكرت ان تدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فوالذي نفسي بيده لا تدون
على الله لسن لها دات فسايغ العوم على ما قال عمر خرجه الحدي بهذا الساق وعن الزهري على شرط الصحيح
وهو للبخاري مختصر عن ابي العاليه قال لما عرجوا الفرات خمس اذا خمس ايات فان جبريل نزل على محمد
صلى الله عليه وسلم خمس اذا خمس اذا خرجه الحاكم الذهبي وعن عاصم بن عمر عن عمر انه قال لا تحرص على الامال احرص
اكرص فتعدل فيها خرجه ابو معوبه وسيل مجمر بن حسين الطوي فعل له العباس بن عبد المطلب مع طلانه
وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزلته لم يرحله عمر مع السنه في المشوري فعال ايه انا حملها في ابل
السوء من البرذين والعباس لم يكن مهاجرا ولا سابقا ولا بدريا واذ عمر لم يقر علية في حلة عمر بجاه بدر سهل
عمر عن رجل لا ستهى المعصيه ولا يجهل بها ام رجل يشهى المعصيه ولا يعمل بها فعال الذي يشتهون المعصيه ولا
يعملون بها اولئك الذين امحى الله قلوبهم للتقوى الاية خرجه بن ناصر السلام الحافظ وذكر تلطفه في استنباط

الحكم بعدم في هذا طرف في المواقف الخامسه من الخصايص وعن ابي حماد قال اتا النبي صلى الله عليه وسلم رجل فعال يا رسول
الله كيف تصوم قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال اذى ذلك عمر بن الخطاب قال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال فجعل عمر يردد ذلك حتى سكن النبي
صلى الله عليه وسلم من غضبه ثم قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او لم يصم ولم يفطر
قال لو ارسول الله كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطوق ذلك احد قال فكيف من يصوم يوما ويفطر يوما
قال ذاك صوم داود قال فكيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني اطيق ذلك ثم قال لمن طاق ذلك
ورخص الى رمضان هذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفه اني احسب على الله ان يكفر السنه التي قبله والسنه
التي بعده وصيام يوم عاشوراء اني احسب على الله ان يكفر السنه التي قبله خرجه مسلم والترمذي والنسائي بمعناه
واسناده عن علي قال كنا نعول ان الملائكه تطوف على لسان عمر خرجه الملا في سيرته وعن ابن عمر انه كان اذا ذكر عمر
قال الله لا ذاعمر لقول ما ان الله يجري الحق على لسان عمر وقلبه الا كان خرجه الحوهري وعنه قال ما سمعت عمر يقول لشي وظن
اني لاظنه الا كان كما ظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فعال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهليه
او لقد كان كاهنهم فدعي الرجل فسئل عن ذلك فعال عمر لقد اخطا ظني او انك على دينك في الجاهليه او لقد كنت كاهنهم فعال
ما رايت كاليوم استعمل به رجل مسلم فعال لاعزم عليك الا اخبرني فال كنت كاهنهم في الجاهليه فعال فما اعجب ما
جانك به جنيتك فال بينما انا يوما في السوق جاءني اعرف فيها النزع فعالت الم تر الجن وابلاسها
وياسها من بعد اياسها وكبها بالعلاص احلاسها فال عمر صدق بينما انا امام عند اصنامهم اذ اتى رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يعول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يعول لا اله الا الله
لم ار الرشد حتى اعلم ما ذا هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يعول لا اله الا الله فعمت في الدشنا
ان رجل هذا بني خرجه البخاري وعن عبد الله بن مسلم قال دخلنا على عمر بن معشر وقد مدح وجلس من اذا جهم منه مجلسا
تحول عمر بسطه الى الايسر ونصب فيه بطن ثم قال لي امنكم هذا فعل نعم فعال فابا الله وكفى لسد امتي شرك والله
اني لاحسب منه لسلم لو اعصبا فال وقد ادرك منه بضع عشر سنه خرجه الملا في سيرته وفي روايه عند غيره كان عمر كان
في المسجد ومعه ناس اذ مر رجل فعال له انوه هذا فعال وما لعمي ارجلا اباه لله عز وجل يطهو العجب يطهو الين
صلى الله عليه وسلم اسمه سواد بن قارب والي لم ار كان حيا فهو هذا وانه في قومه شريف وموضع دعا الرجل
فعال له عمر اسمك سواد بن قارب الدرا ما الله مطهر العيب مطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن في قومك شر وشر اهل العهد
بامر المؤمنين فعال وانت على ما اسمع كهانكم فعصد الرجل عصا فندبه وعال يا امر المؤمنين والله ما اسمعني بهذا احد منذ انفلت

قال عمر سبحان الله اكاد اهلك من الشرك اعظم ما كنت عليه من جهالتك اخبرني يا مالك به ربك يظهر الدين
صلى الله عليه وسلم فقال يا امير المومنين بينا انا ذات ليلة من الليالي نائم والمضان اذا اتاني جني فضربني برجله
وقال قم يا سواد بن قارب وافهم ان رجت تفهم واعقل ان رجت تعقل وبعث رسول من لوي بن غالب يدعوا
الى الله والى عبادته ثم انشا يقول عجبت للجن وجسها وشدها العيس بالاحلاسها تهوي الى مكة تبغي
الهدى فاصبحن كالاجاسها فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعقل الراسها ثم انا في ليلة ثالثة
تقول لي مثل مقولته الاولى وتستدني اليا ما وقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه فلما اصبحت غدوت
على راحلتي وركبتها وانطلقت متوجها الى مكة فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة
فقدمت الى المدينة فسالت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي في المسجد فاتيت المسجد فجعلت ناقتي فقال الراوي
فلم نزل بمنى حتى قمت بين يديه فقال هات فقصصت عليه القصة فاسلمت ففرح صلى الله عليه وسلم بما لقاني واصحابه
حتى روي الفرح في وجوههم قال ثوبان اليه عمر والتزمه وقال لعمر اذهب احبار اسم هذا الكتاب ملك فاخبرني
عمر بذلك هل يا ملك الموت قال اما منذ قرا القران فلم ار ما يدع العوض قال الله حرمه في فضائله ذكر
امامه وما شفاه عن عمر في الحرث قال منا عمر يخطب يوم الجمعة اذ تذكر قول الخطبة فنادى يا سارية الجبل
مرتين او ثلاثا اقبل على خطبته فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لمجنون ترك خطبته ونادى
يا سارية الجبل فدخل عليه عبد الرحمن عوف وقال يبسط عما قال يا امير المومنين يحمل الناس على ملك مقالا ما
ارى خطبتك اذ نادت يا سارية الجبل اي من هذا قال والله ما ملكت ذلك حين رايته سارية واصحابه قالوا بلى
جبل يونون منه مرتين او ثلاثا ومن حلوهم فلم الملك ان قلت يا سارية الجبل للحقوا بالجبل فلما اصبح الامام جمع
جار رسول سارية بخبره ان القوم لقونا يوم الجمعة فهالهم من حس صلنا الصبح الى ان حضرت الجمعة
ودرا حاجب الشمس سمعنا صوت منادي ينادي الجبل مرتين فلحقنا بالجبل فلم نزل فاهوي لعدونا حتى هزمهم الله
تعالى وروي ان مصر لما فتحت الى اهلها عمرو بن العاص وقالوا له ان هذا النيل يجاج في كل سنة الا بها بكر
من احسن الجواري فلقيها فيه والا اغرقنا جري ويجري الله فقطع عمر الى امير المومنين عمر يخبره بالذي
الله عمر الاسلام يجب ما قبله ثم بعث اليه بطاقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الى نيل مصر من عبد الله عمر بن الخطاب
اما بعد فان كنت تجري بنفسك فلا حاجة بنا اليك وان كنت تجري بالله فاجر على اسم الله والله ان يطعمها
في النيل مجرى في تلك الليلة ستة عشر ذراعا فزاد على كل سنة سنة اذرع وفي رواية فلما اتى الليلة الحادية في النيل
جرى ولم يعد يقف حرجها الملاح في سيره وعم خوف من حسن فاصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فاراد
بالخروج الى الاستسقاء فصلى بهم ركعتين وقعد جالسا من طرف ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم استقبل
بوجهه وقال اللهم انا نستغفرك ونستغفرك فما برح حتى مطروا فمر بهم ذلك اعرابي فاتوا عنده فقالوا
يا امير المومنين ما نحن بوادينا في يوم كذا وكذا اذ ظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا وهو يقول اسقي ارض بني فلان
فاحضر المال العوث اياحض وروي انه عس ليلة من الليالي فاتى على امراة وهي تقول لابنتها قومي واسقي

اللبن فقالت لا افعل فان امير المومنين عزم ذلك فقالت وما عزم امير المومنين ذلك فقالت فاين انت من امير المومنين ذلك فلما
اصبح عمر قال لابنه عاصم اذهب الى مكان كذا وكذا فان هناك صبية فان لم تكن متعولا فتزوج بها لعل الله ان يرزقك
منها نسمة مباركة فتزوج عاصم تلك الصبية فولدت له ام عاصم بنت عاصم بن عمر فتزوجها عبد العزيز بن مروان
فولدت له عمر عبد العزيز رحمه الله عز وجل ودخل ابو مسلم الخولاني المدينة وقال الاسود بن مسعود الذي ادعى النبوة باليمن
عرض عليه ان يشهد انه رسول الله فاتى فقال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال فامر بنار عظيمة والقي فيها ابو
مسلم فلم تضره فامر بشفير من بلاد تهدم المدينة فلما دخل دار المسجد قال عمر هذا صاحبكم الذي زعم الاسود الكذاب
انه حجر فيه فتجاه الله منها ولم يكن القوم ولا عمر سمعوا فضلته ولا راوه ثم قام اليه واعتنقه وقال الحمد لله الذي
لم يمتني حتى قمت بين يدي من به قال هات فقصصت عليه القصة فاسلمت ففرح صلى الله عليه وسلم بما لقاني واصحابه
حتى روي الفرح في وجوههم قال ثوبان اليه عمر والتزمه وقال لعمر اذهب احبار اسم هذا الكتاب ملك فاخبرني
عمر بذلك هل يا ملك الموت قال اما منذ قرا القران فلم ار ما يدع العوض قال الله حرمه في فضائله ذكر
امامه وما شفاه عن عمر في الحرث قال منا عمر يخطب يوم الجمعة اذ تذكر قول الخطبة فنادى يا سارية الجبل
مرتين او ثلاثا اقبل على خطبته فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لمجنون ترك خطبته ونادى
يا سارية الجبل فدخل عليه عبد الرحمن عوف وقال يبسط عما قال يا امير المومنين يحمل الناس على ملك مقالا ما
ارى خطبتك اذ نادت يا سارية الجبل اي من هذا قال والله ما ملكت ذلك حين رايته سارية واصحابه قالوا بلى
جبل يونون منه مرتين او ثلاثا ومن حلوهم فلم الملك ان قلت يا سارية الجبل للحقوا بالجبل فلما اصبح الامام جمع
جار رسول سارية بخبره ان القوم لقونا يوم الجمعة فهالهم من حس صلنا الصبح الى ان حضرت الجمعة
ودرا حاجب الشمس سمعنا صوت منادي ينادي الجبل مرتين فلحقنا بالجبل فلم نزل فاهوي لعدونا حتى هزمهم الله
تعالى وروي ان مصر لما فتحت الى اهلها عمرو بن العاص وقالوا له ان هذا النيل يجاج في كل سنة الا بها بكر
من احسن الجواري فلقيها فيه والا اغرقنا جري ويجري الله فقطع عمر الى امير المومنين عمر يخبره بالذي
الله عمر الاسلام يجب ما قبله ثم بعث اليه بطاقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الى نيل مصر من عبد الله عمر بن الخطاب
اما بعد فان كنت تجري بنفسك فلا حاجة بنا اليك وان كنت تجري بالله فاجر على اسم الله والله ان يطعمها
في النيل مجرى في تلك الليلة ستة عشر ذراعا فزاد على كل سنة سنة اذرع وفي رواية فلما اتى الليلة الحادية في النيل
جرى ولم يعد يقف حرجها الملاح في سيره وعم خوف من حسن فاصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فاراد
بالخروج الى الاستسقاء فصلى بهم ركعتين وقعد جالسا من طرف ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم استقبل
بوجهه وقال اللهم انا نستغفرك ونستغفرك فما برح حتى مطروا فمر بهم ذلك اعرابي فاتوا عنده فقالوا
يا امير المومنين ما نحن بوادينا في يوم كذا وكذا اذ ظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا وهو يقول اسقي ارض بني فلان
فاحضر المال العوث اياحض وروي انه عس ليلة من الليالي فاتى على امراة وهي تقول لابنتها قومي واسقي

اللبن فقالت لا افعل فان امير المومنين عزم ذلك فقالت وما عزم امير المومنين ذلك فقالت فاين انت من امير المومنين ذلك فلما
اصبح عمر قال لابنه عاصم اذهب الى مكان كذا وكذا فان هناك صبية فان لم تكن متعولا فتزوج بها لعل الله ان يرزقك
منها نسمة مباركة فتزوج عاصم تلك الصبية فولدت له ام عاصم بنت عاصم بن عمر فتزوجها عبد العزيز بن مروان
فولدت له عمر عبد العزيز رحمه الله عز وجل ودخل ابو مسلم الخولاني المدينة وقال الاسود بن مسعود الذي ادعى النبوة باليمن
عرض عليه ان يشهد انه رسول الله فاتى فقال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال فامر بنار عظيمة والقي فيها ابو
مسلم فلم تضره فامر بشفير من بلاد تهدم المدينة فلما دخل دار المسجد قال عمر هذا صاحبكم الذي زعم الاسود الكذاب
انه حجر فيه فتجاه الله منها ولم يكن القوم ولا عمر سمعوا فضلته ولا راوه ثم قام اليه واعتنقه وقال الحمد لله الذي
لم يمتني حتى قمت بين يديه من به قال هات فقصصت عليه القصة فاسلمت ففرح صلى الله عليه وسلم بما لقاني واصحابه
حتى روي الفرح في وجوههم قال ثوبان اليه عمر والتزمه وقال لعمر اذهب احبار اسم هذا الكتاب ملك فاخبرني
عمر بذلك هل يا ملك الموت قال اما منذ قرا القران فلم ار ما يدع العوض قال الله حرمه في فضائله ذكر
امامه وما شفاه عن عمر في الحرث قال منا عمر يخطب يوم الجمعة اذ تذكر قول الخطبة فنادى يا سارية الجبل
مرتين او ثلاثا اقبل على خطبته فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لمجنون ترك خطبته ونادى
يا سارية الجبل فدخل عليه عبد الرحمن عوف وقال يبسط عما قال يا امير المومنين يحمل الناس على ملك مقالا ما
ارى خطبتك اذ نادت يا سارية الجبل اي من هذا قال والله ما ملكت ذلك حين رايته سارية واصحابه قالوا بلى
جبل يونون منه مرتين او ثلاثا ومن حلوهم فلم الملك ان قلت يا سارية الجبل للحقوا بالجبل فلما اصبح الامام جمع
جار رسول سارية بخبره ان القوم لقونا يوم الجمعة فهالهم من حس صلنا الصبح الى ان حضرت الجمعة
ودرا حاجب الشمس سمعنا صوت منادي ينادي الجبل مرتين فلحقنا بالجبل فلم نزل فاهوي لعدونا حتى هزمهم الله
تعالى وروي ان مصر لما فتحت الى اهلها عمرو بن العاص وقالوا له ان هذا النيل يجاج في كل سنة الا بها بكر
من احسن الجواري فلقيها فيه والا اغرقنا جري ويجري الله فقطع عمر الى امير المومنين عمر يخبره بالذي
الله عمر الاسلام يجب ما قبله ثم بعث اليه بطاقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الى نيل مصر من عبد الله عمر بن الخطاب
اما بعد فان كنت تجري بنفسك فلا حاجة بنا اليك وان كنت تجري بالله فاجر على اسم الله والله ان يطعمها
في النيل مجرى في تلك الليلة ستة عشر ذراعا فزاد على كل سنة سنة اذرع وفي رواية فلما اتى الليلة الحادية في النيل
جرى ولم يعد يقف حرجها الملاح في سيره وعم خوف من حسن فاصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فاراد
بالخروج الى الاستسقاء فصلى بهم ركعتين وقعد جالسا من طرف ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم استقبل
بوجهه وقال اللهم انا نستغفرك ونستغفرك فما برح حتى مطروا فمر بهم ذلك اعرابي فاتوا عنده فقالوا
يا امير المومنين ما نحن بوادينا في يوم كذا وكذا اذ ظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا وهو يقول اسقي ارض بني فلان
فاحضر المال العوث اياحض وروي انه عس ليلة من الليالي فاتى على امراة وهي تقول لابنتها قومي واسقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال حتى على الفلاح قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال لا اله الا الله قال اخلصت لا اطلعن قبله بافضله حرم الله
بها جسدك على النار فلما رجع من اذانه فاموا فقاموا فاموا ان يرحل الله لك اسأله من امر من امر او طاعة عباد
الله فاسمعها صوتك فارنا صوتك قال الوفد وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال فاقبل الجمل عرفامه فارجا اسفل الراس والحمه عليه طمران مصوف قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت يرحمك الله قال ربيب بن ثعلبة وحي العبد الصالح عيسى بن مريم
اسمي هذا الجمل ودعا في فطول البقا الى حين نزوله من السما فاقرأ واعرفني السلام وقولوا يا عمر سدد قولك
فقد نا الامر واحسروه بهذه الخصال التي اخبر تم بها يا عمر اذا ظهرت هذه الخصال في امة محمد فقد حرب الهرب اذا
اسعى الرجال بالرجال والنساء النساء وانتسبوا الى غير اسمائهم وانتموا الى غير مواليهم ولم يرحموا صغيرهم
ولم يوقروا كبيرهم وتركوا المعروف فلم يؤمروا به وتركوا المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم ليعلم به الدنانير
والدراهم وكان المطر قيظا والولد غيظا وطولوا المنابر وتصفوا المصاحف وحرفوا المساجد واظهروا
الوشا وشيدوا البنا وانبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا وقطعوا الارحام وبيع الحكم واكلوا الربا وصار
الغنا عزا وخرج الرجل بيمينه صوام الله من هو خير منه فسلوا عليه ورشوا النسا السروج بهم غاب عنهم فلم
يروه فلعنت بعضهم بعضا فلك الى سعد بن سعد بن لك الى عمر بن الخطاب اليه عمر بن استدعى من محل من المهاجرين
والانصار حتى نزلوا بهذا الجبل فاراد القيته فاقبل الغلام فرجع سعد في اربعة الاف من المهاجرين والانصار
حتى نزلوا ذلك الجبل ومكث اربعين يوما سادي يا لصلاة فلا يجدون حوانا ولا يسمعون خطابا حرم فرضها
ورد اي عمر بعد حتى الى مدائن كسرى واسر عليهم سعد اي وقاص وجعل قائد الجيش خليس الوليد فلما بلغوا
شط الرجلة ولم يجدوا سفينة تقلهم سعد حائرا فقالوا يا بحر انك تجري بامر الله فجرى بهم صلى الله عليه وسلم وتجاوز
عن جلنبر الله الاطلسيا والمصور فعبر الجيش بحمله وحماله ورجال الى الحمران ولم يسلموا فرقا وردي
انه قال يوما وداعته من يونفه وهو يسبح عنه من تربي الدربلون من ولد عمر بسبر سيرة عمر يردها
مرارا وتكرارا ذلك الى عمر عبد العزيز وهو ابن بنت ابنه عاصم وردي بابه قال الرجل من العرب ما اسمك
قال جهنم قال بن من قال بن شداد قال مهن قال من مسكن قال ابن حرقة قال اين مسكنك قال قبا بها قال اللهم
قال عمر ادركا هلك فقد احترقوا قال فسارع الرجل فوضع قال عمر وضع على رضي الله عنه راى في
منامه كانه صلى الصبح خلف النبي صلى الله عليه وسلم واسند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجدار بجانبه
بطبق رطب فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منها رطبة وقال يا علي مال هذه الرطبة فقلت
نعم رسول الله لقد بدله وجعل في فمي احدا حمر وقال لي مثل ذلك فقلت نعم فجعلها في فما هبت ان
قلبي سوفا ورسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالرطب في فمي فوضعت وذهب الى المسجد فصلت خلفه عز واستا

الى الجواب فاردت ان اطعم بالرطبة قبل ان اطعم جاء اعرابي ووقعت على باب المسجد ومعها طبق رطب
فوضع بين يدي عمر فاخذ رطبة وقال اكل هذه ما على فلان نعم فجعلها في فمي ثم اخرى وقال لي مثل ذلك
فعلت نعم ثم احدا حمر ذلك ثم فرق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وسقاني
منه وقال يا اخي لو تراد كل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمثل ذلك لرد ناك محبت وقلت وداطلعه الله
على مارات البارحة فطفق يقول ويقال على الموس خط سنور الدين فلما صدقت يا امير المؤمنين هكذا رايته وهذا
وجرف طعمه ولده من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رواه في الاذان عن عبد الله بن زيد قال لما
اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب لنا قوس وهو كان موافقه الضارب طاف في الليل وانا
نايم رجل وعليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس بحمله فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما
تصنع به قال فلت ندعو به الى الصلاة قال اولا ادلك على خير من ذلك فقلت بلى قال تقول الله
اكبر الله اكبر وشرد الاذان الى اخره ولم يرجع الشهد فيه قال ثم تقول اذا قمت الى الصلاة الله اكبر
الله اكبر وشرد الاقامة الى اخرها قال فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال
صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فانه اندى صوتا منك فقمت
مع بلال فجعلت القيه عليه فسمع ذلك عمر وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق لقد رايت
مثل الذي راى فقال صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اشهر حديث عبد الله بن زيد وقد روى هذا الحديث
اسحق بن ذكر حسن نظره واصابه رايه بقدمه في احاديث المواقيت في حصاره لخطر دليل على ذلك
وتقدمه في ذكر علة احاديث ممن وجه تعلم وراى اسناده فلذلك سميناه اماما وعبد الله بن زيد بن عمرو
الانصاري قال حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة هاها فاصاب الناس مجاعة فاستاذن
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم فاذن لهم رسول الله عليه السلام ان يأذن لهم فقال عمر بن الخطاب
اراك يا رسول الله ان نحر بالظهر نام لقينا عدونا غدا وبحن جياع رجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
ترى يا عمر قال ارى ان تدعو الناس بفضل ازوادهم ثم تدعو لهم بالبركة قال رسول الله عليه وسلم نعم فدعا
ان شاء الله بنطع فبسطه على رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاء فبسط قال فدعا بثوب فاتى به فبسطه دعا بالناس
بفضل ازوادهم قال فجاؤا بها وعبد الله بن زيد يحثي الناس وجاء بعضهم بالقليل واكثر منه حتى اذا ظن
البيضة قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة ثم قال لهم خذوا
في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤوه واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله لا يلقى الله بهما احد غير شاك فيحجب عن الجنة

مسعود على صحته وهذا السياق لمسلم في روايته وعن ابن عباس ان عمر خرج حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال لي عمر ادع لي المهاجرين
الاولين فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت
واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف
وفي رواية فمضى حتى اتى المدينة فقال هذا المحل وهذا المنزل ان شاء الله تعالى احرجاه سرغ بفتح السين والراء وآخره غين معجمة
قرية بوادي تبوك من طريق الشام وفصل على الاربعة مرحلة من المدينة وعن ابي موسى قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي نفر من قومي فقال ابشروا وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله مخلصا بها دخل الجنة فخرجنا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطاب فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله اردت
ان تدخل الناس جنتك فبشرتهم كذا وكذا فقال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكلوا عليها فخلهم يعملون
وعن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجر اطراف نعليه فقال لي عمر ارجع يا ابا هريرة فقلت
وقال اذهب فبشر من لقيت انه من شهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
وكان اول من لقيت عمر بن الخطاب فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقعدت على ظربان الارض فخشيت
بالبكاء وكسي عمر واذا هو على اثري فعدا فاجهشت بالبكاء فقال عمر ما يبكيك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي وقال ارجع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله اصدق ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخلهم فرجه لفظ مسلم واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على تصويب رأيه واجتهاده وعن ابي موسى
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفد من رهط معهم رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلاة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اسلم تمام الرجل الذي ادرك التكبيرة الاولى يشيع فوثب عمر اليه فاخذ منكبه فهزه ثم قال اجلس
فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال اصاب الله بك
يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود وفي باب الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة ذكر قضاء ابي عبيدة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عثمان قال عمر يا عثمان ما منعك من الصلاة وقد كان ابوك يصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت انا قد صليت ولست اصلي في رحلي شيئا اذا صليت عند الصلاة سألت الله ان يغفر لي فقال عمر اذا سألت الله فاسأله
السلام واذا سألت علي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ان يرحم ابويك فانهما كانا يصليان ويسجدان ويصليان ما ينبغي لهما ان
يصليا له ان يحلف لغير الله كاذبا ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا

عليه قال عمار يا ابن الخطاب قضاء قضاه محمد صلى الله عليه وسلم فخرج ابو بكر الهاشمي ذكر وقوفه عند باب الله
واقعاده اياه السوء واثباته اياه وكره اياه عند النسائي عن ابن عباس قال اتى عمر بن الخطاب قيس بن حصين الحدثي
عنه بن حصن على عمر فاذن له فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله خرجه البخاري وعن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول واني قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فما حلفت بها ذاكرا ولا
آثرا حكاه وعن ابن عمر انه قيل لعمر وقد اصيب الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر
وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت حين ذكر رسول الله عليه
السلام له غير مستخلف انه غير مستخلف اخرجاه وخرجه ابو موسى وعند قال قد عرفت الجزع قال اما والله ما علمت الى جنبه جزعا ولا
اي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلك فاعلمك اخرجاه وقال للانصار فيه ملأ قال للمهاجرين جزعا الا من الخير والاجر
اي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استملأ ما استملأك منه قال مالنا ولك يا ابن الخطاب اما كان امانة المشركين وقد اطلعكم
الله عليه قال بئس صنيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخبأ ان تركه وفي رواية ابن عقبة اذ عمر قال يا رسول الله
عليه السلام بكر حفيا اي معتنيا وحمم احفيا وعن يعلى بن امية انه طاف مع عمر قال سلم الاركان كلها فقال عمر اما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد طاف بالبيت قال بلى قال رأيته يستلم الا الحجر الاسود قال لا فاتك به اسوة قال بلى فاستلم الحجر
الحسن للعطار وعن ابن عمر قال عمر يا هلال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك وسعديك والخير في يديك والرغبا اليك والعمل حجر النسائي
وعن سرحبيل بن السمط قال رأيت عمر صلى بدي الحليفة ركعتين فعلت له فقال انا افعل ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل خرجه مسلم وعن مصعب بن سعيد قال رخص لعمر في امر فلو لست به قال هو الذي لو لست به قال
طحا بك ما اطحى طحاك بعد وسع الله الرزق واكرم الخير فقال اي ساخاك الريفل اما بلى قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعباس شقة العيش فاذا بدا هواها فقال اما والله لا سارن بها في مثل عليها السنة
لعلي ادرك عيشها الرخي خرجه في الصغير وفي رواية انه قال لما بنيه لقد رأيت عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
نعم السمر لابي قد بينه شراج ما نعلي له قد ولقد ساءني عيشها عطاء وعطاء قال فكيف كان عيش صاحبه
قال مثل ذلك قال فما تعولين قال ما اصحاب معي اما على طريقة واحدة وما لعنهما الثالث اما لحق بهما قال لا قال فما
تقولين قال لا ازال على طريقتها حتى الحق بهما وعن عبد الله بن عباس قال للعباس ميزاب على طريق عمر فليس عمر شيئا يرفع الحجر
ويضع الحجر الا وضع ثوبه على ظهره فيطهر ثم يصلي فقال العباس يا بني اخي لو لبست ثوبك اذا صليت فاتاه العباس فاخبره فقال

ساعة نهاره ثم جاء فصلى الناس فاتاه العباس وقال والله انه للموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل ذلك العباس حمله الغرر وعن اسلم قال قلت لعمر ان ناقة عندنا قال عمر ادفعها الى
اهل بيت يسقون بها فقلت انها عيبا قال فعطوبة هي بالابل قال قلت نعم قال فمن اين تأكل من الارض قال امر بها
امر من بعير الصدقة فتسأل من بعير الجزية قال عمر اردت والله اكلها فامر عمر بها فنحرت قال وكان عليه صحاف
تسع فالوان فاكهة وطرفه الاجل نهاي تلك الصحاف وبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الذي بعث به الى حفصة من اخذ تلك فكان فيه لعصان فكان احد حفصة فحمل في تلك الصحاف من تلك
الجزور وبعثت بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امس ما بقي من اللحم فصنع فدعا عليه المهاجرين والانصار
فقال العباس يا امير المؤمنين لو صنعت لنا طعاما نعم مثل هذا الطعام حسنا فقال عمر بن طاوبه نفسا لا تحفل بما
ات ولا صاحبك لم فال عمر لا اعود لمثلها ابدا انه بقي لي صاحبان عملا عملا وسلكا طريقا فان اخذ عملهما
سلكت عن طريقهما حرج الطبري وعن ابن عمر قال لبس عمر بن الخطاب قميصا جديدا فلما بلغ المنكبين
والرسغين قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال مد يدك فمد يده
لوسوينه بالمنكبين فقال يا بني دعه فهكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال فرأيت عليه حتى تقطع وربما
كان الخيط سلسا على ورمه منه حرج الملا في سيره وعن ابي اسحق بن سلمة قال جلست مع شيبة على
الكرسي في الكعبة فقال لقد طمع هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمته بين
فلان وفلان جيلة لم يعملا قال فما الذي رد بها قلت لم يفعلا قال فما الذي هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمته
بين المسلمين فعلت ما انت بفاعل قال لم فلم تفعل صاحباك قال فما الذي رد بهما قلت لم يريا ذلك حرج
ابن راهويه ولفظه قال عمر لا اخرج حتى اقسمه قال الكعبي بن وقد المنذر فلما خلا عمر في المسجد قلت لا ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر وهو احوج الى المال فلم يخرجاه فقام فاهوى اليه وعن اسلم ان عمر
سمع هو قائم يخطب يوم الجمعة ادخل رطل من الحجاز التي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين فاذا عمر اية
ساعة هذه فقال اني سعلت اليوم فلم اعلم الا الليل حتى سمعت النادي فلم ازد على ان توضأت فقال عمر
والوضوء ايضا وقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل اخرج البخاري وعن السائب
ابن يزيد ان عمر بن الخطاب قال لابي السنابل ما لك قال فرسان وعبدان وغلام اعزوهن ومرعى اهل
منافي عطاء عمر الف دينار فقال احذها فاستوفها فقال ابو السنابل ان الاجر في الهناء وسئل ابو الوليد
من هو اخو الهناس فقال عمر بلى فجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي صاحبها فدعوا له
فعلته لمثل الذي فعلت فقال يا عمر بها حاك الله من رويد عن مسرة الله نفسك ولا سالمه فاقبلت فاستقبلت
قال ابو سعيد عن قصدوه ولم يأكل بعضهم حرجه هذا لفظ الخاطب السلفي ومعناه في الصحيح وعن اسلم

ان عمر فضل اسامة بن زيد على ابنه عبد الله بن عمر فقال انه كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابيك فكان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابيه فضل علي على
من ابيك لفضل مني وعرض له النبي وعرض لي في الف درهم ولم يسبقني الى شيء فقال عمر فعلت ذلك لان زيدا
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرو وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله حرجه
الطبري وعن ابن عباس قال لما فتح الله المدائن على اصحاب رسول الله عليه السلام في ايام عمر اراهم الاعطاء فنصب
في المسجد وامر بالاموال فافرغت عليها ثم اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر الحسن بن
علي فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى ما اقال الله على الملم فقال له ارجب الكرامة وامر له بالف درهم ثم انصرف فقال له
الحسين بن علي فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى ما اقال الله على الملم فقال له ارجب الكرامة وامر له بالف درهم فقال
له ابنه عبد الله بن عمر فقال يا امير المؤمنين اعطني حتى ما اقال الله على الملم فقال له ارجب الكرامة وامر له بخمس مائة درهم
فقال يا امير المؤمنين انا رجل مسترشد اضرب بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين طفلان
يدرجان في اسكل المدينة يعطيهم الفالفا ويعطي غيرهم قال ابو داود ذهب عائشة رضي الله عنها وام كلثوم
فجذها وحلة فجذتها وعم كعبها وقال لها فانك لا ترضي الله عنه اما انوها على المرضى والما انها فاصابت للاهل فاصبح
محمد المصطفى وصديقها حدثها عم كعبها حفصة بنت طلبة وخالها ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالها ابنته
ولم طلحة اسد رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجه ابن السمان في الموافقة وما للحديث الذي رواه حصلة اقارب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوره حرجهم عن ابي هريرة قال عمر اذا اتاه الوفود وحضر الولي بيع واطلق بني هاشم
عن الاوجه ولا رجلا ليس احد منهم الا احدثه حرجه ابن النجاري الزوار وعن مجاهد على قال قدمت على عمر حلة
سيراء فصيرها مابين المهاجرين والانصار ولم يعط منها سيء لصاحب الحسن والحسين فلما جاء الحسن ارسل
اليها على قدرها فعلم ونعتها الى عمر فلبسها فقال عمر لقد ذكرت اراها عليه ما ينبغي حتى رأيت عليها مثلها
وعن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال اتيت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فصعدت اليه فعلمت له اول
عود منبر الى واذهب الى منزلك فقال عمر لم لا اذهب معه واخذ فاخذ بيدي فانطلق معه فجعلت اقلب حصى بيدي فالتفت
انطلق الى منزله فقال لو علمت انك فعلت ما علمني احد فقال اني لو جعلت بعشانا فاقاسمه ثوبا وهو خال
لبعوضة وان عمر اتى الباب وجمع اذن عمر وصعد معه فلقيني بعد فقال لم ارك فعلت يا امير المؤمنين اني حب وان خال
لبعوضة وان عمر اتى الباب وجمع اذن عمر وصعد معه فقال اتاني اخوك الاذن وان عمر اتاني اتاني وقضى الله عز وجل
ثم اتم حرجه ابن السمان والكوهبي وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما دون عمر الدواوين قال لبني هاشم
يا امير المؤمنين لبني هاشم ودعي الحسن الحسن جزءا جزءا وفي رواية قالوا ابدا لنسمك فانك الامام فعل رسول الله
الامام فاخذوا برأسه فطلع الامر فالاوت وفي رواية لمحمد دون عمر الدواوين وطلع الورق ما سمعت ان احدا من الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال برهط النبي صلى الله عليه وسلم بالابرق فالا درت منهم وعن عبد رحمن قال جا الحس او الحسين يسادن
على عمر وجا عبد الله عمر فلم يودن لعبد الله ورجع فقال الحس او الحسين اذالم يودن لعبد الله لا يودن لنا فقال عمر فارسل
الله وقال يا بني اخي ما ردك قال قلت اذا لم يودن لعبد الله عمر لم يودن لي قال يا ابن اخي هل ابت الشمر على
الراس عزكم حرجها ابن للسماء الموافقه ذكر محافظته على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعده في المواقعات
من خصائصه طرف من ذلك وعن ابن ذكر صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يحافظ على اوقاتي بعدي فهو
الصادق البار وقال عمر حج حج مهل يهل المؤمن وقال عبد الرحمن ابا فقال حج هن ومنزل السعب الذي ليس فيه
مسعد ويحمل على هواد حمن الخطا السوء وعن زياد ان رجلا كتب الى امرسله يحرج عليها حوله فامر عمر
ان يحطب عليه بلاس جلد حرجه سعيد عن عبيد وعن المدين سعد ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسادن عمر في الحج فابا ان يادن لهن حتى اشترط عليه فقال سادن لكن بعد العام وليس هذا مرادي فقال الزبير
من حس سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام حجة الوداع انها هو هذا الجحم ظهور الحصى حرج عن عمر فارسل
معهن عثمان وعبد الرحمن عوف فامرهما ان يسيرا حذاء هن ليلهن والاخر جلين ولا يسايرهن احد فاذا
نزلن فارلوهن شيئا دونا على باب السعب لا يدخل عليهن احد منهم اذا طفن ليلا ليست لا طوف منهم احدا
النسا فلما هلك عمر علين مرعة احرجه سعيد في سننه وقد ورد انه قال يحج بالناس فيحمل ان يكون ان عثمان
عن ابن عباس انه عمر اذ لا زوج النبي صلى الله عليه وسلم في احرجه جهبا يعني في الحج ويعتمرن عثمان عبد الرحمن
ارعوف قال الحميدي وفيه بطر فلم يدا بن مسعود في الاطراف ذكر عصب النبي صلى الله عليه وسلم وعنه لهم رخص
على اساطر والمالمو وثابه لزوجه حال بعدم في الخصائص في الموافقه اكامسه وعرهاط فرد ذلك عمر قال
كا معشر ويس لعلب لسنا فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تعلبهم نساؤهم وطغوا نساؤنا تعلمن من نسائهم فغضبت
يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم تراجعنه وبهجره احداهن اليوم حتى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن فامر احداهن ان تعصب
بعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأله شيا وسلني ما
بدا لك ولا تغرنك ان كانت جارتك اوضا مني واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فقال لهم قل
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت حفصة اذا وحرمت ظن اظن هذا فوشك ان يكون قد دخلت على
حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في المشربة فاتيت غلاما اسود
فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس فجلست

شبكة الألوكة www.alukah.net

قليلا ثم لم اصبر فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا
الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير
وازاره في حسنه فقلت الحلقت رسول الله نساء فرفع راسه الي وقال لا فقلت الله اكبر لو راينا رسول الله
وكا معشر ويش يغلب النساء فلما قدمنا المدينة فوجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضب
علي امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتراجعنه وبهجره احداهن اليوم حتى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وقلت ان احداهن ان
تعصب بعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله دخلت
على حفصة وقلت لها لا تغرنك ان كانت جارتك اوضا مني واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم اخرى فقلت استانس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فجلست ورفعت راسي في البيت فوالله ما رات في بيته الا اهبة ثلاثة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا وقال
اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا اخرجاه وفي رواية لهما غير قال عند الاستيذان في
اخر المراتبة يا رباح استاذن لي فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن ان جئت من اجل حفصة والله ان امرتني ان
اضرب عنقها لاضربن عنقها قال فرفعت صوتي وانه اذن لي عند ذلك وفيه لذة راى الغضب في وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يزل يحمر حتى كثر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا فدخل ابو بكر فاخذ بمجامع ثوبه
فقال اسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ونا من رجل ملا جاه نفاضاه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابن
عهدنا بالموم وان شا خرت عنا حتى ياتي مفضل فقال الرجل واعذراه فقد مر عمر
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا يا عمر فان لصاحب الحق مقالا خرج الطبراني بمعناه قرا في يوم عيد وتمام الصوم
احد بعضهم بعضا على القتال ذكر ادبه مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وفي الغضب طرفه وعن ابن عمر
ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم وسوء على بكر صعب لعمر وفان سعدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقول ابو بكر يا عبد الله لا تعلم
النبي صلى الله عليه وسلم احد حرجه البخاري وعن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يخرج احدا منه فدخل عمر
فاتبعه مطهرة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة فتوضا عمر فلما توضا قال يا رسول الله ما احسنت فقد احسنت يا عمر حين
دخلت فسجد فقلت على اخبرك يا اللام اما في فقال من صلى عليك سبعا امتك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع
له بها عشر درجات حرجه الطبراني المنتقى بالتذكير وبعض بحذف حرف الكلمة لتزدي منه حرجه الانصاري ايضا
ذكر محبته للنبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله هشام قال قاعدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد عشر فجا الحطاب فقال لرجل
عمر رسول الله لا احب الي رجل مني الا شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا الرجل يمشي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال لرجل

فاه الان والله لانت احب الي من بعضي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان ياعمر اخرجاه ذكر قوله اباه وابنه
عليه حيا ومنا عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله ذكر فتان القبر فقال عمر ارد الينا عقولنا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ليكم اليوم وقال عمر بقيته الحجر حرجه البغوي عن
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع الرجل في قبره اتاه منكر ونكير وهما ملكان يطان على طان اسودان ازرقان انوابهما
كالليل الدامس اصواتهما كالرعد القاصف عيونهما كالبرق الخاطف انيابهما كالرماح تسحبان بشعورهما على
الارض يدخل واحد منهما مطرقة لو اجتمع الثقلان الجن والانس لم يقدروا على حملها فيسئلان الرجل عربه وعن
دينه فقال عمر الخطاب اباباني وانا ماب كانا قال نعم قال فبما اجيبهما رسول الله فقال صلى الله عليه
وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لقد اخبرني جبريل انهما ماينا كبفسا لات الله ربي فربكما ومن نبيكما
سيكما والاسلام دينكما فيقولان واعجاه ما ندري بحر ارسلنا اليك امرات ارسلت النباحة عبد الواحد
بن محمد بن علي المقدسي في كتاب التبصرة وخرج الحافظ ابو عبد الله القاسم السعوي عن جابر مرفوعا الى حديث السؤال
وقال فقال عمر يا رسول الله اتكل حال اناثوميد فقال على حالك قال ادن الي منكما ولم يرد ابا عبيدة وخرج سعيد
منصور معناه ولفظه ان مجهز اناسهم يلون على علقه قال فاصبى اصحابنا فقالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر كيف بك اذا جاك منكر ونكير في الغبر بسوادا الوان صوتهما مثل الرعد القاصف وابصارهما مثل
البرق الخاطف بطان اسعارهما وبحار بابهما فقال عمر رسول الله ابعث على ما انا عليه قال نعم قال اسلم الله حال
قال ادن الي منكما ذكر اعتماد الصحابة فوقه ابا عن سعد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
عبد الرجل اسلط على بعض اهلها بحيتها فقول الست زوجتك فيقول بلى قط ادب مثل الساعة
قال وما رآه الا عمر الخطاب حتى مات وقد خرجا وجعفر عمر سنة ست وثلاثين في السداسيات وذكر سنده في درس الله
وعلقه على عمر الله وقد تقدم في فضل اسلامه ثم قال فصل حسابه طرق حديث ذكر عن عمر قال سمعت هشام بن
حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة فكدت اساوره في الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأها هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه اخرجاه
واسناده وقال ابن عيينة لسوره وانه لستواي وباب التلبيب تقدم في اسلام عمر وعن عمر ان ناسا من اهل
عليه فقال عمر لو استرك فيه اهد صفا لعلهم وعن عمرة بن حلم ان اربعة قتلوا صبرا فقال عمر مثله

احدها البخاري وعن العباس عبد المطلب انه لما كان يوم فتح مكة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهران
قال واصباح قريش والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان تاتوه فتسالمنوه انه لهلاك
قريش الى آخر الدهر قال فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فجئت عليها حتى جئت الاراك فقلت
لعلي اجد بعض الحطابة او صاحب لبن او داجة فاني بلم فجئهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
قبل ان يطلعها عليهم عنوة قال واذا ابي سفيان بن حرب وبديل
ابن ورقاء يتراجعان وابو سفيان يقول ما رايت كالليلة نيرانا قط ولا عسكرا قال فيقول بديل هذه والله خزاعة حمشتها
الحرب قال يقول ابو سفيان خزاعة اقل واذل من ان تكون هذه نيرانها وعسكرها قال فعرفت صوته فقلت يا ابا حنظلة
قال يعرف صوتي فقال ابو الفضل قال قلت نعم قال مالك قداك ابي وامي قال قلت ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح قريش والله فما الحيلة فداك ابي وامي قال قلت والله لئن ظفر بك ليضربن
عنقك فاركب في عجز هذه البغلة حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامنك قال فركب خلفي ورجع صاحبيه قال
كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا ما هذا فاذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليها قالوا عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر الخطاب فقال من هذا وقام الي فلما رأى ابا سفيان على
عجز الدابة قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد ثم جرح يشتد نحو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسبقته بما يسبق الدابة البطيء الرجل الرجل فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عليه عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني اضرب عنقه فقلت
يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت برأسه فقلت والله لا يناجيه الليلة دوني
رجل فلما اكثر عمر في شانه قلت مهلا يا عمر والله لو كان من رجال بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من
رجال بني عبد مناف فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم وما بي
الا اني قد عرفت ان اسلامك كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني به فذهبت به الى رحلي فبت عندي فلما اصبحت غدوت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام فاسلم فقال له العباس فبحمل اسلم
قبل ان يذهب عسفل قال فوالذي بعثه بالحق واسلم حرجه البخاري حمشتها الحرب اي اهلكتها
ومنه حديث ابي جهل رات اناسا يحمسون الناس اي يسوقهم بعنف قال المدني واحسبه اعصبه بالحجر
قال بعضهم يقال احمس للشديد واحمسه انا واحمست النار اهبتها وعن جابر فاصابه الحجر فشج في الحديث
وغرام فلسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية فقالوا يا رسول الله لسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال دعوها فانها ملعونة فسمعها عبد الله بن ابي فقال اوقد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه اخرجه مسلم وعن عروة بن الزبير قال بلغ عمر ان صفوان وغيره اصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله ان ساء العيش لبعدهم قال عمر صدق والله اما والله لولا دين علي ليس عندي له قضاء وعيال اخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي قبلي عليه ايادي اسير في ايديهم فاعتبها صفوان فقال علي دينك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي او اسهم ما بقوا ولا اسعني شيء ويعجز عنهم قال له عمر فاكتم عني شاني وشأنك قال افعل قال فاسر امر عمير لصفوان فجهد له وسلم له اسطلوبه حتى قدم المدينة فبصر عمر بالحطيم يحدث ويوما بدر وذكرهما انعم الله تعالى به عليهم فنظر الى عمير بن وهب حين اناخ على باب المسجد متوشحا السيف فقال هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ما جاء الا لشر وهو الذي حرش بيننا وحزرنا للمعوم يوم بدر ثم جاء عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحا سيفه فقال ما جاء على ذلك فاقعد عمر حيث احد بحمائل سيفه في عنقه فلببه بها وقال لرجال من انوا معه من الانصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا عليه هذا الخبث فانه غير مأمون ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن يا عمير فدنا ثم قال انعموا صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية اهل الجنة قال اما والله ان كنت بها لحديث عهد قال فما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف وهل اغنت عنا شيئا اصدقني ما الذي جئت له قال ما جئت الا لذلك قال بلى قعدت انت وصفوان بن امية فذكرتم اصحاب القليب من قريش فقلت لولا دين علي وعيال عندي لطرحت حتى اقتل مهرا فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني له والله حائل بينك وبين ذلك فقال عمير اشهد انك رسول الله فقد كنا نكذبك بما تاتينا به من خبر السماء وما ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد شهادة الحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم في دينه واقرئوه القرآن واطلقوا له اسيره ثم قال رسول الله لقد كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على دين الله وانا احب اريادتي فاقدمه مكة فادعوه الى الله عز وجل والى الاسلام لعل الله يهديه والاذى عنهم في دينهم كما كنت اوذي اصحابك في دينهم فان قدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحق به فلما اخبره بسلامه طفق صفوان يعظمه ويسأل عنه ويقول اذا رجع راكب الى مكة اخبرته بفقه محمد وكرامته عليه ويدعوا الى الاسلام ويوبخه بمخالفته اذ رشد يدا فاسلم على يديه ناس كثير وعن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

مشى اذ مر صبيان فيهم ارضبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف بداك اسهد اني رسول الله فقال هو اسهد اني رسول الله قال فقال عمر دعني يا رسول الله فلاخزه عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي تكافحه لن تسطيع خزيه وخزيه ايضا مسلم بزيادة ولفظه قال كنا مع رسول الله عليه السلام فمررنا بصبيان فيهم ارضبة فذعر الصبيان وجلس ارضبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذعرت ذلك فقال الى صلى الله عليه وسلم تعرف بداك اسهد اني رسول الله قال لا بل اسهد انك رسول الله فقال عمر دعني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي تراه لن تسطيع قتله وعن ابن عباس قال لما خطب بريرة الى اهل مكة فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم ذلك فبعث عليا والزبير في اثر الخاطب فادركا امرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب فقال ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم وحسب عليهم فصنعت كما لا اضر الله ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي فقال عمر فاخزر عني يا رسول الله اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا ومن يدريك لعل الله قد اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم رجه مسلم وفي لفظ فقال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت بذلك ان يكون لي عند القوم يدفع بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله وقال عمر صدق رسول الله دعني اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم رجه مسلم وفي لفظ فقال حاطب والله ما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا قد صدقكم فقال عمر بل الله ورسوله اعلم بالصواب دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه رجه مسلم وعن عروة بن الزبير قال بلغ عمر ان صفوان وغيره من اصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله ان في العيش لبعدهم قال عمر صدق والله اما والله لولا دين علي ليس عندي له قضاء وعيال اخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي قبلي عليه ايادي اسير في ايديهم فاعتبها صفوان فقال علي دينك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي او اواسيهم ما بقوا ولا اسعني شيء ويعجز عنهم قال له عمر فاكتم عني شاني وشأنك قال افعل قال فاسر امر عمير لصفوان فجهد له وسلم له اسطلوبه حتى قدم المدينة فبصر عمر بالحطيم يحدث ويوما بدر وذكرهما انعم الله تعالى به عليهم فنظر الى عمير بن وهب حين اناخ على باب المسجد متوشحا السيف فقال هذا الكلب عدو الله عمير بن وهب ما جاء الا لشر وهو الذي حرش بيننا وحزرنا للمعوم يوم بدر ثم جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحا سيفه فقال ما جاء الا على ذلك فاقعد عمر حيث احد بحمائل سيفه في عنقه فلببه بها وقال لرجال من انوا معه من الانصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا عليه هذا الخبث فانه غير مأمون ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن يا عمير فدنا ثم قال انعموا صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير بالسلام تحية اهل الجنة قال اما والله ان كنت بها لحديث عهد قال فما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف وهل اغنت عنا شيئا اصدقني ما الذي جئت له قال ما جئت الا لذلك قال بلى قعدت انت وصفوان بن امية فذكرتم اصحاب القليب من قريش فقلت لولا دين علي وعيال عندي لطرحت حتى اقتل مهرا فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني له والله حائل بينك وبين ذلك فقال عمير اشهد انك رسول الله فقد كنا نكذبك بما تاتينا به من خبر السماء وما ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد شهادة الحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم في دينه واقرئوه القرآن واطلقوا له اسيره ثم قال رسول الله لقد كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على دين الله وانا احب ارياديتي فاقدمه مكة فادعوه الى الله عز وجل والى الاسلام لعل الله يهديه والاذى عنهم في دينهم كما كنت اوذي اصحابك في دينهم فان قدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحق به فلما اخبره بسلامه طفق صفوان يعظمه ويسأل عنه ويقول اذا رجع راكب الى مكة اخبرته بفقه محمد وكرامته عليه ويدعوا الى الاسلام ويوبخه بمخالفته اذ رشد يدا فاسلم على يديه ناس كثير وعن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

منكم احد اس بني هاشم فلا تفعله ومن لقي ابا البختري بن هشام فلا تفعله ولقي العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعله فانه انما خرج مستكرها قال فقال ابو حذيفة انقتل اباءنا
واخواننا وعشيرتنا ونترك العباس والله لئن لقيته لالجمنه السيف ويقال لالجمنه قال فبلغت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لعمر يا ابا حفص قال عمر والله انه لاول يوم كناني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا حفص
اضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف قال عمر يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه بالسيف فوالله لقد
اسلم فكان ابو حذيفة يقول ما ايمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ولا ازال منها خائفا الا ان يكفرها عني
بالشهادة فقتل يوم اليمامة شهيدا حرجه ابن سعد وقال انا ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفتل الى البحرين
لانه كان اكف القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وكان لا يؤذيه ولا يسلمه عنه شيء يكرهه وعن عمرو
ابن العاص قال لما اراد المرض قتل هذا عبد الرحمن بن عمر وابو سروعة فسادوا على قتله فقالوا وصلا
وهما مشتملان عليه لا يعلمان حتى اذا اصابا البارحة شرابا وسكرا فقال قزمان وطرقتهما فقال عبد الرحمن
ان لم نفعلها جبرت والدي اذا دومت عليه قال فعلمت انهما اذا لم يفعلها احد غضب على عمر وعلي فقال
فاخرجتهما الى صحن الدار فضربتهما احد ودخل عبد الرحمن عمر باحبه الميت الى الدار فحلق راسه وكانوا
يحلقون مع الحدود وواالله ما لبث ان برء حتى مات حتى اذا كان حين يسلم الامام من صلاة العصر
الى العاص فاحسنت كل ان العاص وجرانك على وخلفك عهدي فما رايتك الا عاذرا فكبر عبد الرحمن
ثلاثا ويحلو راسه فرسك وقد عرف ان هذا حالف انا عبد الرحمن حالف ربيعة بن ضبيعة بن المغيرة
والله قتل ابو لؤلؤة امر المؤمنين وعرفت انه لا هواه الا عمر ان الناس عندي في حوزة اذا جاك فارهقا فاقتله
على قتب حتى يعود وهو ما صنع فعسى ان فعل ان ولت الى عمر بعد الله الى حفنة في صحن داري وبالله الذي لا
تحلف باعظم منه اني لافتح اكاد وفي صحن داري على الحلم والذي وضعت الكتاب بيد عبد الله عمر فعدم عبد الرحمن حمل
راسه فوطد وعليه عباءة لا يستطيع المشي من سوء حاله فقال يا عبد الرحمن فعلت وفعلت وفعل عبد الرحمن
عوف وقال يا امير المؤمنين ادرك عليه الحد قبل ان يلحق الله محمد عبد الرحمن بصبيح ويقول الذي رايت وانت قائل
فالضربة الحد ثانية وحاسبه ممرض ثم مات وعن مجاهد قال نادى الناس في طلب ابن عباس هذا
في فضل اكرم في فضل عمر قال سمع ابن عباس رجلا من اهل الشام يقول لاخر يا عمر عليه فقال رحم الله عمر طالما
العراق وعمل بالحق فيه واقام حدود الله فاجابه الرجل فقال يوم لقيه ربه لقد راى عمر وقد اقام الحد على ولده
فضله فيه فقيل له يا ابن عم رسول الله حدثنا كيف اقام الحد على ولده فقال اتى عمر يوم الجمعة
وعمر جالس والناس حوله اذ تخلف رجل من اهل مصر فقال عمر ما خلف فلانا عنا الا شربه الخمر فقال
الحاجب قد رايته خرج ولكن هذا منى فقال عمر لا تبرح فدعا به فقال ويحك اشربت الخمر قال نعم
فهو ولد ولدك فقال اي ولدي قال ابو شحمة فقال اجلاد امر بحارم فعالجه فقتلى بحلال وتبقى جهنم
بحرام قال فقال عمر وكيف ذاك اعني الله ورسوله قال يقول الاحقاف قال اما الموضع الذي بان في بعض الايام ادرجت
عاطف لبني النجار اذ اتى ولدك ابو شحمة تمايل سكرا وكان شرب عند السبكة اليهودي قال فسمعه ابو دجانة
عريضي وجرني الى الحائط وقال مني ما قال الرجل بن الماء وقد اعمى على فكتمنا امره عمر حتى
احسست البلاء فحدثت الموضع لداود اوضعه هذا العلامة وعمدت لعلة فرمت على ذلك فاعلم
لله علي وبينه فامر عمر منادي فنادى فاقبل الناس يهرعون الى المسجد ثم قام عمر فقال لا يعرفوا احدا الا انكم ترجع
ثم قال يا ابن عباس اسرع معي فلم نزل احثي الى منزله فدق الباب وقال ههنا ولدي ابو شحمة قال له اما على الطعام
ودخل عليه فقال كل يا بني فوشكان يلوز اخر زادك من الدنيا قال ابن عباس فلقد رايته اقدم وقد تغير لونه
وازعد وسقطت اللقمة من يده فقال له عمر يا بني من انا فقال انت ابي وامير المؤمنين قال فلي حق طاعته ام لا قال
لك طاعتان مفترضتان لانك والدي وامير المؤمنين قال عمر بحق ذلك وبحق ابيك هل كنت صنعت السبكة اليهودي
فسرت اليوم عنده فسكر فقال ويلك وقد قال ذلك وقد سكر قال فاسرع الموت اليه قال يا بني اشد الله هل دخلت
حائط بني النجار وانت ارمد فوافقتها فسكت وبكى قال عمر لا بأس يا بني اصدق وبار الله بحسب الصادقين قال
نعم يا ابت فلما سمع ذلك عمر ابن عباس منه فصر على يده ولببه وجره الى المسجد فقال يا به لا تضحى وحد
السيف وقطعني ارنبا اوجاعا قال له اما اسمع قوله تعالى واشهد عليها طائفة من المؤمنين ثم حرجه واخرجه الى امير
المؤمنين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقال صدق المرء واخر ابو شحمة يمانيا فقال وقال له عمر
اقتله فقال يا امير المؤمنين حدني ان هذا الكلب واضربه مائة سوط ولا تقتله فقال لا افعل وعلى قال يا عدو الله
ارتكاعتي طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فعل يا امرك به قال فرفع ثيابه وضربه والناس ينظرون والنحيف و
العلام ينظر الى راسه يا اله احمني فقال له عمر وهو ملي ربك يرحمك وانا افعل هذا كي يرحمك ويحميك ثم قال
يا اله اضرب فضربه وهو يسعيط وعمر يقول اضرب حتى يلح شعبر فقال يا به اسقني شربة من ماء فقال اي اذكان
ربك مطهرك فسيسقيك مهرصلى الله عليه وسلم شربة لا تظمأ بعدها ابدا يا علام اضربه فضربه حتى يلح ثانية فقال
يا به السلام عليك فقال وعليك السلام ان ربك يقرئك السلام ويقول له خلف عن اقراء القرآن ونعم
الخلف ويقول يا علام اضربه فضربه حتى ما بلغ تسعين اسقط كلامه وضعف فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا عمر انظر ما بقي فاخره الى وقت اخر فقال لم يوخر المعصية لا يوخر للعقوبة وقال الصبر الى امه
تحاربا فضربه حاضرة وقال يا عمر اجلد كل سوط جلد ما سواه واصدق عداوة ادرها فقال ان ابي واصدق لكنه عن

اكل ما علاهم اكل فضربه فلما ان اخر سوطا سقط العلام ميتا فصاح وقال يا بني محمد الله عند
الحطاب حمل راسه في حجره وجعل يبكي ويقول يا بني من قتله الحق يا بني ربما عند انضما الكلا
يا بني لم ترحمها ولو وافاربه قط ان الناس اليه فاذا هو قد فارق الدنيا فلم ير يوما اعظم منه وصح
الناس يا لبطا والنحب فلما كان بعد اربعين يوما اقبل علينا حديث بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال اي ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واذا الغي تعم وعليه طمران خضراوان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرئ عمر عني السلام وقل له هكذا امرك الله ان تقرا القران وتقم الحدود وقال العلام
احدثهم اقرا الى السلام وقل له طهر كالله طاهرين والسلام احمد شيرويه الديلمي في كتابه المسمى بفردوس
مخرجا بعبر اللغط وقال فيه كان لعمر ابن يقال له ابو شحمة فاتاه يوما فقال اني زنيت فاقم علي الحد قال ويحك
قالها حتى قرعها كذا قرعا قال وما عرفت للخمر قال لي قال معاشر المسلمين حدوه فقال ابو شحمة معاشر المسلمين
من فعل فعلي فجاء فقال اوما علمت ان الخمر حرام قال بلى قال فما حملك على ذلك قال ابو شحمة
فلحفني شيطاني ثم ضربه ستة عشر سوطا فاغمي عليه ثم قال اذا افاق فاتني بك فعلت فاتاه بي فقال
حسبك ثم قام عمر حتى اقام عليه ثم قال اذا افاق فاتني بك فعلت فاتاه بي فقال اما اوعدك الله
اما اورعداك الله على عذاب الاخرة فعل يا مر المؤمنين ندفنه من غير غسل ولا كفن قال لا بل نغسله
ونكفنه وندفنه في مقابر المسلمين فانه لم يمت فصلاتي سبيل الله وانها مات وعمر على الله عز وجل
ربعة وقال مر اكبرني علي وقال ابن سهيد رام النبي صلى الله عليه وسلم قال اسهد عمر فدامه مطعون
على المجوس وقال سهيد رام النبي عليه السلام وهو حال بين عمر وحفصة رد النبي صلى الله عليه وسلم قال بعلم اكاردو
من المجوس فقال يا مر المؤمنين ان فدامه بن مطعون فقد شرب مسكرا واني اذا راسه حدا مر حدود الله حق
على ان ارفع اليك فقال اعمر بن سهيد على ما تقول فقال ابو هريرة فدعا عمر ابا هريرة فقال على اسهيد يا هريرة
فقال لم ار حسن منه وقد راسته سكران يقيء فقال عمر لقد شطحت ابا هريرة في الشهادة ثم دعا عمر الى
فدامه وهو بالبحرين يامره بالقدوم عليه فلما قدم فدامه واكاردو بالمدينة كلم اكاردو عمر فقال لم تعلى
هذا كان لله فقال اعمر اسهدك يا رجل فقال اكاردو انا سهيد فقال وقد سمعت شهادتك فسلت
اكاردو هم فقال لعلي ابن اسد كر لله فقال عمر اما والله لتملكن لسانك او لاسوءنك فقال اكاردو اما والله
ما دام الحق ادبر بن عمك وتشوى فاوعده عمر فقال ابو هريرة وهو حابس يا مر المؤمنين اركب لسانك
في شهادتها فسل سبيل الوليد ابن مطعون فارسل عمر الى هند بنت عتبة فاقامت شهادتها على ولدها
فدامه الشهادة فقال عمر يا فدامه الحق بالوك فقال فدامه والله لو شربت انا لقولون ما كان لكان يجلدني انا مهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال ولم يا فدامه قال لان الله عز وجل قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
واسنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واسنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فقال عمر انك اخطات التاويل
يا فدامه اذا اتقيت احببت ما حرم الله ثم اقبل عمر على القوم فقال يا مرداس احلد فدامه فقالوا لا نرى ان نحده
وهو مريض فسكت عمر عن حده اياما ثم اصبح يوما وقد عزم على حده فقال الاصحابه ماذا ترون في حد فدامه
فقالوا الذي ارى ان تحده ما دام وجعا فقال عمر انه والله لان يلقى الله بحد السياط احب الي ان القى الله وهو
في عنقي الى والله لاحدنه اسوى بسوط وهو صغر فاحد عمر فصبه عليه ثم قال الاسلام قد احد فدفراه هلك
ابو بني بسوط غير هذا فجاء اسلم بسوط ثم قام عمر فجلد فدامه جلد فماضت فدامه عمر وهجم فجاء وقد امه
بها جر لهم حتى فغلوا رجلهم ونزل عمر السقيا فاقام بها فلما استفظ قال عجلوا على فدامه اطلقوا
فاتوني به فقال يا فدامه اني لارى في الموماة ان ات فقال لي سالم فدامه فانه احوك فلما جاؤا فدامه الى
ارباسه قام عمر فدامه فجره الله جرا حتى جلده عمر واسعره وقال ادب صلحها حرج البخاري في الوقوا
وهو قال بن عمر وحفصة فدامه حرج البخاري مسرح دفراه الملك اي بحالقهم قال بن الاعرابي الدفراه
الحديث المغتل والدفراه المخالفة وعن عمر انه راى سلمى عراسه فقال عمر لوان راسك راسا واما الى
السماء صوب لمشرك يعني الاثام فنزل اليه على ذلك فقبله لقبله حرج الخلص وعن عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة فقال له عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما ينتظر احد من اهل هذه الصلاة غيركم قال وكنا نصلي يومئذ بالمدينة حرج
النسائي وعن عمر انه رخص لامراة ريت فاتيها النبي صلى الله عليه وسلم فرجمها ثم امر بها فصلى عليها
فقال عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قسمت
سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل اخرجه مسلم
وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فات
بهذين الرجلين فجئته بهما فقال لهما ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ضربا قالا اصواتنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج البخاري وعن ابن انعم قال رايت عمر وهو على
المنبر فقال يا مر المؤمنين هلمني عالمك وضاري فقال عمر والله لاقيدنك منه اذا فقال عمر وان لم تجد وتقيد عالمك
يا مر المؤمنين قال انهم والله لاقيدن منه اقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه واقاد ابو بكر من نفسه فلما اقاد قال
عمر وان لم تجد اقعد فلك يا مر المؤمنين قاعد وقال ابو عمر حرج قال ابو عمر حرج الكافظ المعفى في الاثر عن ابي

سعد قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت
وقال ما منعك فقلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن
له فليرجع وقال صلى الله عليه وسلم وقال والله ليقيمن عليه بينة اصلم احدكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابي فقوموا معه الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبر عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك حرجه مسلم وفي رواية ان عمر قال له ان كان هذا شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لاجعلنك عظة وفيها
انه جلس الى الانصار فجعلوا يضحكون فقال لهم اتيكم اخوكم وداعي هو يضحكون فقال المطلوب اناس يكذبون في العقوبة فاياه
حرجه مسلم وعن المعرور سمعه قال سمعت عمر عن الملاص المراة وهي الجارية يطلبها فلم يجدها فلم يجد شيئا فقال انكم تسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيشا فقلت انا فقال انما هو فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه عن عبد او امة
فقال ائتني حتى يحكم المخرج فاقبل فجعلت اجيء بمسلة فسمعت ابا موسى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه عن عبد او امة
خرجه ابو عبيد هذا السياق واخرجا معناه وعن صهيب ان عمر قال لصهيب اي رجل لولا اصالة الاذان قال وما من
قال الكسب لبس لك ولد وانتمت الى المغرب واست من الروم وقد سرق في الطعام قال اما انا فوالله لاكتبن ولبس
لك ولد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع الغلام يطلب الطعام فاراه فوالله لاكتبن وليس
سلبتني الروم من الموصل بعد اذ اعلم وقد عرفت نسبي واما قولك قبل تسرق في الطعام فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جار القوم من انفسهم وانا فوالله قبل تسرق في الطعام فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جار القوم من انفسهم حرجه ابو عبد الله بن ماجه المدني وحرج النسائي معناه وحرجه
الحافظ الدمشقي في الاربعين البلدانية وعن ان ابا موسى قدم على عمر ومعه كاتب نصراني فرفع كاتبه اعجب
عمر فقال لعله لنصراني فقال لا بل هو معي فقال لا ارينك هذا حتى يقرأ الكتاب على الناس فقال ابو موسى يا امير المؤمنين انه لا يدخل
المسجد فقال لم احبب صوفا لا ولكنه نصراني فانهره عمر وقال لا تدنوهم وقد اقصاهم الله والا تامنوهم وقد اخانهم
الله والا تعزوهم وقد ذلهم الله وقد بينكم عمر استعمال اهل الكتاب فانهم يستطيعون الهدايا وعن ان
عمر قال لابي موسى اما بعد رجل سطر وحسابنا ما ها هنا فجاء بصك فقال لولا انك تعدت المثل لعدلت في فصلك لكن
رطلا اشربه في ابياتي فاتبتني من تحالف دينه دبني وعن هشام بن عبد الله بن عمر قال كان عمر اذا اتى الناس عن
امر دعا اهله فقال اني بعثت عن احرجكم الله عليه لما قام فقام ناس فقال عمر اللهم اشهد وقام ناس عن
الناس وارهبهم فقال الناس وانه والله لا يقوم احد منكم حتى يعلم الناس انه لم يقم الا لعفوة لله
حتى حرم عبد بن خالد بن عبد العزى بن رياح الكلابي طرا عن هم مروطا بين اهل المدينة فمن نهاه حبسه
فقال اتصرح عنه يا امير المؤمنين اعط هذا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء لبرد ام طموم بيت على
فقال امه سليط احوجته فانها حرمت ما بيع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تبرق الغزل يوم الجمعة حرجه البخاري

برق بالعامل على عمر انه ارسل الى رجل فقال ما اعلم لك من بعد نعي فقال احد فقال وما ذاك فقال ما اظنك
في الله لوما لائم حرجه ابن الضحاك وعنه انه قال يقول اللهم اركب بعلم اني اذا قعد الخصمان بين يدي على من
ان الحق من قربت او بعيد فلا ابالي على اي طرفيه عين خرجه ابن خيرون وروي انه اقام خصمين بين يديه فعادا
بين اقامهما عادا فعصى بينهما فعل له في ذلك فقال اني وجدت الاحق هما الذي احد للاخر فعادا وقد ذهب بعض
دلالة عصبي بينهما ذكر ذلك عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يحد الصلاة في كمد الليل يعني وسط الليل حرجه ابن الصفوة
وقد تقدم لعمر نوتر وزيارة السجن وعن عبد الله بن سعد قال رأيت طلحة عمر العوام السوق الخ وتسور يوسف
قوله بطنه حرجه ابو عبيد وعن عمرو بن ميمون قال كان عمر يزاحم السود يوم عرفة والعجلة وكذلك في الركعة الاولى
حتى يجمع الناس حرجه البخاري وعن ابن عمر قال لما مات عمر حتى ننزل الصوم حرجه في الصفوة وفيه دلالة
لمن قال ننزله افضل من صوم يوم وفطر يوم وعنه ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام فقال له على اللام اوف بنذرك احرجاه وزاد البخاري فاعتكف ليلة وفي حجة لمن قال
يصح دون صوم وانه يلزم الكافر بالتزامه وان لم يصح حال كفره وعن اوس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه مر اصبح صائما اليوم قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن عاد مريضا قال عمر انا
قال فمن اطعم مسكينا قال عمر انا قال فمن اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال عمر ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة
حرجه الموطأ والبخاري ومسلم وابو عبد الله بن ماجه وابو داود والنسائي وعن حسان وقد تقدم
خصائص الركعتين من حديث مسلم عن عمر وهذا يصحح هذا الرواية كان ذلك يوم احد من عمر ان يلون منها
لصدد ولا هافت وعن عمرو الصادق قال كان لكل نبي كلمة عند الله اكبر حرجه الحميدي وعن عمر ان عمر اصاب ارضا
من ارض خيبر فقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما ترى فقال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر على الا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى
والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول وفي لفظ
غير صائل بالاحباء وفي بعض الطرق انه اوصى بها الى حفصة الى الاكابر من آل عمر وفي بعضها ان عمر قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي ابانة الى خيبر لم اصب مالا قط هو اعجب الي منها وقد اردت ان اتصدق بها
فقال صلى الله عليه وسلم ان شئت حبس اصلها وتصدق وسبل ثمرتها وفي بعضها قلت يا رسول الله انه لي مالا اتبع الا
ان ابتاع بعيرا فاحبسه وسبل ثمره حرجه هذا الطرق وقد تقدم ذكر صدقته لشطر ماله وصدقته
ايضا بجمع الوادي المسمى بماء يعود ونحو ذلك ذكر بئر هذه وقد تقدم طرف
من احكامه وفي السر في اول الصدقة عن طلحة قال عمر يا ولدنا اسلاما وابادنا هجيء والله قال ارهنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الدنيا وارغبنا في الاخرة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاه مرة مالا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه حرم منه وعن ابن ابي مليكة قال بعث عمر ووضع بين يديه طعام اوجأ الغلام فقال اهدأ عتبة ثم رفد بالبنان قال وما ادري عتبة اذن فلما دخل راى بين يدي عمر طعامه خبزا ورنيئا فقال اوتر يا عتبة فاصبت من هذا فقال ذرهب يا بل فاتوا هو بطعام جيد لا تستطيع ان تسيغه فقال يا امير المؤمنين ما لك وطعام قال له اخوك قال وبلك وتسع ذلك الملح قال لا والله قال اعسه افاردت ان اكل طيباتي في حياتي الدنيا واستمتع بها خرجه الفضالي شرح الجنيد والمحتسب الغلط وعنه انه دخل عليه وهو يتغدى فجاء سائلا وسعوا لشاحار را فعلت يا امير المؤمنين لو امرت ان يضع لك طعام اليس من هذا فقال يا ابن فرقد اترى احرام الخبز اقدر على ذلك من فعلت عاجل اقدر على الله منك يا امير المؤمنين فقال عمر سمعت الله عير اقواما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها خرجه الواحدي شرح الكدم البعض والبعوض المشرشيا فشيا من وقوت العصيل اذا سقيته قواتا قواتا قدر ما يمسك الحلق والحارز ما كان المهلة اللبن الحامض قاله الجوهري وعن عمر انه كان يقول لو شئت لاكلت صلايق وصلايق وحوارى واسنمة واقلاد كرم من طايب اللذات ثم قال ولكني لا ادعوا بها ولا اصد قصدا للملاذ ومن المتعين سرح الصلابا بالكسر والمد الشواء الصلاء الخردل المحمول بالزيت وهو صباغ يوتدم به والصلاق الرقاق واحدتها صلقة وقيل هي الكلان المسوية من صلف الساه اذا شوتها ويروى بالسين المهملة وهو ما سلق من البقول وغيرها والزاكر جمع زكرة وهي الثفنة التي في درء البعير وهي احدى الثفنات الخمس والاقلاد جمع قلد وهي العظم وقيل انه اراد قطعا من انواع شتى وعنه انه كان يقول والله ما يمنعنا ان نامر لصغار المعزى فتسمط لنا ونامر لباب الخط فيحبر لنا ونامر بالرئيد فيثرد لنا فاكل هذا وشرب لنا الا انا نستبقي طيباتنا لانا سمعنا الله تعالى يقول اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها وعنه انه اسهى سنحا طريا فاجد برعاد احلة فسار لليلتين وليلتين مدبرا واسرى بكلا فحانه وقام يرفأ الى الراحلة يعسلها للعوف فنظر ها عمر فقال عليك بهذه البهائم فهو عمر والله لا يرود عمر ذلك ويروى انه كان يداوم على اكل المرة والاداوم على اكل اللحم ويقول انا لم ار واللحم فاكل ضراءه لحضراء واكل حمراء لها عاد براعالها فحاءه اكل يعسوبه حريك بالكسر حمراء وحراء وهذا اذا اعياه وعن جعفر بن ابي الحاصي قال اطلع عمر رأس حطار اكبر وارس واكبر واللبن واكبر واكبر واكبر والكبد واكبر والكبد واكبر والكبد

في المسجد فاذا جشر وطلائع المهاجرين فقالوا ما تزون الى ذهد هذا الرجل والى حلبته وقد فتح الله على يديه
ديار كسرى وقيصر وطمع في الروم والروم دون عليه هذه الحجة قد رفعها الى
عشرة فعه فلوسا لموا معاشا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغير هذه الحجة شوذ لين فيها من طعم ونعد اعلة
تحمه من الطعام وراح تحمله بالطعام وحصر من المهاجرين والانصار فقال للقوم باجمعهم لبس لهذا الوزان
على ل طالبة فاصبر وه فقالوا نعم فقال لست بفاعل ذلك ولكن عليكم بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاهن اهل المؤمن
يحتوين عليه فقال الاحنف بن قيس فسألوا عائشة وحفصة وكانا متحمعتين فقالت عائشة اسله ذلك وقالت
حفصة ما اراه يفعل وتشيبي لك فوطنا عليه نفوسها واذنا لها فقالت عائشة انا در الرا اعلك فقال لكم
بايام المرء فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مضى الى حبة ربه ورضوانه لم يرد الدنيا ولم ترد
مضى ابو بكر على اثره وقد فتح الله عليك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل الاموال اليك وقد لظ فالمرء وزوجه
وخوجوا لله المزيد ورسل المحح ما تونل ودوفد العرب ما تون الك وعلك هذه الحجة قد رفعتها اشر عنه
عنك عنها شوذ لين بها وقد منظر ل ونعد اعليك بحصنه من طعام وراح عليك باجزي نا كل ابدا فمن
حضر من المهاجرين والانصار فبكا عمر عند ذلك فجاء سعد فلام فقال يا سالك يا سعد هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شبع من خبز بر عشية اياما حتى اولاته اجمع بن عشا وغدا حتى لحق بالله فقال لا فقال السعد يا سعد هل تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد الطعام على ما في يده في ارفاع شبر من الارض الا كان ما ير بالطعام فوضع على
الارض وبا س يا ماله فرفع فقال اللهم نعم فقال لها امهار حنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهبا لهم الامر وتكا على الله
حوذ على خاصه ولكل ايماني برغبا نتي ي الله يا والا علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبته من الصوف وهي
كل جلده من حشونتها العطار ذلك فقالت لهم قال فهل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرد على عياله
على طاق واحد وكان مسيح في بيت يا جاشه يطون يا لنهار بساطا يا لليل واشا نام على وبري اثر الحصر في
جنبه الا ما حصر اجز تني الى ثبت المسح له لبله فوجد لينها فوجد عليه فلم يستطع الا يا دار الا فقال
لكن يا حفصه ما ذا صنعت نفسها حتى ذهبي الى الصبح الى ما لي وللدنيا شغلتموني ملبس الرأس
يا حفصه اما تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معفورا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولم نزل جايعا
ساهرا راها حدا ما كما منصفا عا انا الليل والنهار الى ان قبضه الله تعالى الى رحمته ورضوانه لا اهل
عمر طيبا ولا لبس لنا فله اسوة بصاحبيه ولاجهم من ادبس الا الماوالتبن ولا اكل الا الارطاب شهرا محى حتى
مرعد ما خرجها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نزل لذلك حتى بعث الله عز وجل جرهم في صاحبه فاجزوه
عزاي موتى فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر اشب فدهما فلما ان علم عليه عصب بهم فارسلوا يسلون عليهم
فقال رجل ابي فقال ابو كرجا هد فقال الغزار يا رسول الله قال ابو سالم مولى شيبة فلما ان عمر ان رجع الى حلة

عليه وسلم من العصب قال يا رسول الله انا سوت الى الدرع رجل احرجاه وعرانين فاتى فرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عصبان ونحن نرى ان به حتى جبريل عليه السلام حتى صعد المنبر فما راس يومها كان كر باجا منه فقال سلوني والله
لا تسالوني عن شئ الا انبا تكم فقال رجل يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة فعام الله احر فقال يا رسول الله اعلى
ام في النار فقال في النار فعام الله احر فقال يا رسول الله اعلينا الحط عام فقال لو فله يوم لوجبت ولو حبت
لم تقوموا لها ولو لم تقوموا لها عدتم قال فقال عمر الحطاب رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
لا نعصي خبرا ربنا واعف عنا عفا الله عنك قال فسري عنه بهم العفو الكاظ فقال لم ار اليوم في الخير والشر
اريت الجنة والنار وراء هذا الحايط حرجه تمام هذا السياق الحافظ الدمشقي والمواعاة وقال المتفق عليه طائفة
منه وحرج ما حبه من فضل الحجاد الغزو وعزاي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه فغضب فقال عمر رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ساحرجه مسلم وعن ابي بردة عامر بن موسى قال قال ابي عبد الله عن
هل تدري ما قال ابي لبيك قال قلت لا قال قال ربا لبيك ابي موسى هل يشركنا ان سلامتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وعملنا كلنا معه بردعلينا وارفاع عمل عملناه بعده بحوا منه فما راينا برأس فقال ابو بكر الله جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا الشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك بردلنا وارفاع شئ عملناه بعده بحوا منه فقافا راسنا برأس فعلنا ان انا كما لله فان
خبر امرا في حرجه البخاري سرح بردلنا اي ثبت واستغفر وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس
ثوبا قبا من دباج اهدي له ثم نزعه فارسل به الى عمر وقال نهاني عنه جبريل عليه السلام فجاء عمر فقال يا رسول الله
رهد امرا واعطيته فقال فقال اني اعطيكه تلبسه وانا اعطيتكه تبيعه فباعه فاتى درهم حرجه مسلم قال البخاري
لما وقع الصلح بعد الحديبية وقال الامام بن النبي صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمر وقد تب عمر الحطاب فقال
يا ابا بكر اليس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال افلسنا بالمسلمين قال بلى قال افلم
نعطي الدنية في ديننا فقال ايها الرجل عمر الزم غرزه فانا اشهد انه رسول الله قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الست رسول الله قال بلى قال افلسنا بالمسلمين قال بلى قال افلم نعطي الدنية في ديننا قال
فعلام نعطي الدنية في ديننا فقال يا عمر الزم غرزه فاني اشهد انه رسول الله قال ابي وانا والله لا اخالف امره ولا يعصيني قال فكان عمر يقول فما
زلت اتصدق واصوم واصلي واعتق من الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به حتى رجوت ان يكون
خيرا وعن يحيى بن كثير عن عمر انه قال لو ناد امنادمن السماء يا ايها الناس لا تدخلوا النار الا رجل واحد لخشيت
ان اكون انا ذلك الرجل حرجه اللالكائي وزاد وعن نافع ولو نادى منادمن السماء يا ايها الناس لا تطلعوا الخمر الا رجل واحد لخشيت
ان اكون انا ذلك الرجل وعن عبد الله بن عامر قال رأيت عمر احد بتنة في الارض فقال لبني هذه البتنة لبني اطلق
لست احبها ولو بني لي الرسا لبني حديثا منشا وعن مجاهد قال قال عمر يقول لو عاد جدي بطن الزاد لوضعت
كشبه ارطاله لله بهم شرح الطف اسم موضع بناحية الكوفة فلعله المراد واضيف الى الزاد لوضعه

الألوكة
www.alukah.net

وتيامنه من قولهم طف الصباع اذا درب من بلده وعن عبد الله بن عتبى قال رأيت وجه عمر خطار اسودان
من البحار حرج في الصفوف عن الحسن قال كان عمر يبكي في ورده حتى يحر على وجهه وبقي في بيته اياما فعاد
حرم الله وعن ابن الزبير قال احدث عمر الى صلى الله عليه وسلم بعد قوله تعالى ان وعدوا اصوا لهم فسمع طرقه
حتى يسمعهم ما يحص صوته فانزل الله فيه ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الآية حرج الواحدي
وقد تقدم في باب السخين وعن ابن سلمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا امه وقد حسبت ان لي
مالي اكثر وليس لهم شيء فقالت يابني تصدق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اصحابي لا يراني
بعدان افارقه فحرج عبد الرحمن فلقي عمر فاخذ ذلك فجاء عمر فدخل عليها فقال يا امه منهم انا قالت لا ولن اقول
لاحد بعدك وفي رواية فلقي ذلك عمر فاتاها فسدد وبيع فقال انشدك بالله انا منهم قالت لا ولن ابرئ
بعدك احدا اذا حرجه ابو عمر وعن ابي جعفر قال سمعت عمر يمشي في طريق طريق المدينة اذ لقيه على ومعه
الحسن والحسن رضي الله عنهم فسلم عليه على واحد بعد واحد فاذا الحسن اجبن عن سيفهما وشمائلهما قال فحرج
عمر للبقاء ما يعرض له فقال على يا بكيل يا مر المؤمنين قال عمر وما جعوني البقاء يا علي وقد نبيت امر هذه
الامة اعلم انها لا تدر لمسي انا ام محسن فقال له على والله انك لتعدل في راو تعدل فيها قال فاسمع
ذلك من ابيك يا علم الحسن بابي انت امي من ولايته وعدله فلما سمع ذلك منه الحسن قبل راس الحسن فقطع ابكاء
عند انقطاع كلام الحسن فقال اسمعت يا بكيل يا بني اخي فسكت فنظر الى ابيها فقال على اسمعت او انا معك شهيد
حرجه السمان في الموافقة وعن عبد بن عمر قال بينما عمر يخطب يوم الجمعة اذ هو برجل يعلم ان له
محلا بالدين فقال يا مر المؤمنين اما هي اما لك فقام عمر فاطلع فلم ير عبد الرحمن بن عوف فقال ذلك له فقال
يا مر المؤمنين انا انت مؤدب وليس عليك شيء ان شئت حدثتك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام يوم القيمة نادى مناد لا يرفع احد رجله الا امة قام قبل
ابي بكر فحرجه ابن النجار في تاريخ المدينة الى قوله انا هي امرأتي ولم يذكر ما بعده وقال فلم يعد
حتى ترك الطريق فعرض ان يمر الى عيبته فقال يا مر المؤمنين الا تدخل المدينة وتحمي نفسك وابن
نزل فدفع اليه الدرة وقال اقتص مني يا عبد الله فقال لكبا مر المؤمنين فقال احد واقتص فقال لا بعد ثلاث
هي لله قال الله لك فيها وعن عمرو بن علي عبد الرحمن بن ساعد عمار وطلحة والزبير وسعد في هيئة وسدته
قال ذلك يا منع طالب الخلافة مرحا حتى فقال والله لقد لبثنا حتى حسبت الله في اليوم حتى حسبت الله في الليل واشتدت
السمس دون حتى طلع واذا الصخر ليشرب فحر معشيا عليه ثم افاق ورد رجاء اخاه فرأى اذا
مرسوعون ذا هو بصفوان فاتبع الضوضى دخل دارا فاذا شيخ جالس ومعه سراب وقصة بعينه

ملم يسعوجي فحرج عمر فاذا رأت ذا الليل فتح من شيخ معطرا جا ورفع الشيخ راسه وقال يا ناصح افتح يا مر المؤمن
الم تحسست وقد نهى الله عن التجسس والم دخلت بغير اذن وقد نهى الله تعالى عن ذلك فقال عمر صدقت ثم حرج غاضبا على
نفسه ورسول يطلب عمر انه ان لم يعفه ربه فاذا وهو السيخ مجالس عن جنبا ثم اتاه سيبه المسخ فقال له ادن مني
فدنا منه فقال والله لعسة مرارا لكوما اخرجت احدا من الناس بالدرة بعد ما عدت اليه الى ان جلست هذا المجلس حرجه ابن عساكر
وعن عمر انه ارسل الى عبد الرحمن بن عوف ليسلم اليه ما في يده فقال لعبد الرحمن انطلق وعند الله المال الا احد منهم يرثه
فقال عمر اي الحوف ان يصيبني قدري فسول الله واصحابه اردوها الامر حتى يوضع من ميزان يوم القيمة والله اسلمتها مذ كنا
اعلم من شكك فاذا حسنة استوفيتها من مير اي حرجه العلمي وعن عامر بن عبد الله قال راى عمر بن الخطاب كاعلا فقال في مدين فقال
اهذا بجاد قال استهب كما قال مر به فقال عمر اذهل اسهب استهب يا جارية يا جارية للام جاءت اذهم طيب فلم
حمل الدنيا حرجه الواحدي مسندا وذكر محاسبته لعبد الله بن عبد الله قال سمعت عمر الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب
مر يوم جمعة حدا وهو حمور الخد فقال عمر الخطاب يحك والله لتقيدن لعدي الخطاب او لعدي حدا ان الدنيا في
النفس وورايه قال يقول اصعد اليوم صعد ذا صعد غدا نطرطره الدرة حرجه في فضائل الصحابة وروي عن المسور مخرمة
قال لازم عمر تعلم منه الورع وعن مسلم بن سعيد قال اراد عمر ان يعزل عبد الرحمن بن عوف فقال يا مر المؤمنين احسب هذا المال
لعدد المال لك به ما كنوز او ادخرت في كلمة عن ذلك السطان قال الله حسبها ودفاعنها اعلم الله العام مخافة
قال اعلم نصر الله قال الله ورسوله يجعل له حجابا وبرقة من صلب الكتب وملون فيه على ما يعد حرج الفضائل
وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اعطى الاولين اربعة الاف وعطاني ثلاثة الاف فقال له الهرمزان حرمتني فلم
سرا ربعة الاف قال انما هاجر ابوه رسول الله وهو لم هاجر ابوه وعنه ان اسرة الاف اعجبتها الى الحمى فلما
سمعت قدمت بها قال فدخل عمر للسوق فرأى الاسماء فقال لمن هذه فقيل لعبد الله بن عمر فجعل يقول يا عبد الله بخ بخ ابن
امير المؤمنين فجاءت اسمى فقال لك يا مر المؤمنين فقال هذه الابل فعلت ابل الصدقة اشترتها وبعثت بها الى الحمى فابتغى
ما ابتغى المسلمون فقال لا بعوا ابل امير المؤمنين اسقوا ابل امير المؤمنين فقال عبد الله عبد اغدو على راس مالك واحلب فقال ويحك يا
ابن حرجه الفضائل بسند صحيح بخ بخ عدلت يا ابا بكر هذا لو كنت حيا فعلت كما سكت لو جعل ولد بنات
بالحمص والموت يشتهيها بالاصوات كصه وقال بخ بخ بمسدد الى الاول وقال بن السكيت بخ بخ وبه تعني واحد
الصاد جمع نصو وهما النعيم الهزول والناقة نصو وقد انصت الاستفهام اي سيناه وعن ناقة قال لولدها ويلك
الروح على عمر بن مسدص امراه عمر دنانيرا فاشترته عطرا وحملته جوار ازوجته بخ بخ البرد الى ارملة بكر الازدي فلما
وعنهن وملاهن جواهر وقال اذهبي الى امراة عمر فلما اتاها فزعت على النساط فدخل عمر فقال اهدا ان جرت فاخذ
اخر هم وعن عمرو بن ميمون ان عمر بعث الى امراة دبارا وحمارا فلم حرجه الى الباب فاذا هو بالحمار قد ولد فقال

حتى اى على اويس فقال اكنت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت
منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى على اويس عام
امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال
اكون فى غبراء الناس احب الى قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافى عمر فسأله عن اويس فقال تركته
رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكر الحديث ثم قال فان استطعت ان يستغفر لك فافعل
فاتا اويسا فقال استغفر لى فقال انك احدث عهد بسفر صالح قال فاستغفر لى قال انك احدث عهد بسفر صالح فاستغفر
قال لعله عرض له فقطن له الناس فانطلق على وجهه قال مسلم شرح العبرات الغبراء الوبر
ثم جمع غبرات غبرا ثم جمع غبرا ثم جمع ذكر سفعة على رجله وبعقبه احوالهم وانصافه لم ونصحه اياهم عرفس رجلا
قال فكان عطاؤه البدرى خمسة الاف خمسة الاف فقال عمر لاصلم على رجل من حرم الله تعالى وعلى حرمه قال فدفنت مع الناس
فسألنى عمر عن الناس فاجبته ثم قال ايا ما احببت فعلت حسنا بالف فقال وتحك هل بدرى ما تقول فلم نجبه ما بالف فقال
وما بالف وما بالف فقال انكن عن احج الى اهلك فنم فلما اصبح ظلبنى فاتيته فقال ايا ما احببت به فعلت
حسبت بخمس بالف فقال وتحك هل بدرى فزاد ان الديوان وفرض لهاجر حسنة الف والف الف ولانهار الدرس عن
الثنا وعن على عام قال ثبت عمر فى الناس مرفوعا يحمل يعرض للرجل من طى فى القين ويعرض عنى فاسئلته فاعرض
عنى ثم اسلم مرحال ووجهه فاعرض عنى قال فاسئلته فاعرض عنى قال فاسئلته ليرى انى فصل ثم قال الله الى الاعرابى
اسأل لعرفط واهل لاطهر وا ووقت اذعنوا وان لواصدقه نصت وصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اصحاب
صدوطى حيث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احد عندهم قال انا وضيف لاهل احمد بهم العاقد وهم
سادات غسان بهم المأسوف من الخوف قال على فلا انا الى اداجر للبخارى بمامه وهو مسلم محمد وعلى
الطفيل عامر بن الله ارباف وعبد الحرث لعمر الخطاب بعسفان وكان قد استعمله على صدقة فقال ان استعمله على
اهل الوادى قال اس ارى قال وبس اس ارى فقال مولى من هذا قال استعملت علينا مولى قال انما هو بالله
عالم بالفرائض قال عمر اما انه نبيكم قال الله يرفع بهذا الكتاب قوما ويضع به اخرين رجه مسلم وعن ابن اسلم
قال بلغنى ان عمر الخطاب عوتب فى حمد فقال وانى لاغبر الناس واحمده لله فى الغبر احرى فقال لم ار اما مت بابا
ساعة للرعية وانت لى صعبة يعنى فلما مات عمر جعل يطوف بها حرجها نظام الملك فى اماله وعن ابن اسلم عن ابيه
قال حج مع عمر الى السوس فلحقه امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلكت امرأة ولها صبيان صغار والله ما يموتون جوعا
ولا لهم ضرع ولا زرع وخشيت عليهم الضيعة وانا ابنة خفاف بن ايما الغفارى وقد سمعت ابى يحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقفت معها ولم يمض فقال حيا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهر كان مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه فقال اقتادى فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال
الطعام الذى اكثر فيها فقال بطنك امك والله لارى ابا هذه واخاها وقد حاز احضارها فاصبحا ثم

من على عليه السلام الا ان قائم

يستغنى بما حرجه البخارى سرح ظهرى قوى ونافه ظهره واصله من الظهر المعين ومنه والملابله لعدد ذلك
ظهر وعنه ان عمر اتى الخطاب طاف ليله فاذا بامراه فى جوف دار لها حولها صبيان يبكون واذا قدر على النار قد ملأها
قدنا عمر الباب فقال يا امة الله اما لك بما هولا الصبيان فقالت ما دهم ما الجوع قال فما بال هذه القدر التى على النار
قالت قد جعلت فيها ما اعللهم بها حتى يناموا وذاهم ان فيها شيا فجلس عمر يبكى فقال يم جاى الى دار الصدقة واطعم
عياله وجعل فيها شيا مر دقيق وسمن وشحم ومر وثياب ودراهم حتى ملأ للوانه ثم قال ايا اسلم احمل على ظهر المؤمن
انا احمله عنك قال لا ام لك يا اسلم انا احمله لاى المسئول عنه فى الاخرة قال فحمله على عاتقه حتى اى به منزل المرأة واخذ
القدر وكانت بحسنة عطيه فراسة الخارج من خلل الحيس حتى طبخ لهم ثم جعل يوسيه ويطعمهم حتى شبعوا ثم خرج
خرجا العضاهى وعنه انه كان يصوم الدهر وكان يسأل الرماة اذا امسى ان يجيز وتر ذا ليتا الى ان يجز
يوما من الايام جزور اى طبخها الناس وعرفوا الله طبخها قال فما در من سنام ومن كبد فقال الى هذا
فحملوا بامر المؤمن الجزور الى بحر الهوة قال فجرح بسر الوالى انا اطبخ طبخا واطعمت الناس اذا ابيها
اردح هذه الحفنه قال انا عز هذا الطعام فاى بجزور نيئة فجعل يكبه ويثرد ذلك الجزم قال يا برفا احمل
هذه الحفنه حتى ياى بها اهل بيت ثم قال لهم اهم مندلة امام واحسبهم مقتدر فصعها بايديهم حرج صاحب
الصفو سرح الزاد الطلال بسر والطعام الذى من القحط والقدر القطع جمع قدره وهى القطعة من اللحم
اذا كانت مجتمعة وثغ اسم مال معروف لعمر وقد تقدم وحج بعضهم نزحه انضاء قدر الوزع وردى ابعاد الاعمال الطوال
لما اشتد الجوع بالناس كان لا يوافقه الشعير والزيت ولا السمن وانما يوافقه السمن مخلوطا بابان السمن
حتى يصير على اللحم عامه هذا ما اذا اكل خبز الشعير والسمن بغير ادم حتى يصير الله على الحل درى ادرى حتى
اسرت اسمنا فقال لا هذا فالسر بالى ليس من يعقد كان اذا بدا له حتى يحى الناس حرجها فضا بله وعن
ابى هريرة قال لما رجع عمر عام الرمادة فراى بجوازه عشرين بعيرا من بنى مجارب فقال عمر ما اقدمكم قالوا الجهد قال عمر طمع
ثم نزل بطيح لهم ودعا لهم حتى شبعوا ثم ارسل الى المدينة فجاء بالدقيق فجعلوا يصنعون لهم الخبز والى
عرهم حتى رفع الله ذلك عنهم وعن ابى عمر حرج حاتا فى بعض امراضى حتى ملأ الابوا اذا هو بشيخ على قارعة الطريق
فقال له يا ابا الراية وعوا ثوبه وقال له يا شيخ قال اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اود ثوبى قال
اود ثوبى قال لا ثوبك فجاء حتى طنا ان لصقه بشيخ مرخيته ثم قال لو لى الامة بعده قال ابو بكر الحبشى ثم قال لا ثوبك
قال اقيم هو قال لا اود ثوبى قال ثوبك يعم فجاء حتى سعد لجانبه بشيخا قال لو لى الامة بعده قال عمر الخطاب قال
قال ابو احمد بن امامه بن عمار عن قال لما ان جاء صدقاته الى بلاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى خير افلم هو قالوا هو الذي منذ اليوم دعاك قال اغشى مالي لم احد معتنا قال ومن اين يلتمك الغوث قال انا
ابو عمرو احدثني مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عاد الى الاسلام فامنه وصدقه بما جاء به فسعاد سرّه
سوء وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اول قدح فشربت احرها فما وجدت احد شعبها اذا جعت وردتها اذا
عطشت وردها اذا سخنت بهم يمت قد راس الاسد اما وقطع عمر اصلي في يومي والليلي حتى صلوات واصوم
شهر اهو رمضان وادع سماه بعشر دعي اليجر اسكت بها حتى اذا انت علينا السنة فما انفت لنا منها عن شاة واحدة
نسمع بدرها فاطلها الدب الثاني الاولى فادركها دعاها داعيا ما ولعا ما فاغث اعانك الله قال عمر ما لك
الغوث لغل الغوث ادركني على الماء قال الراعي فرايتنا المزل واصبنا من فضل ارواذا وما في انظر الى عمر
متغيظا على قارع الطريق اصار مام ما فاته لم يطعم طعاما مذ سطر السهم وبرمقه فلما حل الناس دعا عمر صاحب
الماء حوضه له السهم وقال اذا الى عليك فاسقني عليه وعلى عياله حتى اعود اليكم ان شاء الله تعالى قال فاسقيته حتى
رويت وصدرت ما بل المزل دعا عمر صاحب الماء فقال ما بل المزل فقال نعم يا امير المؤمنين فقال عمر
عند ذلك ما وجدت وجدته وهذا قرة فما انظر الى عمر وقد وثب مبادرا ما بين حطاه حتى وقف على الكثيب
فصلى عليهم اعتنف وكلمهم فقال له السلام عليكم واحسن له ما عنده ثم امر بالهلال فرفع فنزل سهم عليهم حتى
نصر الله عنه ورد عنا ما راد اجاه وقدر الاقطار استجرهم عراحوال الناس فسالوني اما الله الا الله
عامهم برهبور امير المؤمنين فكاتبوه بسطونه وبكاروز عقوبته وقال البلد الملاي فاهم وقد جعوا الاموال الا اهم السنين
وهم محلوون بها لك وانا البلد الملاي نعد وحدنا فيما عادا في زاويه من زوايا المسجد ساعد الصوت في سجوده اللهم
اعز الامير المؤمن عمر دلته وارفع درجه رسول عمر اما رضا في فلوا بعد سبع حزا لا جعته فما زال الامر
ليس لعمر الا ان عمر نهاه شيء واما الدعاء الذي سمعه مطهر للغيب فانه ارجا ان بعد الله سريرا لصاحبه وجوابهم على
سعة الى وعرعرو مزدلفة قال علما عمر الخطاب مصعب ان الناس لسلم عز امرا احد هم ادمر ما جل حص فقال الف اسم
وكيف امرهم قالوا حبر امرا المؤمنين الا انه مدينا عليه مكور فيها فلو حلنا وارسل بريدا ولعه اذا حبب باب
عليه فاجمع حطبا واحرق باب عليه فاذا دخل جمع حطبا واحرق باب الغليه فدخل عليه الناس وذوا ان هنا
رطبا يحرق باب علينا فقال دعوه فانه رسول امير المؤمنين فدخل عليه فناوله الكتاب فلم يفضه الخارج حتى رجع
فقال له عمر قال احسوني في الشمس فلما استام محس عنه قال حتى اذا كان بعد غد ان شاء الله تعالى فاخرج
وفيها الى الصدقة وعنها حتى اذا جاء الحرة التي عليها مره وقال ارع عثيثل وانزر هذه معنا وله الذنوب فقال الناس
هذه الابل فلم يرع حتى لحق فقال الناس وقد مضى كان عهدك بهذا قال ملنا الى الجوف قال وهذا ابن العلبه
واشرفت بها على المزل والابل ترجع الى عليك ولا تقد لعب اي تغب ومنه وما مسنا من لغوب فلما ان رآنا
وحيا وعرفنا عمر قال اراد ان يلوح عنا ان لا نعود المرعى ولا ندخل على المصعب رجع حتى سعد بن معوذ

وعن ابن عمر قال قدمت العير فسر لوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن هل لك ان تخرجهم الليلة فقال
نعم يا امير المؤمنين فخرجا فسمع عمر صوت امرأة تقول لابنتها يا بنية قومي فاخلطي اللبن بالماء فقالت
لها ويحك اما علمت عزمة امير المؤمنين اليوم فقالت لها ما كنت لاطيعه في الملا واعصيه في الخلا فسمع
ذلك فجاء الى امه فقال لها مثل ما سمع منها فقالت له يا بني انكحها فلانا فان كان في آخر الليل سمع ما قالت
امه وهو لا يعلم فقال لها ويحك اي الارض امسينا فقالت له ويحك اما علمت ان امير المؤمنين عزم علينا
اليوم فقال لها ويحك اما علمت ان امير المؤمنين عزم علينا اليوم فقالت له ويحك اما علمت ان امير المؤمنين
لا يعلم ما نفعل فقال لها ويحك اما علمت ان امير المؤمنين لا يعلم ما نفعل فقالت له ويحك اما علمت ان
ربنا يعلم ما نفعل فقال لها ويحك اما علمت ان ربنا يعلم ما نفعل فقالت له ويحك اما علمت ان ربنا
لا يعلم ما نفعل فقال لها ويحك اما علمت ان ربنا ل

ذهب الى دلك الشيء فاذا العجوز عيا معه فقال لها ما بال هذا الرجل بانيك قالت انه معاهد فيما بيننا وبينه
بالصلح ويخرج عنا الاذى فقال طلحة ثكلتك اعترابة عمر يسبح خرجه صاحب الصفوة المعضالي وعن ابن عمر
قال يخرج ظاهر المدينة وبعد احوال الناس فصلى الظهر بحيث يجد ظل المدينة ثم وضع راسه ليستريح فجاءه
به رجل فوقف على راسه وقال احسنت يا عمر عدلت فمت على اسوة فقال رجله واسلم فقال عمر وقال
رب بلال عمران لم ترحمه وعن ابن عمر انه رأى رجلا يخنق الحمر فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهانا عن هذا قال لا شك انا كاجبه فرثاله وامر له بسبي خرجه الحافظ الدهبي وعن عبد الله بن جعفر قال
راس عمر الخطاب وانه ليدعوا بالاناء الماء فيعطيه معبقيا وقال رجلا فاسرع فيه ذلك الوجع فسرب منه
ثم سأله عمر ريه فلم يجد فيه موضع فحتى شرب منه فوق انه انا نصنع ذلك فراراً من امر الله تعالى نفسه
شيء من العدوى قال وقال بطلب له الطب فرجل يسمع له بطب حتى قدم عليه رجل فقال اهل الحرم هل
عندكم من طب لهذا الرجل الصالح قال نعم هذا الوجع فاسرع فيه فالاناسي يذهبه فالا تقدر عليه ولكنا نداويه
بدواء لعله فلا يريد قال عمر عافه عطيه اربعة فلا يزيد فالا هل بيت في ارض هذا الخطل قال نعم فالا فاجمع
لنا منه قال فامر عمر بجمع له منه مطلال عطمان قال فهذا الى الخطله فعطاها ياسي بهم اصبحط معصبا
فاحدل ولعلها باحدى وبدميه بهم حملا بقال يطوف ودميه بالخطل حتى اذا اصبحت اخذا اخرى حتى
راينا معصبا سنهم احضر بهم ارسله فقال لا لعمر لا يريد وجعه هذا ابدا قال فوالله ما زال معصبا
منها شيئا ما يريد وجعه حتى مات خرجه ابو مسعود احمد بن الفرات الصبي وعن ابن عمر قال لعمر
الخطاب قرعا مر الرجال من اهل المدينة عن بسابهم يردوهم ويلبرجموها الهن او يطلوهن او يعتقوا الى
بالعقة فمن طلق بعد عقه ما ترك خرجه الاهري وروى انه كان يطوف ليله في المدينة فسمع امرأة تقول
الا طال هذا الليل وارود جانبه وليس الى حتى طلل الاعبه. فوالله لولا الله الذي عنه لزعزع من هذا السرير
مخافة ربي والحياء دين واكرم بعلي ان نال المراجه وفي رواية وليس احشى رقيبا موطا بالصنا لا عصر الدهر جانبه
فسال عمر نساء ما صبر المرأة عن الرجل فقلن شهرين وفي الثالث تقل الصبر وفي الرابع سقط الصبر فكتب الى امرائه الا يحبسوا رجلا عن امرأته اكثر من اربعة اشهر وعن السعبي قال سمع عمر امرأة تقول وعلى السعبي بعد خروج عمر
الى الدار يطلع الطلاعا تعلم انا بعلها اذا جاعا فعلى ويطاي ولو طال اقامه زاعا احاديان الطحاوي سنبي
وحوله يطلق زاعا فقال لها عمر يا امة الله ما تعلمين ذلك قالت الحيا والكرم روحي قال عمر اي احيا
لهذا دان الوالي من اسحا اسحق من اسحا الموي وفرجه ابن ابي الدنيا عن
بن الوان خطب الى رجل من بني سراحة واعطاها الاجل فابا فقال عمر ما منعك ان تزوجه
قال صلاحا وورعا حسن عطيه احمد وقال القرشي يا امير المؤمنين ان لنا حسبا وانه ليس لها كفؤ فقال عمر
لعدي يحب المنبا والاحمد اما حسبه لنا فالمال والمال حسب الاهوا السوي رفع الرجل اذا كانت اذا زوجته

فراجعها اخوها فرضيت زوجها منه ذكر محافظته على مال اليتيم ومباشرته ذلك بنفسه وصرفه لعثمان وعلي رضي الله عنهما اياه بالنفع والامانة رضي الله عنه بعدم في صدر هذا الفصل في الشرط وجملة ثم
في ذكر رهنه وذكر وعده طرف صالح منه وذلك بعدم في عصون الاحاديث كثير بالنص معناه وعن ابي بكر
العبسي قال دخلت مع عمر وعثمان وعلي معان بالصدم فجلس عثمان في الظل فكتب وقام على رأسه فجعل علبه
ما تقول عمر وعثمان في السمس في يوم سديد الحر عليه ردنان سودا وان موتزر بواحده وقد وضع الاخر
على راسه وهو يفقد الى الصدقة فكتب الواتها واستانها فقال علي لعثمان لما سمعت قول ابن سعب قال الله عز وجل
يا ابه استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين واشار الى عمر وقال هذا القوي الامين خرجه الحافظ وان السمان
في الموافقه وذكر مهدي علي حسين عن مولى لعثمان عفان قال رايت عثمان في ماله بالعالية في يوم صائف ادراي
رجلا يسوق بكرين وعلى الارض من الحر فقال عثمان ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد اله ثم يروح ثم
دنا الرجل فقال اطرس هذا فطرت فعلت اراي رجلا معها رداء سوء فكرهت ذلك الرجل فقال انظر وجاءه شيء
فاذا هو عمر الخطاب فعلم هذا الموضع فقال عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا في السموم فما وراسه حتى اذا
حاذاه قال ما احر جلد هذه الساعة فقال لكبران من المال الصدقة تحلفا وقد رضي بالصدقة فاردت ان اتحفها بالحمى
وحسبان يضيفا فسلى الله عنهما قال عثمان فالمرلوم هلم الى الماء والظل وكفيك قال عدا الى ظلك فعلت عندنا
من يكفيك قال عدا الى ظلك ومضى فقال عثمان من احب ان ينظر الى العور الامين فلينظر الى هذا فجاء حتى وقف منه
وكتبه الى العمال وكاروصهم وامرهم به عن اسلم ان عمر استعمل مولى له على الصدقة فرعى هنيا فقال ما احمى هذا
عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابه وادخل رب الصريمة ورب العيمة واباي ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان
هلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة والعيمة ان تهلك ماشيتهما ياتي بنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير
انا لا الله فقال والله لا بيسر من الذهب والفضة والله انهم ليرون انا قد ظلمناهم وانها لبلادهم وما هم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا خرجه البخاري
سرح الصريمة الصنم بصغيرة العيمة وهو القطعة من الابل دعوا لا ابا لك قال الكوهبي هو مدح وذما لام لك درا فالوا
لا ابا لك لام لا ابا لك لامك لا تستهلك قال في النهاية وقد يذكر في بعض الامر لعلهم لا امر لك وعن جرير
ارتبت قال كان عمر اذا استعمل عاملا كتب عليه كتابا واشهد عليه رهطا من المهاجرين فيقول انا قد استعملنا
على دماء الحمر والاعراض فلا تضربوا ابشارهم ولا تشتموا اعراضهم ولا تنزعوا اموالهم فمن فعل به شيء فليرفعه الينا
وللمس دنيا ولا ترجبوا ولا تعلوا به دور جاء الناس خرجه الفضالي وقال مر اصحابه بالعسف فعمل فيهم
احتشوشنوا واحتشوشنوا وعن عمار عنه ان جبريل وقاص خرج الى عمر وهو على الكوفة فساره فعمل بهم

الألوكة
www.alukah.net

يسكنه وليب اليه ابن ما يستركن من الشعر وبكل من لحيته حرم القضاعي ايضا وعمرو بن وهب اللخمي قال
كتب ابن الخطاب الى ابي عبيدة بن الجراح كتابا يعزوه على الناس بكتابه اما بعد فانه لا يغنم امر الله والناس الا حصيد
العصد بعيد العزة ولا يطمع الناس منه على عوده ولا يحنو الحق على حرة والحاف والسلام
وفي رواية والاعلى في الحق على قرابة مكان والحق على حرة سوح حصيد العصا اي مستحكما واستحكد
الشيء استحكم والحصيد الرجل المستحكم العقد وقال بذلك عمر الاستداد في دين الله وهو الانهماك والغمز والاضطهاد
وكتب اليه ايضا اما بعد فاني كتبت اليك كتابا لم الك ونسي فيه خيرا لم ارخص ولا اسلم لك دينك وخطرا افضل
خطرك اذا حضرك الخصمان فعليك بالبينات العدول والايمان القاطعة ثم ادن الضعيف حتى ينبسط لسانه ويجرأ قلبه
وتعاهد الغريب فان اطال حبسه تركه حاجته وانصرف الى اهله وايم الله ان الذي ابطل حقه من لم يرفع راسا واحوص على الحق
لم يستبن لك القضاء والسلام عليك حرم الله وقدر وعن يزيد الامي قال كتب ابو عبيدة بن الجراح الى وهط بن حبيب
عهد الخطاب اما بعد فانا عهدناك وشا يرضك لك مهنة فاصبحت اليوم وقد ولينا امر هذه الامة احرفا واشدها
يحلس بين يديك الشريف والوضيع والصديق والعدو فانظر لنفسك عند ذلك يا عمر
وانا نحذرك ما حذرت الامم قبلك ونحذرك نوما تعنو فيه الوجوه وتزل فيه القلوب وسطع فيه الحجج لعز ملك قوم
هم لدا خرون بسطوة قضاء وحسن عفاء وانا نريد لنا ولك سوء الثناء عند الناس ونريد ان يكون احوال الملانة
فيما اعدا السر وانا نعوذ بالله ان نرضا بما نكره سوء المنزل الذي نزلت قلوبنا وانا نعوذ بالله ان نرضى
به الذي نصبح لك والسلام فكتب اليها عمر اما بعد فانه اتاني كتابك تسوء الخبر الذي نزلت قلوبنا وانا نعوذ بالله ان نرضى
مهم وما دبرتها وتعمتنا الى اخر ولينا امر هذه الامة احرفا واشدها يحلس بين السريعة والوضيع والعدو
والصديق وليس حصته من العدل وانا لا نجد لاحد عند عمر الا بمقدار عمله وانا لا نجد الناس الا حدثوا فوالله ان
هو اطراف الليل والنهار واجال الناس سلبانا كل جديد ويقربا كل بعيد وبانيا كل موعود حتى يصير الناس
اعمالهم الى الحق او الى النار فبحر لله يا عمر لنفسك فان الله يرى الحساب وقد بلغنا انه قال يا ابن ادم
زان يلوم اهل العلانية اعدا السريرة ولستم اولئك ولبس هذا مرادك انا وانك اذا طهرت ارادة الرجل
فكان غيب الناس بعضهم الى بعض في اصلاح دنياهم وكان رهبة الناس بعضهم بعضا في اصلاح دنياهم وهو الى
بعد اتى الله ان نزل كتابا من سوء المنزل الذي نزلت قلوبنا وانا نعوذ بالله ان نرضى بما نكره
فكتب اليه عمر اما بعد فانه اتاني كتابك تعنو فيه الوجوه تخضع وتذل فيه عنقك وقد عمد الخطاب الى عبد الله بن عبد
اما بعد فان عبد الله ورسوله دعا وهو يظن انه اوضح حجة وابين عوله وقال عمر الخطاب الى عبد الله بن عبد
فانا لا نجد لك الا ما نجد لنفسك ولا نجد لك الا ما نجد لعامة المسلمين فان شكر زاد ولكن العبد عاد عليك وجلا عليك
فانا لا نجد لك الا ما نجد لنفسك ولا نجد لك الا ما نجد لعامة المسلمين فان شكر زاد ولكن العبد عاد عليك وجلا عليك
الحق وعسى الاعور اما بعد فان للعمل فريضة محكمة وسنة متبعة فان اتاها اداها الى الله يوم القيامة كما امر
بنعم نظم لا يعادل اثنين من الناس شهد فخلك وعدلك حتى لا يجاس الصعيد رعلاك ولا يطمع الشريف

في حيفك الله على مراقي والبين على والناكر والصلح جارس اهل الاصلاح حراما او حرم حلالا الا لا تعد قضا
قضيته بالامس فراجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ان ترجع الحق فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي
في الباطل الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الامثال والاشباه ثم قس الامور عند
ذلك فاعمد الى احبها الى الله عز وجل واشبهها بالحق فيما ترى واجعل لمن ادعى حقا غائبا او بينة امدا ينتهي اليه فان احضر
بينة اخذت له بحقه والا وجهت القضاء عليه فان ذلك اجلى للعمى وابلغ في العذر للسلطان عز وجل وقطع على بعض
الاحلوة الوجد او مجلودا في شهادة زور او ظنينا في ولاء او قرابة انه لا يجوز شهادته اذا لم تعرف منه توبة
والعلوة والصحوة التهمة في الناس والشكر للمحصنات المسلمات الحق الذي يوجب لله بها الاجر ويحسن بها الذكر فان الله يصلح
نيته فيما بينه وبين الناس وما لله تعالى وما على نفسه يكفه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك يشنه الله فما
ظنك بثواب الله عز وجل وعاجل رزق خزائن رحمته والسلام عليك حرم الله الذي قضى شرح ادلى بعادا دلوه
ارسلها وولاها اخرجها والطين الطين الطين المختم وبياض النخل والاول للمقصود الغلو صوا الصدر وجل
علو سيبي الحلو واعلو الامر اذا لم يضع وعلو الرهن اذا لم يحل محضا والشر المحض العيب وروى ابن الله لبعض
اما بعد فان السعيد لمن وعظ بغيره وان الشقي من شقيت به رعيته واسعاهم بشقيت رعيته واياك ان تربع فتربع عواكك فتكون قد عرضت
انفسهم بطرت الى حضرة الارض ورعت سني بدك للسمن وانما حتفها في سمنها والسلام سرح مرح مل حتفها
هلكها وقال لبيد الى الحول اثم الحول او ادم العوم والفروسية وعن كراهية معونة قال كتب الحجاج عمر ان ادنوا الجبل
ولا يرعى بين ظهرانكم الصليب ولا تجاوروا رحم رحم رحم

وروى ان ابابكر لما نعل اشرف على الناس من كوه وقال ايها الناس اى وعدت عهدا او حلفتموني به قال الناس نعم
يا خليفة رسول الله فقال على لا ارضى الا ان يلوح عمر قال فانه عمر قد سمعه وما سعلى ما قال او عمر وعمر يلوح
لخلافة صحة لبيله وفاة ابى بكر فاستخلافه على ما تقدم ساله سنة اثنا عشر ذكر اول ما تكلم به لما ولى عمر قال
ان اوس قال اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر قال اللهم انى شديد فلينى وانى ضعيف وقوينى وانى بخيل فسخنى
خرج فى الصفوف وعن الحسن اول خطبة خطبها عمر حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فقد ابتليت بكم وابتليتم بى
وخلف فيكم بعد صاحبى فوالله ما يحضرنا باسراه بانفسنا ومهما غاب عنا وليناه اهل الجهد والامانة لم نحسن رده
حسبنى ومن نسى يعافه ونعم الله لنا ولكم وعن الشعبى قال لما ولى عمر صعد المنبر فقال الله لنبراى ارى
يعنى اهل مجلس ابى بكر فنزل فرقاه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اقرؤا القرآن يعرف به واعملوا به تكونوا من اهله ورتوا
انفسكم قبل ان توزنوا وتزينوا للعرض الاكبر تعرضون على الله لا يخفى منكم خافية اعلم سلم
حر دى حتى ان يطاع بمعصية الله الا ولى بن لا يعفو مما لله منه ولى اليتيم ان استعففت استعففت
وان افقرت اكلت بالمعروف حضر القضاعى وعن سريح ان رجلا عمر بان جعل ستين مائة درهم وقد تقدم فى اول
الفصل فى السر وحديث العلمى زيادة وجميع ما تقدم من صفاته بعد اكلاله من صبه الناس لوس لوا وضع
معهم فى حفرته وسفره واضافه لهم وقد تقدم هناك استتبع الامام بعضه بعضا وهذا موضع ذكره وعن
ابى الاهم انه قال لما ولى عمر الامر بعد ابى بكر جسر عن ذراعيه وشمر عن ساقيه واعد للامور اقرانها واحضرها
واذل صعابها ثم حضه الوفاة وقد اصاب فى الملك ما لم يرض فى ذلك نحاله احد ولا حتى ساع فى ذلك بعيبه
وضمه الى بيت المال الملك وروى عنه انه قال يقول لو علمت ان احدا اقوى على هذا الامر منى لخشيت ان
قصرت عنتى احب الى من ان اليه واحد رضى الله عنه حاجبا اسمه رفاد كانا هو عبد الله بن الارقم وردت ابو عمر عنه والله اكلام
دار الحجرى وقال بعض حاشيته الذى اصطفته لنفسه لهى الهوى واعظ ما عمر دخل ابو عمر عنه والله اكلام
الذى قال رحم به هو حام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هم من عمر هم من عمر وعثمان حتى وضع رأسه على فخذ
نفسه مهر رسول الله وقد تقدم الكلام فى خلافة ابى بكر فى الفصل الذى قبل هذا فى ذكر ما حاسبه ذل
سوال الله ان سوفاه فاستمال لعقل النخعى الدرسال عن شعبة بن المسيب ان عمر لما نعى من شى الناج الابيض ثم كوه
لومه البطحا فالقاها على ظهر دابته ثم استلقى ورفع يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى
وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط فما اصلح وجاء حتى طلع عمر فى السحاب والعفاف فى غرض
واسلم مولاه فالقاه عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك وروى انه عن حفصة قالت سمعت
ابى يقول يا حفصة ان الله اذا ساء حرم الخادى والعود عن فى ذلك الملد ذكر جمعه قبله وبيان ما كان الصلاة وابه

استخلف فى نفسها عبد الرحمن بن عوف وبيان من قبله ولم قبل معه وجرح وسعه ما عوف به قدر حراسة
وشا الناس عليه ووصاه ابنه عبد الله فى دينه وسوال له عائشة ان يدفن فى حجرتها مع صاحبيه والحاحفصة عليه
ووصيته اكلفه من بعده عن عمر ومعمون قال ابى لعاصم ما نسى ورعه الا عبد الله عباس عدالة اصيب وكان اذا
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وروا قراءته يوسف والنحل ونحو
ذلك فى الركعة الاولى حتى يجمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلنى او اكلنى الكلب حين طعنه فطار العلج بكين
دار طرفين لا مرء على احد منا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن بثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة فى روايه سبعة فلما
راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه ثوبا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وناول عمر يده عبد الرحمن عوف وقدمه
فمن مال يلى عمر فقد راى الذى رات واما نواحى المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلنى فجال ساعة ثم جاء
فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال فالحمد لله لم امرت به معروفا انه قال الحمد لله الذى لم يجعل
منيتى بيد رجل يدعى الاسلام وقد حج انت وابوك بحبا ان تكثر العلوج بالمدينة وكان ابن عباس اكثرهم رقيقا فقال
ان شئت قتلت اى قبلنا قال بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فحمل الى منزله فانطلقنا معه وكان
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقال بعضهم لا باس وقال بعضهم اخاف عليه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم اتى بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه ودخل الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المؤمنين بشرك الله عز وجل لك صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا على ولا لى فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا على الغلام
قال ابن اخى ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله عد فانظر ما على الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى به مال آل عمر فادهم اموالهم والا فسل فى بنى عدى بن كعب فان لم تف اموالهم فسل فى
قريش ولا تعدهم الى غيرهم انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم
امير احد ولى يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى فقال يقرا
عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسى ولاوثرن به اليوم على نفسى فلما اقبل قيل هذا
عبد الله عمر قد جاء قال ارفعونى فاسنده رجل الله فقال ما لديك قال الذى تحب يا امير المؤمنين اذن لكم قال الحمد لله ما كان شاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالفتل عن عبد الله بن الزبير قال غدوت مع عمر الخطاب الى السوق وهو يتكئ على يدي فلقيه ابو لؤلؤة غلام المغيرة
فقال الا اطحن لك يا عمر فخر اجي قال لم خراجك قال دينار قال ما ادرى ان افعل انك لعامل وما هذا الشيء
ثم قال له عمر الا تجعل لي رحا فقال لي ما ولي عمر قال ابو لؤلؤة لاعملن لك رحا يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب
قال فوهم في معنى قوله قال ما لها ما ان يا الما لصلاة الصبح وخرج عمر الى الناس يودبهم بالصلاة قال الزهري
وانا في صلاتي وقد اصبح له عبد الله ابو لؤلؤة فطعنه بالسكين طعنات احداهن مرتين سرته وهي التي قتلته
فصاح عمر ان عبد الرحمن بن عوف فقالوا اها هو ذا فصلى بالناس وقرأ في الركعتين فلما هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
واحتملوا عمر فادخلوه منزله فقال لابنه عبد الله اخرج فانظر من قتلني قال فخرج عبد الله عمر فقال قتله العبد
المؤمن فقالوا ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فخرج فاخبر عمر فقال الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله الا الله
ثم قال للطبيب والى عبد الرحمن بن عوف وهم ذا الحديث السوري خرجه الواقدي وابو عمر لما تقدمه الناس عبد الرحمن
على ما تضمنه الحديث الاول وتقدمه عمر فصل الجميع بهما ما يلوح لمن له ادنى فهم الناس واما احاديث الراوين
في وقت الفعل وفيه الاثر الصحيح ورواياته الصلاة اصح فتح والله اعلم ذكرنا له للرعية لما اصيب
رضي الله عنه عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل نائم فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
راضين صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضاه فانما ذاك لو الله تعالى من به علي واما ما ترى من جزعي فانما هو من اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه وخرجه البخاري ذكر منزلة اهل الشورى
لما طعن عليهم وعن ابن عمر قال لما طعن عمر وانا مسند ظهره الى حجر ابن عباس ذكر الحديث سمعت
يزعمون ان هؤلاء الستة ليشوري فقال اسندوني فقال اما عسى ان يقولوا في علي الحديث سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي بك في يدخل يعني يوم القيمة حيث ادخل اما عسى ان يقولوا في عثمان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان لعسى عالم ان كنت لمن فعلة رسول الله عثمان خاصة امر
الناس عامة قال عثمان خاصة ما عسى ان يقولوا في طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لطلحة
وقد سقط رجل من لسوى رجلي وهو واجد فدر طلحة عن عبد الله فنهاه حتى درج فقال الرجل لله عليه وسلم
يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول اما معك في اهوال يوم القيمة حتى اتحمل منها ما عسى ان يقولوا
في الزبير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام فجلس الزبير بين عمر وجهه حتى استيقظ فقال له ما
له رسول الله قال ارأيت يا بني ما رأيت قال نعم يا رسول الله قال اجبريل يعزل السلاح ويقول اما معك يوم القيمة حتى ادع عني وجهك شوقا
ما عسى ان يقولوا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقد نظر موسه اربع عشرة مرة فدفعها له ويقول

ارم فداك ابي وامي ما عسى ان يقولوا في عبد الرحمن بن عوف وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلة فاطمة
والحسن والحسين يكادان جوعا وعصفوران فقال صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة ومطع عبد الرحمن بصحفة فيها
حيس وزعفران منها اهاله فقال صلى الله عليه وسلم في منزل فاطمة والحسن والحسين يكادان جوعا فكان
الله امر دناك واما امر احرنك فاما لها ما من حرصا كافظ ابو الحسين بن بشران واكافظ ابو القاسم
الدمشقي في الاربعين الطوال ذكر سوالهم عنه الاستخلاف عليهم واعدادهم منهم وقد عزا عمر قال حضرت
الى حين اصيب فاسوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف علينا فقال ان اتحمل
امركم حيا وميتا ددت ان حظي منكم الكفاف لا علي ولا لي ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر
وان اتركم فقد تركتكم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت حين ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه غير مستخلف اخرجاه وابو معوية وعن ابن عمر انه قال لعمر ان الناس يحدثون لك عن مستخلف
ولو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاء وترك رعيته راى ان قد فرط ورعية الناس اشد من رعية الابل والغنم
ماذا يعول الله عز وجل ادا لرعيته ولم يستخلف على عباده فاصابه كأنه يعني نكس راسه طويلا ثم رفع راسه
وقال ان الله تعالى حافظ الدين واى ذلك افعل فقد سن لي ان لم استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
وان استخلف فقد استخلف ابو بكر فوالله لكأنما وقع الله عز وجل مستخلف خرجه الجماعة وعنه
قال لما طعن عمر قلت يا امير المؤمنين لو عهدت عهدا فقال ان اعهد فقد عهد من هو خير مني يعني ابا بكر فولى امره
غير مصغ ولا مزر ولو اجهدته بفسك وامرت عليهم رجلا قال ان اعهد فقد عهد من هو خير مني يعني رسول الله
عرض المدينة وقامنه حبر قال اعهد وني لم قال اذ الدرقضى بيده لا ارد بها الى الدر دفعها الى اولاده حرصا على الامر عن
في دار العلم دراجاه عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس بسبب رويا راها واعدادها عن الاستخلاف واجابته ايضا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى وهو راض عن الستة اهل الشورى ودمر الطاعن عليهم واشهاد الله تعالى
على امرا الانصار وعلى ولاهم عليه ووصيته بالمهاجرين والانصار وبنائه عليهم وبالعرب واهل الله عز وجل
اى طلحة عن خطبة يوم الجمعة وقد قال ابن صلى الله عليه وسلم وقد رايتك كاد يكلمك فيما لا يعنيك
يعرات والى لا ارى الا لحضور اجلي وان اعوا ما بامرني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته
ولا الله ربعث به نبيه فان عجل بي امر فاكلاه شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض وابى قد علمت اقواما يطعنون في هذا الامر لصحبتي هذا الامر ولضربي بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء
الله اضلال ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار فاني انما بعثتهم عليهم ليعلموا الناس دينهم وسنة
نبيهم ويعدلوا عليهم فيهم ورفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم فان فان الاخير حتى طعن فان فان الاخير حتى
راجعي الى صلى الله عليه وسلم وادر للانصار بها دين لا يهل المدينة ثم ادر لا يهل الشام ثم ادر لا يهل العراق فمن لم يدع هذا من امرهم
عليه فان فاهو وعصى خرجه ابن سعد والدارمي بسند على شرط مسلم وقد سئل عما اوصى فقال ما اوصيت
اوصى بشيء مما يفعله الناس اما اني قد عهدت واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار

الألوكة
www.alukah.net

الاسلام الدير بالمدينة واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم وفي روايته فانهم اخوانكم وعلوفتكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم وارزاق عيالكم فوتوا عني احرجه وفي روايته احرجه ذكره ابا الى موسى الاشعري في موت عمر قبل وقوعه عن ابي موسى قال بينا انا امام رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل وعلى جنبه ابو بكر اذ هوى بومي الى عمر ان تعال فقلت انا لله وانا اليه راجعون قار والله امر عمر فصلد الا الملت بهذا الى عمر فقال لا ما الله لعنه ذكر اخر عمر بهوى وقوعه ارهم اياه بالاحتراز على نفسه عن كعب الاحبار انه قال لعمر بامير المؤمنين اجد بالمدت الى بلد امام فلي فصر فيه امام طعنة ابولولوه فدخل عليه الناس وهو ظاهب في حلمائه فقال القول ما قال الكعب واني اجد الموت ولكن

خطر الدت وروى ان عبد بن حصن الفزاري قال لعمر احرس او احرج العمر من المدينة فاني لا امن ان يطعنك رجل بهم وهذا الموضع ووضع يده في الموضع الذي طعنه فيه ابولولوه فيه عن حرس مطعم قال ابا لؤلؤة مع عمر على الجبل يعرفه اذ سمعت رجلا يقول ما حلفه الله فقال الاعرابي من لم يحلف باسمه الصوت فقط لله فجهد والله لا عف امر الدين بعد هذا للعام ابدا فسمته واذنه فلما رمينا اخرج عمر جاد حصاه فاصاب راسه فصحى عمر وامر راسه فقال الدم فقال ارجل يستوفي امر الدين اما والله لا عف بعد هذا للعام ابدا فالتفت فاذا هو ذلك اللعين فولد ماج عمر بعدها حجير الصخال ذكر حصاه تعدد منها وصله انه

مدينة ونوصله اكلة رصله في الذكر الاول وهذا الفصل ووصله بالمهاجرين والانصار وعمر هم بقدم وهذا مدبر وعن عمر انه نظر الى علي وقال لو للدار ولت شبابا من امور الناس فلا يحملن بني هاشم على رقاب الناس ثم نظر الى عثمان فقال لو للدار ولت شبابا من امور المسلم فلا يحملن بني امية اوقال بني ابي معيط على رقاب المسلمين ثم نظر الى سعد والزبير فقال وايما فما لله ان ولي شيئا من امور المسلمين فلا يحملن احدا من قومه على رقاب الناس ثم نظر الى عبد الرحمن بن عوف فقال ان ولي شيئا من امور المسلمين فلا يحملن اقاربه على رقاب الناس وعن ابن عمر ان عمر قال له اذا انا مت فاحملني واقصد بي فانه ان كان لعبد الله حبر امه لني حر امه وان كانت علي عربكل سلبي وقصد بي حفرتي فانه ان كان لعبد الله حبر وسع فيها وان كنت على عربكل صوعلي حتى يحلف اصلاحي ولا يحج معي امراه ولا تركوني ليس فان الله هو اعلم بي وبه في المسي فان كان لعبد الله حبر بعد موتي اليه ولا فشه بصوته عن ربكم وعن حضه اياه ان انا حطت عليه فمي وصلى لعول اصاحب رسول الله يا حبر رسول الله فقال عن لا تبه احلسني ولا حبر لي على ما اسمع فاسند ان صدره فقال اني اقسم عليك بالذي اكرمك بالحق ان سدني بعد مجلسك هذا فما عينيك فقلت لها انه ليس مت سدني بل لسرعه الا الملائكة ذكر بالح موته وملائكة بعد الجراحة ومن صلى عليه وما سمع منه حين احتضر قال اهل العلم بالبح لو لا بالح لعن ورد الحج سنة لا عمر وقد طعن لذلك وانا لعرج واسود هولا على انه اقام بعد ما طعن ثلاثا ثم مات وصلى عليه صهيب ودفن مع صاحبه وليس هولا على انه

حي احضه وراسه في حجر عبد الله بن عمر طلوه لعبي عن اسلم اصلي صلاتي طها واصوم حرجه البلعي وروي ان ملك الموت لما دخل عليه سعه عمر يقول لملك احرهذا بيد الموت ما فيني فانه الفتر ما رجوا ملك الموت من لتوطه وذكر لعون بنته ذكر مدة عمره وعدله واسنه قال بن اسحو مات ولابنه عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وكان يحالف الناس كلهم عمر سنين متو النبي واحلف في سنة لو مرمات فعل بلال وسورة لحس النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر رضي الله عنه روى ذلك عن معوية والشعبي وفعل عمر خمس سنين وروى ذلك عن سالم عبد الله عمر وقال الزهري اربع وخمسون سنة ذكر ذلك ابو عمر ولكن الخاط للسلفي وعزها وعن ابن عمر سبعة عمر يقول فعل موته لسبس او ملاث اما ان سبع انوار وخمسين والما انا في الشيء من قبل اخوالي بن المعرجه الحذري ذكر اطلام الارض لو عمر عن الحسن بن احمد قال قال عمر اطلعت الارض محمل الصي يقول يا اماه اما امت الهم وسول الا باتي ولكن قول عمر بن الخطاب ذكر مدة عمر وعن ابي علية بعد موته

نعم شاب عباس في الدر المالي وهذا الفصل ونعم ما علي رضي الله عنه وقد وضع على سريره في بالمسجد في دار عمر صلى الله عليه وسلم اكثر اكت اما ابو بكر وعمر حديث للبخاري عن عباس وعن حصه من عن عليه قال لما غسل عمر ونعوه حمل على سريره فعه علية على قال ولعه على الارض رجل احب الى لو لقي الله بصحيفة من هذا المبيض بالون حرجه في الصعود بن السمان في الموافقة وزاد م ما حي احصل لحسبه بالدوع سوح احصلت ابلت بمال اخصل الى احصلا ان احصوصل احصلا اي اسل واحصله وهو محصل وعن عبد الرحمن ان علما دخل على عمر وهو مسجي بوبه فقال ما احب ان لقي الله بصحيفه احب الي من الفاه بصحيفه هذا المسجي سلم رجل لله يا بن الخطاب ان ت يا بن الله لعانا وان كان الله في صدرك لعطيا وان ت لحيتي لله ولا يحمي الناس ت الله جوادا ما يحق يحملا با ما طل حصاص الدنيا طبنا من الاخرة وعن ابو موسى ان حكيم قال للعلاء عمر قلت والله لا بين عليا ولا سمع منه قال نحيب فوجدت في مجلسه ناسا يقولون قال قوا لله ما لشا اخرج علينا معتلا فسلم ثم كس راسه ثم رفعه فقال الله در با لله عمر واعمراه قوم الاود والد العلا وعمر له مات سي الثوب قليل العيب واعمراه ذهبا بسنه واتى العشة اصار والله ان الخطاب حبر هاوبحي من شرها ولعد نظر له صاحبه فصار على الطريق فما استقامت بهم حال فعال ورجل الركب فستعيهم الطريق لا بدري الضال ولا يستعين المهدي حرحمان السمان في الموافقة سوح الاود الاعوجاج والد قوى وعن معدس زيد انه بكى فعيل له ما يبكيك قال ابكي على الاسلام وان مو عمر بلم الاسلام ثلمه لا يرتق الى يوم القيمة قد روي انه اسلام ورد خل عليه وزياه يا بن الخطاب لغزه وعن عبد الله بن عمر قال ان عمر حين حضنا الاسلام فالناس مرطوف فيه والاجرون فاصبح الحص قد اندم والناس محصون منه والاجر طوح قال لو طلحة ما بن مناحز ولا باد الاوقد دخل عليه من موت عمر نقص في عبد الله بن سلام انه وقع على جبان عمر هم قال يوم المرالاسلام ت عمر جوادا ما يحق يحملا الباطل بوسى حرالبلعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

والعضب حبر العضب عضب الطرف لم يمدحا ولا معابا وعن حذيفة بن اليمان قال كان الاسلام في نقص عمر كان الرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما ولي عمر كان الرجل المدبر لا يزداد الا بعدا وعن عبد الله بن عمر انه قال يوم مات عمر اليوم اصبح الاسلام مولبا وعن ابن مسعود انه قال والله لو اعلم ان لي مما حد عمر الا جبنة ولود دت اني لست حار ما لعمر حتى اموت ولو وجده فعله ظل سبي حتى انعصاه وان عمر بنة مات نصارى سلطانه قال رحمه الله وعن عبيد الله بن عمر وهو في جلقه في المسجد الحرام يا عبد الرحمن ما الصراط المستقيم قال هو وربك الكعبة الذي سمعت عليه انوك حتى دخل اخمصه وخلف بلاله امال على ذلك وقد تقدم في فضل اسلام عمر احاديث عن ابن عباس عليه وفي بعضها ما ليس في هذه احاديث في عله وحدث مصعب الجني عن معمر انه قال لصعصعة بن صوحان صف لي عمر فقال كان عالما في نفسه عادلا في رعيته قليل الكبر قليل الكبر قليل المكر سهل الحجاب معروف الباب يحب الصواب ويعمل الاساءة وفيا بالصفقة عرضا بالصفقة عرضا حيي الصمت يعد امر العيب وقد تقدم تناعيه عليه وقد ذكر فضائل ابي بكر في خطبه طويله وعنها انها كانت يقول قال عمر والله احودنا بسيح وجله هو الرجل الذي لا يستبقه احد والاحوذي للسائق الخفيف وعنها اذا ذكر عمر في المجلس حسن الحديث فرسوا محا بالسلم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبذكر عمر وذكر اشارة الى عبد الموت قال يوت عمر بن عبيد اعمال الامارات عمر والاسلام ما احب ان لي طلعت عليه الشمس او تغرب وان ابا بكر احدهم به لم يطلعا الناس وان صعصعة عن قتادة وذكر محمد المزين يعصه مر الدنوان لموت عمر عن هشام بن عروة قال لما قتل عمر محا المزين يعصه من الدنوان وذكر ثابت الحبي لعمر عن عائشة قالت ناحت الجن على عمر قبل ان يموت بثلاث قالت

احد قتيل المدينة اطلع الازمن مثل العصاء باسوق حزي الله حراس الامام وبارك بدلله حرا الاديم المهرق

من بسع او رد حاجي بعلمه لمدرك ما فوه من الامس سبق فصدقوا ما عاينتم عادت بورها ما يورا ها لم يعد

حرم ابو عمر وعن المطلب بن زياد قال نشت الجن على عمر فجاء فقالوا ستبكي نبا لحي تبكي منجبات

وكحش وحوها فالدنا بر العبات ولبسن ثياب السود بعد العصبات وعن معمر عن الزهري قال لما اصيب عمر سمع صوت لسل على الاسلام فاركا فعدا وسلوا هلا وما قدم للهدى وادبر الدنيا وادبر خيرها وقد قال من قال في عمر حين الملاقي سبه ذكر رباي عمر ما مامه بعد موته عن عبد الله بن عبد الله بن العباس قال كان العباس يخطب الناس فلما اصيب عمر جعل يرعوا الله ان يزيده عمر قال المنهال فراه بعد حول وهو يسبح للموت عمر وجعه فقال ما فعلت فقال هذا اولى وعن عمر لولا اني اعلم ان ذلك حيا حرج في المصعوق عمر وبن العاص قال كان سبي احد الى ان اعلم لي عمر فرات ان المنام قصد اهله فلما رأوا المهر الخطاب خرج من العصر عليه الحجة فانه قد اعتسل وصلى فصحت قال متى قام فقلم قلت من الغد قلت انا اعلمت الان الحساب العصر الباقي عمر

في دار له وكان له ثلاثة عشر ولدا تسعة بنين واربع بنات ولد السن عبد الله وكان يكنى ابا عبد الرحمن اسلم مع ابيه بمكة صغيرا وهاجر مع ابيه وامه وهو ابن عشر وشهد الخندق وشهد المشاهد كلها بعد بدر واحد ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد الحديبية وهو ابن خمس عشرة سنة وشهد المشاهد بعد الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل شهيدا فاستصغره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجزه واجاز في السنة الاخرى يوم احد وتوفي الطاعون وقال الاول اصح وقال رضي الله عنه عالما محمدا عابدا زوجها للسنة فرد رأس البدعة ما صحا للامة رئي في المنام حيا فقال ما حوله بارك لعالم ما لمعنى من مزاحمه وليش على هذه الدنيا الا خوفك والى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان عبد الله بن عمر رجل صالح وقال انه ما خرج من الدنيا حتى صار مثل اهبه قال سالم بن ابي الجعد ما ادركنا احدا الا مال به الدنيا او مالت به الدنيا الا عبد الله بن عمر وقال سفيان الثوري ما رأى عاقل نعمة عمر الا تصدق وقال رقبة عن زياد لك فرأيتم احدهم ولزم المسجد والاقبال على الطاعة فاذا راه عمر على تلك الحال اعتقه فعمل الله يوما بحدوثه فقال من خدعنا بالله انخدع عنه قال نافع ما مات عمر حتى اعتق الف انسان او اربعة وقال ابو عثمان النهدي الطاعي وقيل الرهبان عبد الملك بن مروان قال ابو النضر عمر ان الحجاج دخل على رجلا قد سرج رحله فرحل راحلته وطعن ظهرها وقدمه فدخل عليه الحجاج فقال يا عبد الرحمن من اصلك فقال اصلي قريش قال ولم تتعب رحلك قال حملت السلاح في بلد لم يكن يحمل فيها السلاح فاتت تصلي عليه عند الركن وهو مردوم وما حاط احرم قلت هذا الحائط لا تعرف اليوم بمكة ولا تحوالها وانما الاربطة موضع تقال له الحمامة فلعله هو سبب انه احرم وقال عمر الى النصار بمكة وهو موضع وهو موضع قريب من بيته وهو اول من بنى بيته وراء عقبة المدنيين وبين سنة ثلاث وسبعين وروى عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد وحاطب وسعيد بن زيد وابن الخطاب وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابي الدرداء وابي ايوب الانصاري وابي بن العفاري وابي سعد الخدري وزيد بن حارثة واسامة بن زيد وجابر بن سمرة وبلال وصهيب وعمار طلحة وابن حذيفة وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن زيد الدار وعبد الله عمرو وعبد الله عباس وعبد الله عامر وعبد الرحمن بن العجماء وروى احاديث عائشة رضي الله عنها وحفصة وام سلمة وام حبيبة وسائر عبد وروى عنه من الصحابة عبد الله عباس وخلق سواه وابنه سالم والبنتع لا ابا النبي صلى الله عليه وسلم لسعيد بن المسيب وشهد لابن عمر بالفقه الدارقطني وعبد الرحمن الاعرج وسعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح وطاوس وابن سيرين وابن شهاب الزهري وابن عيينة وابن عون وابن جريج وابن عيينة وابن عون وابن جريج وابن عيينة وابن عون وابن جريج

عن نوفل وعمر عبد العزيز ابنه ام عاصم بنت عاصم وربيعة الاصغر وعبد الله امها ملكية بنت جرول الخزاعية
وقال الدارقطني ام طلحة بنت جرول الطلحات لكن ثبتها وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة المطلب
الى لولوة وقيل الهرمزان وقيل ابو لؤلؤة وهو صقلبي مع مغيرة وله عقب واخواها لامها عبد الله بن ابي جهم
وحذيفة وحارثة وهب الخزاعي وامه صخيرة وعبد الرحمن الاوسط امه لهية ام ولد وعبد الرحمن الاصغر
ام ام ولد يقال اطرابلس ابا سجرة ويقال اخرهم مخبرا فاما ابو سجرة فهو الذي ضربه عمر في الخمر فمات ولا عقب
له واما مخبر فمات لا عقب له ولا ولد وام سلمة امهم لعبد الرحمن الاصغر وقال الدارقطني عبد الرحمن الاوسط هو
ابو سجرة المحدود في الخمر وقطع به وذكر ان امه ام ولد يقال لها لهية وعبد الرحمن الاصغر يقال له الى الخير
وعاصم بن عمر امه عاتكة بنت يزيد بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
بن لؤي بن غالب وهي اخت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل لابويه وهي التي صلى الله عليه وسلم وسمى لقيط
رد تحيتها وضافتها ثم قال ما فعل ابنها الذي سمعته يقول ما سمعته يقول الا خيرا يعني عاصما وهي
ام هم من تعلم من عبد الله النحام فاسمه ولم يلد اولادا فاما ابنها ام حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة وامها
ام عبد الله بن عمر بن الخطاب فولدت له عبد الله ورقية وزينب وابنها فكلهم من زوجها عبد الله بن عبد الله
ابن سراقة العدوي وروى عن ابنها حفصة رضي الله عنها صاحبة الصوم والله اعلم

الباب الثالث

في مناقب امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وهو ابن عفان فضلا ابن عمرو بن نفيل ابن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الاموي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عمه وفي اسلامه في الهجرة ٦ في حصانه ٧ في افضليته ٨ في شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة ٩ في فضائله
١٠ في خلافته ١١ في سعة ١٢ في ولده الفصل الاول في نسبه وقد تقدم ذكر اباته في ذكر اللحي وفي اسباب
العشرة ونسب الى امه بن عبد شمس فقال الاموي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وهو لقب اسم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم امه اروى ابنة كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
عبد مناف اسلمت رواه ابو بكر بن مجلد في الاحاد والمثاني عن ابن عباس ولها النضاء حكيم بن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ابا طالب الفصل الثاني في اسمه وكنيته ولم نزل اسمه في الجاهلية
والاسلام عمار وكنيته ابو عمرو وابو عبد الله مشهوران وابو عمرو اشهر قيل انه ولد له ولد اسمه
عمار بعبد الله فكنيه به فمات ولم يولد له عمرو فاكتفى به الى اربعات وقيل انه كان يكنى ابا ليلى وكان يقال له ذو النورين
وعن علي رضي الله عنه وقد سئل عن عمار فقال ذاك امرؤ مدعا في الملاء ذاك النوري كان حسن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اذنيه حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه في الجاهلية حرجر للسمار وعن المهلب بن ابي صفرة وقد قيل له
لم سمي بذي النورين قال لانه لم يصل احد روح ابنتي نبي غيره وجملي للاسلام ابو بكر العربي الحاكم في تسميه
بذلك بثلاثة اقوال احدها هذا والثاني لانه كان يعمر الليل في الوتر فيقال لقوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته
قال له سحاب احدهما قبل الاسلام والثاني بعده وقد ذكر الحافظ ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الجعابي في جمع له
انه انما سمي ذا النورين لانه دخل سكن يا عمرو يا عبد الله قال وقال بعض العلماء انما سمي بذلك لانه اذا

دخل الجنة رؤيت له نوران ولذلك سمي ذا النورين على خمسة اقوال الفصل الثالث في صفته كان رضي الله
عنه رجلا ربعة ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه بوجهه نحاري جدري افنا وقال المغيرة بن الاخنس
احمر الناس يعني ليس عظم اللحية طويلها اسم اللون لكن الشعر له حمرة اسعل مراده به ولكن شعر راسه ولحيته
كان اعداه بسموه لعلا صحيح الزاد بن بعد بن المنكدر وكان اصلع وكان يصفر لحيته عن عبد الرحمن بن سعد قال
رايت عثمان على نعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي الرواد وصفر لحيته حرجر الضحاك وقيل كان
يخضب بالسواد وقيل ما خضب قط وقال اسمر اللحية حماها الحمدي وكان يداسنانه بالذهب وكان محسنا
في رأسه وفي رجليه وقال مالهم احكم الرحمن حسن رأس عثمان وقد ذكر ابن سعد وابو عمر وصاحب الصفوة وقال ابن
له الله الرحيم وذكره الحمدي سمع بعضهم اسم رجل طويل اللحية فقال اذا نبل من عثمان سمي بذلك وقيل ايضا
اسم الدارمي الصباغ وعن الحسن وقد سئل عن صفة عثمان فقال رحمه الله جسيم عظيم الاربنة شعر راسه الى
الصفاد ذنبه هزهز بن الصحاك وروى انه كان من احمل الناس وعن اياس قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبت فيها
لحم الى عثمان فدخلت عليه واذا هو جالس مع رقية ما رايت رجلا احسن منها فجعلت انظر الى عثمان ومرة
الى رقية فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت عليهما فلم يتم قال هل رايت رجلا احسن منهما قلت
ودخلت مرة اخرى الى رقية ومرة اخرى الى عثمان رحمه الله تعالى ومعهم واكاد ان لا اقوم الفصل الرابع في اسلامه
عن عمرو بن عثمان قال كان اسلام عثمان فيما حدثني بعض اشياخه قال لما بلغه ظاهر مسيء ترابا لسماء الى ان اسلم الله تعالى
اللهم اعذ اني وهط من قريش اذا بيا فعل بنا الدهر افاكم عنه بان يهب رقية وكانت قد رات
حال رايا عثمان قد جلس الحسرة لما الوان اذا سمعت الى ذلك فلم الثار انصرفت الى منزلها فاصبت الى
فاعلة وهي سعدى بنت كهيل وكانت قد طرقت ونكهت عبد قومها فلما رأى فالسابقة وحسبت بلسانها
اتاك حين وقت شوا الحمد والله حصانا رهوا واسم لو نعت كرما وافيها سعظم قدرا ساسه
قد ساد قبل ان عثمان فجعلت ترويها فعلت يا خالة ما تقول تعالى يا عثمان لكما كمال ولكل اللسان هذا في معه
البرهان ارسله يحمي الديان فاسمع لا تعالله الاوثان قال فلما خلا الملك قرشيا ما وقع فدعا ولدنا
فانبئه الى قال محمد بن عبد الله رسول عبد الله خاتم الله بعثوا الى الله ثم قال مصباح
ودينه فلاح وامرنه نجاح ودينه نطاح وداره البطاح ماسمه الصباح لوضوح الرباح وسهل الصباح
ومدرة الرباح قال ثم انصرفت ووقع كلامها في قلبي فجعلت افكر فيه وكان لي مجلس عند الركن فاسه فاصبته في
مجلس ليس عنده احد فجلست اليه فرأى مني فكر فسالني عما دار بيني وبين خالتي فاخبرته بما سمعت منها فقال لي

يا عمار انك رجل جارم ما تحمي عليك الحق من الباطل يا هذه الاوثان التي تعبدها من دون الله ليست من حجارة صم لا تسمع ولا تبصر فلم يلتفت الى ذلك فقال والله لقد صدق فكيف لنا بهذا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا بالمرأة الموطئة فاتوا بها فقال لها يا امة الله اصدقيني فان الله يصدق الصادقين فقالت

عثمان فاصلح ثيابه وطيب بعض الحاجة وآتى على حاجاته ثم استلقى ثم خرج فقالت عائشة فلما رسول
الله اراك دخلت اولا بعض الحاجة وانا على حالك ثم استلقيت عليك عمر بعض الباقي حاجتك وانت
على بلال اكان لم استلقيت عليك عثمان فاصلحت ثيابك واحتطت فقال يا عائشة الا استحي رجلا حيي
ادخلت له على بلال اكان حسبت ان لا بعض حاجة خرج لها وانا قائم وخرج مسلم ولفظه واستلقى ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن له ثم دخل الحديث وقال في عمر فلما
وقال يا عائشة اجمعي عليك ثيابك وقال له بلغ الى حاجتك فقال ابو عبيد المرط بالكسر يكون من
صوف واحيانا من شعر وجمعه مروط ولا يكاد يعرف من الثوب الا ان يكون فيه علم وقال ابو عبيد
مرط عائشة وهي موفرة وقوله اجمعي عليك ثيابك يريد هذا فاضطجع عليه ثيابه وخرج من المرط وهذا
لعله صلى الله عليه وسلم وعن الحسن ذكر عثمان وسلم جباته فقال اذا كان الملوك في البر والبحر على
ما نضع عنه الثوب ليقبض عليه الملائمة اخبار ابن عيينة حرم لهم وحاجة الصغير ذكر اخصاصه
باستحيائه الملائكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه او عن
ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال
فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فتحدث قال فلما خرج قالت عائشة
رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال به
ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة
حرم لهم ومسلم وابو داود وعند مسلم انه قال لعائشة اجمعي عليك ثيابك وسوى ثيابه على ساقيه
الارتياح والخفة المعروف ولعل هشت لعلان بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه واسرعت
وعن عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع ثوبه وحسر فخذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له
وهو على هيئته فجاء عمر فاستاذن فاذن له وهو على هيئته فجاء عثمان فاستاذن فاذن له فجلس
ساعة ثم خرج فقلت يا رسول الله دخل ابو بكر وعمر فلم تحفل بهما ولم تباشرهما ثم اذنت لعثمان
فجلست تبوأ ثيابك قال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة حرم لهم وحرر بن مخضرة وقال البخاري
قال محمد والقول الاول اكثر وبعد لعل هذا اختصاصه بالوصية الى الا يحلم فحسب النعم الله اعلم
عن المعرور بن سويد عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعم داعي يا عباد الله تداووا
تعصل فقال اداوك على حلم ولا تحلم فقال فما الحمى قال ليس لي عنها هذا الحديث
قالت في السنة قال لم اسمعه قط حرم لهم ابو حاتم والبيهقي وفي الباب عن عمرو وعن رجل يا عباد الله

تعصل فقصا فان اراد ك المافوق على حلم فلا تحلم لهم ولا الزامه نعوذ لها مرة اولا في رواية قال ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخرج فاذا في ذروة بيتك وقال
يا عثمان ان الله عسى ان يلبسك قميصا فان اراد ك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى يلقاني يا عثمان ان الله عسى ان يلبسك
قميصا فاراد ك بلا مراد حرمها العهد وروايا اما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان ان الله لعله هذا الامر
يوما فان اراد ك المنافقون على ان تخلع قميصا الذي قميصك الله فلا تخلعه نعوذ لك بلا مرات قال الحسن بن سفيان
م د يعني بالعدم حرمها ابو اسحاق الحربي وفي رواية عن عبد الله عمر وبا عمار ان كساك الله قميصا واراد ك على
خلعه فلا تخلعه قوله الذي يعني بذلك خلعا لا رجعة فيه كالخلع بالمال حرم الصواب من حديث يحيى بن سعيد ذكر اخصاصه
عنه خاصة في بعض الاحوال عن عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم واراه يوما اخصه فقال صلى الله عليه وسلم
لو كان عندنا رجل يحدثنا فعلله برسول الله اعنت الى ابي بكر فجيء فتحدثنا قالت فسكت صلى الله عليه وسلم فعلله اخصه اعنت الى
عمر فجيء فتحدثنا قالت فسكت صلى الله عليه وسلم فقال اخصه اعنت الى عثمان وذكر الحديث
واذن عليه بوجهه وعينا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وددت ان عندي بعض اصحابي قالت قلت يا رسول الله
الا ندعو لك ابا بكر فسكت قال قلت عمر فسكت قلت عليا فسكت قلت عثمان قال نعم قال فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له
وقال حسن عنده ابو حاتم باللفظ له وعنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا بعض رجالنا
الا نعوا لك ابا بكر فسكت ثم دعا صبيا فساره فذهب فاذا عثمان بالباب فدخل فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم طويلا حرم لهم ذكر اختصاصه بقوله ادعوا لي اخي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي
اخي فقال ابو بكر الا ادعوا لي اخي فقال عمر الا ادعوا لي بعلي فقال عثمان قال نعم حرم لهم للاسير ذكر اختصاصه
بقوله الا ادعوا لي اخي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي اخي فقال ابو بكر الا ادعوا لي بعلي فقال
عمر الا ادعوا لي بعلي فقال عثمان قال نعم حرم لهم بالمساورة لمن في مرضه والمعهد اليه في امره وبقوله عن عائشة الخبر
قال حطط على عائشة وعندها حفصة سمعها قالت استذن ابو بكر فاذن له ثم استذن عمر فاذن له ثم استذن عثمان
انا وانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له عمر عليه فعلله لك امره وقد قضى حاجته قال لا ادري ما اقول فاخذ الله الذي
فعلله لك ابوك او اني فعلله لا ادري فصحا فاذا عثمان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال اراد نه فاكب عليه فساره بشيء
لا ادري ما هو ثم رفع راسه فقال انهمت فعلله قال نعم قال اراد نه فاكب عليه اخبارا بشدة فساره بشيء ثم رفع راسه فقال انهمت
فعلله قال نعم قال اراد نه فاكب عليه اخبارا بشدة فساره بشيء ثم رفع راسه فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

افهمت ما قلت لك قال نعم سمعت دعاءك قلبي فقال له اخرج قال فحضنه اللهم ارحمه فخرج عنه
فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي بعض اصحابي فقلت ابابكر قال لا قلت عمر قال لا قلت ابن عمك قال
لا قلت عثمان قال نعم فلما جاء قال ابحي فخلا بساعة ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار وحصر فيها قلنا يا امير
المؤمنين الا نقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر نفسي عليه فخرج الخبر وفي رواية عنها
فارسلنا الى عثمان قال يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر نفسي عليه قال فتبسمنا وقلنا
له ذلك البوم خرجها العوام وابو حاتم والملاطة له قلت هذا هو نفس ما حادم روى عن عائشة ذكر
احصاصه بحمير حبس العشر عن عبد الرحمن بن خباب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال
علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على
عثمان ما عمل بعد هذه خرجه الاثرم وخرجه البغوي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له
هكذا بحركها والبغوي عبد الصمد به كاسبجه ما على عثمان ما عمل بعدها وقال ابو عمر حبس عثمان حبس العسرة مائتا
وخمسين بعيرا وامائة الف خمسين فرسا وروى وهاده ابن ماجه حبس عثمان في حبس العسرة على الف بعير وسبعين
فرسا وعن ابن سيرين قال حمل عثمان على ثلث مائة بعير وعلى ستين فرسا وسبعين راحلة ابو عمر حبس عثمان
الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عمر حبس عثمان في جيش العسرة تسعمائة بعير وثلثمائة فرس وقال ابن عباس
حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان في حبس العسرة على الف بعير وسبعين
فرسا وعن ابن سيرين قال حمل عثمان على ثلث مائة بعير وعلى ستين فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان في جيش العسرة
الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عباس حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان
في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عباس حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابو عمر
حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عباس حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين
فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عباس حبس عثمان في جيش العسرة
الف بعير وسبعين فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عباس حبس عثمان
في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابن عباس
حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين فرسا وقال ابو عمر حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبعين
فرسا وقال ابن عباس حبس عثمان في جيش العسرة الف بعير وسبع

قال نشدتك الله الذي انزل عليهم عمان قال انشدكم بالله وبالاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله وبالاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق بما هنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله وبالاسلام
هل تعلمون ان جهز جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد وبالاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير هذا ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى سقط حجارة بالحضيض قال فركضه برجله وقال اسكن ثبير
فانما عليك نبي وصديق وشهداء قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
وقال احسن وخرج ليلة سعير لبعض نسائه فقال ما اظنكما على شيء مما ذهبتما فيه ثم قال اما والله لاسلمن ما حرستما
وقال احسن وخرج ليلة سعير لبعض نسائه فقال ما اظنكما على شيء مما ذهبتما فيه ثم قال اما والله لاسلمن ما حرستما
سمع الرضوان ادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين اهل مكة فقال هذا عثمان وهذه يده لعثمان فبايع له فاستنه
لرجال وخرج الدار فطفى وزاد في بعض طرقه اسلم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد حتى اخرج
امسه بعد الاخرى فبايع رضاعي قالوا اللهم نعم وعن ابي هريرة قال ما سمعته الى جنب المسجد قال الى صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين وله خير منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم تمنعوني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قال فانشدكم بالله هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال من يشتري بقعة آل فلان
فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم
احصاه بالله لتعلمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد وانا
فتحرك الجبل حتى سقطت حجارة بالحضيض فركضه برجله وقال اسكن حراء ما عليك الا نبي او صديق او شهيد قالوا اللهم نعم
قال انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وانا
معكم يا ابا بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار وعمر انت صاحبي وموازري وعثمان انت صاحبي وموازري
احصاه بالله لتعلمن

الله عليه وسلم ادخل هذا عثمان وحده فطن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة حرجه حبشة سلمان في فصال عثمان
وذكر خصائصه عليه رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة من المسلمين اسرا اعن الناس سلمة قال الاذع عن
ابيه قال اشتد البلاء على من كان في المدينة من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان هل انت مبلغ عني
اخوالمسلمين انهم قال يا رسول الله قال انك عشرة عشرة حتى بلغ عثمان وحده فقال يا عثمان اذهب الى اهل مكة فادعهم الى الله
على راحلته حتى جاء عسكر الذين دعثوا به وانت ولته القول بهم اجابه ابان بن سعيد بن العاص بن عثمان وحمله
على المنزح وردف خلفه فلما قدم قال يا بن عم طف قال يا بن عم ان الناس حبا لا يتبع امرأة هو الذي يطوف
وسلم اذهب قال يا بن عم لا اراك متحشما اسمل قال فاذهب الى الصفا وسأقيم قال لعثمان هذا اراه صحيحا
لم يدع احدا منكم من امر الحج الا اللهم اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرجه ابو عمر والبغوي في ذكر بعثة النبي صلى الله
عليه وسلم لم يقف ولم يذكر الطواف لما ارسله في بكر الرسالة عن ابان بن سلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بايع لعثمان احد يديه على الاخرى فقال الناس هنيا لابن عفان الطواف بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو مكث قدر ما طاف حتى اطوف وحرجه ابن السكن في الصحابة والمثاني في احاده خاصة بسم رجل من بني سهم بدري اراه بعين
ولم يحفظ عن عثمان موهبة ان احدا من اهل مصر فتح السيف وارقوا فقال عمر هو لا للعود فقالوا هو لاء من سن الى
المسجد فقال عمر لعثمان يا عثمان يا مالك محدثي هل تعلم ان عثمان فتح قوم احد قال نعم قال اتعلم انه بعث عبد
قال نعم قال هل تعلم انه بعث عبد يوم الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال بعثه ابتي لكما قال اذهب
احد فاشهد ان الله قال عفا عنه وغفر له وانا بعثه عبد فانه كان يحبه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مريضا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وانما بعثه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان ثم قال ان عثمان ذهبت الآن
حرجه البخاري والترمذي بلفظ محلف المعنى واحد وفي روايته ان الرجل الذي سأل ابن عمر لما قام قبل الا عن عمر
هذا سؤال لكم فقعت عثمان قال اوقد فعلت ذلك قالوا اللهم نعم قال اردوه فردوه فقال اعلمتا بالله
قال نعم سألك لمعبد عثمان يوم الرضوان فعلا وسألك اسمعت بدرا فعلا وسألك اكان من اهل بيعة الشجرة فعلا
نعم فعال ابن عمر لما اجزك اما يوم الرضوان ثم ذكر معنى ما تقدم وقال الفضل واما الذي تولوا يوم التقى الجمعان
انا استزلهم الشيطان بعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم فاجتهد عليه حرجه ابو اسحاق الحربي في الحاج المشهور
فحلف عثمان عند ابنه فقال يا بني هذا الحديث من فضيلة حدثنا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
معهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد نفسه على احد ثم اسمى وقد سر اهل العلم بالسير وقال بعضهم قال بعض
ما كذب قال اذهب الى ذلك الموضع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع وضيء له نسهم ولعله حرج للعلوم ولا يدل الصحيح على
اختصاصه بها الوحي حال للوحي عن فاطمة بنت عبد الله عن امها انها سألته عائشة وارسلها عنها فقال ان احد بنات

نعم السلام وسلك عن عثمان قال الناس وشتموه فقال لعن الله من لعنه فوالله ما عدا ان غدا عثمان الله صلى الله
عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسند ظهره الى وان جبريل ليوحى اليه القرآن وانه لمعول له اكتب يا عثيم
فما كان الله لينزل ذلك الا زلفا على الله ورسوله حرجه ابو عمر الحافظ وقال لم يسمع الله ولعنه لا احسب قال
الا بالله سراب لعدرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند محله الى عثمان وانا لاسمع الوحي عن جبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان الوحي لينزل عليه وانه ليقول اكتب يا عثيم فوالله ما كان الله ليرى عبدا مرئيه للنار الا الا
عليه زاد ذكر اختصاصه بكا سمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جعفر عن ابيه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع طلحة ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه فقال يا سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرى اطلع الوحي
حين يوحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما راضيا بالوحي دون اختصاصه مرافعه النبي صلى الله عليه وسلم في الحه عن عبد الرحمن بن سلم
عن ابيه قال رأيت عثمان يوم حوصر دلوا الى النبي حجرا لم يعط الا على راس رطوا ابت عثمان امرت ان اكون اول من يقاتل
على الناس وقال لطلحة اشدك الله اذ لقد سمعت ما ذا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوم هذا واذا الناس معه
من اصحابه غير وغيره قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة ان لكل نبي رفيقا وان رفيقي في الجنة عثمان
يعني رفيقي في الجنة يا طلحة اللهم لا تعم هم الحوض حوضه لغير وحرجه ابو عمر مختصرا عن طلحة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطلحة رفيق في رفيق عثمان ولم يعط احد حرجه ابو نعيم في الحواهر من طريق ابن عمر وهذا اللفظ
بسعر بالتخصيص بالرفقة وسيوجد هذا السياق في حوار بكر والعلاء حرجهما ابن سعد وفيه اذا حرج الله احدا
رفيقا احرا واخر من عز لطلحة بن الخير بن ضاد اذ نهاه ذكر اختصاصه بلوبه او صلهم الرحم عن طلحة
قال لعبت عليا فقال يا عبد الله ما بطأ بك عنا اخبر عثمان اما ان قلت ذاك لعد كان اوصلنا للرحم وابعا للذنب
حرجه الصغير وذكر اختصاصه بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع له احد قبله ولا بعده عن الحسن عن علي قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام متعلقا بالعرش بم رأيت اباكر اخذا بحقوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بم رأيت عمر اخذا بحقوي ابي بكر بم رأيت عثمان اخذا بحقوي عمر بم رأيت الدم منصبا من السما الى الارض محمد الحسن بدا
اكثر شك وعند ناس من السبعة فقالوا ما رأيت عليا فقال فكان احد احب الى ان اراه اخذا بحقوي النبي صلى الله عليه وسلم من
حرجه عبد الله في زيادة المسند بنحوه وقال ابو موسى عقب عمر وابلم يحمد على الحس وزاد بارها لقد سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبحق قرابته وما ضاع ولا ضيع حتى عرف ذلك في وجهه وفي قوله وفي وجوه اصحابه وقوله ما ذكر
صلى الله عليه وسلم قال والله لا تعمل للشمس حتى يأتي الله ورسوله فعلم عثمان ان الله ورسوله اصدقان فوجه راحلته فاذا هو بالركب
قد سبقوا فاعتاض من الطعام فوجه بها سبقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه سبقا الى ابيه فلما راى الله ورسوله بعثا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرد الروح وروحهم والتلبية وهو الى مصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاني فقال ان عثمان بعثه اليك يقول
فرايته راقعا بعثه يدعو لعثمان ما سمعته يدعو لاحد قبله ولا بعده اللهم اعط لعثمان واجعل لعثمان راقعا بعثه حتى يأتيك
ساعي البطر خرجه الترمذي الحكيم ذكر اختصاصه بجار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاحوال اللهم ارحم
ابا عبد الله رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل الى ان طلع الفجر يدعو لعثمان عثمان يقول
اللهم عثمان رضيت عنه فارض عنه خرجه الحافظ ابو احمد الحاكم وحاجب الصفوف وشبه ان يكون سبب ذلك تخلفه
حبس العسرة او تسبيل بئر رومة وقد ذكرنا الواحدي ياشعر بذلك فانه خلى في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية نزلت في عثمان وعبد الرحمن عوف فاما عثمان فجهز جيش
العسرة وسبل بئر رومة قال ابو سعد وراث رسول الله صلى الله عليه وسلم راقعا بعثه يدعو لعثمان يقول يا رب
رضيت عن عثمان فارض عنه فما زال راقعا بعثه حتى طلع الفجر وما ورد دعا به صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله
عن عائشة قالت كنت ان مجد اربعة ايام لم اطعم طعاما حتى يصاب عواصا ساقطا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عائشة هل اصبتم بعدي شيئا فقلت من اين لنا يا نبي الله عز وجل به على بدل فوضا فوضع يده فاصاب
هنا مرة وهنا مرة يدعو فاله هاي عثمان مر اجر الهار فاساران فهمت ان آتيهم فلما هو طلع من مقابر
الصحابة لعل الله عز وجل انا ساقا الينا لنحر من على بدر جزافا فاتت لا فقال يا مناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس طعام لنا فهم مرارا يوما شبا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعوا ما منا الطعام فاخبرته بما قال لها وما
وجدت عليه فقال فما عاد عثمان وقال يفتا الدنيا قال يام الورثة لا يحصى لنا شيء يعني هذا لهم لا
ذكرته لي ولعبد الرحمن عوف وناس معهم فيس ساقطا يرنا من ساقيا الناس ثم خرج فبعث الينا باحمال من
الدقيق واحمال الخبز واحمال التمر والسمن وقال ما رزقكم في ضرتهم فاهدا يطي عليهم بعث بخبز وشوا
كثير فقالوا اسم واصنعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجيء فاسم على ارالون فاكل هذا الاعلمه قاله
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عائشة هل اصبتم بعدي شيئا فقلت يا رسول الله وعلمه انا ما رجعت
ندعوا الله عز وجل وقد علمت ان الله عز وجل لن يرد كل عز شوك لكن قال اما اصلم قلت كيف وقد اكل
لعز قيما وقد اوقد اهل بعز خطه وقد اوقد اهل بعز اقبل بعز قبل بعز رجع في صحن وسلوخا خبزا وشوا
كثيرا فقال مم علمت يا عثمان قال قد ذكر الذي سمعت واقسم على ارالون فاكل هذا الاعلمه قالت
فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى المسجد ورفع يده وقال اللهم ارض عن عثمان فارض عنه اللهم اني قد
رضيت عن عثمان فارض عنه اللهم قد رضي عنه حرجه الحافظ ابو القاسم الاصبهاني في الاربعين وعن ابن
ابن سالم قال اول من جمع الجيش في الاسلام عثمان بن عفان وقد ضمن على عسر كل الدنيا وللعسر فخاط للمسلمين
ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منه ام سلمة فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمع بذلك فاخذ
فقال ما بعد هذا فقال عثمان رسول الله بعته فقال اللهم اني عثمان ترا فاض فارض عنه وعن بعد سعد عثمان يوم

الانصاري عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خطبته اللهم ارض عن عثمان فارض عنه فانا
حشته وقضايا عن عبد الله بن سلام قال قلت عن عبد بن طعام فيها حمل لعثمان عليها دقيق وتمر وعسل
قال يا اللهي صل الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ودعا بعبد فقصد على النار وجعل فيها من العسل والدقيق والتمر
ثم عصد حتى نضج اوقاد نضج ثم ارسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا صحفة من بيته فاتي بصحفة
تام في فوائده والطبراني في معجمه وعن جابر بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز الله لك يا عثمان ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اخفيت وما ابديت وما هو كائن الى يوم القيامة خرجه المعافى في معجمه وخرجه
عزم العدني وقال وما كان وما هو كائن ذكر اختصاصه بترك الصلاة على بضعة عشر جارا قال ابو سعد
صلى الله عليه وسلم لاصحابه رجل لم يصل عليها فلم يصل عليه فعل رسول الله ما اراك ترك الصلاة على احد مثل هذا قال انه
قال بعض عثمان فلا بعض الله عز وجل خرجه الزبير الكلبي ذكر اختصاصه بصلاة الملائكة عليه قال ابو سعد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم يموت عثمان يصلي عليه ملائكة السماء فقلت رسول الله عثمان خاصة او الناس
عامة قال عثمان خاصة خرجه الحافظ الدمشقي وذكر اختصاصه بصلاة الله عز وجل وملائكته عليه قال ابو سعد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان ذكر اختصاصه بصلاة الله عز وجل وملائكته
صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي حين يمر على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن عوف وسعد بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من مات منهم فاغفر له وارحمه فمات عثمان فاوصى الى عثمان فاعطاه ولي
الدنيا والآخرة خرجه الحافظ ابو الفرج الاصبهاني وذكر اختصاصه بالوفاء وجمع من اكل من يده صلى الله عليه وسلم الت ولي
في الدنيا والآخرة ذكر اختصاصه بانه لا يحاسب او يحاسب سرا عن علي بن ابي طالب انه قال يا رسول الله ما بال كاتب
يوم القيامة قال ابو بكر قال لهم من قال لهم عمر قال لهم من قال لهم انت يا علي قلت يا رسول الله لمن عثمان قال الى يسار
سوا فصفا ها سئل ان الله لا يحاسب عثمان خرجه الحافظ ابو نعيم وجمع معاوية اليمان في المواقف بالله
والعطف قال قلت يا رسول الله ما اول ما يعرض على الحساب قال اما الفقير يمر بين يدي الغني ما سأل الله ثم الجواد فقد عرف الله
قلت يا رسول الله قال ثم ابو بكر يعرض مثل ما وقف مر بين يدي الله ثم جواد فقد عرف الله قلت ثم من يا رسول الله
قال ثم عمر يعرض مثل ما وقف ابو بكر مر بين يدي الله ثم جواد فقد عرف الله قلت ثم من يا رسول الله قال ثم
الله عز وجل عثمان رجل وحيا سأله بين الله يعرض الحساب فسعى فيه وعد ابي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما اول من يحاسب قال انت يا بكر قال ثم من قال ثم عمر قال ثم من قال ثم عثمان
قال سألته ثم اراد ان يذهب لحاجة فلا يحاسب فوهب لي جرجه الحافظ ابو بكر وذكر ابو بكر الخافظ ابو بكر وذكر ابو بكر اخرى قضاء الحاجة سرا
سألت الله ان لا يحاسب سرا والاصل في هذا ما روي عن اهل الادب على انه سلم الا يحاسب جهارا بين الناس فوهب الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحماس هذا وسن عالم في حواي كما لا يحاسب ويكون معنى قوله اول من يحاسب في هذا الحديث اي اول
من سمع للحساب بدليل انه اول من يسئل عنه الامر كما تقدم لا يحاسب والله اعلم ذكر احصاء
اول من خط المصحف عن ابي سعيد مولى ابي اسيد الانصاري ان عثمان لما دخل عليه اهوى اليه رجل بالسيف فاتقاه
فوطئها فلا ادري ايتهما اولم فقال عثمان لئن والله لاتها اول يوم خط المصحف حرصا ان يحاسب
نفسه على العمل وجمعها الزبير عن عبد الرحمن مهدي قال كان لعثمان شبان لبسا لا يرى وعن صفوة نفسه
حتى قل مطلوبا وجمع الناس على المصحف وعن انس ان حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
وادربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
خرجه البخاري ذكر احصاء ما كتب بخلال عثمان احصاها عبد الله عز وجل عز اي يسير الفهري قال سمعت عثمان
يقول لقد احتبنات دي عشرا الى ربيع اربع في الاسلام وجمعت جلب القرآن وجمع القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اسنمة بوعت فزاد حتى الاخرى وما تعلمت ما تحتها وصفة بدر اليمني على وجه مذكور في
في جاهلية ولا اسلام ولا مرة خرجه الحاكمي وقوله تحتها اي ذهبت وقد تقدم وتعلمت بمعنى علمت والله اعلم
احصاء ما في القرآن برأت فيه وقد تقدم ذلك وقوله تعالى الذين يعفون ابوا الله في سبعة ابوا الله ان يسجدوا
بالسجود الا في احصاء ما عارضه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عفوك عفوك وقوله تعالى ام من هو قانت
انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال نزلت في عثمان خرجه الواحدي والحاكمي وفي الفضائل
وعن مجاهد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول يعني الذين سمعت لهم ما اخفى عنهم خرجه الحاكمي وعن
ابن عون في قوله تعالى عملا غير صالح هو قوله تعالى الذين سمعت لهم ما اخفى عنهم خرجه الحاكمي وعن
للسابع في اصله بعد ذكر عمر رضي الله عنهما واحاديث هذا الفصل قدمت في باب الاربعة وباب الاسلام
خرجه شاكر عن عمر وعن مسعود فليتطلبه وعن الزهري قال عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان استخلف
خير من رضي ولم نأل خرجه حسين بن سلمان والعلعي وصاحب الصفوة عن عبد الله بن عوف انه قال
لعلي بعد ما ولي الخلافة اني لاشفق على هذه الامة ان تختلف على خليفة خرجه العلعي وعن علي
الموقوف ما لبثت ان بايعه قوم ما بايعوا ابا بكر ولا عمر فقال احدا لا تحملن علي خرجه العلعي وعن علي

لما رجع علي عن صفين فمضت فرات الى صلى الله عليه وسلم فوجده قاعدا على المنبر فجلس وسكت
فقال يا رسول الله ما قدر حبره وشره حلو وامره فسكت فقال يا رسول الله الا تحدث قوما قد اتوك من
فسكت فقال يا رسول الله خبرا الناس بعدك ابو بكر فسكت ثم قال عمر بعد ابي بكر فسكت ثم اردف ابو عثمان
من صلى الله عليه وسلم فقال علي بعد عمر فقال ثم عثمان ثم علي وجعل يردد هاتهم عثمان علي قال ابو سعيد وقال
ابو علي الموقوف هذه سنتي فاسمطت خرجه الحافظ العلعي الفصل الثامن في شهادته الى صلى الله عليه وسلم
له بالجنة بقدر ما احاديث هذا الفصل في باب العشرة وباب الاربعة وفي باب الفتن وحدث ابي موسى قال
انس وحدث عائشة وحدث زيد بن ارقم وطلحة بن عبد الله واخصه ذكره الى عليه السلام في الجنة وعن عبد الله
ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجندون على طوائف الناس فيختار لكم خير ارض الله الشام
على الطائف رضي الله عنه وقد سئل عن عثمان فقال ذاك رجل يستحيي منه الملائكة خرجه الحاكمي وعن
ابن السمان في الموافقة وعن عائشة ان الى عليه السلام ما سعد المبرز لحي قال لعثمان الخ خرجه الحاكمي وعن عبد الله
ابن سلام ارتحلا جابر الى سعد بن زيد فقال الى انصف عثمان بعضا لم انصفه سياقة قال ابن عبد البر
رجلا من اهل الكتاب خرجه لغير المؤلف ذكر وصف جوده لعثمان الخير عن عمرو عثمان الجمحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما امرني ان اجهز جيش العسرة فجئت بمال فجعلته في حجره فعلت اعرف ذلك في وجهه فقلت اعرف ذلك في وجهك يا رسول الله
فقال لبس ما فعلت للخلق بعدك فقال عثمان رضي الله عنه خرجه حسين بن سلمان وخرجه الحاكمي وقال للخلق للعمل
بعدك وخرجه الملا عن انس وفي لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم خرجه الحاكمي وقال
وفي الفضائل للخلق المطلق العمل فعلما عثمان عثمان ولم يقل بعد ذكر فعل اشياء وجه الحط فيها فهذا يعم
ما ذكر ذلك ما ورد في بيروحه المسجد وعن عبد الله عبد الرحمن بن حسين ان عثمان ابتاع حائطا لرجل من بني
فساوم حتى قام على ثمن فقال اعطي عشرة الاف فقال لقد اعطى عثمان الى عبد الرحمن بن عوف وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة رجل ادخل الجنة رجلا كان سمحا بائعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا قال ابو عيسى هذا حديث حسن
لا نعرفه هذا الا من حديث هذا الشيخ ثم ذكر الحاكمي الفصل الثامن في زهده وتصاغره
قال عثمان رضي الله عنه من الناس بعد الاولين صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وبايع بيعتين ورفع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه وجمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ القرآن كله في ركعة
عنه راجع وقد تقدم ذكر زهده الى صلى الله عليه وسلم له بالجنة في باب العشرة في احاديث جماعة من الصحابة
في احاديث بعد وسيرد ذكر زهده الى صلى الله عليه وسلم له بالجنة على الكوع ذكر الى صلى الله عليه وسلم انه
سيطهرها وقد تقدم قال ابو عيسى ورجل سمع في الحديث معنى هذا هو سعد على الكوع فانظر ما صوب تصحيفه بعلم هذا
رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان رضي الله عنه خرجه وجمع الدارقطني وعن عمرو بن عبد البري قال سمعت رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الهدى وقمت للقيام فذكر بمعناه وقال حسن صحيح وذكر ابن ابي صلى الله عليه وسلم يا سامة عند ثوران الغنم عن مرة
ارتجب الهبري قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق وطرق المدينة قال فقصصنا وفيه
سور في اقطار الارض فما ناصية حتى يقرأوا فصنع ماذا رسول الله قال عليكم بهذا واصحابه واسمعوا هذا
واصحابه قال فاسرعت حتى عطفت الرحل فعلت هذا ابي الله قال اهذا فاذا هو عمار بن عمار حرجه ابن عساكر وابن
وقال فيه فاسرعت حتى عنت فلحقت بالرحل فعلت هذا ابي الله ثم ذكر بمعنى شرح الصباحي وقول البعير
وربما مرت في الرماح كان الاسنة والصباحي المحصون ذكر وصفه بالامن والحث على الكون معه عن ابي حنيفة قال
سمعت الماهرة وعمار محضورا اسادة الطاهر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ملوس فيسه او حلان
او احلاوفيه فلما سمع رسول الله قام فقال فعلتم يا امن واصحابه واسار الى عمار عن حرجه الفريابي
الكلبي وعن جعفر قال والذي نفسي بيده ان عمار الجنة محمد صلى الله عليه وسلم انوا المصدوق عن العارف
وعمار الامن في الله يا معوم ما دامت السماء اذن الله الرحيم اعاذ الله حرجه الانصاري وذكر ان
له سماء اهل السماء عن مدينة اذل حدث سواحا صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وفيهم دعا عمار وقال اذن يا عمر
ادر يا عمر فلم يزل يدنوا منه حتى الصورة بركبته فطرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء وقال اسكن الله
ملائه مرارهم اطلوا الى عمار وكانت ارداه محمولة فوزها صلى الله عليه وسلم سهم قال اجمع عطوفك اكمل
بخرك بهمال اركل لشاتا في اهل السما ابا عمر وزد على حوضي واوداجل بشخب دما قاول وتعلل
بك هذا قتول فلان وفلان وذكر كلام جبريل حرج هذا للقدر الواحد الكلبي وحرج حدث الحواط
ابو القاسم المسكي وقد تقدم قبل العصر ذكر اصحابه الله ورسوله في فضائل اخرج عبد الله عن عبد
ابن الحكم ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن الاسود بن عبد يغوث قالا ما منعك ان تكلم عمار في احد الولد
وعد اكثر الناس فيه فقصد لعمار حين خرج الى الصلاة فلما رآه الناس قاموا اليه فقال ايها المرء
منك قال معاوية اعود بالله منك فانصرف فرجع اذا رسول عمار فاتبعه فقال ما تصنع قال لا ادري الله
قد عهد الينا امرا نحن واياك على غيره ولست من استجار الله لرسوله مهاجر الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله
وسلم وبايعته وعد الثالث من عمار الوليد قال اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لاذ بالحائط
الى علم بالحائط الى العدا فخرها قال العدا فخرها بالحق وانت ممن استبى لسوء رسول
وامنت بالبعث بعد الموت بعد الله لقد ظهرا بالحق ولقد ظلمت ممن استبى لسوء رسول
حتى توفاه الله فعالم ابا ملم شام عمر ما استحلف افلس لم اجو مثل الذي لم فلم يزل فاهدا الاحاديث
الى ملعون علم اما ما ذكر من سبب الولد فقد مر ما لحق ان عليه محلة كما بين
حرم النجار وعرصة المنذر قال لما جاء الوليد بعقه وقد بنى الحجر الاعلى لعلي ذلك ان عمر قام
عام الحد قال محلة الحجر ذكر رواه قال على ما حتى قم فاحلبه فقال ما انت هذا ولا هذا اجر كما قال لا ولكن ضعفت

ودهسه وعجرت قال قم يا عبد الله بن جعفر فاحلبه وعد على حتى بلغ ابو جرحه مسلم ذكر بلغ صلى الله عليه
عثمان بن عبد الله عن انس بن مالك قال عطش عثمان بن عفان عند النبي صلى الله عليه وسلم ملء عطشان متوالبات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فهذا جبريل يخبرني عن الله
عز وجل انه رعطس بملء عطشان متوالبات قال الا اخبرك بابا وقد جرحه ابو اخبرا الكلبي وقال اما اذا اردت من
عطش ثلاث عطشات سوالبات قال الا اخبرك بابا وقد جرحه ابو اخبرا الكلبي وقال اما اذا اردت من
حكم لا مستند له اصح اكثف فطاهم العموم وليس عدد حصصا للورد لشهادة صلى الله عليه وسلم
بانه سماه ابن العميم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسمع عمار يقول العميم اسمعت انا عند المنبر مرتين
مهل استوجبوا النار وعن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخل اصبعا رطب من ابي حذيفة الجنين
ربيع ومضر قبل وقالوا مرور ذكر ان الرجل عمار عمار حرجه الملائي سيرته وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسمع عمار يوم العميم في مسلم سمعه وحرجه الكلبي الفريابي وذكر الشيبه صلى الله عليه وسلم عمار ما هم
عليه السلام عن مسلم بن يسار قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمار فقال سيبه بارهم صلى الله عليه وسلم وان
الملائي المسيحي منه حرجه الحاكم الزهري والعقيلي في الضعفاء وقد تقدم في مناقب الاعلاء انه شبيه بهرون
يجعل اربلون شبيها بارهم واسنى الملائي منه اول بعض صفاته دهرون بعض ذكر واسنده
روى ان رجلا دخل على عمار وقد ارادا حسنه فلما رآه قال هاها ادخل على الصلم وفي عينه الزنا
فقال الرجل اوحى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اوحى وزاد صدوق حرجه الملائي سيرته ذكر ابانة
عمر واجح ان حمجاه العفاري يا ول على عمار وكثرها على رجله فاحدثه الاكلة ورطله وعمر اي فلابه
فارجله فقه بالعام سمعه صوت رجل يقول يا ولاه للنار فقال فيما اليه واذا رجل مطوع الدين ارطس
من الحمير اعمى العين من حالوجه فسالة عن حاله فقال اي وقت مر فخل على عمار الدار فلما دنوت منه خرج رجله
فلطمني فقال اكذا تقطع الله يدك رجله وا عمي عسكر وا دكذا ان رأى هذي بعد عليه وخرجه هارون يا صاحبي
مروى ولم يوم رجله الا النار قال فعلمه لم تعد اكذا وسمعنا خرجه الملائي سيرته وعن نمكان قال قال عمار من يخبث
توضأ فقال ابه سدين هنا رطب صالح فقال اول من دخل العلق دما نعيم للسنة عن عبد الله بن حرير
يزيد قال اصبح ابن مسعود بعرفة طاحا المزدلفة صلى الفوت والعشاء وادخلهما بادان واقامة وجعل
بينهما العشاء ثم قال طاحا يا بلال طلع الفجر صلى الفوت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رهانين الصلاة
اخرتا عن وقتهما وهذا المكان الفوت قال ان سرا ان نوهنا حتى نعتموا اما النعيم بهذا الحديث وقد طال
اسعر قال اراصاب امرا الفوت السنة دفع قال فاتى عبد الله حتى دفع عثمان وعمر الى سبع الخراع قال السنة
السمع عبد عثمان عثمان وبالمدينة عبد الله مسعود قال فجاء عثمان صلى بالناس بلد الصلاة الفجر وكبر وطرابه

قال ثم انصرف ودخل دار ولد عبد الله الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ارسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمرنا لصلاة عند غسق الليل والغسق غيبوبة الشفق فاذا اتموه فصاحبها فقوموا الى الصلاة فانها ان شاء الله عز وجل
كانت دائما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيها خير او لم يكن فيها خير الا بعد ان يمضي منه شيء قال
عمار يحيى الليل فله ركعة يجمع فيها القرآن وعنه قال قال امرأة عمار حين اطال قيامه يرد وقبل ان يصلي او
يركع فانه كان يحيي الليل فلم يركع يجمع فيها القرآن جزءا جزءا ابو عمر وعن عمار عن عبد الرحمن التيمي قال قلت لابن
الليلة على المعام قال قلت صلينا العتمة جالسنا الى المعام حتى قمت فيه قال فيبنا انا قائم اذا رجل قد جمع بيده
من كمي فاذا هو عمار بن عمار قال فذهبت امام القوم لاتقدم احدا يصلي فلما ادري صلى قبل
ذلك سبحان الله لا جرم اكاكي والملا وعن سواد لعمار قال قال عمار لصوم الدهر وقيام الليل الا جرم ان اوله
حرجي الصفوف وعن عبد الله بن حرير عن عمار النهدي قال قلت لابن الليلة على اثر العشاء المعام فصلى فلما ادا
رجل مصلع رجلي وظهره فاذا عمار بن عمار بن ياسر فاذا هو يسجد سجود القرآن حتى اذا انصرف صلى وادركه
البحر او تردد فلم اصل عن فهمه اطلق حرج الله في مسنده وذكره اعتقاده عن ابي موسى الهنائي قال قدمت
على عمار فسألته فجمعنا وفد اهل مصر حين حصروا طلحة على فاعلمه قال لعنة الله عليهم قلت ما اشد
وجوههم السود وعلمهم عند الله البلوى لصعصعة بن عمرو بن مرثد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بهم الجمع وبعض عمار
في حفلة وطلحة على فاجره بهم فقال يهم فقال ويحك يا ابن عباس لولا انك ذكرت ذلك لي والله ما
ارعوي الاسلام ولا التحي رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لو علمت فانحي الله الا خيرا ما رأيت ولا سمعت ولا كانت
ولا في الاسلام ولا نعيذه ولا سمعت بمثلها ولا سمعت فرجي يمنى منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد جمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجمعه الا ولنا عوين فيه منا سلمنا لا الا اجعله
اكمع ما جمعها في الجمع الثاني خرجه الدارقطني في رصده بعلم والحصين بطرق وحيد نها عن
عباس قال قحط الناس زمان ابي بكر فقال ابو بكر لا يسقى حتى يسقى الله عمار فما كان للعجاج السبيل اليه قال
فمن لعمار الف راحلة طعاما فاقعد التجار على عمار وقعوا الى ابي بكر فجعلوا يقولون يا خليفة
طرقها على عائشة فقال لهم ما تريدون قالوا قد علمنا انه قد قدم لك الف راحلة بزا وطعاما فعنا
حتى نوسع به على فقراء المدينة فقال لهم عمار ادخلوا فدخلوا فاذا الف راحلة قد قدمت في دار عمار فقال
لهم لم ترحموني على شراء من الطعام فعلوا الضعف اي عشرة فقال زادوني قالوا العشرة اربعة عشر قال
زادوني قالوا العشر خمسة عشر قال زادوني قالوا فزاد لك بحار المدينة قال زادوني على كل درهم
عشرة عددهم زياده قالوا الا قال ما سمعت بمعشر التجار انهم صدقوا على قفزة المدينة قال عبد الله فلقيني
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فهو على بردون وانا بين يديه فسلمت عليه فرد وسلمت
عليه ودعا معاذ بن جبل فعلمه لباب الاستدراج برسول الله لعمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بادر

لان عمار تصدق بالف راحلته وان الله قد قبلها منه ورجعه بها عروسا في اهله فاذا هي الى عمر عمار حين
الملا في سيره ذكر رهط عمر جعل بن مسلم قال كان عمار يطعم الناس طعام الامارة وكان الحمل والزاد حرج صاحب
الصفوف والملا والمضالي وعبد الله بن سواد قال راكب عمار بعيرا فحمل عليه ثم حمل عليه ثم
فيه اربعة دراهم او جهه دراهم حرج الملا وعمر الحمر وقد سأل رجل بابا عمار فقال رداء عمار قال قطري قال كم هو قال
دراهم قال ابا عمار قميصه قال سربالي قال لهم فيه قال بابه دراهم قال ونعلاه معهما قالا فالا حرج المعوي
في سجه وخرج بن الصحاك محمد بن ربيعة ولفظه انه سئل عمر رداء عمار فقال قطري قيل فما كان قميصه قال سربالي
قيل فما كان ازاره قال بزاويل ونعلاه قالا فالا حرج محمد بن معصان العطر ضرب من البرد وقال ابا العطر
وسربالي قال الهروي بحوران يلون منسوبا الى موضع من المواضع وعمار ادا نسب يوم سربالي وقيل يوم
اذا سبله وحرم من حلقه الا انه غير مراد هنا لانه ذكره في معرض المدح لم محمد بن ابي حصر بها حتى حصارا
مسدس وحصر طي وسط ذكر حوفه عن ابي الفرات قال لعمار عبد قال لم الى ابي عركت اذنك فقال
مني فاطلب بادينهم قال اشد باحبا فحص في الدنيا لا فحص الآخرة حرج الحمام الموافقة وروى
عنه انه قال لوان سن ابرة والنار لا ادري الى ايتهما اوعر لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتهما اصير
حرج الملا وذكر عمر عن ابي بكر بن ابي سبرة قال رحم الله ابا اليقظان عمار حرص بنا وان يعني ليله لم يبت منطله
يلون ليسمع بها حرج الفضائل له سرح النيف بحصعصة بشد واصله من الواو وقال عشرة وثيف
وعام ثيف قال زاد على العشرة بهو ثيف حتى سلم للعصا الذي ذكر نواضع عن الحسن قال راى عمار بانا ان
المجد وردان بحت راسه فحي لارطة فحلس اليه لم يحي لارطة فحلس اليه محلس قال احدهم حرج الصفوف
وحرج حشة معاه ولعطر قال رايت عمار بانا في المسجد في يحي لس حوله احد وهو ادنى وضع الملا والعطر
راس عمار بعل في المسجد ونفع وانواحصر وحشة فعول ان من هذا امر الله وعن علي بن وقاص ان عمر دخل
العاصر عام الى عمار وهو يخطب الناس فقال يا عمار انك قد رقيت بالناس النهار وركبوها منك فمن الله
عز وجل وليتوبوا ان لعب اليه عمار وقال واسهال بار الناس فنعم رفع يده واسبغ الغلة وقال
اعوذ الى الله قال اللهم اني اول تائب اليك حرج الغلي النهار الزمان المسرد واراد انك رديء سيدا
وامورا صعبة كالصعب السير والزمان ذكر سعصعة على عثمان مرعى ارعى عمار وعمي الى القوم
ما نوا على ارقبيح محرج النعم موضعهم فدفعوا وبار ارقبا مهم الله اهل الصلاة بهم واعوذ به حرج
الصفوف ذكر حصحصة لاهل وحصعصة الزبير عبد الله لعمار قال ابن عمار لا وظ اطراف اهل
الليل الا ان يحله لبعض فعلى عن ابيه قال خرج ابو عمر وصاحب الصفوف ذكره الحمد بن ابي الاسد

عن محمد بن سيرين قال كان كثير المال لورث عثمان تسعين جارية يولد لها ومن كل امرأة ألف درهم وتحمله بالليل
درهم وعن الحسن قال كان لعثمان دار والحجر كثيرا حرجهما ابو عمر ذكرها في الحبة على حبة
والمحار وبعضه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الطعام توى يعمر واوجه
سحيم دنا اللون لون دم والرائحة رائحة المسك يكتنفني جلس من نور ونصب له منبر على الصراط يحور
المؤمنون سورة وجهه وليس لمخصه منه نصيب خرجه الملا في سيرته وعن علي بن زيد بن جدعان قال قال سعيد بن
المسيب انظر الى وجه هذا الرجل يطرب اذا هو مسود الوجه فعلت حبشي قال اراه هذا كان يسب عليا
وعمار فكنت اتهاه فلا انتهى فعلت اللهم ان هذا يسب رجلين فيسيء فيما اللهم ارنا ان تسخط عليه فما برح
فيما قاري فاذا به قد اسود وجهه فما زال حرجه ابو عمر وحرضه حبشيه ولقد كنت جالسا عند سعيد بن المسيب
فقال لي هل لعابد ان يذهب بصره الى هذا الرجل حتى احدثك قال فذهب فقال ما اراه الا قد اسود الوجه
اسمر الجسد فقال سعيد هذا كان يسب عليا وعمارا وطلحة والزبير فعلت نعم اراه قد اسود وجهه
وجسده حرجه فاسود وجهه وجسده وحرج عن اشياخه ذكر عنده ان الاصبغ حب علي وعمار فقد عبد الله
فقال الله واليه اتاحب عليا وعمارا وحرواه قد سمعا والله الذي لا اله الا هو لقد اصبغ حبهما قلوبنا
ذكر ذلك والله له ذلتها على رحمة الله على عمار لقدم في الخصائص قول علي كان عمار اوصلنا للرحم واعلمنا
للرب وعن ابي عمر وسعد حسان بن زيد بن لي للعصن قال ابو حرب وقاسم عجم وصدق قال حدثني
ابي قال دخلت المسجد الاعظم مسجد الكوفة وعلي قائم على المنبر يحط الناس ويعوننا دبي يا علي صوته فلا تسب
مرات يا ايها الناس يا ايها الناس الا لعن الله من كفر دون عثمان وان مثلي ومثله كما قال تعالى ذكر عنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين حرجه ابن السمان والحاكمي وعن الحسن بن سيرين قال اجتمعنا
على ان نقول انا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم اخوانا على سرر متقابلين
حرجهما ابن السمان وعن محمد بن حاطب قال دخلت على علي فاذا عثمان وهو بالكوفة فعلمت ما يريد اهل
الحجاز وان الناس سائلي عنك فما تقول يا عثمان وكان منكبا فجلس وقال لسائلي اذا حاطب عن الاول
فعثمان ولعمري لاخوانا الذين قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين حرجه ابن السمان وعنه عن علي قال عثمان من الذين امنوا ثم اتقوا ثم امنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا حرجه ابو حرب الطائي وعن ابن سعد قال جاء رجل الى حاطب
الى علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين ارجع الى المدينة واتهم ساعيك على ان مازا اموالهم قال اخرجهم
ارعان مزالبهرا امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين وعن محمد بن

قال قال علي لو سمعت من عثمان ما ادى سمعت واطعت وعن عروة بن الزبير قال لما اراد عثمان في المسجد قال علي
احسن اصبح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا بنا الله لسانا في الجنة وعن ابي سعيد قال
راست علما ما ادى علما هو امر جاريه ما راست احسن منه جالسا الحسن على راي طالب فعلمه لما مات الله
من هذا الذي الى جانبك قال هذا عثمان بن علي بمنه نعمان وعمان وسمت نعرو بالعباس عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسميت بخير البرية محمد صلى الله عليه وسلم واما حسن وحسن ومحسن فاسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن عنهم وعلى رؤسهم وعصرف رنها دهبا وامرهم فسموا حرجه ابن السمان في الموافقة وعن
سعيد بن المسيب ان رجلين علي وعثمان موع من السطان فانزل احدهما والاخر سيا هم لم يقوما حتى استغفر
احدهما للاخر حرجه ابن السمان وعن محمد بن كعب قال جاء الى علي ناس من ان ناس فشكوا اسعاء عمار فقال
لي اذهب بهذا الكتاب الى عمار فقل له ان الناس قد شكوا من سعايتك وهذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصدقة فلما قرأه قال ما سب عثمان قد ذكرت ذلك له فلو كان ذلك اعمار بشي لذكره يعني لسبوحرجه البغوي والباوردي
ذكروه الحسن حرعمار عن ارطاة بن المنذر قال لقي علي طالب الحسن علي وهو خارج من عند عثمان قال اين
تريد الى عدو الله قال فعل الحسن حوا كلمه اعظم من حوا لله حرجه ابن الضحاك ذكر ان من اولاد علي وعثمان
من الصلة بالمصاهرة ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنها رقية مرة قال فحجت مرة فاذا غلمان
صبيحان احمران معفران يطوفان بالكعبة وقد اطاف الناس بها فعلت من هذان قالوا هذا ابنا علي
وعثمان فعلت الاترى هو لا يروح بعضهم بعضا وحجا معا وسن حوالينا يقول بعضهم على بعض
وحجا معا وسن حوالينا يقول بعضهم على بعض قال فقال وضع هما ابن اخت الله بن الحسن والاحن
محمد بن عثمان انهما لاخوان من الحسن حرجه السمان ذكرنا ابو عمر على عمار عن ابن عمر ابن شهاب عن علي
وعثمان قال للسائل فيحك الله لسلني عن اجابل فلانا حرسي يريد من احصن من احدهما وابو عمر قال الخبر
حرجه ابو عمر وعن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان وذكر محاسن عمله فقال له ابن عمر
سوء الى صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اين هو قال هو ذا فكف ابطل قال فارغم الله انفك ابطل قال وجهد على جهد حرجه البخاري
ذكرنا البراء على عمار عن البراء بن عازب قال لاسبوا عثمان فانه احبي وخليلي والبراء
بعض محمد سنه لو وقف احدهم ساعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الدنيا وما فيها حرجه ابن البخاري هكذا موقوفا
على البراء ولعله مرفوع واسقط الناسخ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا خارجة رفعه عن عثمان بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الى اجل يقال له خاوص من زبد ورسحى عليه ثوب فوقف عليه فاذا هو بقول عبد الله عمار امير المؤمنين
المعصفر الذي يعصفر به ثوب ثم طلى بالمسك وبقيت اربع حرجه الصحاك وان اى الدنيا الفضل
العاشر في حلاقه وما سلوها بادرا بما نصه الدلالة على خلافه لعدم وقد تعرضت احاديث هذا الذكر في
نظر من ذا الاربعة والثلاثين بصريح وتلويح وتعديم الكلام على ما نصه الاحاديث من مشكل وبيان وجه
الدلالة على المطلوب وتعديم في فصل الشهادة الصالحة في ذكر وصفنا الحوية طرف منه ايضا عن الاسود
هلال عن رطل من قومه قال فاما نقول خلافة عمر ابي الخطاب لابو بكر عمار حتى يستخلف فلما ان يعلم ذلك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ما زيله من اصحابي ودعوا الحديث وتعديم ايضا
في ذكر الامامة وقد تحدث في فلسطرته وروى ان ابا بكر لما املى على عثمان وصيته عهد موته فلما بلغ الى ذكر
الخليفة عمر على ذلك عثمان عهد اقال نعم قال عمر قال لو لست بعيد لكتب لها الا لما حرجه في الصغير
وهو ويدل اسلم عن ابيه قال لما عمار عثمان عهد الخليفة وبعد الى بكر جاء ان لا يسمي خطأ وذكر اسم رجل فاغمي
على ابي بكر اغماء خاف عمار للعهد وذكر فيه اسم عمر قال فاغمي ابو بكر فقال انا للعهد فاذا اغمي قال نعم
هذا قال عمار انا قال ابو بكر الله وجدا كل خيرا والله لو لست بعيد لكتب لك الا لما حرجه عن عمرو العدني وعن حديثه
قال قال لعمر وهو بالموصل اكتب عهدك قال عثمان عثمان حرجه حميد بن سلمان وهذا حرجه عن سعد اطلاع
لا عهد دون حارثة بن مضرب قال تحدث مع عمر فقال اكاد بحدوان الا تعهد عثمان وتحدث مع عمار فقال اكاد
تحدوا ان لا تعهد على حرجه السعود في معجمه وحرجه حميد وقال تحدث مع عمر تحدث سعد اكاد ان لا اخرج
ذكر سعد توفي بالكلام لهم السبت عشر المحرم سنة اربع وعشرين بعد دفن عمر بسلام امام باجماع الناس عليه
ذكر من قتله وابو عمر وعزه وانجد من الله حاجا هو جران مولاه وقاتلا هو جران اعلم ولله الحمد
وعمه وقاتلا نفسه امت الله محلقا وقد امنت الذي ولي وقتلوني وقتل لتصبرن او لتندمن ذكر الحمد
ايضا وكانت في يده ظامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع به المارد قع منه في بيت امر وعد تعديم ذكر في فصل
خلافة ابي بكر هم عمر قال قسم وافيع في امام خلافة الاسكندر بهم سابورهم او بقيتهم مرس سم رسول الله الدم
واصطحى الاهم وفارس الاول هم حور وفارس الاخير هم طرسان ودرا بجرد وديار وحسمان هم الاسلاف
في الجزيرة اربعة مرحصون قبرس هم ساحل الاردن هم مرو هم حصة عمان في ذي الحجة سنة ولاية
حرف السورة عن عمرو بن سعد انهم قالوا لعمر الخطاب لما طعنه ابو لولوة اوص يا امير المؤمنين استخلف فانا
ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وطلحة
وعثمان والزبير وعبد الرحمن عوف وسعدا وقاص رضي الله عنهم قال وذكره عبد الله عمر ولم يسم له

شيء فيهبه المغيرة له فان اصاب الامر سعدا فهو اهل له والا فليستعن به ايكم ما امر فانه لم اعزله عن عجز ولا خيانة
فلما توفي ودفن من دفنه ورجعوا اجتمعوا هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الي علي وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان فخلا
هؤلاء لله على عثمان وعبد الرحمن فقال عبد الرحمن للاخرين ايكما تبرأ من هذا الامر ونجعله الله والاسلام
لينظر في نفسه ولينظر حسن على اصلح الامة قال فاسكت الشيخان علي وعثمان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله على ان
لا آلو عن افضلكم في الامة قالا نعم فاخذ عبد الرحمن بيد احدهما فقال لك من القدم في الاسلام والقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت غيرك لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بعثمان فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال لعثمان ارفع يدك فبايعه
فبايعه علي ثم ولج اهل الدار فبايعوه خرجه البخاري وابو داود وفي روايته ذكرها ابن الجوزي في مناقب ابي
الاصابة في معجمة الصحابة ان عبد الرحمن لما قال لعلي وعثمان ايكما تحملوني قال نعم قال لعلي ايكما تبرأ مني يكن
فعال علي واحتهاد راي فحاد راي يرخص من المباح فلا يحتمله من الصدق لك الشدة من سيرة الشيخين فقال لعثمان ايكما
على يبرأ ابي بكر وعمر فعال نعم فبايعه فبايعه وسار بسيرة ابي بكر وعمر الا في رخص ومباحات لم يعملوها حتى انكر واعليه وعين
المسور بمخرجه ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فساروا فقال عبد الرحمن الست بالدرانا مسكم وهذا الامر
ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا امرهم اقبل الناس على عبد الرحمن وما لوا اليه
حتى ما ارى احدا من الناس تبع احدا من اولئك وقال الناس الى عبد الرحمن يبتغون ويرونه وما جونه تلك الليالي حتى اذا كانت
الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى سهدت فقال الا
اراك نائما والله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي
عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام فاخذ بيد علي فقام معه يناجيه حتى دخل على عثمان فتناجيا حتى
الصبح فلما تفرق الناس عن صلاة الصبح اجمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن الى من حضر من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء
الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن فقال اما بعد يا علي اني نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا واحمد عمار وقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون ارجاء سرح الرهط دون
العشة ليس فيهم امراء ومن وقاء المدينة بسعة رهط واسال الناس عليه وقالوا اذا اصبحوا فجح من الليلة
وهجعة منه اي يومه حفيف من اوله وابهاره الليل وابهره انتصف وقال ذهب بعظمه والبهر ابهار علينا
الليل طال والاسابهة قوله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم راجع الى الصحة اخذت المعلم في ما
دون العشة عن سهل بن ابي حثمة عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ابا بكر لم ينبغ لها ان يكون فيها ثم ذكر الناس ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم
والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وابا عبيدة بن الجراح الاولين فاعرفوا لهم ذلك حق رعايته ثم قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسجد بلال كما جمعهم عمر بالكر ولم يعدهم الى غيرهم لمكان تخصيصه صلى الله عليه اياهم بالذكر مع تعميمه كما مر في المهاجرين الاولين وقال هذا القول بعد حجة الوداع وقرب الوفاء على ما نصه الحديث واعتماد عمر عليه لو تردد ذلك ولو بعد عنها كان الاصل بقاءه ولكن قربه اشبه لترتب الاعتماد عليه والعدد بغير طعام الرضى واحاديهم مرجوح وقد يشار الى الانهام ان المراد بالدين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندهم راس بضعة العشرة او ممن حضر ذلك العام حديث السقيفة عن ابن عباس وفيه ان عمر خطب في يوم جمعة من حجة الوداع وذكر حديث السقيفة وقول ابن عباس انه عجل الزواج دليل اليوم وحديث سعيد بن زيد جاسا الى دليل البيت دليل على انهما انفا على العشرة رضي الله عنهم وعدهم من المهاجرين مبني على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ليس لهم دينهم على الرضى عنهم على المعين فاورد في هولاء للتخصيص بالذكر والتنصيص باحقية فلذلك اعتمدها عمر رضي الله عنه وهذا في الاعداد عرد كر عنهم سعد وغيره رضي الله عنهم اولى جواب تهذيب حديث الطبري بما قيل له العباس عبد المطلب مع جلالته وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم لم يطعم عمر في الستة الشورى فقال انه انا حضرها في اهل السبق البدريين والعباس لم يكن مهاجرا ولا سابقا ولا بدريا وهذا يعرض عليه بعثمان وطلحة فانهما لم يحضرا بدرا ولم يثبت لهما اجر بدريين وسهمهما معدا من البدريين على ما نقل سعيد بن زيد فانه اسلم قديما اسلاما وهجر وقال مسلم لحضر بدرا الا ان اعطى سهم بدري واجره فلسببي عليه حكمها فعلم ان الحاصل ان الاوصاف المتصيص عليهم بالتخصيص بالذكر دون غيرهم الا ان نصه اكد الامور ما عدا عمر رضي الله عنه فذا اختار كل من اهل الشورى عمار رضي الله عنهم عن اسامة بن زيد عن رطل بهم انه كان عبد الرحمن بن عوف طاعنا في رجلا منهم بعني من اهل الشورى بركة الليلة وذلك في رمضانه وقال المراد ما قال احطاه فيه فعول اذا حطاني فعمان حرجه ابو الحجاج المزي الحاكمي المفصل الحاكم عن عمر في معناه وما تقدم من رد بهاده الى صلى الله عليه وسلم انه فعل طلحة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال فعل فيها هذا مظلوما واما ابو عمان حرجه ابن ماجه والحاكم وحرجه البزار وقال فعل مظلوما لعثمان وقال احمد حسن غريب وحرجه ابن ماجه وقال فعل فيها هذا المنع يوم مظلوما فطرف ان ابا هو عمار عثمان ذكر ابا وقوع الصحابة انه يظلم عن موسى حكيم قال ابن عمان على المسجد فاذا طلحة جالس في المسجد في المسرف قال ابا طلحة قال لبيك قال اتشهد بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بئر رومة فانطلقت بردها في المسجد فجعلت ابا طلحة قال لبيك قال اتشهد بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة اللهم لا تغفر لعثمان لا مطلوبا حرجه الدارقطني وغيره الا ادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي تجد حتى قال احد لعله من حديد قال وما من حديد قال لا ادري الله لوه لا يهم يهم قال لهم

بلاء بعد حلمه بعد امنه ظالمه له قال لهم يهم قال يقع البلاء حرم المدينة وعوطوا حتى قال انطلقت من البصرة الى المدينة حتى اتيت الى عائشة فسلمت فردت السلام وقالت متى الرجل فعلت من اهل البصرة قالت افمن اهل البصرة فلت من بني ربيعة قالت افمن بني ربيعة فلت من بني قيس ثعلبة قالت افمن بني ثعلبة فلت ما تأمرني قالت ما تأمرني فلت حدثيني حديث السقيفة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلوبا لعن الله قتلة حمزة الحاكمي ذكر رويا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا له الى قبل عمار واحباه بايت على ذلك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على كتف عثمان وقال كيف انتم اذا قلتم امامكم وتجالدتم بالسنتكم ووردت وسائلكم فوسل لامتي وسل لامتي اذا فعلوا حرجه الحاكمي ذكر استعبار ان عمر مهم قبل عثمان عمار عثمان قال رجل في خلافة عثمان ما ذا هو ما مرني ان اعبد علي عمار فما قضى كلامه قلت له انا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة نبيها بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وانا والله ما نعلم عمار قبل بعسا نحو حتى ولا جان الخابر بسا ولكنه هذا المال ان اعطاكموه رضيتم وان اعطاه فرأسه سخطتم انا نريد ان نلونوا فارس والروم لا نريد ان نلي امرا الا اقلوه فعاصت عيناه يا رسول الله يوم يم قال اللهم لا تزد ذلك حرجه الحافظ المسعودي ذكر دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر وصبره على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الله عن الزبير العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صبر عمار عفان حرجه حسن سلمان وعن ابن سهله قال قال عمار يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا وانا صابر عليه حرجه الترمذي وقال حسن صحيح وحرجه احمد وزاد قال وسن وقال نوا بوه ذكر اليوم ذراحاه صلى الله عليه وسلم عمان لتردن على الحوض واود احه تشخب دما عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تردن على الحوض واود احه تشخب دما قال فقول بعد هذا فعول فلان وفلان وقال هذا حديث حرجه الحافظ المسعودي وقد تعدم طرف من هذا المعنى من حديث ابن عمر لو دد الحديث بن بعصد ذكر دم ابل محمود وغيرهم ممن قاتلا على قتله واعداه الله واضرابهم يوم عودهم لسبب الكبار البزور عليه وابانهم عليا وسواهم هذه القيام معهم الى عمان قاتلوه عليه انه لبث اليهم لقتلوا وحلفوا على انه لم يلبث اليهم كما قط وخرج من المدينة وخلفهم على عمان وتقربهم له واتاه الباب وطلع على الله ومحا وراجعت منه وسهم ورواه الى صلى الله عليه وسلم ملبيا له بالغط عندهم ودخولهم عليه وقتلهم اياه من الله عز وجل بان من قتله ومن صلى الناس مدة حصاره وموجع لام وقع في الدار وقد الحمد عن ابي سعيد مولى اسيد الانصاري قال سمع عمان اردوا اهل مصر فاقبلوا فاسعفهم فلما سمعوا اقبلوا نحوه الى الدار الذي هو فيه وقالوا له ارع بالصحيح فدعا بالصحيح فعالوا له اما ترى السابق قالوا نعم

سوه لولس السابعه ومراها حتى الى على هذه الايه قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا آلله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا له قف ارانا حتى نرى لكم الله ام على الله تفترى فقال المضه برلس ذرى وذرى واما الحيى فى ال الصدقه فما ولدت راعه ال الصدقه وردت فى الحى للمارة فى ال الصدقه اصحه فقالوا ما حدثه بابه فصول المضه برلس فى ذرا وذرا فقال لهم مارمدون فقالوا ما حدثنا فك فقالوا عليه شروطا ولعهد عليهم الا يشقوا عصى ولا يفارقوا جماعه فاقام لهم شرطهم وقال لهم مارمدون قالوا نريد ان لا يحد اهل المدينه عطا قال انا هذا المال لمن قال عليه وهو لا الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وضعوا اقبلوا معه الى المدينه ولصد قال فقام محطب فقال الا من قال ذرع فليكن يزعه وقال لصبح فليحمل الواء لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قال عليه ولهو لا السبع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فعصب الناس وقالوا لهذا مكرمتى لبيته فالهم جمع المصريون فيما هم فى الطريق اذا هم براكب يسرع فلما رأهم بعث اليهم وسيهم فقالوا اللهم لكما لا ان ما شاء الله قال رسول الله الى عامل مصر فقال فعلتموه فاذا هم بكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامل مصر اذا اتصلكم او مطع امرهم وارجلهم فاقطعوا حى وذبحوا المدينه فانوا غلبا فقالوا الا نرى الى عبد الله كتب هذا عبده واوان الله واطلعه على ما فعلتم معنا اليه قال لا والله لا نعلم معكم فقالوا اعلم كتب الساعه والله ما كتب اللهم كاتبا قط فمطر بعضهم الى بعض فقال بعضهم لبعض الهذا تقاتلون ارجعوا نعصون فانطلقوا على فرح من المدينه الى فرجه وانطلقوا حى دخلوا على عثمان فقالوا انك عبد وانا عبدان اتانا هذا أسان ارتقموا على رجلين المشى او هنى الله الدم الا الله الا هو لقد ولا المليت ولا علمت ولا يعلمون ان الخاتم على لسان الرجل ودرس الخاتم على الكلام فقالوا والله اجل لقد كتب ونصوا العهد والميثاق فخاصروه فاصروه عليهم دار يوم وقال السلام عليكم فاسمع اصرار ان الناس يردون عليه السلام الا ان يرد رجل بنفسه فقال اشكم لله هل علم ابى اسريت بيده وهو فى محمله رشانى فى سار طل الليل فقالوا لعلما ما نعلم ان اشرب مهانى اقطر على ما البير اسد لكم لله هل علمتم ابى شربت هذا وهذا الارض وذبة فى المسجد فقال نعم فقال هل علم ان احدا من الناس منع ان يصلى فيه فقال اسد لكم الله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من بنى لله مسجدا فى مساه عدد هذا قال ورأيته اسرى علمهم من احرر وجوههم ودرهم ملياحد منهم الوضوء وقال الناس ما حد منهم الوضوء فى قولنا سمعوها فاذا اعدد عليهم لم يحد منهم فقال لامامه انهى الناس ووضع المصحف بين يديه وذكر انه راى من الليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اقطع عدا الليله فدخل عليه رجل فقال لى وبينك حل الله محمد وترك ثم دخل عليه اخر فقال لى وبينك حل الله والمصحف بين يديه قال فاهوى له بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فلا ادرى اباتها او لم تبنها قال فعاد اما والله انها لاول كف خطت المفصل فى حديث عمار بن سعد ودخل المحترى فمر به يسبحا فضربه الدم على هذه الايه فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال ولا ارى فى المصحف الا حلت قال الحارث ابى سعد واخبرت بذلك انه ابصر طلحة

فوضعه فى حجرها وذكر انه قال ارسل فلما قتل نظر عنه فقال العضم قاتلها الله ما اعظم عجزها فعلمت ان عثمان لم يرد والا الدنيا حجة ابوطالم وذكر فى قصه انه ساد اليه قوم من اهل مصر منهم محمد بن ابى بكر فى اربعه عشر رجلا وقد وكان بشر فى جند فارس عدس البلوى فى جند من اهل الجزيره جلهم من جبله العدى وسدوس بن عيس السدوسى من اهل الكوفه فاستعتبوه فاعتبهم وارضاهم ثم وجدوا بعد انصرافهم كتابا من عثمان عليه خاتمه الى عامل مصر اذا اتاك الفوم فاضرب رقابهم فعادوا اليه فى عثمان فحلف لهم انه لم يامر ولم يعلم فقالوا ان هذا علك شديد لوجد خاتمك من غير علمك وراحلتك فارتدت قد علت على نفسك فاعتزل فان اعتزل وان يقاتلهم وهى عزلك فاعلم ان محصوره اكثر من عشرين يوما وهو فى الدار فى سماء رجل ثم دخلوا عليه من دار فى جوف الانصار وقصته ستأتى عامر الاسلمى بمشقص فى وجهه فسال الدم على مصحفه فى حجره واقام الناس الحج تلك السنه عبد الله بن عباس وقيل بالناس على بن ابى طالب وحطبهم وروى عن عبد الله بن سلام انه قال الحاصر عثمان ولا انا هذه على الصلاه وكان ابن عباس يصلى احيانا واقام الناس الحج تلك السنه عبد الله بن عباس وقال ابن عباس هذا حج عشرة حج موالى حج العلى وقال الواقدى حاصروه سبعه وارتعين يوما وقال الزهرى حاصروه شهرين وعشرة ايام وذكر الحوفى فى سيرة الصحابه موسى احمد الكاس من مسجد عمار الذى حج عليها على عثمان هم حج عشرة حج موالى حج العلى وقال حلقه شهرا ثم خرج من احد حج عليها محصورين حتى وضع عن المنبر ولم يقدر ان يصل بهم فصل بهم ابو عبد ابو امامه سهل ارجف بهم حصروه ومنعوا الصلاه فى المسجد وكان يصلى بن عديس بالناس وكان يسر احرر وهو الذى حمل على عثمان وسعوا على ذلك عمه امام قتلوه وذكر انه احصروه اربعين ليلا وكان يصلى بالناس وذكر ابو امامه عن صلى بهم الامام وذكر ابن الحجاج العقارى قال لم يعد احصروه ونزل من المنبر والله لنعزلنك الى حبل الزيات واحد عصى الفى صلى الله عليه وسلم وكسرها ورشه موضع الاطم فى ركبته طرف لواحد فى معاوفه بين الاسباب الى يعمد عليه على سهيل الاحلاف عن اشهب قال قلت لعبد الله بن مجرى كيف كان قتل عثمان وكان بين الناس وهانه ولم احمله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال قتل عثمان مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن حمل كان معذورا فعلت فكيف كان الناس قال كرهه ولا نه لعذر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عثمان كان يحب قومه فولى بنى عمه وكان ذا اهوى بنى امية ممن لم يكن له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه وكان بنى مروان اهل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسعهم ولا يعنهم فلما كان السنه الحج الاول حج عثمان وحج معه عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن سعد بن ابى سرح مصر فسطا منه اهل مصر وكان قتل ذلك هيات الى عبد الله بن سعود والى دروعمار بن ياسر وكان سعد بن ابى سرح مصر فسطا منه اهل مصر وكان قتل ذلك هيات الى عبد الله بن سعود والى دروعمار بن ياسر وكان هدد وتوعدهم فى قلوبهم انهاه وكانت سوء محمود جمع على عثمان الاجل عمار بن ياسر وجاء اهل مصر يسلمون بالسيف وطلب اليه هدده فابى ان يرد السيف ان يعد فانهاه عنه وضرب بعض اباه وقيل عثمان وهو اهل مصر فقال اى عثمان فعله فجمع عليه

اهل مصر سبعمائة رجل الى المدينة فدخلوا المسجد وسلموا الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل على علي رضي الله عنه
وكان يسلم العود وقال انا سالوك رجلا فقال رجل وقد ادعوا قبله دما فاعزله عنهم وان رجعت عما حوا عليهم
من عامك فعزلهم احرارا وارجلا فاسار الناس الى مهرب لكر فلما بعهده ولاه فخرج معهم مسودس المهاجرين والانصار
سطورن فمن اهل مصر وس ابرأى للخروج فخرج ومن معه فلما كانوا على مسيرة ثلاث ليال من المدينة اذا هم بغلام اسود
على بعير يخبط البعير خبطا حثيثا فاتبعه فطلب او يطلب فقال له اصحاب مهر صلى الله عليه وسلم ما قصتك وما
شانك قال هارب او طالب فقال لهم انا غلام امير المؤمنين فجهني الى عامل مصر فقال رجل هذا غلام مصر معنا
قال ليس هذا الذي اريد واحبروا انا مرة مهر الى بكر فعرف في طلبه رجلا فاحمده فجاء به اليه فقال غلام
من انت فقال عبد عثمان بعول انا غلام امير المؤمنين ومن بعول انا غلام مروان فقال له مهر الى من ارسلك الى
عامل مصر قال باداقال لرسله قال معك كتاب قال لا قال فمعك شيء فلم يحدوا معه شيئا وكان معه اداوة
فدست فيها شيئا فلعلعل فراوده فسرح فلم يرجع فسعوا الاداوة فاذا فيها كتاب من عثمان الى ابن
الى السرح يجمع مهر وفلان معه من المهاجرين والانصار وعرفهم ذلك الكتاب فحضنهم فاذا فيه ادا اتاك فلان
ومهر وفلان فاحتل لقتلهم وابطل كتابه وقد علي عملك حتى يأتيك امري والسلام فعل فلما قرءوا
رجعوا الى المدينة وحتم مهر الكتاب بخواتيمهم نفر فانوا معه من اصحاب مهر صلى الله عليه وسلم ودفع الكتاب الى
رجل منهم وقدموا المدينة فجاءوا طلحة والزبير وعليا وسعدا وكان من اصحاب مهر صلى الله عليه وسلم فكلوا الكتاب
فحضنهم وقروا عليهم الكتاب فاخبروهم بقصة العبد فلم من اهل المدينة الا حنق على عثمان وزاد
ذلك من غضب بن مسعود والى ذر وغيرهما وقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منازلهم ومالهم
مراجد الامعم وحاصر الناس عثمان فلما راى ذلك علي بعث الى طلحة والزبير وسعد وعمار ونفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل على عثمان ومعه الكتاب والعلامة والسعر فقال له على هذا العلام علامتك فقال نعم
قال والسعر بعيرك قال نعم قال فما بال هذا الكتاب قال لا وطف بالله ما كتبت هذا الكتاب ولا امرت به ولا علمت
ولا وجهت هذا العلام الى مصر اما الخط فعرفوا الخط وسالوه اخط مروان وسالوه اريد به الهم وقام معه في الدار قال
وحتى على القتل فخرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده غضابا وعلموا ان عثمان لا يحلف كاذبا فجاء
الناس وسيوفهم قاصرة على الناس فقال ايها الناس على رسلكم فانا اكفيكم فقال لا والله لتعتزلن فاعتزل
فدخل على عثمان فقال له سلاح دونك ما قاتلت قط فقال له حتى خرج اليها عنه من سوالي من كان ومن ابى به ينكح
على ايهم شاء فقال عثمان فما ارى ان اردنا منه مروان فما قال عثمان فقال والحسن والحسين اذهبا بسيفنا
حتى يقوما على باب عثمان فلا يدخل احدا فخرجا بسيفهما حتى قاما على الباب ودخل الناس على عثمان
الرحيل الله صلى الله عليه وسلم ابا هم لمعون الناس ارى رجلوا على عثمان وسلوه احراج مروان فلما رأى الناس ذلك
رموا باب عثمان بالنبال حتى خصب الحسن على باب عثمان واصاب مروان سهم وهو في الدار وقد كان محمد طلحة فاتح

قتيبة ولي على بن ابي طالب من حرب عثمان حتى ان بعضهم هاشم لاهل الحسن والحسين فنشر القصة فاحمد بن حنبل وقال ان حا
سوها هم فرأوا الدم على وجه الحسن فسوا الناس عن عثمان وبطلا مارون ولكن اردهوا بانا نسور عليه الدار فيصله
من عثمان يعلم احدا فانتشروا من دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عثمان من حيث دخلوا ومن لا يعلم احدا من اين كان معه لا يدخل من
كان معه كارفوا الله ولم يدخل معه الا امراته فقط وخرجوا هاربين من حيث دخلوا ومن حيث امراته فلم يسع اصحاب الجمل
مصعدت الى الناس فقالوا ان امير المؤمنين قد دخل على الحسن والحسين ومن معهما فوجدوا عثمان قد توفي فانكبوا
عليه يبكون ودخل الناس فوجدوا عثمان مقتولا فجلع على وطلحة والزبير وسعد وان فاخرجوا ولدي عثمان
عصوا لهم حتى دخلوا على عثمان فوجدوه مقتولا فاستحجوا فقال على لابنه لعن قتل امير المؤمنين اما على الباب
ورفع يده فلطم الحسن وضرب صدر الحسين وسب محمد طلحة ولعن عبد الله بن الزبير وجمع على وهو غضبان فلما رآه طلحة قال لابنه اخر
ضرب الحسن والحسين وكان يرى انه اعان على قتل عثمان فقال علي لقد اراد رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراد
لم يعم عليه بسببه ولا اجد فقال طلحة لو دفع مروان الى لقتل فقال على لو جمع اليكم مروان لقتلتموه وخرج
على فاتى منزله وجاء الناس طلحة الى علي لنا سعوه فقالوا لم ليس هذا اليوم انما هو اليوم الذي بدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يسوا حدس اهل بدر الا قال ما ارى احدا فلعلك على راى على ذلك جاء المسجد فصعد المنبر وقال اول من صعد اليه فبايعه
طلحة والزبير وسعد واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وطلب مروان فهرب وطلب بعوز ولد مروان وبنى امية فبعث فهربوا
حرص بن السماء الموافقة وقال لهم حين بايعوه توعدهم له بالقتل اراى امه سيقتل قال فاتى عثمان وهو
محصور في الدار فقال انهم توعدوني بالقتل فلعلنا نلقيكم الله غدا مرا لموت فقالوا نعم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصانه او قتل
نفسا فقتل بها فوالله ما احببت بدي بلا منه هداي الله ولا رضيت في جاهلية ولا اسلام قط ولا قتلت نفسا
فبم يقتلوني حرم لهم دمي اهم بريء بعد براءته قال فقال عثمان ارى صدقوا قال الله ان الصفا والمروة من
حرم الله فمن طلبهما من احد فليس له ان يحل نفسه فاني بعد طوفت في الدار الاول وعبد الله بن سلام ابعث الهم فقال
لهم ما تريدون مني فقالوا ان تخلع نفسك فقال لا اخلع سربالا سربلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهم فاقلوكم قال
لبس ولكن لا يتخامر بعدي ابدا ولا يقاتلون بعدي عدوا حتى ابدا علما انه عليه الامر اصبح هاتوا الحجة
فاتاه الناس نهارا فقال الا ترانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حارس من اصحابه وانت حارسي
فاردوه الى صلى الله عليه وسلم وسعد اباه الى وحسن اباه من الخير والنظر عنه فاحار النظر عنه او سعد لك بالسيف
فاصبح وعرق لك سعد فاردوه الى صلى الله عليه وسلم في الدار الاول وعن عبد الله بن سلام انهم اتوا عثمان وهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

محصور اسلم عليه فقال مرحبا باخي اقبلا احدثك ما رأيت الليلة في المنام فقلت لعلي قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذه الحوجة واذا حوجة في الدار فقال احفروك فقلت لهم فقال عطشوك فقلت لهم فاتي فاتوا
مرة فرشحي رويت فاني لاجد بردها بين ثديي وبين يدي قال ارشب لهم وارشب اقطر غدرا
قال فاحترت ان افطر عندهم فافعل في ذلك اليوم حرجه ابو الخير الكلي الرومي وعن مسلم عن ابي سعيد مولى عثمان ان
عثمان اعتق عشرين مملوكا ودعا بابل فعقلها عليه ولم يطعمها ولا سقاها قال اني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم البارحة وابا بكر وعمر قالوا لي اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه حرجه ابو نعيم
وعن ابن عمر ان عثمان اصبح محدثا الناس فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا
غدا فاصبح صائما وقتل يومه واحلاف الروايات محمول على تكرار الرؤيا وكان يصوم نهاره ويحيي ليله وكان
عرض على نفسه وعزم على عثمان قال لا عرفضه ودفعهم عنه عن سداد ابن اوس قال لما اشتد الحصار بعثمان منع الدار
امرف على الناس فقال عباد الله قال رأيت علي بن ابي طالب جاء حتى مر منزله فعامه فعامه برسول الله صلى الله عليه
وسلم مسلما اسيفه العامة الحسن وعبد الله عمه في نفر من المهاجرين والانصار حتى جلسوا على الناس وهم
هم دخلوا على عثمان فقال له علي اللهم اني اعذر اليك من دمه ان كنت اعلم انه قتل او ظلم وذلك ان الناس رموه
المدر والله ما ادري العود الا قد سلمنا فقال عثمان فانشدك الله والاسلام هل تعلم ان المغيرة بن الاخنس حرج عليه
حتى اخرجه من مسجي بني مجمع مرديم او بهر بردمه في فاعاد علي عثمان القول فاجابه بمثل ما اجاب فقال اما علمت
حارجا من الباب وهو يقول اللهم اني اعلم انا مدلنا المجهود ثم ذهب حتى صلى بالناس فقال له الحسن
لتقم فصل بالناس فقال لا اصلي لكم والامام محصور ولكن اصلي وحدي فصلى وحده وانصرف الى منزله فلحقه فقال
وقال والله ما ابه فدافعتموا عليه الدار فقال انا لله وانا اليه راجعون هم والله قاتلوا فقالوا ان هؤلاء الحمر
قال اي الحبر والله لقي فقالوا فارهم يا ابا الحسن قال لا الله الا الله وانا لله وانا اليه راجعون هم والله قاتلوا
ابوه فاتاه رجل فقال لعن علي عثمان وهو محصور فاستاذنه في الحج فاذن له فقال له ارجع على عبد الله بن عدي فاخبره
قال علم ما كان عثمان لاقام ما كان عثمان الى بعد علي مع من يكون قال فاتاه عبد الله بن عدي فاخبره فاستعانا
الحسن على عدد من للدار فاطلا على عثمان وهو صائم فسلم فقال عثمان ثم قال يا ابن اخي
مرني بما شئت فقال عثمان يا ابن اخي ارجع واطلب حتى يأذن الله لاهل مصر فاني لا احب ان اراك هاهنا
فاطلا الى عثمان وهو صائم فسمع عثمان يقول لهم ما اردتم بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعت
والطعمة ثم صحبت ابا بكر فسمعة والطعمة ثم صحبت عمر فسمعة والطعمة وانا اخو الولد وهو اكل ولده
وهنا طوع يدك بمصر للمسلمين ما شئت فقال عثمان جزاك الله عنا خيرا ارجع لا احامي على الدار فاته
الدم لا احامي على دار فاته الدم لا احامي على دار فاته الدم ثم دخل فرمى بسيفه فسله اسيفه فقال للاشتر ما الذي ضرب

فقال عثمان عزمت عليك يا هرمي لما القيت سيفك فان لك الجنة فالقى واخذ بيد اخيه ثم دخل على المغيرة بن شعبة
فقال يا مغيرة ارهولا القوم فدافعوا عليك وهو اكل فارس بالحق بكه وارس بالحق بالسام فاما ان
معه وان شئت فاخرج الى هولا القوم فعالهم فان معك عددا وقوة وانت على الخروج على الباطل فقال عثمان
اما ان اخرج واقاتل فلا اكون اول من خلف رسول الله في امته بسفك الدم واما ان اخرج الى مكة فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم فلا اكون انا واما ان
الحق بالشام وهم معه فلا اقارد دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن الزبير قال
لعثمان خرج عند بحالب قد اعدتها فهل لك ان تحول عليها الى مكة فانها من اراد اذاك بايتك قال لا اتي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه مثل اوزار الناس وعن المغيرة بن شعبة انه دخل
على عثمان وهو محصور فقال الا ارجع اليهم واني اعرض عليك خصالا ثلثا احداهن ان تخرج فيسالهم
فان معك عددا وقوة وانت على الحق وهم على الباطل والثانية ان تخرج فتلحق بارضك سور الباب الذي هم عليه فيعدون عليك
رواحلك فتلحق بمكة فانهم لن يستحلوك وانت بها والثالثة ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معوية فقال عثمان
ما ذكرت القتل في حديث اي سلمة ولا لهذه ولا لهذه فالذي نفسي بيده لاني لمحصور مع عثمان في الدار فرأى رجل
منا عليا يا امير المؤمنين الا ارطار الضراب فلو امنا رجلا فاتى عثمان عليك يا هرمي للامة شيخ يا امراة
نفسي وما تأمر المؤمنين بفعلي فاتى عليا وهو يصلي فقال يا ابا هريرة ذهبت نفسي لا ادري ارأى في وجهي الشر او عمر ذكر
عثمان على رضي الله عنه يوما فاطنب فقال ما قدم عنه عثمانا ولا عمر دعا عثمانا فقال يا ابا الحسن
الا لو شئت لاسمعت على هذه الاعواد فلم يحاكني احد فقال علي لو شئت لقلت ان الذي اراد دفع عنا اكف الناس ولكني
والله لا اقول الا خيرا فقال له رجل يا امير المؤمنين الا تقاتل فقال ويحك ان الاجل ليس بيدي ولو قتلت
واما لك الناس لا يحالفك اصنع حرمي السمان ولا تصدد نفسك لذلك وجالس بجلس وقار هذا في مسجد
الامر قبل اجماع الناس عليه في وقت يمكن فيه من اهل اهل عنه السلاح بحيث لا يشهر عنه فلا يقدر
لاحد عليه حجة وقال له علي هذا المعاد جاء عليه سنة الشيخين بحيث لا يشهر ولم يدن طعاما يحظاه
فما هو عليه فلذلك لم ينله عليه ولا صوباله ولا الا امره باتباع عزمه رويته انه امام حول محاله ولا
لدارع المتمالين عليه فلما دعه الهرمزان الى الدرع عنه واجمع الناس عليه عرض عليه الدرع عنه والهرمزان
تعلقت عليه ولا للدار بارطواعته له فلما دنى من الدرع ولا لك طرح عنه عثمان ما ترك الدرع عنه والله اعلم
وسنبين في فصل حلاقه ان شاء الله بعض هذه وفيات ذكر من قال ان عثمان قتل وهو في الدار وقد دفع عن نفسه
الرواية الاولى انه كان معه في الدار رجال وقال ابو عمار معه في الدار من يدفع عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن

سلام وعبد الله بن الزبير وأبو سفيان بن علي وأبو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم والمغيرة بن الأخنس
وبومد قال أعمى يوم قال عثمان وطائفة من الناس ودخلوا هولي صفية ست حتى بن الخطاب قال سهد من مثل عثمان
خرج من الدار أمامي أربعة رسالة وبس مضرجين بالدم محمولين فأتوا الدور على عثمان الحسن على وعبد الله بن
الزبير ومحمد حاطب ومروان بن الحكم قال محمد بن علي فقلت لأبي هل يدمي محمد بن أبي بكر بسيف مرديم قال نعم والله وقد
عليه فكلمه بكلام فخرج ولم يقل شيئا فرجع قال فقلت له يا أبي ما قال قال ما قال لي شيئا إلا أنه خرج أبو
عمرو ذكر عبد الله بن سلام عن أبيه وأحبارهم بما ترى على ذلك عن حميد بن هلال أن عبد الله بن سلام قال لهم إن
الملائكة لم ترل محيطة بهذه المدينة منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولن يقتلوه لمنزلته عليهم لا لغيره
عنكم أبدا وقال الزهري العام وقال بن وهب لا أدري أيهما سمعت للعام ولا قبل جليح الأول خرج ولم يقل أيضا
خرجا وأخرج الكلبي وخرج الله خرجا بن الصحاري محمد أن الزهري قال أبو عمر بن أبي بكر دخل على عثمان
مولاه فاستحثى وخرج ثم دخل الدهان بن سبحان بن وائل أن أبي فجر من اصبح مع خرجا فاستغاث فقال على أبي
دبرت ما تعمل فقال عثمان ليست بعمل ولكني عثمان عفان وأنا على بلة أمرهم حسنا وأنا أمير المؤمنين فصبر
على صدمة الأمير فعله فخرج وأدخلته امرأته بالله بنتها وسبابها وقالت إن أبي خرج ودخل طلحة
إلى مصر مع السبعة فصلنا وقال والله لأوطئن الله فعالج امرأته فعصت على السيف فصلى أبانا فقال
لعلاج لعثمان فقال لرباح ومعه سيف عثمان أعني على هذا وأخرجه على فضربه العلاج بالسيف فصلت
وقيل قيل حمله بن الأهم وقيل الأسود النجعي وقيل يسار بن عامر وقد تقدم ذكر ذلك والله أعلم وروي
أن طرفا من دمه أو قطرات سقط على المصحف على قوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ذكرنا
روي عن الفتوح حين ضرب بعمرو بن يحيى أن عثمان حمل يقول خرجت ربه والدنيا تسيل على لحيته لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إني أستعين بك وأستعينك على جميع أموري وأسألك الصبر على بلوى عبد الله
سلام أن أول ما قطر قول عثمان ما ذا يقول وهو مبسوط في دمه قالوا سمعناه وهو يقول اللهم اجمع
أمة محمد قال والد يعني به لو دعا الله عز وجل على ملك الجبال لأتوا لا يختموا أبدا ما اجتمعوا إلى يوم القيامة
خرج العصابة وذكر أبو بكر بن أبي شيبة قال نفع الأنبا لعبد المغيرة وذو نفع السبب قيل الظهر
وقيل نفع الحكم لثمان عشرة أو سبع خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو الذي عزاه عن عامر وقال أبو
عمار الهندي قيل وسط أيام التشريق وعن الليث قال قيل مضى لثلاث من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وأبو عمرو قيل أقام حيا ثلاثة أيام وصلى عليه قال أبو عمر لما قال أقام مطرحا ثلاثة دليل على أن الله
أخر ذلك عن رجال على أن يدفن في مقابر المسلمين فمنعوهم من ذلك وأبوا فدفن خرج لم يدفن وقيل
عامر بن مطعم وقال أبو الوليد بن الفرضي في موضع آخر الحسن توفي

وكان رجلين الأنصار والحسن الستار قال عثمان فرأيته وراءه في القبيع فقال أول من
فيه قال مالك وقال عثمان بن حسن توفي فقال أبو سعد فيها رجل صالح خرج العلمي قال الواقدي
وغيره دخل على أبي وصلى عليه جبير بن مطعم وبلغه نعوهم وقيل المنذر بن محمد وقيل حكيم بن
حزام وقيل الزبير وقال أوصى إليه رواه أحمد وقيل ابنه عمرو بن عثمان ذكره العلمي وعن عروة قال
أراد قوم أن يصلوا على عثمان فمنعوا فقال رجل ورأس أبو جهم بن حذيفة دعوه فقد صلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج العلمي وقد قيل أن الذين بولوا بحجر كانوا خمسة أو ستة جبير بن مطعم وحكيم بن حزام
وأبو جهم بن حذيفة وبسار بن يلدرم وروحانا بابا سالم الرافضي وأم النبي بن عبيد وقيل أبو عثمان
وأبو جهم وخبر وقال حليم وبابا وأم السبي يبولون فلما دفنوا عشوا فرجوا وعن الحسن قال لهدى عثمان
أن عثمان دفن بأشاء بدماء خرج في الصفوف وعن أبي هريرة عن الله فرفع عراشه مما ولي العسل خرج البخاري
والنسوي في معجمه وذكر الحميدي أيام أبي حسن توفي بثلاث مطروحا لا يصلي عليه حتى خشي عليهم هائف أدفنوه
ولا تصلوا عليه قال الله عز وجل فوصلي عليهم وعلى صلى عليه وعسهم في الصلوة عليه وفي دفنه سولوا فلما رأوا غنوا
منه نودوا أن لا روح عليكم أشيوا وكانوا رون أنهم الملائكة وروى محمد عبد الله عن عبد الحكم عن عبد الملك
الماجشون عن مالك قال لما قتل عثمان ألقي على المزبلة أيام فلما كان الليل أتى أبي عمرو طلا
منهم حوقيط بن عبد العزى وحليم بن حزام وعبد الله بن الزبير وحذيفة فحملوه فلما صاروا به إلى المقبرة
لقيهم أبو الجهم بن حذيفة العدوي ومعه نفر من قومه فقالوا لهم ما تريدون بهذا الرجل فقالوا نريد أن ندفنه
فقال أبو الجهم والله لا يدفن في مقابر المسلمين أبدا فحملوه فصاروا به إلى حش كوكب فحفروا له فدفنوه
فيه قال مالك وقال عثمان بن حسن توفي فقال أبو سعد فيها رجل صالح خرج العلمي قال الواقدي
وغيره دخل على أبي وصلى عليه جبير بن مطعم وبلغه نعوهم وقيل المنذر بن محمد وقيل حكيم بن
حزام وقيل الزبير وقال أوصى إليه رواه أحمد وقيل ابنه عمرو بن عثمان ذكره العلمي وعن عروة قال
أراد قوم أن يصلوا على عثمان فمنعوا فقال رجل ورأس أبو جهم بن حذيفة دعوه فقد صلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج العلمي وقد قيل أن الذين بولوا بحجر كانوا خمسة أو ستة جبير بن مطعم وحكيم بن حزام
وأبو جهم بن حذيفة وبسار بن يلدرم وروحانا بابا سالم الرافضي وأم النبي بن عبيد وقيل أبو عثمان
وأبو جهم وخبر وقال حليم وبابا وأم السبي يبولون فلما دفنوا عشوا فرجوا وعن الحسن قال لهدى عثمان
أن عثمان دفن بأشاء بدماء خرج في الصفوف وعن أبي هريرة عن الله فرفع عراشه مما ولي العسل خرج البخاري
والنسوي في معجمه وذكر الحميدي أيام أبي حسن توفي بثلاث مطروحا لا يصلي عليه حتى خشي عليهم هائف أدفنوه
ولا تصلوا عليه قال الله عز وجل فوصلي عليهم وعلى صلى عليه وعسهم في الصلوة عليه وفي دفنه سولوا فلما رأوا غنوا
منه نودوا أن لا روح عليكم أشيوا وكانوا رون أنهم الملائكة وروى محمد عبد الله عن عبد الحكم عن عبد الملك
الماجشون عن مالك قال لما قتل عثمان ألقي على المزبلة أيام فلما كان الليل أتى أبي عمرو طلا
منهم حوقيط بن عبد العزى وحليم بن حزام وعبد الله بن الزبير وحذيفة فحملوه فلما صاروا به إلى المقبرة
لقيهم أبو الجهم بن حذيفة العدوي ومعه نفر من قومه فقالوا لهم ما تريدون بهذا الرجل فقالوا نريد أن ندفنه
فقال أبو الجهم والله لا يدفن في مقابر المسلمين أبدا فحملوه فصاروا به إلى حش كوكب فحفروا له فدفنوه
فيه قال مالك وقال عثمان بن حسن توفي فقال أبو سعد فيها رجل صالح خرج العلمي قال الواقدي
وغيره دخل على أبي وصلى عليه جبير بن مطعم وبلغه نعوهم وقيل المنذر بن محمد وقيل حكيم بن
حزام وقيل الزبير وقال أوصى إليه رواه أحمد وقيل ابنه عمرو بن عثمان ذكره العلمي وعن عروة قال
أراد قوم أن يصلوا على عثمان فمنعوا فقال رجل ورأس أبو جهم بن حذيفة دعوه فقد صلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج العلمي وقد قيل أن الذين بولوا بحجر كانوا خمسة أو ستة جبير بن مطعم وحكيم بن حزام
وأبو جهم بن حذيفة وبسار بن يلدرم وروحانا بابا سالم الرافضي وأم النبي بن عبيد وقيل أبو عثمان
وأبو جهم وخبر وقال حليم وبابا وأم السبي يبولون فلما دفنوا عشوا فرجوا وعن الحسن قال لهدى عثمان
أن عثمان دفن بأشاء بدماء خرج في الصفوف وعن أبي هريرة عن الله فرفع عراشه مما ولي العسل خرج البخاري
والنسوي في معجمه وذكر الحميدي أيام أبي حسن توفي بثلاث مطروحا لا يصلي عليه حتى خشي عليهم هائف أدفنوه
ولا تصلوا عليه قال الله عز وجل فوصلي عليهم وعلى صلى عليه وعسهم في الصلوة عليه وفي دفنه سولوا فلما رأوا غنوا
منه نودوا أن لا روح عليكم أشيوا وكانوا رون أنهم الملائكة وروى محمد عبد الله عن عبد الحكم عن عبد الملك
الماجشون عن مالك قال لما قتل عثمان ألقي على المزبلة أيام فلما كان الليل أتى أبي عمرو طلا
منهم حوقيط بن عبد العزى وحليم بن حزام وعبد الله بن الزبير وحذيفة فحملوه فلما صاروا به إلى المقبرة
لقيهم أبو الجهم بن حذيفة العدوي ومعه نفر من قومه فقالوا لهم ما تريدون بهذا الرجل فقالوا نريد أن ندفنه
فقال أبو الجهم والله لا يدفن في مقابر المسلمين أبدا فحملوه فصاروا به إلى حش كوكب فحفروا له فدفنوه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحدوا نهاية ورقم مكتوب فيها هذه وصية عمان بسم الله الرحمن الرحيم عمان عفان يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة ات لا ريب فيها
اراه لا يخلف المجاد عليها يحيى وعليها يموت ويعيدها سبحان الله حرجه المحاملي الرازي وحرجه
نظام الملك وزاد وحده وان ظهرها ملعون

عمى البصر يعني البصر حتى يخطأها وان عضها حتى يصرها الفقر
واعنره حاصرها ان يعنيها مانعه الاستمتاع بسبب دص لم يعلم الدهر لم يعرف الاسى وزعم الايام وعد
الدهر ذكر مدة والاسر دهر سنة قال ابن اسحق ثمانية ابنى عشرة سنة الا ابنى عشر شهرا وقيل هو ابن
ثمان سنة وقال غيره مات ولا سادس عشر سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقيل ثمان سنة
وقيل لسعود وقال واقد سبع سنين وقال الواقدي لا خلاف عندنا انه قتل وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد
نقل الحمى عليه عثمان رضي الله عنه حدثني ابي قال سلك الجن على عثمان في مسجد المدينة او قال امسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرجه والملائي بسنده

وقد محوص الزبير نفسه من الدنيا لو عثمان عن
همسام بن عروة عن ابيه قال لما قتل عثمان محا الزبير نفسه من الدنيا
حرجه ابو معشر وذكر روبا ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم بعد قتل عثمان محمرا له تجاه عرابن عباس قال
رات النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على ردون وعليه عمامة من نور متعمم بها وبيده قضيب من نور
فقلت يا رسول الله اني اراك مباديا فالتفت الي وتبسم وقال ان عثمان عفان اصبح
عندنا في الجنة ملكا عروسا وقد دعينا الى وليمته فاما ما رواه حرجه ابو علي الحسين بن عبد الله بن البنا
الفقيه وهو حديث غريب من حديث العلاء المنيب انفرد به مهران معوه عن حرير وحرجه ابو نجاح سبرة بن
الدبلي في كتاب المسمى بلفظ عن ابن عباس قال رات النبي صلى الله عليه وسلم في منامي على ردون الملك
على عمامة من نور معتجزا بها وفي يده قضيب من نور وبيده كتاب من نور فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
الحقه فسلم علي ورددت علي سلامه بابي انت وامي قد اسند سوفي المعالي ابن شاذان قال ابن عثمان
اصبح ملكا عروسا في الجنة وقد دعيت الى عرسه وقد تقدم عن ابن عباس من حديث اللالكائي
ذكر روبا الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده
على الموسى ورات ابا بكر واضعا يده على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت عمر واضعا يده
على منكب ابي بكر ورات عثمان واضعا يده على منكب عمر ورايت معاذ بن جبل هذا قالوا فهم عثمان بطلب
الله حرجه الدبلي في كتاب المسمى ذكر قال علي بن الحسين بن جعفر البصار عن ابن عيينة قال رفع
مع المصريين على عثمان بطاخرة حرجه ابن عساكر وروى عن واحد عن واحد قال لما رفع المصريون على عثمان
في نحو عشرة اعلام سودا فقال ويحك يا راكب الجمل والله ما درى من الرجل فقال انا لك احرار لله
وقطر فاذا هو على حرجه المعلى وحرجه ابن السمان ولفظه قال لما رفع على عثمان رفع الدار حرجه الحسن

وروى محمد بن ابا المسجد فاذا رجل قاعد وحوله اعلام سودا وحوله نحو عشرة فاذا هو على فقال
ناضح الرجل قال فلما رجعت قال لنا لهم اخر الدهر ذكره ابن عساكر وروى عن عمار وسهل بن ابان
عن علي رضي الله عنه قال مر بنا ابن ديسم على عثمان وهو يقرأ في المصحف فقال ولا امرت ولا رضيت
حرجه ابو عمرو ابن السمان وزاد ولا امارتك وذكر قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم ان ابوا
الا ان يكفروا بدم عثمان ويقتلوا علي يوم قتل عثمان والمراد بقولي وجاودي للبعة فعلت الا اسحى من الله ابا ان يوتوا
قبلوا رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اسحى من يستحي من الملائكة والا اسحى من الله ابا ان
وعثمان قتل بالارض لم يدفن بعد فاسرعوا فلما دفن رجع الناس يسألون البقعة فعلت اللهم ان اسقف
ما افدم عليهم جاءت عنه فاما ما تعلق بالوفاء بايام الموسم وما ناصح علي وقد اللهم حدثني حتى رجعت
السمان في الموافقة والحضور والاربعين وعن اربعين عن علي قال والله ما قتلت عثمان ولا امرت بقتله ولكن
نهيت والله ما قتلت عثمان ولا امرت ولكني غلبت فالها ملما وروى والله علي غلبت في قتل عثمان وروى عن مجاهد بن
قال لما قدم علي البصرة واعد على المنبر قتل عثمان فقال والله ما مالات ولا شاركت ولا رضيت حرجه ابن السمان
وعن مجاهد الجعفي قال لما فرغ الدار ارسل عثمان الى علي فاراد اتيانه فمنعوه اياه ومنعوه قال فلوا عامة الله
سوداء وادى لما اللهم اني لا ارضى قتل عثمان ولا امرت حرجه ابن السمان بهذا الاسناد
حجراه قال المعوه وقد عاسه في محلقه وعصبه قال الدبلي هو الذي رطلا هو الذي يعثمان مكفوف يلوس احمى
يعثمان بني وانا اقرب الى عثمان من النسب قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمى عثمان وعلي قال اي والله
حرجه ابو الطراي في معجمه وذكر لعن علي قتله عثمان قال ابن عساكر وروى عن علي بن ابي طالب انه قال
قتله عثمان ودم مدحي يلج بها وجهه قال انا العن قتله عثمان لعنهم الله في السهل والجبل وعثمان علي ما بلغني انه
ابن السمان وحرج العالي الحافظ وعن سعيد قال حدثني عمي ابو عثمان قال سمعت ابي قال انا سابع سبعة انا
سهم ولا ظننت ان روح ولا اكفر بالله حتى ابا بكر ولا اشد وهم لعنا يلعنهم باللطف وقال ابن عطاء قال
فلح لعنة العامة فلو اقصاها على الكفر حتى ابا بكر الحديد ان القوم ماتوا وباؤهم بما ماروا عثمان قال
وابن الحنفية اما سمعوا اللواتي دلوا على بابي الحسن ما يقولون قال يا مر المؤمنين يقولون ما ماروا عثمان قال ورفع
علي يديه وقال اللهم اكب على قتل عثمان الدم لوجوههم حرجه الحسن الطرائفي وابن السمان في الموافقة وقيس
لبعد بن خالد عن بعض اصحابه قال قال علي يوم الجمل ما يريد هؤلاء القوم قال يريدون قتل عثمان قال فرفع
يديه الى السماء وقال اللهم طلبوا عثمان بظلمه اللهم حرجه ابن السمان اصله الحسن على قتله عثمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن عبد الله بن الزبير قال حدثني رجل ممن حضر الحسن عند موته في اكفانه فوضع الحسن يده على الخابط وقال لعن الله
قتله عثمان فقال الرجل انهم يعمون ان عليا قتله قال قتله الذي قتله لعن الله قتلة عثمان خرجه البيهقي وقد تقدم في اول
الفصل لعن عائشة وقتلة عثمان وذكرنا بعض اهل البيت على عثمان عن عبد الله بن الحسن المثنى وقد ذكره علي قتل عثمان
وبكى حتى بل لحيته خرجه ابن السمان وذكر بسنده عن ابن عمر ان عثمان جد وقعة قال اللهم انك
تعلم برأيي من دم عثمان قال الذين قتلوا عثمان اصابوا اقتله فاما نحن منهم وانا كنا اخطأنا اقتله نعلم بذلك من
خرجه الدولابي اكالمي وذكر سنده ان رجلا من عثمان في النار فرجل جلد قال فصلت على جنازته فقال لي ما فعل الرجل
يعني عثمان فعلت انهم قتلوه فقال ارفعوه فانا نخاف ان نتبعه وذكر ابن المبارك حدثنا عوف عن ابي رجاء قال
على عثمان الدمع عند ذكره ذكر انهم في النار وانه في الجنة ذكر ابن ابي الدنيا قيل لعثمان وان مات فلانا قتله
فقال خرجه من حديث قيل لعثمان مع الرجال عند جنازته قال اول الناس قيل لعثمان واخر الناس خروج الدجال والدرقتي
بلده لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حب قيل لعثمان الابع الرجال ان ادركه وان لم يدركه امن به في قبره
خرجه السلمي اكافط وذكر عند هم المحاه من قيل لعثمان عافيه عمرو طاوس قال ما دعت قط عثمان قال رجل
لاهما او نعوذ بالله عند ذلك من يحزن فيما قيل لعثمان قال حلوا عني فالله الذي سقاني من الحوض وعافاني
من قيل عثمان خرجه حميد بن زنجويه اسعطاهم قيل عن سعيد بن زيد قال لو ان احدا انقض للدين لصنعوه بعثمان
لكان محمودا ان بعض خرجه الحارث وعن عبد الله بن سلام قال لعد قيل الناس على الصنم لعل عثمان ما قيل
لاعلوهم الى هام السماء خرجه ابو عمر عن ابن عباس قال لو اجمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رمي
قوم لوط خرجه اكالكي وذكر اسعطاهم جزء قال ما عن طاوس وقد قال له رجل ما رايت احدا احر على الدين
فلان قال لكنك لم تزل مع عثمان خرجه العقيلي وذكر اقال قيل عثمان عن الحسن قال لقد رأيت الدين قبلوا
عثمان تحاصبوا والمسجد حتى ما ابصر ادیم السماء وان اسانا رفع مصحفا من حجرات النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم نعلموا ان بحرا فدري من فرق فيه وكانوا استجابوا جزء في الصفوف ذكر اللهم على فعل عثمان مفصلا للاعداء
عنه بحسب الامكان وذكر الامور الاولى ما نعوا عليه عند اجتماع الصحابة بهم ابو موسى خرجه عن البصة وقالا
عند الله عامر بن عمرو بن العاص عن ابيه عمرو قال عبد الله سعد بن السرح وقال ارتد عن الاسلام ثم اسلم ومنهم عمار بن ياسر قال
وهو بالمدينة حاضر النبي صلى الله عليه وسلم بعد العيب الى ان اخذ له عثمان الامان ثم اسلم ومنهم عمار بن ياسر قال
عن الكوفة ومنهم المغيرة بن شعبة عن ابن عباس قال المغيرة بن شعبة وعن ابن عباس قال الكوفة انصاف المدينة
ان ما ادعوا على الاشراف في بيت المال وذلك ما ورثها ان الكل من الخاص لمارده والطعام الى المدينة
ورد خارجه النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المال بالف درهم وجمل لانه الحرب سوق المدينة احدها
عشورا باع فيها ومنها انه وهب لمروان خمس افريقية ومنها ان عبد الله جلد الهدب الخاص بامه

قدم عليه فوصله بثلاثمائة الف درهم ومنها ما رواه ابو موسى قال لما ولي عمر قال الحلية بين الذهب والفضة
لم يلبث ان بعثه بن الخطاب حتى لابسها منه حتى ظاهر ولي عمار لبسه فقال بعثه بالى نفاقه وناقه فظاهر ذلك
ارسله ومعي وليت فقال لي ما يبكيك فذكرت له صنيعه وصنيع عمر فقال رحم الله عمر خاصه واغلظ
له ولم ما اكتسب قال ابو موسى ان عمر قال نزع الدرهم المغربي الصبي ولولاه فيزيد في قال الله ويعسر الله
فاراك قد اعطيت ثلاثمائة الف درهم مطلا بالدلو والياقوت واعطيت الاخرين لا يعلم قيمتها
قال ان عمر عمل برايه ولا نا لو اعرف الخير وانا اعمل برأي ولا ابو عرف الخير وقد اوصاني الله بدوي قال والي وانا
مستوحش منهم ابرئهم ومنها ما قالوا انه انفق من بيت المال باضعافه ودوره الى اعدها لنفسه ولاولاده وكان
عبد الله بن ارقم ومعه شهد على عبد المال في رمان عمر فطار اباذلك استعفيا فعزلهما وولاه زيد بن ثابت وجعل
المعاهيد فقال له نوفا وقد فضل في بيت المال فضل فقال خذها فهي لك فاخذها بزيد وقاسم الارباح
الف درهم الثالث انهم قالوا حبس عن عبد الله بن مسعود والي عطاها واخرج ان مسعود الى المدينة
فكان بها الى ان مات واوصى الى الزبير واوصاه ان يصلي عليه ولا يدفن عثمان يصلي عليه فطار دفن عثمان ودرسه
لعطائهم حبس سبع الرابع ما روى انه حمى يوم المدينة يوم الدار في الحمى اصحاب المنبع اكالمس قالوا
انه حمى سوق المدينة في بعض ما باع ويسري فقال لا يسري منه احد الا نوى حتى يسري وهو مرتبة لما يحاج الله
عثمان لعلف ابله الف وخمس وعشرون انه حمى البحران يحرم منه سبعة الاف بجارة السابع انه اقطع اصحابه اقطاعات
فيه مرتبة دلالة الاسلام فالم يلي فعلها الناس انه يقي جانبه مراعاة لها الصحابة عن اوطانهم منها انور للمعاري جنبذ حماه
وقضية قالوا انه قال السام ملا بلعه ما احرم عثمان وذكر عنوه للناس قلت معوه على بلد الصوف وصل
عليه الناس وقيل انه عثمان ان اسحقه الى علي رقيب وعرر وساق عنه فاسحقه معوه على بلد الصوف وصل
الى عثمان قال له لم تصد على قال له انور اسعد لعوه سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ نعوه على الناس
ملا عن رجلا حملوا المال السد ولا عبد الله حولا ودرس اسعد علاهم ربح لعد الصحابة فهم قال عثمان لم يحضرهن الملس
اسمعهم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا قد عاتبنا عثمان على فساله عن الحديث فقال انا اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلا اقل الغزا اصدق لحر راي در فاعطاه عثمان وقال لا در
احرج من هنا الليلة فخرج منها الى الربذة فاقام بها الى ان عاد راي الصامت قال السام ان جند وعلة
فطار رجال يحمل حمارا وقيل انها حمر باع لعوه فاحد سفره وقام الها فاترك بنهارا وبه الا استهانهم ذل
لا قال السام سوسنه عثمان ومعوه فلت معوه الى عثمان يشلون وسال اسحاصه الى المدينة فعوه الله واستعاه
فلما وطئ عثمان قال يا ناقة لك يا عبد نذل علينا وتحيرنا طاعتنا فعال هذا هو نعوه الى الله عليه وسلم نعول الاطاعم
لم عصر الله قال العاشر هجم لعبد الله مسعود وذلك انه لما عزاه عن النوا اسحصه الى المدينة هجم اربع سنين الحادي عشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسبب ذلك فيما زعموا ان ابن مسعود لما عزله عثمان من الكوفة ودعى الوليد بن عقبة ورأى صبيانه الوليد وحوله وطلبه بعد ذلك وجمع الناس بمسجد الكوفة وقد لهم احداث عثمان ثم قال ايها الناس لما عزلت الكوفة وليس عزلي امرا ولا تسلطت عليكم سنا لم يسبقوا خيارا لكم فلا تستخفوا بكم ولعل خيرا يرد الى الرجل فقال حطيئة لجعيل رأيك الوفد هل سمعتم قول الله تعالى ايهم هؤلاء تعلمون الفسق وبحر حور وبعا منهم من دارهم وعرض ذلك لعثمان فكتب الوليد الى عثمان فاحضره الكوفة فلما دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم امر عثمان علماء الكوفة ودفع ابن مسعود واحضر المصحف ورماه الارض وامر باجراء مصحف وحمل عن اخيه وحبس عطاءه اربع سنين الى ان مات وادخل الدير بالرماة فلم يترك عثمان يصلي على عمر وعموا انضا ان عثمان دخل على ابن مسعود يعوده وقال له اسعد الله لي قال اللهم انك اعظم المعوذ الحق واجلاها واجارها من عثمان حتى يقبضك منه الحادث عسر فقلوا اراد ان لعبد الرحمن بن عوف انه مات وذلك ان الصحابة لما نعوه على عثمان يا احدة وعاتبوا عبد الرحمن بن عوف لانه في احسانه فدعى عليه ذلك وقال اولا انهم ما ماتوا ولا ان الله اكرم لنبيه فسلم قولا عثمان فقال ان عبد الرحمن مات وانه لا يبالي ما قال فخلف بن عوف لا يجلس اعلى عثمان وهاد على شجره وقالوا ما قال ابن عوف شيئا فقال صحب سعيد فلا احسنا له اوالم نلمنا فقد فسق بهذا القول فخرج عن اهله الامام الثاني عشر ما ورد انه حزن عثمان بن مظعون وذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع جموع رحلان المهاجرين والانصار فكسوا اصحاب عثمان وما نعوا عما ذهب وقالوا لنا رأوا صلة اوصل هذا الكتاب الى عثمان ليراه فلعله رجع عرضها الارض بلد وجود فيه ما لم يرجع حلفوه واستندوا لواعزه قال فلما رأى عثمان الكتاب ضحك فقال له عثمان لا ترمنا بالنار واطرحه فقال فاذا هو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم انه ناصح لك وخالف على عثمان فقال ذهبت بالرحمة واسر علماء فصبوه حتى وضع لحيته واعز عليه وعموا انه قام بعضه فوطئ بطنه ومذ الله حتى اصابه العمى وعمر عليه اربع حلوات فعفا الله عنه واتخذ لنفسه بنانا يحتبي به وهو اول من لبس النعال الجلد الفتق فعضه لذلك سوء فمزقوه وقالوا والله لنرمان عثمان هذا لنعلن سر امه سحابا عظيما لعنوا عثمان بن عفان الرحمة الى ان قام بامر الفسقة فان الله اعز قالوا انه اتهك حرمة لعن عليه الشهر وذلك ان حجاج من اهل الكوفة اجمعوا وتوجهوا الى عثمان فاذا بدر في احدانه ويقولون ان الله لعنك عما فاذا سمعوا مطعون وللاقاما فاذا بدك ولا اطاعه لك عليها وقد اعذر من انذر وقد عوا الله الى حاجز عنه لحجا الى عثمان وذكر الذهب رحمه الله ان اعلم طعن فيهم فضعف عثمان وكتب الى سعد بن العاص ان يرجع الى المدينة وسعد بمكة اللوم الى مصر الحال فدخلها وقد مر بها شهر رمضان شهرا وطاعونا الى مصر الحال الى عمرو قالوا انهك حرمة للاستر التحتي وذلك ان سعد بن العاص لما دخل الكوفة وقبل عثمان دخل المسجد فاجمع اليه اشراف الكوفة فدخلوا الكوفة وسوادها فما زعد الله حتى صاحبه شرطه سعد وقد ان السواد كله لكم فما الاستر التحتي الا لون الارض فقالوا علينا يا سادا فقال اعلم الله اسلت يا اشر فوالله لو اراد الامر لكان السواد لنا فقال الاستر هيت يا عبد الله بن عمر لو ارادك لكان قادرا عليه ولكن

العامة على ان حين فصلوا حتى وضع لحيته وكتب سعد الى عثمان يامره باخراج الاشتر بن النخعي الى الشام مع اناعة الذي اغلظ له فاجابه الى ذلك فاخرجه مع عشرين رجلا من وصل الكوفة الى الشام فلما برأوا هجوم بها الى ارض فسمع عثمان بن سعد الحق الذي واصطربت الكوفة على عمال عثمان وكتب اشتر الكوفة الى الاشتر ان بعد اجمع الملا من اهل الكوفة اخواك وبعد الرأي احداث عثمان وما اتاه عليكم وراوا ان الاطاعة عليهم والمعصية لله وقد رجع سعد عنا وقد اعطينا عهودنا الا ندخل علينا سعد بعدها ابدا فالحق حتى نرى ان يبعث معنا امرنا فصار اليهم واجمع معهم على الكوفة واقبل الجيش بعثمان فارسل اليهم سعد بن العاص فلما بلغ العقيق استقبلوا جند الكوفة وقالوا ارجع يا عبد الله فانا لا ندري ما الفرات وما لمؤه وهم في ذلك اذ رجع الى عثمان جاءه كتاب من عثمان الى الاشتر كتابا يوعده على محالة الامام وكتب اليه الاشتر جاءنا عهوده من ملك ان الكوفة الى الحلم الكاذب عن سنة الناس حلم القرآن وراطهره اما بعد فان الطعن على الخليفة المأمون وبالاداء اكلة عادا وما نحو فاضيا واداء المال للذي قد فرضه وفرضه الله على المسلمين ووسيلة اليه والعدل الذي جعلت رأيك فلما وصل الى عثمان سلم ولم يسبه بامر الوصل فصل له الاسلام بكماله على امر الوصل فصار اربع عشر فجعل له وعطاءه مائة دينار مهورا وابا الاولاد ان عثمان اي اعطيكم الرضى بريد ورأى ان له عليكم فاقرحوا عما ابا موسى الاشعري فوافوا علهم الكوفة عشرة فالوا ان عثمان اخرج مصحفا ابن مسعود ومصحفا لي وجمع الناس على مصحف زيد بن ثابت وللبالغ بن مسعود ان احرق مصحفه وكان يقرأ في عند اصحابه بالكوفة لانهم يحفظونها وكانوا يقرأون مسعود وزيد بن ثابت لمصحف الصحيفة الذي عمر فاصبح عثمان ان عثمان ترك اقام حدود الله وعطل الله عز وجل الهرمزان وقد اجمعه وسأصبح لا يقولون العامل عمر فاصبح للصحابة عذر عثمان وامره بعمل عبد الله عز وجل صالحا قبل وأسار على ذلك فلم يقتل ولذلك صار عبد الله بعد قتل عثمان الى معه حوما مر على ان يصلي بالهرمزان للناس عمر فقالوا ان عثمان حالف الجماعة بامام الصلاة لمن يخلفه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فقد وا الصلاة بها الناس عمر الفرد بابو لؤلؤ وان عثمان حالف الجماعة فجمع الامة والراشدين فخرجها الى عثمان فقالوا انه كافر دارا محالفا لوعده لان اهل مصر يقولوا الله عالما عبد الله سعد الشرح ووعدهم ان يولي عليهم من يرضونه فاختاروا احمد الكرماء لهم وهو محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فلما ولاه عليهم سار بهم الى مصر فلما وصل الى مصر بلغه ان معاوية قد ولى عمرو بن العاص على مصر فلما بلغه ذلك ارسل الى معاوية يقول له ما حملك على ان تولي عمرو بن العاص على مصر وانا عامل عليها فقال له معاوية ان عمرو بن العاص قد اعطاني الطاعة على ان اوليه مصر فلما بلغ عمرو بن العاص ان محمد بن ابي بكر قد قدم مصر ارسل الى معاوية يقول له ان محمد بن ابي بكر قد قدم مصر وقد اعطيتني الطاعة على ان اوليه مصر فلما بلغ معاوية ذلك ارسل الى محمد بن ابي بكر يقول له ان عمرو بن العاص قد اعطاني الطاعة على ان اوليه مصر فلما بلغ محمد بن ابي بكر ذلك ارسل الى معاوية يقول له ان عمرو بن العاص قد اعطاني الطاعة على ان اوليه مصر فلما بلغ معاوية ذلك ارسل الى عمرو بن العاص يقول له ان محمد بن ابي بكر قد اعطاني الطاعة على ان اوليه مصر فلما بلغ عمرو بن العاص ذلك ارسل الى معاوية يقول له ان محمد بن ابي بكر قد اعطا

واما الثامنة عشر وهو انفراد بالاقوال الشاذة فلم يرد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على تحرير ذلك سوى الواحد
منهم بالقول وبخالفه فيه الباقون وهذا على ابي طالب في مسلم مع ابي الولد على مثل ذلك وفي الفرائض على مسايك
على هذا النحو الكثير من الصحابة واما التاسعة عشر وهو قولهم انه كان عادتا الى الجرباء فرده وقبول اما الجار الذي
كان الى عادتا بصره لم يل عرضه وقد طعن على ذلك وقد تقدم ذكر ذلك في فصل مفتا مسبوق وذكر ابي هم بالتزوير
عليه وقد بحصة تعاد ذلك وانا غالب الهوى اعادنا الله منه على النقول حتى ضلت في قبار رضي الله عنه فهذا ما في القول
في الاعتذار عن تلك القضايا التي عدوها على عثمان واحسن ما يقال في الجواب عن جميع ما ذكروا وادعاه انه ليك
البدع ان النبي صلى الله عليه وسلم مر اجر عن وقوع فيه عثمان واخبره على انه على الله عنه حديث لعن عمر
وفصل قضايا في ذلك بيانه النبي صلى الله عليه وسلم انه على انه على وفي رواية انه على الهدى خرجه البخاري ومسلم قال صحيح
واخبره بعمل طلحة على انه صدقت ان عثمان وفصل معامله من حديث الهدى والغفور ان رسول الله عليه وسلم قال
عند نور ان العسكر على انه صدقت مع من لعنت حديث ان الحكم والحديث بعده وذكر فضل قضايا وسيد النبي صلى
الله عليه وسلم اهل احد وانه بعد طلحة اوجب له على نفسه مطروح الى الوجوه انه على ما طلبه وورد في حديث الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله عنه قضية بعض وان الناس يريد ان يخلعه واكد عليه الا يخلعه ولا
خلعه وفي بعض الطرق انه يوعده على خلعه ولعنه الصبر على العذاب لعن من في حصار وما صبر على انتظار
وهذا من اجل دليل ان عثمان على الحق وان الحق الا الضلال فمن خالفه لعن على الاطلاق لعنه وقد صح الله
عليه وسلم الذي اراد خلعه بالعفو وعلم الطريق ان كان يرجع عما وجب الطعن عليه وانه من مصر عليه ومحاف
وهو محمول على العذر صحيحة على احتمالها ولا يلزم للعون على الحق بعد ان جزاء النبي المصطفى بعد فضائله ما علم من مناقبه
وثبت انفاقه في سبيل الله وسقيه بئر لها بالمدينة الذي يعرف بئر رومة النبي صلى الله عليه وسلم وعلم مناقبه من الملائكة
والصفات الجليلة والمآثر الجليلة على انه صح ان عثمان فكيف سوهم قريش ما ادعاه اهل الاهواء والبدع وان طلحة
ما قاده وصلته اباهم وحبه الخير لهم فملك صفة جليلة لم يدعها الله لاحد خلقه وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم شاهد
في مرضه على سفينة في حراء وهو ثبير وثبير بالله عليه ذلك وجود في الجبل الى بعضه والجمع في ذلك
ان عثمان بعضه على انه من الجبال الجلية الظاهرة فمنع اعتقاد الجرمة على الكراهة فانه ما ان ابا بكر الا افضل
وافضل الخلق بعد الانبياء على الصحابة ولعل اعتقد ان الاسبق الافضل فيما يرجع عن بعضه فلم يعتقد حلية
وعمل الكل فالذي يحل بعضه على الكل ولا يحل الا ان يشتمل على جميع ما يرجع عن الاعتقاد بصدق الشهادة
المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وشرفه لله هو هو هو عبد الله ورسوله وعبده ورسوله الله تعالى في الله عليه
لعن الله تعالى وعن اصل حرام ابو هو رسول الله وهو عثمان عبد الله ورسوله ما ان المصطفى
صلى الله عليه وسلم ما يرجع على الضرر واهل الاهواء ظلم وان يتبع على ما يرجع والله اعلم الفصل الثاني عشر

في قوله وكان له من الولد ستة عشر ولدا ستة ذكور وسبع اناث ذكر الولد عبد الله وهو الاصغر امه
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلك صغيرا ولم يلم ستة ثم توفي ذلك ابنه سنة ٢٠ وعبد الله الاكبر
امه خاتمة بنت غزوان وعمرو وهما اسنهم واسمهم عبد الله وبه يكنى وابان سمي بابان بن سعيد العاص
وخالد وعمر ولم يعقب اضا اسم بن حدب بن الارد وسعيد والوليد امهما فاطمة بنت الوليد وعبد الملك امه
ام البنين بنت عيينة بن حصن هلك على قتال في الايام مع اخته عمرو لام وام سعيد احد عمامه وعائشة
وام ابان وام عمرو امهن فاختة بنت سلم بن ربيع وريم امها ام ولد عبد الله بن ابي العيص ابن امية ابن عبد الله الباب
ال الرابع في ما ولد لهم الرسم على ابي طالب بن عبد المطلب وهو ابي عشر ولدا ابي فيه ١٢ في اسم وتسعة
٣ في صفة عم في اسلامه ٤ في هجرته ٦ في حصاصة ٧ في فضيلته ٨ في المهاجرة ٩ في صيامه ١٠ في خلافته ١١
في صلاته ١٢ في وفاته الفصل الاول في ذكر نسبه بعد ذكر اسمه في ذكر النجم في انساب العشرة وهو اخو رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسب اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب اكبر الاولاد وسيد اشرافهم فعال القرشي الهاشمي
ابو عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لابويه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف قال ابو عمر وهي اول هاشمية ولدت
هاشميا اسلمت وبويعت مسلمة بالمدينة وعهدها النبي صلى الله عليه وسلم ونولى دفنها وسعرها قميصه واضطجع في قبرها
ذكره البخاري وذكر العطاي في الادب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزع قميصه والبسها اياه ونولى دفنها واضطجع في قبرها فلما
سئل عن ذلك اراد ان يسأل عن ذلك فقال البسها لئلا يمس مرارة الحر واضطجع معها في قبرها لاخفف عنها ضغطة
القبر انها كانت احسن خلق الله صنيعا الى بعد ابي طالب وذكر السلفي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليها ودفع في قبرها
وبكى وقال اجزاك الله سرا جزاء ولقد كنت خيرا ما وكنت ربت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو نعيم وكان ابو طالب لا يطلب عملا
وجعفرا وعليا واباه وامها فاختة وحمزة وقال ابن قتيبة وابو عمر وكان على اصغر ولد ابي طالب كان اصغر من جعفر
عشر سنين وكان جعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وكان عقيل اصغر من طالب بعشر سنين الفصل الثاني في اسمه وكنيته
ولم يزل اسمه في الجاهلية عثمان وكان يدعى في الجاهلية عثمان حتى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال ابو عمر
وسلم انه قال الصدق سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وروى ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
الدرداء اصطبر رجلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو طالب ابو وهو اصطلم حرجه البخاري في الادب المفرد وفي قبيلة ٥٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي انت وامي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا طالب سلم عبد الله ابي ويجابين وهو ولد عبد الله ابي ويجابين
والله جلسني على بلاط مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد الشرف الذي قال صلى الله عليه وسلم طالما ما ابغضه ما ابغضه
الرزق الا فقر قال صلى الله عليه وسلم حرجه البخاري والحاكم فكان صلى الله عليه وسلم انا ابغض عن سيد الرجال ولا جاه فقال هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ملاك امير من امراء المدينة مدعوك لبس عليا على المنبر قال افعل ما ذا قال تقول له ابا تراب قال فضحك سهل وقال
والله ما سماه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه كان يعلى اسم احب اليه منه دخل على فاطمة ثم خرج فلم يجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين ابن عمك قالت هو ذا مضطجع في المسجد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه وسط عاتقه
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب والله ما كان اسم احب اليه منه ما سماه الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. واسناده منقطع وقال البخاري بعد قوله فوجد رداءه وسط عاتقه وسقط عاتقه على
الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس يا تراب مرسل وعنه قال استعمل علي المدينة رجلا فكان يصلي سهل فقال يعلى اسم احب اليه من
ان يخطئ عدو او يشتم علنا فقال انما اداتا به فعل يعني هذا التراب فقال يصلي سهل فقال يعلى اسم احب اليه من
اي الراسان فقال يعني اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ولم يقم عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا التراب قم يا ابا التراب اخرجاه وعن عمار بن
ياسر قال لقد اتى علي وما في الارض اعرف مني ولقد رأيتني اعرل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لي طعام الا ورق
السلم او الحبلة وان اعلى احدنا ليضع كما تضع الشاة ما لها خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وهم يعلمون وانا لمخطئ في بعض ما قالوا ولقد ضللت زمانا وكان من اشد الناس علي ان قالوا لي ان عليا يقتل
الناس في الطريق فاتيته وهو في حائط يطين فقال ما جاء بك يا ابا اليقظان فقلت ما جاء بي الا انهم يزعمون انك تقتل الناس
في الطريق فقال ويحك اني لست هناك اخرجاه وعن عمار قال كنت مع علي بالرقة فرأيت رجلا يسبه فقلت له لا تسب عليا
فانه كان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال لي ما رأيتك تجرأ على ان تسب رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
غيري فقلت له ما رأيتك تجرأ على ان تسب رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غيري فقال لي ما رأيتك تجرأ على ان تسب
رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غيري فقلت له ما رأيتك تجرأ على ان تسب رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
غيري فقال لي ما رأيتك تجرأ على ان تسب رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غيري فقلت له ما رأيتك تجرأ على ان تسب
رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم غيري

اذا ترى كمثل عقيلا ما صفا ما شيئا وفي روايه اذا ترى كمثل عقيلا وطالبا ما صفا ما شيئا ما حدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا نضه اليه ثم نزل على مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله نبيا فامنا به وعلى وامن وصدقه
ولم نزل جعفر عند العباس ذراه اول من اسلم وقد بعدم بطريقه هذا الذكر من فضل اسلام ابي طالب رضي الله
عنه ذلك وبيان الكلام فيه وذكر المحلس عن عمر قال لست انا واوعبيده وابو بكر وجماعة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم متلقى علي فقال يا علي انت اول المومنين اسلاما واول المسلمين اسلاما وانت مني بمنزلة هرون من موسى
خرجه ابن السمان وعمر بن ابي رقم قال وقد اسلم بعد حديث قال ابن عمر هذا حديث صحيح الاسناد لا نعلم
في رواته الا احيد وهو يعارض ما تقدم عن ابن عباس في ابي بكر والصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه فالعدم
ذكر في باب وقد قال مجاهد وسرجكيا قوله العلماء وقد معناه للعدوية قال سمعت عليا على المنبر بالبصره
يقول انا الصديق الاكبر انت قبل ان يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر خرجه ابن ابي شيبة في كتابه عن ابي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اول من يصدر وصدر خرجه الحاكم وقد سلمان انه قال اول من اورد الله
ورودا على نبيها صلى الله عليه وسلم اولها اسلاما علي بن ابي طالب وقد تقدم ذكر ما روي عن ابي ذر
الامة ورودا على الحوض اكثرت وفي رواية اولكم ورودا على الحوض اولكم اسلاما علي بن ابي طالب خرجه الحاكم
وعن ابن عباس قال السابق ثلثة سوسع يوشع بن نون الى موسى وصاحب يس الى عيسى وعلي الى النبي صلى الله عليه
وسلم خرجه البخاري في الادب والحاكم وذكره اول من صلى عمار بن ياسر قال علي ابن حصان لست لاحد عنه ذود
منها انه اول عربي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه ابو عمر وخرج البزار من حديث عمار بن ياسر قال اول من صلى مع
النبي طالب رحمه الله عليه وخرجه ابو نعيم في الواحدات كذلك عن ابن عباس قال استقى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه علي بقدح
فيه ماء فشرب منه وتوضأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت يا علي هكذا فتوضأ فصل الله عليك وعلى من صلى معك
فقال علي فصليت بعد ذلك كذا وكذا سنة قبل ان يصلي احد من الناس خرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه
وعن ابن عباس قال صلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل ان يصلي احد من الناس سبع سنين خرجه الحاكم
وعنه ايضا قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب خرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي رافع قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتين قبل ان يصلي احد خرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ايوب قال صلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلث سنين قبل ان يصلي احد خرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ذر قال صلى علي قبل ان يصلي احد بثلث سنين خرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ذر قال صلى علي قبل ان يصلي احد بسبع

فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه رواه الترمذي وقال غريب والبغوي في المصابيح في الحسان وروى الحاكم وزاد بعد قوله فجاء علي فطرق الباب فقلت علي على رسلك فذهبت فإذا أنا بعلي فقلت ما حبسك فقال جئت ثلاث مرات فكان يرجع فلما رأيت أن لا بد منه قمت له فقال إن الله ورسوله يحبان رجلا فإن كان علي فلست أريد أن يأتي رجلا من الأنصار فأكون دونه فجاء علي فأكل معه وروى الحاكم في المناقب وقال بعد قوله فجاء علي فطرق الباب فقلت من هذا فقال علي فقلت على رسلك حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت إن علي بالباب فقال ائذن له ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فأكل معه وروى الترمذي وقال غريب والبغوي في المصابيح في الحسان وروى الحاكم في المناقب وزاد بعد قوله فجاء علي فطرق الباب فقلت من هذا فقال علي فقلت على رسلك حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت إن علي بالباب فقال ائذن له ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فأكل معه

سطحا الى اوف الناس فراه من بعيد صلى الله عليه وسلم واعطهم عنه عنا واحطهم عنه منزله فلنظر
واسار الى علي طالب حرهم السمان ذكرا جبا وجبريل عن الله بان علياً الى صلى الله عليه وسلم
عن ابيه عن ابن عباس قال بعث جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقرئك
على منك هارون من موسى الى لا اني عبدك حرم الله على موسى ذراحصاصه فان لم يكن هارون
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ولم يحضرها انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك اما ترضى ان
يكون لك كرون لا الا نبوة مثل ما كان هارون من موسى الى حرم الله على ذراحصاصه بانه مثل النبي صلى الله عليه وسلم
عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف حين جاءوه لتسلمن او لابعثن عليكم رجلا
مني او قال مثل نفسي يعني فليضربن اعناقكم ولتسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر فوالله ما تمنيت الا اني اكون
ذلك اليوم رجلا محلل الصدر يصدر رجال فنقول هو هذا قال فالتفت الى علي فاخذ بيده فقال هو هذا حرم الله على النار
وجامع وابو عمر وابن السمان وعن ربيعة بن ناجد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهيد سوريتان الا من الشهيد حلل
شهيق يضعون امر يرحل الغمام ويسبي الذرية قال ابو الدرداء فانا راعي الابرد كذا عمر في حجري وهو حلق
فقال ويزاد يعني فلما بعد ولن يعني خاصة العلم يعني عليا حرم الله في المناقب وعن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رئي الا واضطرب ذراعه وعلى يطير حرم الله على ذراحصاصه وعدهم مسوغا في ما قال الاعداد
ذراحصاصه بانه فتح الموصل الله عليه وسلم في نور ما قال قال جلي الله على عليه السلام قال صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعوذ الله وعلي نور الله قال قال الله على ادبار عمر الله عام قال على رسول الله ادم فتح الله النور حرمين
محرما واجزا على حرم الله في المناقب ذراحصاصه بانه فتح الله على الله عليه السلام عن حسين بن حماد قال
سمعت لشاعنه ابن بكر قال حرمت له عند عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل فقال ما حلم رسول الله وعلي
ملائكة حسنات مرة فقال ارسلوا الى علي فسألوا بل نحن ان هذا زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد علي
حسنات مرة فما حسبها قال فاخبرها قال ابو بكر عدها فوجدوا انها حسنة سبعين الف الف حسنة قال عمر
فقال لعمار صدق الله ورسوله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انك تجيء يوم القيامة راكبا على
كثبة على ناقة من نوق الجنة ذراحصاصه بانه لا الا ملكه على الى صلى الله عليه وسلم
وعلى لكونهما كانا صلاتان قبل الناس عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
لانا فضلي ليس مما صلى غيرنا حرم ابو بكر الجعفي ذراحصاصه بانه الى صلى الله عليه وسلم
مستنيه دور ملك الموت عن ابي درداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اسري حرمت ملك حابس عن ابي حرم

واحدى رجله في المشرق والاخرى في المغرب وبين يديه لوح سطحه من ياقوت والدنيا كلها بين عينيه والجنة عن يمينه وظله
سلع المشرق والمغرب فعلت يا جبريل مرهذا الملك ان يعذبني فسلم علي فعلت وسلمت عليه فقال لي يا محمد
يا احمد افعل بركعتي علي فعلت وهل تقوم ان عمر على قال لا فعلت لا اعرفه وقد وطئ الله بعضه ابو بكر الا ان
اخلاد ركد ربيع بن عمر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراحصاصه بانه اداه
فعدادي الى صلى الله عليه وسلم وعن ابن عضه فعد ابعضه وعن سبه فعد سبه وعن اجبه فعد اجبه وعن والاه فعد والاه وعن عاداه
فعد عاده وعن اطاع فعد اطاعه وعن عصاه فعد عصاه وعن عمر بن عباس الاسلمي وكان من اصحاب الكساء قال رحضت على
الى اليمن مخاتا سفر حتى وجدت ساقي تعني عليه فلما قدمت اظهرت سقايتي في المسجد حتى سمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بي فاتيته فلما رآني ابدى عينيه ثم قال احدد الى الخط حتى اذا حلست قال يا عمر والله لعداد من قاتل عليا
بالله لان اودبك يا رسول الله قال لي مراد عليا فعدادي حرم الله وحرم اوطأ محضا دعنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اراد عليا فقد ادى ومن عادى عليا فقد عادى الله حرم
ابو عمر وعمار سلمة قالت اشهد لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد
احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله حرم الله المحاص حرم الكافي عن عمار بن ياسر قال
قال ادام حرم والاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولا الله ومن احبه اكرمت ومن ابغضه ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
الى علي طالب فقال له انت سيد في الدنيا والآخرة فمن احبك فقد احبني وحسبك حب الله وعدوك عدو
وعدو الله الويل لمن ابغضك حرم الله في المناقب وعن ابن عباس انه مر بعلي وهو يحدث مجلس من قريش
فاش فهم يسبون عليا فقال لقائد ما سمعه هؤلاء يقولون فاسبوا علي فاه وزدني اليم وجاليم فقال اليم
الساب لله فقال لواصحاب الله مر سبب الله فقد اشرك فقال اليم الساب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لواسحاب الله
مر سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر فقال اليم الساب لعلي قالوا ما هذا فقد كان قال اشهد بالله لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عز وجل اكبه الله على منخره
في النار قال فعند ذلك رجع القوم فقالوا ما ندري ما نصنع بهذا الرجل ان كان ما يقول حقا فقد هلكنا وان كان باطلا
البكاء عن محمد بن نظر التوس الى سفار الحازم قال ردني ذراك اني حرم الحواجب ناكسوا رؤسهم
نظر الدبلي الى العزيز للقاهر قال ردني ذراك ان قال اعد عن عمار قال الله عدر احد وهم حرمت على اموالهم
والمنبوذ مسبب للغار حرم ابو عبد الله الحلواني قال اعد عن عبد الله الحلواني قال ادخل على ام سلمة فقلت لي
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ومن يحاذي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني
حرم الله في الغار قال ردني ذراك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي واطاعك فقد اطاعني ومن اطاع الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن عصاك عصاني خرجه ابو بكر الاسماعيلي في معجمه وخرج الحديث برمته ولفظ من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصاك فقد عصاني وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني خرجه الخرائطي في المكارم والبغوي وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه ان ابا طالب مخدج عزم على اخيه العباس صاحب هذا القبر هذا فجعل عبد الله عبد المطلب وعلي اطالب عبد المطلب لا تدرك عليا الا خير فاذا ان معصنة ادنت صاحب هذا في قبره عبد الله خرجه الخرائطي والبيهقي في المواقف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي حبك حبي وحبي حب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ويل لمن يبغضك بعدي ذكر اخصاصه باطا الى صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاه بين اصحابه جاء علي يدمع عيناه فقال يا رسول الله احببت من اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة خرجه الترمذي وقال حسن غريب والبغوي في المصابيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي من اصحابي حي يبقى على وقال رجلا سجاعا ماضيا على امري اذا اراد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون اخاك قال بلى رسول الله رضيت قال فانت اخي في الدنيا والاخرة خرجه الخلعي وعن علي على اله قال رسول الله اما عبد الله واخو رسوله لا يدعيها احد غيري الا كذاب خرجه ابو عمر وخرجه الخلعي والزبير والحسين الاكبر ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين وعن علي قال طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط ما فصرت برجل وقال لهم هو الله لا اصدقك انك اخي وابو ولدي يعالج على سقي وعمل على عهدي فهو في ذمتي وذمة ربي فمن ظلمه فقد فضح نبيه ومن ظلمك فقد ظلمني فقد سخط الله عز وجل وعن علي قال رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا عبد المطلب فهم بطعام اكل الجفنة وسبر الغوص قال فصنع لهم مرة من طعام فاكلوا حتى شبعوا قال وبقي الطعام كهو فانه لهيئته ثم دعا فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كانه لهيئته او لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي في اهلي فاخذ القوم كلهم وقال اصغر القوم قال الجلس فقام ذلك الاشيرات فلما اقعد اليه قال اتبايعني على ان تكون اخي ووصيي وخليفتي في اهلي فاخذ القوم وق

حجر ابو حاتم وقال ابو داود سمعت علي بن طالب وخرج الى الهجر سعيد بن موهب فلفظ اشد على فعام خمسة اوستة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن زيد بن ارقم قال استنشد علي الناس فقال لشهد كل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فعام من شهد سمعه يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فعام ستة عشر رجلا فشهدوا وعن زاذان قال سمعت عليا طالب ينشد الناس فقال انشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فعام اثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا وعن بريدة قال غزوت مع علي اليمن فرايت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير فقال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه خرج لهذا وعنه انه قال على مولى من انا رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة فذكر سالم قلت لنمر انك لتقتضي لعلي شيئا ما تصنع باحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه مولاي وعن عمر وقد جاء اقوام يحتمل فقال لعلي اقض بينهم يا علي اكنت تقضي بينهم فقال الصدق هذا القضاء ينبغي ان يقضي به عمر واحد يتلبه وقال وبحك ما تدري من هذا هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ولم يزل علي يعد وعنه وقد جاء عن رجل وسأله فقال لبيك وسعديك هذا اكابر واشار الى علي طالب فقال الرجل هذا الابطن فنهض عمر من مجلسه واخذ بتلبيبه حتى سال الارض بهما فجاء الرجل يدرر صوت مولاي ومولى كل مسلم حرجهن بن السماك شرح عدة خرج منه ضعيف ملكه الذهبي بالمجمعة وبان معي لكذب بان يتعمل مذهب الى امامة على رضي الله عنه في الجواب عنه وقال الحاكم شكل المعنى الذي لاجله تقدم في امامة ابي بكر وعمر بعد ان فعل ما فعله ابو بكر في احتجاجه بانه رضي الله عنه والى كل مؤمن بعده وقد وقع طرف من الحادث انه رضي الله عنه لما ذكر عمار حديث الرحبة قال لعمر سوء الله صلى الله عليه وسلم سره واستهل عليا عمار فقال عمر على الخبير سقطت انا ومن معنا اذ قالوا من سعيد فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابو ايوب سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لعلي فقال عمر ان كنت مولاه فعلي مولاه وعلي مولى من عاداه وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي خرجهما لهذا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة رأسي من جسدي خرجهما لهذا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي خرجهما لهذا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي خرجه الحاكم

صلى الله عليه وآله وسلم أعظم خلق الله خلقا وأكرمه وروى خطبها اشراف وليس على رؤوسها يخطبها فقال صلى الله عليه
وسلم ما أرى أبا عبد الله كان هذا أنس بن مالك صلى الله عليه وآله وسلم بعد أيام فقال يا أنس لعلي وأخي أبا بكر الصديق
وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قل أصحابي
عند صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي وسعت رحمته المحبوب لقدرته العطاء لسلطانه المرهوب من عذابه الشديد
لمن خالف أمره ونهاه وارتضى الدين لخلقه لقدرته ومنهم من أحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم به صلى الله عليه وآله وسلم أن الله
تبارك اسمه وتعالى جده جعل المصاهرة سببا لاحقا وأمرا مفترضا وشبح به الأرحام والنسب الأنام فقال عز من قائل وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فالله يحرس الى قضاء وقضاء يحرس الى قدره وكل قضاء وقدر وأجل وكل أجل كتاب
أي قدر وقضاء على أربع ما سمعت فضله أن رضي ذلك على ما علمه الله عز وجل فيه وقضى به وقدره فلما سمعت ذلك الملائكة
فينا نحن يتحدث اذ دخل علينا علي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه ثم قال يا أبا الحسن ان الله
فاطمة على أربعمائة عام فضاربت بيده فقالت يا رسول الله فأين أنت يومئذ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع شملها
واسعد جدها وبارك عليها وبارك منها كنت أنا وأنت يا أبا الحسن فوالله لقد تبع منها أحد أنوار الكرامة
الحكمي شبح به الأرحام أي بسط نعمتها وقصر بقاطع رحم وأتبع أي مشكلة وعنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يغشيه الوحي طلاقا قال يدريا جابر جاءني جبريل فقلت الله ورسوله أعلم قال لعمري ان أربع ما ظهر على فاطمة وقع في
أبا بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد بن زيد أحد ستة سماهم وقال وشبح به الأرحام وقال الله
على قال له يا علي الله أمرني أن أزوجك فاطمة وقد رضيتها على أربع ما سمعت فضالة رضيت يا رسول الله
عليهم فاجعل فخر سعد اشارة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسد الله منكم الكثير الطيب وبارك الله فيها قال المزني قوله
لعلي زوجك الله منها الكثير الطيب أخرجه أبو نعيم أيضا وعن عمر رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك
جبريل يقال له الديباج ترك ان تزوج فاطمة انكر ذلك عمر فقال أخبره يا رسول الله فقال ان الله زوج فاطمة على المشهد
بن الملائكة عمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في الموضع ذكر أن الله زوج فاطمة على المشهد
بن بكر وفاطمة والمشهد على نزل بها الرسل الملك وأما الى شيء يطول ان استرى علم الدر والياقوت فورثت علمهم الدر والياقوت
فاسدت به الجنة بكورة المعين بلطف وأما الدر والياقوت فهم شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأن علي بن أبي طالب
عام فزوجه والله أعلم الله عز وجل فاطمة على أربعمائة عام وزوجها علي بن أبي طالب على أربعمائة عام وزوجها أبا بكر على أربعمائة عام
صلى الله عليه وآله وسلم فلن استبقا لأن الدرجات والمنابر ما ذكرت لنا فيما مضى فالله أعلم بما يكون في المستقبل
لعطر مقامه قال له علي تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما ترضى أن تكون معي في الدنيا والآخرة
معي الا أنه لا نبي بعدي وسمعته يقول لو جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم أعطى الله تعالى لواء الحمد
أنبيائه وأنام دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر وأنكحني وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس
صلى الله عليه وآله وسلم جبريل على أبي بكر وأنكحني وعلى فاطمة فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا أخرجه الديلمي قال ابن عساكر وصححه وعن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أن صعفوا الناس الى علي فقال ان الرجل ليسأل عما كان له ما شئت من طريق قاطع في العلم وقال ابن مسعود في العشر والعدم
في الاسلام والصبر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقعد في السنة والشدة والكرب والكروب في الناس وقال ابن مسعود لقد أنزل فيما أنزل الله عز وجل
علم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة علي حسنا وحسينا في بيت أم سلمة وقال اللهم ان هؤلاء
أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا خرجه الثعلبي ومعناه الصحيح رواه ابن عساكر في حادث هذا المدرج مسوطا. ابن قصد الهاشمي
مرة بن مالك الهمداني الدرب سرع صعفوا الناس ربيلهم قال الوزير ابن هبيرة معناه صعفوا أي صاروا ضعفاء أي سئلوا
تعوذ منه صعفوا بضم الصاد وكسرها وتشديد الفاء وكذلك صعفا وكذلك صعفا بالتشديد والقصر وصعفا بالتخفيف والقصر
وشبح أي بسطتهم واسع الله تعالى الى اليمن فيهم لأن وسط شبح الشجاع يقول هذا الرجل أطول من فلان
حدد بحدد بحيد وجمع حدا حادا مثل نعط وأنياط وجمع بحيد بحدد وبحدا وجيد وجيد وجيد أي ذو بأس والرجس العذاب وقيل
على العقاب والنصب أي قوله تعالى ويحمل الرجس على الذم لا محالة قال الفراء والرجس العذاب وقال ابن عباس أوسط جوز رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عرس عند فاطمة رضي الله عنها عند علي رضي الله عنه قال ابن عساكر على هم قال العلماء كان يسوك فاه
أفلكم ما أعرس على بدا أحدا عرس عليا قال ابن عساكر أوكل بنته أوسط سوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلماء كان يسوك فاه الحبل فاه رضي الله
أفلكم اطلق فاحمد على جهدك أحرم التجارة والمحاص والحراص وقد أحصاصه وقع وبها صلى الله عليه وآله وسلم سلم أن سالمهم
عن ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي فاطمة والحسن والحسين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع جمعه وهو مقبل على قوس عربية وفي الجنة علي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأهل بيتي
أهل الجنة حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم لا يحبهم الا سعيد الحد طيب المولد ولا يبغضهم الا شقي الحد رديء الولادة وقد أخصه
بأن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مع من يوم نور واخصه انا والحسن قصر عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما حضرك يا لوفا ادعوا لي حسنا فدعوا له أبا بكر فقطر اليهم وصر انهم ما رأوا فدعوا عمر فلما نظر اليهم رجع
رأسه حتى لا يبصرهم قال ادعوا لي حسنا فدعوا له علي فلما رآه أدخله معه تحت الثوب الذي كان عليه حتى صار به على
صدره ثم قال ادعوا لي حسنا فدعوا له فاطمة فلما رآها أدخلها معه تحت الثوب الذي كان عليه حتى صار به على صدره
ثم قال ادعوا لي حسنا فدعوا له الحسين فلما رآه أدخله معه تحت الثوب الذي كان عليه حتى صار به على صدره
ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا خرجه الطبراني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي أنت أخي وصاحبي في الدنيا والآخرة وأنت في الجنة أخي وصاحبي

وحرم النهم اعزها عند العرب ويجوز ان يكون المراد والله اعلم بالحرم النفع فسميها في سبيل الله وهذا يدل على ان
افضل الكرم ترك الكلام بالكها وبعضها اذ لا افضل منها اذ لا كل الا من الدنيا ولا معدل لما اعطت شيأ ولو الاجر وهذا اذا
ورد بخصوص الذبح وما فيها حيوان طلعت عليها الشمس والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا دعوى الا في اليوم الذي يطلب فيه الله ورسوله اعطاء المدعي قال الزمخشري على لو انكر عليه ودعاه فزوى وجهه وصبح
بما عن علم يدفع اليه الا ان فتح الله تعالى لعمر بن الخطاب وعن ابن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجبر لاعطين هذا الرجل
رجلا يحب الله ورسوله فتح الله عليه فاذا عمر فاحب الامارة فما زلت اتمناها يومئذ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاعطاني
اياها وقال امش ولا تلتفت فسار علي ساعة ثم وقف ولم يلتفت فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على اي امر اقاتل الناس
وسلم قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل لعمر مسلم والحاكم بسند صحيح للطبراني وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لدحلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحبر دفان رجلا من اهل اليمن اتى النبي صلى الله عليه وسلم فجيء على فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى النبي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي فبصق في عينه
ودفع اليه اللواء فمضى حتى فتح الله عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالصف فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
قال لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه فتح الله عليه رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث
رجلا في سرية او جيش امره بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وان لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ليس بفرار فدعا عليا
وهو ارمد فقال ما ترى شيأ فمضى حتى اقتحم الحصن فاطلع عليهم من اعلاه فقالوا من انت فقال انا علي بن ابي طالب
فاشرفوا له فقالوا غلبتنا ما نراك غلبت فما زال يقاتلهم حتى فتح الحصن فقال والذي نفسي بيده لقد قاتل دونه سبعون رجلا كلهم
قد قطع يده وساقه وقد وقى بعينه وبيده رواه احمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فاعطاه فقال افتح
ولم يلتفت رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم رواه
البخاري ومسلم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فاعطاه فقال افتح ولم يلتفت رواه مسلم
وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث رجلا على سرية او جيش امره بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال
اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وان لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه

الاباب مالا سنه حدث الفات وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس وجابر ولا يصح وانما الصحيح
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى بابان في المسجد الا سد الا باب ابي بكر رواه صحيح الحديث وعلى هذا
فيحمل دلك على حالين يحمل بعضهما على الحديث الذي احتصاصه بالمدينة وفي المسجد حصاعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقل احد علي في هذا المسجد غيري وغير ابي بكر قال علي المنذر فلت لجدارة ترجح بها معنى
هذا الحديث قال لا الا ان احد بسط وجها غيري وغير ابي بكر ذكر احتصاصه بالمدينة احرجه البخاري وصلى الله عليه وسلم
على امته عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فراى علما مغلقا فقال ما اس وقد ليس فيه احد فحتى
على ابي يوم العيد احرجه للقاس ذكر احتصاصه بالمدينة وبدار الهجرة على ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا دار الحكمة وعلي بابها احرجه الدارمي وقال حسن غريب ذكر احتصاصه بالمدينة وبدار الهجرة على علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار العلم وعلي بابها احرجه في المصابيح في الحسان واحرجه ابو عمر وقال انا مدينة
العلم وزاد في اراد العلم فليات من بابه ذكر احتصاصه بالمدينة على انس بن مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما انها قالت اختلفوا
في صومها شورا فقال ابو علي قال انا اعلم الناس بالسنة احرجه ابو عمر ذكر احتصاصه بالمدينة اشرف الايام على اعظمهم حلما
عن معقل بن يسار قال وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل لكي فاطمة لعرفها فعلمتهم فاطمة منوطا على قال ابو
شيبة ثقيل غليظ ولم يرد اجرها لك قال وقام لم على حتى وطئ على ناحيته فعلمنا انه يحتمل قال لعل اشد حرى
واستدت قاضي وطال سعي فاعد الله لعهد حبل وحرف يحظاي في هذا الحديث قال ابو عبيد الى رجل
اقدمهم سلما واكبرهم علما واعظمهم حلما لعرج لعهد الرجل للعلم وقال ابو حفص سيدا في الدين وللعلم في الحديث
وعن عطاء وقيل له ان في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احد اعلم منك قال لعلم احرج للعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
اعلم اهل المدينة بالفرائض علي بن ابي طالب وعن اللغة يحتج لعلمها للعلم وعن ابي عباس رضي الله عنهما انه قال والله لقد اعطي علي
سبعا ما اغبط بها احدا والعلم واني لاحد شارهم في العشر العاشرة احرجه ابو عمر وعنه ودسام الناس معالوا الى وطال علينا
قال فاردت ان احود طار علي وبابا يحلو مع وابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرج لعهد الرجل للساعد سرة الناس الشعر
في الحرب لعول يوس الاصل بالضم يوس على فعل اي سجاع والجمع السجاع لعوامه محمد بالضم احمد
محمد وروى انه سمع اذا ذكر رجم المراة الى ولدت لسنة اشهر قال ان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا فاذا قال
تعالى وفصاله في عامين فاكمل سنة اشهر والعصابا عامير فزعم رجم وقال لولا علي لاكل عمر لعرج للعلم وللعرج للسان
عن ابي حرب بن الاسود وعن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه الا احب ان
قال وطلت مسجد دمشق فاذا انا بشيخ قد التوت برقوزة من الكبر فعلت بشيخ مر اذكر قال الكبر ملك قلت ما عرو قال
ابو موسى ملك يحدث بني سعد قال قال صعصعة قلت لمعاوية بن قرة حفظك نسكا قال ما حال الدار الت
عمر بابه دير قال المغرة حتى اتى الى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بحجر بها فاجابته امراة فقال ايم الوحش قال
لا ام لك المغرة قاد ورد قال المغرة حتى اتى اليه وهو لسور الزبانية فقال ويحك ما ان يعد قال لا ولا اصلا
سمع نعام رجع محمود قال الا ارسلت الي قال انا احوجنا بنا قال فصعود الجبل فلا جرا نجار بعد والبغي بعام

فاسمع منها احدد قال عمر بن الاباتجاج قال على والليس وحص قال ادبر قال عمر اللهم لا تزل في شدة الا وجعل الي جنبي
احرج بن البخري ذكر احتصاصه بالمدينة عند سوالهم علمه عن ادنيه العدس قال اتبع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال اتيت عليا فسلم احرج ابو عمر وبن الثمان في الواحد وعن ابي حازم قال جاء رجل الى سعيد بن المسيب فسأله عن مسالة فقال لي
اي بحالب فهو اعلم قال ابن المسيب احد بحتي في هذا المسجد غيري وغير ابي بكر قلت لعد رجت رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرجه
لا علم عزا وعد قال له ابن سيرين لم ابن المسيب هو ابن مسيب الا انه لا ابي بعد وقال عمر اذا اسطع عاش احد منه احرج لعهد الرجل الما فسرع
الغزاه بالغين المعجمة الكرة وقد عزرا ابي بالضم لغة وعن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فسله
لعرج مسلم وعن ابن عمران اليهود جاؤا الى ابي بكر فقالوا صف لنا صاحبك فقال لعمتنا اليهود لعد اشتد غضب الله على قوم
وصعد رمع حبل حرير وارخص لي حصر ولي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحديثا وهذا على ما اطلب فانوا عنا قالوا
نابا لحسن صف لنا ان عمك فقال لم ار بعيني مثله ولم يصف لنا صاحبا قال لعمتنا اليهود لعد اشتد غضب الله على قوم
مشربا حمر حدليس الخلط لعرق يقر الى الرقبة اصلت الصبي اذ مع العين وهو المسرة براوا لسانا افي الاعلى كان
عنقا اربى فضه له شعرات من لبته الى سرته كانهن قضب مسك اسود لس احسنه ولا وصفه شوار عرهو وكان ستين
الكف والقدم واذا مشا كانما يتقلع وصخر واذا التفت التفت مجامع بدنه واذا نام عم الناس واذا فعد علا الناس
واذا تكلم انصت الناس واذا خطب ابا الناس وكان ارحم الناس لناس للبه كان الرجم والاربا كان لرفع للكريم
اسجع الناس واحلم كان اصحهم وجها لباسه العبا وطعامه خبز الشعير وادامه اللبن ووساده الادم محشو ليف
النخل سريره ام علان رمل بالشريط كان له عما مهان احداها يدعى السحاب والاخر للعقاب وكان سيفه ذو الفقار
ورايته العقاب وناقته العضباء وبغلته دلدل وحماره لعفور ومزمره مزمر وشاربه ركب وقصعته المهتوم ولواء اسود
وكان يعقل البعير ويعلف الناضح ويرقع الثوب ويحصف النعل وعن ربعي بن حراش عن علي عن ابيه عمر رضي الله عنه قال اتى عمر بامراة مجلد
قد اعترفت بالفجور فامر برجمها فلقاها علي فقال يا امير المؤمنين ما شانها قالوا امر عمر برجمها فردها علي وقال هذه يطان على بطنها
على بطنها ولعلك اتيتها قال نعم قال فلعله اتاها غلام يقال له فلان قال فاطرق ساعة ثم قال لعلك اتيتها وانت نائم قال لا
قال فلعلك اتيتها وانت صاح قال لا قال فلعله اتاها وانت نائم قال لا قال فلعله اتاها وانت صاح قال لا قال فلعله اتاها وانت نائم
قال لا قال فلعله اتا

من اجاد وقال فنظرت الى امر فصعني فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بردين حاشيه فجئت معه حتى قام
على حجره فسقط عليه فرفع حجره وقال يا اسم الا اعيد اباي فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى عليه
مخته وعنه قال جعت يا لموسى خرجت عامدا بيدا فجئت اطلال الليل في عوالي المدينة فاذا انا امراه قد جعت بيدرا
وطبخها برمة لها فجئتها فعاطيتها فاطلت فلو بمرة مدت ستة عشر ذراعا حتى طحلت بي ثم انها فعلت مطحنا بيدرها هذا
سرع بها وبسط اساعل رداي فجرت هذه جميعا فعدت في ستة عشر ذراعا فاصبت التي صلى الله عليه وسلم فاطلت
معي بها وقال لي جزاك الله تعالى خير الجزاء وجاء الصعق ليصارع رسول الله صلى الله عليه وسلم عوالي المدينة فاعالها وهي مارا مرورة
بها فعاطيتها بحوران بلوز بن فولهم هو يعطيني الصعد وفاطلني اذا كان غير ملك وبحوران يكون من المعاطاة المناولة
وفارط واحد فنها احد من صاحبه على دلك اذا عاونه عليه وارم لم توجد احد الدجى والدنوب الدلو الملان ماء وقال
ان السكيت فيها ما قرب من مكنها وقوت وذكر ولا تقال لها وهي فارغة دنوب وجمعه في القلة ادنبة والكثير دنوب
نحو قلوص وقلائص وتحلب تعطف الحبل وعن سهل بن سعد ان على رضي الله عنه خطب على فاطمة فاجزعها فقال ادهب الى فلان الهودي فجر لنا من
ماء فكها فقال الكوع فجرج على وجهه حتى اتى السوق فجاء الى فاطمة فاجزعها فقال ادهب الى فلان الهودي فجر لنا من ماء فكها
فجاء الهودي فنزع له دفقا فقال الهودي ان احب هذا الدرنوع انه رسول الله فقال لهم فقال لهم فقد نادى والله
الدنو فجرج على حجزاء فاطمة فاجزها فقال ادهب الى فلان الجزار فجر لنا من عندهم بما درهم وهو الدنانير ردم على كم
فاطمة فجئت ونصبت وجرت وارسلتني اليها فجاءهم فقال يرسول الله اذكر لكم فارتابته حلالا اهلا واطمئن
سامة فراودني فارتواسم الله فاكلوا فمنهم من قال اسلام منذ اهله والاسلام الدين فاشار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا له فسالني فقال اسقط مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي ادهب الى الجزار فقل له ارسول الله صلى الله عليه وسلم
سول لكم ارسل الي بالدينار ودرهمك على فارسله فدفع الدراهم اليه وداود ودعا اسامة عدس فاكله فقال منذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسول الله صلى الله عليه وسلم الما جوعا فقال ادرباني يعني حسن وحسين فقال وقد اصبحا ولبس في مساشي بدوقه
دابو فقال على ادهبا بهما فان لهما عوف ارسيد عليك ولبس عدل بين وذهب بهما الى فلان الهودي فوجه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوجرها بلعاب ريقه بشيء بين ادبها فصلى بهما على الاثنين ابني فقل ارسند اخر عليهما فقال
فقال على اصبحنا ولبس بما شي فلو طعت رسول الله حتى اجمع لفاطمة ذرات فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام وقام على درع
للهودي رطل فلو تمم حتى اجتمع شيء بين فتحيلها في حجرته ثم اقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرهها وقال على يا للام
الاخر اجرهم الدولاي الدرع الظاهر ومسند اسامة عن عمر عن فاطمة رضي الله عنهم سرع المشربة بالعين والصم القوية
وحجر الازار معقد وحجر السراويل الذي فيها النكة وعن ابن سيرين المدي قال لما ادخلت فاطمة على علي لم تجد او تجد
عبد الا رملا مبسوطا وسادة وحشوه ليف وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اولم ان الكحى ابيك وقد وقصه
دخلها وقد قدمت في الخصائص وقع على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدخل بها احمل ووساده
مراد حشوها ليف ورحايين وسقا وجرين فقال على لفاطمة دار يوم واحد لابد من سنوف حتى لو استكت صدر
وذبح اسرا ناك يسبي فادهي فاستحيا منه فقال واما والله وطحن حتى جملت يداي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كاحلة بالبنه فالرحيت لاسلم علا واستحيت ارسالها وجعت فقال ما فعلت فقال استحيت ان اسلم فاسلم جعفا
فقال على رسول الله لقد سنوحتى اشكت صدري وقال فاطمة وقد طحن حتى جملت يداي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فقال والله لا اعطيكما واترع اهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم ولكني ابيعه وانفق عليهم ثمنه فجعا
فاتاهما صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلتما اذا عطيتما وسما المسعت اقدامهما واذا عطيت اقدامهما المسعت رؤوسهما
فقاما فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى قال قال لي جبريل عليه السلام فقال سبحان ربك
صلاة عشرا وتهليل عشرا واحمد عشرا واذا اويت الى فراشك فسبحان الله وتسلم واحمد الله وتكبر مائة فهي خير لك
قال علي فما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل ولا ليلة صفين فقال ولا ليلة صفين اخرجه لفظ مسلم
اراد بها الطعنة ونقال لها اكيل وسنوب استعذب والسناسة الناصحة التي يشفى عليها وتحلب تعطف من الحبل
والسبي والسبا الاسر قال الجوهري وقال غيره السبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والنسبة الراة المنهوبة
فعيله بمعنى مفعولة وجمعه سنا وعنه ان فاطمة شكت الى علي مما تلقى من اثر الرحا فقال الى صلى الله عليه وسلم سبي صطلعت فلم
تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فجاء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما
سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
البخاري وابو حاتم وعنه قال شكت الى فاطمة من الطحين فعلت لو اتيت الباب فسالته خادما فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم تصادفه وجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم قال سفيان احدى الثلاث اربع وثلاثون
وعنه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال الا ادلك على خير من ذلك اذا اردت مضجعك فسبحي الله
ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة على اللسان والف في الميزان فاتت مضجعك فسبحي الله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فتلك مائة على اللسان والف في الميزان فاتت مضجعك فسبحي الله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فتلك مائة على اللسان والف في الميزان فاتت مضجعك فسبحي الله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فتلك مائة على اللسان والف في الميزان فاتت مضجعك فسبحي الله

وسوقا احرجاه وذكر غيره على الوصل لعبد الله وسلم عن علي عليه السلام قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الك سوق تاريس وبدعنا قال وعندك شئ قلت لعم درعي قال ايتني بها فاتيته بها فالبسها ثم قال ابنه احبي فراشه حرجه مسلم وقوله سوق لعله يعني بانوس وحوريك او سحدوبوا وكلاهما عن النسائي (وعنه عن عبد الله بن زرير قال رحلت الى علي بن ابي طالب بالكوفة فسألته عن الصحيح وقرب الباحرة فقال اصحكما لله لوقرت الناس من هذا البطن يعني الاوز قال الله قد اكثر الخير فقال اني ان زرير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل الصلوة في الله الا صحيحان فصحيحا فيها هو واما وصحيحا بصفحها بين ابهر الناس احرجه لفظ شرح السنة وعنه عن سعد بن هشام قال اتيت المدينة فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن الحديث وعنه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان يرى منها ما يدعوه الى نكاحها فليفعل فخطبت جارية فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجتها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر له متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في صحفتها فانما لها ما قدر لها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس رضي الله عنهما ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء رد وصاعا من تمر متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شئ ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الخمسة الا ابا داود وصححه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

وسنة يوم اسلم عن ابي الاسود محمد عبد الرحمن انه بلغه ان علباء والزبير اسلما وهما ابنا ثمان سنين وعن عروة قال
اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة اخرجه الوعوانة والنسوي وقول ابي موسى من مؤلف الاسود وقد رأى
مرطوا اخرج عروة ان الزبير اسلم وهو ابن عشرة سنة اخرجه ابو عمر وعن ابن الاسود قال اسلم الزبير بعد ابي بكر
اذا مسه وعنه لما اسلم الزبير كان عنه لعلقه وحصيرة يدخن عليه لما ردوه لما اخرجه الى الكفر يعول الزبير الا الز
ابدا اخرجهما والصفوة واسلم احوا بسبعة اسلام حبيب ابي العوام واسمها صفية واسلم احوا لابي عبد الله الحسن
وزينب ابنا العوام اسلام اخبرا مسلم وملك عبيد بن السباق عن عبد الله بن الزبير بقي وقد احوى عمدة فوقف على
اسلامهم وهم ثلاثة اخوة وصفوان وعبيد الله وملك واحرم واسد الله وبحر والاسود ومنه ولد ابن منهم
قلت فاذا ذلك الدار قطني وذكر ان الساجا مع النبي صلى الله عليه وسلم راسته ابو بكر وقيل يوم النمامة
سهما ولا عقب له ولا رواه دار عبد الرحمن العوام كان راسه في اكبار بعبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
وحسن اسلامه واسمه شهد يوم اليرموك وله اسند شيئا واحد بن ربيعة حارث حزام احوى حليم بن حزام وقيل ابن احسن
بمكة ورسه عند العوام وهي حليم حزام قوله ابن عبد الله وطلا وبحي وام شيبة وقيل منى حليم بن ام الزبير
رواه لها ولا لاحتها الفضل كما مسلما هجرة عاد الاسود قال اسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين وكان حوالي
ثمان عشرة وقيل احد عشر الصفوة وذكر الدار قطني انه هاجر الى الحبشة بهم الى المدينة وانه من المهاجرين الاولين للفضل
الساكس ثم حصانه ذكر احصانه عائذ او امرسل سنة وسبعة الله عروجل ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لسعيد عن
سعد بن المسيب قال الزبير اول من سل سيفا في سبيل الله عروطه وقال عالم النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري
اسرعوه عن ابيه ان اول مطلع سيف في الله عروطه الزبير وذلك انه بحث نفير من الشيطان فصرخ الشيطان
عليه وسلم قال الزبير يشق الناس بسيفه والنبي يأتي على بلا قال الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حواري
انك احدث قال فصلا عليه ودعا لسعيد آخر جابو عبيد وآخر الصفا ما معناه عن سعد بن المسيب ولفظه بينا الزبير
بكا ادسعه نفير النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل محمد فرجعوا فانا على سعد السيف مصلتا قتلته النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الزبير فقلت لا والله ما قتلته فقال لقد قتلته فقلت لا والله حتى

ملا الصوف قال اليكم نتبعني الى واد الجن الملل فاسكتنا القوم فلم يطعم منهم احد وقال لكنا علم بخاصتهم لطعم
لي لمشي واخذ سدر فجعلت امشي معه وما احد من من حتى جلس عند نخل المدينة ط واقصدنا الاثل بوار
فاذا رجال طوال كانهم رماح مستشنين بايديهم من بين ارجلهم فطار انهم عشنين وعدد سديد حتى ما شكنى رجلاي
من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاري الارض خطا وقال لي اقعد فيه وسيطها فاجلست
فيه عشرة ايام فاجابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لهم الا الوحي عليه الهم افعل فتى مثل هذا
اكون فيعلم امتي معه فصاعدا بعد فقال لي التفت فانظر هل يرى حتى فاذا انا بالنار فراجعا فعلمه برسول الله اذا رب
سواي اخبرني فقال لي خصص بخير الله صلى الله عليه وسلم سيد الارض واحد بدر وثم رمى بها اليهم وقال ارشد اولك من ورد
احرص الصحابة في الاحاد والمنازل اختصاصه بملبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الهودج عرس من الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ابى من المال فانوا تجارا فاقبل من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابابكر ثيابا فبلغ ذلك عمر فجاء الى ابي بكر فقال اخاصمك فقال ما لي ولك فقال انك كسوت ابن صفية
الزبير ولم تكس ابن صخر فقال ابو بكر اكسو رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه اليه فيمصه
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى حمرة لسانه فيسره فقال عمر فانا اذهب فلا اعود فاتى منزله فاستاذن عليه
فاذن له فوجده نائما فاضطجع الى جنبه فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا عمر فقال جئت
لتستغفر لي فقال لا غفر الله لك يا عمر فوثب عمر فاخذ بلحيته وقال ويحك ما تريد فقال يا رسول الله ظننت
ان ابا بكر اكسى الزبير لقرابته منك ولم تكس ابن صخر فقال ما فعلت ذلك من نفسي ولكن الله عز وجل امرني
بذلك يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو الزبير لقرابته مني وابن صخر لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل
امرني ان اكسو ابن صفية لقرابتها مني وابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن
الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله
عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته
من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني
ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر
يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو
ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر
ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن الخطاب لقرابته من ابي بكر يا عمر ان الله عز وجل امرني ان اكسو ابن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم وما رأيت على ذلك عمر الخطاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قام
مجلس الزبير عند عروة حتى استبط فقال له يا عبد الله لم نزل قال لم أر لك يا سعد أي ما رأيت بعد أخبرك بعد
السلام ورسول الله معك يوم الفتح حتى أدعو جهل سر رجهم أحرم الخاط الدمشقي الأزرق الطوال الذي قوله
لأن الزبير أن الحق قاتلت لوصف الأجوع عثمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعند عبد الله الزبير وعند طلحة
سرت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سائل يا أخي يعني دريا بي أكرمته وسارت فيه وحدثت بن العطاف ذكر
وعن عبد الله بن الزبير قال لما نزل الزبير ما منعك أن يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحدث عنه أصحابه قال أما والله ما فارقته
منذ أسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه البخاري وحده رواه والله لقد كان لي منه منزلة
وجهه ولكني سمعته يقول ودكر الحديث وفي رواية لقد نلت من صحابته أفضل مال أحد ولكني سمعته يقول من قال علي ما
أقل تبوأ مقعده من النار ولا أحب أن أحدث عنه بعضها المعنى في معجم سرح الوجه أكاه والعز فليتبوأ مقعده من
النار أي ليتزل منها يقال بوأه الله منزلا أي أسكنه إياه وللمكان المنزل دار صلة وصدر عرام دره قال ابن عباس
الزبير أي عاسه بعزائر من علوها بيا الدرهم وعن جعفر قال كان للزبير ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فما كان يدخل بيته
منها درهم ولا يصدق بدينار قط أخرجه أبو عمر أخرجه الفضائلي وقال فكان يصلي نصفه طلبا ونهوم الليل ويعمر
منه شيء أخرجه الطبراني عن سعد بن العزبراء قال كان للزبير دور في عدة مواضع بالبقيع الزبير دار الرستمي الدرهم
قال فصل لنا يا عبد الله عيب قال لا والله لعلمن أني لم أعن شيئا سبيل الله أخرجه في الصغير ذكره قال مر ابن الزبير
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عزار يسمى السبيع قال سالته فجلسنا فيه فمر عبد رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قال لهم ان رجلا من عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير وعلي الطالبي رضي الله عنهما أخرج الفضائلي وفي رواية في سعة على أن أبو عمر
كان الزبير تاجرا ممدودا في التجارة فعل يا أدركت في التجارة أدركت قال لان لم أستر معيبا ولم أرد بكار والله بارك لك
في شيء مبدودا أي محفوظا والجد الحظ والجد الحظ فعل يعني يعمل ذريعا الى الحسن على بحاله لبسه للسهم
عن عصام بن عروة عن أسماء حسن على ابن في وصية أن يروجها الى آل الزبير وروجوهم فانهم أكاثم مروس أخرجه أبو
معوية وفيه دليل على اغتسال الحائض للسبب وان وبيت لبسوا الكاتبي هاشم والأماثل الى البحصي طلبه ذراعا في رحبة
عامة للعلم وسيم عن ابن رضي الله عنهما الزبير وعبد الله بن رباح وشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد عزاه الى رجل من الصحابة
أكبر فرأيت على ظهرها لمصرع بن عمر عن رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لعبد الله بن الزبير عن ذي الدين لعمر أكبر في السر جليه
كانت بها لحم بهيم ولشبه ان لون الرضه لحمة والفتل حسما جاء في الحديث ذكر بن أبو ذر أبي الزبير ما يجاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عروة الزبير ان مسعود عمار والمعوذات الأسود وعبد الرحمن عوف ومطعم الأسود أو صوا الى الزبير الصوام
أخرجه الضحاك للفضل الناس في معاوية معلوم ذكر لبعضه فله دون قبله وان ذكر قال أبو عثمان عهد الزبير
يوم الجمل فقال له ساعة فداء علي والزبير قد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلنه وهو ظالم لصحاك بعضنا الى بعض أما أنا
مستقبل علي ذات طائم قد ذكر وانصرف العمال أحدا الى البصرة ذكر مفارقة للجماعة الى خرج فيها فاتبعه بن جرموز
عبد الله وقال عبد الله وقال عمر وقال عبد الله بن السعدي فعل موضع لعرف نوادي الساع وجاء رأسه الى علي بن أبي طالب عنه
فقال على بشر قاتل صفية بالنار وعن الأسود الدئلي قال لما جاء علي برأس الزبير وضعت الصفوف وسمعت
وبعض خرج على على عشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ذهبوا الزبير فقال حتى صلعاء عن وذا فقال على ما
سمعت بالله الذي لا إله إلا هو متى قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغار فداه قد ذهبوا الزبير ابن أخت على قلت لا أحب أن أكذب
وحي فقال على أخبرني رسول الله لا أحب بن علي على دين فقال يا زبير أتعلمه وأنت أظلم قال ذاك الله لعبد السبيه

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دار الآن والله لا أقاتلك وجعوا الزبير على دابته فسوا الصفوف فعرض له ابن
عبد الله وقال له كذا قال لي علي حدثنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلك ستقاتل وأنت ظالم لي ولا أقاتلك فرجع
منصرفا الى المدينة فراه عبد الله بن جرموز فقال يا ثوبان من الناس يعرف الناس بعرفكم والله لا تبرحوا حتى يأتي بالزبير فذهب
انه يريد أقبل عليه الزبير فقال له بن جرموز أذكر الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير ما أظنك إلا صادقا
بهم بنساء بهم فاقصه بن جرموز فقتله أخرجه الفضائلي وعن سرجان ها معي فيه والتوراس الحرابين يقول ورث
من القوم وارثت وعاقصه أي لحاه على عنق قال أبو عثمان وروى أن الزبير لما أصيب فلقيه العنز رجل من بني مجاشع
فقال أريد طلب ما حوار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قاتل ذهبي لا وصل الله كل قاتل معه فلحق عمرو بن جرموز فقتله
أن حاس ونفع في عراص عراه بني يعمر ملعون بن العنز فأتى بعمرو بن جرموز وطعه وهو على فرس أصفر فطعنه فطعنه فصرعه
وطعن عليه الزبير وهو على فرس له فقال له دونكاه حتى طن أنه قاتلها وأصاحبه ما نفع ما فضاله فجاء علته حتى دلاه
قال أبو عثمان وهذا أصح ما سمعنا وعن عبد العزيز السلمي قال لما أصيب الزبير يوم الجمل أتيت علي فأتى
أن الحكاء والله قرت فلم يسب أن فيها أمر جرموز أخرجه الطبراني الزبير دراج معها وسنوهم وقال لها يوم
الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة ثلاثين وقتل يوم الجمل وهو ابن ست وستين
وقيل أبو عمر وقيل أربع وستون وقيل سبع وستون وقيل اثنتان وستون وقيل خمس وستون وقيل ست وستون
وقال أبو عمر وقيل أربع وستون وقيل اثنتان وستون وقيل خمس وستون وقيل اثنتان وستون
وقال صاحب الصفوف والذي قتله قال علي عليه السلام لعلي الزبير نعم ثم قال لعلي طرف منه قال أبو عمر وروى أنه
ما قال الزبير على رأس الزبير لم أذن له ولا الإذن له بالنار وعن زر قال استأذن ابن جرموز على علي فأذن له
فقال بشر قاتل صفية بالنار أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار وعن زر قال استأذن ابن جرموز على علي فأذن له
ونعول عمر وعن عمر سمعت علي يقول أبي قال والله ما درت أراد حتى قلت يا أمير المؤمنين أكل الله قاتل عمرو بن
في نار ما دينا الا قال يا مولى الزبير أفض عنه بعضه فإنا كان جبنه الزبير على الرجل فإنا بنا لا يستودعه إنا يستودع إنا يستودع
الزبير لا ولكنه سلف فأي أحق على الضيعة فأبعد الله بحسب ما عمار الذي يوضعه الى الف ذراعي الف فعمل ولم يرع
دينارا ولا درهما الا أرضا بعتها وضعت فيه فمات ولا زبير مبراء فلت فالله أعلم بينهم أحق بالمؤمن الموت
سمعت الأرقم له على الزبير دين فليأتنا فليقضه محمد طلحة بالمدينة وقال العقيلي أراه من قسم بينهم وقال للزبير ألف ألف
فاصاب له أربعة آلاف ومائة ألف فجميع ماله الزبير خمسون ألف ألف ومائتا ألف وعن عبد الله أن الزبير قال
يا أخي كم علي أي كلمة وقلت مائة ألف فقال خليع والله لا أبرأ كم ليسع هذا فقال لعبد الله اعبد الله أبرئك
وما بقي ألف قال يا أبا عبد الله أفرأيت إن عجزت عنها أفأستعين بها فقال لا فلما ولى قال عبد الله اللهم اكفه
عبد الله ألف ألف وسماه فقال عبد الله لعمرو بن الزبير ويلك أفي الناس أكثر قد استدان العام بسبعين ومائة ألف فجعل يقول
قال لعبد الله ابن سيئ تركتنا لكم قال عبد الله لا والله إن لم نسبح جميعا ثم قام فصلى ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
أرأيتكم إن كنت على أي حالة كنت وكلت أم لا قالوا بل نكلك قال فإني أريد أن لا تكلوني ولا تكلوا أحدا بعدي
قال فاقضوا ديني ولا تعطوا عني عطاء قال فجعل يقضي دينه حتى بقي عليه شيء فقال لابنه بقي شيء قال لا قال
فاقضوا ما بقي فقسم بينهم فوفى كل رجل منهم ألفين ألفين وأوصى بالثلث وكان ثلثه ألف ألف فأجاز له معاوية
ستمائة ألف فباع بعض ولد عبد الله من معاوية ماله بالغابة بألف ألف وستمائة ألف فلما فرغ قال ما كان الله ليبارك
لآل الزبير بعد ما رأيت فيها فأتى عبد الله في منامه فقيل له ما فعل بك ربك قال غفر لي بقولي لا إله إلا الله

اربعة اصوات بها سبعة ايام الف فعال لمعوده لم يبق فال سهم ولصوف فال قد احدعه بخمسي وثمانية الف فال طارع
ابن الزبير فيصاد فوقه فال ابنوا الزبير اقسم بينهما فال لا والله لا اقاسمكم درهما يعني بالعدم احرجها البخاري ودر القليعي اوركه
بعد قضاء دينه سبعة وخمسون الف الف وسبعمائة الف وعن عروة بن الزبير ان الزبير ترك يوم مات مالا واولاد تسعة بنات قال عروة
المتوفى سنة ٩٤ العقل العاشر في ذكر ولده كان له عشرون ولدا احد عشر ولدا وتسع بنات ذكر الذكور
عبد الله وكان يكنى ابا بكر وبلي ايضا الخبيب بابنة جسع عائشة ام المؤمنين عنها قال ابن مولود ولد في الاسلام عبد الله
الزبير انوا بالصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرة فاول ما دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن الزبير لما حصر ابن الزبير بمكة اتيته بماء زمزم فدعا بدلو فشرب منه
ثم مضمض ثم مج فيه ثم قال اسقوا اخاكم فاتيته فقلت اني لا اراك الا قد اصابك بلاء وما عندي ما اداويك به الا ان
يكفيك بعض ما عندنا فقال ما كنت لافعل ان كان بي ما اظن فانه لا يوافق شيء منه جوفي فلما ان مج فيه ابن الزبير
ما مج منه في وجهي وصدري وقال ابشري فوالله ما اصابك بأس بعد هذا اليوم ابدا وعن عائشة رضي الله عنها قالت
لما قتل ابن الزبير اتى عبد الله بن عمر فقال السلام عليك ايها الخبيب السلام عليك ايها الخبيب السلام عليك ايها
الخبيب اما والله لقد نهيتك عن هذا اما والله لقد كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شر
في نفسها منك لقد مضيت حميدا سديدا الى احمد اسعد الله بن الزبير بما شئت ان يسعد به عبدا من عباده الكفر
يستحكم بقتله قال ابن عباس والله لا اقتل حتى يسجد الي بين يدي قال ابن عباس والله لا اعبد الكفر
حتى قتل عليها فقال ابن عمر لعبد الله بن صفوان بعد ان قتل ابن الزبير ما ترى في دفنه فقال ابن عمر لعبد الله بن صفوان بعد ان قتل ابن الزبير ما ترى في دفنه

اما والله ما علمت ما علمت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجاها وحملت في سفرته احرجها البخاري قال ابن السماك
اذا عبروا بالطائف يقول انها والله ملك سماه فلان عبد عمارا احرجه البخاري قال الدارقطني وروى عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيه وعن عمه وعمار وعلي وعن عمه الزبير وروى عنه اخوه عروة وابنه وابنته العفيفة ذكر
معاوية قال الامام عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين وعمره ثلاث وسبعون سنة وصلى بعد موته بالناس ثلاثة ايام
مرادا لذي الحجة ومن الحجاج بالناس ذي الحجة العام ودفن بعد ذبح ومعقر فلم يطوفوا بالبيت فريضة الحج وحاصره
اشهر وسبعة عشر يوما وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ما رأيت احدا قط اعلم بالقضاء ولا بالفقه ولا بالشعر منه
قال الله يجزيك يا عائشة قال الحرث الاشتاني قال لي علي المؤمنين ان احببت ان تعلم علمي فاحفظ
امرت حتى ما يعلم احد طرفيك اما والله لو حسبك والله طرت بعدو يعدو عني عارية بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير
وحكم قال ابن عباس اليوم الذي قدم فيه طلحة والزبير البصرة فنزلا بالمربد دخل عليهما في المسجد فقالا يا ابن عباس ما اقدمك
حكاه العدل قوله لغزية سيف في عنز خير من غزية سوط في قدم قال ابن عباس دخل بين وبين قال الاصمعي اكل الحمد وجدها
قال عبد الله بن طلحة احلال الامر خفية والله لو وجد لم يحل اشتراء الكوفة لعلي ولا حرمة المسجد الا
حرمة البيت قال ابن سيد عليه اصحاب الجمل قال ابن ابي مليكة صرف الناس هؤلاء من الباب الا ضرار المسجد قال الاصمعي
الضرار اعلى وسوء والاصلوا اعني قال قد الاعداء الاول فحل عليهم وحكموا فيهم وقال ابن عباس بسيفه فلحق حلا
فضربه فقطع يده والهزموا وحمل بصرهم حتى احرجهم من باب المسجد ثم دخل على اهل الجمل فقتل وجعل
يضربهم حتى احرجهم من باب المسجد ثم دخل على اهل الاردن من باب آخر فجعل يضربهم بسيفه
حتى احرجهم من المسجد ثم الصرف قال قائل على جمل من ناحية الصفا ومع سيفه فكسر واسه قال ابن عباس اجتمعوا عليه
فلم يزالوا الصرفوا حتى قتلوه وهو لا يعلم قتل قبل ان يعلم قال عبد الله بن عمر على الزبير وعلى عبد الله بن الزبير
جبير بن المكبر بن علوم قتل وقال لعلي برجل واحد فقتل بعد قتل عبد الله بن الزبير سلبه امام فاذا هو مقطوع
تحاف امه امرأة عجوز كبيرة يطوها لعقوقه البصرة فقاله للحجاج امان لهذا الذي ابن الزبير فقال الحجاج
المنافق فقال والله ما كان منافقا ولكنه كان صواما قواما فقال الله لي قاتل عجوز وقد خرفت قال ابو اسامة حدثني ابو عثمان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فلا ابو عثمان
الكذاب فيما يقول المختار بن عبيد الثقفي ومبيرها الحجاج قال ابن عباس ما رأيت رجلا يتبع اثر رجل اعلم
لا يدع شيئا الا جاء فيه بما جاء به ولا يدع شيئا لم يأت به ابن عباس حتى كأنه قد عاين ما عاين قال ابن عباس
فرغنا من بدر فاصبت فصل عليه وقد سبق الله الله لا تعذبني حتى يعذبني بحضرة فاذا اتيت عليها جعلت اجمع
دلاء ابو عثمان وعمار ابو اسامة عن ابن عباس قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ومعه عروة
والناس حوله عبد الله بن عمر فمر به علي فقال السلام عليك يا خبيب السلام عليك يا خبيب
اما والله لقد نهيتك عن هذا اما والله لقد علمت انها لمن اعظم ذنوبك اما والله لقد علمت انك لم تحملك على ما صنعت
والله ارادة ان تصلي صواما قواما وصولا للرحم ثم عبد الله بن عمر فسلم ثم قال الحجاج فما رسول البرنامج عن عبد الله بن عمر
في قبور الشهداء ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيه فعاد عليها الرسول اما ان ابنتي ان لا تعصر الكفن
حتى يؤتى بجثة ابنها فقال لها ابنها حتى متى تعذبني فقالت والله لا انتقل حتى يعلم الله ان ابني لا يعصر الكفن
حتى يؤتى بجثة ابنها فقال لها ابنها حتى متى تعذبني فقالت والله لا انتقل حتى يعلم الله ان ابني لا يعصر الكفن

شبكة الألوكة www.alukah.net

دار الطاقين أما أحدهما فكنت أرعى طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي بكر معه الدار والأخرى طاقة المرأة التي لا تستغني عنه أما رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الله حدثنا أبو نعيم حدثنا الكرماني وأبو نعيم وأبو المنير طلاقا كالآلياء فأقام عنها ولم يراجعها أخرجه مسلم وعن مجاهد قال جئت ابن عمر فجاء رجل فسأله على أي الزوجين هو على تعالى وحكم الله قال لم يصر أما حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال الوالد رحمه الله الزوج لم يطلق إلا واحدة للعدة بسنة أشهر وسبع عشرة ليلة وضع الحمل على المحسود الذي عليه بالعدل بن ماجه وحبس عنهم المطر وقحط الناس قحطا شديدا فشكوا ذلك إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق وقال اللهم لا تجعل عذابك بأمة محمد صلى الله عليه وسلم فرحمهم الله وأغاثهم وقال اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة وقال الطحاوي في هذا الحديث دلالة على أن السجود في الحج ليس بواجب وقال الشافعي هو واجب وقال أبو حنيفة ومالك هو سنة وقال الشافعي في القديم يجب بتركه دم وقال في الجديد لا يجب بتركه شيء وقال أبو حنيفة ومالك يجب بتركه دم

وعمار باي نزلت فيها عن الساب في قوله تعالى الذين سمعوا اموالهم في سبيل الله الآية ثم لا اتبعوا
الآية ولست انا وعمار وعبد الرحمن بن عوف فما عمار فعدد ذكر واما عبد الرحمن فالى ان صلى الله عليه وسلم
الاف درهم صدقة فقال يا رسول الله ما امسكت الا اربعة الاف لنفسي وعيالي واما الاف اقرضها ربي فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت ونزلت الآية احرج الواحدي وابو نعيم
المصلي السابع في شهادة الى رضي الله عنه وسلم له بالجنة سبع نظم فرماها ابو حرشة وحديث سعيد بن زيد في الشهادة
للعشرة وحديث ضرار بن عمرو عنه قال سمعت رجلا في المدينة وقال له هذا قال لوا عبد الرحمن بن
عوف ورمت من السام كل من طبق وما سبيل ما يعير فارتجت المدينة من الصوت فقال لعائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قدرات عبد الرحمن يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال ان استطيع لادخلنها
قائما فجاءها بافنائها واحمالها في سبيل الله عز وجل احرج الحاكم وابو نعيم لما بلغ قول عائشة انا فسألتها عن المغفر
محمد سمعت فقال الى اشهدك انها بافنائها واقتابها واحلاسها في سبيل الله عز وجل احرج صاحب الصفوة وسلم الله
عز وجل عليه ومشى بالجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ورد عير فاقبلت تحمل الطعام فلما سمع بها اهل المدينة
الله صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فنزل جبريل وقال ان الله يقرئك السلام ويقول ان عبد الرحمن
ويسوء بالجنة حبوا في الملاوسحو في الصدقة ابو نعيم ابن عساكر وهذا لفظه وقال عبد الرحمن بن عوف
قال ان الطعام لما كانت تحمله الى صلى الله عليه وسلم دخلت المدينة فسمعت لها رجة فقلت ما هذا فقيل لي
العير قدمت من الشام فلم يبق في المدينة راحلة الا ركبت فخرجت فاستقبلتها فكان اول من لقيني دحية
الكلبي فاشترى مني كل شيء كان معي بتجارة الدنيا كلها فقلت بارك الله لك في صفقتك لقد اشتريت
بضاعة قليلة فقال يا ابن عوف لقد اشتريت بضاعة كثيرة ربحت فيها ربحا كثيرا ثم مضى فلما دخلت
المدينة اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عوف لقد ربحت في تجارتك فقلت بارك الله لك
يا رسول الله فقد اشتريت بضاعة قليلة فقال لقد اشتريت بضاعة كثيرة ربحت فيها ربحا كثيرا ثم مضى
فلما دخلت بيتي اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عوف لقد ربحت في تجارتك فقلت بارك الله
لك

ام العاص ولدت قرشية امها ام سالم الاشرد قال في الصفوة امها منت سفيان هند وحميلة وامة الرحمن البصري
امها ام حميد وامة الرحمن الصغرى مسعود يحيى امها ريطة بنت الحباب وحورية امها باذية بنت غيلان وامة درة سفيانا
مصعب الباقي الناس في حياة سعد فمات سعد قبل ابن الزبير وعمر فضل على بن ابي طالب الفضل
الاول في البسملة وتقدم ذكر ابائه في باب العشرة في ذكر السبب حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلاب بن مرة وسبب
الاهم بن طلاب فعال العرجي الازهري وجمع ابو عبد الله الزبير بن بكار عن سعد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناموسى الله قال انت سعد بن مالك بن وهب وعد من قبل هذا بعد ذلك فعله اعلم الله اجرجه الضحاك المصري
حسنة عن سفيان بن عيينة عن اسمه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال ابو عبد الله الدارقطني وغيرها الفضل الثاني في اسمه ولقبه ونسبه
اخي اهله والاسلام سعد ابو اسحاق ابو عمرو ابو اسماعيل ابو عبد الله ابو ثابت ابو الحارث ابو اسحاق ابو عمرو ابو اسماعيل ابو عبد الله ابو ثابت ابو الحارث
حمد السعد اسم اسعد بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه وفتح رابعه وهو رجلا تقصيرا علنقاذا اتمامه سن الاصابع ادم
اللون شديد الادمة ليس بالاسود ولا بالاحمر طويلا ذكر ذلك قاسم بن اصبغ وصاحب الصفوة
الفضل الرابع في اسلامه قال ابو عمر اسلم قديما بعد ستة هو نانيهم وهو ابن سبع عشرة سنة قبل ان يفرض الصلاة وهو
من اسلم على يدي بكر وقد تقدم ذكر ذلك وعن سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام لقوله للبخاري وللصوري في بعضه وان ابا بكر اسلم احد قبلي وقال ابو نعيم
وعن حارثة بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام لقوله للبخاري وعن عامر بن سعد قال لقد مكثت اني يوما الى
الليل وانه لثلث الاسلام لقوله للصوري وللعجلي وعنهما قال لقد سمعت ابي يقول رايت في المنام قبل ان اسلم بثلاث او في
طلة لا اعرف شيئا اذا اضاء لي قمر فاتبعته فكاني انظر الى من سبقني الى ذلك القمر فاظن الى زيد بن حارثة والى علي بن ابي طالب وانا في
اي يلوذان به فعلم متى اصبتهم الى ههنا وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام مستخفيا فلقيته في شعب
اجياد وقد صلى العصر فقلت له الى ما تدعو قال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله ما سبقني الا اهم اخرجه العضائري وهذا يرد ما اخرجه البغوي انه قال انا اسلم احد قبلي ولعله يريد انا اسلم احد
قبلي ابي بكر اليوم الذي اسلمت فيه وقد ذكر ذلك وليه صاحب الصفوة عن سعد بن المسيب قال قال سعد لقد اسلمت احد واليوم
الذي اسلمت فيه ثم ذكر حديث البخاري المتقدم ذلك لقوله في الصحاح ولكنه قال ما سبق الاسلام ولقط عن سعيد عن سعد
انه قال انا اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام واسلم احوله لابوه عامر
وعمير اخي وقاص واحواه لامه عتبة وله وقاص وحالد هذا نار وقاص فرقا عاد بدريا وهاجر الحبشة وهاجر الى المدينة
وقاص فضلا دون سعد ليس لوقاص الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ولما طلع علينا رجل من اهل الجنة وطلع اخي عامر وانما
عمير فمات مدنيا وهو ابن ست عشرة سنة فما قال ولما اراد الله بي صلى الله عليه وسلم الذي اراد فكنت فيمن بعثه فاستشهد يوم
عمير سعد وانا كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه وهو ذو الكتيفة فاتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلم ما لاقيت فالقه في القبض قال فرجعت واني لا اعلم الا من قتل اخي احد فجاءني رسول الله
حتى اذا رعلى بعد الله بن سعد ابن سرح اخا بني عامر بن لؤي من رضاعة وكان قد اهدر دمه يوم الفتح لانه كان
اجار عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامنه له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا
يريد ان يقوم احد فيقتله فقال رجل هلا اومأت الي يا رسول الله قال ان النبي لا ينبغي له ان يكون له خائنة اعين
اخرجه المرزباني وقال هذا الذي يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال ان في امتك رجلا يقال له سعد
السوائب ودولت اردنه الدارقطني الفضل الخامس في هجرته وذكر اخيه وما حالفه فيها وسماه جابرا
وعرضا عليه والهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو ابن ثلاث عشرة سنة الفضل السادس في حفظه

اختصاصه بما دل الوحي فيه في سبل الله عز وجل عند ذلك قال ان اول الغزو في سبيل الله اجرجاه
واخرجه ابو عمر وزاد وذلك في سرية عبيدة بن الحرث وقال ابن عبد البر يوم بدر المقداد بن عمرو وعتبة بن غزوان اخرجه
صاحب الصفوة ايضا ذكر اختصاصه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له باستجابة دعائه فمتى ذا دعوة مجاب عن سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك اخرجه الترمذي واخرجه الضياء قيل ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحديث وعن جبير بن مطعم ان المقداد ان سعدا قال يا رسول الله ادعوا الله ان يستجيب دعائي قال
يا سعد ان الله لا يستجيب دعاء عبد حتى يطيب طعمه قال يا رسول الله ادع الله ان يطيب طعمي فقال والذي لا اله الا هو انك
قال اللهم اطب طعمه سعد فكان سعد لبن السباع من الفم في حسابين رواه ابو نعيم وقال رددوها حتى تحسنوا
اخرجه العضائري وعن يحيى عبد الرحمن بن ابي عمرة قال قال سعد رب ان اعش عمرا فاخر عني الوحش يلعبون
فاخر عنا الموت عشرين سنة اخرجه الصفوي وعن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله الا
يحسن الصلاة فقال يا سعد اما انا فلست اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اركد في الاوليين واحذف
الاخريين قال ذاك الظن بك ابا اسحاق فارسله معه الى الكوفة فاقام بها ما شاء الله ثم اتاه نفر من اهل
مسجد الكوفة الا انواعا غير اوقالوا امورا فارسل اليه فاستدعاه من مسجد حديثي عهد فقال ارفق يا ابا
سعد اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن قال فكان بعد ذلك يقول
سعد الشيخ المفتون اصابتني دعوة سعد قال جابر بن سمرة فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق فيغمزهن وفي رواية انا فامد في الاولى واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتدي به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك الظن بك او ظني بك يا اسحاق اخرجه البخاري والضياء في شرطهما نحوه وقال ابو نعيم عبد الله بن
عبيدة الزادي عن جابر فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن وفي رواية فانا رايته بعد وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن قال يا سعد ما اصابك قال كبر السن والفتنة قال ابو نعيم عبد الله بن عبيدة الزادي عن جابر فانا رايته بعد
وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن قال يا سعد ما اصابك قال كبر السن والفتنة
دعوة سعد وعند اللهم ان كان كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن قال فكان بعد ذلك يقول
فيها هاعز ذلك فلم تفته دعوة دعا عليها وقال شاه وجبل فلم يزل شوهاء وقط على شرفها وقط على مولاه غير يصلي البه
وقد مر به عمر حين اوصاه فيها فعرض به وامر فيه بعروف فاعلمه في القول فقال اجزر الله كل عبد
فعلها المحاربي ان عبد الله بن عبد الملك الملاقال ابو عمر وقال سعد مشهرا ما جاءه الدعوى تخاف دعوته ورجا استجابته
اخبارها عند ذكر اختصاصه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
سدد سهمه واجب دعوته اخرجه ابو نعيم وابو الفرج في الصفوة ذكر اختصاصه بجمع النبي صلى الله عليه وسلم له ولابويه
لهم اجمع عن علي عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد فانه جعل لهما اليوم احد
ارم هذا الذي اخرجه مسلم والترمذي واخرجه صحيح وله طرق صحيح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي اخرجه الترمذي وحسنه وعن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي
يوم احد ارم فداك ابي وامي اخرجه الحاكم وصححه وعن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي
يوم احد ارم فداك ابي وامي اخرجه الترمذي وحسن

حصانه للفصل الثالث في صفته وكان رضي الله عنه رجلا طويلا نحيفا معرق الوجه اشم الانف جميل
اللحية وكان يخضب بالحناء والكتم وكان ابيض الضحاك وشيب ثم ذكر انه كان اشترع سهما من جملة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فسقط سيفه من يده فاخذ السهم وجعل يرمي به دونك وترمي ان المشرع حتى اذا فرغ وتحوران يلون
السهام اثنتا حتى فرغ الجميع فاخذ سيفه فسعطنا لذلك ذكر ابو عمر وكان احسن الناس عينا وقد روى قبيصة
وابو عمر وغيرهما سبع الاثرم الساعد الله وذلك الا اهتم وقد سود اهل بطن من مناد عبد الرحمن
ابن عوف والعوف الموج ثم ذكر اصوارا كر الفصل الرابع في اسلامه اسلم قديما بمكان
ان مظعون وهو مما صلى على يدي ابي بكر على تقدم بيانه الفصل الخامس عشر قال الواقدي وابو
عبيدة الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ولم يحك ذلك غيره ولا عديم هاجر الى المدينة الفصل السادس
في خصائصه ذكر اختصاصه بابن امه هذه الامة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح الحرج للبخاري ومسلم والحرج للبخاري والحاكم
والطبراني كلهم امين وابن هذه الامة اكثر واحرج بن بجيد وزاد ولمعمر خاصة وقال هذا حاصة معمر
وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة الحرج البخاري
وعنه قال جاء السيد والعاقب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ابعث معنا امينا فقال لابعثن معكم
امينا حق امين فتشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة احرجاه وعن ابن مسعود قال لكل امة امين
والسيد صاحب نجران اراد الاعتزال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكل امة امين وانت امين هذه الامة
قال ابو عبيدة فذهبت بها فاخذتها منه فقال ما اردت الا لاعتدك ولا لاعطيك فاذهب بها فاعطه
معمر حلا امينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين رجلا امينا حق امين قال فما تشرف لها احد فبعث اليها
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة ابن الجراح قال فلما قام قال هذا امين هذه الامة لعمري الحرج
الزهري وقال بعث ابا عبيدة فجاء يا عبيدة ولم يرد ابا بعده واحرج براحيم معاه عن محمد حميد وقال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيدة امين هذه الامة الحرج الامين قال وقال عمر بن الخطاب يقول ما احبت
الامارة قط حبي قط اياها فتوسدت رجالا من اصحابي فقلت انظروا هذا فاصل بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما طرفت عيني وانا اتحسسه حتى اصبحت فاذا هو قد سبقني اليه

وانا عبيدة بن الجراح انا ابو عبد قسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة وانا عمر فسمعته يقول اللهم ايد الدين بعمر وبابي جهل الحديث وقد تقدم في فضائل
عمر الفصل السابع في شهادته التي صلى الله عليه وسلم له بالجنة واحاديث هذا الفصل
تقدمت ونظيره من باب العشرة من حديث عبد الرحمن بن سعيد بن زيد الفصل الثامن في ذكر من
من فضائله شهد ابو عبيدة مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وهو احد الستة
كلها وشهد سعة الرضوان وثبت معه يوم احد وقتل اباه يوم بدر كما قدمنا نزل الله تعالى وعلا لا تجد قوما
يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم الاية وهو احد العشرة المشهود لهم
بالجنة كان رضي الله عنه يشير في العسكر ويقول الادب مبني لشاه ومدفن لدينه الادب يكرم به نفسه
وهو لباس بادروا السيئات القبائح بالحسنات الكلمات بلوا احد لهم على السيئات ما يمحوها من
الشام على حسنة لعلت فوق سباء حتى تفوقها ذكر اجيبه النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها
وقد سئلت اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه قالت ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت
ابو عبيدة بن الجراح وقد تقدم ذلك في مواضع دون هذا الفصل ذكر ما ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وغيرهما عليه
تقدم ثناء ابي بكر في فضل الصحابة وقوله ثنا عمر وعن عمرو قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الدار مملوة رجالا فسل الله عز وجل فقالوا اللهم ارجل الذي لو انا فيها مملوة لكنا لو اوردنا جميعا
الفقه فسل الله عز وجل وتصدق ثم قالوا فعلوا ما تذكر يا رسول الله من قال عمر الذي لو انا فيها مملوة
هذه الدار مملوة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح لعرفه صاحب الصفق واحد الصفقتين وراد فقال رطبا
اكوة الوت الاسلام قال ولذلك الذي اردت سرح الوت نصر عنه وعن عمرو بن العاص قال لقيته
من وبيش اصبح الناس وجوها واحسنها اخلاقا واشدها احياء اجدنوك لم يجدوك وان وجدوك لم
يدعوا ابو بكر احمد وعمار عمار وابو عبيدة بن الجراح احوجا الصفائي ذكر اهبه عمر خلاف ابي
عليه ارعى عن عمر انها ان عمر لما خرج الى الشام واخبر ان الوبا قد وقع بها حين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستشارهم فاختلفوا فاراد عمر الرجوع فقال له ابو عبيدة افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وهل يكره عن قدر الله نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل
فنزلت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر وانصرف ذكر ما ابي عبيدة بن الجراح
اخي قوا من قال ابو عبيدة قالوا ما نبذل الا ما اباه بل واعتقدهم وجعل عليه بينة فلم ير في هذا الاسيئة
وترسه رجل فقال له يا عدو الله احدثت ما احدثت حتى فعل ما امرك به هذا السفيه المقبل احد من الصف

والفضائل وزاد بعد قوله ناسل الان يجاء على باقه محلومة بحبل وفي رواية اغر محجلا الا ذهب بها الى
منزلك فما ترى وما تقضي ما تزيد الا ان يعصر عينيك على قال فدخل منزله فلم يرسنا فقال ابن شاعك ما ارى الا
لبدا او صخرة وشاة ات امير عذرك طعام فقام ابو عبيدة الى جونة فاخذ منها تمرات فجاء بها الى
ابي عبيدة فقال لك سنعة عينيك على بابر البر عمل ما يبلغ المقيل فقال عمر غربتنا الدنيا طنا
غربك يا ابا عبيدة والروح معنى جميع ذلك سعد لبعض الفقهاء صاحب فتوح الشام واوضح ابو حذيفة
في فتوح الشام ان ابا بكر لما توفي وظهر على الشام والبلد استخلف عمر ابو عبيدة بن الجراح على ابي عبيدة بن الجراح
طرا فاقام ابو عبيدة بالجابية ثم سار الى دمشق فحاصرها وفتحها عنوة وصالحها على الجزية وفتحت طرا بالامان ولا يعلم
بقرون بها ابو عبيدة الا امير وهو لا يعلم بها حتى نزل على ابي عبيدة وقال له عمر الله لك جاك كتاب امير المومنين
يا ابا عبيدة فلم تقفلني واتصل طلوع السلطان سلطانه فقال له ابو عبيدة والله لا اعلمك
حتى تعلم عمر ان الله لا اشرف علينا حريا حتى نصر دينه ذكر ما قال ابو عبيدة لعمر رضي الله عنهما
اريد والله الدنيا اعمل وارى بصيرة الخروج والانقطاع وانا بحر لجوان وهوام يأمر الله عز وجل وما يأمر
الرجل ان يعمل الحق لدينه ولا دنياه بل يعمل الوالي انه كاد ان يلوذ ادناه الى الفتنة واوقعها في الخطيئة
لما لو حضر الهلاك الا عصم الله عز وجل وقد رأهم ودع ابو عبيدة عند ذلك الناس فخطب ذكر حزن عمر
عز وجل روى انهم ومسنده ان ابا عبيدة دخل على عمر انسار وهو يبكي فقال يا يبكيك يا ابا عبيدة فقال يبكيني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوى ما بين ربه الى المراجي وزوى الشام فقال ان بقي من اجلك يا ابا عبيدة
تخبرك من الخدم بلدة حاكم عدل وخادم لسانه بمكة وخادم يخدم الهلك وورد عليهم وحبسك من الدواب
بلاده دابة الجلك ودابة لعلك ودابة لعلائكة ثم انا ارتطم الى بقي قد امتلا رقعا فانظر الى ورطة قد
امتلا حلا دواب وخف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها وقد ارضاها رسول الله صلى الله عليه
ان احبكم الي وامر لهم مني من يعني على الكل الى فارقني على هذا ذكر تواضعه وانصافه لرعيته ومساواتهم
روى ابو حذيفة في فتوح الشام ان ابا بكر لما بعث عمر بن العاص في تفويض ولاية بعمان وهو
مجاهدين في سبيل الله فقال يا بعض انفسهم لله فاخرج فعسكر حتى ابدء الناس معط فقال عمر ما اطلع رسول الله
الست انا الوالي على الناس قال انت الوالي على الجيش معلن من هنا فقال بل على الجيش والجيش هو الناس
فقال لا ولكن احد الامرا فاما ان تحمل حرب فالو عبيدة امير لم فتسكت عمر وتم ما حضر بخوضه جا الى عمر فقال
اما حمص وقد علمت فصلي وزاكور ومنافي في العدد وقد رأيت مزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومداراة
ليس بخصلة فاشر علي برأيك فقال الله ان يولني امرهذه الامة فقال ارجوا ان يعم الله على يدي البلاد دان
عظم الله والمسلمون فاترين فاما عمر لا لا ادرك ما لا ظن في ذلك وما تواني ان يستخلف على ابي عبيدة وابو
عبيدة افضل عند امر الله قال يا ابا عبيدة شبا من فضل ان ولاني عليك قال فلما قدم عمر دخل ابو عبيدة قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اوراية
١٨٧
٤٧
٢٩

الحمد لله
والد الولد المبارك بهاء الدين ابو عبد الله محمد يوم الثلاثاء عاشر شوال
المبارك سنة اربع وثمانين وخمسمائة بالموصل سلمه الله تعالى لوالده بدر الدين
الله ولسائر اصحابه وبارك فيه وجعله عونا للاسلام والمسلمين